الكتاب المصنف

في

الأحاديث والآثار

للإمام الحافظ

أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي

المتوفى سنة ٢٣٥ هـ

تقديم وضبط

كمال يوسف الحوت

الجزء السادس

دار التاج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على النبي المصطفى

إن اعتماد الطبع والنشر والتوزيع عائد للدار

الطبعة الأولى

١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩ م

دار التاج : صندوق البريد: ٥٠٤٢ ـ ١١٤ بيروت ـ لبنان

(١٧٠) في الرجل يسرق من الكعبة

٢٩٠١٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا حسين عن ابن أبي ليلى في رجل سرق من الكعبة قال: ليس عليه قطع.

(١٧١) في المحارب يؤتى به إلى الإمام

٢٩٠١١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن حجاج عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد وعن ليث عن عطاء ومجاهد وجويبر عن الضحاك وأبي حرة عن الحسن أنهم قالوا في المحارب: الإمام فيه مخير.

٢٩٠١٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن عمر بن عبد العزيز قال: السلطان ولي قتل من حارب الدين.

٢٩٠١٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا زيد بن الحباب عن أبي هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: الإمام مخير في المحارب.

(١٧٢) في المرأة تقع على المرأة

٢٩٠١٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن الزهري في المرأة تقع على المرأة، قال: نضرب أدنى الحدين.

٢٩٠١٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا عبد الله بن الحارث الحاطبي عن حفصة بنت زيد عن سالم بن عبد الله بن عمر في المرأة تركب المرأة، قال: ليلقين الله وهما زانيتان.

(١٧٣) في المحارب إذا قتل وأخذ المال وأخاف السبيل

٢٩٠١٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن حماد عن إبراهيم قال: ﴿إنما جزاء

الذين يحاربون الله ورسوله﴾(1) قال: إذا خرج وأخاف السبيل وأخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف وإذا أخاف السبيل ولم يأخذ المال نفي، وإذا قتل قتل، وإذا أخاف السبيل وأخذ المال وقتل صلب.

٢٩٠١٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال حدثت عن سعيد بن جبير قال: من حارب فهو محارب، قال سعيد: فإن أصاب دماً قتل، وإن أصاب دماً ومالاً صلب، فإن الصلب هو أشد، وإذا أصاب مالاً ولم يصب دماً قطعت يده ورجله لقول الله جل جلاله **﴿أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف﴾** فإن تاب فتوبته بينه وبين الله ويقام عليه الحد.

٢٩٠١٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطية عن ابن عباس في قوله **﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف﴾** حتى ختم الآية فقال إذا حارب الرجل فقتل وأخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف وصلب، وإذا قتل ولم يأخذ المال قتل، وإذا أخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف، وإذا لم يقتل ولم يأخذ المال نفي.

٢٩٠١٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز في هذه الآية **﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله﴾** قال: إذا قتل وأخذ المال قتل، وإذا أخذ المال وأخاف السبيل صلب، وإذا قتل ولم يعد ذلك قتل، وإذا أخذ المال لم يعد ذلك قطع، وإذا أفسد نفي.

(١٧٤) ما تدرأ فيه الحدود

٢٩٠٢٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: من وطىء فرجاً بجهالة دریء عنه الحد وضمن العقر.

(١٧٥) الرجل يضرب الحد وهو قاعد أو مضطجع

٢٩٠٢١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أيوب عن عمه قال: رأيت سليمان بن ربيعة أخذ رجلاً في حد فأضجعه ثم ضربه.

٢٩٠٢٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه أن علياً ضرب رجلاً وهو قاعد وعليه عباء له قسطلاني.

---

(١) سورة المائدة الآية (٣٣).

(١٧٦) في اليهودي والنصراني يزنيان

٢٩٠٢٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا شريك عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية.

٢٩٠٢٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ رجم يهوديين أنا فيمن رجمهما.

٢٩٠٢٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن عامر عن جابر أن النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية.

٢٩٠٢٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة أن النبي ﷺ رجم يهودياً.

٢٩٠٢٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي أن النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية.

(١٧٧) في الرجل يدخل الحمام فيسرق ثياباً

٢٩٠٢٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا محمد بن راشد عن مكحول في رجل دخل حماماً فأخذ جبة فلبسها بين قميصين، قال: يقطع.

٢٩٠٢٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا زيد بن حباب قال أخبرني معاوية بن صالح قال حدثني أبو الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء أنه سئل عن سارق الحمام فقال: لا قطع عليه.

(١٧٨) في النساء كيف يضربن؟

٢٩٠٣٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو داود عن سفيان عن جابر عن عامر قال: تضرب النساء ضرباً دون ضرب، وسوطاً دون سوط، وتتقى وجوههن، ولا يمددن ولا يجردن.

٢٩٠٣١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن علية عن أشعث عن أبيه قال: شهدت أبا برزة ضرب أمة له قد فجرت وعليها ملحفة ضرباً ليس بالتمطي ولا بالتخفيف.

٢٩٠٣٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر قال: النساء لا يجردن ولا يمددن، يضربن ضرباً دون ضرب وسوطاً دون سوط، وتتقى وجوههن.

(١٧٩) في الرأس يضرب في العقوبة

٢٩٠٣٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن المسعودي عن القاسم أن أبا بكر أتي برجل انتفى من أبيه فقال أبو بكر: اضرب الرأس فإن الشيطان في الرأس.

٢٩٠٣٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عيسى بن أبي عزة قال: شهدت الشعبي ونهى عن ضرب رأس رجل افترى على رجل وهو يجلد.

(١٨٠) الرجل يسمع الرجل وهو يقذف

٢٩٠٣٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن مبارك عن عثمان بن الأسود قال: سئل عطاء عن الرجل يسمع الرجل يقذف الرجل أيبلغه، قال لا، إنما تجالسون بالأمانة.

(١٨١) في الرجل يقذف ويدعي بينة غيبا

٢٩٠٣٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن مبارك عن جويبر عن الضحاك في رجل قذف امرأته ثم ادعى شهوداً غيباً، قال: لا يؤجل.

٢٩٠٣٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن [ابن علاثة] محمد بن عبد الله قذف رجل رجلاً فرفعه إلى عمر بن عبد العزيز، فادعى القاذف البينة على ما قال له بأرمينية ـ يعني غيباً، فقال عمر بن عبد العزيز: الحد لا يؤخر، لكن إن جئت ببينة قبلت شهادتهم.

٢٩٠٣٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن حميد عن بكر أن رجلاً قذف رجلاً فرفعه إلى عمر بن الخطاب فأراد أن يجلده، فقال: أنا أقيم البينة، فتركه.

(١٨٢) في السكران يقتل

٢٩٠٣٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد قالا: إذا قتل السكران قتل.

٢٩٠٤٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: يقتل.

٢٩٠٤١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد أن سكرانين قتل أحدهما صاحبه قال: فقتله معاوية.

كتاب أقضية رسول الله ﷺ

قال أبو بكر: هذا ما حفظت عن رسول الله ﷺ أنه قضى به وأجاز فيه القضاء:

٢٩٠٤٢ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن عمر أن رسول الله ﷺ قضى بالولد للفراش.

٢٩٠٤٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: قضى رسول الله ﷺبالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له [أن يبيع] حتى يستأذن شريكه، فإن شاء أخذ وإن شاء ترك، فإن باع ولم يؤذنه فهو أحق به.

٢٩٠٤٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله قالا: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة للجوار.

٢٩٠٤٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن بشر العبدي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قضى باليمين على المدعى عليه.

٢٩٠٤٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله أنه سئل عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقاً قال: فقال عبد الله: لها الصداق ولها الميراث وعليه العدة، فقال معقل بن سنان: شهدت رسول الله ﷺ قضى في بروع بنت واشق بمثل ذلك.

٢٩٠٤٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن تميم بن طرفة قال: اختصم رجلان إلى النبي ﷺ في جمل، فجاء كل واحد منهما إلى النبي ﷺ بشاهدين يشهدان أنه جمله، فقضى به النبي ﷺ بينهما.

٢٩٠٤٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن مسهر عن الشيباني عن سلمة بن كهيل قال: كنا جلوساً عند شريح إذ أتاه قوم يختصمون إليه في عمرى جعلت لرجل حياته، فقال له: هي له حياته وموته، وأقبل عليه الذي قضى عليه يناشده فقال شريح: لقد لامني هذا في أمر قضى به النبي ﷺ.

٢٩٠٤٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور أن عمر استشار الناس في املاص المرأة، فقال المغيرة بن شعبة: شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة عبد أو أمة، فقال عمر: لتأتين بمن يشهد، فشهد له محمد بن مسلمة.

٢٩٠٥٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن إبراهيم عن عبيد بن [نضلة] عن المغيرة بن شعبة قال: قضى رسول الله ﷺ على عاقلتها بالدية وفي الحمل غرة.

٢٩٠٥١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال: جاء رجل إلى أبي موسى وسلمان بن ربيعة فسألهما عن ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم، فقالا: للابنة النصف، وما بقي فللأخت، وائت ابن مسعود فاسأله فإنه سيتابعنا، فأتى الرجل ابن مسعود فسأله وأخبره بما قالا، فقال ابن مسعود: «قد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين» ولكن سأقضي بما قضى به رسول الله ﷺ: للابنة النصف، ولابنة الابن السدس، تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت.

٢٩٠٥٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن زيد بن خالد وشبل وأبي هريرة قالوا: كنا عند النبي ﷺ فأتاه رجل فقال: أنشدك الله، إلا قضيت بيننا بكتاب الله، فقال خصمه وكان أفقه منه: أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي حتى أقول، قال: قل، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، والعسيف: الأجير، وانه زنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم، فسألت رجالاً من أهل العلم فأخبرت أن على ابني جلد مائة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال النبي ﷺ: والذي نفسي بيده! لأقضين بينكما بكتاب الله: المائة شاة والخادم رد عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها.

٢٩٠٥٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا سيف بن سليمان المكي قال أخبرني قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد.

٢٩٠٥٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرأون ﴿من بعد وصية يوصي بها أو دين﴾(١) وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات.

٢٩٠٥٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا يزيد بن هارون عن مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد قال: حدثني رباح عن عثمان أن رسول الله ﷺ قضى أن الولد للفراش.

٢٩٠٥٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن شيبة بن مساور قال: كتب عمر بن عبد العزيز فقرىء علينا كتابه أن رسول الله ﷺ قضى في الموضحة بخمس من الإبل ولم يقض فيما سوى ذلك.

---

(١) سورة النساء الآية (١١).

٢٩٠٥٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة عن أبيه ثعلبة بن أبي مالك قال: قضى رسول الله ﷺ في مهزور وادي بني قريظة أن يحبس الماء إلى الكعبين، لا يحبس الأعلى على الأسفل.

٢٩٠٥٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال: قضى رسول الله ﷺ في السن بخمس من الإبل.

٢٩٠٥٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد وحزام بن سعد أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم فأفسدت عليهم، فقضى رسول الله ﷺ أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار، وأن على أهل الماشية ما أصابت الماشية بالليل.

٢٩٠٦٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر عن سعيد بن أبي عروبة عن غالب التمار عن حميد بن هلال عن مسروق بن أوس عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قضى في الأصابع عشراً من الإبل.

٢٩٠٦١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن بشر عن سعيد عن مطر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قضى في الأصابع عشراً عشراً.

٢٩٠٦٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن علية عن عثمان البتي عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده أن أبويه اختصما فيه إلى النبي ﷺ أحدهما كافر والآخر مسلم، فخيره، فتوجه إلى الكافر فقال: اللهم اهده، فتوجه إلى المسلم فقضى له به.

٢٩٠٦٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن بشر العبدي قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله ﷺ في الجنين غرة عبد أو أمة، فقال الذي قضى عليه: أنعقل من لا شرب ولا أكل ولا صاح ولا استهل، ومثل ذلك يطل، فقال رسول الله ﷺ: إن هذا ليقول بقول شاعر، فيه غرة عبد أو أمة.

٢٩٠٦٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن علية عن عوف قال: قرىء علينا كتاب عمر بن عبد العزيز أيما رجل أفلس فأدرك رجل متاعه بعينه فهو أحق به من سائر الغرماء، قضى بذلك رسول الله ﷺ .

٢٩٠٦٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي الطفيل سعيد بن حمل عن عكرمة قال: عدة المختلعة حيضة قضاها رسول الله ﷺ في جميلة ابنة سلول.

٢٩٠٦٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن الحجاج عن أبي سعيد الأعسم أن رسول الله ﷺ قضى في العبد وسيده قضيتين، قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيده فهو حر، فإن خرج سيده بعده لم يرد عليه، وإن خرج السيد قبل العبد من دار الحرب ثم خرج العبد بعده رد على سيده.

٢٩٠٦٧ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال: فرق رسول الله ﷺ بينهما - يعني المتلاعنين، وقضى أن لا بيت لها عليه ولا قوت من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها، وقضى أن لا يدعى لأب ولا ترمى هي ولا يرمى ولدها، ومن رماها أو رمى ولدها فعليه الحد.

٢٩٠٦٨ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال علي: من باع عبداً وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع، قضى به رسول الله ﷺ.

٢٩٠٦٩ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال: قضى رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى على علي بماء كان خارجاً من البيت من الخدمة.

٢٩٠٧٠ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شيء: في الأرض والدار والجارية والدابة، وقال عطاء: إنما الشفعة في الأرض والدار، فقال ابن أبي مليكة: تسمعني لا أم لك أقول: قال رسول الله ﷺ وتقول هذا؟

٢٩٠٧١ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: قضى النبي ﷺ لرجل من الأنصار قتله مولى بني عدي بالدية اثني عشر ألفاً، وفيهم نزلت **﴿وما نقموا إلا أن اغناهم الله ورسوله من فضله﴾**[(١)].

٢٩٠٧٢ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن علقمة قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إن رجلاً منا تزوج امرأة لم يفرض لها ولم يجامعها حتى مات، فقال ابن مسعود: ما سئلت عن شيء منذ فارقت النبي ﷺ أشد عليَّ من هذا، قال: فتردد فيها شهراً فقال: سأقول فيها برأيي، فإن كان صواباً فمن الله، وإن كان خطأ فمني والشيطان، أرى أن لها مهر نسائها لا وكس ولا شطط، ولها الميراث وعليها عدة المتوفى عنها زوجها، فقام ناس من أشجع فقالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قضى بمثل الذي قضيت في امرأة منا يقال لها بروع ابنة واشق، قال فما رأيت ابن مسعود فرح بما فرح يومئذ.

٢٩٠٧٣ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا زكريا عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت عن حميد عن جابر بن عبد الله قال: نحل رجل منا أمه نحلاً حياتها، فلما ماتت قال: أنا أحق بنحلي، فقضى النبي ﷺ أنها ميراث.

٢٩٠٧٤ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا زكريا عن أبيه عن خالد بن سلمة قال: حدثني محمد بن

---

(١) سورة التوبة الآية (٧٤).

أبي [ضرار] قال: اختصم رجلان إلى النبي ﷺ فقضى على أحدهما، قال: فأخذ ينكر ويرى غير ذلك، فقال النبي ﷺ: إنما أنا بشر أقضي بما أرى، فمن قضيت من أخيه شيئاً فلا يأخذه.

٢٩٠٧٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف بن إيماء ابن رحضة الغفاري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قضى رسول الله ﷺ: أن خراج العبد بضمانه.

٢٩٠٧٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: إنكم تختصمون إليَّ وإنما أنا بشر، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، وإنما أقضي بينكم على نحو ما أسمع منكم، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه، فإنما أقطع له قطعة من النار، يأتي بها يوم القيامة.

٢٩٠٧٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلين ادعيا دابة ليس لواحد منهما بينة: فقضى بها رسول الله ﷺ بينهما.

٢٩٠٧٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الزهري قال: قضى رسول الله ﷺ في الذكر إذا استؤصل أو قطعت حشفته الدية كاملة مائة من الإبل.

٢٩٠٧٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: دعاني عمر بن عبد العزيز فسألني عن القسامة فقال: إنه قد بدا لي أن أردها إن الأعرابي يشهد والرجل الغائب يجيء فيشهد، فقلت: يا أمير المؤمنين! إنك لن تستطيع ردها، قضى بها رسول الله ﷺ والخلفاء بعده.

٢٩٠٨٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال: قضى رسول الله ﷺ بالعمرى له ولعقبه بتلة، ليس للمعطى فيها شرط ولا ثنياً.

٢٩٠٨١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قضى بابنة حمزة لجعفر وقال: إن خالتها عنده والخالة والدة.

٢٩٠٨٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا محمد بن إسحاق عن مكحول قال: قضى رسول الله ﷺ في الصلب الدية.

٢٩٠٨٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كتب إليَّ أخ من بني زريق: لمن قضى رسول الله ﷺ بابن الملاعنة؟ [فكتبت] إليه ان رسول الله ﷺ قضى به لأمه، هي بمنزلة أبيه وبمنزلة أمه.

٢٩٠٨٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن عرعرة عن علي قال: لما أرادوا

أن يرفعوا الحجر الأسود اختصموا فيه فقالوا: يحكم بيننا أول رجل يخرج من هذه السكة، قال: فكان رسول الله ﷺ أول من خرج، فقضى بينهم أن يجعلوه في مرط ثم ترفعه جميع القبائل كلها.

٢٩٠٨٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا ابن أبي ذئب عن أبي المعتمر بن عمرو بن رافع عن ابن خلدة الأنصاري، قال: جيء بأبي هريرة في صاحب لنا أصيب بهذا الدين، يعني أفلس، فقال: قضى رسول الله ﷺ في رجل مات أو أفلس أن صاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده إلا أن يترك صاحبه وفاء.

٢٩٠٨٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمر بن راشد عن الشعبي قال: سمعته يقول: قضى رسول الله ﷺ بالجوار.

٢٩٠٨٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب أن نضرة بن أكثم تزوج امرأة وهي حامل ففرق رسول الله ﷺ بينهما وقضى لها بالصداق.

٢٩٠٨٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أن عمر قال: من يعلم قضية رسول الله ﷺ في الجد، فقال معقل بن يسار المزني: فينا قضى به رسول الله ﷺ، قال: بماذا؟ قال: السدس، قال: مع من؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت فماذا تغني إذاً.

٢٩٠٨٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن طاوس أن امرأتين ضرتين رمت إحداهما الأخرى فأسقطت جنيناً، فقضى رسول الله ﷺ فيه بغرة عبد أو أمة أو فرس.

٢٩٠٩٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عمن حدثه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي الحسن مولى لبني نوفل، قال: كنت أنا وامرأتي مملوكين فطلقتها ثنتين ثم اعتقنا بعد، فأردت مراجعتها، فانطلقت إلى ابن عباس فسألته عن مراجعتها فقال: إن راجعتها فهي عندك على واحدة، ومضت اثنتان، قضى بذلك رسول الله ﷺ.

٢٩٠٩١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: أتيت عمر رضي الله عنه وهو بالموسم من وراء الفسطاط: الا إني فلان بن فلان الجرمي، وأن ابن أخت لنا عان في بني فلان وقد عرضنا عليه قضية رسول الله ﷺ قال: وكنا نتحدث أن القضية كانت أربعاً من الإبل.

٢٩٠٩٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا حفص بن غياث عن مجالد عن الشعبي قال: ضربت امرأة امرأة فقتلتها وألقت جنيناً ميتاً، قال، فقضى النبي ﷺ بالدية على عاقلة القاتلة ولم يجعل على ولدها ولا على زوجها شيئاً وقضى بالدية لزوج المقتولة وولدها ولم يجعل لعصبتها منها شيئاً.

٢٩٠٩٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر

محمد بن علي وعن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن أبان بن صالح عن مجاهد قالوا: تغايرت امرأتان لحمل بن مالك بن النابغة، فحملت احداهما على الأخرى بعمود فسطاط فضربتها وألقت ما في بطنها وماتت، فرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ فقضى بديتها على عاقلة القاتلة وقضى في الجنين بغرة عبد أو أمة فقال أبو القاتلة أو عمها: أنـدي من لا أكل، ولا شرب ولا صاح ولا استهل ومثل ذلك يطل، فقال رسول الله ﷺ: إن هذا يقول بقول شاعر، نعم، فيه غرة عبد أو أمة.

٢٩٠٩٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان عن جعفر عن أبيه أن النبي ﷺ قضى بشاهد ويمين، فقال أبو جعفر: وقضى به علي فيكم.

٢٩٠٩٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية قال: قضى رسول الله ﷺ، قال: لا يجوز شهادة ذي الظنة ولا الحنة.

٢٩٠٩٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن حنش بن المعتمر قال: حفرت زبية باليمن للأسد، فوقع فيها الأسد، فأصبح الناس يتدافعون على رأس البئر، فوقع فيها رجل فتعلق برجل، ثم تعلق الآخر بآخر، فهوى فيها أربعة فهلكوا فيها جميعاً، فلم يدر الناس كيف يصنعون، فجاء عليٌّ رحمه الله فقال: إن شئتم قضيت بينكم بقضاء يكون جائزاً بينكم حتى تأتوا النبي ﷺ، قال: فإني أجعل الدية على من حفر رأس البئر، فجعل للأول الذي هو في البئر ربع الدية، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، وللرابع الدية كاملة، قال: فتراضوا على ذلك حتى أتوا النبي ﷺ فأخبروه بقضاء علي فأجاز القضاء.

٢٩٠٩٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن حنش عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع ما يقول الآخر فإنك سوف ترى كيف تقضي، قال علي: فما زلت بعدها قاضياً.

٢٩٠٩٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال: بعثني النبي ﷺ إلى أهل اليمن لأقضي بينهم، قلت: يا رسول الله! إني لا علم لي بالقضاء، فضرب بيده على صدري وقال: اللهم اهد قلبه واسدد لسانه، قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

٢٩٠٩٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن إبراهيم عن عبيد بن [نضلة] عن المغيرة بن شعبة قال: شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة عبد أو أمة، فقال علي: لتجيء بمن يشهد معك، فشهد له محمد بن مسلمة.

٢٩١٠٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي عون عن الحارث بن عمرو الهذلي عن رجل من أهل حمص من أصحاب معاذ عن معاذ أن النبي ﷺ لما بعثه قال: كيف تقضي، قال:

أقضي بكتاب الله، قال: فإن لم يكن كتاب؟ قال: أقضي بسنة رسول الله ﷺ، قال: فإن لم تكن سنة من رسول الله ﷺ؟ قال: أجتهد برأيي، قال: فقال النبي ﷺ: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله.

٢٩١٠١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الله بن شداد عن ابنة حمزة، قال محمد: وهي أخت ابن شداد لأمه، قالت: مات مولاي وترك ابنته، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف ولها النصف.

٢٩١٠٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا الفضل بن دكين عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قضى رسول الله ﷺ في الركاز الخمس.

٢٩١٠٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: قضى رسول الله ﷺ بالعقل على العصبة، والدية ميراث.

٢٩١٠٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شيء: الأرض والدار، فقال له ابن أبي مليكة: والجارية والدابة، قال: فقال: عطاء: إنما الشفعة في الأرض والدار، فقال ابن أبي مليكة: تسمعني لا أم لك أقول: قال رسول الله ﷺ، وتقول هذا.

٢٩١٠٥ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن سليمان بن يسار وقال: القسامة حق قضى بها النبي ﷺ بينما الأنصار عند رسول الله ﷺ إذ خرج رجل منهم، ثم خرجوا من عند رسول الله ﷺ فإذا هم بصاحبه يتشحط في دمه، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: قتلتنا اليهود، وسموا رجلاً منهم ولم تكن لهم بينة، فقال لهم رسول الله ﷺ: شاهدان من غيركم حتى ادفعه إليكم برمته، فلم يكن لهم بينة فقال: استحقوا قسامة أدفعه إليكم برمته، قالوا: انا نكره أن نحلف على غيب، فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذ قسامة اليهود بخمسين منهم، فقالت الأنصار: يا رسول الله! إن اليهود لا يبالون الحلف، متى نقبل هذا منهم يأتونا على آخرنا، فوداه رسول الله ﷺ من عنده.

٢٩١٠٦ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن داود عن الشعبي قال: كان رسول الله ﷺ يقضي القضاء ثم ينزل القرآن بغير الذي قضى به فلا يرده، ويستأنف.

٢٩١٠٧ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن النجراني قال: قلت لعبد الله بن عمر: أسلم في نخل قبل أن تطلع، قال: لا، قلت: لم؟ قال: إن رجلاً أسلم في عهد رسول الله ﷺ في حديقة نخل قبل أن تطلع، فلم تطلع شيئاً ذلك العام، فقال المشتري: هو لي حتى تطلع، وقال البائع: إنما بعتك النخل هذه السنة، فاختصما إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ للبائع: أخذ

من نخلك شيئاً؟ قال: لا، قال رسول الله ﷺ: فبم تستحل ماله؟ اردد عليه ما أخذت منه، ولا تسلموا في نخل حتى يبدو صلاحه.

٢٩١٠٨ - **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن الحسن قال: قضى رسول الله ﷺ في رجل عض يد رجل فنزع الرجل يده من فيه فانتزعت ثنيته، فانطلق الرجل إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: إنه لم يدعك تأكل يده، فلم يقض له من الدية شيئاً.

٢٩١٠٩ - **حدثنا** شبابة بن سوار قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ قضى في المرأة تقتل: يرثها ولدها والعقل على عصبتها.

٢٩١١٠ - **حدثنا** شبابة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قضى النبي ﷺ: لا يرث قاتل من قتل وليه شيئاً من الدية عمداً أو خطأ.

٢٩١١١ - **حدثنا** شبابة عن ابن أبي ذئب عن الزهري أن النبي ﷺ قضى في القسامة أن اليمين على المدعى عليه.

٢٩١١٢ - **حدثنا** شبابة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن أبي جابر البياضي عن سعيد بن المسيب قال: قضى رسول الله ﷺ في الرجل يغير شهادته، قال: يؤخذ بالأولى.

٢٩١١٣ - **حدثنا** عبدة عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم في الرجل يقر بالولد ثم ينتفي منه، قال: يلاعن بكتاب الله، ويلزم الولد بقضاء رسول الله ﷺ.

٢٩١١٤ - **حدثنا** عفان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: إن زوج بريرة كان عبداً أسود يسمى مغيثاً، فقضى النبي ﷺ فيها أربع قضيات، فقضى أن مواليها اشترطوا الولاء، فقضى أن الولاء لمن أعطى الثمن، وخيرها، وأمرها أن تعتد، وتصدق عليها بصدقة، فأهدت منه إلى عائشة فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: هو لها صدقة ولنا هدية.

٢٩١١٥ - **حدثنا** شبابة قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله ﷺ في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتاً بغرة عبد أو أمة، ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت، فقضى رسول الله ﷺ أن ميراثها لزوجها وبنيها، وأن العقل على عصبتها.

٢٩١١٦ - **حدثنا** معاوية بن هشام عن الثوري عن حميد الأعرج عن طارق المكي عن جابر قال: قضى رسول الله ﷺ في امرأة من الأنصار أعطاها ابنها حديقة من نخل فماتت، فقال ابنها: إنما أعطيتها حياتها، وله إخوة، فقال له رسول الله ﷺ: هي لها حياتها وموتها، قال: إن كنت تصدقت بها عليه، قال: فذاك أبعد لك.

٢٩١١٧ - **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء وابن أبي مليكة وعمرو بن

دينار قالوا: ما زلنا نسمع أن رسول الله ﷺ قضى في العبد الآبق يوجد خارجاً من الحرم ديناراً وعشرة دراهم.

٢٩١١٨ - حدثنا ابن علية عن أيوب عن محمد أن النبي ﷺ لما قضى الولد لابن زمعة قال لسودة: احتجبي منه، وقال: إني لو لم أفعل هذا لم يشأ رجل أن يدعي ولد رجل إلا ادعاه.

٢٩١١٩ - حدثنا عفان قال حدثنا همام عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن رجلين ادعيا بعيراً، فبعث كل منهما بشاهدين، فقضى فيه النبي ﷺ بينهما.

٢٩١٢٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من أهل مصر عن سرق أن رسول الله ﷺ قضى بشاهدين ويمين.

كتاب الدعاء

٢٩١٢١ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال حدثنا إسماعيل ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال حدثنا زيد بن ثابت عن النبي ﷺ قال: تعوذوا بالله من عذاب النار ـ ثلاثاً، قلنا: نعوذ بالله من عذاب النار، وتعوذوا بالله من عذاب القبر، تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، تعوذوا بالله من فتنة الدجال، قلنا: نعوذ بالله من فتنة الدجال.

٢٩١٢٢ ـ حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سلوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع.

٢٩١٢٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله عن النبي ﷺ أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان من همزه ونفثه ونفخه، قال: فهمزه الموتة، ونفثه الشعر، ونفخه الكبر.

٢٩١٢٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان وعبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم قال: لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل والجبن والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، أنت وليها ومولاها، أنت خير من زكاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ونفس لا تشبع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يستجاب.

٢٩١٢٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن حصين عن هلال عن فروة بن نوفل عن عائشة، قال: سألتها عن دعاء كان يدعو به رسول الله ﷺ فقالت: كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل.

٢٩١٢٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: كان من دعاء النبي ﷺ: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن دعاء لا يسمع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع.

٢٩١٢٧ ـ حدثنا ابن نمير عن حميد بن عطاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود

قال: كان رسول الله ﷺ يقول: أعوذ بالله من قلب لا يخشع وعلم لا ينفع ونفس لا تشبع، ومن الجوع فإنه بئس الضجيع.

٢٩١٢٨ ـ حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، وقلب لا يخشع، وقول لا يسمع.

٢٩١٢٩ ـ حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من البرص والجذام ومن سيء الاسقام.

٢٩١٣٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا هذه الكلمات: اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر.

٢٩١٣١ ـ حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يدعو: اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم.

٢٩١٣٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه قال لبنيه: أي بني تعوذوا بكلمات كان رسول الله ﷺ يتعوذ بهن ـ فذكر مثل حديث عبيدة إلا أنه لم يذكر: أرذل العمر.

٢٩١٣٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من الجبن والبخل وعذاب القبر وأرذل العمر وفتنة الصدر.

٢٩١٣٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا شبابة قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر عن النبي ﷺ مثله.

٢٩١٣٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الدعوات: اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال.

٢٩١٣٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: تعوذوا بالله من جهنم، تعوذوا بالله من عذاب القبر، تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال، تعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات.

٢٩١٣٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كان يتعوذ من الجبن والبخل، ومن فتنة المحيا والممات، ومن عذاب القبر.

٢٩١٣٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن عثمان الشحام عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ أنه كان يدعو في دبر الصلاة يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر.

٢٩١٣٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله عن المعرور عن عبد الله قال: قالت أم حبيبة زوج النبي ﷺ: اللهم متعني بزوجي النبي ﷺ وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية، فقال: إنك سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة، ولن يعجل قبل حله أو يؤخر شيئاً عن حله ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب القبر وعذاب النار كان خيراً وأفضل.

٢٩١٤٠ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت: فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة من الفراش فالتمسته، فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: إني أعوذ بك برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءاً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.

٢٩١٤١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل.

٢٩١٤٢ ـ حدثنا ابن إدريس عن حصين عن عمرو بن مرة عن عباد بن عاصم عن نافع بن جبير عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ حين افتتح الصلاة يقول: الله أكبر ثلاثاً، الحمد لله كثيراً ثلاثاً، سبحان الله بكرة وأصيلاً ثلاثاً، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان من همزه ونفثه ونفخه.

٢٩١٤٣ ـ حدثنا جرير عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت قال: حدثت أن النبي ﷺ كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع، وعلم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، اللهم إني أعوذ بك من شر هولاء الأربع، اللهم إني أسألك عيشة سوية، وميتة نقية، ومرداً إليك غير مخزي.

٢٩١٤٤ ـ حدثنا المطلب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الشك بعد اليقين، وأعوذ بك من مقارنة الشياطين، وأعوذ بك من عذاب يوم الدين.

٢٩١٤٥ ـ حدثنا [الفضل] بن دكين عن سعد بن أوس عن بلال بن يحيى قال حدثني شتير بن شكل عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا نبي الله! علمني تعوذاً أتعوذ به فقال: قل: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي وبصري ولساني ومنيي.

٢٩١٤٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثتني أم خالد بنت خالد أنها سمعت من النبي ﷺ حديثاً وهو يتعوذ من عذاب القبر.

٢٩١٤٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت: دخل عليَّ النبي ﷺ وأنا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور، منهم قد ماتوا في الجاهلية، قالت: فخرج فسمعته وهو يقول: استعيذوا بالله من عذاب القبر.

٢٩١٤٨ - حدثنا ابن نمير وأبو معاوية قالاحدثنا الأعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء أن النبي ﷺ قال: استعيذوا بالله من عذاب القبر.

٢٩١٤٩ - حدثنا عبيدة بن حميد عن حميد قال: سئل أنس عن عذاب القبر فقال أنس: كان النبي ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة الدجال وعذاب القبر.

٢٩١٥٠ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبيدة عن حميد عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن شيخ حسبته قال: كان يصلي في مسجد لنا قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: إن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، وعلم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع.

٢٩١٥١ - حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وبوار الأيم.

٢٩١٥٢ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحكم قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من أربع: اللهم إني أعوذ بك من غلبة العدو، ومن غلبة الدين، وفتنة الدجال، وعذاب القبر.

٢٩١٥٣ - حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو.

(١) ما كان النبي ﷺ يقوله عند الكرب

٢٩١٥٤ - حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الجليل بن عطية قال حدثني جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة قال حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال: كلمات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت.

٢٩١٥٥ - حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب العرش العظيم.

٢٩١٥٦ - حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز بن عمر قال حدثني هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر عن أمه أسماء بنت عميس قالت: علمني يا رسول الله كلمات أقولهن عند الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً.

٢٩١٥٧ - حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن إسحاق الجزري عن أبي جعفر قال: كلمات الفرج: لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي وارحمني وتجاوز عني واعف عني فإنك غفور رحيم.

(٢) في دعوة الرجل للرجل الغائب

٢٩١٥٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن صفوان بن عبد الله وكانت تحته الدرداء، فأتاها فوجد أم الدرداء ولم يجد أبا الدرداء، فقالت له: تريد الحج العام؟ قال: نعم، قالت: فادع الله لنا بخير فإن النبي ﷺ كان يقول: ان دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك يؤمن على دعائه كلما دعا له بخير قال: آمين، ولك بمثل، ثم خرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فحدثني عن النبي ﷺ بمثل ذلك.

٢٩١٥٩ ـ حدثنا يعلى عن الافريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الدعاء دعوة غائب لغائب.

٢٩١٦٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبيدة بن حميد عن حميد الطويل عن طلحة عن أم الدرداء قالت: دعوة المرء المسلم لأخيه وهو غائب لا ترد، قال: وقالت: إلى جنبه ملك لا يدعو له بخير إلا قال الملك: ولك.

٢٩١٦١ ـ حدثنا ابن نمير عن فضيل بن غزوان قال: سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: سمعت أم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: انه يستجاب للمرء الغيب لأخيه، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك: ولك بمثل.

(٣) العزم من الدعاء

٢٩١٦٢ ـ حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل: اللهم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له.

٢٩١٦٣ ـ حدثنا ابن إدريس عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يقل أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت وليعزم في المسألة فإنه لا مكره له.

٢٩١٦٤ ـ حدثنا ابن عيينة عن داود عن الشعبي قال: قالت عائشة لابن أبي السائب قاص أهل مكة اجتنب السجع في الدعاء فإني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه وهم لا يفعلون ذلك.

٢٩١٦٥ ـ حدثنا عفان قال حدثنا الأسود بن شيبان قال حدثنا ابن نوفل قال حدثنا ابن أبي عدي عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما سوى ذلك.

٢٩١٦٦ ـ حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أبي الصديق عن أبي سعيد قال: إذا سألتم الله فاعزموا فإن الله لا مستكره له.

(٤) في فضل الدعاء

٢٩١٦٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ذر عن يسيع عن النعمان بن

بشير قال: قال رسول الله ﷺ: الدعاء هو العبادة، ثم تلا ﴿**وقال ربكم ادعوني أستجب لكم**﴾[1] الآية.

٢٩١٦٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من فتح له من الدعاء منكم فتحت له أبواب الاجابة.

٢٩١٦٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن أبي المليح عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من لم يدع الله غضب عليه.

٢٩١٧٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن علي بن علي قال سمعت أبا المتوكل الناجي قال: قال أبوسعيد: قال نبي الله: ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، واما أن يدخرها له في الآخرة، واما أن يكشف عنه السوء بمثلها، قالوا: إذاً نكثر يا رسول الله! قال: الله أكثر.

٢٩١٧١ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: كان يقال: إذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء فقد وجب، وإذا بدأ بالدعاء قبل الثناء كان على رجاء.

٢٩١٧٢ ـ **حدثنا** جرير عن منصور عن هلال بن يساف قال: بلغني أن المسلم إذا دعا فلم يستجب له كتبت له حسنة.

٢٩١٧٣ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغريق.

٢٩١٧٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة مثله إلا أنه قال: الذي يدعو.

٢٩١٧٥ ـ **حدثنا** الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت ويونس بن عبيد عن الحسن أن أبا الدرداء كان يقول: جدوا بالدعاء فإنه من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له.

(٥) الرجل يخاف السلطان ما يدعو؟

٢٩١٧٦ ـ **حدثنا** أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمي عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله: إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه وظلمه فليقل: اللهم رب السماوات ورب العرش العظيم! كن لي جاراً من فلان وأحزابه وأشياعه أن يفرطوا عليَّ وأن يطغوا، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله غيرك ـ إلا أن أبا معاوية زاد فيه: قال الأعمش: فذكرته لإبراهيم فحدث عن عبد الله بمثله وزاد فيه: من شر الجن والانس.

---

(١) سورة غافر الآية (٦٠).

٢٩١٧٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن المنهال بن عمرو قال: حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو عليك فقل: الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعاً، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالذي لا إله إلا هو الممسك السماوات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه، من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس، اللهم كن لي جاراً من شرهم، جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك ـ ثلاث مرات.

٢٩١٧٨ ـ حدثنا ابن فضيل عن حصين عن عامر قال: كنت جالساً مع زياد بن أبي سفيان فأتي برجل يحمل، ما نشك في قتله، قال: فرأيته حرك شفتيه بشيء ما ندري ما هو، فخلي سبيله فأقبل إليه بعض القوم فقال: لقد جيء بك وما نشك في قتلك، فرأيتك حركت شفتيك بشيء ما ندري ما هو، فخلي سبيلك، قال: قلت: اللهم رب إبراهيم ورب إسحاق ورب يعقوب، ورب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومنزل التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم! ادرأ عني شر زياد.

٢٩١٧٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن الحسن بن الحسن أن عبد الله بن جعفر زوج ابنته فخلا بها فقال: إذا نزل بك الموت أو أمر من أمور الدنيا فظيع فاستقبليه بأن تقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، قال الحسن بن الحسن: فبعث إليَّ الحجاج فقلتهن، فما قمت بين يديه فقال: والله لقد أرسلت إليك وأنا أريد أن أضرب عنقك ولقد صرت وما من أهل بيت أحد أكرم عليّ منك، سلني حاجتك.

٢٩١٨٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن علقمة بن مرثد قال: كان الرجل إذا كان من خاصة الشعبي أخبره بهذا الدعاء: اللهم إله جبريل وميكاييل واسرافيل وإله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق عافني ولا تسلطن أحداً من خلقك عليّ بشيء لا طاقة لي به، وذكر أن رجلاً أتى أميراً فقالها فأرسله.

٢٩١٨١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: من خاف من أمير ظلماً فقال: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وبالقرآن حكماً وإماماً أنجاه الله منه.

(٦) الدعاء بالعافية

٢٩١٨٢ ـ حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن أبيه قال: سمعت أبا بكر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذا القيظ عام الأول: سلوا الله العافية واليقين في الآخرة والأولى.

٢٩١٨٣ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة قال: قال أبو بكر: سمعت

رسول الله ﷺ عام الأول والعهد قريب يقول: سلوا الله العافية واليقين.

٢٩١٨٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عبد الجليل بن عطية قال حدثني جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: سمعت أبي يدعو بهذا الدعاء: «اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت» غدوة وعشية فقلت له: يا أبت! سمعتك وأنت تدعو بهذا الدعاء غدوة وعشية قال: يا بني! إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو به وأنا أحب أن أستن بسنته.

٢٩١٨٥ ـ حدثنا ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال العباس: يا رسول الله! علمني شيئاً أسأله ربي، قال: سل ربك العافية في الدنيا والآخرة.

٢٩١٨٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: ما سأل الله عبد شيئاً أحب إليه من أن يسأله العافية.

٢٩١٨٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن العباس بن ذريح عن شريح بن هانىء عن عائشة قالت: لو عرفت أي ليلة ليلة القدر ما سألت الله فيها إلا العافية.

٢٩١٨٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ وأتاه رجل فقال: كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ـ وجمع أصابعه الأربع إلا الإبهام ـ فإن هؤلاء يجمعن لك دينك ودنياك.

٢٩١٨٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة قال: قالت عائشة لو علمت أي ليلة ليلة القدر كان أكثر دعائي فيها «أسأل الله العفو والعافية».

٢٩١٩٠ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي الحسن يعني هلال بن يساف، قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه، فقال رجل: يا رسول الله! ماذا أسأله قال: سل الله العافية في الدنيا والآخرة.

(٧) من كان يدعو بالغنى

٢٩١٩١ ـ حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن عمه أبا صرمة كان يحدث أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم إني أسألكَ غناي وغنى مولاي.

٢٩١٩٢ ـ حدثنا عمر بن سعد عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي ﷺ كان يقول: اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى.

٢٩١٩٣ ـ حدثنا أبو خالد حدثنا يحيى بن سعيد عن مسلم بن يسار: كان من دعاء النبي ﷺ: اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً، اقض عني الدين واغنني من الفقر ومتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك.

٢٩١٩٤ ـ حدثنا ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان الرجل إذا دعا قال: اللهم أغنني وأغن مولاي.

٢٩١٩٥ ـ حدثنا عبيد الله أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عمن حدثه عن عبادة بن الصامت أنه كان يقول: اللهم إني أسألك الأمن والإيمان والصبر والشكر والغنى والعفاف.

(٨) من كان يقول: يا مقلب القلوب

٢٩١٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول: يا مثبت القلوب! ثبت قلبي على دينك، قالوا: يا رسول الله! آمنا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ قال: نعم، إن القلوب بين اصبعين من أصابع الله يقلبها.

٢٩١٩٧ ـ حدثنا معاذ أخبرنا أبو كعب صاحب الحرير حدثنا شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين! ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك، قالت: أكثر دعائه: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، ثم قال: يا أم سلمة! انه ليس من آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله، ما شاء أقام وما شاء أزاغ.

٢٩١٩٨ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء: يا مقلب القلوب! ثبت قلبي على دينك.

٢٩١٩٩ ـ حدثنا يزيد أخبرنا همام بن يحيى عن علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: يا مقلب القلوب! ثبت قلبي على دينك، قلت: يا رسول الله! انك تدعو بهذا الدعاء، قال: يا عائشة! أوما علمت أن القلوب ـ أو قال: قلب بني آدم ـ بين إصبعي الله، إذا شاء أن يقلبه إلى هدى قلبه، وإذا شاء أن يقلبه إلى ضلالة قلبه.

(٩) ما يدعو به الرجل إذا خرج من منزله

٢٩٢٠٠ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن الشعبي قال: قالت أم سلمة: كان النبي ﷺ إذا خرج قال: اللهم إني أعوذ بك من أن أزل أو أضل أو أظلم أو أُظلم أو أجهل أو يجهل عليّ.

٢٩٢٠١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة عن النبي ﷺ بنحو منه.

٢٩٢٠٢ ـ حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد قال: من قال إذا خرج إلى الصلاة: «اللهم إن أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة، خرجت ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك، أسألك أن تنقذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» أقبل الله عليه بوجهه حتى ينصرف، ووكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له.

٢٩٢٠٣ ـ **حدثنا** ابن نمير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن ضمرة عن كعب قال: إذا خرج الرجل من منزله استقبله الشيطان، فإذا قال «بسم الله» قالت الملائكة: هديت، وإذا قال: «توكلت على الله» قالت: كفيت، وإذا قال «لا حول ولا قوة إلا بالله» قالت: حفظت فتقول الشياطين بعضها لبعض: ما [سبيلكم] على من كفي وهدي وحفظ.

٢٩٢٠٤ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب الأحبار قال: إذا خرج من بيته فقال، بسم الله، توكلت على الله ولا قوة إلا بالله بلغت الشياطين بعضهم بعضاً قالوا، هذا عبد قد هدي وحفظ وكفي فلا سبيل لكم عليه، فيتصدعون عنه.

(١٠) دعاء النبي ﷺ «طهرني بالثلج»

٢٩٢٠٥ ـ **حدثنا** ابن نمير عن هشام بن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يدعو «اللهم اغسل خطاياي بماء الثلح والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب».

٢٩٢٠٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا شعبة عن مجزأة بن زاهر الأسلمي قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يقول: اللهم طهرني بالبرد والثلج والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب ونقني منها كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

٢٩٢٠٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا جرير عن منصور عن حبيب قال: حدثت أن النبي ﷺ كان يدعو يقول: اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد ونقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب.

٢٩٢٠٨ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبر سكت بين التكبير والقراءة، قال: فقلت له: بأبي أنت وأمي، أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة، أخبرني ما تقول؟ قال: أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كالثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والبرد والثلج.

٢٩٢٠٩ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح قال حدثني حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير الحضرمي عن عوف بن مالك الأشجعي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على الميت: اللهم اغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

(١١) الرعد ما يدعى له؟

٢٩٢١٠ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا جعفر بن برقان قال بلغنا أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع الرعد

الشديد قال: اللهم لا تهلكنا بعذابك ولا تقتلنا بغضبك وعافنا قبل ذلك.

٢٩٢١١ ـ حدثنا وكيع عن مهدي بن ميمون سمعه من غيلان بن جرير عن رجل عن ابن عباس أنه كان إذا سمع الرعد قال: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم.

٢٩٢١٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان إذا سمع الرعد قال: سبحان من سبحت له.

٢٩٢١٣ ـ حدثنا ابن مبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابن أبي زكريا قال بلغني أن من سمع صوت الرعد فقال «سبحان الله وبحمده» لم تصبه صاعقة.

٢٩٢١٤ ـ حدثنا معن عن مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، ثم يقول: إن هذا الرعد لأهل الأرض شديد.

٢٩٢١٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين حدثنا جعفر بن برقان قال: بلغني أن النبي ﷺ قال: اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك.

٢٩٢١٦ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا يعلى بن الحارث قال حدثنيه جامع بن شداد قال: كان الأسود بن يزيد النخعي إذا سمع الرعد قال: سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته.

٢٩٢١٧ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن حجاج بن أرطاة عن أبي مطر أنه سمع سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال: اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك.

(١٢) ما يدعى به للريح إذا هبت؟

٢٩٢١٨ ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن الأوزاعي عن الزهري قال حدثنا ثابت الزرقي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسبوا الريح فإنها من روح الله، تأتي بالرحمة والعذاب، ولكن تعوذوا بالله من شرها وسلوا الله من خيرها.

٢٩٢١٩ ـ حدثنا أسباط عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي قال: لا تسبوا الريح فإذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أرسلت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أرسلت به.

٢٩٢٢٠ ـ حدثنا عبيد الله أخبرنا شيبان عن منصور عن مجاهد قال: هاجت ريح أو هبت ريح

فسبوها فقال ابن عباس: لا تسبوها فإنها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب، ولكن قولوا: اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً.

٢٩٢٢١ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: كان ابن عمر إذا عصفت الريح فدارت يقول: شدوا التكبير فإنها مذهبته.

٢٩٢٢٢ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأسدي حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي فزارة قال: كان عبد الرحمن بن مالك إذا رأى الريح قال: اللهم إنا نسألك خيرها وخير ما قدرت فيها ونعوذ بك من شرها وشر ما قدرت فيها.

٢٩٢٢٣ ـ حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه المقدام عن أبيه أنه ذكر عن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحاباً مقبلاً من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه وان كان في صلاته حتى يستقبله فيقول: اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به، فإن أمطر قال: اللهم سيباً نافعاً ـ مرتين أو ثلاثاً، فإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك.

٢٩٢٢٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن القاسم قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال: اللهم اجعله صيباً نافعاً.

(١٣) ما يدعى به في الاستسقاء؟

٢٩٢٢٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال: قلنا لكعب بن مرة يا كعب! حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: كنا عند رسول الله ﷺ فجاءه رجل فقال: يا رسول الله! استسق الله لمضر، قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال: اللهم اسقنا غيثاً مريعاً مريئاً عاجلاً غير رائث نافعاً غير ضار، قال: فما جمعوا حتى أجيبوا فأتوه فشكوا إليه المطر، فقالوا: يا رسول الله! تهدمت البيوت فقال: اللهم حوالينا ولا علينا، قال: فجعل السحاب ينقطع يميناً وشمالاً.

(١٤) من قال: إذا دعوت فابدأ بنفسك

٢٩٢٢٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ إذا دعا لأحد بدأ بنفسه فذكر ذات يوم موسى فقال: رحمة الله علينا وعلى موسى، لو كان صبر لقص الله علينا من خبره، ولكن قال: ﴿إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني فقد بلغت من لدني عذرا﴾[1].

٢٩٢٢٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن النخعي قال: كان يقال: إذا دعوت فابدأ

---

(١) سورة الكهف الآية (٧٦).

بنفسك فإنك لا تدري في أي دعاء يستجاب لك.

٢٩٢٢٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم قال: قال رسول الله ﷺ: يرحمنا الله وأخا عاد.

٢٩٢٢٩ - حدثنا وكيع عن عبد الله بن سعيد عن سعيد بن يسار قال: جلست إلى ابن عمر فذكرت رجلاً فترحمت عليه فضرب صدري وقال: ابدأ بنفسك.

٢٩٢٣٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الدرداء الأنصاري قال: قالت عائشة لابن أختها: إنك ان تدعو لنفسك خير من أن يدعو لك القاص.

(١٥) ما رخص للرجل يدعو به في سجوده؟

٢٩٢٣١ - حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن سلمة بن كهيل عن أبي رشدين كريب مولى ابن عباس قال: قال ابن عباس: بت عند خالتي ميمونة فسمعت النبي ﷺ يقول في سجوده: اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً واجعل في بصري نوراً واجعل أمامي نوراً واجعل خلفي نوراً واجعل من تحتي نوراً وأعظم لي نوراً.

٢٩٢٣٢ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عاصم عن زر بن حبيش عن علي قال: من أحب الكلم إلى الله أن يقول العبد وهو ساجد: ظلمت نفسي فاغفر لي.

٢٩٢٣٣ - حدثنا عبيدة بن حميد عن أيوب عن أبي فاختة عن مجاهد قال: قال أبو سعيد الخدري: ما وضع رجل جبهته لله ساجداً فقال: يا رب اغفر لي يا رب اغفر لي يا رب اغفر لي - ثلاثاً إلا رفع رأسه وقد غفر له.

٢٩٢٣٤ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عاصم قال: كان أبو وائل يقول وهو ساجد: رب إن تعف عني تعف عن طول منك، وان تعذبني تعذبني غير ظالم ولا مسبوق - ثم يبكي.

٢٩٢٣٥ - حدثنا ابن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري قال حدثنا عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي قال: قال أبو الدرداء: أدلجت ذات ليلة إلى المسجد، فلما دخلت مررت على رجل ساجد وهو يقول: اللهم اني خائف مستجير فأجرني من عذابك، وسائل فقير فارزقني من فضلك، لا مذنب فأعتذر، ولا ذو قوة فأنتصر، ولكن مذنب مستغفر، قال: فأصبح أبو الدرداء يعلمهن أصحابه اعجابا بهن.

٢٩٢٣٦ - حدثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: إذا سجد أحدكم فليقل: رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي، قال محارب: فإنه أقرب ما يكون إلى الله عز وجل.

٢٩٢٣٧ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن إبراهيم عن عائشة قالت: طلبت رسول الله ﷺ ليلة فلم أجده، قالت: فظننت أنه أتى بعض جواريه أو نسائه، قالت: فرأيته وهو ساجد وهو يقول: اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت.

(١٦) الرجل يتعار من الليل، ما يدعو به؟

٢٩٢٣٨ ـ حدثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود أنه قال من تعار من الليل فقال: «لا إله إلا أنت رب ظلمت نفسي فاغفر لي» خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها.

٢٩٢٣٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان أنه كان إذا تعار من الليل قال: سبحان رب النبيين والمرسلين.

٢٩٢٤٠ ـ حدثنا إسحاق بن منصور عن هريم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير مولى أم سلمة أن أم سلمة كانت إذا تعارت من الليل تقول: رب اغفر وارحم واهد السبيل الأقوم.

٢٩٢٤١ ـ حدثنا بكر بن عبيد حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله أنه كان إذا تحرك من الليل قال: **﴿يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبينا﴾**[١].

(١٧) الساعة التي يستجاب فيها الدعاء

٢٩٢٤٢ ـ حدثنا معن عن مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال: ساعتان يفتح فيهما أبواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته حضرة النداء في الصلاة، والصف في سبيل الله عز وجل.

٢٩٢٤٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب عن ابن عمر قال: كان يأمر بالدعاء عند أذان المؤذنين.

٢٩٢٤٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن زيد العمي عن أبي اياس عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: الدعاء بين الاذان والإقامة لا يرد.

٢٩٢٤٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عثمان بن الأسود عن أبي فزارة عن مجاهد قال: أفضل الساعات مواقيت الصلاة فادع فيها.

---

(١) سورة النساء الآية (١٨٤).

٢٩٢٤٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال: إن الساعة التي يستجاب فيها لمن دعا يوم الجمعة حين يقوم الإمام في الصلاة حتى ينصرف منها.

٢٩٢٤٧ ـ حدثنا عبيد الله أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ان الدعاء لا يرد بين الاذان والإقامة فادعوا.

٢٩٢٤٨ ـ حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد أخبرنا الحارث بن مرة حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان عند الأذان فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء، وإذا كان عند الاقامة لم ترد دعوة.

(١٨) ما يدعى به إذا سمع الأذان؟

٢٩٢٤٩ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا الليث بن سعد عن الحكيم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه قال: من قال إذا قال المؤذن «أشهد أن لا إله إلا الله»: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً، غفر ذنوبه، فقال له رجل: يا سعد، ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ قال: لا هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقوله.

٢٩٢٥٠ ـ حدثنا إسحاق بن منصور عن هريم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: قولي عند أذان المغرب: اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك وحضور صلاتك فاغفر لي.

(١٩) الكلمات التي تلقى آدم من ربه

٢٩٢٥١ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن عبد الكريم المكتب عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية قال: الكلمات التي تلقى آدم من ربه: اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، عملت سوءاً وظلمت نفسي فارحمني وأنت خير الراحمين، اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب علي انك أنت التواب الرحيم.

(٢٠) ما يقال في دبر الصلوات؟

٢٩٢٥٢ ـ حدثنا أسباط عن عمرو بن قيس عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب عن عبد الرحمن بن عجرة قال: قال رسول الله ﷺ: معقبات لا يخيب قائلهن: تسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتكبره أربعاً وثلاثين.

٢٩٢٥٣ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: ثلاث لا يخيب قائلهن أو قال: فاعلهن: يسبح ثلاثاً وثلاثين، ويحمد ثلاثاً وثلاثين، ويكبر أربعاً وثلاثين في دبر كل صلاة، قال الحكم: فما تركتهن بعد.

٢٩٢٥٤ ـ حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب قال: معقبات لا يخيب قائلهن ـ ثم ذكر مثل حديث وكيع.

٢٩٢٥٥ ـ حدثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبي موسى أنه كان يقول إذا فرغ من صلاته: اللهم اغفر لي ذنبي ويسر لي أمري وبارك لي في رزقي.

٢٩٢٥٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن طيسلة عن ابن عمر قال: من قال دبر كل صلاة وإذا أخذ مضجعه: الله أكبر كبيراً عدد الشفع والوتر وكلمات الله التامات الطيبات المباركات ـ ثلاثاً، ولا إله إلا الله مثل ذلك، كن له في قبره نوراً، وعلى الجسر نوراً، وعلى الصرط نوراً حتى يدخلنه الجنة ـ أو يدخل الجنة.

٢٩٢٥٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه كان يقول: اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهنأها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر، تجيب المضطر، وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتنجي من الكرب وتقبل التوبة، وتغفر الذنب لمن شئت، لا يجزي آلاءك أحد، ولا يحصي نعماءك قول قائل ـ يعني: يقول بعد الصلاة.

٢٩٢٥٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمير بن سعد قال: كان عبد الله يدعو بهذه الدعوات بعد التشهد: اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك خير ما سألك عبادك الصالحون، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك الصالحون، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

٢٩٢٥٩ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن زياد بن فياض قال: سمعت مصعب بن سعد عن سعد أنه كان إذا تشهد قال: سبحان الله ملء السماوات وملء الأرض وما بينهما وما تحت الثرى، قال شعبة: لا أدري «الله أكبر» قبل أو «الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك من الخير كله» ثم يسلم.

٢٩٢٦٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة، قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة: أي شيء كان رسول الله ﷺ يقول إذا سلم في الصلاة، قال: فأملاها على المغيرة، قال: فكتبت بها إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا سلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما

منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

٢٩٢٦١ ـ حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة قال: حدثني شيخ عن صلة بن زفر قال: سمعت ابن عمر يقول في دبر الصلاة: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام، ثم صليت إلى جنب عبد الله بن عمرو فسمعته يقوله، فقلت له إني سمعت ابن عمر يقول مثل الذي تقول، فقال عبد الله بن عمرو: إني سمعت رسول الله ﷺ يقولهن في آخر صلاته.

٢٩٢٦٢ ـ حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبي الزبير مولى لهم أن عبد الله بن الزبير كان يهلل دبر كل صلاة يقول: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، ثم يقول ابن الزبير: كان رسول الله ﷺ يهلل بهن دبر كل صلاة.

٢٩٢٦٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: أتى علي بن أبي طالب رضي الله عند فاطمة رضي الله عنها فقال: إني أشتكي صدري مما أجد بالقرب، قالت: وأنا والله إني أشتكي يدي مما أطحن الرحا، فقال لها: ائتي النبي ﷺ فقد أتاه سبي ائتيه لعله يخدمك خادماً، فانطلقت إلى النبي ﷺ فأتاهما فقال: إنكما جئتماني لأخدمكما خادماً وإني سأخبركما بما هو خير لكما من الخادم، فإن شئتما أخبرتكما بما هو خير لكما من الخادم: تسبحانه دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين وتكبرانه أربعاً وثلاثين، وإذا أخذتما مضاجعكما من الليل فتلك مائة، قال علي رضي الله عنه: فما أعلمني تركتها بعد، قال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين، فقال له علي: قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة الصفين.

٢٩٢٦٤ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: خُلُقان لا يحافظ عليهما رجل إلا دخل الجنة، هما يسير ومن يفعلهما قليل، قيل: ما هما يا رسول الله قال: الصلوات الخمس، يسبح الرجل في دبر كل صلاته عشراً ويحمد عشراً ويكبر عشراً، فذلك خمسون ومائة على اللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، ـ قال: ولقد رأيت رسول الله ﷺ يعدهن في يده ويسبح ثلاثاً وثلاثين ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين عند مضجعه من الليل ـ وإذا أوى إلى فراشه سبح وحمد وكبر مائة فتلك مائة على اللسان، وألف في الميزان، فأيكم يذنب في الليلة ألفين وخمسمائة.

٢٩٢٦٥ ـ حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يقول إذا صلى الصبح حين يسلم: اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً.

٢٩٢٦٦ ـ حدثنا ابن فضيل عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان قال: حدثني رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة: اللهم اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور ـ مائة مرة.

٢٩٢٦٧ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن أبي عمر الصيني وعن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع سمعه من أبي عمر عن أبي الدرداء قال: قلت: يا رسول الله! ذهب الأغنياء بالأجر، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويحجون كما نحج، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق به قال: فقال: ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم، ولا يدرككم من بعدكم إلا من عمل بالذي تعملون: تسبحون الله ثلاثاً وثلاثين وتحمدونه ثلاثاً وثلاثين وتكبرونه أربعاً وثلاثين في دبر كل صلاة.

٢٩٢٦٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبيدة بن حميد عن الركين بن الربيع عن أبيه قال: كان عمر إذا انصرف من صلاته قال: اللهم أستغفرك لذنبي، وأستهديك لأرشد أمري، وأتوب [إليك] فتب عليّ، اللهم أنت ربي فاجعل رغبتي إليك، واجعل غنائي في صدري، وبارك لي فيما رزقتني، وتقبل مني انك أنت ربي.

(٢١) الدعاء بلا نية ولا عمل

٢٩٢٦٩ ـ حدثنا ابن مبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه قال: مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر.

٢٩٢٧٠ ـ حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن مالك بن الحارث قال: كان ربيع يأتي علقمة، قال: فأتاه ولم يكن ثمة، فجاء رجل فقال: ألا تعجبون من الناس وكثرة دعائهم وقلة اجابتهم، فقال ربيع: تدرون لم ذاك؟ إن الله لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء، والذي لا إله غيره! لا يسمع الله من مسمع ولا مرائي ولا لاعب ولا داع إلا داع دعا بتثبت من قلبه.

٢٩٢٧١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال: يقول الله من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطي السائلين.

٢٩٢٧٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا أبو عبد الرحمن هو أمية بن فضالة قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني قال: أبو ذر: يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح.

٢٩٢٧٣ ـ حدثنا ابن نمير عن موسى بن أسلم عن عمرو بن مرة رفعه قال: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطي السائلين ـ يعني الرب تبارك وتعالى.

(٢٢) ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح؟

٢٩٢٧٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن يعلي بن عطاء قال: سمعت عمرو بن عاصم يحدث أنه

سمع أبا هريرة يقول: إن أبا بكر قال للنبي ﷺ: أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: قل «اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض! رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن الشيطان وشركه» قله إذا أمسيت وإذا أصبحت وإذا أخذت مضجعك.

٢٩٢٧٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب العكلي حدثنا أبو مودود قال حدثني من سمع أبان بن عثمان قال حدثني أبي عثمان أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: من قال إذا أصبح وإذا أمسى ثلاث مرار «بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم» لم يصبه في يومه ولا في ليلته شيء.

٢٩٢٧٦ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر، وقال الحسن بن عبيد الله: وزادني فيه زبيد عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رفعه أنه قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

٢٩٢٧٧ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: أصبحنا وأصبح الملك لله، والكبرياء والعظمة والخلق والأمر والليل والنهار وما يضحى فيهما لله وحده، لا شريك له، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً، أسألك خير الدنيا يا أرحم الراحمين.

٢٩٢٧٨ ـ حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبادة بن مسلم الفزاري حدثنا جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم زعم أنه كان جالساً مع عبد الله بن عمر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه حين يمسي وحين يصبح لم يدعه حتى فارق الدنيا أو حتى مات «اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي، قال جبير: وهو الخسف، ولا أدري قول النبي ﷺ أو قول جبير.

٢٩٢٧٩ ـ حدثنا وكيع عن عبادة عن جبير بن أبي سليمان عن ابن عمر عن النبي ﷺ بنحو منه.

٢٩٢٨٠ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن محمد بن المنكدر قال: حدثت أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أصبح: بك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير، وإذا أمسى قال: بك أمسنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير.

٢٩٢٨١ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر قال حدثني أبو عقيل عن سابق عن أبي سلام

خادم رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات «رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً» إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة.

٢٩٢٨٢ ـ حدثنا زيد حدثنا عبد الرحمن بن شريح حدثني أبو هانىء عن أبي علي الحسين قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: من قال «رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً» وجبت له الجنة.

٢٩٢٨٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن الخير عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: من قال حين يمسي «رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً» فقد أصاب حقيقة الإيمان.

٢٩٢٨٤ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن بكير بن الأخنس قال: من قال حين يمسي وحين يصبح ثلاثاً «اللهم إني أمسيت أشهد» وإذا أصبح قال«اللهم أصبحت أشهد أنه ما أصبح بنا من عافية ونعمة فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد» لم يسأل عن نعمة كانت في ليلته تلك ولا يومه إلا قد أدى شكرها.

٢٩٢٨٥ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبيد بن عمير أنه كان يقول إذا أصبح وأمسى: اللهم إني أسألك عند حضرة صلاتك وقيام دعاتك أن تغفر لي وترحمني.

٢٩٢٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن تميم بن سلمة عن عبد الله بن سبرة عن ابن عمر أنه كان يقول إذا أصبح وأمسى: اللهم اجعلني من أفضل عبادك الغداة أو الليلة نصيباً من خير تقسمه، ونوراً تهدي به، ورحمة تنشرها، ورزقاً تبسطه، وضراً تكشفه وبلاء ترفعه، وشراً تدفعه، وفتنة تصرفها.

٢٩٢٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عمرو بن مرة قال: قلت لسعيد بن المسيب ما تقولون إذا أصبحتم وأمسيتم مما تدعون به، قال: نقول: أعوذ بالله الكريم واسم الله العظيم وكلمة الله التامة من شر السامة واللامة ومن شر ما خلقت أي رب، وشر ما أنت آخذ بناصيته، ومن شر هذا اليوم وشر ما بعده وشر الدنيا والآخرة.

٢٩٢٨٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ربعي عن رجل من النخع عن أبيه عن سلمان قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى «اللهم أنت ربي لا شريك لك، وأصبح الملك لك لا شريك لك» كان كفارة لما حدث بينهما.

٢٩٢٨٩ ـ حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا أبو الأحوص عن موسى الجهني قال: حدثني رجل عن سعيد بن جبير قال: من قال: ﴿**فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون**﴾[1] حتى يفرغ من الآية ثلاث مرات أدرك ما فاته من يومه.

(١) سورة الروم الآية (١٧).

٢٩٢٩٠ ـ حدثنا حسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي عياش الزرقي قال: قال رسول الله ﷺ: من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير ـ كان له كعدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتبت له بها عشر حسنات، وحطت عنه بها عشر سيئات، ورفعت له بها عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإذا أمسى مثل ذلك حتى يصبح.

٢٩٢٩١ ـ حدثنا حسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يقول إذا أصبح: اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا، وبك نحيا وبك نموت، وإليك المصير.

٢٩٢٩٢ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثني فطر قال حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير عن رجل من أصحاب محمد قال: من قال حين يصبح «لا إله إلا الله وحده، لا شريك له له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير» عشر مرات، رفع له عشر درجات، ومحي عنه عشر سيئات، وبرىء يومئذ من النفاق حتى يمسي، فإن قال حين يمسي كان مثل ذلك وبرىء من النفاق حتى يصبح.

٢٩٢٩٣ ـ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد بن حبان عن أبي زرعة عن عمرو بن جابر عن أبي هريرة عن كعب قال: أجد في التوراة: من قال حين يصبح: اللهم إني أعوذ باسمك وبكلماتك التامة من الشيطان وشره، اللهم إني أعوذ باسمك وبكلماتك التامة من عبادك وشر عبادك، اللهم إني أسألك باسمك وكلماتك التامة من خير ما تُسأل ومن خير ما تعطي ومن خير ما تبدي ومن خير ما تخفي: اللهم إني أعوذ بك وباسمك وبكلماتك التامة من شر ما تجلى به النهار، لم تطق به الشياطين ولا لشيء يكرهه، وإذا قالهن إذا أمسى كمثل ذلك غير أنه يقول: من شر ما دجا به الليل.

(٢٣) ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه وأوى إلى فراشه، ما يدعو به؟

٢٩٢٩٤ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن البراء قال كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: اللهم إليك أسلمت نفسي، ووجهت وجهي، وإليك فوضت أمري: وإليك ألجأت ظهري رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك: آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك ـ أو رسولك ـ الذي أرسلت.

٢٩٢٩٥ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: يا فلان! إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك ووليت ظهري إليك ـ ثم ذكره نحوه إلا أنه قال: فإن مت من ليلتك مت على الفطرة، وان أصبحت أصبحت خيراً.

٢٩٢٩٦ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ أنه قال لرجل: إذا أخذت مضجعك فقل: «اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت» فإن مت مت على الفطرة.

٢٩٢٩٧ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: اللهم باسمك أموت وأحيا، وإذا قام قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور.

٢٩٢٩٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال: كان النبي ﷺ إذا نام قال: باسمك أحيا وأموت، وإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور.

٢٩٢٩٩ ـ حدثنا جرير عن منصور عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة أن النبي ﷺ ـ بمثله، الشك من جرير في عبد الملك أو منصور.

٢٩٣٠٠ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: كنت قاعداً عند عمار فأتاه رجل فقال: ألا أعلمك كلمات ـ كأنه يرفعهن إلى النبي ﷺ: إذا أخذت مضجعك من الليل فقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، آمنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل، اللهم نفسي خلقتها. لك محياها ولك مماتها، فإن كفيتها فارحمها، وان أخرتها فاحفظها بحفظ الإيمان.

٢٩٣٠١ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى يحدث عن البراء أن النبي ﷺ كان إذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور، قال شعبة هذا أو نحوه، وإذا نام قال: اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت.

٢٩٣٠٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان يدعو: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

٢٩٣٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فلينزع داخلة إزاره ثم لينفض بها فراشه فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم ليقل: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها، وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.

٢٩٣٠٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال له: فمجيء ما جاء بك؟ قال: يا رسول الله! تعلمني شيئاً أقوله عند منامي، قال:

إذا أخذت مضجعك فاقرأ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك.

٢٩٣٠٥ ـ حدثنا جعفر بن عون عن الافريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال لرجل من الأنصار: كيف تقول حين تريد أن تنام؟ قال: أقول: باسمك ربي وضعت جنبي فاغفر لي، قال: قد غفر لك.

٢٩٣٠٦ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، فقال: اقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك.

٢٩٣٠٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن عبد الله بن باباه عن أبي هريرة قال: من قال حين يأوي إلى فراشه «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله بحمده، الحمد لله، لا إله إلا الله والله أكبر» غفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر.

٢٩٣٠٨ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عفان عن عمرو بن ميمون قال: من قال إذا أوى إلى فراشه: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» أربع مرات غفر له ذنوبه وان كانت طفاح الأرض.

٢٩٣٠٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم عن سواء عن حفصة أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال: يا رب قني عذابك يوم تبعث عبادك.

٢٩٣١٠ ـ حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي قال: إذا أخذت مضجعك فقل: «بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ».

٢٩٣١١ ـ حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبي ﷺ إذا نام توسد يمينه تحت خده ويقول: قني عذابك يوم تبعث عبادك.

٢٩٣١٢ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه عن النبي ﷺ أنه كان إذا نام قال: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك» وكان يضع يمينه تحت خده.

٢٩٣١٣ ـ حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: اللهم رب السماوات ورب الأرضين، ربي ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، منزل التوراة والانجيل والقرآن! أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين وأغنني من الفقر.

٢٩٣١٤ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن أبي معشر قال: حدثت أن رسول الله ﷺ كان

يقول إذا أوى إلى فراشه: اللهم عافني في ديني وعافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان رب السماوات السبع ورب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين.

٢٩٣١٥ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو الحازمي عن علي قال: ما أرى أحداً يعقل دخل في الإسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي.

٢٩٣١٦ ـ حدثنا حسن بن موسى حدثنا ليث بن سعد بن خالد عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ فيهما بالمعوذتين ثم مسح بهما جسده.

٢٩٣١٧ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول عند منامه: أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت باطش بناصيته، اللهم إنك تكشف المأثم والمغرم، اللهم لا يخلف وعدك ولا يهزم جندك ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك.

(٢٤) ما قالوا في الرجل إذا أصابه هم أو حزن

٢٩٣١٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن فضيل بن مرزوق قال حدثنا أبو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ما قال عبد قط إذا أصابه هم أو حزن: «اللهم إني عبدك بن عبدك بن أمتك، ناصيتي بيدك ماض فيَّ حكمك عدل فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب غمي» إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحاً، قالوا: يا رسول الله! ينبغي لنا أن نتعلم هذه الكلمات؟ قال: أجل، ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن.

(٢٥) ما يقال في طلب الحاجة وما يدعى به؟

٢٩٣١٩ ـ حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال: قال لي رسول الله ﷺ ألا أعلمك كلمات لم أعلمها حسناً ولا حسيناً، إذا طلبت حاجة وأحببت أن تنجح فقل: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم ولا إله إلا الله وحده لا شريك له الحكيم الكريم» ثم سل حاجتك.

٢٩٣٢٠ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن خالد بن سعيد بن المسيب قال سعيد دخلت المسجد وأنا أرى أني قد أصبحت وإذا عليَّ ليل طويل فإذا ليس فيه أحد غيري، فقمت فسمعت حركة خلفي

ففزعت فقال: أيها الممتلىء قلبه فرقاً، لا تفرق ولا تفزع وقل: اللهم إنك مليك مقتدر ما تشاء من أمر يكون»، ثم سل ما بدا لك، قال سعيد: فما سألت الله شيئاً إلا استجاب لي.

٢٩٣٢١ - حدثنا وكيع عن مالك بن مغول قال: طلبت الحكم في حاجة فلم أجده ثم طلبته فوجدته فقال الحكم: قال خيثمة: إذا طلب أحدكم الحاجة فوجدها فليسأل الله الجنة، لعله يومه الذي يستجاب له فيه.

(٢٦) ما يدعى به للعامة كيف هو؟

٢٩٣٢٢ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن سعد بن إبراهيم قال: كان طلق بن حبيب يقول: اللهم أبرم لهذه الأمة أمراً راشداً تعز فيه وليك وتـذل به عدوك ويعمل فيه بطاعتك.

٢٩٣٢٣ - حدثنا حسين بن علي عن عبد الملك قال: أخبرني من رأى عمر بن عبد العزيز واقفاً بعرفة يدعو وهو يقول باصبعه هكذا - يشير بها: اللهم زد محسن أمة محمد احساناً وارجع بمسيئهم إلى التوبة، ثم يقول هكذا ثم يدير باصبعه: وحط من وراءهم برحمتك.

٢٩٣٢٤ - حدثنا حسين بن علي عن عبيد بن عبد الملك قال: كان عمر بن عبد العزيز يقول: اللهم أصلح من كان صلاحه صلاحاً لأمة محمد، اللهم وأهلك من كان هلاكه صلاحاً لأمة محمد ﷺ.

(٢٧) ما يدعو به الرجل إذا قام من مجلسه؟

٢٩٣٢٥ - حدثنا عبدة بن سليمان عن حجاج بن دينار عن أبي هاشم عن أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أراد أن يقوم من المجلس: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

٢٩٣٢٦ - حدثنا ابن فضيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال: من قال حين يقوم من مجلسه «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك» قال: كفى الله عنه كل ذنب في ذلك المجلس.

٢٩٣٢٧ - حدثنا جرير عن منصور عن فضيل بن عمرو عن زياد بـن الحصين قال: دخلت على أبي العالية، فلما أردت أن أخرج من عنده قال: ألا أزودك كلمات علمهن جبريل محمداً ﷺ؟ قال: قلت: بلى؟ قال: فإنه لما كان بآخرة كان إذا قام من مجلسه قال: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، فقيل: يا رسول الله! ما هؤلاء الكلمات التي تقولهن، قال: هن كلمات علمنيهن جبريل كفارات لما يكون في المجلس.

٢٩٣٢٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص في قوله ﴿وسبح بحمد

ربك حين تقوم﴾(١) قال: إذا قمت فقل: سبحان الله وبحمده.

٢٩٣٢٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال: كنا نعد الأواب الحفيظ إذا قام من مجلسه قال: اللهم اغفر لي ما أصبت في مجلسي هذا.

٢٩٣٣٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن جعدة قال: كفارة المجلس «سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك».

(٢٨) ما ذكر فيما دعا به النبي ﷺ عند وفاته؟

٢٩٣٣١ ـ حدثنا أبو أسامة وابن نمير عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو مستند إلى ظهري: اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق.

٢٩٣٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل أن يموت: سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك، قال: فقلت: يا رسول الله! ما هذه الكلمات التي أحدثتها؟ قال: جعلت لي علامة لأمتي إذا رأيتها قلتها ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾(٢).

٢٩٣٣٣ ـ حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن [أبي] حبيب عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ وهو يموت وعنده قدح فيه ماء فيدخل يده في القدح ويمسح وجهه بالماء ثم يقول: اللهم أعني على سكرات الموت.

٢٩٣٣٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ قال: اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق، قالت: فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه.

(٢٩) في الدعاء في الليل ما هو؟

٢٩٣٣٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا تهجد من الليل قال: اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد وأنت قيام السماوات والأرض ولك الحمد وأنت رب السماوات والأرض ومن فيهن، أنت الحق وقولك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت

---

(١) سورة الطور الآية (٤٨).

(٢) سورة النصر الآية (١).

وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، وأنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت.

٢٩٣٣٦ ـ حدثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح قال حدثني أزهر بن سعيد عن عاصم بن حميد قال: سألت عائشة: ماذا كان رسول الله ﷺ يفتتح به قيام الليل؟ قالت: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، كان يكبر عشراً ويحمد عشراً ويسبح عشراً ويستغفر عشراً ويقول: اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني، ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة.

٢٩٣٣٧ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: كنا مع أبي موسى فجئنا الليل إلى بستان خرب، قال: فقام من الليل يصلي فقرأ قراءة حسنة ثم قال: اللهم إنك مؤمن تحب المؤمن ومهيمن تحب المهيمن سلام تحب السلام، صادق تحب الصادق.

٢٩٣٣٨ ـ حدثنا معاوية بن هشام حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن ربيعة بن كعب أخبره أنه كان يبيت عند باب رسول الله ﷺ فكان يسمع رسول الله ﷺ من الليل يقول: سبحان الله رب العالمين الهوى، ثم يقول: سبحان الله وبحمده.

(٣٠) من كان يحب إذا دعا أن يقول: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»

٢٩٣٣٩ ـ حدثنا يحيى بن أبي [بكير] عن شعبة عن ثابت أن النبي ﷺ كان يدعو: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

٢٩٣٤٠ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن أنس قال: دخل النبي ﷺ على مريض كأنه فرخ منتوف من الجهد، فقال له النبي ﷺ: هل كنت تدعو الله بشيء قال: كنت أقول «اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا» قال: فقال له النبي ﷺ: ألا قلت: «اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» قال: فدعا الله فشفاه.

٢٩٣٤١ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن حبيب بن صهبان قال: سمعت عمر وهو يطوف حول البيت وليس له هجيرى إلا هؤلاء الكلمات «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

٢٩٣٤٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن المسيب عن حبيب بن صهبان عن عمر بمثله.

(٣١) ما حفظ مما علمه النبي ﷺ فاطمة أن تقوله؟

٢٩٣٤٣ ـ حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:

أتت فاطمة النبي ﷺ تسأله خادماً فقال لها: ما عندي ما أعطيك، فرجعت فأتاها بعد ذلك فقال: الذي سألت أحب إليك أم ما هو خير منه، فقال لها علي: قولي: لا، بل ما هو خير منه، فقالت فقال: قولي: اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم، أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر.

٢٩٣٤٤ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي أن فاطمة اشتكت إلى النبي ﷺ يدها من العجين والرحى، قال: فقدم على النبي ﷺ سبى فأتته تسأله خادماً فلم تجده، ووجدت عائشة فأخبرتها، قال علي: فجاءنا بعد ما أخذنا مضاجعنا فذهبنا نتقدم فقال: مكانكما، قال: فجاء فجلس بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه فقال: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم. تسبحانه ثلاثاً وثلاثين وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين وتكبرانه ثلاثاً وثلاثين.

(٣٢) ما علمه النبي ﷺ عائشة أن تدعو به؟

٢٩٣٤٥ ـ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا جبر بن حبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة أن رسول الله ﷺ علمها هـذا الدعاء «اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء تقضيه لي خيراً.

(٣٣) من كان يقول في دعائه: «أحيني ما كانت الحياة خيراً لي»

٢٩٣٤٦ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن شريك عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال: صلى بنا عمار صلاة كأنهم أنكروها فقيل له في ذلك فقال: ألم أتم الركوع والسجود؟ قالوا: بلى، قال: فإني قد دعوت الله بدعاء سمعته من رسول الله ﷺ: اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص في الغضب والرضى، والقصد في الغنى والفقر، وخشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك الرضا بالقدر، وأسألك نعيماً لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، ولذة العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، وشوقاً إلى لقائك، وأعوذ بك من ضراء مضرة، وفتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا [هداة] مهتدين.

٢٩٣٤٧ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن حميد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: لا

يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به في الدنيا ولكن ليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي.

٢٩٣٤٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال: كان من دعاء عمار «اللهم إني أسألك بعلم الغيب وقدرتك على الخلق أن تحيني ما علمت الحياة خيراً لي وتوفني ما علمت الوفاة خيراً لي، اللهم أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك القصد في الغنى والفقر، وأسألك العدل في الرضا والغضب، اللهم حبب إليَّ لقاءك وشوقاً إليك في غير فتنة مضلة ولا ضراء مضرة.

(٣٤) ما يستفتح به الدعاء؟

٢٩٣٤٩ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن عمر بن راشد قال حدثني اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح الدعاء إلا يستفتحه «بسبحان ربي الأعلى العلي الوهاب».

(٣٥) ما ذكر فيمن سأل النبي ﷺ أن يعلمه ما يدعو به فعلمه

٢٩٣٥٠ ـ حدثنا علي بن مسهر ومروان بن معاوية عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! علمني شيئاً أقوله، قال: قل: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيرا، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحليم، قال: فقال الأعرابي: هذا لربي فما لي، قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني.

٢٩٣٥١ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن مسعر عن أبي العنبس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: خرج رسول الله ﷺ فكأنا اشتهينا أن يدعو لنا فقال: اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله، فكأنا اشتهينا أن يزيدنا فقال: قد جمعت لكم الأمر.

٢٩٣٥٢ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا منصور بن المعتمر قال حدثنا ربعي بن حراش عن عمران بن حصين أنه قال: جاء حصين إلى النبي ﷺ قبل أن يسلم فقال: يا محمد! ما تأمرني أن أقول؟ قال: تقول: اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي وأسألك أن تعزم لي على أرشد أمري، قال: ثم ان حصينا أسلم بعد ثم أتى النبي ﷺ فقال: إني كنت سألتك المرة الأولى، وإني الآن أقول: ما تأمرني؟ قال: قل: اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما تعمدت وما جهلت وما علمت.

٢٩٣٥٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء عن أبي داود الأودي عن بريدة قال: قال لي

رسول الله ﷺ: ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيراً علمه إياهن ثم لم ينسه إياهن أبداً، قال: قل: اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضائي، اللهم إني ضعيف فقوني، وذليل فأعزني وفقير فارزقني.

٢٩٣٥٤ ـ حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به، قال: قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.

٢٩٣٥٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

٢٩٣٥٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن الجريري عن عبد الله عن أبي الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ قال: مر رسول الله ﷺ على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر، فقال رسول الله ﷺ: سألت الله البلاء فاسأله المعافاة، ومر على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال: يا ابن آدم! وهل تدري ما تمام النعمة؟ قال: يا رسول الله! دعوة دعوت بها رجاء الخير، قال: فإن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار، ومر على رجل وهو يقول: يا [ذا] الجلال والإكرام فقال: قد استجيب لك فاسأل.

٢٩٣٥٧ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسحاق بن راشد عن عبد الله بن الحسن أن عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح، فقال له: قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني فإنك عفو غفور، ثم قال هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي ذكر أن النبي ﷺ علمهن إياه.

٢٩٣٥٨ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن شداد بن أوس أنه قال: احفظوا عني ما أقول، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هذه الكلمات «اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، واستغفرك لما تعلم، انك أنت علام الغيوب.

٢٩٣٥٩ ـ حدثنا عبيد الله عن موسى عن عبيدة عن محمد بن كعب قال: كان النبي ﷺ يعلم أصحابه، يقول: قولوا: اللهم اغفر لنا حوباتنا وأقلنا عثراتنا واستر عوراتنا.

(٣٦) في اسم الله الأعظم

٢٩٣٦٠ - حدثنا وكيع حدثنا مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال: لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى.

٢٩٣٦١ - حدثنا وكيع عن أبي خزيمة عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك، لا شريك لك، المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والاكرام، فقال لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب.

٢٩٣٦٢ - حدثنا أبو أسامة عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن سابط أن داعياً دعا في عهد النبي ﷺ فقال: اللهم إني أسألك باسمك الذي لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم بديع السماوات والأرض، وإذا أردت أمراً فإنما تقول له: كن، فيكون، فقال النبي ﷺ: لقد كدت - أو كاد أن يدعو باسمك العظيم الأعظم.

٢٩٣٦٣ - حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ﴿**والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم**﴾(١) وفاتحة سورة آل عمران ﴿**الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم**﴾.

٢٩٣٦٤ - حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن عمير قال: قرأ رجل البقرة وآل عمران فقال كعب: قد قرأ سورتين إن فيهما للاسم الذي إذا دعي به استجاب.

٢٩٣٦٥ - حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب قال حدثني الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رقية عن أبي الدرداء وابن عباس أنهما كانا يقولان: اسم الله الأكبر «رب رب».

٢٩٣٦٦ - حدثنا وكيع عن أبي هلال عن حبان الأعرج عن جابر بن زيد قال: اسم الله الأعظم «الله».

٢٩٣٦٧ - حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عمن سمع الشعبي يقول: اسم الله الأعظم، ثم قرأ - أو قرأت عليه ﴿**هو الله الخالق**﴾(٢) - إلى آخرها، وإذا دعا الرجل فليكثر.

٢٩٣٦٨ - حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أبي الصديق قال قال أبو سعيد: إذا سألتم الله فارفعوا في المسألة، فإن ما عند الله لستم منفديه.

---

(١) سورة البقرة الآية (١٦٣).

(٢) سورة الحشر الآية (٢٤).

٢٩٣٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت: إذا تمنى أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه.

(٣٧) في دعوة المظلوم

٢٩٣٧٠ ـ حدثنا شريك بن عبد الله عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء قال: إياك ودعوة المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كشرارات نار حتى يفتح لها أبواب السماء.

٢٩٣٧١ ـ حدثنا وكيع عن زكريا بن إسحاق قال حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: إياكم ودعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب.

٢٩٣٧٢ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد رفعه قال: اجتنبوا دعوات المظلوم.

٢٩٣٧٣ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن معن عن عون بن عبد الله قال: أربع لا يحجبن عن الله: دعوة والد راض وإمام مقسط ودعوة المظلوم ودعوة الرجل دعاء لأخيه بظهر الغيب.

٢٩٣٧٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين حدثنا أبو مسعر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: دعوة المظلوم مستجابة، وان كان فاجراً ففجوره على نفسه.

٢٩٣٧٥ ـ حدثنا شريك عن سلم بن عبد الرحمن عن ابن الحبناء قال: ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل على الرعية والمظلوم والوالد لولده.

٢٩٣٧٦ ـ حدثنا شريك عن بيان أبي بشر عن عبد الرحمن بن هلال عن أبي الدرداء قال: إياك ودعوة المظلوم.

٢٩٣٧٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة أن رجلاً أتى معاذاً فقال: أوصني، فقال: إياك ودعوة المظلوم.

(٣٨) دعاء داود النبي عليه السلام

٢٩٣٧٨ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن يونس بن سعد عن علي الأزدي قال: حدثت أن داود عليه السلام كان يقول اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغي، ومن فقر ينسي، ومن هوى يردي، ومن عمل يخزي.

٢٩٣٧٩ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن عطاء بن أبي مرزوق عن كعب قال: كان داود عليه السلام يقول: اللهم خلصني من كل معصية نزلت الليلة من السماء في الأرض ـ ثلاثاً، ويقول:

اللهم اجعل لي سهماً في كل حسنة نزلت الليلة من السماء في الأرض.

٢٩٣٨٠ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي مصعب وهو عطاء عن أبيه عن كعب قال: كان إذا أفطر استقبل القبلة وقال: اللهم خلصني من كل مصيبة الليلة نزلت من السماء ثلاثاً، وإذا طلع حاجب الشمس قال: اللهم اجعل لي سهماً في كل حسنة نزلت الليلة من السماء إلى الأرض ـ ثلاثاً قال: فقيل له، قال دعوة داود فلينوا بها ألسنتكم وأشعروها قلوبكم.

٢٩٣٨١ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن عباس العمي قال: بلغني أن داود النبي عليه السلام كان يقول في دعائه، سبحانك اللهم أنت ربي، تعاليت فوق عرشك، وجعلت على من في السماوات والأرض خشيتك فأقرب خلقك منك منزلة أشدهم لك خشية، وما علم من لم يخشك، أو ما حكمة من لم يطع أمرك.

٢٩٣٨٢ ـ حدثنا عفان بن مسلم حدثنا مبارك عن الحسن أن داود النبي عليه السلام قال: لا مرض يعييني ولا صحة تنسيني، ولكن بين ذلك.

٢٩٣٨٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد قال: كان من دعاء داود عليه السلام: اللهم إني أعوذ بك من جار السوء.

٢٩٣٨٤ ـ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرني حبيب بن شهيد عن ابن بريدة أن داود النبي عليه السلام كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من عمل يخزيني وهوى يرديني، وفقر ينسيني، وغنى يطغيني.

(٣٩) ما علمه النبي ﷺ أم هانىء

٢٩٣٨٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن مسلم بن أبي مريم قال: جاءت أم هانىء إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! قد كبرت وضعفت فعلمني عملاً أعمله وأنا جالسة، فقال رسول الله ﷺ: إنك ان كبرت الله مائة تكبيرة كانت خيراً من مائة بدنة مجللة متقبلة، وانك ان سبحت الله مائة تسبيحة كانت خيراً من مائة رقبة تعتقينها، وإنك ان حمدت الله مائة تحميدة كانت خيراً من مائة فرس مسرج ملجم تحملين عليهن في سبيل الله عز وجل.

(٤٠) دعاء عيسى ابن مريم عليه السلام

٢٩٣٨٦ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال حدثني رجل قبل الجماجم من أهل المساجد قال: أخبرت أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول: اللهم أصبحت لا أملك لنفسي ما أرجو ولا استطيع عنها دفع ما أكره، وأصبح الخير بيد غيري، وأصبحت مرتهنا بما

كسبت، فلا فقير أفقر مني، فلا تجعل مصيبتي في ديني، ولا تجعل الدنيا أكبر همي، ولا تسلطعليَّ من لا يرحمني.

٢٩٣٨٧ - حدثنا محمد بن بشر حدثني إسماعيل قال: ذكر عن بعض الأنبياء أنه قال: اللهم لا تكلفني طلب ما لم تقدره لي، وما قدرت لي من رزق فائتني به في يسر منك وعافية، وأصلحني بما أصلحت به الصالحين؛ فإنما أصلح الصالحين أنت.

٢٩٣٨٨ - حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الجريري عن أبي العلاء بن الشخير أن نوحاً ومن بعده كانوا يتعوذون من فتنة الدجال.

(٤١) في الدابة يصيبها الشيء بأي شيء تعوذ به؟

٢٩٣٨٩ - حدثنا ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف عن سحيم بن نوفل قال: بينما نحن عند عبد الله إذ جاءت وليدة أعرابية إلى سيدها ونحن نعرض مصحفاً، فقالت: ما يحبسك وقد لفع فلان مهرك بعينه، فتركه يدور في الدار كأنه في فلك، قم فابتغ راقياً، فقال عبد الله: لا تبتغ راقياً وانفث في منخره أربعاً، وفي الأيسر ثلاثاً، وقال: لا بأس، اذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا يكشف الضر إلا أنت، قال: فذهب ثم رجع إلينا، قال: فقلت: ما أمرتني فما جئت حتى راث وبال وأكل.

(٤٢) ما كان يدعو به النبي ﷺ؟

٢٩٣٩٠ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان قال حدثني عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث المكتب عن طليق بن قيس الحنفي عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى لي، وانصرني على من بغى علي، رب اجعلني شكاراً لك ذكاراً لك رهاباً لك، مطيعاً إليك مخبتاً إليك أواها منيباً، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، واهد قلبي، وثبت حجتي، وسدد لساني، واسلل سخيمة قلبي.

٢٩٣٩١ - حدثنا معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد عن أبي مجلز عن أبي موسى قال: أتيت النبي ﷺ بوضوء فتوضأ وصلى ثم قال: اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي.

٢٩٣٩٢ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن شريك عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال: كان النبي ﷺ يدعو بهؤلاء الدعوات: اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطأي وعمدي، وكل ذلك عندي.

٢٩٣٩٣ - حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة قال:

كان النبي ﷺ يقول: اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علماً والحمد لله على كل حال، وأعوذ بالله من عذاب النار.

٢٩٣٩٤ ـ حدثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قيس أنهما سمعا النبي ﷺ ، قال أحدهما: سمعته يقول: اللهم اغفر لي ذنبي وخطاياي وعمدي، وقال الآخر: سمعته يقول: اللهم اني استهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي.

٢٩٣٩٥ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن أبي رشدين عن ابن عباس عن جويرية قالت: مر بها رسول الله ﷺ صلاة الغداة أو بعد ما صلى الغداة وهي تذكر الله فرجع حين ارتفع النهار ـ أو قال: انتصف النهار ـ وهي كذلك؛ فقال: لقد قلت منذ قمت عنك أربع كلمات ثلاث مرات هي أكثر وأرجح ـ أو أوزن ـ مما قلت «سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه. سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته».

٢٩٣٩٦ ـ حدثنا [عبيدة] بن حميد عن حميد عن الحسن البصري قال: كان يقول: كان النبي ﷺ يدعو «اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم اهدني اللهم سددني اللهم عافني اللهم ارزقني».

٢٩٣٩٧ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل عن سعيد بن جبير أن النبي ﷺ قال: اللهم ارزقنا من فضلك ولا تحرمنا رزقك، وبارك لنا فيما رزقتنا، واجعل رغبتنا فيما عندك، واجعل غنانا في أنفسنا.

٢٩٣٩٨ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن أبي مصعب عن علي بن حسين وغيره قالا: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم أقلني عثرتي، واستر عورتي، وآمن روعتي، واكفني من بغى علي وانصرني ممن ظلمني وأرني ثأري فيه.

٢٩٣٩٩ ـ حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الله بن عامر عن إسماعيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول: اللهم اني أسألك بأنك الأول فلا شيء قبلك، والآخر فلا شيء بعدك، والظاهر فلا شيء فوقك، والباطن فلا شيء دونك أن تقضي عنا الدين وأن تغنينا من الفقر.

٢٩٤٠٠ ـ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وأعوذ بك أن يغلبني دين أو عدو وأعوذ بك من غلبة الرجال.

٢٩٤٠١ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن إسماعيل بن عبد الملك عن علي بن ربيعة قال: حملني علي خلفه ثم سار بي إلى جانب الحرة ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إلي فضحك، قلت: يا أمير المؤمنين! استغفارك ربك والتفاتك

إليَّ تضحك؟ قال: حملني رسول الله ﷺ خلفه ثم سار بي إلى جانب الحرة ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إلي فضحك، فقلت: يا رسول الله! استغفارك ربك والتفاتك إلي تضحك؟ قال: ضحكت لضحك ربي لعجبه لعبده أنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره.

(٤٣) الرجل يريد الحاجة ما يدعو به؟

٢٩٤٠٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: إذا أراد أحدكم الحاجة فليقل «اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب؛ اللهم إن كان هذا الأمر الذي أردته خيراً لي في ديني ومعيشتي وخير عاقبتي فيسره لي وبارك لي فيه، وإن كان غير ذلك خيراً فقدر لي الخير حيثما كان ثم رضني بما قضيت».

٢٩٤٠٣ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الموال قال: سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن، قال: إذا هم أحدكم بأمر فليصل ركعتين غير الفريضة، ثم يسمي الأمر ويقول: اللهم اني أستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان هذا الأمر خيراً لي في ديني وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه، وإن كان شراً في ديني وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به.

٢٩٤٠٤ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب عن عبيد بن عمير قال: إذا أراد أحدكم الحاجة فليقل «اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان هذا الذي أردته خيراً لي في ديني ومعيشتي وخير عاقبة فيسره لي وبارك لي فيه، وإن كان غير ذلك خيراً فقدر لي الخير حيث كان ورضني به.

(٤٤) الرجل إذا دعا ببطن كفه

٢٩٤٠٥ ـ حدثنا حفص بن غياث عن خالد عن أبي قلابة عن [ابن] محيريز قال: قال رسول الله ﷺ: إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها.

٢٩٤٠٦ ـ حدثنا حفص عن ليث عن شهر قال: المسألة هكذا ـ وبسط كفه نحو وجهه، والتعوذ هكذا ـ وقلب كفيه.

٢٩٤٠٧ ـ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة حدثنا بشر بن حرب عن أبي سعيد

الخدري أن رسول الله ﷺ كان يدعو بعرفة ويرفع يديه هكذا، يجعل ظاهرهما مما يلي وجهه وباطنهما مما يلي الأرض.

٢٩٤٠٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن العباس بن ذريح عن ابن عباس قال: الاخلاص هكذا ـ وأشار باصبعه، والدعاء هكذا ـ يشير ببطون كفيه، والاستخارة هكذا ـ ورفع يديه وولى ظهرهما وجهه.

(٤٥) ما يؤمر به الرجل إذا نزل المنزل أن يدعو به

٢٩٤٠٩ ـ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك عن خولة بنت حكيم أن النبي ﷺ قال: لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال: «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق» لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه.

(٤٦) من كره الاعتداء في الدعاء

٢٩٤١٠ ـ حدثنا عبيد بن سعد عن شعبة عن زياد بن مخراق قال: سمعت قيس بن صبابة عن مولى لسعد عن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: انه سيكون قوم يعتدون في الدعاء.

٢٩٤١١ ـ حدثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة أخبرنا سعيد الجريري عن أبي نعامة أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول: اللهم اني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة ان أدخلها، فقال: أي بني! سل الله الجنة وعذ به من النار، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون قوم يعتدون في الدعاء.

(٤٧) في ثواب التسبيح

٢٩٤١٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لأن أقول «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» أحب إلي مما طلعت عليه الشمس.

٢٩٤١٣ ـ حدثنا محمد بن [فضيل] عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم.

٢٩٤١٤ ـ حدثنا محمد بن بشر قال سمعت هانىء بن عثمان يحدث عن أمه حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة، كانت احدى المهاجرات، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: عليكن بالتسبيح

والتكبير والتقديس واعقدن بالأنامل فانهن يأتين يوم القيامة مسؤلات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين من الرحمة.

٢٩٤١٥ ـ حدثنا ابن نمير عن موسى بن سالم عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: الذين يذكرون من جلال الله وتسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله يتعاطفن حول العرش، لهن دوي كدوي النحل يذكرون بصاحبهن، أو لا يحب أحدكم أن لا يزال عند الرحمن شيء يذكره به.

٢٩٤١٦ ـ حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من قال: سبحان الله العظيم غرس له نخلة ـ أو شجرة ـ في الجنة.

٢٩٤١٧ ـ حدثنا زيد بن الحباب أخبرنا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من قال في يوم مائة مرة «سبحان الله وبحمده» حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر.

٢٩٤١٨ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ قلت: يا رسول الله! أخبرني بأحب الكلام إلى الله، قال: إن أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده.

٢٩٤١٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال؛ أتى رجل النبي ﷺ فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن، وسأله شيئاً يجزىء من القرآن، فقال له: قل: سبحان الله والحمد الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٢٩٤٢٠ ـ حدثنا الحسن بن موسى حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: كل تسبيحة صدقة.

٢٩٤٢١ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: لأن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي من أن أتصدق بعددها دنانير.

٢٩٤٢٢ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الله بن يسرة عن هلال بن يساف قال: قال عبد الله: لأن أسبح تسبيحات أحب إلي من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله.

٢٩٤٢٣ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أقولها ـ يعني سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ـ أحب إلي من أن أحمل على عدتها من خيل بأرسانها.

٢٩٤٢٤ ـ حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة عن مسعر عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال: إذا قال العبد سبحان الله، قالت الملائكة وبحمده، فإذا قال: سبحان الله وبحمده، صلوا عليه، وقال أبو أسامة صليت عليه.

٢٩٤٢٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن موسى بن [عبيدة] عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: ألا أعلمكم ما علم نوح ابنه؟ قالوا: بلى، قال: آمرك أن تقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، فإن السماوات لو كانت في كفة لرجحت بها؛ ولو كانت حلقة قصمتها، وآمرك تسبح الله وتحمده، فإنه صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق.

٢٩٤٢٦ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: تسبيحة بحمد الله في صحيفة المؤمن خير من أن تسيل أو تسير معه جبال الدنيا ذهباً.

٢٩٤٢٧ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي الأحوص قال: قال: سمعته يقول: تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام أزبة أو لزبة.

٢٩٤٢٨ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عفان عن عمرو بن ميمون قال: أيعجز أحدكم أن يسبح مائة تسبيحة وتكون له ألف تسبيحة.

٢٩٤٢٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن ثابت البناني قال حدثني رجل من أصحاب محمد ﷺ عند هذه السارية قال: من قال سبحان الله وبحمده استغفر الله وأتوب إليه كتبت له في رق ثم طبع عليها خاتماً من مسك فلم يكسر حتى يوافى بها يوم القيامة.

٢٩٤٣٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرني هشام بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي الدرداء قال: لأن اسبح مائة تسبيحة أحب إلي من أن أتصدق بمائة دينار على المساكين.

٢٩٤٣١ ـ حدثنا الفضل أخبرنا سفيان عن شبيب بن غرقدة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: قال النبي ﷺ لسودة: سبحي الله كل غداة عشراً وكبري عشراً واحمدي عشراً وقولي: اغفر لي عشراً، فإنه يقول: قد فعلت قد فعلت.

٢٩٤٣٢ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ فقال لنا: أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟ فسأله سائل: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة، قال: يسبح الله مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة ويحط عنه ألف خطيئة.

٢٩٤٣٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الجريري عن عبد الله بن شقيق عن كعب قال: إن من خير العمل سبحة الحديث، قال: قلت: يا أبا عبد الرحمن! وما سبحة الحديث، قال: يسبح الرجل والقوم يحدثون.

٢٩٤٣٤ ـ **حدثنا** أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: كنا عند سعد بن مالك فسكت سكنة فقال: لقد أصبت بسكتتي هذه مثل ما سقي النيل والفرات، قال: قلنا: وما أصبت؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

٢٩٤٣٥ ـ **حدثنا** يعلى بن عبيد عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: إذا قال العبد: الحمد لله كثيراً، قال الملك: كيف أكتب؟ قال: أكتب له رحمتي كثيراً، وإذا قال العبد: الله أكبر كبيراً، قال الملك: كيف أكتب؟ قال: أكتب رحمتي كثيراً، وإذا قال: سبحان الله كثيراً، قال الملك: كيف أكتب؟ قال: اكتب رحمتي كثيراً.

٢٩٤٣٦ ـ **حدثنا** وكيع عن شريك عن يعلى بن عطاء عن أبي محسن عن أبي الدرداء قال: بخ بخ لخمس: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وولد صالح يموت.

٢٩٤٣٧ ـ **حدثنا** عبيدة بن حميد عن أبي الزعراء الجشمي عن أبي الأحوص قال: كان عبد الله بن مسعود يقول: سبحان الله عدد الحصى.

٢٩٤٣٨ ـ **حدثنا** أبو داود عمر بن سعد عن يونس بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو قال: من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرس له بها نخلة في الجنة.

(٤٨) ما ذكر في الاستغفار

٢٩٤٣٩ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن حسين بن ذكوان عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن يونس قال: قال رسول الله ﷺ: سيد الاستغفار أن يقول: اللهم أنت ربي وأنا عبدك لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك؛ أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنوبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

٢٩٤٤٠ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب حدثني كثير بن زيد قال حدثني المغيرة بن سعيد بن نوفل عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال له: ألا أدلك على سيد الاستغفار؟ أن تقول: [اللهم] أنت الهي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنوبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ما من عبد يقولها فيأتيه قدره في يومه قبل [أن] يمسي أو في مسائه قبل [أن] يصبح إلا كان من أهل الجنة.

٢٩٤٤١ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة عن حذيفة قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ ذرب لساني فقال: أين أنت من الاستغفار؟ اني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة.

٢٩٤٤٢ ـ **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: اني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة.

٢٩٤٤٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس يقول: رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور مائة مرة.

٢٩٤٤٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة قال: سمعت الأغر ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ يحدث ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: توبوا إلى ربكم فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة.

٢٩٤٤٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين حدثنا مغيرة بن أبي الحر عن سعيد بن [أبي] بردة عن أبيه عن جده قال: جاء رسول الله ﷺ ونحن جلوس فقال: ما أصبحت غداة إلا استغفرت الله فيها مائة مرة.

٢٩٤٤٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال: كان أبو الدرداء يقول: طوبى لمن وجد في صحيفته نبذة من الاستغفار.

٢٩٤٤٧ ـ حدثنا عفان حدثنا [بكير] بن أبي [السميط] حدثنا منصور بن زاذان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: من قال: استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب [إليه] خمس مرات غفر له وإن كان عليه مثل زبد البحر.

٢٩٤٤٨ ـ حدثنا ابن علية عن يونس عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال جلست إلى شيخ من أصحاب رسول الله ﷺ في مسجد الكوفة فحدثني قال: سمعت رسول الله ﷺ أو قال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس! توبوا إلى الله واستغفروه فإني أتوب إلى الله واستغفر في كل يوم مائة مرة، قلت: اللهم اني استغفرك اثنين، قال: هو ما أقول لك.

٢٩٤٤٩ ـ حدثنا معاوية بن هشام حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن معاذ بن جبل قال: من قال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثاً غفر له وإن كان فر من الزحف.

٢٩٤٥٠ ـ حدثنا ابن نمير عن إسماعيل عن أبي سنان عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثاً غفر له وإن كان فر من الزحف.

٢٩٤٥١ ـ حدثنا أبو داود الحفري عمر بن سعد عن يونس بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو قال: من قال: سبحان الله العظيم وبحمده غرس له بها نخلة في الجنة.

(٤٩) في ثواب ذكر الله عز وجل

٢٩٤٥٢ ـ حدثنا سليمان بن [حيان] أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن طاوس عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من النار من ذكر الله،

قالوا: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع.

٢٩٤٥٣ ـ حدثنا زيد بن حباب أخبرنا معاوية بن صالح قال أخبرني عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بسر أن أعرابياً قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله! إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأنبئني منها بأمر أتشبث به، قال: لا يزال لسانك رطباً بذكر الله.

٢٩٤٥٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ قال: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل عشر رقاب أو رقبة.

٢٩٤٥٥ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كان كعتق رقبة.

٢٩٤٥٦ ـ حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبد الله بن عمرو قال: ذكر الله الغداة والعشي أعظم من حطم السيوف في سبيل الله واعطاء المال سحا.

٢٩٤٥٧ ـ حدثنا يحيى بن واضح عن موسى بن عبيدة عن أبي عبد الله القراط عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله.

٢٩٤٥٨ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن [ابن] سابط عن معاذ قال: لأن أذكر الله من غدوة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أحمل على الجياد في سبيل الله من غدوة حتى تطلع الشمس.

٢٩٤٥٩ ـ حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء قال: إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون.

٢٩٤٦٠ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبد الله قال: من قال عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كن كعدل أربع رقاب، أراه قال: من ولد إسماعيل.

٢٩٤٦١ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال عن أم الدرداء قالت: من قال مائة مرة غدوة ومائة مرة عشية: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يجيء أحد يوم القيامة بمثل ما جاء به إلا من قال مثلهن أو زاد.

٢٩٤٦٢ ـ حدثنا شريك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ بن جبل: لو

أن رجلين يحمل أحدهما على الجياد في سبيل الله والآخر يذكر الله لكان أفضل أو أعظم أجراً الذاكر.

٢٩٤٦٣ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن مفضل عن منصور عن مجاهد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن هشام عن كعب قال: قال موسى: يا رب دلني على عمل إذا عملته كان شكراً لك فيما اصطفيت إلي قال: يا موسى قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، قال: فكان موسى أراد من العمل ما هو أنهد لجسمه مما أمر به، قال: فقال له: يا موسى لو أن السماوات السبع والأرضين السبع وضعت في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لرجحت بهن.

٢٩٤٦٤ ـ حدثنا شريك عن الأعمش عن سالم قال: قيل لأبي الدرداء: إن أبا سعد بن منبه جعل في ماله مائة محررة، فقال: إن مائة محررة في مال رجل لكثير، ألا أخبركم بأفضل من ذلك، إيمان ملزوم بالليل والنهار، ولا يزال لسانك رطباً من ذكر الله.

٢٩٤٦٥ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مسلم عن سويد بن جهبل قال: من قال بعد العصر: لا إله إلا الله له الحمد وهو على كل شيء قدير، قاتلن عن قائلها إلى مثلها من الغد.

٢٩٤٦٦ ـ حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مسلم مولى سويد بن جهبل عن سويد قال: كان من أصحاب عمر ثم ذكر نحو حديث وكيع.

٢٩٤٦٧ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي عبيدة قال: العبد ما ذكر الله فهو في صلاة.

٢٩٤٦٨ ـ حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن مسروق قال: ما دام قلب الرجل يذكر فهو في صلاة وإن كان في السوق، وإن يحرك به شفتيه فهو أفضل.

٢٩٤٦٩ ـ حدثنا مرحوم بن عبد العزيز عن أبي نعامة السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد الخدري قال: خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال: ما أجلسكم، قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن علينا به، قال: آلله ما أجلسكم إلا ذاك، قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذاك، فقال: أما إني لم استحلفكم تهمة لكم وما من أحد بمنزلة من رسول الله ﷺ أقل عنه حديثاً مني، وإن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال: ما أجلسكم؟ فقالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن علينا به؛ قال: آلله ما أجلسكم إلا ذاك، قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذاك، فقال: أما إني لم استحلفكم تهمة لكم ولكني أتاني جبريل فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة.

٢٩٤٧٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم قال قال

عبادة بن الصامت: لأن أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون الغداة إلى حين تطلع الشمس أحب إلي من أن أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله إلى أن تطلع الشمس، ولأن أكون في قوم يذكرون من حين يصلون العصر حتى تغرب الشمس أحب إلي من أن أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله حتى تغرب الشمس.

٢٩٤٧١ ـ حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: لو بات رجل يعطي القنات البيض وبات آخر يقرأ القرآن أو يذكر الله لرأيت أن ذلك ـ أو قال: أن ذاكر الله ـ أفضل.

٢٩٤٧٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن أبي هلال عن أبي الوازع جابر الراسبي عن أبي برزة قال: لو أن رجلين أقبل أحدهما من السوق في حجره دنانير يعطيها، والآخر يذكر الله، كان ذاكر الله أفضل.

٢٩٤٧٣ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر قال حدثني ثعلبة بن عمرو عن عمرو بن سعيد عن عبد الله بن عمرو قال: لو أن رجلين أقبل أحدهما من المشرق والآخر من المغرب، مع أحدهما ذهب لا يضع منه شيئاً إلا في حق والآخر يذكر الله حتى يلتقيا في طريق كان الذي يذكر الله أفضلهما.

٢٩٤٧٤ ـ حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي جعفر قال: ما من شيء أحب إلي من الشكر والذكر.

٢٩٤٧٥ ـ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد يشهدان به على النبي ﷺ أنه قال: ما جلس قوم مسلمون مجلساً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وتغشتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده.

٢٩٤٧٦ ـ حدثنا زيد بن الحباب أخبرني مالك بن أنس قال أخبرني سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : من قال في يوم مائة مرة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كان له كعدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحي عنه مائة سيئة، وكن له حرزاً من الشيطان سائر يوم إلى الليل ولم يأت أحد بأفضل مما أتى به إلا من قال أكثر.

٢٩٤٧٧ ـ حدثنا عفان حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا قتادة قال: حدث أبو العالية الرياحي عن حديث سهيل بن حنظلة العبشمي أنه قال: ما اجتمع قوم قط يذكرون الله إلا نادى مناد من السماء: قوموا مغفوراً لكم، قد بدلت سيئاتكم حسنات.

٢٩٤٧٨ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن هلال بن يساف قال: كانت امرأة من همدان تسبح وتحصيه بالحصى أو النوى فمرت على عبد الله، فقيل له: هذه المرأة تسبح وتحصيه بالحصَى أو النوى، فدعاها فقال لها: أنت التي تسبحين وتحصين؟ فقالت: نعم إني لأفعل، فقال: ألا أدلك على خير من ذلك، تقولين: الله أكبر كبيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً.

٢٩٤٧٩ ـ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يحدث عن ربه قال: من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في مـلأ من الناس ذكرته في مـلأ أطيب منهم وأكثر.

٢٩٤٨٠ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: إذا كان العبد يحمد الله في السراء ويحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله قالت الملائكة: صوت معروف من امرىء ضعيف فيشفعون له، فإذا كان العبد لا يذكر الله في السراء ولا يحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله قالت الملائكة: صوت منكر.

٢٩٤٨١ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن الأصبغ بن زيد عن ثور عن خالد بن معدان قال: إن الله يتصدق كل يوم بصدقة فما تصدق على عبده بشيء أفضل من ذكره.

٢٩٤٨٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن زر عن عبد الله قال: من قال في يومه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كن له عدل أربع رقاب يعتقهن من ولد إسماعيل.

٢٩٤٨٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ : من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كن له كعدل نسمة.

٢٩٤٨٤ ـ حدثنا محمد بن عبيد حدثنا إسماعيل عن أبي بكر بن حفص عن أبي دعامة رجل من الأنصار عن أبي الدرداء قال: من قال في اليوم مائة مرة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يجىء أحد من أهل الدنيا بأفضل مما جاء به إلا إنسان يزيد عليه.

(٥٠) ما يدعى به في الاستسقاء

٢٩٤٨٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي أن عمر خرج يستسقي فصعد المنبر فقال: ﴿**استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهـاراً**﴾(١) واستغفروا ربكم إنه كان غفاراً ثم نزل فقيل له: يا أمير المؤمنين! لو استسقيت فقال لقد طلبت بمجاديح السماء التي يستنزل بها القطر.

٢٩٤٨٦ ـ حدثنا وكيع عن عيسى بن حفص عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب نستسقي فما زاد على الاستغفار.

---

(١) سورة نوح الآيات (١٠/١٢).

٢٩٤٨٧ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي، ان سليمان بن داود خرج بالناس يستسقي فمر على نملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها إلى السماء وهي تقول، اللهم إنا خلق من خلقك ليس لنا غنى عن رزقك، فاما أن تسقينا وإما أن تهلكنا، فقال سليمان للناس: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم.

(٥١) ما يدعى به للمريض إذا دخل عليه

٢٩٤٨٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعوذ بهذه الكلمات: أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً، قالت: فلما ثقل رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه أخذت بيده فجعلت أمسحها وأقولها، قالت: فنزع يده من يدي وقال: اللهم ألحقني بالرفيق، قالت: فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه.

٢٩٤٨٩ ـ حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة عن النبي ﷺ بمثل حديث أبي معاوية إلا أنه لم يقل: فلما ثقل.

٢٩٤٩٠ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة أن النبي ﷺ يقول للمريض: أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً، قال سفيان: فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة عن النبي ﷺ بمثله.

٢٩٤٩١ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل على مريض قال: اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت.

٢٩٤٩٢ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد ربه عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان مما يقول للمريض ببزاقه باصبعه: بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا.

٢٩٤٩٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن زياد بن ثويب عن أبي هريرة قال: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أشتكي؛ فقال: ألا أرقيك برقية علمنيها جبريل: بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل أرب يؤذيك ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد.

٢٩٤٩٤ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: من دخل على مريض لم تحضر وفاته فقال: أسأل الله رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات شفي.

٢٩٤٩٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الرحمن بن ثوبان قال: أخبرني عمير بن هانىء قال: سمعت جنادة بن أبي أمية يقول: سمعت عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله ﷺ أن جبريل رقاه

وهو يوعك فقال: بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك من كل حاسد إذا حسد ومن كل عين، واسم الله يشفيك.

٢٩٤٩٦ ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا سماك عن محمد بن حاطب قال: تناولت قدراً لنا فاحترقت يدي فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس في الجبانة، فقالت له: يا رسول الله! فقال: لبيك وسعديك؛ ثم أدنتني منه فجعل ينفث ويتكلم لا أدري ما هو، فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت.

٢٩٤٩٧ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يعوذ الحسن والحسين بهؤلاء الكلمات: أعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة [وشر] كل عين لامة، قال: وكان إبراهيم يعوذ بها إسماعيل وإسحاق.

٢٩٤٩٨ ـ حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا سفيان عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين، ثم ذكر مثله إلا أنه لم يقل: وشر.

٢٩٤٩٩ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال: اشتكيت فدخل عليَّ النبي ﷺ فسمعني أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فارحمني، وإن كان متأخراً فاشفني وعافني، وإن كان بلاء فصبرني، فقال النبي ﷺ: كيف قلت؟ قال: فقلت له، فمسحني بيده وقال: اللهم اشفه أو عافه، فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.

٢٩٥٠٠ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب عن نافع بن جبير عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال: قدمت على رسول الله ﷺ وبي وجع قد كاد يهلكني، فقال رسول الله ﷺ: اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل: «اللهم بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد» سبع مرات؛ ففعلت فشفاني الله عز وجل.

٢٩٥٠١ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة قال حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا من الأوجاع كلها والحمى هذا الدعاء: بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق يغار ومن شر حر النار.

٢٩٥٠٢ ـ حدثنا يحيى بن الفضيل عن العلاء بن المسيب عن الفضيل بن عمرو قال: جاء رجل إلى علي قال: إن فلاناً شاك؛ قال: يسرك أن يبرأ، قال: نعم، قال: قل: يا حكيم يا كريم اشف ـ ثلاثاً.

٢٩٥٠٣ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو شهاب عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: اشتكى رسول الله ﷺ فرقاه جبريل فقال: بسم الله أرقيك من كل شر يؤذيك من كل عين وحاسد، والله يشفيك.

٢٩٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: اشتكت عائشة أم المؤمنين وإن أبا بكر دخل عليها ويهودية ترقيها فقال ارقيها بكتاب الله.

٢٩٥٠٥ ـ **حدثنا** أبو بكر حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل على مريض قال: أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقماً.

(٥٢) ما دعا النبي ﷺ لأمته فأعطي بعضه

٢٩٥٠٦ ـ **حدثنا** أبو بكر حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن إسحاق عن حكيم بن حكيم عن علي بن عبد الرحمن عن حذيفة بن اليمان قال: خرج رسول الله ﷺ إلى حرة بني معاوية واتبعت أثره حتى ظهر عليها فصلى الضحى ثمان ركعات طول فيهن ثم انصرف فقال: يا حذيفة طولت عليك، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: إني سألت الله فيها ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يظهر على أمتي غيرها فأعطاني، وسألته أن لا يملكها بالسنين، فأعطاني؛ وسألته أن لا يجعل بأسها بينها، فمنعني.

٢٩٥٠٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن رجاء الأنصاري عن عبد الله بن شداد عن معاذ بن جبل قال: صلى رسول الله ﷺ يوماً صلاة فأطال فيها، فلما انصرف قلت: يا رسول الله! لقد أطلت اليوم الصلاة، قال: إني صليت صلاة رغبة ورهبة وسألت الله لأمتي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ورد علي واحدة، سألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكهم غرقاً فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم، فردها علي.

٢٩٥٠٨ ـ **حدثنا** أبو أسامة حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى همس شيئاً لا يخبرنا به، قلنا: يا رسول الله، إنك مما إذا صليت همست شيئاً لا نفقهه قال، فطنتم لي؟ قلت: نعم، قال: ذكرت نبياً من الأنبياء أعطي جنوداً من قومه فقال: من يكافىء هؤلاء، قال: فقيل له: اختر لقومك إحدى ثلاث: إما أن يسلط عدواً من غيرهم أو الجوع أو الموت، قال: فعرض ذلك على قومه، قال: فقالوا: أنت نبي الله فاختر لنا، قال: فقام إلى الصلاة؛ قال: وكانوا مما إذا فزعوا فزعوا إلى الصلاة فصلى فقال: اللهم إن تسلط عليهم من غيرهم فلا، أو الجوع فلا، ولكن الموت، قال: فسلط عليهم الموت، فمات منهم سبعون ألفاً في ثلاثة أيام قال: فهمسي الذي تسمعون أني أقول: اللهم بك أحاول وبك أصاول ولاحول ولا قوة إلا بك.

٢٩٥٠٩ ـ **حدثنا** ابن نمير حدثنا عثمان بن حكيم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مربمسجدبني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا

معه ودعا ربه طويلاً ثم انصرف إلينا فقال: سألت ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ورد علي واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم، فمنعنيها.

(٥٣) ما ذكر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من الدعاء

٢٩٥١٠ ـ حدثنا وكيع بن الجراح عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله ان أبا بكر كان يقول: اللهم اجعل خير عمري أخيره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك قال: وكان عمر يقول: اللهم اعصمني بحبلك وارزقني من فضلك واجعلني أحفظ أمرك.

٢٩٥١١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبيه قال: كان أول كلام تكلم به عمر أن قال: اللهم إني ضعيف فقوني وإني شديد فليني وإني بخيل فسخني.

٢٩٥١٢ ـ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حسان بن فائد العبسي عن عمر أنه كان يدعو: اللهم اجعل غنائي في قلبي ورغبني فيما عندك وبارك لي فيما رزقتني وأغنني مما حرمت علي.

٢٩٥١٣ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن الركين عن أبيه عن عمر أنه كان يقول: اللهم استغفرك لذنبي واستهديك لمراشد أمري، وأتوب إليك فتب علي إنك أنت ربي.

٢٩٥١٤ ـ حُدِّثنا عن إبراهيم التيمي قال: قال رجل عند عمر «اللهم اجعلني من القليل، قال: فقال عمر: ما هذا الذي تدعو به؟ فقال: إني سمعت الله يقول ﴿وقليل من عبادي الشكور﴾(١) فأنا أدعو أن يجعلني من أولئك القليل، قال: فقال عمر: كل الناس أعلم من عمر.

٢٩٥١٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن أبي خلدة عن أبي العالية قال سمعت عمر يقول: اللهم عافنا واعف عنا.

٢٩٥١٦ ـ حدثنا حسين بن علي عن طعمة بن عبد الله عن رجل يقال له ميكائيل شيخ من أهل خراسان قال: كان عمر إذا قام من الليل قال: قد ترى مقامي وتعرف حاجتي فأرجعني من عندك يا الله بحاجتي مفلجاً منجحاً مستجيباً مستجاباً لي، قد غفرت لي ورحمتني فإذا قضى صلاته قال: اللهم لا أرى شيئاً من الدنيا يدوم، ولا أرى حالاً فيها يستقيم، اللهم اجعلني أنطلق فيها بعلم وأصمت بحكم، اللهم لا تكثر لي من الدنيا فأطغى، ولا تقل لي منها فأنسى، فإنه ما قل وكفى خير مما كثر وألهى.

---

(١) سورة سبأ الآية (١٣).

٢٩٥١٧ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن سليم بن حنظلة عن عمر أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غرة أو تذرني في غفلة أو تجعلني من الغافلين.

(٥٤) ما جاء عن علي رضي الله عنه مما دعا مما بقي من دعائه

٢٩٥١٨ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه كان يدعو: اللهم ثبتنا على كلمة العدل بالرضى والصواب، وقوام الكتاب، هادين مهديين راضين مرضيين، غير ضالين ولا مضلين.

٢٩٥١٩ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الوليد بن أبي الوليد عمن حدثه عن علي أنه كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت بها كل شيء، وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء، وبعظمتك التي غلبت بها كل شيء، وبسلطانك الذي ملأت به كل شيء، وبقوتك التي لا يقوم لهاشيء،وبنورك الذي أضاء له كل شيء؛ وبعلمك الذي أحاط بكل شيء، وباسمك الذي تبيد به كل‌شيء،وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء، يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس ـ ثلاثاً، يا أول الأولين ويا آخر الآخرين، ويا الله يا رحمن يا رحيم! اغفر لي الذنوب الي تنزل النقم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، وتديل الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء، وتعجل الفناء، وتظلم الهواء، وترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.

٢٩٥٢٠ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن عبد الله الأسدي عن رجل عن علي قال: كان يقول: اللهم يا داحي المدحوات ويا باني المبنيات ويا مرسي المرسيات، ويا جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، ويا باسط الرحمة للمتقين، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفات تحيتك وعواطف زواكي رحمتك على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق؛ وفاتح الحق بالحق، ودامغ جيشات الأباطيل كما حملته، فاضطلع بأمرك مستنصراً في رضوانك غير ناكل عن قدم، ولا مثن عن عزم، الحافظ لعهدك، الماضي لنفاذ أمرك، حتى أرى أن أرى فيمن أفضى إليك تنصر بأمرك وأسباب هداة القلوب، بعد واضحات الأعلام إلى خوضات الفتن إلى نائرات الأحكام، فهو أمينك المأمون، وشاهدك يوم الدين! وبعيثك رحمة للعالمين، اللهم افسح له مفسحاً عندك، وأعطه بعد رضاه الرضى من فوز ثوابك المحلول، وعظيم جزائك المعلول، اللهم أتمم له موعدك بانبعاثك إياه مقبول الشفاعة عدل الشهادة مرضي المقالة؛ ذا منطق عدل وخطيب فصل، وحجة وبرهان عظيم، اللهم اجعلنا سامعين مطيعين وأولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين، اللهم بلغه منا السلام واردد علينا منه السلام.

٢٩٥٢١ ـ **حدثنا** عبيدة بن حميد عن أبي جعفر محمد البصري عن رجل يدعى سالماً قال: كان من دعاء علي: اللهم اجعلني ممن رضيت عمله وقصرت أمله، وأطلت عمره،وأحييته بعد الموت

٣٠٠٩١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قراءة القرآن أحب إلي من الصوم.

(٣٠) من كره أن يقول: قرأت القرآن كله

٣٠٠٩٢ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شقيق عن الأعمش عن أبي رزين قال: قال رجل لحية بن سلمة وكان من أصحاب عبد الله: قرأت القرآن كله: قال: وما أدركت منه.

٣٠٠٩٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكره أن يقول: قرأت القرآن كله.

٣٠٠٩٤ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: قال حذيفة: ما تقرأون ربعها ـ يعني براءة.

(٣١) من كره أن يقول: المفصل

٣٠٠٩٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كره أن يقول: المفصل، ويقول: القرآن كله مفصل، ولكن قولوا: قصار القرآن.

٣٠٠٩٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن عمرو بن حمزة عن سالم عن ابن عمر قال: سألني عمر، كم معك من القرآن؟ قلت: عشر سور، فقال لعبيد الله بن عمر: كم معك من القرآن؟ قال: سورة، قال عبد الله: فلم ينهنا ولم يأمرنا غير أنه قال: وإن كنتم متعلمين منه بشيء فعليكم بهذا المفصل فإنه حفظ.

٣٠٠٩٧ ـ حدثنا حفص عن عاصم عن أبي العالية ذكر نحوه إلا أنه خالفه في بعض الكلام.

(٣٢) من قال: القرآن كلام الله

٣٠٠٩٨ ـ حدثنا [عبيدة] بن حميد عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال: قال خباب بن الأرت وأقبلت معه من المسجد إلى منزله فقال لي: إن استطعت أن تقرب إلى الله فإنك لا تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه.

(٣٣) من كره أن يفسر القرآن

٣٠٠٩٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال: سألت عبيدة عن آية في كتاب الله فقال: عليك بتقوى الله والسداد، فقد ذهب الذين كانوا يعلمون فيم أنزل القرآن.

٣٠١٠٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سأل رجل سعيد بن المسيب عن آية من القرآن فقال: لا تسألني عن القرآن، وسل عنه من يزعم أنه لا يخفى عليه منه شيء ـ يعني عكرمة.

٣٠١٠١ ـ حدثنا وكيع عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار.

٣٠١٠٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة قال: كان إبراهيم يكره أن يتكلم في القرآن.

٣٠١٠٣ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الحسن بن عمرو عن الشعبي قال: أدركت أصحاب عبد الله وأصحاب علي وليس هم لشيء من العلم أكره منهم لتفسير القرآن، قال: وكان أبو بكر يقول: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم.

٣٠١٠٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثني عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال: سألت طاوساً عن تفسير هذه الآية، ﴿**شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت**﴾[١] فأراد أن يبطش حتى قيل هذا ابن حبيب ـ كراهية لتفسير القرآن.

٣٠١٠٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس أن عمر قال على المنبر: ﴿**وفاكهة وأبا**﴾[٢] ثم قال: هذه الفاكهة قد عرفناها فما الأب؟ ثم رجع إلى نفسه فقال: إن هذا لهو التكلف يا عمر.

٣٠١٠٦ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: كتب رجل مصحفاً وكتب عند كل آية تفسيرها، فدعا به عمر فقرضه بالمقراضين.

٣٠١٠٧ ـ حدثنا محمد بن عبيد عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي أن أبا بكر سئل عن ﴿**وفاكهة وأبا**﴾ فقال أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم.

٣٠١٠٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال: كان إذا سئل عن شيء من القرآن قال: قد أصاب الله ما أراد.

(٣٤) من كره أن يقول إذا قرأ القرآن: ليس كذا

٣٠١٠٩ ـ حدثنا الثقفي عن شعيب قال: كان أبو العالية يقرىء الناس القرآن، فإذا أراد أن يغير لم يقل: ليس كذا وكذا، ولكنه يقول: اقرأ آية كذا، فذكرته لإبراهيم فقال: أظن صاحبكم قد سمع أنه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله.

---

(١) سورة المائدة الآية (١٠٦).

(٢) سورة عبس الآية (٣١).

٣٠١١٠ - **حدثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: أمسكت على عبد الله في المصحف فقال: كيف رأيت؟ قلت: قرأتها كما هي في المصحف إلا حرف كذا قرأته كذا وكذا.

٣٠١١١ - **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش قال: كنت أقرأ على إبراهيم فإذا مررت بحرف ينكره لم يقل لي: ليس كذا وكذا، ويقول: كان علقمة يقرأ كذا وكذا.

٣٠١١٢ - **حدثنا** إسحاق الأزرق عن الأعمش قال: قال لي إبراهيم: إن إبراهيم التيمي يريد أن تقرئه قراءة عبد الله، قلت: لا استطيع، قال: بلى؛ قال: فإنه قد أراد ذلك، قال: فلما رأيته قلت: فيكون هذا بمحضر منك فنتذاكر حروف عبد الله فقال: لا يكفي هذا، قلت: وما تكره من هذا، قال أكره أن أقول: ليس هو هكذا، أو أقول: فيها واو وليس فيها واو.

٣٠١١٣ - **حدثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: سأل رجل ابن مسعود **﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم﴾**(١) فجعل الرجل يرددها ويرددها ولا يقول: ليس كذا.

٣٠١١٤ - **حدثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: إني لأكره أن أشهد عرض القرآن فأقول كذا وليس كذا.

(٣٥) من كره أن يتناول القرآن عند الأمر بعرض من أمر الدنيا

٣٠١١٥ - **حدثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان يكره أن يقرأ القرآن بعرض من أمر الدنيا.

٣٠١١٦ - **حدثنا** حفص عن هشام بن عروة قال: كان أبي إذا رأى شيئاً من أمر الدنيا يعجبه قال **﴿لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم﴾**(٢).

(٣٦) القرآن على كم حرفاً نزل

٣٠١١٧ - **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيوب قالت: قال النبي ﷺ: نزل القرآن على سبعة أحرف أيها قرأت أصبت.

٣٠١١٨ - **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: نزل القرآن على سبعة أحرف كل شاف كاف.

---

(١) سورة الطور الآية (٢١).

(٢) سورة الحجر الآية (٨٨).

٣٠١١٩ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: نزل القرآن على سبعة أحرف «عليماً حكيماً غفوراً رحيماً».

٣٠١٢٠ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال حدثني عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أخبرني أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ، أتاه جبريل فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا.

٣٠١٢١ ـ حدثنا جعفر بن عون عن الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: نزل القرآن على سبعة أحرف.

٣٠١٢٢ ـ حدثنا زيد بن حباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أن جبريل قال للنبي ﷺ: اقرأ القرآن على حرف، فقال له ميكائيل: استزده، فقال: حرفين، ثم قال: استزده، حتى بلغ سبعة أحرف، كلها شاف كاف كقولك: هلم وتعال، ما لم يختم آية رحمة بآية عذاب أو آية عذاب برحمة.

٣٠١٢٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس عن أبي عن النبي ﷺ قال: اقرأ القرآن على سبعة أحرف.

٣٠١٢٤ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ قال: نزل القرآن على ثلاثة أحرف.

٣٠١٢٥ ـ حدثنا خالد بن [مخلد] عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري قالا: سمعنا عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: إن القرآن نزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه.

٣٠١٢٦ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن أبي عن النبي ﷺ: إن جبريل لقنه فقال: مرهم فليقرءوه على سبعة أحرف.

(٣٧) ممن يؤخذ القرآن

٣٠١٢٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وسالم مولى أبي حذيفة.

٣٠١٢٨ ـ حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قرأت على رسول الله ﷺ فقال لي: أحسنت.

٣٠١٢٩ ـ حدثنا ابن نمير قال حدثنا الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

خطبنا عمر فقال: علي أقضانا وأبيّ أقرأنا، وإنا لنترك أشياء مما يقرأ أبي وإن أبياً يقول سمعت رسول الله ﷺ ولا أترك قول رسول الله ﷺ شيء وقد نزل بعد أبي كتاب.

٣٠١٣٠ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة عن جابر قال: ما رأيت أحداً كان أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله ولا أعلم بالله من عمر.

٣٠١٣١ - حدثنا ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: كنا نفخر على الناس بقارئنا عبد الله بن السائب.

٣٠١٣٢ - حدثنا حسين بن علي عن ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: كنت أتخذ الناس بالحفظ للقرآن حتى صليت خلف مسلمة بن مخلد، فافتتح البقرة فما أخطأ فيها واواً ولا ألفاً.

٣٠١٣٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد.

٣٠١٣٤ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عيسى بن دينار مولى عمرو بن الحارث قال: حدثنا أبي قال: سمعت عمرو بن الحارث يقول: قال رسول الله ﷺ: من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل غضاً فليقرأه على قراءة ابن أم عبد.

٣٠١٣٥ - حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار قال: سمعت أبا حبة البدري قال: لما نزلت ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب﴾[1] إلى آخرها؛ قال جبريل: يا رسول الله! إن ربك يأمرك أن تقرئها أبياً، فقال النبي ﷺ لأبي: إن جبريل أمرني أن أقرئك هذه السورة، قال أبي: ذكرني يا رسول الله، قال: نعم.

٣٠١٣٦ - حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد.

٣٠١٣٧ - حدثنا مصعب بن المقدام عن إسرائيل عن مغيرة أنه سمع إبراهيم يقول: قد قرأ عبد الله على ظهر لسانه.

٣٠١٣٨ - حدثنا ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال: مات أبو بكر وعمر وعلي ولم يجمعوا القرآن.

(٣٨) ما نزل من القرآن بمكة والمدينة

٣٠١٣٩ - حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد عن أبي هريرة قال أنزلت فاتحة الكتاب بالمدينة.

---

(١) سورة البينة الآية (١).

٣٠١٤٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال: ما كان من حج أو فريضة فإنه نزل بالمدينة وما كان من ذكر الأمم والقرون والعذاب فإنه أنزل بمكة.

٣٠١٤١ ـ حدثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ في المدينة.

٣٠١٤٢ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال: كل شيء في القرآن ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ أنزل بالمدينة، وكل شيء في القرآن ﴿يا أيها الناس﴾ أنزل بمكة.

٣٠١٤٣ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: قرأنا المفصل حججاً ونحن بمكة ليس فيها ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾.

٣٠١٤٤ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة قال: كل سورة فيها ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ فهي مدنية.

٣٠١٤٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن مجاهد قال: ﴿الحمد لله رب العٰلمين﴾ أنزلت بالمدينة.

٣٠١٤٦ ـ حدثنا قبيصة عن سفيان عن ليث عن شهر قال: الانعام مكية.

٣٠١٤٧ ـ حدثنا أبو أحمد مسعر عن النضر بن قيس عن عروة: ما كان ﴿يا أيها الناس﴾ بمكة، وما كان ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ بالمدينة.

٣٠١٤٨ ـ حدثنا وكيع عن ابن عون قال: ذكروا عند الشعبي قوله ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل﴾[1] فقيل: عبد الله بن سلام، فقال: كيف يكون ابن سلام وهذه السورة مكية.

٣٠١٤٩ ـ حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه قال: إني لأعلم ما نزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، فأما ما نزل بمكة فضرب الأمثال وذكر القرون، وأما ما نزل بالمدينة فالفرائض والحدود والجهاد.

(٣٩) في القراءة يسرع فيها

٣٠١٥٠ ـ حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن قتادة قال: سألت أنساً عن قراءة النبي ﷺ فقال: يمد بها صوته مداً.

٣٠١٥١ ـ حدثنا حفص عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت: كان قراءة النبي ﷺ ﴿الحمد لله رب العٰلمين﴾ فذكرت حرفاً حرفاً.

٣٠١٥٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان علقمة يقرأ على عبد الله فقال:

---

(١) سورة الأحقاف الآية (١٠).

رتل فداك أبي وأمي فإنه زين القرآن.

٣٠١٥٣ ـ **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن أيوب قال: كان ابن سيرين إذا قرأ يمضي في قراءته.

٣٠١٥٤ ـ **حدثنا** الضحاك بن مخلد عن عثمان بن الأسود عن مجاهد وعطاء أنهما كانا يهذان القراءة هذاً.

٣٠١٥٥ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عيسى عن وائل بن حجر قال سمعت النبي ﷺ قرأ ﴿**ولا الضالين**﴾ فقال: آمين ـ يمد بها صوته.

٣٠١٥٦ ـ **حدثنا** وكيع عن عيسى عن الشعبي قال: قال عبد الله لا تهذوا القرآن كهذ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل.

٣٠١٥٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد ﴿**ورتل القرآن ترتيلا**﴾(١) قال: بعضه على أثر بعض.

٣٠١٥٨ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور قال حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ﴿**ورتل القرآن ترتيلا**﴾ قال بينه تبييناً.

٣٠١٥٩ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عبيد المكتب قال: سئل مجاهد عن رجلين قرأ أحدهما البقرة وقرأ آخر البقرة وآل عمران، وكان ركوعهما وسجودهما وجلوسهما سواء؛ أيهما أفضل؟ قال: الذي قرأ البقرة، ثم قرأ مجاهد ﴿**وقرآنا فرقناه لنقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا**﴾(٢).

٣٠١٦٠ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يقول: لأن أقرأ ﴿**إذا زلزلت**﴾ ﴿**والقارعة**﴾ أرددهما وأتفكر فيهما أحب إلي من أن أهذ القرآن هذاً.

٣٠١٦١ ـ **حدثنا** معن بن عيسى عن ثابت بن قيس قال: سمعت عمر بن عبد العزيز إذا قرأ ترسل في قراءته.

(٤٠) من قال: اعملوا بالقرآن

٣٠١٦٢ ـ **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة أن ناساً من أهل الكوفة أتوا أبا الدرداء فقالوا: إن إخواناً من أهل الكوفة يقرؤنك السلام ويأمرونك أن توصيهم، قال: فأقرؤوهم

---

(١) سورة المزمل الآية (٤).

(١) سورة الإسراء الآية (١٠٦).

السلام ومروهم فليعطوا القرآن خزائمه[1]، فإنه يحملهم على القصد والسهولـة، ويجنبهم الجور والحزونة.

٣٠١٦٣ - حدثنا الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء: لا يفقه كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوهاً كثيرة.

٣٠١٦٤ - حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: أعطوا القرآن خزائمه، يأخذ بكم القصد والسهولة ويجنبكم الجور والحزونة.

(٤١) من نهى عن التماري في القرآن

٣٠١٦٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن سعد مولى عمرو بن العاص قال: تشاجر رجلان في آية فارتفعا إلى رسول الله ﷺ قال: لا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر.

٣٠١٦٦ - حدثنا ابن نمير قال حدثنا موسى بن عبيدة قـال: أخبرني عبـد الله بن يزيـد عن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : دعوا المراء في القرآن فإن الأمم قبلكم لم يلعنوا حتى اختلفوا في القرآن، فإن مراء في القرآن كفر.

٣٠١٦٧ - حدثنا مالك حدثنا أبو قدامة قال: حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه فقوموا.

٣٠١٦٨ - حدثنا جعفر عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال: لا تضربوا القرآن بعضه ببعض فإن ذلك يوقع الشك في القلوب.

٣٠١٦٩ - حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : جدال في القرآن كفر.

٣٠١٧٠ - حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت النزال يقول: قال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن من قبلكم اختلفوا فيه فأهلكهم فـلا تختلفوا فيـه يعني القرآن.

(٤٢) في مثل من جمع القرآن والإيمان

٣٠١٧١ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: مثل الذي جمع الإيمان وجمع القرآن مثل الأترجة الطيبة الطعم، ومثل الذي لم يجمع الإيمان ولم يجمع القرآن مثل الحنظلة خبيثة الطعم وخبيثة الريح.

---

(١) قال عبد الرزاق في المصنف (٣/٣٦٨) يعني اجعلوا القرآن مثل الخزام في أنف أحدكم فاتبعوه واعملوا به.

٣٠١٧٢ - حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس أن أبا موسى حدثه عن النبي ﷺ قال: مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طيبة الطعم طيبة الريح، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها.

(٤٣) من كره رفع الصوت واللغط عند قراءة القرآن

٣٠١٧٣ - حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبي عبد الرحمن قال: القرآن وحشى ولا يصلح مع اللغط.

٣٠١٧٤ - حدثنا وكيع قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عبادة قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون رفع الصوت عند الذكر.

٣٠١٧٥ - حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن النبي ﷺ كان يكره رفع الصوت عند قراءة القرآن.

(٤٤) في النظر في المصحف

٣٠١٧٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: انتهيت إليه وهو ينظر في المصحف، قال: قلت: أي شيء تقرأ في المصحف؟ قال: حزبي الذي أقول به الليلة.

٣٠١٧٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن زر قال: قال عبد الله: أديموا النظر في المصاحف.

٣٠١٧٨ - حدثنا ابن عيينة عن أبي موسى عن الحسن قال: دخلوا على عثمان والمصحف في حجره.

٣٠١٧٩ - حدثنا يونس قال: كان خُلق الأولين النظر في المصاحف، قال: وكان الأحنف بن قيس إذا خلا نظر في المصحف.

٣٠١٨٠ - حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن سرية الربيع قالت: كان الربيع يقرأ في المصحف، فإذا دخل إنسان غطاه وقال: لا يرى هذا أني أقرأ فيه كل ساعة.

٣٠١٨١ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال: كان إبراهيم يقرأ في المصحف فإذا دخل عليه إنسان غطاه وقال: لا يرى هذا أني أقرأ فيه كل ساعة.

٣٠١٨٢ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: إني لأقرأ حزبي، أو عامة حزبي، وأنا مضطجعة على فراشي.

٣٠١٨٣ - **حدثنا** الفضل بن دكين عن موسى بن علي قال: سمعت أبي قال: أمسكت على فضالة بن عبيد القرآن حتى فرغ منه.

٣٠١٨٤ - **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا أبو صالح العقيلي قال: كان أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه.

٣٠١٨٥ - **حدثنا** معتمر عن ليث قال: رأيت طلحة يقرأ في المصحف.

(٤٥) من كره أن يقول: قراءة فلان

٣٠١٨٦ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم كره أن يقول: قراءة فلان ويقول: كما يقرأ فلان.

(٤٦) في القرآن متى نزل

٣٠١٨٧ - **حدثنا** عباد بن العوام عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: نزل القرآن جملة من السماء العليا إلى سماء الدنيا في رمضان، فكان الله إذا أراد أن يحدث شيئاً أحدثه.

٣٠١٨٨ - **حدثنا** الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة قال: نزلت التوراة لست خلون من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين.

٣٠١٨٩ - **حدثنا** يحيى بن يمان عن سفيان عن خالد عن أبي قلابة قال: نزلت الكتب ليلة أربع وعشرين من رمضان.

٣٠١٩٠ - **حدثنا** معاوية بن هشام قال حدثنا عمار بن رزيق عن الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ﴿**إنا أنزلناه في ليلة القدر**﴾[1] قال: رفع إلى جبريل ليلة القدر جملة فرفع إلى بيت العزة جعل ينزل تنزيلا.

٣٠١٩١ - **حدثنا** الفضل بن دكين عن سفيان قال: أخبرني من سمع أبا العالية يذكر عن أبي الجلد قال: نزلت صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان، ونزل الزبور في ست، والإنجيل في ثمان عشرة، والقرآن في أربع وعشرين.

(٤٧) في رفع القرآن والإسراء به

٣٠١٩٢ - **حدثنا** علي بن مسهر عن أبي إسحاق الشيباني عن واصل بن حيان عن شقيق بن

---

(١) سورة القدر الآية (١).

سلمة عن عبد الله قال: كيف أنتم إذ أسري على كتاب الله فذهب به؟ قال: يا أبا عبد الرحمن! كيف بنا في أخوات الرجال، قال: يبعث الله ريحاً طيبة وتلقت كل مؤمن.

٣٠١٩٣ ـ حدثنا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بـن معقل قال: قال عبد الله: إن هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن ينزع منك، قال: قلت: كيف ينزع منا وقد أثبته الله في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا، قال: يسرى عليه في ليلة واحدة فينزع ما في القلوب ويذهب ما في المصاحف ويصبح الناس منه فقراء، ثم قرأ **﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك﴾**[١].

(٤٨) فيمن لا تنفعه قراءة القرآن

٣٠١٩٤ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ليقرأن القرآن أقوام من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية.

٣٠١٩٥ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال: سألت سهل بن حنيف: ما سمعت النبي ﷺ يذكر هؤلاء الخوارج؟ قال: سمعته ـ وأشار بيده نحو المشرق: يخرج منه قوم يقرأون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

٣٠١٩٦ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني فروة بن خالد السدوسي قال حدثني أبو الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: يجيىء قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

٣٠١٩٧ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم.

٣٠١٩٨ ـ حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بـن قيس عن شريك بن شهاب الحارثي عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج قوم من المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يرجعون إليه.

٣٠١٩٩ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد قال: ذكر رسول الله ﷺ شيئاً فقال: وذاك عند أوان ذهاب العلم، قال: قلت: يا رسول الله! كيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة، قال: ثكلتك أمك زياد، إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة، أو ليس هـذه اليهود والنصارى يقرأون التوراة والإنجيل، لا يعلمون بشيء مما فيهما.

---

(١) سورة الإسراء الآية (٨٦).

٣٠٢٠٠ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: ما آمن بالقرآن من استحل محارمه.

٣٠٢٠١ ـ حدثنا وكيع عن ابن سنان عن أبي المبارك عن صهيب عن النبي ﷺ بمثله.

(٤٩) في المعوذتين

٣٠٢٠٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر قال: قلت لأبي: إن ابن مسعود لا يكتب المعوذتين في مصحفه، فقال: إني سألت عنهما النبي ﷺ فقال: قيل لي، فقلت: فقال أبي: ونحن نقول كما قيل لنا.

٣٠٢٠٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن حصين عن الشعبي قال: المعوذتان من القرآن.

٣٠٢٠٤ ـ حدثنا ابن إدريس عن حصين عن الشعبي بنحو منه.

٣٠٢٠٥ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال: رأيت عبد الله محا المعوذتين من مصاحفه، وقال: لا تخلطوا فيه ما ليس منه.

٣٠٢٠٦ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: قلت للأسود: من القرآن هما قال نعم ـ يعني المعوذتين

٣٠٢٠٧ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إبراهيم بن رافع قال: سمعت سليمان مولى أم علي أن مجاهداً كان يكره أن يقرأ بالمعوذات وحدها حتى يجعل معها سورة.

٣٠٢٠٨ ـ حدثنا مطلب بن زياد عن محمد بن أسلم قال قلت لأبي جعفر: إن ابن مسعود محا المعوذتين من صحفه، فقال: اقرأ بهما.

٣٠٢٠٩ ـ حدثنا عفان قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا منصور القصاب قال: سألت الحسن قلت: يا أبا سعيد! اقرأ المعوذتين في صلاة الفجر؟ قال: نعم إن شئت، سورتان مباركتان طيبتان.

٣٠٢١٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عقبة بن عامر أنه سأل رسول الله ﷺ عن المعوذتين، قال: فأمنا بهما رسول الله ﷺ في صلاة الفجر؟ قال: نعم إن شئت، سورتان مباركتان طيبتان.

٣٠٢١١ ـ حدثنا وكيع عن هشام بن الغاز عن سليمان بن موسى عن عقبة بن عامر قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فلما طلع الفجر أذن وأقام، ثم أقامني عن يمينه وقرأ بالمعوذتين، فلما انصرف قال: كيف رأيت؟ قلت: قد رأيت يا رسول الله قال: فاقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت.

٣٠٢١٢ - حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كان ابن مسعود لا يكتب المعوذتين.

(٥٠) في أول ما نزل من القرآن وآخر ما نزل

٣٠٢١٣ - حدثنا وكيع قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: آخر سورة نزلت كاملة براءة، وآخر آية نزلت في القرآن ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة﴾[١].

٣٠٢١٤ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن السدي قال: آخر آية نزلت ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون﴾[٢].

٣٠٢١٥ - حدثنا عبد الله بن نمير قال أنا مالك بن مغول عن عطية العوفي قال: آخر آية نزلت ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون﴾.

٣٠٢١٦ - حدثنا ابن نمير قال حدثنا بشير قال حدثنا مالك عن أبي السفر عن البراء قال: آخر آية نزلت ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة﴾.

٣٠٢١٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: هي أول سورة نزلت ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ ثم نون.

٣٠٢١٨ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن البراء قال: آخر آية في القرآن ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة﴾.

٣٠٢١٩ - حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: أول ما نزل من القرآن ﴿إقرأ باسم ربك الذي خلق﴾[٣] ثم نون.

٣٠٢٢٠ - حدثنا وكيع عن قرة عن أبي رجاء قال: أخذت من أبي موسى ﴿إقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ وهي أول سورة أنزلت على محمد ﷺ.

(٥١) من قال: تفتح أبواب السماء لقراءة القرآن

٣٠٢٢١ - حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه قال: كان عمر بن عبد العزيز لا يفرض إلا لمن قرأ القرآن، قال: وكان أبي ممن قرأ القرآن ففرض له.

---

(١) سورة النساء الآية (١٧٦).

(٢) سورة البقرة الآية (٢٨١).

(٣) سورة العلق الآية (١).

٣٠٢٢٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال: أراد سعد أن يلحق من قرأ القرآن على ألفين ألفين، فكتب إليه عمر: تعطي على كتاب الله أجراً.

٣٠٢٢٣ ـ حدثنا الثقفي عن أيوب عن محمد قال: جمع ناس القرآن حتى بلغوا عدة، فكتب أبو موسى إلى عمر بذلك، فكتب إليه عمر: إن بعض الناس أدوا له من بعض، ولعل بعض من يقرأه أن يقوم المقام خير من قراءة الآخر أخر ما عليه.

(٥٢) من قال: عظموا القرآن

٣٠٢٢٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علي أنه كره أن يكتب القرآن في المصحف الصغير.

٣٠٢٢٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علي بمثله إلا أنه قال: المصاحف.

٣٠٢٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن شداد العبدي عن عبيد الله بن سليمان العبدي عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي ونحن نكتب فيقوم فيقول: أجل قلمك، قال: فقططت ثم كتبت، فقال هكذا نوروا ما نور الله.

٣٠٢٢٧ ـ حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي فينظر ويعجبه خطنا ويقول: هكذا نوروا ما نور الله.

٣٠٢٢٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كره أن يقول: مصيحف.

(٥٣) أول من جمع القرآن

٣٠٢٢٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال: قال علي: يرحم الله أبا بكر هو أول من جمع بين اللوحين.

٣٠٢٣٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن عون عن محمد قال: لما استخلف أبو بكر قعد علي في بيته فقيل لأبي بكر فأرسل إليه: أكرهت خلافتي، قال: لا، لم أكره خلافتك، ولكن كان القرآن يزاد فيه، فلما قبض رسول الله ﷺ جعلت عليَّ أن لا أرتدي إلا إلى الصلاة حتى أجمعه للناس، فقال أبو بكر: نِعْـمَ ما رأيت.

٣٠٢٣١ ـ حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن مجاهد عن الشعبي عن صعصعة قال: أول من جمع بين اللوحين وورث الكلالة أبو بكر.

(٥٤) في المصحف يحلى

٣٠٢٣٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد قال: قال أبي: إذا حليتم مصاحفكم وزوقتم فالدمار عليكم.

٣٠٢٣٣ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أنه رأى مصحفاً يحلى فقال: تغرون به السراق، زينته في جوفه.

٣٠٢٣٤ ـ حدثنا معتمر عن أبيه عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره أن يحلى المصحف.

٣٠٢٣٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: أتي عبد الله بمصحف قد زين بالذهب فقال عبد الله: إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق.

٣٠٢٣٦ ـ حدثنا عبدة عن الزبرقان قال: قلت لأبي رزين: إن عندي مصحفاً أريد أن أختمه بالذهب، قال: لا تزيدن فيه شيئاً من أمر الدنيا قل ولا كثر.

٣٠٢٣٧ ـ حدثنا عبيد الله عن عبد الحميد بن جعفر عن سفيان عن أبي إسحاق قال: قال أبو ذر: زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم.

٣٠٢٣٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن أبي أمامة أنه كره أن يحلى المصحف.

(٥٥) من رخص في حلية المصحف

٣٠٢٣٩ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي نجيح عن مجاهد قال: أتيت عبد الرحمن بن أبي ليلى بتبر فقال: هل عسيت أن تحلي به مصحفاً.

٣٠٢٤٠ ـ حدثنا معاذ عن ابن عون عن محمد قال: لا بأس أن يحلى المصحف.

(٥٦) التعشير في المصحف

٣٠٢٤١ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن يحيى عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعشير في المصحف.

٣٠٢٤٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء أنه كان يكره التعشير في المصحف وأن يكتب فيه شيء من غيره.

٣٠٢٤٣ ـ حدثنا أبو خالد عن حجاج عن حماد عن إبراهيم مثله.

٣٠٢٤٤ ـ حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يكتب تعشير أو تفصيل، ويقول: سورة البقرة، ويقول: السورة التي تذكر فيها البقرة.

٣٠٢٤٥ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كره التعشير في المصحف.

٣٠٢٤٦ ـ حدثنا عبدة عن الزبرقان قال: قلت: لأبي رزين: إن عندي مصحفاً أريد أن أختمه بالذهب، وأكتب عند أول سورة «آية كذا وكذا» قال أبو رزين: لا تزيدن فيه شيئاً من أمر الدنيا قل ولا كثر.

٣٠٢٤٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن محمد أنه كان يكره الفواتح والعواشر التي فيها قاف وكاف.

٣٠٢٤٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره النقطة وخاتمة سورة كذا وكذا.

٣٠٢٤٩ ـ حدثنا أبو خالد عن حجاج عن شيخ عن عبد الله أنه رأى خطأً في المصحف فحكه وقال لا تخلطوا فيه غيره.

٣٠٢٥٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء أنه كان يكره التعشير في المصحف، وأن يكتب فيه شيء من غيره.

٣٠٢٥١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب أن أبا العالية كان يكره العواشر.

(٥٧) من قال: جردوا القرآن

٣٠٢٥٢ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله قال: جردوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه.

٣٠٢٥٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: جردوا القرآن.

٣٠٢٥٤ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن إبراهيم قال: كان يقال: جردوا القرآن.

٣٠٢٥٥ ـ حدثنا المحاربي عن الحسن بن عبيد الله قال قلت: لعبد الرحمن بن الأسود: ما يمنعك أن تكون سألت كما سأل إبراهيم؟ قال: فقال كان يقال: جردوا القرآن.

٣٠٢٥٦ ـ حدثنا سهل بن يوسف عن حميد الطويل عن معاوية بن[قرة] عن أبي المغيرة قال: قرأ رجل عند ابن مسعود فقال: استعذ بالله العليم من الشيطان الرجيم فقال عبد الله: جردوا القرآن.

٣٠٢٥٧ ـ حدثنا مالك قال حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب أن أبا العالية قال: جردوا القرآن.

(٥٨) من قال: من إجلال الله إكرام حامل القرآن

٣٠٢٥٨ ـ حدثنا معاذ بن معاذ عن عوف عن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري

قال: من إجلال الله إكرام حامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه.

(٥٩) الرجل يقرأ من هذه السورة وهذه السورة

٣٠٢٥٩ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال: مر رسول الله ﷺ على بلال وهو يقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة، فقال: بأبي أنت يا رسول الله إني أردت أن أخلط الطيب بالطيب، فقال: اقرأ السورة على نحوها.

٣٠٢٦٠ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال: كان معاذ يخلط من هذه السورة ومن هذه السورة، فقيل له، فقال: أتروني أخلط فيه ما ليس منه؟

٣٠٢٦١ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع ان النبي ﷺ مر ببلال ـ ثم ذكر نحواً من حديث حاتم.

٣٠٢٦٢ ـ حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الحسن أنه كان يكره أن يقرأ في سورتين حتى يختم آخرتها ثم يأخذ في الأخرى.

٣٠٢٦٣ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثني الوليد بن جميع قال حدثني رجل أنه أم الناس بالحيرة خالد بن الوليد ثم قرأ من سور شتى ثم التفت إلينا حين انصرف فقال: شغلنا الجهاد عن تعليم القرآن.

(٦٠) من كره أن يقرأ بعض الآية ويترك بعضها

٣٠٢٦٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: كانوا يكرهون أن يقرأوا بعض الآية ويتركوا بعضها.

٣٠٢٦٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عطاء عن أبي عبد الرحمن أنه كره أن يقول: أسقطت آية كذا وكذا.

(٦١) فيمن تثقل عليه قراءة القرآن

٣٠٢٦٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن يزيد قال: حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال: نقل الحجارة أهون على المنافق من قراءة القرآن.

(٦٢) من كان يدعو بالقرآن

٣٠٢٦٧ ـ حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن محمد قال حدثني زيد بن علي قال: مررت

بأبي جعفر وهو في داره وهو يقول: اللهم اغفر لي بالقرآن اللهم ارحمني بالقرآن اللهم اهدني بالقرآن اللهم ارزقني بالقرآن.

(٦٣) ما جاء في صعاب السور

٣٠٢٦٨ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال أبو بكر: يا رسول الله! ما شيبك؟ قال: شيبني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت.

٣٠٢٦٩ - حدثنا ابن مهدي وقبيصة عن سفيان عن عاصم عن زر عن حذيفة قال: تقولون سورة التوبة وهي سورة العذاب . يعني براءة.

٣٠٢٧٠ - حدثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال: ما زالت براءة تنزل حتى أشفق منهما محمد ﷺ وكانت تسمى الفاضحة.

(٦٤) ما شبه من القرآن بالتوراة والانجيل

٣٠٢٧١ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن المسيب قال: قال عبد الله: الطول كالتوراة، والمئون كالإنجيل، والمثاني كالزبور، وسائر القرآن فضل.

٣٠٢٧٢ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير ﴿ولقد كتبنا في الزبور﴾[1] قال: القرآن التوراة والإنجيل.

٣٠٢٧٣ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن الشعبي ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر﴾ قال: في زبور داود من بعد ذكر موسى.

٣٠٢٧٤ - حدثنا عفان قال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني قال حدثنا عبد الله بن رباح قال: سمعت كعباً يقول: فاتحة التوراة فاتحة سورة الأنعام، وخاتمة التوراة خاتمة سورة هود.

(٦٥) في القرآن يختلف على الياء والتاء

٣٠٢٧٥ - حدثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال: إذا شككتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء فإن القرآن ذكر فذكروه.

٣٠٢٧٦ - حدثنا معاوية بن [هشام] قال حدثنا المرادي عن عمرو بن ميسرة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: إذا اختلفتم في القرآن في ياء أو تاء فاجعلوها ياء فإن القرآن نزل على الياء.

---

(١) سورة الأنبياء الآية (١٠٥).

٣٠٢٧٧ ـ حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: إذا تماريتم في القرآن في ياء فاجعلوها ياء وذكروا القرآن فإنه مذكر.

٣٠٢٧٨ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة عن ابن مسعود قال: القرآن ذكر فذكروه.

(٦٦) في الصبيان متى يتعلمون القرآن

٣٠٢٧٩ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب قال: كان الغلام إذا أفصح من بني عبد المطلب علمه النبي ﷺ هذه الآية سبعاً ﴿**الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً**﴾[1].

٣٠٢٨٠ ـ حدثنا عمر بن سعد أبو داود عن سفيان عن الحسن بن عمرو بن أبي سعيد بن عمر عن [فضيل] عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يعلموا أولادهم القرآن حتى يعقلوا.

(٦٧) من قال: الحسد في قراءة القرآن

٣٠٢٨١ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار، ورجل علمه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار.

٣٠٢٨٢ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فيقول الرجل: لو آتاني الله مثل ما آتى فلاناً فعلت مثل ما يفعل، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه في حقه فيقول الرجل: لو آتاني الله مثل ما آتى فلاناً فعلت مثل ما يفعل.

(٦٨) في فضل الحواميم

٣٠٢٨٣ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال عبد الله: ﴿حم﴾ ديباج القرآن.

٣٠٢٨٤ ـ حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن سعد بن إبراهيم قال: كن الحواميم يسمين العرائس.

٣٠٢٨٥ ـ حدثنا محمد بن بشر ووكيع عن مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله:

---

(١) سورة الإسراء الآية (١١١).

إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهن.

٣٠٢٨٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن خبيب عن رجل عن أبي الدرداء قال: مر عليه وهو يبني مسجداً فقال ما هذا إلا لآل حم.

(٦٩) في درس القرآن وعرضه

٣٠٢٨٧ - حدثنا الفضل بن دكين عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس من فاتحته إلى خاتمته ثلاث عرضات أفقه عند كل آية.

٣٠٢٨٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يعرض القرآن في كل رمضان مرة إلا العام الذي قبض فيه فإنه عرض عليه مرتين بحضرة عبد الله فشهد ما نسخ منه وما بدل.

٣٠٢٨٩ - حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب في كل رمضان على جبريل، فلما كان الشهر الذي هلك فيه عرضه عليه عرضتين.

٣٠٢٩٠ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: أمسكت على فضالة بن عبيد القرآن حتى فرغ منه.

٣٠٢٩١ - حدثنا حسين بن علي عن ابن عيينة عن ابن جريج وعن ابن سيرين عن عبيدة قال: القراءة التي عرضت على النبي ﷺ الذي قبض فيه هي القراءة التي يقرأها الناس اليوم فيه.

٣٠٢٩٢ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين قال: كان جبريل يعرض على النبي ﷺ القرآن في كل عام مرة في رمضان، فلما كان العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين.

٣٠٢٩٣ - حدثنا ابن نمير قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعرض القرآن على جبريل في كل عـام مرة، فلما كان العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين.

(٧٠) ما جاء في فضل المفصل

٣٠٢٩٤ - حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: لكل شيء لباب وإن لباب القرآن المفصل.

(٧١) في القرآن والسلطان

٣٠٢٩٥ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال:

قال سلمان لزيد بن صوحان: كيف أنت إذا اقتتل القرآن والسلطان؟ قال: إذاً أكون مع القرآن، قال: نعم الزيد إذاً أنت.

٣٠٢٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر عن شهر بن حوشب عن كعب قال: يقتتل القرآن والسلطان فيطأ السلطان على صماخ القرآن فلا يبالي ذا من ذا ولا ذا من ذا.

٣٠٢٩٧ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله قال: أتى رجل ابن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمن! علمني كلمات جوامع نوافع، قال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً.

٣٠٢٩٨ ـ حدثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر قال: كنت مع حذيفة فقال: كيف أنت يا عامر بن مطر إذا أخذ الناس طريقاً والقرآن طريقاً مع أيهما تكون؟ فقلت: مع القرآن أحيا معه أو أموت، قال فأنت إذا.

٣٠٢٩٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن مسعر قال حدثنا معن قال: أتى رجل ابن مسعود فقال: علمني كلمات جوامع نوافع، فقال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتزول مع القرآن حيث زال.

(٧٢) من كان يقرأ القرآن من أصحاب ابن مسعود

٣٠٣٠٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله الذين يفتون ويقرأون القرآن: علقمة والأسود وعبيدة ومسروقاً وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس.

٣٠٣٠١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسروق قال: كان عبد الله يقرأ بنا القرآن في المجلس ثم يجلس بعده يحدث الناس.

٣٠٣٠٢ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عبد الرحمن بن حميد قال سمعت أبا إسحاق يقول: اقرأ أبو عبد الرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة.

(٧٣) في قراءة النبي ﷺ على غيره

٣٠٣٠٣ ـ حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: اقرأ عليَّ القرآن، فقلت: اقرأ عليك وعليك أنزل، قال: إني أشتهي أن أسمعه من غيري، قال: فقرأت عليه النساء حتى بلغت ﴿**فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً**﴾[1] رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي فرفعت رأسي فرأيت عينيه تسيل.

---

(١) سورة النساء الآية (٤١).

٣٠٣٠٤ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف عن أبي حيان عن عبد الله عن النبي ﷺ بنحو من حديث الأعمش.

٣٠٣٠٥ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله أن النبي ﷺ قال له: اقرأ، فافتتح سورة النساء حتى إذا بلغ إلى قوله تعالى: ﴿**فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً**﴾ قال: فدمعت عينا النبي ﷺ قال: حسبك.

٣٠٣٠٦ ـ **حدثنا** ابن نمير عن الأجلح عن ابن أبزى عن أبيه قال: سمعت أبي بن كعب يقول: قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أعرض عليك القرآن، قلت: سماني لك، قال: نعم، فقال أبي: ﴿**بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون**﴾[١].

(٧٤) من كره أن يقرأ القرآن منكوساً

٣٠٣٠٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: قيل لعبد الله: إن فلاناً يقرأ القرآن منكوساً، فقال عبد الله: ذاك منكوس القلب.

(٧٥) في القوم يتدارسون القرآن

٣٠٣٠٨ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: سألت ابن عباس: أي العمل أفضل، قال: ذكر الله، وما جلس قوم في بيت يتعاطون فيه كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتها وكانوا أضياف الله ما داموا فيه حتى يفيضوا في حديث غيره.

---

(١) سورة يونس الآية (٥٨).

كتاب الإيمان والرؤيا

(١) ما ذكر في الإيمان والإسلام

٣٠٣٠٩ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس فأتاه رجل فقال: يا رسول الله! ما الإيمان؟ فقال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر، قال: يا رسول الله! ما الإسلام؟ قال: أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان، قال: يا رسول الله! ما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك.

٣٠٣١٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس أن وفد عبد القيس أتوا النبي ﷺ: فقال رسول الله ﷺ: من الوفد أو من القوم؟ قالوا: ربيعة قال: مرحباً بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى، فقالوا: يا رسول الله، إنا نأتيك من شقة بعيدة وإن بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، وإنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة، قال: فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع: أمرهم بالإيمان بالله وحده وقال: هل تدرون ما الإيمان بالله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا الخمس من المغنم، فقال: احفظوه وأخبروا به من وراءكم.

٣٠٣١١ ـ حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن عطية مولى بني عامر عن يزيد بن بشير السكسكي قال: قدمت المدينة فدخلت على عبد الله بن عمر، فأتاه رجل من أهل العراق فقال: يا عبد الله! مالك تحج وتعتمر وتركت الغزو في سبيل الله، فقال: ويلك إن الإيمان بني على خمس: تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان، قال: فردها عليه فقال: يا عبد الله! تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان قال: فردها عليه فقال: يا عبد الله! تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان، كذلك قال لنا رسول الله ﷺ.

٣٠٣١٢ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة قال عمر: عرى الإيمان أربع: الصلاة والزكاة والجهاد والأمانة.

٣٠٣١٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة قال: قال حذيفة: الإسلام ثمانية أسهم: الصلاة سهم والزكاة سهم والجهاد سهم وصوم رمضان سهم والأمر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والإسلام سهم، وقد خاب من لا سهم له.

٣٠٣١٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت عروة بن النزال يحدث عن معاذ بن جبل قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فلما رأيته خالياً قلت: يا رسول الله! أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: لقد سألت عن عظيم وهو يسير على من يسره الله عليه: تقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتلقى الله لا تشرك به شيئاً، أولا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله.

٣٠٣١٥ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن الحكم عن الأعمش عن ميمون بن أبي حبيب عن معاذ بن جبل قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك ثم ذكر نحوه.

٣٠٣١٦ ـ حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي عن رجل من بني أسد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: أربع لن يجد رجل طعم الإيمان حتى يؤمن بهن: لا إله إلا الله وحده وأني رسول الله بعثني بالحق وبأنه ميت ثم مبعوث بعد الموت ويؤمن بالقدر كله.

٣٠٣١٧ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب، فقال: وعليك، فقال: إني رجل من أخوالك من بني سعد بن بكر وأنا رسول قومي إليك ووافدهم، وأنا سائلك فمشدد مسألتي إليك ومناشدك مناشدتي إياك، قال: خذ عنك يا أخا بني سعد، قال: من خلقك وهو خالق من قبلك وهو خالق من بعدك؟ قال: الله، قال: نشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: نعم، قال: من خلق السماوات السبع والأرضين السبع وأجرى بينهن الرزق؟ قال: الله، قال: نشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: نعم، قال: فانا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نصلي في اليوم والليلة خمس صلوات لمواقيتها نشدتك بذلك أهو أمرك بذلك؟ قال: نعم، قال: فإنا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نأخذ من حواشي أموالنا فنردها على فقرائنا فنشدتك بذلك أهو أمرك بذلك؟ قال: نعم، ثم قال: أما الخامسة فلست بسائلك عنها ولا أرب لي فيها، قال: ثم قال: والذي بعثك بالحق لأعملن بها ومن أطاعني من قومي؛ ثم رجع فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة.

٣٠٣١٨ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: كنا قد نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء، فكان يعجبنا أن يأتي الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع، فجاء رجل من أهل البادية فقال: يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا أن الله أرسلك، قال: صدق، قال: فمن خلق السماء؟ قال: الله، قال: فمن خلق الأرض؟ قال: الله، قال: فمن نصب هذه الجبال؟

قال: الله؟ قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آلله أرسلك؟ قال: نعم، قال: فزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا؟ قال: صدق، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال، آلله امرك بهذا، قال: نعم، قال: فزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا، قال: صدق، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال، آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا صوم رمضان في سنتنا، قال: نعم صدق قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آلله أمرك بهذا، قال: نعم، قال: زعم رسولك أن علينا الحج من استطاع إليه سبيلاً! قال: صدق، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آلله أمرك بهذا، قال: نعم، ثم ولى وقال: والذي بعثك بالحق لا أزداد عليه شيئاً ولا أنقص منه شيئاً، فقال رسول الله ﷺ إن صدق دخل الجنة.

(٢) ما قالوا في صفة الإيمان

٣٠٣١٩ - حدثنا زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الإسلام علانية والإيمان في القلب ثم يشير بيده إلى صدره ويقول: التقوى ها هنا التقوى ها هنا.

٣٠٣٢٠ - حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لا إيمان لمن لا أمانة له.

٣٠٣٢١ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي: الإيمان يبدو نقطة بيضاء في القلب، كلما ازداد الإيمان ازدادت بياضاً حتى يبيض القلب كله، والنفاق يبدو نقطة سوداء في القلب، كلما ازداد النفاق ازدادت سواداً حتى يسود القلب كله، والذي نفسي بيده لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود.

٣٠٣٢٢ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله: إن الرجل ليذنب الذنب فينكت في قلبه نكتة سوداء، ثم يذنب الذنب فينكت حتى يصير قلبه لون الشاة الربداء.

٣٠٣٢٣ - حدثنا وكيع عن سفيان قال: قال هشام عن أبيه: ما نقصت أمانة عبد قط إلا بنقص إيمانه.

٣٠٣٢٤ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: الإيمان هيوب.

٣٠٣٢٥ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن نافع بن جبير أن رسول الله ﷺ بعث بشر بن سحيم الغفاري يوم النحر ينادي في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة.

٣٠٣٢٦ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن [عروة] عن أبيه قال: لا يغرنكم صلاة امرىء ولا صيامه، من شاء صام ومن شاء صلى، ألا لا دين لمن لا أمانة له.

٣٠٣٢٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن جعفر الخطمي عن أبيه عن جده عمير بن حبيب بن خماشة أنه قال: الإيمان يزيد وينقص؛ قيل له: وما زيادته وما نقصانه؟ قال إذا ذكرناه وخشيناه فذلك زيادته، وإذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه.

٣٠٣٢٨ ـ حدثنا ابن نمير عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول: اللهم لا تنزع مني الإيمان كما أعطيته.

٣٠٣٢٩ ـ حدثنا حماد بن مسعدة عن غالب [عن] بكر قال: لو سئلت عن أفضل أهل هذا المسجد فقالوا: نشهد أنه مؤمن مستكمل الإيمان بريء من النفاق، لم أشهد ولو شهدت لشهدت أنه في الجنة، ولو سئلت عن [شر أو أخبث] ـ الشك من أبي بكر ـ [رجل] فقالوا: نشهد أنه منافق مستكمل النفاق بريء من الإيمان، لم أشهد، ولو شهدت لشهدت أنه في النار.

٣٠٣٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عثمان بن أبي صفية الأنصاري قال: قال عبد الله بن عباس لغلام من غلمانه: ألا أزوجك فما من عبد يزني إلا نزع الله منه نور الإيمان.

٣٠٣٣١ ـ حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن.

(٣) من قال: أنا مؤمن

٣٠٣٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن ثعلبة عن أبي قلابة قال: حدثني الرسول الذي [سأل] عبد الله بن مسعود قال: [أنشدك] بالله أتعلم أن الناس كانوا في عهد رسول الله ﷺ على ثلاثة أصناف: مؤمن السريرة مؤمن العلانية، وكافر السريرة كافر العلانية، ومؤمن العلانية كافر السريرة، قال: فقال عبد الله: اللهم نعم، قال: فأنشدك بالله من أيهم كنت؟ فقال: اللهم مؤمن السريرة مؤمن العلانية، أنا مؤمن، قال أبو إسحاق: فلقيت عبد الله بن مُغَفَّل فقلت: إن أناساً من أهل الصلاح يعيبون علي أن أقول: أنا مؤمن، فقال عبد الله بن مُغَفَّل لقد [خبت] وخسرت إن لم تكن مؤمناً.

٣٠٣٣٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم الشيباني عن إبراهيم التيمي قال: وما على أحدكم أن يقول: أنا مؤمن، فو الله لئن كان صادقاً لا يعذبه الله على صدقه، وإن كان كاذباً لما دخل عليه من الكفر أشد عليه من الكذب.

٣٠٣٣٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: قال له رجل: أمؤمن أنت، قال: أرجو.

٣٠٣٣٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الحارث بن عمير الزبيدي قال: وقع الطاعون بالشام فقام معاذ بحمص فخطبهم فقال: إن هذا الطاعون رحمة ربكم ودعوة نبيكم ﷺ وموت الصالحين قبلكم، اللهم اقسم لآل معاذ نصيبهم الأوفى منه، فلما نزل عن المنبر أتاه آت فقال إن عبد الرحمن بن معاذ قد أصيب فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، قال: ثم انطلق نحوه فلما رآه عبد الرحمن مقبلاً قال: إنه الحق من ربك فلا تكونن من الممترين، قال: فقال: يا بني ستجدني إن شاء الله من الصابرين، قال: فمات آل معاذ إنساناً إنساناً حتى كان معاذ آخرهم، قال: فأصيب فأتاه الحارث بن عمير الزبيدي، قال: فأغشي على معاذ غشية قال: فأفاق معاذ والحارث يبكي قال: فقال معاذ: ما يبكيك، قال: أبكي على العلم الذي يدفن معك، قال: فقال: فإن كنت طالباً للعلم لا محالة فاطلبه من عبد الله بن مسعود ومن عويمر أبي الدرداء ومن سلمان الفارسي، قال: وإياك وزلة العالم، قال: فقلت: وكيف لي ـ أصلحك الله ـ أن أعرفها؟ قال: إن للحق نوراً يعرف به، قال: فمات معاذ وخرج الحارث يريد عبد الله بن مسعود بالكوفة فقال: فانتهى إلى بابه فإذا على الباب نفر من أصحاب عبد الله يتحدثون، قال: فجرى بينهم الحديث حتى قالوا: يا شامي أمؤمن أنت؟ قال: نعم، فقالوا: من أهل الجنة، قال: فقال: إن لي ذنوباً لا أدري ما يصنع الله [فيها]، فلو أعلم أنها غفرت لي لأنبأتكم أني من أهل الجنة، قال: فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم عبد الله فقالوا له: ألا تعجب من أخينا هذا الشامي يزعم أنه مؤمن ويزعم أنه من أهل الجنة، فقال عبد الله: لو قلت إحداهما لاتبعتها الأخرى، قال: فقال الحارث: إنا لله وإنا إليه راجعون، صلى الله على معاذ؛ قال: ويحك ومن معاذ؟ قال: معاذ بن جبل، قال: وما قال! قال: إياك وزلة العالم فأحلف بالله أنها منك لزلة يا ابن مسعود، وما الإيمان إلا أنا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والجنة والنار والبعث والميزان وإن لنا ذنوباً لا ندري ما يصنع الله فيها، فلو نعلم أنها غفرت لنا لقلنا: إنا من أهل الجنة، فقال عبد الله: صدقت والله إن كانت مني لزلة.

(٤) ما ذكر فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال

٣٠٣٣٦ ـ حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو زميل عن مالك بن مرثد الزماني عن أبيه قال: قال أبو ذر: سألت رسول الله ﷺ: ماذا ينجي العبد من النار؟ فقال: الإيمان بالله، قال: قلت: حسبي الله أو مع الإيمان عمل، فقال: ترضخ مما رزقك الله أو يرضخ مما رزقه الله.

٣٠٣٣٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن أم محمد أن رجلاً قال

لعائشة: ما الإيمان؟ قالت: أفسر أم أجمل؟ قال: لا بل اجملي، قالت: من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن.

٣٠٣٣٨ - حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ليس المرء المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذي.

٣٠٣٣٩ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال طبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب.

٣٠٣٤٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: المؤمن يطوى على الخلال كلها غير الخيانة والكذب.

٣٠٣٤١ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال: تكون في آخر الزمان فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً.

٣٠٣٤٢ - حدثنا ابن علية عن حجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال: كانت لي جارية ترعى غنماً لي في قبل أحد، فاطلعتها ذات يوم وإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها، قال: وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون، لكني صككتها صكة فأتيت رسول الله ﷺ فعظم ذلك علي فقلت يا رسول الله! أفلا اعتقها، قال: ائتني بها، فقال فأتيته بها فقال لها: أين الله؟ قالت في السماء، قال: من أنا، قالت: أنت رسول الله، قال: اعتقها فإنها مؤمنة.

٣٠٣٤٣ - حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الحكم يرفعه أن رجلاً أتى النبي ﷺ وقال: إن على أمي رقبة مؤمنة وعندي رقبة سوداء أعجمية، فقال: إئت بها، فقال: أتشهدين أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قالت نعم، قال: فأعتقها.

(٥) باب

٣٠٣٤٤ - حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء، ومثل الكافر كمثل شجرة الأرزة لا تهتز حتى تستحصد.

٣٠٣٤٥ - حدثنا ابن نمير قال حدثنا زكريا عن سعيد بن إبراهيم قال: أخبرني [ابن] كعب بن مالك عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ. المؤمن كمثل خامة الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها

أخرى حتى تهيج، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة على أصولها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة.

٣٠٣٤٦ - حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن يحيى [بن سعيد] عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال: مثل المؤمن الضعيف كمثل الخامة من الزرع، تميلها الريح مرة وتقيمها مرة، قال: قلت: فالمؤمن القوي؟ قال: مثل النخلة تؤتي أُكُلها [كل] حين في ءظلها ذلك ولا تميلها الريح.

٣٠٣٤٧ - حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: مثل المؤمن كمثل النخلة تؤتي طيباً وتضع طيباً.

٣٠٣٤٨ - حدثنا ابن إدريس عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ، المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

٣٠٣٤٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: إن عماراً مُلىء إيماناً إلى مشاشه.

٣٠٣٥٠ - حدثنا عثام بن علي عن الأعمش عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء قال: كنا جلوساً عند علي فدخل عمار فقال: مرحباً بالطيب المطيب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن عماراً ملىء إيماناً إلى مشاشه.

٣٠٣٥١ - حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا زكريا قال: سمعت الحسن يقول: إن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، إنما الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل.

(٦) باب

٣٠٣٥٢ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال لغلمانه: من أراد منكم الباءة زوجناه، فلا يزني منكم زان إلا نزع الله منه نور الإيمان، فإن شاء أن يرده، وإن شاء أن يمنعه إياه منعه.

٣٠٣٥٣ - حدثنا قبيصة عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: عجباً لاخواننا من أهل العراق يسمون الحجاج مؤمناً.

٣٠٣٥٤ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأجلح عن الشعبي قال: أشهد أنه مؤمن بالطاغوت كافر بالله - يعني الحجاج.

٣٠٣٥٥ - حدثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: يأتي على الناس زمان يجتمعون ويصلون في المساجد وليس فيهم مؤمن.

٣٠٣٥٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن عاصم قال: قلنا لطلق بن حبيب: صف لنا التقوى، قال: التقوى عمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله، والتقوى ترك معصية الله مخافة عقاب الله على نور من الله.

٣٠٣٥٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه كان إذا ذكر الحجاج قال: «ألا لعنة الله على الظالمين».

٣٠٣٥٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كفى به عمى أن يعمى الرجل في الحجاج لحاه الله.

٣٠٣٥٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ما يؤمن من بات شبعان وجاره طاو إلى جنبه.

٣٠٣٦٠ ـ حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن طلق بن حبيب عن أنس بن مالك قال: ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان وحلاوته: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب في الله ويبغض في الله، وذكر الشرك.

٣٠٣٦١ ـ حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن المسور بن مخرمة وابن عباس أنهما دخلا على عمر حين طعن فقال: الصلاة، فقال: إنه لاحظ لأحد في الإسلام لمن أضاع الصلاة؛ فصلى وجرحه يثعب دماً.

٣٠٣٦٢ ـ حدثنا ابن أبي فضيل عن أبيه عن شباك عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يقول لأصحابه: امشوا بنا نزدد إيماناً.

٣٠٣٦٣ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال المحاربي قال: قال لي معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة ـ يعني نذكر الله.

٣٠٣٦٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن مهدي بن ميمون عن عمران القصير عن معاوية بن قرة قال: قال: كان أبو الدرداء يقول: اللهم إني أسألك إيماناً دائماً وعلماً نافعاً وهدياً قيماً، قال معاوية: فترى من الإيمان إيماناً ليس بدائم ومن العلم علماً لا ينفع ومن الهدي هدياً ليس بقيم؟

٣٠٣٦٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال: قال: كان معاذ يقول لرجل من إخوانه: اجلس بنا فلنؤمن ساعة، فيجلسان يتذاكران الله ويحمدانه.

٣٠٣٦٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن محمد بن طلحة عن زبيد عن زر قال: كان عمر مما يأخذ بيد

الرجل والرجلين من أصحابه فيقول: قم بنا نزدد إيماناً.

٣٠٣٦٧ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شبل عن طارق بن شهاب الأحمسي عن سلمان قال: إن مثل الصلوات الخمس كمثل سهام الغنيمة، فمن يضرب فيها بخمسة خير ممن يضرب فيها بأربعة، ومن يضرب فيها بأربعة خير ممن يضرب فيها بثلاثة، ومن يضرب فيها بثلاثة خير ممن يضرب فيها بسهمين، ومن يضرب فيها بسهمين خير ممن يضرب فيها بسهم، وما جعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له.

٣٠٣٦٨ - حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: الإيمان نور، فمن زنا فارقه الإيمان، فمن لام نفسه وراجعه راجعه الإيمان.

٣٠٣٦٩ - حدثنا محمد بن [بشر] قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أكمل المؤمنين إيماناً وأفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

٣٠٣٧٠ - حدثنا حفص بن غياث عن خالد عن أبي قلابة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

٣٠٣٧١ - حدثنا [المقرىء] عن سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

٣٠٣٧٢ - حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم قال: أكثر ظني أنه قال عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عمر: الحياء والإيمان قرنا جميعاً، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر.

٣٠٣٧٣ - حدثنا غندر عن شعبة عن سلمة عن إبراهيم عن علقمة قال: قال رجل عند عبد الله: إني مؤمن، فقال: قل: إني في الجنة، ولكنا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله.

٣٠٣٧٤ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: قيل له: أمؤمن أنت؟ قال: أرجو.

٣٠٣٧٥ - حدثنا جرير عن مغيرة عن سماك بن سلمة عن عبد الرحمن بن عصمة أن عائشة قالت: أنتم المؤمنون إن شاء الله.

٣٠٣٧٦ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال: إذا سئل أحدكم: أمؤمن أنت، فلا يشك في إيمانه.

٣٠٣٧٧ - حدثنا وكيع عن مسعر عن موسى بن أبي كثير عن رجل لم يسمه عن أبيه قال: سمعت ابن مسعود يقول: أنا مؤمن.

٣٠٣٧٨ ـ **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي وائل قال: جاء رجل فقال: لقيت ركباً فقلت: من أنتم؟ قالوا: نحن المؤمنون، قال: أفلا قالوا: نحن في الجنة.

٣٠٣٧٩ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه وعن محمد عن إبراهيم أنهما كانا إذا سئلا قالا: آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله.

٣٠٣٨٠ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الشيباني قال: لقيت عبد الله بن مُغَفَّل فقلت له: إن أناساً من أهل الصلاح يعيبون عليَّ أن أقول: أنا مؤمن، فقال عبد الله: لقد خبت وخسرت إن لم تكن مؤمناً.

٣٠٣٨١ ـ **حدثنا** وكيع عن عمرو بن منبه عن سوار بن شبيب قال: جاء رجل إلى ابن عمر فقال: إن ههنا قوماً يشهدون علي بالكفر، فقال: ألا تقول: لا إله إلا الله فتكذبهم.

٣٠٣٨٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الشيباني عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال: تسموا بأسمائكم التي سماكم الله الحنيفية والإسلام والإيمان.

٣٠٣٨٣ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن الأعمش عن سفيان عن سلمة بن سبرة قال: خطبنا معاذ فقال: أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة.

٣٠٣٨٤ ـ **حدثنا** عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز «أما بعد فإن عرى الدين وقوام الإسلام الإيمان بالله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فصلوا الصلاة لوقتها».

٣٠٣٨٥ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله ﷺ قال: يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة؛ ثم قال الثانية: يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن برة.

٣٠٣٨٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن نفراً أتوا رسول الله ﷺ فأعطاهم إلا رجلاً منهم، فقال سعد: يا رسول الله! أعطيتهم وتركت فلاناً والله إني لأراه مؤمناً، فقال رسول الله ﷺ: أو مسلماً؟ فقال سعد: والله إني لأراه مؤمناً، فقال رسول الله ﷺ: أو مسلماً، فقال رسول الله ﷺ ذلك ثلاثاً.

٣٠٣٨٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: فيقال له: سل تعطه ـ يعني النبي ﷺ ـ، فاشفع تشفع وادع تجب، فيرفع رأسه فيقول: أمتي أمتي ـ مرتين أو ثلاثاً، فقال سلمان: في كل من في قلبه مثقال حبة حنطة من إيمان، أو مثقال شعيرة من إيمان، أو مثقال حبة خردل من إيمان، قال سلمان: ﴿**فذلك المقام المحمود**﴾[١].

---

(١) سورة الإسراء الآية (٧٩).

٣٠٣٨٨ - **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس فيها أبصارهم وهو مؤمن.

٣٠٣٨٩ - **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب - يعني الخمر - حين يشرب وهو مؤمن فاياكم إياكم،.

٣٠٣٩٠ - **حدثنا** ابن علية عن ليث عن مدرك عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المسلمون إليها رءُوسهم وهو مؤمن.

٣٠٣٩١ - **حدثنا** الحسن بن موسى قال حدثنا شعبة عن فراس عن مدرك عن ابن أبي أوفى عن أبي نحوه.

٣٠٣٩٢ - **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار.

٣٠٣٩٣ - **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن الحسن عن جابر بن عبد الله أنه قال: قيل: يا رسول الله! أي الأعمال أفضل، قال: الصبر والسماحة، قيل: أي المؤمنين أكمل إيماناً قال أحسنهم خُلقاً.

٣٠٣٩٤ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة.

٣٠٣٩٥ - **حدثنا** عبيدة بن حميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ نحوه.

٣٠٣٩٦ - **حدثنا** يحيى بن واضح عن حسين بن واقد قال: سمعت ابن بريدة يقول: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ: العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر.

٣٠٣٩٧ - **حدثنا** شريك عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: من لم يصل فلا دين له.

٣٠٣٩٨ - **حدثنا** يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي مليح عن ابن بريدة عن النبي ﷺ قال: من ترك العصر فقد حبط عمله.

٣٠٣٩٩ - **حدثنا** عيسى ووكيع عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن بريدة عن النبي ﷺ قال: من ترك العصر فقد حبط عمله.

٣٠٤٠٠ - **حدثنا** هشيم قال أخبرنا عباد بن [ميسرة] المنقري عن أبي قلابة والحسن أنهما كانا جالسين فقال أبو قلابة: قال أبو الدرداء: من ترك العصر حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله، قال: وقال الحسن: قال رسول الله ﷺ: من ترك صلاة مكتوبة [حتى تفوته] من غير عذر فقد حبط عمله.

٣٠٤٠١ - حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن قسامة بن زهير قال: لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له.

٣٠٤٠٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: إن أفضل العبادة الرأي الحسن.

٣٠٤٠٣ - حدثنا أبو معاوية عن يوسف بن ميمون قال: قلت لعطاء: إن قبلنا قوماً نعدهم من أهل الصلاح، إن قلنا: نحن مؤمنون عابوا ذلك علينا، قال: فقال عطاء نحن المسلمون المؤمنون، وكذلك أدركنا أصحاب محمد ﷺ يقولون.

٣٠٤٠٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة قال: القلوب أربعة: قلب مصفح فذلك قلب المنافق، وقلب أغلف فذلك قلب الكافر، وقلب أجرد فكأن فيه سراجاً يزهر فذاك قلب المؤمن، وقلب فيه نفاق وإيمان فمثله كمثل قرح يمدها قيح ودم ومثله كمثل شجرة يسقيها ماء طيب فإنما غلب غلب عليه.

٣٠٤٠٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس أن النبي ﷺ كان يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب! ثبت قلبي على دينك، قلت: يا رسول الله: آمناً بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال: إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها.

٣٠٤٠٦ - حدثنا معاذ بن معاذ قال أخبرنا أبو كعب صاحب الحرير قال حدثنا شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين؟ ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟ قال: قالت: كان أكثر دعائه: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، قلت: يا رسول الله! ما أكثر دعاءك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، قال: يا أم سلمة: انه ليس آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله ما شاء منها أقام وما شاء أزاغ.

٣٠٤٠٧ - حدثنا يزيد قال أخبرنا همام بن يحيى عن علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ: يقول يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك، قلت: يا رسول الله إنك تدعو بهذا الدعاء قال: يا عائشة! أو ما علمت أن قلب ابن آدم بين أصابع الله، إذا شاء أن يقلبه إلى الهدى قلبه، وإن شاء أن يقلبه إلى الضلالة قلبه.

٣٠٤٠٨ - حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم بن عيينة قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

٣٠٤٠٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ذر عن وائل بن مهانة قال: قال عبد الله: ما رأيت من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال ذوي الأمر على أمرهم من النساء، قالوا: يا أبا عبد الرحمن! وما نقصان دينها؟ قال: تركها الصلاة أيام حيضها، قالوا: فما نقصان عقلها؛ قال: لا تجوز شهادة امرأتين إلا بشهادة رجل.

٣٠٤١٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن حسن بن عياش عن مغيرة قال: سئل إبراهيم عن الرجل يقول للرجل: أمؤمن أنت؟ قال: الجواب بدعة وما يسرني إن شككت.

٣٠٤١١ـ حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد عن عطاء عن أبي هريرة: لا يزني الرجل حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن.

٣٠٤١٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة بنت عمير عن أبي عمار عن حذيفة قال: والله إن الرجل ليصبح بصيراً ثم يمسي وما ينظر بشفر.

٣٠٤١٣ ـ حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن يسار قال: بلغ عمر أن رجلاً بالشام يزعم أنه مؤمن، قال: فكتب عمر: اجلبوه علي، فقدم على عمر فقال: أنت الذي تزعم أنك مؤمن، قال: هل كان الناس على عهد رسول الله ﷺ إلا على ثلاثة منازل: مؤمن وكافر ومنافق، والله ما أنا بكافر ولا منافق، فقال له عمر: ابسط يدك، قال ابن إدريس: قلت: رضي بما قال؟ قال: رضي بما قال.

٣٠٤١٤ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد [عن]سنان عن أنس عن النبي ﷺ قال: تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً.

٣٠٤١٥ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني قال: قال حذيفة: إني لأعلم أهل دينين، أهل دينك الدينين في النار: أهل دين يقولون: الإيمان كلام ولا عمل وإن قتل وإن زنا، وأهل دين يقولون: إن كان أو لو رآه ـ ذكر كلمة سقطت عني ـ لتأمرونا بخمس صلوات في كل يوم، وإنما هي صلاتان: صلاة العشاء وصلاة الفجر.

٣٠٤١٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان ستون أو سبعون أو بضعة ـ أو أحد العددين ـ أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان.

٣٠٤١٧ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: الحياء من الإيمان.

٣٠٤١٨ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين العرني قال: كنا مع سلمان وقد صافنا العدو فقال: هؤلاء المؤمنون وهؤلاء المنافقون وهؤلاء المشركون، فينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين، ويؤيد الله المؤمنين بدعوة المنافقين.

٣٠٤١٩ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي قرة قال: قال سلمان لرجل: لو قطعت أعصى ما بلغت الإيمان.

٣٠٤٢٠ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ : أوثق عرى الإسلام الحب في الله والبغض في الله.

٣٠٤٢١ ـ **حدثنا** ابن نمير عن مالك بن مغول عن زبيد عن مجاهد قال: أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض فيه.

٣٠٤٢٢ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري قال: أول ما يحاسب به العبد الصلاة المكتوبة، فإن أتمها وإلا قيل: انظروا هل له من تطوع، فأكملت الفريضة من تطوعه، فإن لم تكمل الفريضة ولم يكن له تطوع أخذ بطرفيه فقذف به في النار.

٣٠٤٢٣ ـ **حدثنا** يونس بن هارون قال أخبرنا أبو معشر عن محمد بن صالح الأنصاري أن رسول الله ﷺ لقي عوف بن مالك فقال: كيف أصبحت يا عوف بن مالك؟ قال: أصبحت مؤمناً حقاً، فقال رسول الله ﷺ : إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة ذلك؟ فقال: يا رسول الله: ألم أطلب نفسي عن الدنيا، سهرت ليلي وأظمأت هواجري وكأني أنظر إلى عرش ربي، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، فقال رسول الله ﷺ : عرفت وآمنت فالزم.

٣٠٤٢٤ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا داود عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري بمثل يزيد إلا أنه لم يذكر فيه «ويؤخذ بطرفيه فيقذف به في النار».

٣٠٤٢٥ ـ **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن زبيد قال: قال رسول الله ﷺ : كيف أصبحت يا حارث بن مالك؟ قال: أصبحت مؤمناً حقاً، قال: إن لكل قول حقيقة فما حقيقة ذلك قال: أصبحت عزفت نفسي عن الدنيا وأسهرت ليلي وأظمأت نهاري، وكأني أنظر إلى عرش ربي قد أبرز للحساب، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة، وكأني أسمع عواء أهل النار، قال: فقال له: عبد نور الإيمان في قلبه، إن عرفت فالزم.

٣٠٤٢٦ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن موسى بن مسلم قال حدثنا ابن سابط قال: كان عبد الله بن رواحة يأخذ بيد النفر من أصحابه فيقول: تعالوا نؤمن ساعة؛ تعالوا فلنذكر الله ونزدد إيماناً، تعالوا نذكره بطاعته لعله يذكرنا بمغفرته.

٣٠٤٢٧ ـ **حدثنا** يزيد قال أخبرنا العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي قال: إن الإسلام ثلاث أثافي: الإيمان والصلاة والجماعة، فلا تقبل صلاة إلا بإيمان، ومن آمن صلى ومن صلى جامع، ومن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه.

٣٠٤٢٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ : الحياء والعي شعبتان من الإيمان.

٣٠٤٢٩ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابن يعمر قال: وردنا بالمدينة فأتينا عبد الله بن عمر فقلنا: يا أبا عبد الرحمن! إنا نمعن في الأرض فنلقى

قوماً يزعمون أن لا قدر، فقال: من المسلمين ممن يصلي إلى القبلة، قال: فغضب حتى وددت أني لم أكن سألته، ثم قال: إذا لقيت اولئك فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنهم منه براء، ثم قال: إن شئت حدثتك عن رسول الله ﷺ، فقال: أجل، فقال: كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل جيد الثياب طيب الريح حسن الوجه فقال: يا رسول الله! ما الإسلام؟ قال رسول الله ﷺ: تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتغتسل من الجنابة؟ قال: صدقت، فما الإيمان؟ قال رسول الله ﷺ: تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وبالقدر كله خيره وشره وحلوه ومره، قال: صدقت، ثم انصرف فقال رسول الله ﷺ: علي بالرجل، قال: فقمنا بأجمعنا فلم نقدر عليه، فقال النبي ﷺ: هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم.

٣٠٤٣٠ - **حدثنا** عفان قال حدثنا أبان العطار قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ كان يقول: الطهور شطر الإيمان.

٣٠٤٣١ - **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى الكندي عن حجر بن عدي قال: حدثنا علي أن الطهور شطر الإيمان.

٣٠٤٣٢ - **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: الوضوء شطر الإيمان.

٣٠٤٣٣ - **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن غلام لحجر بن عدي أن حجراً رأى ابنا له خرج من الغائط ولم يتوضأ فقال: يا غلام ناولني الصحيفة من الكوة؛ سمعت علياً يقول: الطهور نصف الإيمان.

٣٠٤٣٤ - **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا زكريا قال حدثنا الحواري أن عبد الله بن عمر قال: إن عرى الدين وقوامه الصلاة والزكاة لا يفرق بينهما، وحج البيت وصوم رمضان، وإن من إصلاح الأعمال الصدقة والجهاد، ثم [قام] فانطلق.

٣٠٤٣٥ - **حدثنا** ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

٣٠٤٣٦ - **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا محمد بن أبي إسماعيل عن معقل الخثعمي قال: أتى علياً رجل وهو في الرحبة فقال: يا أمير المؤمنين! ما ترى في امرأة لا تصلي؟ قال: من لم يصل فهو كافر.

٣٠٤٣٧ - **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال: من أقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وأطاع فقد توسط الإيمان، وأحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان.

٣٠٤٣٨ - **حدثنا** إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي قال: أخذ بيد مكحول

فقال: يا أبا وهب! ليعظم شأن الإيمان في نفسك، من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله، ومن برئت منه ذمة الله فقد كفر.

٣٠٤٣٩ ـ حدثنا أبو خالد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال قال علي: الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان.

٣٠٤٤٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة عن عمار قال ثلاث من جمعهن جمع الإيمان: الإنصاف من نفسك والإنفاق من الإقتار، وبذل السلام للعالم.

٣٠٤٤١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة عن عمار ﴿إنهم لا إيمان لهم﴾[1] لا عهد لهم.

٣٠٤٤١ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: كان يقال: لا يدخل النار إنسان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان.

٣٠٤٤٣ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن الصعق بن حزن قال حدثني عقيل بن الجعد عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله.

٣٠٤٤٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم قال: حدثني عيسى بن عاصم قال: حدثني عدي بن عدي قال: كتب إلي عمر بن عبد العزيز «أما بعد فإن للإيمان فرائض وشرائع وحدوداً وسنناً، فمن استكملها استكمل الإيمان، ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان، فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت قبل ذلك فما أنا على صحبتكم بحريص».

٣٠٤٤٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم قال: لا بد لأهل هذا الدين من أربع: دخول في دعوة الإسلام، ولا بد من الإيمان وتصديق بالله وبالمرسلين أولهم وآخرهم وبالجنة والنار والبعث بعد الموت، ولا بد أن تعمل عملاً تصدق به، ولا بد من أن تعلم علماً تحسن به عملك، ثم قرأ ﴿واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى﴾[2].

٣٠٤٤٦ ـ حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال: ما كانوا يقولون لعمل تركه رجل «كفر غير الصلاة» قال: كانوا يقولون: تركها كفر.

٣٠٤٤٧ ـ حدثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل قال: قيل له: إن ناساً يزعمون أن المؤمنين يدخلون النار، قال: لعمرك والله إن حشوها غير المؤمنين.

---

(١) سورة التوبة الآية (١٢).

(٢) سورة طه الآية (٨٢).

٣٠٤٤٨ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال: سمعت شقيقاً يقول وسأله رجل: سمعت ابن مسعود يقول: إنه من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة؟ قال: نعم.

(٧) ما قالوا في تعبير الرؤيا

٣٠٤٤٩ - حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس العقيلي عن عمه أبي رزين أنه سمع النبي ﷺ يقول: الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت قال: والرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، وأحسبه قال: لا تقصها إلا على وادٍّ أو ذي رأي.

٣٠٤٥٠ - حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٥١ - حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٥٢ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل كان يفتي بمصر قال: سألت أبا الدرداء عن هذه الآية ﴿**لهم البشرى في الحياة الدنيا**﴾[1] قال ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷺ عنها، فقال لي رسول الله ﷺ: ما سألني أحد قبلك: هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، وفي الآخرة الجنة.

٣٠٤٥٣ - حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٥٤ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي صالح عن أبي الدرداء قال: سألت النبي ﷺ عن ﴿**لهم البشرى في الحياة الدنيا**﴾ قال: الرؤيا الحسنة يراها المسلم أو ترى له.

٣٠٤٥٥ - حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٥٦ - حدثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس قال: كشف رسول الله ﷺ الستر والناس صفوف خلف أبي بكر فقال: أيها الناس! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له.

٣٠٤٥٧ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إن النبوة قد انقطعت والرسالة، فخرج الناس فقال: قد بقيت مبشرات، وهي جزء من النبوة.

---

(١) سورة يونس الآية (٦٤).

٣٠٤٥٨ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! الرجل يعمل العمل يحبه الناس عليه، قال: تلك بشرى المؤمن.

٣٠٤٥٩ ـ **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا مسعر قال حدثني أبو حصين عن زاهر الأسلمي عن أبيه عن عبد الله كان يقول: الرؤيا الصالحة الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٦٠ ـ **حدثنا** العقيلي عن حميد عن أنس قال: رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٦١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: الرؤيا من المبشرات، وهي جزء من سبعين جزءاً من النبوة.

٣٠٤٦٢ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه **﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾** قال: هي الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح.

٣٠٤٦٣ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن مجاهد **﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾** قال: هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له.

٣٠٤٦٤ ـ **حدثنا** وكيع عن طلحة القناد عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس **﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾** قال: هي الرؤيا الحسنة يراها المسلم لنفسه أو لأخيه.

٣٠٤٦٥ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن سفيان عن فراس عن أبي سعيد أن نبي الله ﷺ قال: رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزءاً من النبوة.

(٨) ما قالوا فيمن رأى النبي ﷺ في المنام

٣٠٤٦٦ ـ **حدثنا** خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من رآني في المنام فقد رآني.

٣٠٤٦٧ ـ **حدثنا** وكيع بن الجراح عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله وسفيان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من رآني في المنام فقد رآني، إن الشيطان لا يتمثل في صورتي.

٣٠٤٦٨ ـ **حدثنا** هوذة بن خليفة قال حدثني عوف عن يزيد الفارسي قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم زمن ابن عباس على البصرة، قال: قلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقال ابن عباس: فإن رسول الله ﷺ كان يقول: إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي، فمن رآني في النوم فقد رآني.

٣٠٤٦٩ ـ **حدثنا** أحمد بن عبد الله قال حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أن

رسول الله ﷺ قال: من رآني في النوم فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي.

٣٠٤٧٠ - **حدثنا** عفان قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال: حدثنا ثابت قال حدثنا أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إن الشيطان لا يتمثل بي.

٣٠٤٧١ - **حدثنا** بكر بن عبد الرحمن قال أخبرنا عيسى عن محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: من رآني في المنام فقد رآني، إن الشيطان لا يتمثل بي.

(٩) ما قالوا فيما يخبر به الرجل من الرؤيا

٣٠٤٧٢ - **حدثنا** سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت كأن عنقي ضربت، قال: لم يخبر أحدكم بلعب الشيطان به.

٣٠٤٧٣ - **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! رأيت في المنام كأن رأسي قطع، قال: فضحك النبي ﷺ وقال: إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس.

٣٠٤٧٤ - **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن عمر بن سعيد بن أبي الحسين قال: حدثني عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: جاء رجل النبي ﷺ فقال: إني رأيت في المنام كأن رأسي ضرب فرأيته بيدي هذه، قال: فقال له رسول الله ﷺ، يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له ثم يغدو فيخبر الناس.

٣٠٤٧٥ - **حدثنا** معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب أن رجلاً رأى رؤيا «من صلى الليلة في المسجد دخل الجنة» فخرج عبد الله بن مسعود وهو يقول: اخرجوا لا تغتروا فإنما هي نفخة شيطان.

(١٠) ما قالوا فيما يخبره النبي ﷺ من الرؤيا

٣٠٤٧٦ - **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت في يدي سوارين من ذهب فنفختهما، فأولتهما هذين الكذابين: مسيلمة والعنسي.

٣٠٤٧٧ - **حدثنا** ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فذهبا: كسرى وقيصر.

٣٠٤٧٨ - **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم قال: أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! رأيت رجلاً يخرج من الأرض وعلى رأسه رجل في يده مرزبة من حديد، كلما أخرج رأسه

ضرب رأسه فيدخل في الأرض ثم يخرج من مكان آخر، فيأتيه فيضرب رأسه، قال: ذاك أبو جهل بن هشام، لا يزال يصنع به ذلك إلى يوم القيامة.

٣٠٤٧٩ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: إني رأيتني يتبعني غنم سود يتبعها غنم عفر، فقال أبو بكر: يا رسول الله! هذه العرب تتبعك تتبعها العجم، قال: قال رسول الله ﷺ كذلك عبرها الملك.

٣٠٤٨٠ - حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن الحر بن الصياح قال: قال رسول الله ﷺ: كذلك عبرها الملك بالسحر.

٣٠٤٨١ - حدثنا يزيد قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت ظلة تنطف سمناً وعسلاً، وكان الناس يأخذون منها فبين مستكثر وبين مستقل وبين ذلك، وكأن سبباً دلى من السماء فجئت فأخذت به فعلوت، فأعلاك الله، ثم جاء رجل من بعدك فأخذ به فعلا فأعلاه الله، ثم جاء رجل من بعدكما فأخذ به فعلا فأعلاه الله، ثم جاء رجل من بعدكم فأخذ به فانقطع به ثم وصل له فعلا به فقال أبو بكر ائذن لي يا رسول الله فأعبرها، فأذن له فقال: أما الظلة فالإسلام وأما السمن والعسل فالقرآن، وأما السبب فما أنت عليه، تعلو فيعليك الله، ثم يكون رجل من بعدك على منهاجك فيعلو فيعليه الله، ثم رجل من بعدكما فيأخذ بأخذكما فيعلو فيعليه الله، ثم يكون رجل من بعدكم على منهاجكم ثم يقطع به ثم يوصل له فيعلو فيعليه الله، قال: أصبت يا رسول الله؟ قال: أصبت وأخطأت، قال: أقسمت يا رسول الله لتخبرني قال: لا تقسم.

٣٠٤٨٢ - حدثنا قبيصة بن عقبة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: وفدنا مع زياد إلى معاوية فما أعجب بوفد أعجب بنا فقال: يا أبا بكرة! حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال سمعت رسول الله ﷺ: يقول وكانت تعجبه الرؤيا الحسنة يسأل عنها فيقول: رأيت ميزاناً أنزل من السماء فوزنت فيه أنا وأبو بكر فرجحت بأبي بكر، ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر، ثم وزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رفع الميزان إلى السماء فقال رسول الله ﷺ: خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء، قال: فخرج في أفنيتنا فأخرجنا.

٣٠٤٨٣ - حدثنا عفان قال حدثنا [وهيب] قال حدثني موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن رؤيا رسول الله ﷺ في وباء المدينة عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال: رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قذفت بمهيعة، فأولت أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة.

٣٠٤٨٤ - حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن بدر بن عثمان عن عبيد الله بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات غداة فقال: رأيت آنفاً أني أعطيت الموازين والمقاليد، فأما المقاليد فهذه المفاتيح وأما الموازين فهي التي تزنون بها، فوضعت في كفة ووضعت

أمتي في كفة فرجحت بهم، فجيء بأبي بكر فرجح، ثم جيء بعمر فرجح، ثم جيء بعثمان فرجح، ثم قال: رفعت، قال: فقال له رجل: فأين نحن؟ قال: حيث جعلتم أنفسكم.

٣٠٤٨٥ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: رأيت في النوم كأني أنزع بدلو بكرة على قليب، فجاء أبو بكر فنزع دلواً أو دلوين فنزع نزعاً ضعيفاً والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستسقى فاستحالت غرباً، فلم أر عبقرياً يفري فريه حتى روى الناس وضربوا العطن.

٣٠٤٨٦ ـ حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال: كان رسول الله ﷺ مما يقول لأصحابه: هل رأى أحد منكم رؤيا، فيقص عليه ما شاء الله أن يقص، فقال لنا ذات غداة: إني أتاني الليلة آتيان أو اثنان ـ الشك من هوذة ـ فقال لي: انطلق، فانطلقت معهما، وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ بها رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيأخذه ولا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان، ثم يعود عليه فيفعل به مثل المرة الأولى، قال: قلت لهما: سبحان الله ما هذا؟ فقالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا حتى أتينا على رجل مستلق لقفاه فإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه وعينه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه، ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ذلك فما يفرغ منه حتى يصبح ذلك الجانب كما كان، ثم يعود عليه فيفعل به كما يفعل في المرة الأولى، فقلت لهما: سبحان الله ما هذا؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق؛ فانطلقنا حتى أتينا على مثل بناء التنور، قال: فأحسب أنه قال: سمعنا فيه لغطاً وأصواتاً، فانطلقنا فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهيب من أسفل منهم، فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا، قال: قلت لهما: ما هؤلاء، قال: قالا لي: انطلق انطلق، قال: فانطلقنا حتى أتينا على نهر، حسبت أنه قال: أحمر مثل الدم، فإذا في النهر رجل يسبح وإذا على شاطىء النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة، وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح، ثم يأتي ذلك الذي قد جمع الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجراً فيذهب فيسبح ما يسبح، ثم يأتي ذلك الذي كلما رجع فغر له فاه فألقمه الحجر، قال: قلت: ما هذا؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق، قال: فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلاً مرآة/وإذا هو عند نار يحثها ويسعى حولها، قال: قلت لهما: ما هذا؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا حتى أتينا على روضة معشبة فيها من كل نور الربيع، وإذا بين ظهراني الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولاً في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط، وأحسبه قال: قلت لهما: ما هذا؟ وما هؤلاء؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا فانتهينا إلى دوحة عظيمة لم أر قط درجة أعظم منها ولا أحسن، قال: قال لي: أرق فيها، فارتقيتها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة، قال: فأتينا باب المدينة فاستفتحناها ففتح لنا فدخلناها، فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء، قال: قالا لهم: اذهبوا فقعوا في ذلك النهر، قال: فإذا نهر معترض يجري كأن ماءه

لمحض بالبياض، قال: فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا وقد ذهب السوء عنهم وصاروا في أحسن صورة، قال: قالا لي: هذه جنة عدن، وها هو ذاك منزلك؛ قال: فبينما بصري صعداً فإذا قصر مثل الربابة البيضاء، قالا لي: هذاك منزلك، قال: قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فلأدخله، قال: قالا لي: أما الآن فلا وأنت داخله، قال: قلت لهما: إني قد رأيت هذه الليلة عجباً فما هذا الذي رأيت؟ قال: قالا: أما إنا سنخبرك، أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه رجل يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة، وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه وعينه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه فإنه رجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق؛ وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل التنور فإنهم الزناة والزواني، وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا، وأما الرجل الذي عند النار كريه المرآة فإنه مالك خازن جهنم، وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم، وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة؛ قال: فقال بعض المسلمين: يا رسول الله! وأولاد المشركين؟ قال رسول الله ﷺ: وأولاد المشركين وأما القوم الذين شطر منهم كأقبح ما رأيت وشطر كأحسن ما رأيت فإنهم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً فتجاوز الله عنهم.

٣٠٤٨٧ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن مسلمة عن عاصم بن بهدلة عن المسيب بن رافع عن خرشة بن الحر قال: قدمت المدينة فجلست إلى مشيخة في المسجد أصحاب رسول الله ﷺ، قال: فجاء شيخ متوكىء على عصى له، فقال القوم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، قال: فقام خلف سارية فصلى ركعتين فقمت إليه فقلت له: قال بعض القوم كذا وكذا، فقال: الحمدلله الجنة لله يدخلها من يشاء، وإني رأيت على عهد رسول الله ﷺ رؤيا رأيت كأن رجلاً أتاني فقال لي: انطلق فذهبت معه فسلك بي في منهج عظيم، فعرضت لي طريق عن يساري فأردت أن أسلكها فقيل: إنك لست من أهلها، ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها حتى إذا انتهيت إلى جبل زلق، فأخذ بيدي فرجل بي فإذا أنا على ذروته فلم أتقار ولم أتماسك، وإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب، فأخذ بيدي فرجل بي أخذت بالعروة فقال: استمسك، فقلت: نعم، فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة، فقصصتها على رسول الله ﷺ فقال: رأيت خيراً، أما المنهج العظيم فالمحشر، وأما الطريق التي عرضت عن يسارك فطريق النار ولست من أهلها، وأما الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق أهل الجنة، وأما الجبل الزلق فمنزل الشهداء، وأما العروة التي استمسكت بها فعروة الإسلام، فاستمسك بها حتى تموت، قال: فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة، قال: فإذا هو عبد الله بن سلام.

٣٠٤٨٨ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: رأيت كأني في دار عقبة بن رافع وأتينا برطب من رطب الطاب، فأولت أن الرفعة لنا في الدنيا والعافية في الأخرى، وأن ديننا قد طاب.

٣٠٤٨٩ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال: قال

رسول الله ﷺ : رأيت كأني في درع حصينة ورأيت بقرة منحورة فأولت أن الدرع المدينة والبقر بقر.

٣٠٤٩٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال رأيت فيما يرى النائم كأني مردف كبشا وكأن ضبة سيفي انكسرت، فأولت أني أقتل صاحب الكتيبة، قال عفان، كان بعد هذا شيء لم أدر ما هو.

٣٠٤٩١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ : رأيت كأن دلواً أدليت من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب وفيه ضعف، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع.

٣٠٤٩٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن ابن مبارك عن يونس عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : رأيت في المنام كأن الري يجري بين ظفري أو أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر قال: ما أولته؟ قال: العلم.

(١١) من قال: إذا رأى ما يكره فليتعوذ

٣٠٤٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الرؤيا من الله والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يكره فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره.

٣٠٤٩٤ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله عن ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه.

٣٠٤٩٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ : للرؤيا كنى، ولها أسماء، فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها، والرؤيا لأول عابر.

(١٢) ما عبره أبو بكر الصديق رضي الله عنه

٣٠٤٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: مر صهيب بأبي بكر فأعرض عنه فقال: مالك أعرضت عني؟ أبلغك شيء تكرهه، قال: لا، والله إلا الرؤيا رأيتها كرهتها، قال: وما رأيت؟ قال: رأيت يدك مغلولة إلى عنقك على باب رجل من الأنصار يقال له أبو الحشر فقال أبو بكر: نعم ما رأيت، جمع لي ديني إلى يوم الحشر.

٣٠٤٩٧ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن أيوب عن أبي قلابة أن عائشة قالت لأبيها: إني رأيت في النوم كأن قمراً وقع في حجري ـ حتى ذكرت ثلاث مرات، فقال أبو بكر [إن] صدقت رؤياك، [يدفن] في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة.

٣٠٤٩٨ ـ حدثنا معتمر عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً أتى أبا بكر فقال: إني رأيت في النوم كأني أبول دماً، قال: أراك تأتي امرأتك وهي حائض، قال: نعم، قال: فاتق الله.

٣٠٤٩٩ ـ حدثنا [أبو] أسامة عن [مجالد] عن عامر قال: أتى رجل أبا بكر فقال: إني رأيت في المنام كأني أجري ثعلباً، قال: أنت رجل كذوب، فاتق الله ولا تعد.

٣٠٥٠٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن الشعبي قال: قالت عائشة لأبي بكر: إني رأيت في المنام بقراً ينحرن حولي، قال: إن صدقت رؤياك قتلت حولك فئة.

(١٣) ما عبره عمر رضي الله عنه

٣٠٥٠١ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمري أن عمر بن الخطاب قال يوم الجمعة وخطب يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! إني رأيت ديكاً أحمر نقرني نقرتين ولا أرى ذلك إلى حضور أجلي.

٣٠٥٠٢ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي حمزة عن جويرية بن قدامة السعدي قال: حججت العام الذي أصيب فيه عمر، قال: فخطب فقال: إني رأيت كأن ديكاً نقرني نقرتين أو ثلاثاً.

٣٠٥٠٣ ـ حدثنا ابن نمير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن عبد الله بن الحارث الخزاعي قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول في خطبته: إني رأيت البارحة ديكاً نقرني ورأيته يجليه الناس عني، فلم يلبث إلا قليلاً حتى قتله عبد المغيرة أبو لؤلؤة.

٣٠٥٠٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن عمرو بن حمزة قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال: قال عمر: رأيت رسول الله ﷺ في المنام فرأيته لا ينظرني، فقلت: يا رسول الله! ما شأني، قال: ألست الذي تقبل وأنت صائم، قلت: والذي بعثك بالحق لا أقبل بعدها وأنا صائم.

٣٠٥٠٥ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال: حدثني غير واحد أن قاضياً من قضاة أهل الشام أتى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين! رأيت رؤيا أفظعتني، قال ما هي؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان والنجوم معهما نصفين؛ قال: فمع أيهما كنت؟ قال: مع القمر على الشمس، قال عمر: ﴿**وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة**﴾[1] قال: فانطلق فو الله لا تعمل لي عملاً أبداً.

٣٠٥٠٦ ـ حدثنا شريح بن النعمان قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن زيد بن أسلم عن

---

(١) سورة الإسراء الآية (١٢).

أبيه قال: خطب عمر بن الخطاب الناس فقال: إني رأيت في منامي ديكاً أحمر نقرني على مقعد إزاري ثلاث نقرات فاستعبرتها أسماء بنت قيس فقالت إن صدقت رؤياك قتلك رجل من العجم.

(١٤) باب

٣٠٥٠٧ - حدثنا العلاء بن منصور قال حدثني يحيى بن حمزة عن بريد بن عبيدة عن أبي عبيد الله عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: الرؤيا على ثلاثة، منها تخويف من الشيطان ليحزن بها ابن آدم، ومنها الأمر يحدث به نفسه في اليقظة فيراه في المنام، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

٣٠٥٠٨ - حدثنا هوذة بن خليفة عن عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺقال: الرؤيا ثلاث ثلاث، فالبشرى من الله، وحديث النفس، وتخويف من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها لمن شاء، وإذا رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم يصلي.

٣٠٥٠٩ - حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن ظبيان عن علقمة قال: قال عبد الله: الرؤيا ثلاثة: حضور الشيطان، والرجل يحدث نفسه بالنهار فيراه بالليل، والرؤيا التي هي الرؤيا.

(١٥) ما ذكر عن عثمان رضي الله عنه في الرؤيا

٣٠٥١٠ - حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا داود عن زياد بن عبد الله عن أم هلال بنت وكيع عن امرأة عثمان قالت: أغفي عثمان فلما استيقظ قال: إن القوم يقتلونني، قلت، كلا يا أمير المؤمنين، قال: رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر، قال: قالوا: أفطر عندنا الليلة، أو قالوا: إنك تفطر عندنا الليلة.

٣٠٥١١ - حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عثمان أصبح يحدث الناس، قال رأيت رسول الله ﷺ الليلة في المنام، فقال: يا عثمان أفطر عندنا، فأصبح وقتل من يومه.

(١٦) ما ذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه في الرؤيا

٣٠٥١٢- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: أحب القيد في المنام، وأكره الغل، القيد ثبات في الدين، وقال أبو هريرة: اللبن في المنام الفطرة.

(١٧) رؤيا عائشة رضي الله عنها

٣٠٥١٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت: رأيتني على تل كأن حولي بقراً ينحرن، فقال مسروق: إن استطعت أن لا تكوني أنت هي فافعلي، قال:

فابتليت بذلك رحمها الله .

٣٠٥١٤ ـ حدثنا عبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أنها قتلت جانّاً فأتيت فيما يرى النائم فقيل لها : [أما] والله لقد قتلت مسلماً، قالت : فلِمَ يدخل على أزواج النبي ﷺ، فقيل لها :ما يدخل عليك إلا وعليك ثيابك، فأصبحت فزعة وأمرت باثني عشر ألفاً في سبيل الله .

(١٨) رؤيا خزيمة بن ثابت رضي الله عنه

٣٠٥١٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه أنه رأى في المنام كأنه سجد على جبين رسول الله ﷺ، [فذكر] ذلك [لرسول] الله ﷺ فقال: رسول الله ﷺ : إن الروح [لا] يلقى الروح، أو قال: الروح يلقى الروح - شك يزيد، فأقنع رسول الله ﷺ رأسه ثم أمره فسجد من خلفه على جبين رسول الله ﷺ.

٣٠٥١٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد وأبو عمران الجوني أن سمرة بن جندب قال لأبي بكر: رأيت في المنام [كأني] أفتل شريطاً وأضعه إلى جنبي ونفر يأكله قال: تزوج امرأة ذات ولد يأكل كسبك، قال: ورأيت ثوراً خرج من جحر فلم يستطع يعود فيه، قال: هذه العظيمة تخرج من في الرجل فلا يستطع أن يردها، قال: ورأيت كأنه قيل: الدجال يخرج، فجعلت أتقحم الجدر، فالتفت خلفي ففرجت لي الأرض فدخلتها، قال: يصيبك قحم في دينك والدجال على اثرك قريباً.

٣٠٥١٧ ـ حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال: رأيت فيما يرى النائم كأن عبدالله بن عمر يأكل تمراً، فكتبت إليه: إني رأيتك تأكل تمراً وهو حلاوة الايمان إن شاء الله تعالى.

٣٠٥١٨ ـ حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن العلاء بن زياد العدوي وقال: رأيت في النوم كأني أرى عجوزاً كبيرة عوراء العين والأخرى قد كادت تذهب عليها والحلية شيء عجب، قال: قلت: ما أنت؟ قالت: الدنيا، قلت: أعوذ بالله من شرك، قالت؛ إن سرك أن تعوذ من شري فأبغض الدرهم.

٣٠٥١٩ ـ حدثنا عبدالله بن نمير قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عبد الله بن القاسم قال: رأيت رسول الله ﷺ فسألته عن الأشربة فقال: بين شارب وتارك.

٣٠٥٢٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جرير بن حازم قال: قيل لمحمد بن سيرين: إن فلاناً يضحك، قال: ولم لا يضحك؟ فقد ضحك من هو خير منه، حدثت أن عائشة قالت: ضحك النبي ﷺ من رؤيا قصها عليه رجل ضحكا ما رأيت ضحك من شيء، قط أشد منه، قال محمد:

وقد علمت ما الرؤيا وما تأويلها، رأى كأن رأسه قطع فذهب يتبعه، فالرأس النبي ﷺ، والرجل يريد أن يلحق بعمله عمل رسول الله ﷺ وهو لا يدركه.

٣٠٥٢١ - **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرني ثابت عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري أو أنسا قال: رأيت في المنام كأني أخذت جواد كثيرة فسلكتها حتى انتهيت إلى جبل، فإذا رسول الله ﷺ فوق الجبل، وأبو بكر إلى جنبه وجعل يومىء بيده إلى عمر فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، مات والله عمر، فقلت: ألا تكتب به إلى عمر فقال: ما كنت أكتب أنعي إلى عمر نفسه.

٣٠٥٢٢ - **حدثنا** حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رأى رؤيا كأن ملكاً انطلق به إلى النار، فلقيه ملك آخر وهو يرعه فقال: لم ترع هذا، نعم الرجل لو كان يصلي من الليل، قال: فكان بعد ذلك يطيل الصلاة في الليل، قال: وقد انتهى بي إلى جهنم وأنا أقول: أعوذ بالله من النار، فإذا هي ضيقة كالبيت أسفله واسع وأعلاه ضيق، وإذا رجال من قريش أعرفهم منكسون بأرجلهم.

(١٩) ما حفظت فيمن عبر من الفقهاء

٣٠٥٢٣ - **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه قال: سمعت إبراهيم التيمي يقول: إنما حملني على مجلسي هذا أني رأيت كأني أشم ريحاناً بين الناس فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي فقال: إن الريحان له منظر وطعمه مر.

٣٠٥٢٤ - **حدثنا** أبو أسامة عن شبيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿**وعلمتني من تأويل الأحاديث**﴾[1] قال: عبارة الرؤيا.

٣٠٥٢٥ - **حدثنا** ابن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله بن شداد أنه سمع قوماً يذكرون رؤيا وهو يصلي، فلما انصرف سألهم عنها فكتموه فقال: أما إنه جاء تأويل رؤيا يوسف بعد أربعين - يعني سنة.

٣٠٥٢٦ - **حدثنا** ابن علية عن أيوب قال: سأل رجل محمداً قال: رأيت كأني آكل خبيصاً في الصلاة، الخبيص حلال، ولا يحل لك الأكل في الصلاة فقال له: أتقبل امرأتك وأنت صائم؟ قال: نعم، قال: فلا تفعل.

٣٠٥٢٧ - **حدثنا** أسباط بن محمد عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: كان بين رؤيا يوسف وتأويلها أربعون سنة.

٣٠٥٢٨ - **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا عبدالله بن عون عن إبراهيم قال: كانوا إذا رأى

---

(١) سورة يوسف، الآية (١٠١).

أحدهم ما يكره قال: أعوذ بما عاذت به ملائكة الله ورسوله من شر ما رأيت في منامي أن يصيبني منه شيء أكرهه في الدنيا والآخرة

٣٠٥٢٩ ـ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا بكير بن أبي السميط قال سمعت محمد بن سيرين سئل عن رجل رأى في المنام كأن معه سيفاً مخترطة، فقال: ولد ذكر قال: انـدق السيف، قال: يموت، قال: وسئل ابن سيرين عن الحجارة في النوم، فقال: قسوة، وسئل عن الخشب في النوم فقال: نفاق.

٣٠٥٣٠ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: سئل عن رجل رأى ضبعاً في جوف الليل، فقال: لو كـان هذا خيراً نظـر فيه أصحاب محمد ﷺ.

٣٠٥٣١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال صلة بن أشيم: رأيت في النوم كأني في رهط، وكأن رجل خلفي معه السيف شاهره، قال: كلما أتى على أحد منا ضرب رأسه فوقع، ثم يقعد فيعود كما كان، قال: فجعلت أنظر حين يأتي عليَّ فيصنع بي ذاك، قال: فأتى عليَّ فضرب رأسي فوقع؛ فكأني أنظر إلى رأسي حين أخذته أنفض عن شعري التراب، ثم أخذته فأعدته كما كان.

٣٠٥٣٢ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سليمان عن حميد بن هلال قال صلة: رأيت أبا رفاعـة بعد ما أصيب في النوم على ناقة سريعة، وأنا على جمل ثقال قطوف وأنا آخذ على إثره قال: فيعوجها عليَّ، فأقول: الآن أسمعه الصوت، فيسرجها، وأنا أتبع أثره، قال: فأولت رؤياي أخذ طريق أبي رفاعة وأنا أكد العمل بعده كداً.

٣٠٥٣٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا ثامن رأى فيما يرى النائم: ويل للمتسميات من قترة في العظام يوم القيامة.

كتاب الأمراء

(١) ما ذكر من حديث الأمراء والدخول عليهم

٣٠٥٣٤ ـ حدثنا حسين بن علي قال قال عبد الملك: دخل شقيق على الحجاج فقال: ما اسمك؟ قال: ما بعث إليَّ الأمير حتى علم اسمي، قال: أريد أن أستعين بك على بعض عملي، قال: فقال: إني أخاف نفسي، فاستعفاه فأعفاه، قال: فلما خرج من عنده قام وهو يقول: هكذا انبعاثنا، قال: فقال الحجاج: سددوا الشيخ سددوا الشيخ.

٣٠٥٣٥ ـ حدثنا حسين بن علي عن عبد الملك بن أبجر قال: بعث ابن أوسط بالشعبي إلى الحجاج وكان عاملاً على الري، قال: فادخل على ابن أبي مسلم وكان الذي بينه وبينه لطيفاً، قال: فعزله ابن أبي مسلم وقال: إني مدخلك على الأمير فإن ضحك في وجهك فلا تضحكن، قال: فأدخل عليه.

٣٠٥٣٦ ـ حدثنا حسين بن علي عن شيخ من النخع عن جدية قال: كان سعيد بن جبير مستخفياً عند أبيك زمن الحجاج فأخرجه أبوك في صندوق إلى مكة.

٣٠٥٣٧ ـ حدثنا ابن علية عن ابن عون عن محمد قال: قال الوليد بن عقبة وهو يخطب: يا أهل الكوفة! أعزم على من [سماني] اسعرير[1] كا لما قام، فخرج عدي من غرفته، فقام فقال له: إنه . . . [2] الذي يقوم فيقول: أنا الذي سميتك، قال ابن عون: وكان هو الذي سماه.

٣٠٥٣٨ ـ حدثنا حسين عن عبد الملك بن أبجر قال: كانوا يتكلمون، قال: فخرج عليٌّ مرة ومعه عقيل ومع عقيل كبش قال فقال علي؛ يقصر أحدنا بذكره، قال: قال عقيل: أما أنا وكبشي فلا.

٣٠٥٣٩ ـ حدثنا حسين بن علي عن مجمع قال: دخل عبد الرحمن بن أبي ليلى على الحجاج فقال لجلسائه: إذا أردتم أن تنظروا إلى رجل يسب أمير المؤمنين عثمان فهذا عندكم ـ يعني عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: فقال: معاذ الله أيها الأمير أن أكون أسب عثمان، إنه ليحجزني عن ذلك آيات في كتاب الله، قال الله: ﴿**للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصٰدقون**﴾[3] قال: فكان عثمان منهم،

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) سورة الحشر الآية (٨).

قال: ثم قال ﴿**والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم**﴾[١] فكان أبي منهم ﴿**والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان**﴾[٢] فكنت منهم، قال: صدقت.

٣٠٥٤٠ - **حدثنا** حسين بن علي عن ابن وهب عن عطاء بن السائب قال. قال لي أبو جعفر محمد بن علي: ممن أنت؟ قال: قلت: من قوم يبغضهم الناس: من ثقيف.

٣٠٥٤١ - **حدثنا** حسين بن علي عن أبي موسى قال: قال المغيرة بن شعبة لعلي: اكتب إلى هذين الرجلين بعهدهما إلى الكوفة والبصرة - يعني الزبير وطلحة، واكتب إلى معاوية بعهده إلى الشام فإنه سيرضى منك بذلك، قال: قال علي: لم أكن أعطي الريبة في ديني، قال: فلما كان بعد لقي المغيرة معاوية فقال له معاوية: أنت صاحب الكلمة، قال: نعم أم والله ما وقى شرها إلا الله.

٣٠٥٤٢ - **حدثنا** حسين بن علي عن أبي موسى قال: كتب زياد إلى عائشة أم المؤمنين «من زياد بن أبي سفيان» - رجاء أن تكتب إليه «ابن أبي سفيان» - قال فكتبت «من عائشة أم المؤمنين إلى زياد ابنها.

٣٠٥٤٣ - **حدثنا** حسين بن علي عن أبي موسى قال: قال رجل للحسن: يا أبا سعيد والله ما أراك تلحن؟ قال: يا ابن أخي: قد سبقت اللحن.

٣٠٥٤٤ - **حدثنا** حسين بن علي عن الوليد بن علي عن زيد بن أسلم قال: ما جالست في أهل بيته مثله - يعني الحسن.

٣٠٥٤٥ - **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال: حدثني عبد الله بن شداد قال: قال لي ابن عباس: ألا أعجبك، قال: إني يوماً في المنزل وقد أخذت مضجعي للقائلة إذ قيل: رجل بالباب، قال: قلت: ما جاء هذا هذه الساعة إلا لحاجة، أدخلوه، قال: فدخل، قال: قلت: لك حاجة؟ قال: متى يبعث ذلك الرجل؟ قلت: أي رجل؟ قال: علي، قال: قلت: لا يبعث حتى يبعث الله من في القبور، قال: فقال: تقول ما يقول هؤلاء الحمقاء قال: قلت: اخرجوا هذا عني.

٣٠٥٤٦ - **حدثنا** حسين بن علي عن عبد الملك بن أبجر قال: لما دخل سعيد بن جبير على الحجاج قال: أنت الشقي بن كسير، قال: لا أنا سعيد بن جبير، قال: إني قاتلك، قال: لئن قتلتني لقد اصابت أمي اسمي.

٣٠٥٤٧ - **حدثنا** عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال: قلت لعائشة: إن رجلاً من الطلقاء يبايع له - يعني معاوية، قالت: يا بني لا تعجب! هو ملك الله يؤتيه من يشاء.

---

(١) سورة الحشر الآية (٩).

(٢) سورة الحشر الآية (١٠).

٣٠٥٤٨ ـ **حدثنا** عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة عن الوليد بن عقبة أنه قال: لم تكن نبوة إلا كان بعدها ملك.

٣٠٥٤٩ ـ **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء، فلما جاء قتل عثمان بكى فأطال البكاء، فلما أفاق قال: اليوم انتزعت النبوة وخلافة النبوة من أمة محمد ﷺ وصارت ملكاً وجبرية، من غلب على شيء أكله.

٣٠٥٥٠ ـ **حدثنا** ابن علية قال: قال لي الحسن: ألا تعجب من سعيد بن جبير، دخل علي فسألني عن قتال الحجاج ومعه بعض الرؤساء ـ يعني أصحاب ابن الأشعث.

٣٠٥٥١ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: سمعت معاوية في مرضه الذي مات فيه حسر عن ذراعيه كأنهما عسيبا نخل وهو يقول: والله لوددت أني لا اعترفتكم فوق ثلاث، فقالوا: إلى رحمة الله ومغفرته، فقال: ما شاء الله أن يفعل ولو كره أمراً غيره، وزاد فيه ابن بشر: هل الدنيا إلا ما عرفنا أو جربنا.

٣٠٥٥٢ ـ **حدثنا** وكيع عن موسى عن قيس بن رمانة عن أبي بردة قال: قال معاوية: ما قاتلت علياً إلا في أمر عثمان.

٣٠٥٥٣ ـ **حدثنا** حفص عن مجالد عن الشعبي قال: دخل شاب من قريش على معاوية فأغلظ له فقال له: يا ابن أخي! أنهاك عن السلطان، إن السلطان يغضب غضب الصبي ويأخذ أخذ الأسد.

٣٠٥٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن مجالد عن الشعبي قال: قال زياد: ما غلبني أمير المؤمنين بشيء من السياسة إلا بباب واحد، استعملت فلاناً فكثر خراجه فخشي أن أعاقبه، ففر أمير المؤمنين فكتب إليه أن هذا أدب سوء لمن قبلي، فكتب إليَّ أنه ليس ينبغي لي ولا لك أن نسوس الناس سياسة واحدة، أن نلين جميعاً فتمرح الناس في المعصية، ولا أن نشد جميعاً فنحمل الناس على المهالك، ولكن تكون للشدة والفظاظة، وأكون للين والرأفة والرحمة.

٣٠٥٥٥ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال أخبرنا مجالد قال أخبرنا عامر قال: سمعت معاوية يقول: ما تفرقت أمة قط إلا أظهر الله أهل الباطل على أهل الحق إلا هذه الأمة.

٣٠٥٥٦ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن سويد قال: صلى بنا معاوية الجمعة بالنخيلة في الضحى ثم خطبنا فقال: ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا ولا لتحجوا ولا لتزكوا، وقد أعرف أنكم تفعلون ذلك، ولكن إنما قاتلتكم لأتأمر عليكم، وقد أعطاني الله ذلك وأنتم له كارهون.

٣٠٥٥٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن هذيل بن شرحبيل قال: خطبهم معاوية فقال: أيها الناس! إنكم فيما بايعتموني طائعين، ولو بايعتم عبداً حبشياً مجدعاً لجئت حتى

أبايعه معكم، قال: فلما نزل عن المنبر قال له عمرو بن العاص: تدري أي شيء جئت به اليوم؟ زعمت أن الناس بايعوك طائعين، ولو بايعوا عبداً حبشياً مجدعاً لجئت حتى تبايعه معهم، قال: فقام معاوية إلى المنبر فقال: أيها الناس! وهل كان أحد أحق بهذا الأمر مني.

٣٠٥٥٨ - **حدثنا** عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال معاوية: لا حلم إلا التجارب.

٣٠٥٥٩ - **حدثنا** زيد بن الحباب عن حسين بن واقد قال: حدثني عبد الله بن بريدة أن حسن بن علي دخل على معاوية فقال: لأجيزنك بجائزة لم أجز بها أحداً قبلك ولا أجيز بها أحداً بعدك من العرب، فأجازه بأربعمائة ألف فقبلها.

٣٠٥٦٠ - **حدثنا** زيد بن الحباب عن حسين بن واقد قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال: قال: دخلت أنا وأبي على معاوية فأجلس أبي على السرير وأتى بالطعام فأطعمنا، وأتى بشراب فشرب، فقال معاوية: ما شيء كنت أستلذة وأنا شاب فآخذه اليوم إلا اللبن، فأني آخذه كما كنت آخذه قبل اليوم، والحديث الحسن.

٣٠٥٦١ - **حدثنا** عبد الله بن نمير قال حدثنا أبو محكم الهمداني عن عامر قال: أتى رجل معاوية فقال: يا أمير المؤمنين! عدتك التي وعدتني؟ قال: وما وعدتك؟ قال: أن تزيدني مائة في عطائي، قال: ما فعلت؟ قال: بلى، قال: من يعلم ذلك؟ قال الأسود أو ابن الأسود، قال: ما يقول هذا يا ابن الأسود؟ قال: نعم قد زدته، فأمر له بها، ثم إن معاوية ضرب بيديه إحداهما على الأخرى فقال: ما بي، مائة زدتها رجلاً ولكن بي غفلتي أن أزيد رجلاً من المهاجرين مائة ثم أنساها، فقال له ابن الأسود: يا أمير المؤمنين، فهو أمر عليها، قال: نعم، قال: فوالله ما زدته شيئاً ولكنه لا يدعوني رجل إلى خير يصيبه من ذي سلطان إلا شهدت له به، ولا شر أصرفه عنه من ذي سلطان إلا شهدت له به.

٣٠٥٦٢ - **حدثنا** أبو أسامة قال حدثني الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: لما كان عام الجماعة بعث معاوية إلى المدينة بسر بن أرطاة ليبايع أهلها على راياتهم وقبائلهم، فلما كان يوم جاءته الأنصار جاءته بنو سليم فقال: أفيهم جابر؟ قالوا: لا، قال: فليرجعوا فإني لست مبايعهم حتى يحضر جابر، قال: فأتاني فقال: ناشدتك الله إلا ما انطلقت معنا فبايعت فحقنت دمك ودماء قومك، فإنك إن لم تفعل قتلت مقاتلتنا وسبيت ذرارينا، قال: فاستنظرهم إلى الليل، فلما أمسيت دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ فأخبرتها الخبر فقالت: يا ابن أم! انطلق! فبايع واحقن دمك ودماء قومك، فإني قد أمرت ابن أخي يذهب فيبايع.

٣٠٥٦٣ - **حدثنا** أبو أسامة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال: كتب رجل من أهل العراق إلى ابن الزبير حين بويع: سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فإن لأهل طاعة الله ولأهل الخير علامة يعرفون بها ويعرف فيهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

والعمل بطاعة الله، واعلم أنما مثل الإمام مثل السوق يأتيه ما زكا فيه، فإن كان براً جاءه أهل البر ببرهم، وإن كان فاجراً جاءته أهل الفجور بفجورهم.

٣٠٥٦٤ - حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال: كنت عند عبد الله بن الزبير فقيل له: إن المختار يزعم أنه يوحى إليه، فقال: صدق: ثم تلى ﴿هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم﴾[1].

٣٠٥٦٥ - حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن الأعمش عن شمر عن أنس قال: انها ستكون ملوك ثم الجبابرة ثم الطواغيت.

٣٠٥٦٦ - حدثنا أبو أسامة عن ليث عن أبي نضرة قال: كنا نتحدث أن بني فلان يصيبهم قتل شديد، فإذا كان ذلك هرب منهم أربعة رهط إلى الروم، فجلبوا الروم على المسلمين.

٣٠٥٦٧ - حدثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة قال: خبرني، قال: لما أرادوا أن يبايعوا ليزيد بن معاوية قام مروان فقال: سنة أبي بكر الراشدة المهدية، فقام عبد الرحمن بن أبي بكر فقال: ليس بسنة أبي بكر وقد ترك أبو بكر الأهل والعشيرة والأصيل، وعمد إلى رجل من بني عدي بن كعب إذ رأى أنه لذلك أهل، فبايعه.

٣٠٥٦٨ - حدثنا أبو أسامة عن المجالد عن عامر قال: قال محمد بن الأشعث: إن لكل شيء دولة حتى ان للحمق في العلم دولة.

٣٠٥٦٩ - حدثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة قال أخبرني سالم عن أبيه أن عمر لما نزع شرحبيل بن حسنة قال: حدثنا عمر عن سخطة نزعني قال: لا ولكنا رأينا من هو أقوى منك فتحرجنا من الله أن نقره وقد رأينا من هو أقوى منك، فقال له شرحبيل: فاعذرني، فقام عمر على المنبر فقال: كنا استعملنا شرحبيل من حسنة ثم نزعناه من غير سخطة وجدتها عليه، ولكنا رأينا من هو أقوى منه، فتحرجنا من الله أن نقره وقد رأينا من هو أقوى منه، فنظر عمر من العشي إلى الناس وهم يلوذون العامل الذي استعمل، وشرحبيل يجيء وحده فقال عمر: ما الدنيا فإنها لكاع.

٣٠٥٧٠ - حدثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن محمد الكاتب أن عمر كان يقول: لا يصلح هذا الأمر إلا شدة في غير تجبر ولين في غير وهن.

٣٠٥٧١ - حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال حدثني أبي قال: قال علي: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! لازالة الجبال من مكانها أهون من إزالة ملك مؤجل.

٣٠٥٧٢ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن سماك بن سلمة عن عبد الرحمن بن

---

(١) سورة الشعراء الآيات (٢٢١/٢٢٢).

عصمة قال: كنت عند عائشة فأتاها رسول من معاوية بهدية فقال: أرسل بهذا أمير المؤمنين، فقبلت هديته، فلما خرج الرسول قلنا: يا أم المؤمنين! ألسنا مؤمنين وهو أميرنا، قـالت أنتم إن شاء الله المؤمنون وهو أميركم.

٣٠٥٧٣ ـ **حدثنا** جرير عن المغيرة عن عثمان بن يسار عن تميم بن حذلم قال: إن أول يوم سلم على أمير بالكوفة بالأمرة فقال: ما هذا؟ ما أنا إلا رجل منهم، فتركت زماناً ثم أقرها بعد.

٣٠٥٧٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: دخلت على الحجاج فلم أسلم عليه.

٣٠٥٧٥ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال: بلغ ابن عمر أن يزيد بن معاوية بويع له فقال: إن كان خيـراً رضينا، وإن كان شـراً صبرنا.

٣٠٥٧٦ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل عن قيس قال: شهدت عبد الله بن مسعود جاء يتقاضى سعداً دراهم اسلفها إياه من بيت المال، فقال: رد هذا المال، فقال سعد: أظنك لاقياً شراً، قال: رد هذا المال؛ قال: فقال سعد: هل أنت إلا ابن مسعود عبد من هذيل، قال: فقال عبد الله: هل أنت إلا ابن حمنة، قال: فقال ابن أخي سعد: أجد أنكما لصاحبا رسول الله ﷺ، ينظر الناس إليكما، فرفع سعد يديه يقول: اللهم برب السماوات والأرض، فقال ابن مسعود: ويحك، قل قولاً لا تلعن، قال: فقال سعد: أما والله أن لولا مخافة الله لدعوت عليك دعوة لا تخطئك، قال فانصرف عبد الله كما هو.

٣٠٥٧٧ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل عن زياد قال: لما أراد عثمان أن يجلد الوليد قال لطلحة: قم فاجلده، قال: إني لم أكن من الجلادين، فقام إليه علي فجلده فجعل الوليد يقول لعلي: أنا صاحب مكينـة قال: قلت لزياد: وما صاحب مكينة، قال: امرأة كان يتحدث بها.

٣٠٥٧٨ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: كان مروان مع طلحة يوم الجمل فلمـا اشتكت الحرب قال مروان: لا أطلب بثأري بعد اليوم، قال: ثم رماه بسهم فأصاب ركبته، فما رقأ الدم حتى مات، قال: وقال: طلحة: دعوه فإنه سهم أرسله الله.

٣٠٥٧٩ ـ **حدثنا** ابن علية عن ابن عيينة عن أبيه قال: لقي أبو بكر المغيرة بن شعبة بقوم نصف النهار وهو مقنع فقال: أين تريد؟ فقال: أريد حاجة، قال: إن الأمير يزار ولا يزور.

٣٠٥٨٠ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن هشام بن عـروة قال: بلغني أن المغيـرة بن شعبة ولي الموسم فبلغه أن أميراً تقدم عليه فقدم يوم عرفة فجعله يوم الأضحى.

٣٠٥٨١ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه قال: كان قيس بن عبادة مع علي مقدمته،

ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رءوسهم بعد ما مات علي، فلما دخل الحسن في بيعة معاوية أبي قيس أن يدخل، فقال لأصحابه: ما شئتم؟ إن شئتم جالدت بكم أبداً حتى يموت الأعجل، وإن شئتم أخذت لكم أماناً، فقالوا له: خذ لنا أماناً، فأخذ لهم أن لهم كذا وكذا ولا يعاقبوا بشيء؛ وأتى رجل منهم، ولم يأخذ لنفسه شيئاً، فلما ارتحلوا نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزوراً حتى بلغ.

٣٠٥٨٢ - **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن أبي جعفر أن علياً بلغه عن المغيرة بن شعبة شيء فقال: لأن أخذته لاتبعنه أحجاره.

٣٠٥٨٣ - **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن أبي جعفر أن فلاناً شهد عند عمر فرد شهادته.

٣٠٥٨٤ - **حدثنا** غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبي يحدث أنه سمع عمرو بن العاص قال، لما مات عبد الرحمن بن عوف قال: أذهب ابن عوف بطنتك، لم يتغضغض منها شيء.

٣٠٥٨٥ - **حدثنا** أبو أسامة عن أبي جعفر قال سمع ابن سيرين رجلاً يسب الحجاج، فقال ابن سيرين: إن الله حكم عدل، يأخذ للحجاج ممن ظلمه كما يأخذ لمن ظلم من الحجاج.

٣٠٥٨٦ - **حدثنا** أبو أسامة قال حدثنا أبو سفيان قال حدثني أبو الجحاف قال: أخبرني معاوية بن ثعلبة قال: أتيت محمد ابن الحنفية فقلت: إن رسول المختار أتانا يدعونا، قال: فقال لي: لا تقاتل، إني لأكره أن أبتر هذه الأمة أمرها أو آتيها من غير وجهها.

٣٠٥٨٧ - **حدثنا** قبيصة عن سفيان عن الحارث الأزدي قال: قال ابن الحنفية: رحم الله امرءاً أغنى نفسه وكف يده وأمسك لسانه وجلس في بيته، له ما احتسب، وهو مع من أحب.

٣٠٥٨٨ - **حدثنا** ابن فضيل عن رضي بن أبي عقيل عن أبيه قال: كنا على باب ابن الحنفية بالشعب فخرج ابن له ذؤابتان، فقال: يا معشر الشيعة! إن أبي يقرئكم السلام، قال: فكأنما كانت على رءوسهم الطير، قال: إن أبي يقول: إنا لا نحب اللعانين ولا المفرطين ولا المستعجلين بالقدر.

٣٠٥٨٩ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبيه عن منذر عن ابن الحنفية قال: لو أن علياً أدرك أمرنا هذا كان هذا موضع رحله - يعني الشعب.

٣٠٥٩٠ - **حدثنا** محمد بن الحسن الأسدي عن شريك عن أبي إسحاق عن ابن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً منهم العنسي ومسيلمة والمختار.

٣٠٥٩١ - **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي الجحاف عن أبي موسى بن عمير عن أبيه قال: أمر الحسين منادياً فنادى فقال: لا [يقاتلن] رجل معي عليه دين، فقال رجل:

ضمنت امرأتي ديني فقال: ما ضمان امرأة، قال: ونادى في الموالي: فإنه بلغني أنه لا يقتل رجل لم يترك وفاء إلا دخل النار.

٣٠٥٩٢ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عدي قال قال لي إبراهيم: إياك أن تقتل مع قصبة.

٣٠٥٩٣ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال سمعت مسعراً يذكر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر أن مسروقاً كان يركب كل جمعة بغلة له ويجعلني خلفه فيأتي كناسة بالحيرة قديمة فيحمل عليها بغلته ثم يقول: الدنيا تحتنا.

٣٠٥٩٤ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال: سمعت حميد بن عبد الرحمن الأصم يذكر عن أم راشد جدته قالت: كنت عند أم هانىء فأتاها علي فدعي له لطعام، قالت: ونزلت فلقيت رجلين في الرحبة فسمعت أحدهما يقول لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا، قالت: فقلت: من هذان الرجلان؟ قالوا: طلحة والزبير، قالت: سمعت أحدهما يقول لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا، فقال علي: ﴿**من نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه الله أجراً عظيماً**﴾[1].

٣٠٥٩٥ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي جعفر عن أبيه عن علي بن حسين قال: حدثني ابن عثمان قال: أرسلني علي إلى طلحة والزبير يوم الجمل، قال: فقلت لهما: إن أخاكما يقرئكما السلام ويقول لكما: هل وجدتما علي في حيف أو في استئثار في فيء أو في كذا؟ قال: فقال الزبير: لا ولا في واحدة منهما، ولكن مع الخوف شدة المطامع.

٣٠٥٩٦ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سلمة عن أبي طارق عن حسن الكناني عن [عليم] الكندي عن سلمان قال: ليخربن هذا البيت على يد رجل من آل الزبير.

٣٠٥٩٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن الأجلح قال: قلت لعامر: إن الناس يزعمون أن الحجاج مؤمن، فقال: وأنا أشهد أنه مؤمن بالطاغوت كافر بالله.

٣٠٥٩٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن عاصم قال: ما رأيت أبا وائل سب دابة قط إلا الحجاج مرة واحدة، فإنه ذكر بعض صنيعه فقال: اللهم أطعم الحجاج من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع، قال: ثم تداركها بعد فقال: إن كان ذلك أحب إليك، فقلت: أتشك في الحجاج؟ قال: ونعد ذلك ذنباً.

٣٠٥٩٩ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت ابي يقول، قال: بلغ علي بن أبي طالب أن طلحة يقول: إنما بايعت واللج على قفاي، فارسل ابن عباس فسأله، قال:

---

(١) سورة الفتح الآية (١٠).

فقال أسامة: أما اللج على قفاه فلا، ولكن بايع وهو كاره، قال: فوثب الناس إليه حتى كادوا أن يقتلوه، قال: فخرج صهيب وأنا إلى جنبه، فالتفت إلي فقال: قد علمت أن أم عوف خائنة.

٣٠٦٠٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش قال: دخلنا على ابن أبي الهذيل، فقال: قتلوا عثمان ثم جاؤني، فقلت له: أتريبك نفسك؟

٣٠٦٠١ ـ حدثنا ابن إدريس عن هارون بن عنترة قال: سمعت أبا عبيدة يقول: كيف أرجو الشهادة بعد قولي: أرأيت إياك تزجر زجر الأعراب.

٣٠٦٠٢ ـ حدثنا ابن إدريس عن هارون بن عنترة عن سليم بن حنظلة قال: أتينا أبي بن كعب لنتحدث معه، فلما قام يمشي قمنا نمشي معه، فلحقه عمر فرفع عليه الدرة فقال: يا أمير المؤمنين: اعلم ما تصنع؟ قال: ما ترى فتنة للمتبوع مذلة للتابع.

٣٠٦٠٣ ـ حدثنا ابن إدريس عن مسعر عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: جاء رجل إلى كعب بن عجرة فجعل يذكر عبد الله بن أبي وما نزل فيه من القرآن ويسبه، وكان بينه وبينه حرمة وقرابة،وكعب ساكت، قال: فانطلق الرجل إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين! ألم تر أني ذكرت ما نزل في عبد الله بن أبي، فلم يكن من كعب، فالتقى عمر كعباً فقال: ألم أخبر أن عبد الله بن أبي ذكر عندك فلم يكن منك، قال كعب: قد سمعت مقالته، فلما رأيته كأنه يعمد مساءتي، قال: فقال عمر: وددت لو ضربت أنفه، أو وددت أني لو كسرت أنفه.

٣٠٦٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن هارون بن أبي إبراهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن الأشتر وابن الزبير التقيا، فقال ابن الزبير: ما ضربته ضربة حتى ضربني خمساً أو ستاً، ثم قال: فألقاني برجل ثم قال: لولا قرابتك من رسول الله ﷺ ما تركت منك عضواً مع صاحبه، قال: وقالت عائشة: واثكل أسماء، قال: فلما كان بعد أعطت الذي بشرها أنه حي عشرة آلاف.

٣٠٦٠٥ ـ حدثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال: ما علمت أحداً انتصف من شريح إلا اعرابي، قال له شريح: إن لسانك أطول من يدك، فقال الأعرابي: أسامري أنت فلا تمس، قال له شريح، اقبل قبل أمرك، قال: ذاك أهلني إليك، قال: فلما أراد أن يقوم قال له شريح: إني لم أردك بقولي ولا اجتريت عليك.

٣٠٦٠٦ ـ حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن شهر بن عطية أن ابن مخنف الأزدي جلس إلى علي قال: فقال له: اقرأ، فقرأ سورة البقرة، فما فرغ منها حتى سبق علي، قال: فبعثه إلى أصبهان، قال: فأخذ ما أخذ وحمل بقية المال إلى معاوية.

٣٠٦٠٧ ـ حدثنا ابن إدريس عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني، قال: سمعت علياً على هذا المنبر يقول: يا أيها الناس، أعينوا على أنفسكم، فإن كانت

القرية ليصلحها السبعة، وإن كنتم لا بد منتهبيه فهلموا حتى أقسمه بينكم، فإن القوم متى نزلوا بالقوم تضربوا وجوههم على قريتهم.

٣٠٦٠٨ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن ليث قال: مر عمر بحذيفة فقال حذيفة: لقد جلس أصحاب رسول الله ﷺ مجلساً ما منهم من أحد إلا أعطى من دينه إلا هذا الرجل.

٣٠٦٠٩ ـ **حدثنا** ابن ادريس عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابن ميناء عن المسور بن مخرمة قال: سمعت عمر وإن أحد أصابعي في جرحه ـ هذه ـ وهو يقول: يا معشر قريش! إني لا أخاف الناس عليكم، إنما أخاف على الناس، وإني قد تركت فيكم اثنتين لم تبرحوا بخير ما لزمتموها: العدل في الحكم، والعدل في القسم، وإني قد تركتكم على مثل محرقة الغنم إلا أن يعوج قوم فيعوج بهم.

٣٠٦١٠ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن حصين عن زيد بن وهب قال مررنا على أبي ذر بالربذة، فسألناه عن منزله، قال: كنت بالشام، فقرأت هذه الآية ﴿**الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله**﴾[1] فقال معاوية: إنما هي في أهل الكتاب، فقلت: إنها لفينا وفيهم، قال: فكتب إلى عثمان أن أقبل، فلما قدمت ركبني الناس كأنهم لم يروني قبل ذلك، فشكوت ذلك إلى عثمان فقال: لو اعتزلت فكنت قريباً، فنزلت هذا المنزل، فلا أدع قوله ولو أمروا عليَّ عبداً حبشياً.

٣٠٦١١ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن أبي جعفر قال: قال إبراهيم: كفى بمن شك في الحجاج لحاه الله.

٣٠٦١٢ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة أن عمر بن عبد العزيز كان له سمار، فكان وعلامة ما بينه وبينهم أن يقول لهم: إذا شئتم.

٣٠٦١٣ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن هشام قال: كان إبراهيم اذا ذكر عند ابن سيرين قال: قد رأيت فتى يفتينا عند علقمة في عينه بياض، فأما الشعبي فقد رأيته يفتي في زمان ابن زياد.

٣٠٦١٤ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن الأعمش قال: كان معاذ شاباً آدم وضاح الثنايا، وكان إذا جلس مع أصحاب النبي ﷺ رأوا له ما يرون للكهل.

٣٠٦١٥ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن حسن بن فرات عن أبيه عن عمير بن سعد قال: لما رجع علي من الجمل، وتهيأ إلى صفين اجتمعت النخع حتى دخلوا على الأشتر، فقال: هل في البيت إلا نخعي، قالوا: لا، قال: إن هذه الأمة عمدت إلى خيرها فقتلته، وسرنا إلى أهل البصرة قوم لنا عليهم بيعة فنصرنا عليهم بنكسهم، وإنكم ستسيرون إلى أهل الشام قوم ليس لكم عليهم بيعة، فلينظر امرؤ منكم أين يضع سيفه.

---

(١) سورة التوبة الآية (٣٤).

٣٠٦١٦ - **حدثنا** ابن إدريس عن ابن عون ابن سيرين قال قيل لعمر: اكتب إلى جوانان، قال: وما جوانان؟ قالوا: خير الفتيان، قال: اكتب إلى شر الفتيان.

٣٠٦١٧ - **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش قال: رأيت عبد الرحمن بـن أبي ليلى ضربه الحجاج وأوقفه على باب المسجد، قال: فجعلوا يقولون: العن الكذابين، فجعل عبد الرحمن يقول: لعن الله الكذابين ثم يسكت ثم يقول: علي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير والمختار بن أبي عبيد، فعرفت حين سكت ثم ابتدأهم فرفعهم أنه ليس يريدهم.

٣٠٦١٨ - **حدثنا** مالك بن إسماعيل قال أخبرنا جعفر بن زياد عن عطاء بن السائب قال: كنت جالساً مع أبي البختري الطائي والحجاج يخطب، فقال: مثل عثمان عند الله كمثل عيسى ابن مريم، فرفع رأسه ثم تأوه، ثم قال: **﴿إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة﴾**[١] قال: فقال: فقال أبو البختري: كفر ورب الكعبة.

٣٠٦١٩ - **حدثنا** مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا كنانة قال: كنت أقول لصفية: لتردن عن عثمان، قـال: فلقيها الأشتـر فضرب وجـه نعلها حتى مـالت وحتى قالت: ردوني؛ لا يفضحني هذا.

٣٠٦٢٠ - **حدثنا** علي بن مسهر عن الربيع بن أبي صالح قال: لما قدم سعيد بن جبير من مكة إلى الكوفة لينطلق به إلى الحجاج إلى واسط، قال: فأتيناه ونحن ثلاثة نفر أو أربعة، فوجدناه في كناسة الخشب فجلسنا إليه، فبكى رجل منا فقال له سعيد: ما يبكيك، قال: أبكي للذي نزل بك من الأمر، قال: فلا تبك فإنه قد كان سبق في علم الله يكون هذا، ثم قرأ **﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير﴾**[٢].

٣٠٦٢١ - **حدثنا** عفان قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا المغيرة عن ثابت بن هرمز عن عباد قال: أتى المختار علي بن أبي طالب بمال من المدائن وعليها عمه سعد بن مسعود، قال: فوضع المال بين يديه وعليه مقطعة حمراء، قال: فأدخل يده فاستخرج كيساً فيه نحو من خمس عشرة مائة، قال: هذا من أجور المومسات، قال: فقال علي: لا حاجة لنا في أجور المومسات، قال: وأمر بمال المداين فرفع إلى بيت المال، قال: فلما أدبر قال له علي: الله! لو شق على قلبه لوجد ملآن من حب اللات والعزى.

٣٠٦٢٢ - **حدثنا** عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا داود عن الحسن عن الزبير بن العوام في هذه الآية. **﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم﴾**[٣] قال لقد نزلت ولا ندري من يخلف لها،

---

(١) سورة آل عمران الآية (٥٥).

(٢) سورة الحديد الآية (٢٢).

(٣) سورة الأنفال الآية (٢٥).

قال: فقال بعضهم: يا أبا عبد الله! فلم جئت إلى البصرة؟ قال: ويحك إنا نبصر ولكنا لا نصبر.

٣٠٦٢٣ - حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن قدامة بن غياث قال: رأيت علياً يخطب فأتاه آت فقال: يا أمير المؤمنين! أدرك بكر بن وائل فقد ضربتها بنو تميم بالكناسة، قال علي هاه، ثم أقبل على خطبته، ثم أتاه آخر فقال مثل ذلك فقال: آه، ثم أتاه الثالثة أو الرابعة فقال: أدرك بكر بن وائل فقد ضربتها بنو تميم هي بالكناسة، فقال: ألا صدقتني سن بكر، يا شداد! أدرك بكر بن وائل وبني تميم فأقرع بينهم.

٣٠٦٢٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم مولى صخر عن أبي وائل قال: بعث إليَّ الحجاج فقدمت عليه الأهواز، قال لي: ما معك من القرآن، قال: قلت: ما ان اتبعته كفاني، قال: إني أريد أن أستعين بك على بعض عملي، قال: قلت: أن تقحمني أقتحم، وأن تجعل في غيري خفت بطائن السوء؛ قال: فقال الحجاج: والله لئن قلت ذاك، إن بطائن السوء لمفسدة الرجل، قال: قلت: ما زلت اتخوف الليلة على فراشي مخافة أن تقتلني، قال: وعلى ما أقتلك، أما والله لئن قلت ذاك، إني لا أقتل الرجل على أمر قد كان من قبلي يهاب القتل على مثله.

٣٠٦٢٥ - حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا محمد بن هلال القرشي قال أخبرني أبي قال سمعت أبا هريرة يقول لمروان وأبطأ بالجمعة: تظل عند بيت فلان يروحك بالمرواح ويسقيك الماء البارد وأبناء المهاجرين يسلقون من الحر، لقد هممت [أن] أفعل وأفعل، ثم قال: اسمعوا لأميركم.

٣٠٦٢٦ - حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا أبو معاوية عمرو بن عيسى قال: قالت عائشة: اللهم أدرك خفرتك في عثمان وأبلغ القصاص في مدهم وأبد عورة أعيي الرجل في بني تميم أبو امراءة فرزدق.

٣٠٦٢٧ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا معتمر عن أبيه قال أخبرنا أبو نضرة أن ربيعة كلمه في مسجد بني سلمة فقال: كنا في نحر العدو حتى جاءتنا بيعتك هذا الرجل ثم أنت الآن تقاتله، أو كما قالوا؛ فقال: إني أدخلت [الحش] ووضع [السيف] على عنقي فقيل: بايع وإلا قاتلناك، قال: فبايعت وعرفت أنها بيعة ضلالة، قال التيمي: وقال وليد بن عبد الملك: إن منافقاً من منافقي أهل العراق جبلة بن حكيم قال للزبير: إنك قد بايعت، فقال الزبير: إن السيف وضع على عنقي فقيل لي: بايع وإلا قاتلناك، قال: فبايعت.

٣٠٦٢٨ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن ناساً كانوا عند فسطاط عائشة، فمر عثمان إذ ذاك بمكة، قال أبو سعيد: فما بقي أحد منهم إلا لعنه أو سبه غيري، وكان فيهم رجل من أهل الكوفة، فكان عثمان على الكوفي أجرأ منه على غيره، فقال: يا كوفي! أشتهى اقدم المدينة - كأنه يتهدده، قال: فقيل له: عليك بطلحة؛ قال: فانطلق معه طلحة حتى أتى عثمان، قال عثمان: والله لأجلدنك مائة، قال طلحة: والله لا تجلده مائة إلا أن يكون زانياً،

فقال: لأحرمنك عطاءك، قال: فقال طلحة: إن الله سيرزقه.

٣٠٦٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عمر بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال: قدمنا المدينة ونحن نريد الحج، قال الأحنف: فانطلقت فأتيت طلحة والزبير فقلت: ما تأمرانني به وترضيانه لي، فإني ما أرى هذا إلا مقتولاً ـ يعني عثمان، قالا: نأمرك بعلي، قلت تأمرانني به وترضيانه لي، قالا: نعم، ثم انطلقت حاجاً حتى قدمت مكة، فبينا نحن بها إذ أتانا قتل عثمان، وبها عائشة أم المؤمنين، فلقيتها فقلت: ما تأمرينني به أن أبايع، قالت: علي، قلت: أتأمرين به وترضينه؟ قالت: نعم، فمررت على علي بالمدينة فبايعته، ثم رجعت إلى البصرة وأنا أرى أن الأمر قد استقام، فبينا أنا كذلك إذا أتاني آت فقال: هذه عائشة أم المؤمنين وطلحة والزبير قد نزلوا جانب الحربية، قال فقلت: ما جاء بهم؟ قالوا: أرسلوا إليك يستنصرونك على دم عثمان، قتل مظلوماً، قال: فأتاني أفظع أمر ما أتاني قط، قال: قلت: إن خذلان هؤلاء ومعهم أم المؤمنين وحواري رسول الله ﷺ لشديد، وإن قتال ابن عم رسول الله ﷺ أمر وفي . . . . . (١) لشديد، قال: فلما أتيتهم قالوا: جئنا نستنصرك على دم عثمان، قتل مظلوماً، قال: قلت: يا أم المؤمنين! أنشدك بالله! أقلت: ما تأمرينني فقلت: علي، فقلت: تأمرينني به وترضينه لي؟ قالت: نعم، ولكنه بدل، فقلت: يا زبير! يا حواري رسول الله ﷺ! يا طلحة! نشدتكما بالله: أقلت لكما: من تأمراني به، فقلتما: علياً، فقلت: تأمراني به وترضيانه لي، فقلتما: نعم، فقالا: نعم، ولكنه بدل، قال: قلت: لا أقاتلكم ومعكم أم المؤمنين وحواري رسول الله ﷺ ولا أقاتل ابن عم رسول الله ﷺ، أمرتموني ببيعته، أختاروا مني ثلاث خصال: إما أن تفتحوا لي باب الجسر فألحق بأرض الأعاجم حتى يقضي الله من أمره ما قضى، أو ألحق بمكة فأكون بها حتى يقضي الله من أمره ما قضى، أو أعن لك فأكون قريباً، فقالوا: نرسل إليك، فائتمروا فقالوا: نفتح له باب الجسر فليلحق به المعارف والخاذل، أو يلحق بمكة فيتعجلكم في قريش ويخبرهم بأخباركم، ليس ذلك برأي، اجعلوه ههنا قريباً حيث تطؤن صماخه وينظرون إليه، فاعتزل بالجلحاء من البصرة واعتزل معه زهاء ستة آلاف، ثم التقى القوم، فكان أول قتيل طلحة وكعب بن سور معه المصحف، يذكر هؤلاء وهؤلاء حتى قتل بينهم، وبلغ الزبير صفوان من البصرة بمكان الفارسية منكم، فلقيه النفر: رجل من مجاشع، فقال: أين تذهب يا حواري رسول الله ﷺ، إلي فأنت في ذمتي، لا يوصل إليك، فأقبل معه، فأتى إنسان الأحنف فقال: هذا الزبير قد لحق صفوان، قال: فما . . . . . . (٢) جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض السيوف، ثم لحق بنيه وأهله، قال: فسمعه عمير بن جرموز وغواه من غواه بني تميم وفضالة بن حابس ونفيع فركبوا في طلبه فلقوه مع النفر، فأتاه عمير بن جوموز من خلفه وهو على فرس له ضعينة، فطعنه طعنة خفيفة، فحمل عليه الزبير وهو على فرس له «ذو الحمار» حتى إذا ظن أنه قاتله نادى صاحبه يا نفيع! يا فضالة! فحملوا عليه حتى قتلوه.

(١) بياض في الأصل.

(٢) بياض في الأصل.

٣٠٦٣٠ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن يحيى [عن] عبد الله بن أبي قتادة قال: مازح النبي ﷺ أبا قتادة فقال: [لأجزن] جمتك فقال له: ولك مكانها أسر، فقال له بعد ذلك: أكرمها، فكان يتخذ لها السد.

٣٠٦٣١ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن الحسن بن الحسن أن عبد الله بن جعفر زوج ابنته فخلا بها فقال لها: إذا نزل بك الموت أو أمر من أمور الدنيا فظيع فاستقبليه بأن تقولي: لا إله إلا الله [الحليم] الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، قال الحسن بن الحسن: فبعث إليَّ الحجاج فقلتهن، فلما مثلت بين يديه قال: لقد بعثت إليك وأنا أريد أن أضرب عنقك، ولقد صرت ما من أحد أكرم علي منك سلني حاجتك.

٣٠٦٣٢ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة، قال: قال الزبير لعبيد بن عمير: كلم هؤلاء ـ لأهل الشام ـ رجاء أن يردهم ذاك، فسمع ذلك الحجاج فأرسل إليهم: ارفعوا أصواتكم، قال: قال الزبير: فلا تسمعوا منه شيئاً، فقال عبيد: ويحكم! لا تكونوا كالذين قالوا ﴿**لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون**﴾[1].

٣٠٦٣٣ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة قال: قال أبو جعفر محمد بن علي: اللهم إنك تعلم أني لست لهم بإمام.

٣٠٦٣٤ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثني شيخ من أهل الكوفة قال رأيت ابن عمر في أيام ابن الزبير فدخل المسجد فأدى السلام فجعل يقول: لقد اعظمتم الدنيا، حتى استلم الحجر.

٣٠٦٣٥ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن طلحة قال حدثنا إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي قال: أرسل الحجاج إلى سويد بن غفلة، قال: الا تؤم قومك، وإذا رجعت فاستب علينا، قال: قلت: سمع وطاعة.

٣٠٦٣٦ ـ **حدثنا** معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون قال: ذكر إبراهيم أنه أرسل إليه زمن المختار بن أبي عبيد، فطلا وجهه بطلاء، وشرب دواء، فلم يأتهم فتركوه.

٣٠٦٣٧ ـ **حدثنا** ابن نمير عن زكريا عن العباس بن ذريح عن الشعبي قال كتبت عائشة إلى معاوية: أما بعد فإنه من يعمل بسخط الله يعد حامده من الناس ذاماً.

٣٠٦٣٨ ـ **حدثنا** معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق قال: رأيت حجر بن عدي وهو يقول: بيعتي لا أقيلها ولا أستقيلها، سماع الله والناس ـ يعني بقوله المغيرة.

٣٠٦٣٩ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال: كتب أصحاب محمد ﷺ عيب عثمان فقالوا: من يذهب به إليه؟ فقال عمار: أنا، فذهب به إليه، فلما قرأه قال: أرغم الله بأنفك، فقال عمار: وبأنف أبي بكر وعمر، قال:

(١) سورة فصلت الآية (٢٦).

فقام ووطئه حتى غشي عليه، قال: وكان عليه سان، قال: ثم بعث إلى الزبير وطلحة فقالا له: اختر إحدى ثلاث: إما أن تعفو، وإما أن تأخذ الأرض، وإما أن تقتص، قال: فقال عمار: لا أقبل منهن شيئاً حتى ألقى الله، قال أبو بكر: سمعت يحيى بن آدم قال: ذكرت هذا الحديث الحسن بن صالح فقال: ما كان على عثمان أكبر مما صنع.

٣٠٦٤٠ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن أبي عثمان عن حماد قال: قلت لإبراهيم: إن الليث يجيء من قبل قتيبة فيه الباطل والكذب، فإذا أردت أن أحدث جليسي أفعل؟ قال: لا بل أنصت.

٣٠٦٤١ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن إسرائيل قال: قال رجل لعثمان بن أبي العاص: ذهبتم بالدنيا والآخرة، قال: وما ذاك؟ قال: لكم أموال تصدقون منها وتصلون منها، وليست لنا أموال، قال: لدرهم [يأخذه] أحدكم فيضعه في حق أفضل من عشرة آلاف يأخذ أحدنا عنيفاً من قبض ولا يجد لها مساً.

٣٠٦٤٢ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن طارق بن شهاب قال: كان بين خالد بن الوليد وبين سعد كلام، قال: فتناول رجل خالداً عند سعد، قال سعد: إن ما بيننا لم يبلغ ديننا.

٣٠٦٤٣ ـ **حدثنا** ابن نمير عن عبد الله بن عمر قال: حدثني من سمع سالماً قال: كان عمر إذا نهى الناس عن شيء جمع أهل بيته فقال: إني نهيت الناس كذا وكذا، أو أن الناس لينظرون إليكم نظر الطير إلى اللحم، وأيم الله! لا أجد أحداً منكم فعله إلا أضعفت له العقوبة ضعفين.

٣٠٦٤٤ ـ **حدثنا** ابن نمير عن الصباح بن ثابت قال: كان أبي يسمع الخادم يسب الشاة فيقول: تسبين شاة تشربين من لبنها.

٣٠٦٤٥ ـ **حدثنا** مرحوم بن عبد العزيز عن مالك بن دينار سمعه يقول: قال سالم بن عبد الله: قال لي عمر بن عبد العزيز: اكتب إليَّ بسنة عمر، قال: قلت: انك ان عملت بما عمل عمر فأنت أفضل من عمر. انه ليس لك مثل زمان عمر، ولا رجال مثل رجال عمر.

٣٠٦٤٦ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن عثمان بن واقد عمن حدثه قال: سمعت ابن عمر يقول وهو ساجد في الكعبة نحو الحجر وهو يقول: اني أعوذ بك من شر ما يسوط.

٣٠٦٤٧ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال: حدثني عبد الله بن الوليد قال: أخبرني عمر بن أيوب قال: أخبرني أبو أياس معاوية بن قرة قال: كنت نازلا عند عمرو بن النعمان بن مقرن، فلما حضر رمضان جاء رجل بألفي درهم من قبل مصعب بن الزبير فقال: إن الأمير يقرئك السلام ويقول: إنا لم ندع قارئاً شريفاً إلا وقد وصل إليه منا معروف، فاستعن بهذين على نفقة شهرك هذا، فقال عمرو: اقرأ على الأمير السلام وقل [له]: إنا والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا، ورده عليه.

٣٠٦٤٨ ـ **حدثنا** حاتم بن إسماعيل عن عاصم بن محمد عن حبيب بن أبي ثابت قال: فبينا

أنا جالس في المسجد الحرام وابن عمر جالس في ناحية وابناه عن يمينه وشماله، وقد خطب الحجاج بن يوسف الناس فقال: ألا ان ابن الزبير نكس كتاب الله، نكس الله قلبه، فقال ابن عمر: ألا إن ذلك ليس بيدك ولا بيده، فسكت الحجاج هنيئة إن شئت قلت طويلاً وإن شئت قلت ليس بطويل ثم قال: ألا إن الله قد علمنا كل مسلم، وإياك أيها الشيخ أنه يفعل، قال: فجعل ابن عمر يضحك فقال لمن حوله: أما إني قد تركت التي فيها الفصل أن أقول: كذبت.

٣٠٦٤٩ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل عن كامل عن حبيب قال: كان العباس أقرب الناس شحمة آذان إلى السماء.

٣٠٦٥٠ ـ حدثنا قبيصة قال حدثنا يونس عن أبي إسحاق عن الوليد بن العيزار قال: بينا عمرو بن العاص في ظل الكعبة إذ رأى الحسين بن علي مقبلاً فقال: هذا أحب أهل الأرض إلى السماء.

٣٠٦٥١ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الواحد بن أيمن قال: قلت لسعيد بن جبير: إنك قادم على الحجاج فانظر ماذا تقول، لا تقل ما يستحل به دمك، قال: إنما يسألني كافر أنا أو مؤمن، فلم أكن لأشهد على نفسي بالكفر وأنا لا ندرى أنجو منه أم لا.

٣٠٦٥٢ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن النعمان قال: كتب عمر إلى معاوية: الزم الحق يلزمك الحق.

٣٠٦٥٣ ـ حدثنا معتمر عن عمران بن حدير عن عبد الملك بن عبيد قال: قال عمر: نستعين بقوة المنافق وإثمه عليه.

٣٠٦٥٤ ـ حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة قال: سمعت الفرزدق يقول: كان ابن حطان من أشعر الناس.

٣٠٦٥٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن حمزة أبي عمارة قال: قال عمر بن عبد العزيز لعبيد الله بن عبد الله: مالك وللشعر؟ قال: هل يستطيع المصدور إلا أن ينفث.

٣٠٦٥٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن أحصر قال: حدثنا ابن عون قال: كان مسلم بن يسار أرفع عند أهل البصرة من أبي سعيد حتى خف مع ابن الأشعث وكف الآخر، فلم يزل أبو سعيد في علو منها وسقط الآخر.

٣٠٦٥٧ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرني عبد الرحمن بن نوف قال أخبر عمير بن هانىء قال: أخبرني منقذ صاحب الحجاج أن الحجاج لما قتل سعيد بن جبير مكث ثلاث ليال يقول: مالي ولسعيد بن جبير.

٣٠٦٥٨ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: بينا شاعر يوم صفين ينشد هجاء لمعاوية وعمرو بن العاص قال: وعمار يقول الرق لفجورين، قال: فقال رجل: سبحان الله! تقول هذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقال له عمار: إن شئت أن تجلس فاجلس، وإن شئت أن تذهب فاذهب.

٣٠٦٥٩ ـ حدثنا ابن علية عن حبيب الشهيد عن محمد بن سيرين قال: كان ابن عمر يقول: رحم الله ابن الزبير! أراد دنانير الشام، رحم الله مروان أراد دراهم العراق.

٣٠٦٦٠ ـ حدثنا ابن علية عن هشام عن الحسن قال: كتب زياد إلى الحكم بن عمرو الغفاري وهو على خراسان أن أمير المؤمنين كتب أن يصطفي له البيضاء والصفراء فلا تقسم بين الناس ذهباً ولا فضة، فكتب إليه: بلغني كتابك، تذكر أن أمير المؤمنين كتب أن يصطفي له البيضاء والصفراء، وأني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين وأنه والله: لو أن السماوات والأرض كانتا رتقاً على عبد ثم اتقى الله جعل الله له مخرجاً، والسلام عليكم، ثم قال للناس: اغدوا على مالكم، فغدوا فقسمه بينهم.

٣٠٦٦١ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال: قال علي: ما بال الزبير كأنه رجل منا أهل البيت حتى أدركه ابنه عبد الله فلفته عنا.

٣٠٦٦٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن أبي سراعة عن عبادة بن نسي قال: ذكروا الشعر عند النبي ﷺ فذكروا امراء القيس فقال النبي ﷺ: مذكور في الدنيا مذكور في الآخرة: حامل لواء الشعر في جهنم يوم القيامة، أو قال: في النار.

٣٠٦٦٣ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن هنيدة بن خالد الخزاعي قال: أول رأس أهدى في الإسلام رأس ابن الحمق.

٣٠٦٦٤ ـ حدثنا شريك عن أبي الجويرية الجرمي قال: كنت فيمن صار إلى أهل الشام يوم الحاذر فالتقيناه، فهب الريح عليهم فأدبروا فقتلناهم عشيتنا وليلتنا حتى أصبحنا قال: فقال إبراهيم - يعني ابن الأشتر: قتلت البارحة رجلاً وإني وجدت منه ريح طيب، وما أراه إلا ابن مرجانة، شرقت رجلاه وغرب رأسه، أو شرق رأسه وغربت رجلاه، قال: فانطلقت فإذا هو والله هو.

٣٠٦٦٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني العلاء بن المنهال الغنوي قال: حدثني أبو الجهم القرشي عن أبيه قال: بلغ علياً مني شيء فضربني أسواطاً، ثم بلغه بعد ذلك أن معاوية كتب إليه فأرسل رجلين يفتشان منزله، فوجد الكتاب في منزله فقال لأحد الرجلين وهو من العشيرة: انك من العشيرة فاستر علي، قال: فأتيا علياً فأخبراه، قال: فركب علي وركب أبي، فقال لأبي: أما إنا فتشناه عليك ذلك فوجدناه باطلاً، قال: ما ضربني فيه أبطل.

٣٠٦٦٦ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن أبي الضحى قال: حدثني من سمع عمر يقول إذا رأى المغيرة بن شعبة: ويحك يا مغيرة! والله ما رأيتك قط إلا خشيت.

٣٠٦٦٧ ـ حدثنا عبيد الله قال أخبرنا شيبان عن الأعمش عن عبد الله بن سنان قال: خرج إلينا ابن مسعود ونحن في المسجد فقال: يا أهل الكوفة فقدت من بيت مالكم الليلة مائة ألف لم يأتني بها كتاب من أمير المؤمنين.

٣٠٦٦٨ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا فطر قال حدثنا منذر الثوري عن محمد بن علي ابن الحنفية قال: اتقوا هذه الفتن فإنه لا يستشرف إليها أحد إلا استبقته، ألا إن هؤلاء القوم لهم أجل ومدة، لو أجمع من في الأرض أن يزيلوا ملكهم لم يقدروا على ذلك حتى يكون الله هو الذي يأذن فيه، أتستطيعون أن تزيلوا هذه الجبال.

٣٠٦٦٩ ـ **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثني أبو بكر بن عمرو بن عتبة عن جابر بن سمرة قال: بعثني سعد أقسم بين الزبير وخباب أرضاً، فتراميا بالجندل فرجعت فأخبرت سعداً ذلك، فضحك حتى ضرب برجله، وقال: في ارض مثل هذا المسجد أو قل ما يزيد عليه، قال: فهلا رددتهما.

٣٠٦٧٠ ـ **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعيد بن شيبان عمن حدثه عن علي بن حاتم قدم إليه لحم حداولاً فقال انهشوا نهشاً.

٣٠٦٧١ ـ **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: لما بويع لعلي أتاني فقال: إنك امرؤ محبب في أهل السماء؟ وقد استعملتك عليهم فسر إليهم، قال: فذكرت القرابة وذكرت النهب، فقلت: أما بعد فوالله لا أبايعك، قال: فتركني وخرج؛ فلما كان بعد ذلك جاء ابن عمر إلى أم كلثوم فسلم عليها وتوجه إلى مكة فأتي علي رحمه الله فقيل له: إن ابن عمر قد توجه إلى الشام فاستنفر الناس، قال: فإن كان الرجل ليعجل حتى يلقي رداءه في عنق بعيره، قال: وأتيت أم كلثوم فأخبرت، فأرسلت إلى أبيها: ما هذا الذي تصنع؟ قد جاءني الرجل وسلم علي وتوجه إلى مكة، فتراجع الناس.

٣٠٦٧٢ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: كنا نفخر على الناس بأربعة: بفقيهنا وقاصنا ومؤذننا وقارئنا، ففقيهنا ابن عباس، ومؤذننا أبو محذورة، وقاصنا عبيد بن عمير، وقارئنا عبد الله بن السائب.

٣٠٦٧٣ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن داود بن سابور عن مجاهد قال: لما أجمع ابن الزبير على هدمها خرجنا إلى منى ننتظر العذاب ـ يعني هدم الكعبة.

٣٠٦٧٤ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن منصور عن صفية عن أمها قالت: دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مصلوب، فقالوا له: هذه أسماء، فأتاها فذكرها ووعظها وقال: إن الجثة ليست بشيء، وإنما الأرواح عند الله، فاصبري واحتسبي، فقالت: ما يمنعني من الصبر وقد أهدي رأس يحيى بن زكريا إلى بغي من بغايا بني إسرائيل.

٣٠٦٧٥ ـ **حدثنا** إسماعيل ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: أتيت أسماء بعد قتل عبد الله بن الزبير فقالت: بلغني أنهم صلبوا عبد الله منكساً وعلقوا معه الهرة، والله لوددت أني لا أموت حتى يدفع إلي فأغسله وأحنطه وأكفنه ثم أدفنه، فما لبثوا أن جاءه كتاب عبد الملك أن يدفع إلى أهله، قال: فأتيت به أسماء فغسلته وحنطته وكفنته ثم دفنته.

٣٠٦٧٦ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه قال: دخلت أنا وعبد الله بن الزبير على أسماء قبل قتل عبد الله بعشر ليال وأسماء وجعة، فقال لها عبد الله: كيف تجدينك؟ قالت: وجعة، قال: إن في الموت لعافية، قال: لعلك تشمتين بموتي، فذلك يتمناه فلا تفعلي، فوالله ما أشتهي أن أموت حتى يأتي عليَّ أحد طريقيك، إما أن تقتل فأحتسبك، وإما تظهر فتقر عيني، فإياك أن تعرض عليك حظه لا توافقك فتقبلها كراهة الموت، قال: وإنما عنى ابن الزبير ليقتل فيحزنها ذلك.

٣٠٦٧٧ ـ حدثنا خلف بن خليفة عن أبيه قال: أخبرني أبي أن الحجاج حين قتل ابن الزبير جاء به إلى منى فصلبه عند الثنية في بطن الوادي، ثم قال للناس: انظروا إلى هذا شر الأمة، فقال: إني رأيت ابن عمر جاء على بغلة له فذهب ليدنيها من الجذع فجعلت تنفر، فقال لمولاها: ويحك خذ بلجامها فأدنها، قال: فرأيته أدناها فوقف عبد الله بن عمر وهو يقول: رحمك الله! إن كنت صواماً قواماً، ولقد أفلحت أمة أنت شرها.

٣٠٦٧٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن شمر عن هلال بن يساف قال: حدثني البريد الذي جاء برأس المختار إلى عبد الله بن الزبير، قال: فلما وضعه بين يديه قال: ما حدثني كعب بحديث إلا رأيت مصداقه غير هذا، فإنه حدثني أنه يقتلني رجل من بني ثقيف، أراني أنا الذي قتلته.

٣٠٦٧٩ ـ حدثنا يحيى بن يعلى عن أبيه يعلى بن حرملة قال: تكلم الحجاج يوم عرفة بعرفات فأطال الكلام فقال عبد الله بن عمر: ألا إن اليوم يوم ذكر، فأمضى الحجاج قال: فأعادها عبد الله مرتين أو ثلاثاً ثم قال: يا نافع ناد بالصلاة، فنزل الحجاج.

٣٠٦٨٠ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل أخبرنا قيس قال: قال عمر: ألا تخبروني بمنزلتكم هذين، ومع هذا إني لا أسألكما وإني لأتبين في وجوهكما أي المنزلتين خير؟ قال: فقال له جرير: أنا أخبرك يا أمير المؤمنين، أما إحدى المنزلتين فأدنى نخلة بالسواد إلى أرض العرب، وأما المنزل الآخر فأرض فارس، وعليها وحرها ولعها(١) ـ يعني المدائن، قال فكذبني عمار فقال: كذبت، فقال عمر: أنت أكذب، ثم قال عمر: ألا تخبروني عن أميركم هذا أهجري هو؟ قلت: والله لا هو بهجري ولا كان ولا عالم بالسياسة، فعزله فبعث المغيرة بن شعبة.

٣٠٦٨١ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل عن قيس قال: كان بين ابن مسعود والوليد بن عقبة حسر، قال: فدعا عليهما سعد فقال: اللهم امس بينهما، فكان أحدهما يقول لصاحبه: لقد أجيب فينا سعد.

٣٠٦٨٢ ـ حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: ذكرت الأمراء عند ابن عباس فأنبوك فيهم رجل فتطاول حتى ما أرى في البيت أطول منه، فسمعت ابن عباس يقول: يا هزهان! لا تجعل نفسك فتنة للظالمين، فتقاصر حتى رأيت في القوم أقصر منه.

(١) كذا في الأصل.

٣٠٦٨٣ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال أخبرنا يحيى بن المهلب أبو كدينة عن الأعمش قال: ذكروا عند ابن عمر الخلفاء وحب الناس تغييرهم فقال ابن عمر: لو ولي الناس صاحب هذه السارية ما رضوا به ـ يعني عبد الملك بن مروان.

٣٠٦٨٤ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا شريك عن أبي الجحاف عن عبد الرحمن بن أبزى عن علي قال: إن حمة كحمة العقرب، فإذا كان ذلك فالحقوا بعمتكم النخلة ـ يعني السواد.

٣٠٦٨٥ ـ حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا شريك عن داود عن رجل عن علي أنه قال: ستكون عكرة.

٣٠٦٨٦ ـ حدثنا محمد بن كناسة قال حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: أتى مصعب بن الزبير عبد الله بن عمر وهو يطوف بين الصفا والمروة فقال: من أنت، فقال: ابن أختك مصعب بن الزبير، قال: صاحب العراق، قال: نعم، جئتك لأسألك عن قوم خلعوا الطاعة وسفكوا الدماء وحثوا الأموال فتوتلوا فغلبوا فدخلوا فتحصنوا فيه ثم سألوا الأمان فأعطوه ثم قتلوا؛ قال: وكم العدة؟ قال: خمسة آلاف، قال: فسبح ابن عمر عند ذلك وقال: الله يا ابن الزبير! لو أن رجلاً أتى ماشية للزبير فذبح منها في عداة خمسة آلاف أكتب تراه مسوفاً؟ قال: نعم، قال: فتراه إسرافاً في بهائم لا تدري ما الله، وتستحله ممن هلل الله يوماً واحداً؟

٣٠٦٨٧ ـ حدثنا محمد بن كناسة عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال: يا ابن الزبير، إياك والإلحاد في حرم الله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيلحد فيه رجل من قريش لو أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليه فانظر لا تكونه.

٣٠٦٨٨ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن المثنى بن سعيد عن أبي سفيان قال: خطبنا ابن الزبير فقال: إنا قد ابتلينا بما ترون، فما أمرناكم بأمر لله فيه طاعة فلنا عليكم فيه السمع والطاعة، وما أمرناكم من أمر ليس لله فيه طاعة فليس لنا عليكم فيه طاعة ولا نعمة عين.

٣٠٦٨٩ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي أنه خطب ثم قال: إن ابن أخيكم الحسن بن علي قد جمع مالاً وهو يريد أن يقسمه بينكم، فحضر الناس فقام الحسن فقال: إنما جمعته لفقرائكم، فقام نصف الناس، فكان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس.

٣٠٦٩٠ ـ حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء عن علي قال: ليقتلن الحسين ظلماً، وإني لأعرف بتربة الأرض التي يقتل فيها قريباً من النهرين.

٣٠٦٩١ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة السلمي قال: جاء الأشعث بن

قيس فجلس إلى كعب بن عجرة في المسجد فوضع إحدى رجليه على الأخرى فقال له كعب: ضعها فإنها لا تصلح لبشر.

٣٠٦٩٢ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي خالد قال: وفدت إلى عمر ففضل أهل الشام علينا في الجائزة فقلنا له، فقال: يا أهل الكوفة! أجزعتم أني فضلت عليكم أهل الشام في الجائزة لبعد شقتهم، فقد آثرتكم بابن أم عبد.

٣٠٦٩٣ - حدثنا ابن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن منذر قال: كنت عند ابن الحنفية فرأيته يتقلب على فراشه وينفخ، فقالت له امرأته: ما يكربك من أمر عدوك هذا ابن الزبير؟ فقال: والله ما بي عدو الله هذا ابن الزبير، ولكن بي ما يفعل في حرمه غداً، قال: ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال: اللهم أنت تعلم أني كنت أعلم مما علمتني أنه يخرج منها قتيلاً يطاف برأسه في الأمصار أو في الأسواق.

٣٠٦٩٤ - حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا عمارة بن أبي حفصة عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال: خرجت إلى المدينة أطلب الشرف والعلم، فأقبل رجل عليه حلة جميلة، فوضع يديه على منكبي عمر فقلت من هذا؟ قالوا: علي بن أبي طالب.

٣٠٦٩٥ - حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: لما حصر عثمان أتى على طلحة وهو مسند ظهره إلى وسائد في بيته فقال: أنشدك الله لم رددت الناس عن علي أمير المؤمنين، فقال طلحة: حتى يعطوا الحق من أنفسهم.

٣٠٦٩٦ - حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن ابن أخيه عبد الرحمن أنه سمع المختار وهو يقول: ما بقي من عمامة علي إلا زراعان حتى يجيء، قلت لم تضل الناس؟ قال: دعني أتألفهم.

٣٠٦٩٧ - حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال سمعت طلحة بن عبيد الله يقول يوم الجمل: إنا كنا قد داهنا في أمر عثمان فلا نجد بداً من المبالغة.

٣٠٦٩٨ - حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن عيينة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي قال: لما كان الصلح بين الحسن بن علي وبين معاوية بن أبي سفيان أراد الحسن الخروج - يعني إلى المدينة، فقال له معاوية: ما أنت بالذي تذهب حتى تخطب الناس، قال الشعبي: فسمعته على المنبر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد! فإن أكيس الكيس التقى، وإن أعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية حتى كان لي فتركته لمعاوية، أو حق كان لامرىء أحق به مني، وإنما فعلت هذا لحقن دمائكم وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين.

٣٠٦٩٩ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الضحى عن ابي جعفر قال: اللهم إني أبرأ إليك من مغيرة ويمان.

٣٠٧٠٠ ـ حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن السمط عن كعب قال: لكل زمان ملوك، فإذا أراد الله بقوم خيراً بعث فيهم مصلحيهم، وإذا أراد الله بقوم شراً بعث فيهم مترفيهم.

٣٠٧٠١ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال: كان يمر عليه الغلام أو الجارية ممن يخرجه الحجاج إلى السواد فيقول: من ربك؟ فيقول: الله، فيقول: من نبيك؟ فيقول: محمد ﷺ، قال: فيقول: والله الذي لا إله إلا هو! لا أجد أحداً يقاتل الحجاج إلا قاتلت معه الحجاج.

٣٠٧٠٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان بن يزيد عن أبي البختري أنه رأى رجلاً انحاز فقال: حر النار أشد من حر السيف.

٣٠٧٠٣ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن حصين قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحضض الناس أيام الجماجم.

٣٠٧٠٤ ـ حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن العلاء قال: قالوا لمطرف: هذا عبد الرحمن بن الأشعث قد أقبل، فقال مطرف: والله لقد رابني أمران: لئن ظهر لا يقوم لله دين، ولئن ظهر عليه لا يزالوا أذلة إلى يوم القيامة.

٣٠٧٠٥ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال: أخبرني غير واحد أن قاضياً من قضاة أهل الشام أتى عمر فقال: يا أمير المؤمنين! رأيت رؤيا أفظعتني، قال: وما رأيت؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان، والنجوم معهما نصفين، قال: فمع أيهما كنت؟ قال: كنت مع القمر على الشمس، فقال عمر ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة﴾[1] فانطلق فوالله لا تعمل لي عملاً أبداً، قال عطاء: فبلغني أنه قتل مع معاوية يوم صفين.

٣٠٧٠٦ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء قال: اجتمع عيدان في يوم فقال الحجاج في العيد الأول: من شاء أن يجمع معنا فليجمع، ومن شاء أن ينصرف فلينصرف ولا حرج، فقال أبو البختري وميسرة: ماله قاتله الله، من أين سقط على هذا؟

٣٠٧٠٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سفيان عن واصل الأحدب قال: رأى إبراهيم أمير حلوان يسير في زرع فقال إبراهيم: الجور في الطريق خير من الجور في الدين.

٣٠٧٠٨ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا زائدة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي عن أبي موسى قال: قال عمرو بن العاص: لأن كان أبو بكر وعمر تركا هذا المال وهو يحل لهما منه شيء لقد

---

(١) سورة الإسراء الآية (١٢).

غبنا ونقص رأيهما، ولعمر الله إن كانا لمغبونين ولا ناقصي الرأي ولكن كانا أمرأين يحرم عليهما من هذا المال الذي أصبنا بعدهما لقد هلكنا؛ وأيم الله ما جاء الوهم إلا من قبلنا.

٣٠٧٠٩ ـ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت محمد بن سيرين قال: بعث علي بن أبي طالب قيس بن سعد أميراً على مصر، قال: فكتب إليه معاوية وعمرو بن العاص بكتاب فأغلظا له فيه وشتماه وأوعداه، فكتب إليهما بكتاب لأن يغار بهما ويطمعهما في نفسه، قال: قال: فلما أتاهما الكتاب كتبا إليه بكتاب يذكران فضله ويطمعانه فيما قبلهما، فكتب إليهما بجواب كتابهما الأول يغلظ فلم يدع شيئاً إلا قاله، فقال أحدهما للآخر: لا والله ما نطيق نحن قيس بن سعد، ولكن تعال نمكر به عند علي، قال: فبعثا بكتابه الأول إلى علي، قال: فقال له أهل الكوفة: عدو الله قيس بن سعد فاعزله، فقال علي: ويحكم أنا والله أعلم هي إحدى فعلاته، فأبوا إلا عزله فعزله، وبعث محمد بن أبي بكر، فلما قدم على قيس بن سعد قال له قيس: انظر ما آمرك به، إذا كتب إليك معاوية بكذا وكذا فاكتب إليه بكذا وكذا، وإذا صنع بكذا فاصنع كذا، وإياك أن تخالف ما أمرتك به، والله لكأني أنظر إليك إن فعلت قد قتلت ثم أدخلت جوف حمار فأحرقت بالنار، قال: ففعل ذلك به.

٣٠٧١٠ ـ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال: ما علمت أن علياً اتهم في قتل عثمان حتى بويع، فلما بويع اتهمه الناس.

٣٠٧١١ ـ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال: قال قيس بن سعد بن عبادة: لولا أن يمكر الرجل حتى يفجر لمكرت بأهل الشام مكراً يضطربون يوماً إلى الليل.

٣٠٧١٢ ـ حدثنا معاذ بن معاذ عن أبي معدان عن مالك بن دينار قال: شهدت الحسن ومالك بن دينار ومسلم بن يسار وسعداً يأمرون بقتال الحجاج مع ابن الأشعث، فقال الحسن: ان للحجاج عقوبة جاءت من السماء فليستقبل عقوبة الله بالسيف.

٣٠٧١٣ ـ حدثنا أبو سفيان الحميري قال حدثنا خالد بن محمد القرشي قال: قال عبد الملك بن مروان؛ من أراد أن يتخذ جارية للتلذذ فليتخذها بربرية، ومن أراد أن يتخذها للولد فليتخذها فارسية، ومن أراد أن يتخذها للخدمة فليتخذها رومية.

٣٠٧١٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابن أبي [غنية] عن شيخ من أهل المدينة قال: قال معاوية: أنا أول الملوك.

٣٠٧١٥ ـ حدثنا ابن نمير عن إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الملك بن عمير قال: قال معاوية: ما زلت أطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله ﷺ: يا معاوية! إن ملكت فأحسن.

كتاب الوصايا

(١) ما جاء في الوصية للوارث

٣٠٧١٦ ـ حدثنا إسماعيل عن شرحبيل بن مسلم قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ في خطبته عام حجة الوداع يقول: إن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث.

٣٠٧١٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة عن النبي ﷺ قال: لا وصية لوارث.

٣٠٧١٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: ليس لوارث وصية.

٣٠٧١٩ ـ حدثنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر قال: سأل رجل ابن عمر فقال: يا ابن عمر! ما ترى في الوصية للوارث، فانتهره وقال: هل قاربت الحرورية، فقال: لا تجوز الوصية للوارث.

٣٠٧٢٠ ـ حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن وابن سيرين قالا: ليس لوارث وصية إلا إن شاء الورثة.

٣٠٧٢١ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي مسكين عن سعيد بن جبير قال: ليس لوارث وصية.

(٢) في الرجل يستأذن ورثته أن يوصي بأكثر من الثلث

٣٠٧٢٢ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: إذا أوصى الرجل الوصية لوارث فأجاز الورثة قبل أن يموت لم ترجع الورثة بعد موته، فهم على رأس أمرهم، وإذا كان لغير وارث ما بينه وبين الثلث فإنها جائزة.

٣٠٧٢٣ ـ حدثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن شريح قال: إذا استأذن الرجل ورثته في الوصية فأوصى بأكثر من الثلث فطيبوا له، فإذا نفضوا أيديهم من قبره فهم على رأس أمرهم، إن شاؤا أجازوا، وإن شاؤا لم يجيزوا.

٣٠٧٢٤ - حدثنا ابن عيينة عن صالح بن مسلم عن الشعبي قال: سألته فقال: هم على رأس أمرهم.

٣٠٧٢٥ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن طاوس عن أبيه قال: يرجعون إن شاؤا.

٣٠٧٢٦ - حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في رجل أوصى بأكثر من الثلث برضا الورثة، فلما مات أنكروا ذلك، قال: هو جائز عليهم.

٣٠٧٢٧ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: كان عطاء يقول: جائز قد أذنوا.

٣٠٧٢٨ - حدثنا غندر عن شعبة عن حماد أنه قال في الرجل يوصي بأكثر من الثلث يجيزه الورثة ثم يرجعون فيه، قال: ليس لهم أن يرجعوا؛ وقال الحكم: إن شاؤا رجعوا فيه.

٣٠٧٢٩ - حدثنا ابن أبي [غنية] عن أبيه عن الحكم قال: إذا أوصى الرجل فزاد على الثلث فاستأذن ابنه في حياته فأذن له؛ فإذا مات فعاد إلى ابنه، إن شاء أجازه وإن شاء رده.

٣٠٧٣٠ - حدثنا وكيع عن المسعودي عن أبي عون عن القاسم بن عبد الرحمن أن رجلاً استأذن ورثته في مرضه في أن يوصي بأكثر من الثلث فأذنوا له، فلما مات رجعوا، فسئل ابن مسعود عن ذلك فقال: لهم ذلك، التكره لا يجوز.

٣٠٧٣١ - حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن داود بن أبي هند عن عامر وعن خالد عن ابن سيرين عن شريح قال: إذا أوصى الرجل في مرضه بأكثر من الثلث لغير وارث أو لوارث فأذن الورثة ثم مات فلهم أن يرجعوا.

٣٠٧٣٢ - حدثنا غندر عن شعبة عن يزيد بن خالد الدالاني قال: سمعت أبا عون محمد بن عبيد الله يحدث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله أنه قال في الرجل يوصي بأكثر من الثلث يجيزه الوارث ثم لا يجيزه بعد موته، قال: ذلك التكره لا يجوز.

(٣) الرجل يوصي بالوصية ثم يوصي بأخرى بعدها

٣٠٧٣٣ - حدثنا عبد الأعلى أو هشيم عن يونس عن الحسن قال: إذا أوصى ثم أوصى بأخرى بعدها، قال: يؤخذ بالأخرى منهما.

٣٠٧٣٤ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء وطاوس وأبي الشعثاء قالوا: يؤخذ بآخر الوصية.

٣٠٧٣٥ - حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن هشام عن الحسن أن رجلاً أوصى فدعا ناساً فقال: أشهدكم أن غلامي فلاناً إن حدث بي حادث فهو حر، فخرجوا من عنده فقيل له: اعتقت فلاناً وتركت فلاناً وكان أحسن بلاء، فقال: ردوا عليَّ البينة، ففعلوا فقال: رجعت في عتق فلان، وأن

فلاناً ـ لعبده الآخر ـ إن حدث بي حدث فهو حر، فمات الرجل فقال الأول: أنا حر، وقال الآخر: أنا حر، فاختصما إلى عبد الملك بن مروان، فرد عتق الأول وأجاز عتق الآخر.

٣٠٧٣٦ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: إذا أوصى الرجل بوصية ثم نقضها فهي الآخرة، وإن لم ينقضها فإنهما تجوزان جميعاً في ثلثه بالحصص.

٣٠٧٣٧ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن عمرو بـن شعيب أن ابن أبي ربيعة كتب إلى عمر بن الخطاب: الرجل يوصي بوصية ثم يوصي بأخرى، قال: أملكهما آخرهما.

(٤) في الرجل يوصي لرجل بوصية فيموت الموصى له قبل الموصي

٣٠٧٣٨ ـ **حدثنا** حفص عن أشعث عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي في رجل أوصى لرجل فمات الذي أوصى له قبل أن يأتيه، قال: هي لورثة الموصى له.

٣٠٧٣٩ ـ **حدثنا** حفص قال سألت عمرو عنه، قال: كان الحسن يقول: هي لورثة الموصى له.

٣٠٧٤٠ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن أبي معشر عن إبراهيم قال: إذا أوصى لرجل وهو ميت يوم يوصي له فإن الوصية ترجع إلى ورثة الموصي، وإذا أوصى لرجل ثم مات فإن الوصية لورثة الموصى له.

٣٠٧٤١ ـ **حدثنا** ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال: لا وصية لميت.

٣٠٧٤٢ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في الرجل يوصي الوصية فيموت الذي أوصي له قبل الذي أوصى، قال: ليس له شيء إنه أوصى له وهو ميت.

٣٠٧٤٣ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن حماد في الرجل يوصي بالوصية فيموت الموصى له قبل الذي أوصى، قال: تبطل، وإن مات الذي أوصى ثم الذي أوصي له، كان لورثته.

(٥) في الرجل يوصي لرجل بثلث ماله ثم أفاد بعد ذلك مالاً

٣٠٧٤٤ ـ **حدثنا** هشيم عن مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم في رجل أوصى لرجل بثلث ماله وأفاد مالاً قبل أن يموت ثم مات، قال: له الثلث الذي أوصى له، وله ثلث ما أفاد.

٣٠٧٤٥ ـ **حدثنا** حفص عن سعيد عن قتادة عن خلاس عن علي في رجل أوصى بثلث ماله وقتل خطأ، قال: الثلث داخل في دينه.

٣٠٧٤٦ ـ **حدثنا** حفص عن أشعث عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: له ثلث ماله.

٣٠٧٤٧ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن في الرجل أوصى بثلث ماله فقتل خطأ، قال: يدخل ثلث الدية في ثلث ماله.

٣٠٧٤٨ ـ حدثنا عباد عن أشعث عن الشعبي قال: أهل الوصية شركاء في الوصية، إن زادت وإن نقصت، قال: فأخبرت به ابن سيرين فأعجبه ذلك.

٣٠٧٤٩ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمر بن عبد العزيز في رجل أوصى لرجل بوصية ثم جاءه مال أو أفاد مالاً، قال: لا يدخل فيه.

(٦) في الرجل يوصي للرجل بشيء من ماله

٣٠٧٥٠ ـ حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: إذا أوصى الرجل للرجل بخمسين درهماً عجلت له من العين، وإذا أوصى بثلث أو ربع كان في العين والدين.

٣٠٧٥١ ـ حدثنا حفص عن عمرو عن الحسن في الرجل يوصي للرجل بخمسين درهماً من مال، قال: يعجل ما بينه وبين ثلث العين.

(٧) في رجل أوصى لبني عمه وهم رجال ونساء

٣٠٧٥٢ ـ حدثنا ابن مبارك عن يعقوب عن عطاء وقتادة وعن مطر عن الحسن في رجل أوصى لبني عمه رجال ونساء، قالوا: للذكر مثل حظ الأنثى إلا أن يكون قال: للذكر مثل حظ الأنثيين.

٣٠٧٥٣ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن طلحة بن الأعلم الحنفي عن الشعبي أن رجلاً أوصى لأرامل بني حنيفة فقال الشعبي: هو للرجال والنساء ممن خرج من كمرة حنيفة.

(٨) في رجل قال: لبني فلان يعطى الأغنياء

٣٠٧٥٤ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن وهيب عن يونس عن الحسن في الرجل يقول: لبني فلان كذا وكذا، قال: هو لغنيهم وفقيرهم وذكرهم وأنثاهم.

(٩) في رجل له دور فأوصى بثلثها، أيجمع له في موضع أم لا؟

٣٠٧٥٥ ـ حدثنا حماد بن خالد عن عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قال: سألت القاسم عن رجل كانت له مساكن فأوصى بثلث كل مسكن له، قال: يخرج حتى يكون في مسكن واحد.

٣٠٧٥٦ ـ حدثنا يعلى عن عبد الملك عن عطاء في رجل أوصى بثلث ماله وأشياء سوى ذلك، وترك داراً يكون ثلثها، أيعطاها الموصى له بالثلث؟ قال: لا ولكن يعطى بالحصة من المال والدار.

(١٠) في رجل قال: ثلثي ثلاثمائة: لفلان مائة ومائة لفلان

٣٠٧٥٧ - حدثنا حفص عن أشعث عن الحكم وحماد عن إبراهيم أنه سئل عن رجل قال: ثلثي ثلاثمائة درهم: مائة لفلان، ومائة لفلان، وما بقي فلفلان، وإن لم يبق شيء، فليس بشيء[١].

(١١) إذا قال: ثلثي لفلان، فإن مات فهو لفلان

٣٠٧٥٨ - حدثنا زيد بن حباب عن حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب في رجل أوصى: ثلثي لفلان، فإن مات فهو لفلان، قال: هو للأول.

٣٠٧٥٩ - حدثنا زيد بن حباب عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن قال: هو للأول.

٣٠٧٦٠ - حدثنا زيد بن حباب عن حماد عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن قال: يجري كما قال.

٣٠٧٦١ - حدثنا زيد بن حباب عن حماد عن هشام بن عروة عن أبيه مثله.

(١٢) في الوصية لليهودي والنصراني من رآها جائزة

٣٠٧٦٢ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد قال: بلغني أن صفية أوصت لقرابة لها بمال عظيم أو كثير من اليهود كانوا ورثتها لو كانوا مسلمين ورثها غيرهم من المسلمين وجاز لهم ما أوصت.

٣٠٧٦٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن نافع أن صفية أوصت لقرابة لها يهودي.

٣٠٧٦٤ - حدثنا معاذ عن أشعث عن محمد قال: وصية الرجل جائزة لذمي كان أو لغيره.

٣٠٧٦٥ - حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قال: كان يقول: الوصية لليهودي والنصراني والمجوسي وللمملوك جائزة.

٣٠٧٦٦ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن عطاء أن امرأة من أزواج النبي ﷺ أوصت لقرابة لها من اليهود.

٣٠٧٦٧ - حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن جابر عن عامر قال: لا بأس أن يوصي لليهودي والنصراني.

٣٠٧٦٨ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن شعبة عن قتادة **﴿إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفاً﴾**[٢] قال: أولياؤك من أهل الكتاب، يقول: وصية ولا ميراث لهم.

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) سورة الأحزاب الآية (٦).

٣٠٧٦٩ ـ حدثنا عمر بن [هارون] عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعه وهو يسأل عن الوصية لأهل الشرك قال: لا بأس بها.

(١٣) في الوصية إلى المرأة

٣٠٧٧٠ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار أن عمر أوصى إلى حفصة.

٣٠٧٧١ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا أبو حيان عن أبي عون الثقفي أن رجلاً أوصى إلى امرأته، فأجاز ذلك شريح.

٣٠٧٧٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن عمر بن عمرو الأزدي قال: حدثتني خالتي، وكانت امرأة إبراهيم، قالت: أوصى إليَّ إبراهيم بشيء من وصيته.

٣٠٧٧٣ ـ حدثنا عبدة عن عبد الملك عن عطاء قال: لا تكون المرأة وصياً، فإن فعل نظر إلى رجل يوثق به، فجعل ذلك إليه، وسمعت وكيعاً يقول: قال سفيان: تكون وصياً، رب امرأة خير من رجل.

(١٤) رجل أوصى للمحاويج، أين يجعل؟

٣٠٧٧٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن معمر عن رجل عن عكرمة في رجل أوصى وصية للمحوجين قال: يجعل في القرابة، فإن لم يكونوا ففي الموالي فإن لم يكونوا ففي الجيران.

(١٥) في الرجل يوصي بثلثه لغير ذي قرابة

٣٠٧٧٥ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن محمد قال: قال عبيد الله بن عبد الله بن معمر في الوصية: من سمى جعلناها حيث سمى، ومن قال حيث أمر الله جعلناها في قرابته.

٣٠٧٧٦ ـ حدثنا معتمر عن أبيه عن الحسن في الرجل يوصي للأباعد ويترك الأقارب، قال: تجعل وصيته ثلاثة أثلاث: للأقارب ثلثان، وللأباعد ثلث، وأما محمد بن كعب فقال: إنما هو مال، أعطاه الله، يضعه حيث أحب.

٣٠٧٧٧ ـ حدثنا معتمر عن حميد عن ابن سيرين قال: ضعوها حيث أمر بها.

٣٠٧٧٨ ـ حدثنا ابن مهدي عن حماد عن قتادة سئل عن الرجل يوصي لغير قرابته قال: كان سالم وسليمان بن يسار وعطاء يقولون: هي لمن يوصي له بها.

٣٠٧٧٩ ـ حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت: أوصى رجل في سبيل الله وترك قرابة محتاجين، قال: وصيته حيث أوصى بها.

٣٠٧٨٠ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال: أمرهم بأمر فإن خالفوا جاز ومضى ما منعوا وأن عطاء قال: ذو القرابة أحق بها.

٣٠٧٨١ - حدثنا وكيع قال حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: للرجل ثلثه، يطرحه في البحر إن شاء.

(١٦) من قال: يرد على ذي القرابة

٣٠٧٨٢ - حدثنا معتمر عن حميد عن الحسن في رجل يوصي للأباعد ويترك الأقارب قال: تجعل وصيته ثلاثة أثلاث: للأقارب ثلثان، وللأباعد ثلث.

٣٠٧٨٣ - حدثنا الضحاك عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه، قال: كان لا يرى الوصية إلا لذوي الأرحام أهل الفقر، فإن أوصى بها لغيرهم نزعت منهم فردت إليهم، فإن لم يكن فيهم فقراء فلأهل الفقر من كانوا، وإن بقي أهلها إلا من يوصي لهم.

٣٠٧٨٤ - حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن عطاء بن أبي ميمونة، قال: سألت العلاء بن زياد ومسلم بن يسار عن الوصية، فدعا بالمصحف فقرأ ﴿**إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين**﴾[1] قالا: هي للقرابة.

٣٠٧٨٥ - حدثنا ابن مهدي عن همام [عن] قتادة عن الحسن وعبد الملك بن يعلى قالا: ترد على قرابته.

٣٠٧٨٦ - حدثنا حفص عن حميد عن أنس أن أبا طلحة جاء النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إني جعلت حائطي لله، ولو استطعت أن أخفيه لم أظهره، فقال النبي ﷺ: اجعله في فقراء أهلك.

(١٧) الرجل يوصي بالوصية في مرضه ثم يبرأ فلا يغيرها

٣٠٧٨٧ - حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان يقول في الرجل إذا أوصى في مرضه ثم برأ فلم يغير وصيته تلك حتى يموت بعد، قال: يؤخذ بما فيها.

٣٠٧٨٨ - حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عبد الملك بن يعلى في رجل أوصى بوصية في مرضه فبرأ ثم تركها حتى مات، قال: جائزة.

(١٨) رجل مات وترك ثلاثة بنين وأوصى بمثل نصيب أحدهم

٣٠٧٨٩ - حدثنا حفص عن داود بن أبي هند قال: سئل عامر عن رجل مات وترك ثلاثة بنين وأوصى بمثل نصيب أحدهم، قال: هو رابع، له الربع.

---

(١) سورة البقرة الآية (١٨٠).

٣٠٧٩٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور والأعمش عن إبراهيم قال: إذا ترك الرجل ثلاثة بنين وأوصى بمثل نصيب أحدهم قال: واحداً اجعلها من أربعة.

٣٠٧٩١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن داود عن الشعبي قال: واحد واجعلها من أربعة.

(١٩) إذا ترك ابنين وأبوين وأوصى بمثل نصيب أحد الابنين

٣٠٧٩٢ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا شريك عن منصور عن إبراهيم فِي رجل ترك ابنين وأبوين وأوصى بمثل نصيب أحد الإبنين، قال: هو من ثلاثة.

(٢٠) إذا ترك ستة بنين وأوصى بمثل نصيب بعض ولده.

٣٠٧٩٣ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا شريك عن منصور عن إبراهيم في رجل ترك ستة [بنين] وأوصى بمثل نصيب بعض ولده، قال: قال منصور: هي من سبعة، يدخل معهم، وقال مغيرة ينقص ولا يتم له مثل نصيب أحدهم.

(٢١) رجل أوصى بنصف ماله وربعه

٣٠٧٩٤ ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو عاصم الثقفي قال: لقيني إبراهيم فقال: ما تقول في رجل أوصى بنصفه وثلثه وربعه، قال: فلم يكن عندي فيها شيء، فقال إبراهيم: خذ مالاً له نصف وثلث وربع: اثنا عشر، فخذ نصفها ستة وثلثها أربعة وربعها ثلاثة، فاقسم المال على ثلاثة عشر، فما أصاب ستة كان لصاحب النصف، وما أصاب أربعة كان لصاحب الثلث، وما أصاب ثلاثة كان لصاحب الربع.

(٢٢) من كره أن يوصي بمثل أحد الورثة ومن رخص فيه

٣٠٧٩٥ ـ حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يوصي الرجل بمثل نصيب أحد الورثة حتى يكون أقل.

٣٠٧٩٦ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال ثنا عبادة الصيدلاني عن حميد عن أنس أنه أوصى بمثل نصيب أحد ولده.

(٢٣) في الرجل يوصي للرجل بسهم من ماله

٣٠٧٩٧ ـ حدثنا وكيع ثنا زائدة أبو قتيبة الهمداني عن يسار أبي كريب عن شريح أنه قضى في

رجل أوصى لرجل بسهم من ماله ولم يسم، قال: ترفع السهام فيكون للموصى له سهم.

٣٠٧٩٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن رجل من خراسان عن عكرمة قال: ليس له شيء، هذا مجهول.

٣٠٧٩٩ ـ حدثنا عفان قال ثنا ابن مبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء ومحمد بن صهيب عن عكرمة في رجل أوصى لرجل بسهم من ماله، قال: ليس بشيء، لم يبين.

٣٠٨٠٠ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن حماد بن زيد عن أيوب عن اياس بن معاوية، قال: كانت العرب تقول: له السدس.

٣٠٨٠١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا محمد بن أبي قيس عن الهذيل أن رجلاً جعل لرجل سهماً من ماله ولم يسم، فقال عبد الله: له السدس.

٣٠٨٠٢ ـ حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن حميد أن عدياً سأل اياساً فقال: السهم في كلام العرب السدس.

(٢٤) امرأة قيل لها: أوصي، فجعلوا يقولون لها: أوصي بكذا فجعلت تومىء برأسها نعم!

٣٠٨٠٣ ـ حدثنا ابن مبارك عن حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاس أن امرأة قيل لها في مرضها: أوصي بكذا، أوصي بكذا، فأومأت برأسها، فلم يجزه علي بن أبي طالب.

(٢٥) الرجل يوصي بالوصية ثم يريد أن يغيرها

٣٠٨٠٤ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة أو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، قال: قلت لعمر: شيء يضعه أهل اليمن، يوصي الرجل، ثم يغير وصيته، قال: ليغير ما شاء من وصيته.

٣٠٨٠٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد، قال: قال عمر: ما اعتق الرجل في مرضه من رقيقه فهي وصية إن شاء رجع فيها.

٣٠٨٠٦ ـ حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال: يغير الرجل من وصيته ما شاء إلا العتاق.

٣٠٨٠٧ ـ حدثنا عبدة عن الشيباني عن الشعبي قال: كل وصية إن شاء رجع فيها إلا العتاقة.

٣٠٨٠٨ ـ حدثنا ابن. . . . [(١)] عن حماد بن سلمة عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قال: إذا أوصى الرجل بوصية. . . . [(١)] له: إن حدث به حدث الموت، قال: لا يرجع في. . . . [(١)].

٣٠٨٠٩ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال: إذا أوصى الرجل فإنه يغير وصيته ما شاء، قيل له: فالعتاقة؟ قال: العتاقة وغير العتاقة، وإنما يؤخذ بآخرها.

٣٠٨١٠ ـ حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس أنه كان لا يرى بأساً أن يعود الرجل في عتاقته.

٣٠٨١١ ـ حدثنا معتمر عن عاصم قال: مرض أبو العالية فأعتق مملوكاً له ذكروا له أنه من وراء النهر، فقال: إن كان حياً فلا أعتقه، وإن كان ميتاً فهو عتيق، وذكر هذه الآية ﴿وله ذرية ضعفاء﴾[(٢)].

٣٠٨١٢ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن محمد قال: كانوا يوصون، فيكتب الرجل في وصيته: إن حدث بي حدث قبل أن أغير وصيتي هذه فإن بدا له أن يغيّر غيّر إن شاء العتاقة وغيرها، فإن لم يستثن في وصيته غيّر منها ما شاء غير العتاقة.

٣٠٨١٣ ـ حدثنا ابن علية عن روح بن القاسم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، كان يقسم عليه قسماً أن المعتق عن دبر وصية وأن للرجل أن يغير من وصيته ما شاء.

٣٠٨١٤ ـ حدثنا سعيد بن خثيم عن حنظلة عن طاوس قال: يرجع مولى المدبر متى شاء.

(٢٦) من كان يستحب أن يكتب في وصيته: إن حدث بي حدث قبل أن أغير وصيتي

٣٠٨١٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن نافع قال: قالت عائشة: ليكتب الرجل في وصيته: إن حدث بي حدث قبل أن أغير وصيتي هذه.

٣٠٨١٦ ـ حدثنا وكيع عن أبي العميس عن عامر بن عبد الله بن الزبير أن ابن مسعود أوصى فكتب في وصيته: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به ابن مسعود: إن حدث به حدث في مرضه هذا.

٣٠٨١٧ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن محمد قال: كانوا يوصون فيكتب الرجل في وصيته: إن حدث بي حدث قبل أن أغير وصيتي هذه.

---

(١) في الأصل بياض.

(٢) سورة البقرة الآية (٢٦٦).

٣٠٨١٨ - حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي خلدة عن أبي العالية قال: أوصيت بضع عشر مرة أوفت إذا جاء الوقت كنت بالخيار.

٣٠٨١٩ - حدثنا أبو أسامة عن أبي عمير الحارث بن عمير عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان يشترط: إن حدث بي حدث قبل أغير كتابي هذا.

(٢٧) الرجل يمرض فيوصي بعتق مماليكه ولا يقول: في مرضي هذا

٣٠٨٢٠ - حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن ابن طاوس أن رجلاً من أهل اليمن أوصى فقال: فلان حر وفلان حر - ولم يسم - إن مت في مرضي هذا، فبرأ الرجل فخاصمه بضعة عشر مملوكاً على قاضي أهل الجند فشاور في ذلك طاوساً، فقال طاوس: هم عبيد، إنما كانت نيته: إن حدث به حدث.

(٢٨) في رجل أوصى بجاريته لابن أخيه، ثم وقع عليها

٣٠٨٢١ - حدثنا حفص عن عاصم عن الشعبي أنه سئل عن رجل أوصى بجاريته لابن أخيه ثم وطئها، قال: أفسد وصيته.

(٢٩) الرجل يوصي بالحج وبالزكاة تكون قد وجبت عليه قبل موته تكون من الثلث أو من جميع المال

٣٠٨٢٢ - حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا أوصى بهما فهما من الثلث - يعني الحج والزكاة.

٣٠٨٢٣ - حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا أوصى بحج ولم يكن حج فمن الثلث.

٣٠٨٢٤ - حدثنا هشيم عن هشام عن ابن سيرين قال: من الثلث.

٣٠٨٢٥ - حدثنا هشيم عن يونس ومنصور عن الحسن قال: هو من جميع المال.

٣٠٨٢٦ - حدثنا جرير عن سليمان التيمي عن الحسن وطاوس في الرجل عليه حجة الإسلام وتكون عليه الزكاة في ماله، قالا: يكونان هذين بمنزلة الدين.

٣٠٨٢٧ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز عن الشعبي في الرجل يموت - ويوصي أن يحج عنه أو يتصدق عنه كفارة رمضان أو كفارة يمين، قال: من الثلث.

٣٠٨٢٨ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال؛ إذا كان على الرجل شيء واجب فهو من جميع المال.

٣٠٨٢٩ ـ حدثنا هشيم عن ليث عن طاوس قال: هو من جميع المال.

(٣٠) المكاتب يوصي أو يهب أو يعتق، أيجوز ذلك

٣٠٨٣٠ ـ حدثنا ابن مبارك عن صالح بن خوات عن عبد الله بن أبي بكر أن عمر بن عبد العزيز كتب أن المكاتب لا تجوز له وصية ولا هبة إلا بإذن مولاه.

٣٠٨٣١ ـ حدثنا ابن أبي عدي عن أشعث عن الحسن قال: المكاتب لا يعتق ولا يهب إلا بإذن مولاه.

(٣١) ما جاء في وصية المجنون

٣٠٨٣٢ ـ حدثنا الضحاك..........(١) قال: قلت:..........(١) أتجوز وصيتهما إن أصابا الحق يحكمان على عقولهما، قال: ما..........(١).

٣٠٨٣٣ ـ حدثنا..........(١) عن حماد بن سلمة عن اياس بن معاوية في وصية..........(١).

٣٠٨٣٤ ـ حدثنا..........(١) مهدي عن همام عن قتادة عن حميد بن عبد..........(١).

(٣٢) في الرجل يوصي بالشيء في سبيل الله، من يعطاه

٣٠٨٣٥ ـ حدثنا عباد بن العوام عن عاصم بن كليب قال: إن كان سمي الغزاة أعطى الغزاة، ألا طاعة الله سبيله.

٣٠٨٣٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة عن أبي الدرداء في الرجل أوصى بشيء في سبيل الله، قال: في المجاهدين.

٣٠٨٣٧ ـ حدثنا ابن علية عن ابن عون عن أنس بن سيرين أن امرأة أوصت بثلاثين درهماً في سبيل الله، فلما كان زمن الترفة قلت لابن عمر امرأة أوصت بثلاثين درهماً في سبيل الله، فنعطيها في الحج، فقال: أما إنه من سبيل الله.

٣٠٨٣٨ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن واقد بن محمد بن زيد أن رجلاً مات وترك مالاً وأوصى به في سبيل الله؛ فذكر ذلك الوصي لعمر بن الخطاب فقال: أعطه عمال الله، قال: وما عمال الله، قال: حجاج بيت الله.

---

(١) بياض في الأصل.

٣٠٨٣٩ ـ حدثنا ابن مهدي عن أيمن بن نابل، قال: سأل رجل مجاهداً عن رجل قال: كل شيء لي في سبيل الله، قال مجاهد: ليس سبيل الله واحداً، كل خير عمله فهو في سبيل الله.

٣٠٨٤٠ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن أنس بن سيرين أن رجلاً أوصى بشيء في سبيل الله، فقال ابن عمر: الحج في سبيل الله.

(٣٣) الرجل يوصي أن يتصدق عنه بماله كله فلا ينفذ ذلك حتى يموت

٣٠٨٤١ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عمر بن عبد العزيز كتب في رجل تصدق بماله كله على غير وارث ثم حبسه حتى مات، يرد ذلك إلى الثلث.

٣٠٨٤٢ ـ حدثنا عبيد الله عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: من صنع في ماله شيئاً لم ينفذه حتى يحضره الموت فهو في سبيله.

(٣٤) الرجل يوصي بالوصية ويقول: اشهدوا على ما فيها

٣٠٨٤٣ ـ حدثنا ابن علية عن يونس قال: جاء رجل إلى الحسن بوصية مختومة ليشهد عليها؛ فقال: ما نجد في هؤلاء الناس رجلين ثقتهما تشهدهما على كتابك هذا.

٣٠٨٤٤ ـ حدثنا جرير عن مغيرة قال: أراه عن إبراهيم في الرجل يختم وصيته ويقول للقوم: اشهدوا على ما فيها، قال: لا تجوز إلا أن يقرأها عليهم أو تقرأ عليه فيقر بما فيها».

٣٠٨٤٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة في الرجل يقول: اشهدوا على ما في هذه الصحيفة، قال: لا حتى يعلم ما فيها.

٣٠٨٤٦ ـ حدثنا ابن مهدي عن عبد الله بن عمر عن سعيد بن زيد قال: ذهبت مع حفص بن عاصم إلى سالم وقد ختم وصيته فقال: إن حدث بي حادث فاشهدوا عليها.

٣٠٨٤٧ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة في الرجل يكتب وصيته ثم يختمها ثم يقول: اشهدوا على ما فيها، قال: جائز.

٣٠٨٤٨ ـ حدثنا معاذ عن روح بن القاسم عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه قال: كان غلام من غسان بالمدينة، وكان له ورثة بالشام، وكانت له عمة بالمدينة، فلما حضر أتت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له وقالت: أفيوصي، قال: . . . . .[1] الله، قال: قلت لا . . . . . .[1]، قال: فأوصى لها بنخل، فبعته أنا لها بثلاثين ألف درهم.

٣٠٨٤٩ ـ حدثنا أبو [عصام] عن الأوزاعي عن الزهري أن عثمان أجاز وصية ابن إحدى عشرة سنة.

(١) بياض في الأصل.

٣٠٨٥٠ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أن عمر بن عبد العزيز أجاز وصية الصبي.

٣٠٨٥١ ـ حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد عن عبد الله بن عتبة أنه سئل عن وصية جارية صغروها وحقروها فقال: من أصاب الحق أجزناه.

٣٠٨٥٢ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي بكر بن أبي موسى قال: أوصى ابن لأبي موسى غلام صغير بوصية، فأراد إخوته أن يردوا وصيته، فارتفعوا إلى شريح فأجاز وصية الغلام.

٣٠٨٥٣ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن هشام عن حماد عن إبراهيم قال: تجوز وصية الصبي في ماله في الثلث فما دونه.

٣٠٨٥٤ ـ حدثنا ابن إدريس عن مطرف عن الشعبي قال: قلت له تجوز وصيته؟ قال: جائز.

٣٠٨٥٥ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمارة قال: سمعت أبا عمرو بن المغيرة قال: اختصم إلى عليّ ظئر غلام، فأمر علي أن نعتقه، فأعتقناه.

٣٠٨٥٦ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا إسماعيل عن الشعبي عن شريح أنه قال في وصية الصبي: أيما موص أوصى فأصاب حقاً جاز.

٣٠٨٥٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه أن وصيا أوصى لظئر له من أهل الحيرة بأربعين درهماً، فأجازه شريح.

٣٠٨٥٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن شريح قال: إذا اتقى الصبي الركى أن يقع فيها فقد جازت وصيته.

٣٠٨٥٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا زكريا عن الشعبي قال: لا تجوز وصية غلام ولا جارية حتى يصلي.

(٣٥) من قال: لا تجوز وصية الصبي حتى يحتلم

٣٠٨٦٠ ـ حدثنا حفص عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: لا يجوز عتق الصبي ولا وصيته ولا بيعه ولا شراؤه ولا طلاقه.

٣٠٨٦١ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن يونس عن الحسن قال: لا تجوز وصية غلام حتى يحتلم ولا جارية حتى تحيض.

٣٠٨٦٢ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: وصيته ليست بجائزة إلا ما ليس بذي بال.

٣٠٨٦٣ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن عبد الله عن مكحول قال: سمعته يقول: إذا بلغ الغلام خمسة عشر جازت وصيته.

٣٠٨٦٤ - حدثنا ابن إدريس عن هشام عن يونس عن الحسن قال: لا تجوز وصيته.

٣٠٨٦٥ - حدثنا أبو داود عن المعتمر بن الريان قال: حضرت جعفر بن زيد في المسجد الجامع وقال له زرارة بن أوفى وهو يومئذ على القضاء: إنه دفع إليَّ غلام أعتق عبداً، فأنكر ذلك الأولياء، فأردت أن أرد ذلك، ثم يودي الغلام حتى يشب الغلام ويحب المال، فإن شاء أن يمضي أمضى، وإن شاء أن يرد رد.

(٣٦) من يوصي بمثل نصيب أحد الورثة وله ذكر وأنثى

٣٠٨٦٦ - حدثنا أبو أسامة عن عوف قال: شهدت هشام بن هبيرة قضى في رجل أوصى لآخر له عند موته بمثل نصيب اثنين من ولده، وترك الميت بنين وبنات، فأرادت الموصى لها أن تجعل نفسها بمنزلة الذكر وأبي الورثة أن يجعلوها إلا بمنزلة الأنثى، فقضى أنها بمنزلتها إن لم يكن بنين.

٣٠٨٦٧ - حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عوف الأعرابي عن هشام بن هبيرة أنه قضى في رجل أوصى لرجل بمثل نصيب أحد ولده، وله ذكر وأنثى أن له نصيب الأنثى، قال أبو بكر: قال وكيع: قال سفيان: له نصيب أنثى.

(٣٧) رجل أوصى لرجل بفرس، وأوصى لآخر بثلث ماله، وكان الفرس ثلث ماله

٣٠٨٦٨ - حدثنا عمر عن يونس عن الزهري في رجل أوصى لرجل بفرس وسماه، وقال: ثلث مالي لفلان وفلان، وكان الفرس لعاب ثلث ماله، قال الزهري: نرى أن يقسم ثلث ماله على حصصهم.

٣٠٨٦٩ - حدثنا هشيم عن بعض أصحابه عن الحسن أنه قال في رجل أوصى بدرهم وبالسدس ونحوه، قال: يتحاصون جميعاً.

(٣٨) الرجل يوصي لعبده بالشيء

٣٠٨٧٠ - حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يوصي الرجل لمملوكه بمائة درهم والمائتين إذا رضي الأولياء، وإن جعل له شيئاً من ثلثه فهو في عتقه.

٣٠٨٧١ - حدثنا حفص قال: سألت [عمرو] عن الرجل يوصي لعبده فقال: كان الحسن يقول: لا يوصى له برغيف وصلته عتاقته.

(٣٩) في العبد يوصي، أتجوز وصيته؟

٣٠٨٧٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن جندب قال: سأل طهمان ابن عباس: أيوصي العبد؟ قال: لا.

(٤٠) من قال: وصية العبد حيث جعلها

٣٠٨٧٣ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد قالا: وصية الرجل حيث جعلها إلا أن يتهم الوصي.

٣٠٨٧٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن عامر قال: الوصي بمنزلة الوالد، وإذا اتهم الوصي عزل أو جعل معه غيره.

(٤١) في الرجل يوصي بوصية فيها عتاقة

٣٠٨٧٥ ـ حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد عن عمر قال: إذا كانت وصية وعتاقة تحاصوا.

٣٠٨٧٦ ـ حدثنا حفص وابن علية عن أشعث عن نافع عن ابن عمر قال: إذا كانت عتاقة ووصية بديء بالعتاقة.

٣٠٨٧٧ ـ حدثنا حفص عن أشعث وحجاج عن الحكم عن شريح أنه كان يبدأ بالعتاقة.

٣٠٨٧٨ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في الرجل يوصي بعتاق عبده في مرضه ويوصي معه بوصايا قال: يبدأ بعتاق العبد قبل الوصايا، فإن أوصى أن يشتري له نسمة فتعتق، كانت النسمة كسائر الوصية.

٣٠٨٧٩ ـ حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن أنه كان يقول: يبدأ بالعتاق وإن أتى ذلك على الثلث كله.

٣٠٨٨٠ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن محمد أنه كان يقول في الوصية يكون فيها العتق فتزيد على الثلث، قال: الثلث بينهم بالحصص.

٣٠٨٨١ ـ حدثنا هشيم عن الشيباني عمن حدثه عن مسروق أنه قال في العتاقة والوصية، قال: يبدأ بالوصية.

٣٠٨٨٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي قال بالحصص.

٣٠٨٨٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: يبدأ بالعتاقة.

٣٠٨٨٤ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إنما يبدأ بالعتاقة إذا سمى مملوكاً بعينه.

٣٠٨٨٥ ـ حدثنا وكيع قال: قال سفيان: إذا أوصى بأشياء وقال: أعتقوا عني فبالحصص، وإذا أوصى فقال: فلان حر، بدىء بالعتاقة.

٣٠٨٨٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: يبدأ بالعتاقة.

٣٠٨٨٧ ـ حدثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء قال: بالحصص.

٣٠٨٨٨ ـ حدثنا أبو خالد عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قال: يبدأ بالعتاقة.

٣٠٨٨٩ ـ حدثنا عبد السلام عن حجاج عن الشعبي في رجل مات وترك ألفي درهم وعبداً رقمته ألف درهم. وأوصى لرجل بخمسمائة وعتق العبد، قال: يعتق العبد وتبطل الوصية.

(٤٢) في قوله تعالى: ﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى﴾(١)

٣٠٨٩٠ ـ حدثنا عباد بن العوام عن داود عن سعيد بن المسيب في قوله: ﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه﴾ فحدث عن محمد عن عبيدة أنه ولي وصية فأمر بشاة فذبحت فصنع طعاماً لأجل هذه الآية وقال: لولا هذه الآية لكان هذا من مالي.

٣٠٨٩١ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في قوله: ﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه﴾ قال: إذا كان قسم القوم الميراث، وكان هؤلاء شهوداً رضخ لهم من الميراث، فإن كانوا أغنياء وأحد منهم شاهد، فإن شاء أعطى من نصيبه وإلا قال لهم قولاً معروفاً، يقول: إن كان لكم فيه حقاً.

٣٠٨٩٢ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عاصم عن أبي العالية والحسن قالا: يرضخون ويقولون قولاً معروفاً.

٣٠٨٩٣ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: كان رجل يقسم ميراثاً فقال لصاحبه: ألا تجيء بخير آية من كتاب الله قد أصبت، فقسم بينهم من نصيبه.

٣٠٨٩٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن، وابن سيرين في قوله ﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى﴾ قالا: هي مبينة؛ فإذا حضرت وحضر هؤلاء أعطوا منها ورضخ لهم.

٣٠٨٩٥ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في قوله ﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى﴾: إنها محكمة.

٣٠٨٩٦ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن قتادة قال: سمعت يونس بن جبير يحدث عن حطان عن

---

(١) سورة النساء الآية (٨).

أبي موسى في هذه الآية **﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً﴾** قال: قضى بها أبو موسى.

٣٠٨٩٧ ـ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة أن عروة قسم ميراث أخيه مصعب، فأعطى من حضره من هؤلاء وبنوه صغار.

٣٠٨٩٨ ـ حدثنا عبد الصمد عن حماد بن سلمة عن حجاج عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى وعبد الرحمن بن أبي بكر أنهما كانا يعطيان من حضر من هؤلاء.

٣٠٨٩٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن أبي سعد عن سعيد بن جبير: **﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه﴾** قال: إن كانوا كباراً رضخوا، وإن كانوا صغاراً اعتذروا إليهم، فذلك قوله **﴿قولاً معروفاً﴾**.

٣٠٩٠٠ ـ حدثنا ابن فضيل عن أشعث عن ابن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن قال: ولي أبي ميراثاً فأمر بشاة فذبحت فصنعت، فلما قسم ذلك الميراث أطعمهم وقال لمن لم يرث معروفاً.

٣٠٩٠١ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن السدي عن أبي مالك: نسختها آية الميراث.

٣٠٩٠٢ ـ حدثنا ابن يمان عن معاذ عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال: محكمة ليست بمنسوخة.

(٤٣) من رخص أن يوصي بماله كله

٣٠٩٠٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش قال: سمعت الشعبي يقول في المسجد: مرة سمعت حديثاً ما بقي أحد سمعه غيري، سمعت عمرو بن شرحبيل يقول: قال عبد الله: إنكم معشر اليمن من أجدر قوم أن يموت الرجل ولا يدع عصبة فليضع ماله حيث شاء، قال الأعمش: فقلت لإبراهيم: إن الشعبي قال كذا وكذا، قال إبراهيم: حدثني همام بن الحارث عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله مثله.

٣٠٩٠٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن ابن سيرين قال: سألت عبيدة عن رجل ليس عليه عقد وليس عليه عصبة، يوصي بماله كله؟ قال: نعم.

٣٠٩٠٥ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق سئل عن رجل مات ولم يترك مولى عتاقة ولا وارثاً قال: حيث وضعه، فإن لم يكن أوصى بشيء فماله في بيت المال.

٣٠٩٠٦ ـ حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في رجل والى رجلاً فأسلم على يديه، قال: إن شاء أوصى بماله كله.

٣٠٩٠٧ ـ حدثنا جرير عن مغيرة أن أبا العالية أوصى بميراثه لبني هاشم.

(٤٤) في قبول الوصية، من كان يوصي إلى الرجل فيقبل ذلك

٣٠٩٠٨ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام أن عبد الله بن مسعود وعثمان والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف ومطيع بن الأسود أوصوا إلى الزبير بن العوام، قال: وأوصى إلى عبد الله ابن الزبير.

٣٠٩٠٩ ـ حدثنا أزهر [عن]عون عن نافع عن ابن عمر، كان وصياً لرجل.

٣٠٩١٠ ـ حدثنا عباد بن العوام عن ابن عون قال: أوصى إليَّ ابن عم لي فكرهت ذلك، فسألت عمراً فأمرني أن أقبلها، قال: وكان ابن سيرين يقبل الوصية.

٣٠٩١١ ـ حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال: كان أبو عبيدة عند القراء فأوصى إلى عمر بن الخطاب.

٣٠٩١٢ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي الهيثم قال: بعث إليَّ إبراهيم فأوصى إلي.

(٤٥) ما يجوز للرجل من الوصية في ماله

٣٠٩١٣ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أنه قال: مرض مرضاً أشفى منه، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقال: يا رسول الله، إن لي مالاً كثيراً وليس يرثني إلا ابنة لي، أفأتصدق بالثلثين، قال: لا، قال: الشطر، قال: لا، قلت فالثلث، قال: الثلث والثلث كثير.

٣٠٩١٤ ـ حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن عباس قال: وددت أن الناس غضوا من الثلث إلى الربع، لأن رسول الله ﷺ قال: الثلث كثير.

٣٠٩١٥ ـ حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه أن الزبير أوصى بثلثه.

٣٠٩١٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: ذكر عند عمر الثلث في الوصية، قال: الثلث وسط لا بخس ولا شطط.

٣٠٩١٧ـ حدثنا عبد الأعلى عن برد عن مكحول أن معاذ بن جبل قال: إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم زيادة في حياتكم ـ يعني الوصية.

٣٠٩١٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن جعفر بن برقان عن خالد بن أبي عزة قال: قال أبو بكر آخر من قلل ما أخذ الله من الفيء فأوصى بالخمس.

٣٠٩١٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك قال: أوصى أبو بكر وعلي بالخمس.

٣٠٩٢٠ ـ حدثنا ابن علية عن حميد عن بكر أن حميد بن عبد الرحمن قال: ما كنت لأقبل وصية رجل يوصي بالثلث وله ولد.

٣٠٩٢١ - حدثنا أبو خالد عن هشام عن محمد عن شريح قال: الثلث جهد وهو جائز.

٣٠٩٢٢ - حدثنا أبو أسامة عن بشر بن عقبة عن يزيد بن الشخير قال: كان مطرف يرى الخمس في الوصية ضمنا.

٣٠٩٢٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يقولون [الذي] يوصي بالخمس أفضل من الذي يوصي بالربع، والذي يوصي بالربع أفضل من الذي يوصي بالثلث.

٣٠٩٢٤ - حدثنا يعلى وابن نمير عن إسماعيل عن الشعبي قال: إنما كانوا يوصون بالخمس والربع، والثلث منتهى الجامح، وقال ابن نمير: منتهى الجماح.

٣٠٩٢٥ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: لأن أوصي بالخمس أحب إلي من أوصي بالربع، ولأن أوصي بالربع أحب إلي من أن أوصي بالثلث، ومن أوصى بالثلث لم يترك.

٣٠٩٢٦ - حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا مغول عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل قال: الثلث جنف والربع جنف.

٣٠٩٢٧ - حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا مغول عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن العباس قال: الربع جنف والثلث جنف.

٣٠٩٢٨ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور قال: قال إبراهيم: كان يقال: السدس خير من الثلث في الوصية.

٣٠٩٢٩ - حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن أبي عبد الرحمن قال: كانوا يستحبون أن يتركوا من الثلث.

(٤٦) من كان يوصي ويستحبها

٣٠٩٣٠ - حدثنا جرير عن مغيرة عن قثم مولى ابن عباس قال: قال علي: وصيتي إلى أكبر ولدي غير طاعن عليه في بطن ولا في فرج.

٣٠٩٣١ - حدثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: ما حق امرىء مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي به إلا وصيته مكتوبة عنده.

٣٠٩٣٢ - حدثنا عبد الأعلى عن داود عن عامر قال: من أوصى بوصية لم يحف فيها ولم يضار أحداً كان له من الأجر ما لو تصدق به في حياته في صحته.

٣٠٩٣٣ - حدثنا ابن إدريس عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: الضرار في الوصية من

الكبائر ثم تلا ﴿غير مضار وصية من الله﴾[1].

٣٠٩٣٤ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب قال: ذهبت أنا والحكم إلى سعيد بن جبير فسألته عن قوله تعالى: ﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم﴾[2] إلى قوله: ﴿سديداً﴾ قال: هو الذي يحضره الموت فيقول له من يحضره: اتق الله وأعطهم صلهم برهم ولو كانوا هم الذين يأمرونه بالوصية لأحبوا أن يبقوا لأولادهم، فأتينا مقسماً فسألنا فقال: ما قال سعيد؟ فقلنا كذا وكذا. قال: لا، ولكنه الرجل يحضره الموت فيقال له: اتق الله وأمسك عليك مالك فإنه ليس أحد أحق بمالك من ولدك، ولو كان الذي يوصي ذا قرابة لأحبوا أن يوصي لهم.

٣٠٩٣٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند عن القاسم بن عمرو قال: اشتكى أبي فلقيت ثمامة بن حزن القشيري فقال لي: أوصى أبوك؟ قلت لا، قال: إن استطعت أن يوصي فليوص، فإنها تمام لما انتقص من زكاته.

٣٠٩٣٦ ـ حدثنا أبو خالد عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: الضرار في الوصية من الكبائر، ثم قرأ ﴿من يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها﴾[3].

٣٠٩٣٧ ـ حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة أنه سمع طاوساً يقول: ما من مسلم يؤمر بالوصية ولم يوص إلا أهله محققون أن يوصوا عنه.

٣٠٩٣٨ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا مسعر قال ثنا أبو حمزة عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يموت الرجل قبل أن يوصي قبل أن تنزل المواريث.

٣٠٩٣٩ ـ حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة قال: قلت لابن أبي أوفى: أوصى رسول الله ﷺ؟ قال: لا، قلت: فكيف أمر الناس بالوصية؟ قال: أوصى بكتاب الله.

٣٠٩٤٠ ـ حدثنا أبو معاوية وابن نمير عن الأعمش عن سفيان عن مسروق عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا أوصى بشيء.

٣٠٩٤١ ـ حدثنا عبيد الله قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس قال: مات رسول الله ﷺ ولم يوص.

٣٠٩٤٢ ـ حدثنا ابن علية عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال: ذكروا عند عائشة أن علياً كان وصياً، فقالت: متى أوصى إليه؟ فلقد كنت مسندته إلى حجري، فانخنث فمات، فمتى أوصى إليه.

---

(١) سورة النساء الآية (١٢).
(٢) سورة النساء الآية (٩).
(٣) سورة النساء الآية (١٤).

(٤٧) في الرجل يكون له المال الجديد القليل. أيوصي فيه؟

٣٠٩٤٣ ـ حدثنا [ابن مبارك] عن ابن جريج عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: إذا ترك الميت سبعمائة درهم فلا يوصي.

٣٠٩٤٤ ـ حدثنا زيد بن حباب عن خثيم عن قتادة ﴿إن ترك خيراً الوصية﴾[١] قال: خير المال كان يقال: ألف درهم فصاعداً.

٣٠٩٤٥ ـ حدثنا أبو خالد عن هشام عن أبيه أن علياً دخل على رجل من بني هاشم يعوده فأراد أن يوصي فنهاه وقال: إن الله يقول: ﴿إن ترك خيراً﴾ وإنك لم تدع مالاً، فدعه لعيالك.

٣٠٩٤٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة عن عائشة قال: قال لها رجل: إني أريد أن أوصي، قالت: كم مالك؟ قال: ثلاثة آلاف؛ قالت: فكم عيالك؟ قال: أربعة، قالت: فان الله يقول: ﴿إن ترك خيراً﴾ وإنه شيء يسير، فدعه لعيالك فإنه أفضل.

(٤٨) في قوله ﴿إن ترك خيراً الوصية﴾

٣٠٩٤٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن إبراهيم في قوله ﴿وصية لأزواجهم﴾[٢] قال: هي منسوخة.

٣٠٩٤٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الجهضم عن عبد الله بن بدر عن ابن عمر ﴿إن ترك خيراً الوصية﴾ قال نسختها آية الفرائض، وترك الأقربون ممن لا يرث.

(٤٩) من قال: الوصية مضمونة أم لا؟

٣٠٩٤٩ ـ حدثنا وكيع حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: الوصية ليست بمضمونة، إنما هي بمنزلة الدين في الرجل.

٣٠٩٥٠ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس أنه كان يرى الوصية مضمونة.

(٥٠) في الرجل يوصي إلى الرجل فيقبل ثم ينكر

٣٠٩٥١ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن هشام عن الحسن قال: إذا أوصى رجل إلى رجل غائب ثم قدم فأقر بالوصية ثم أنكر فليس له ذلك.

---

(١) سورة البقرة الآية (١٨٠)

(٢) سورة البقرة الآية (٢٤٠).

(٥١) الحامل توصي والرجل يوصي في المزاحفة وركوب البحر

٣٠٩٥٢ ـ حدثنا معتمر بن سليمان أنه قرأ على فضيل بن ميسرة عن [أبي حريز] عن الحكم عن مجاهد عن عمر قال: إذا التقى الزحفان والمرأة يضربها المخاض لا يجوز لهما في مالهما إلا الثلث.

٣٠٩٥٣ ـ حدثنا ابن مبارك عن هشام عن الحسن في الرجل يعطي في المزاحفة وركوب البحر والطاعون والحامل قال: ما أطاعوا فهو جائز، لا يكن من الثلث.

٣٠٩٥٤ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال: ما صنعت الحامل في شهرها فهو من الثلث.

٣٠٩٥٥ ـ حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يكون به السل والحمى وهو يجيء ويذهب قال: ما صنع من شيء فهو من جميع المال إلا أن يكون أضنى على فراشه.

٣٠٩٥٦ ـ حدثنا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: الحامل وصية.

٣٠٩٥٧ ـ حدثنا وكيع ثنا سفيان عن جابر عن عامر قال: الحامل وصية.

٣٠٩٥٨ ـ حدثنا وكيع عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال أعطت امرأتي عطاء وهي حامل فقال القاسم بن محمد: هو من جميع المال، قال حماد: قال يحيى: ونحن نقول: هو من جميع المال ما لم يضر بها الطلق.

٣٠٩٥٩ ـ حدثنا وكيع ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: الحامل وصية.

(٥٢) في الرجل يحبس ما يجوز له من ماله

٣٠٩٦٠ ـ حدثنا هشيم عن حميد قال: حبسني اياس بن معاوية في الظنة فأرسلني فقال: انطلق إلى الحسن فاسأله ما حالي فيما أحدث في مالي على حالي هذه، قال فأتيت الحسن: فقلت له: إن أخاك اياساً يقرئك السلام ويقول: [ما] حالي فيما أحدث في يومي هذا: فقال الحسن: حاله حال المريض، لا يجوز له إلا الثلث.

(٥٣) في الرجل يريد السفر فيوصي، ما يجوز له في ذلك

٣٠٩٦١ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن مغيرة عن سماك عن الشعبي قال: لو وضع رجله في الغرز فما أوصى به فهو من الثلث.

٣٠٩٦٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن الشعبي عن شريح قال: إذا وضع رجله في الغرز فما تكلم به من شيء فهو من ثلثه.

٣٠٩٦٣ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن مغيرة عن سماك عن الشعبي عن مسروق أنه قال: إذا وضع الرجل رجله في الغرز ـ يقول: إذا سافر ـ فما أوصى به فهو من الثلث.

(٥٤) في الأسير في أيدي العدو، ما يجوز له من ماله

٣٠٩٦٤ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن في الأسير في أيدي العدو: إن أعطى عطية أو نحل نحلاً أو أوصى بثلثه فهو جائز.

٣٠٩٦٥ ـ حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: لا يجوز للأسير في ماله إلا الثلث.

(٥٥) من قال: أمر الوصي جائز وهو بمنزلة الوالد

٣٠٩٦٦ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: بيع الوصي جائز.

٣٠٩٦٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن شريح عن الشيباني عن الشعبي قال: الوصي بمنزلة الأب.

٣٠٩٦٨ ـ حدثنا ابن مهدي عن يحيى بن حمزة عن وهب عن مكحول قال: أمر الوصي جائز إلا في الرباع وإن باع بيعاً لم يقل.

٣٠٩٦٩ ـ حدثنا وكيع عن يزيد عن إبراهيم عن الحسن قال: تنظروا إلى اليتيم مثل ما يرى لليتيم بعمل ليتهم به.

٣٠٩٧٠ ـ حدثنا وكيع عن شريك عن مغيرة عن الشيباني عن الشعبي: قال: الوصي بمنزلة الوالد.

(٥٦) في الوصي يشهد، هل يجوز أم لا؟

٣٠٩٧١ ـ حدثنا ابن نمير عن حجاج عن أبي إسحاق أن شريحاً كان يجيز شهادة الأوصياء.

٣٠٩٧٢ ـ حدثنا ابن نمير عن حجاج عن حماد عن إبراهيم مثله.

٣٠٩٧٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر قال: لا يجوز، هو خصم.

(٥٧) في الرجل يوصي لأم ولده

٣٠٩٧٤ ـ حدثنا هشيم عن حميد عن الحسن أن عمر أوصى لأمهات أولاده بأربعة آلاف أربعة آلاف.

٣٠٩٧٥ ـ حدثنا ابن علية عن سلمة بن علقمة عن الحسن أن عمران بن حصين أوصى لأمهات أولاده.

٣٠٩٧٦ ـ حدثنا خالد بن حيان عن جعفر بن برقان قال: قلت لميمون بن مهران: الرجل يوصي لأم ولده؟ قال: هو جائز.

٣٠٩٧٧ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن جابر قال: أوصى الشعبي لأم ولده.

٣٠٩٧٨ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم في الرجل يهب لأم ولده، قال: هو جائز.

٣٠٩٧٩ ـ حدثنا معتمر قال: قلت ليونس: رجل وهب لأم ولده شيئاً، ثم مات، قال: كان الحسن يقول: هو لها.

٣٠٩٨٠ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا أحرزت أم الولد شيئاً في حياته سيدها فمات سيدها فهو لها وقد عتقت فإن انتزع الميت شيئاً قبل أن يموت أوصى بشيء، فما كانت أحرزت في حياته، تصنع فيه ما شاءت.

(٥٨) رجل أوصى وترك مالاً ورقيقاً فقال: عبدي فلان لفلان

٣٠٩٨١ ـ حدثنا جرير عن عبد الكريم بن رفيع قال: توفي رجل بالري وترك مالاً ورقيقاً فقال: عبدي فلان لفلان وعبدي فلان لفلان، فلم تبلغ وصيته الثلث، فلما أقبل بالرقيق إلى الكوفة مات بعض رقيق الورثة، ولم يمت رقيق الذي أوصى لهم، فسألت إبراهيم فقال: يعطى أصحاب الوصية على ما أوصى به صاحبه.

(٥٩) في الرجل يوصي إلى عبده وإلى مكاتبه

٣٠٩٨٢ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل جعل وصيته إلى مكاتبه، فقال المكاتب: إني قد أنفقت مكاتبتي على عيال مولاي، فقال: يصدق، ويجوز ذلك، ولا بأس أن يوصي إلى عبده، فإن قال العبد: إني قد كاتبت نفسي، أو بعت نفسي، لم يجز ذلك

(٦٠) في رجل أوصى لبني هاشم أو لمواليهم من ذلك شيء

٣٠٩٨٣ ـ حدثنا ابن إدريس عن عبد الملك عن عطاء قال: سئل عن رجل أوصى لبني هاشم، أيدخل مواليهم معهم؟ قال: لا.

(٦١) الرجل يلي المال وفيهم صغير وكبير كيف ينفق

٣٠٩٨٤ ـ حدثنا عباد بن العوام عن عبد الملك عن عطاء أن سعد بن [عبادة] قسم ماله بين ورثته على كتاب الله، وامرأة له قد وضعت رجلاً، فأرسل أبو بكر وعمر إلى قيس بن سعد أن أخرج لهذا الغلام حقه، قال: أما شيء صنعه سعد فلا أرجع فيه، ولكن نصيبي له، فقبل ذلك منه.

(٦٢) رجل اشترى اختاً له وابن لها لا يدري من أبوه، ثم مات ابنها

٣٠٩٨٥ ـ حدثنا ابن فضيل عن بيان عن وبرة قال: اشترى رجل أختاً له كانت سبية في الجاهلية فاشتراها وابناً لها لا يدري من أبوه، فشب فأصاب مالاً ثم مات فأتوا عمر فقصوا عليه القصة فقال: خذوا ميراثه فاجعلوه في بيت المال، ما أراه ترك ولي نعمة ولا أرى لك فريضة، فبلغ ذلك ابن مسعود فقال: مه حتى ألقاه، فلقيه فقال: يا أمير المؤمنين عصبة وولي نعمة قال: كذا؟ قال: نعم فأعطاه المال.

(٦٣) في رجل كانت له أخت بغي فتوفيت وتركت ابناً فمات

٣٠٩٨٦ ـ حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: جاء رجل إلى عمر فقال له: كانت لي أخت بغي فتوفيت وتركت غلاماً فمات وترك ذوداً من الإبل فقال عمر: ما أرى بينك وبينه نسباً، ائت بها فاجعلها في إبل الصدقة، قال: فأتى ابن مسعود فذكر ذلك له، فقام عبد الله فأتى عمر فقال: ما تقول يا أمير المؤمنين قال: ما أرى بينه وبينه نسباً فقال: أليس هو خاله وولي نعمته، فقال: ما ترى؟ قال: أرى أنه أحق بماله، فردها عليه عمر.

(٦٤) في الرجل يوصي بالشيء في الفقراء أيفضل بعضهم على بعض

٣٠٩٨٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن أبي عوانة قال: سئل حماد عن رجل أوصى في الفقراء بدراهم، قال: لم ير بأساً أن يفضل بعضهم على بعض بقدر الحاجة.

(٦٥) في الرجل يفضل بعض ولده على بعض

٣٠٩٨٨ ـ حدثنا ابن علية عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أحق تسوية النحل بين الولد على كتاب الله؟ قال: نعم! وقد بلغنا ذلك عن نبي الله ﷺ أنه قال: أسويت بين ولدك؟ قلت: في النعمان قال: وغيره، زعموا.

٣٠٩٨٩ ـ حدثنا عباد عن حصين عن الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: أعطاني أبي عطية، فقالت أمي عمرة ابنة رواحة: فلا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ، فأتى

رسول الله ﷺ : فقال: يا رسول الله! إني أعطيت ابن عمرة عطية فأمرتني أن أشهدك، فقال: أعطيت كل ولدك مثل هذا؟ قال: لا! قال: اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم، قال: فرجع فرد عطيته.

٣٠٩٩٠ - **حدثنا** ابن علية عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان عن أبيه أن أباه نحله غلاماً وأنه أتى النبي ﷺ ليشهده فقال: أكل ولدك أعطيته مثل هذا؟ قال: لا، قال: فاردده.

٣٠٩٩١ - **حدثنا** علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: انطلق بي أبي إلى النبي ﷺ ليشهده على عطية أعطانيها، قال: لك غيره، قال: نعم، قال: أعطيتهم مثل [ما] أعطيته؟ قال: لا، قال: فلا أشهد على جور.

٣٠٩٩٢ - **حدثنا** ابن علية عن ابن أبي نجيح قال: كان طاوس إذا سئل عنه قال: ﴿**أفحكم الجاهلية يبغون**﴾[1].

٣٠٩٩٣ - **حدثنا** ابن علية عن معمر عن الزهري قال: قال عروة: يرد من جنف الحي ما يرد من جنف الميت.

٣٠٩٩٤ - **حدثنا** أبو داود عن مسمع بن ثابت عن عكرمة أنه كان يكرهه.

٣٠٩٩٥ - **حدثنا** وكيع عن مالك بن مغول عن أبي معشر عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون أن يعدل الرجل بين ولده حتى في القبل.

٣٠٩٩٦ - **حدثنا** حفص عن أشعث عن الحكم أنه كره أن يفضل الرجل بعض ولده على بعض وكان يجيزه في القضاء.

٣٠٩٩٧ - **حدثنا** أبو أسامة قال ثنا مجالد عن عامر عن شريح أنه قال: لا بأس أن يفضل الرجل بعض ولده على بعض.

٣٠٩٩٨ - **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن أبي حيان قال: حدثني أبي قال: حضر جار لشريح وله بنون فقسم ماله بينهم لا يألو أن يعدل، ثم دعا شريح فجاء فقال: أبا أمية! إني قسمت مالي بين ولدي ولم آل وقد أشهدتك، فقال شريح: قسمة الله أعدل من قسمتك، فارددهم إلى قسمة الله وفرائضه وأشهدني وإلا فلا تشهدني، لا أشهد على جور.

٣٠٩٩٩ - **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق أنه حضر رجلاً يوصي فأوصى بأشياء لا ينبغي، فقال: مسروق: إن الله قد قسم بينكم فأحسن، وأنه من يرغب برأيه عن رأي الله يضل، أوص لذوي قرابتك ممن لا يرثك، ثم دع المال على من قسمه الله عليه.

(٦٦) الرجل يكون به الجذام فيقر بالشيء

٣١٠٠٠ - **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن القاسم والشعبي في رجل كان به جذام فقال:

---

(١) سورة المائدة الآية (٥٠).

أخي شريكي في مالي، فقال: إن شهدت الشهود أنه أوصى به قبل أن يصيبه وجعه شركه.

(٦٧) في بعض الورثة يقر بالدين على الميت

٣١٠٠١ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن منصور عن الحكم والحسن قالا: إذا أقر بعض الورثة بدين على الميت جاز عليه في نصيبه.

٣١٠٠٢ ـ حدثنا هشيم عن مطرف عن الشعبي في وارث أقر بدين، قال: عليه في نصيبه بحصته. . . .[١] ثم قال بعد ذلك: يخرج من نصيبه كله.

٣١٠٠٣ ـ حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال: عليه في نصيبه.

٣١٠٠٤ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب عن مغيرة عن عامر في رجل مات وترك ابنين وترك مائتي دينار فأقر أحد الابنين أن على أبيه خمسين ديناراً، قال: يؤخذ من نصيب هذا ويسلم للآخر نصيبه.

٣١٠٠٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن الشعبي قال: إذا أقر بعض الورثة بدين على الميت جاز عليه في نصيبه.

(٦٨) إذا شهد الرجل من الورثة بدين على الميت

٣١٠٠٦ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الشعبي قال: إذا شهد رجلان أو ثلاثة من الورثة فإنما أقروا على أنفسهم.

٣١٠٠٧ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الحكم وحماد عن إبراهيم قال: يجوز على الورثة بحساب ما ورثوا.

٣١٠٠٨ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال: هما شاهدان من المسلمين، تجوز شهادتهما على الورثة كلهم.

٣١٠٠٩ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال: إذا شهد اثنان من الورثة جاز عليهما في أنصبائهما، وقال الحكم: يجوز عليهم جميعاً.

٣١٠١٠ ـ حدثنا[عبيد] الله عن إسرائيل عن منصور عن الحارث قال: إذا شهد اثنان من الورثة لرجل بدين أعطي دينه.

٣١٠١١ ـ حدثنا عبد السلام عن يونس عن الحسن قال: إذا شهد أحد الورثة جاز عليهم كلهم.

---

(١) بياض في الأصل.

(٦٩) رجل قال لغلامه: إن مت في مرضي هذا فأنت حر

٣١٠١٢ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن مروان عن إبراهيم عن ابن سيرين سئل عن رجل قال: إن حدث بي حدث فعبدي حر، فاحتاج إليه أله أن يبيعه؟ قال: نعم.

٣١٠١٣ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر في رجل قال لعبده: إن مت في مرضي هذا فأنت حر، قال: ليس له أن يبيعه حتى يموت.

(٧٠) في الوصي الذي يشتري من الميراث شيئاً أو مما ولي عليه

٣١٠١٤ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد أنهما كرها أن يشتري الوصي من الميراث شيئاً.

٣١٠١٥ ـ حدثنا [عبيد الله عن] عثمان بن الأسود عن مجاهد وعطاء قالا: لا يجوز لوال أن يشتري مما عليه، قال: وقال مجاهد: لا تشتر إحدى يديك من الأخرى.

٣١٠١٦ ـ حدثنا ابن عيينة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر قال: كان عند عبد الله فأتاه رجل على فرس أبلق فقال: تأمرني أن أشتري هذا، قال: ما شأنه؟ قال: أوصى إلى رجل وتركه فأقمته في السوق على ثمن، قال: لا تشتره ولا تستسلف من ماله، قال أبو إسحاق: سمعته من صلة منذ ستين سنة.

(٧١) في الرجل يوصي لعبده بثلثه

٣١٠١٧ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا سنان بن هارون البرجمي عن أشعث عن الحسن وابن سيرين قالا في رجل أوصى لعبده بالثلث، قالا: ذلك من رقبته، فإن كان الثلث أكثر من ثمنه عتق؛ ودفع إليه ما بقي، وإن كان أقل من ثمنه عتق وسعى لهم فيما بقي، وإن أوصى لهم بدراهم فإن شاء الورثة أجازوا، وإن شاءوا لم يجيزوا.

(٧٢) من كان يقول: الورثة أحق من غيرهم بالمال

٣١٠١٨ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا سفيان عن [ابن] أبي خالد عن حكيم بن جابر أنه قيل له في الوصية عند الموت: لو اعتقت غلامك، فقرأ هذه الآية ﴿**وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم**﴾[1].

---

(١) سورة النساء الآية (٩).

٣١٠١٩ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا يزيد بن عبد العزيز عن إسماعيل عن حكيم بن جابر أنه لما حضره الموت وكان له غلام فقيل له: لو اعتقت هذا، فقال: إني لم أترك لولدي غيره، قال: فأعادوا عليه: لو اعتقته، فقرأ هذه الآية ﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿سديداً﴾.

٣١٠٢٠ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن نسير قال: قال رجل للربيع بن [خُثيم]: أوص لي بمصحفك، قال: فنظر إلى ابن له صغير فقال: ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله﴾(١).

٣١٠٢١ ـ حدثنا معتمر عن عاصم قال: مرض أبو العالية فأعتق مملوكاً له ذكروا له أنه من وراء النهر، فقال: إن كان حياً فلا اعتقه، وإن كان ميتاً فهو عتيق، وذكر هذه الآية ﴿وله ذرية ضعفاً﴾.

(٧٣) الرجل يوصي بثلثه لرجلين فيوجد أحدهما ميتاً

٣١٠٢٢ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن الأشجعي سمع سفيان يقول في رجل أوصى بثلثه لرجلين فيوجد أحدهما ميتاً، قال: يكون للآخر ـ يعني الثلث كله، قال يحيى: وهو القول.

(٧٤) الرجل يوصي لعقب بني فلان

٣١٠٢٣ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عبد الملك عن عطاء في رجل أوصى لعقب بني فلان، قال: ليس المرأة من العقب.

٣١٠٢٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: عقب الرجل ولده وولد ولده من الذكور.

(٧٥) في رجل ترك ثلاثة بنين وقال: ثلث مالي لأصغر بني

٣١٠٢٥ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا وضاح عن مغيرة عن حماد في رجل توفي وترك ثلاثة بنين وقال: ثلث مالي لأصغر بني فقال الأكبر: أنا لا أجيز، وقال الأوسط؛ أنا أجيز، فقال: إجعلها على تسعة أسهم: يرفع ثلثه، فله سهمه وسهم الذي أجازه، وقال حماد: يرد عليهم السهم جميعاً، وقال عامر: الذي رد إنما رد على نفسه.

(٧٦) في امرأة أوصت بثلث ما لها لزوجها في سبيل الله

٣١٠٢٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأوزاعي قال: سئل الزهري عن امرأة أوصت

(١) سورة الأنفال الآية (٧٥).

بثلث مالها لزوجها في سبيل الله، قال: لا يجوز إلا أن تقول: هو في سبيل الله إلى زوجي، يضعه حيث يشاء.

٣١٠٢٧ - حدثنا ابن علية، قال: كنت عند داود بن أبي هند، فجاء رجلان أو أكثر من آل أنس بن مالك بينهم عبيد الله بن أبي بكر، وجاؤا معهم بكتاب في صحيفة ذكروا أنها وصية أنس بن مالك، ففتحت صدرها: بسم الله الرحمن الرحيم - هذا ذكر ما كتب أنس بن مالك في هذه الصحيفة من أمر وصيته، إني أوصي ما تركت من أهلي بتقوى الله وشكره؛ واستمساك بحبله، وإيمان بوعده، وأوصيهم بصلاح ذات [البين] والتراحم والبر والتقوى، ثم أوصى من توفي أن ثلث ماله صدقة إلا أن يغير وصيته قبل أن يلحق بالله، إلا في سبيل الله إن كان أمر الأمة يومئذ جميعاً، وفي الرقاب والأقربين، ومن سميت له العتق من رقيقي يوم . . . (١) فأدركه العتق فإنه يقيمه ولي وصيتي في الثلث غير حرج ولا منازع.

(٧٧) ما كان الناس يورثونه

٣١٠٢٨ - حدثنا ابن علية عن ابن عون عن محمد قال: كان منهم من يورث الوارث ومنهم من لا يورثه.

(٧٨) الوصية لأهل الحرب

٣١٠٢٩ - حدثنا [عبيد] الله بن موسى قال قال سفيان: لا يجوز وصية لأهل الحرب.

(٧٩) الرجل يوصي بعتق رقبتين، فلا توجد إلا رقبة

٣١٠٣٠ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن سعيد بن السائب أن رجلاً أوصى أن تعتق عنه رقبتان بثمن وسماه، فلم يوجد ذلك الثمن رقبتان، فسألت عطاء فقال: اشتروا رقبة واحدة واعتقوها عنه.

٣١٠٣١ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام بن حسان قال: كان أول وصية محمد بن سيرين «هذا ما أوصى به محمد بن أبي عمرة أنه يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأوصى بنيه وأهله أن اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين، وأوصيهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب ﴿يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ (٢) وزعم أنها كانت أول وصية أنس بن مالك.

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) سورة البقرة الآية (١٣٢).

كتاب الفرائض

(١) ما قالوا في تعليم الفرائض

٣١٠٣٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض، ولا يكن كرجل لقيه أعرابي فقال له: أمهاجر أنت يا عبد الله! فيقول: نعم، فيقول: إن بعض أهلي مات وترك كذا وكذا، فإن هو علّمه فعلم آتاه الله، وإن كان لا يحسن فيقول: فبم تفضلونا يا معشر المهاجرين؟

٣١٠٣٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بنحوه.

٣١٠٣٤ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عمر: تعلموا الفرائض فإنها من دينكم.

٣١٠٣٥ ـ حدثنا وكيع عن زكريا عن ابن أبي مسلم عن صالح أبي الخليل عن أبي موسى قال: مثل الذي يقرأ القرآن ولا يحسن الفرائض كاليدين بلا رأس.

٣١٠٣٦ ـ حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عبد الله بن قيس عن ابن عباس قال: من قرأ سورة النساء، فعلم ما يحجب مما لا يحجب علم الفرائض.

٣١٠٣٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن مسلم عن مسروق أنه قيل له: هل كانت عائشة تحسن الفرائض؟ فقال: أي والذي نفسي بيده! لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد ﷺ الأكابر يسألونها عن الفرائض.

٣١٠٣٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال: ما رأيت أحداً أعلم بفريضة ولا أعلم بفقه ولا بشعر من عائشة.

٣١٠٣٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه أن عمر خطب الناس بالجابية فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: من أحب أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب، ومن أحب أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت.

٣١٠٤٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله:

تعلموا القرآن والفرائض، فإنه يوشك أن يفتقر الرجل إلى علم كان يعلمه، أو يبقى في قوم لا يعلمون.

٣١٠٤١ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا محمد بن عبيد الله العقيلي عن أبي سلمة الحمصي عن سليمان بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: من أبطل ميراثاً فرضه الله في كتابه أبطل ميراثه من الجنة.

٣١٠٤٢ ـ حدثنا زيد بن حباب قال أخبرنا أبو سنان قال حدثني أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: كانوا إذا اختلفوا في فريضة أتوا عائشة فأخبرتهم بها.

٣١٠٤٣ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم قال: قلت لعلقمة: علمني الفرائض، قال: ائت جيرانك.

٣١٠٤٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن مورق قال: قال عمر: تعلموا اللحن والفرائض والسنة كما تعلمون القرآن.

(٢) في الفقه في الدين

٣١٠٤٥ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن سعيد الجهني عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

٣١٠٤٦ ـ حدثنا يعلى عن عثمان بن حكيم عن محمد بن كعب القرظي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذه الأعواد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

٣١٠٤٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن تميم بن سلمة عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

٣١٠٤٨ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير قال: إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألهمه رشده.

٣١٠٤٩ ـ حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال: إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيبه، فمن أوتي فقد أوتي خير الدنيا والآخرة.

(٣) في امرأة وأبوين من كم هي؟

٣١٠٥٠ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب أن عثمان سئل عنها فقال: للمرأة الربع وللام ثلث ما بقي وسائر ذلك للأب.

٣١٠٥١ ـ حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بـن المسيب أن زيد بن ثابت سئل عن امـرأة وأبوين، فأعطى المرأة الربع والأم ثلث ما بقي وما بقي للأب.

٣١٠٥٢ ـ حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن علي في امرأة وأبوين قال: الربع، وثلث ما بقي.

٣١٠٥٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: أتي عبد الله في امرأة وأبوين فقال: إن عمر كان إذا سلك طريقاً فسلكناه وجدناه سهلاً، وأنه أتي في امرأة وأبوين فجعلها من أربعة، فأعطى المرأة الربـع، والأم ثلث ما بقي، وأعطى الأب سائر ذلك.

٣١٠٥٤ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن عمر بمثله.

٣١٠٥٥ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن علي في امرأة وأبوين: للمرأة الربع؛ وللأم ثلث ما بقي، وما بقي فللأب.

٣١٠٥٦ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن عمر بمثله إلا أنه قال: أتي في امرأة وأبوين.

٣١٠٥٧ ـ حدثنا ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أنه قال: كان عمر إذا سلك طريقاً فسلكناه وجدنـاه سهلاً، فسئل عن زوجة وأبوين، فقال: للزوجة الربع، وللأم ثلث ما بقي وما بقي فللأب.

٣١٠٥٨ ـ حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن فضيل عن إبراهيم قال: خـالف ابن عباس أهـل الصلاة في امرأة وأبوين وزوج وأبوين قال: للأم الثلث من جميع المال.

٣١٠٥٩ ـ حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين قال: ما يمنعهم أن يجعلوها من اثني عشر سهماً، فيعطون المرأة ثلاثة أسهم وللأم أربعة أسهم وللأب خمسة أسهم.

٣١٠٦٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبيه عن المسيب بن رافع قال: قال عبد الله: ما كان الله ليراني أفضّل أماً على أب.

٣١٠٦١ ـ حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: قال عبد الله: إن عمر كان إذا سلك طريقاً فسلكناه وجدناه سهلاً، وأنه أتي في امرأة وأبوين، [فاعطى] للمرأة الربع، وللأم ثلث ما بقي وما بقي للأب.

٣١٠٦٢ ـ حدثنا أبو خالد عن حجاج عن شيخ عن ابن الحنفية في امـرأة وأبوين: للمـرأة الربع، وللأم ثلث ما بقي، قال أبو بكر: فهذه من ربعة أسهم: للمرأة سهم وهو الربع، وللأم ثلث ما بقي وهو سهم، وللأب سهمان.

(٤) في زوج وأبوين، من كم هي؟

٣١٠٦٣ ـ حدثنا ابن نمير قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني عن عكرمة قال: بعثني ابن عباس إلى زيد بن ثابت أسأله عن زوج وأبوين، فقال زيد: للزوج النصف؛ وللأم ثلث ما بقي وهو السدس، فأرسل إليه ابن عباس: في كتاب الله تجد هكذا؟ قال: أكره أن أفضّل أماً على أب، وكان ابن عباس يعطي الأم الثلث من جميع المال.

٣١٠٦٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان قال: كان إبراهيم يفرضها كما فرضها زيد.

٣١٠٦٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن شيخ عن ابن الحنفية في زوج وأبوين: للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي، وما بقي فللأب.

٣١٠٦٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا مندل عن الأعمش عن إبراهيم عن علي وزيد بن ثابت في امرأة وأبوين وزوج وأبوين قال: قال: للأم ثلث ما بقي.

٣١٠٦٧ ـ حدثنا عبدة عن الأعمش أن ابن عباس أرسل إلى زيد يسأله عن زوج وأبوين فقال زيد: للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي، فقال ابن عباس: تجد لها في كتاب الله ثلث ما بقي؟ فقال زيد: هذا رأيي ـ والله أعلم، قال أبو بكر: هذه ستة أسهم: للزوج ثلاثة، وللأم سهم، وللأب سهمان.

(٥) في رجل مات وترك ابنته وأخته

٣١٠٦٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد قال: قضى معاذ باليمن في ابنة وأخت لأب وأم: للأخت النصف، وللابنة النصف.

٣١٠٦٩ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن معاذ مثل ذلك.

٣١٠٧٠ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن وبرة بن عبد الرحمن عن الأسود بن يزيد قال: كان ابن الزبير لا يعطي الأخت مع الابنة شيئاً حتى حدثته أن معاذاً قضى باليمن في ابنة وأخت لأب وأم: للابنة النصف وللأخت النصف؛ فقال: أنت رسولي إلى ابن عتبة فمره بذلك.

٣١٠٧١ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: حدثت ابن الزبير بقول معاذ فقال: أنت رسولي إلى ابن عقبة فمره بذلك.

٣١٠٧٢ ـ حدثنا زيد بن حباب قال حدثني يحيى بن أيوب المصري قال ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي سلمة أن عمر جعل المال بين الابنة والأخت نصفين.

٣١٠٧٣ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن أبي حصين عن عبد الله بن عتبة في ابنة وأخت قال: النصف والنصف.

٣١٠٧٤ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن الأسود قال: كان ابن الزبير قد هم أن يمنع الأخوات مع البنات الميراث فحدثته أن معاذاً قضى به فينا، ورث ابنة وأختاً.

٣١٠٧٥ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: كان علي وابن مسعود ومعاذ يقولون في ابنة وأخت: النصف والنصف، وهو قول أصحاب محمد ﷺ إلا ابن الزبير وابن عباس.

٣١٠٧٦ ـ حدثنا علي بن مسهر عن المسيب بن رافع قال: كنت جالساً عند عبد الله بن عتبة وقد أمرني أن أصلح بين الأبنة والأخت في الميراث، وقد كان ابن الزبير أمره أن لا يورث الأخت مع الابنة شيئاً، فإني لأصلح بينهما عنده إذ جاء الأسود بن يزيد فقال: اني شهدت معاذاً باليمن قسم المال بين الابنة والأخت، وإني أتيت ابن الزبير فأعلمته ذلك، فأمرني أن آتيك فأعلمك ذلك لتقضي به وتكتب به إليه، فقال: يا أسود: إنك عندنا لمصدق فأته فأعلمه ذلك فليقض به، قال أبو بكر: وهذه من سهمين: للابنة سهم وللاخت سهم.

(٦) في ابنة وأخت وابنة ابن

٣١٠٧٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هذيل بـن شرحبيل قال: جاء رجل إلى أبي موسى وسلمان بن ربيعة فسألهما عن ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم، فقالا: للابنة النصف، وما بقي للاخت، وائت ابن مسعود فسله، فإنه سيتابعنا؛ قال: فأتى الرجل ابن مسعود فسأله وأخبره بما قالا، فقال: لقد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين، ولكن سأقضي بما قضى به رسول الله ﷺ: للابنة النصف [ولابنة] الابن السدس تكملة الثلثين، وما بقي فللاخت.

٣١٠٧٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي قيس عن هذيل عن عبد الله قال: قضى رسول الله ﷺ في ابنة وابنة ابن وأخت، أعطى الابنة النصف، وابنة الابن السدس تكملة الثلثين، والأخت ما بقي، قال أبو بكر: وهذه من ستة أسهم: للابنة ثلاثة أسهم، ولابنة الابن سهم وللاخت سهمان.

(٧) رجل مات وترك أختيه لأبيه وأمه وإخوة وأخوات لأب أو ترك ابنته وبنات ابنة وابن ابنة

٣١٠٧٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن معبد بن خالد عن مسروق عن ابن مسعود أنه كان يجعل للأخوات والبنات الثلثين، ويجعل ما بقي للذكور دون الاناث، وأن عائشة شركت بينهم، فجعلت ما بقي بعد الثلثين للذكر مثل حظ الأنثيين.

٣١٠٨٠ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن حكيم بن جابر عن زيد بـن ثابت أنه قال فيها: هذا من قضاء أهل الجاهلية: يرث الرجال دون النساء.

٣١٠٨١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق، قال: كان يأخذ بقول عبد الله في أخوات لأم وأب وإخوة وأخوات لأب، يجعل ما بقي على الثلثين للذكور دون الاناث، فخرج خرجة إلى المدينة، قال: فجاء وهو يرى أن يشرك بينهم، قال: فقال له علقمة: ما ردك عن قول عبد الله؟ ألقيت أحداً هو أثبت في نفسك منه؟ قال: فقال: لا، ولكن لقيت زيد بن ثابت فوجدته من الراسخين في العلم.

٣١٠٨٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال: قدم فقال له علقمة: ما كان ابن مسعود بثبت؟ فقال له مسروق: كلا، ولكن رأيت زيد بن ثابت وأهل المدينة يشركون.

٣١٠٨٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم قال: لأختيه لأبيه وأمه الثلثان، ولاخوته لأبيه وأخواته ما بقي للذكر مثل حظ الأنثيين في قول علي وزيد، وفي قول عبد الله: لأختيه لأبيه وأمه الثلثان، وما بقي فللذكور من إخوته دون إناثهم ـ قال أبو بكر: وهذه في القولين جميعاً من ثلاثة أسهم: للأخوات والبنات الثلثان، ويبقى الثلث فهو بين الأخوة والأخوات أو بين بنات ابنة وبين ابنة للذكر مثل حظ الأنثيين.

(٨) في رجل ترك ابنتيه وابنة ابنه وابن ابن أسفل منها

٣١٠٨٤ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في رجل ترك ابنتيه وابنة ابن وابن ابن أسفل منها فلابنتيه الثلثان، وما فضل لابن ابنه، يرد على من فوقه ومن معه من البنات في قول علي وزيد للذكر مثل حظ الأنثيين، ولا يرد على من أسفل منه، وفي قول عبد الله لابنتيه الثلثان ولابن ابنه ما بقي، لا يرد على أخته شيئاً ولا على من فوقه من أجل أنه استكمل الثلثين قال أبو بكر: فهذه من تسعة في قول علي وزيد فيصير للإبنتين الثلثان: وتبقى ثلاثة أسهم: فلابن الابن سهمان، ولأخته سهم؛ وفي قول عبد الله من ثلاثة أسهم: للبنتين الثلثان سهمان ولابن الابن ما بقي وهو سهم.

(٩) في ابنة وابنة ابن وبني ابن وبني أخت لأب وأم وأخ وأخوات لأب

٣١٠٨٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الأعمش قال: كان عبد الله يقول في ابنة وابنة ابن وبني ابن وبني أخت لأب وأم وأخت وإخوة لأب، ابن مسعود كان يعطي هذه النصف، ثم ينظر، فإن كان إذا قاسمت الذكور أصابها أكثر من السدس، لم يزدها على السدس، وإن أصابها أقل من السدس قاسم بما لم يلزمها الضرر، وكان غيره من أصحاب محمد ﷺ يقول: لهذه النصف، وما بقي

فللذكر مثل حظ الأنثيين ـ قال أبو بكر: هذه أصلها من ستة أسهم.

(١٠) في بني عم أحدهم أخ لأم

٣١٠٨٦ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال كان علي وزيد يقولان في بني عم أحدهم أخ لأم يعطيانه السدس، وما بقي بينه وبين بني عمه، وكان عبد الله يعطيه المال كله.

٣١٠٨٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: أتي في بني عم أحدهم أخ لأم، وكان ابن عباس أعطاه المال كله، فقال علي: يرحم الله أبا عبد الرحمن! إنه كان لفقيهاً. لو كنت لأعطيه السدس، وكان شريكهم.

٣١٠٨٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن شريح أنه كان يقضي في بني عم أحدهم أخ لأم بقضاء عبد الله.

٣١٠٨٩ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة تركت بني عمها، أحدهم أخوها لأمها قال: فقضى فيها عمر وعلي وزيد أن لأخيها من أمها السدس وهو شريكهم بعد في المال، وقضى فيها عبد الله أن المال له دون بني عمه ـ قال أبو بكر: فهي في قول عمر وعلي وزيد من ستة أسهم، وهي في قول عبد الله وشريح من سهم واحد وهو جميع المال.

(١١) في بني عم أحدهم الزوج

٣١٠٩٠ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن أوس عن حكيم بن عقال قال: أتي علي في ابني عم أحدهما زوج والآخر أخ لأم فقال لشريح: قل فيها، فقال شريح: للزوج النصف، وما بقي فللأخ، فقال له علي: رأي، قال: كذلك رأيت، فأعطى علي الزوج النصف، والأخ السدس، وجعل ما بقي بينهما.

٣١٠٩١ ـ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم في امرأة تركت ثلاثة بني عم أحدهم زوجها والآخر أخوها لأمها، فقال علي وزيد: للزوج النصف وللأخ من الأم السدس، وما بقي فهو بينهم سواء، وقال ابن مسعود: للزوج النصف، وما بقي فللأخ من الأم ـ قال أبو بكر: وهذه في قول علي وزيد من ستة أسهم للزوج النصف ثلثه، وللأخ للأم السدس، ويبقى سهمان فهما بينهما، وفي قول ابن مسعود من سهمين: للزوج النصف، وما بقي فللأخ للأم.

(١٢) في أخوين لأم أحدهما ابن عم

٣١٠٩٢ ـ حدثنا يحيى بن زكريا عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم في امرأة تركت أخويها لأمها أحدهما ابن عمها، فقال علي وزيد الثلث بينهما، وما بقي فلابن عمها، وقال ابن مسعود:

المال بينهما ـ قال أبو بكر: فهذه في قول علي وزيد من ثلاثة أسهم، وفي قول ابن مسعود من سهمين.

(١٣) في ابنة وابني عم أحدهما أخ لأم

٣١٠٩٣ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا إسماعيل بن عبد الملك قال سألت سعيد بن جبير عن ابنة وابني عم أحدهما أخ لأم، فقال: للابنة النصف، وما بقي فلابن العم الذي ليس بأخ لأم مع ولد، قال: فسألت عطاء فقال: أخطأ سعيد، للابنة النصف، ولابن العم الذي ليس بأخ لأم النصف قال أبو بكر: فهذه في قول سعيد بن جبير من سهمين: للإبنـة النصف ولابن العم الذي ليس بأخ لأم النصف، وفي قول عطاء من أربعة: سهمان للابنة، وسهمان بينهما.

(١٤) في امرأة تركت أعمامها أحدهم أخوها لأمها

٣١٠٩٤ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة تركت أعمامها أحدهم أخوها لأمها، فقضى فيها علي وزيد أن لأخيها لأمها السدس، ثم هو شريكهم بعد في المال، وقضى فيها ابن مسعود أن المال كله له، وهذا بسبب يكون في الشرك ثم يسلم أهله بعد ـ قال أبو بكر: فهذه في قول علي وزيد من ستة أسهم، وفي قول عبد الله؛ من سهم واحد لأنه المال كله.

(١٥) في امرأة تركت إخوتها لأمها رجالاً ونساء وهم بنو عمها في العصبة

٣١٠٩٥ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة تركت إخوتها لأمها رجالاً ونساء وهم بنو عمها في العصبة قال: يقتسمون الثلث بينهم، الرجال والنساء فيه سواء، والثلثان الباقيان لذكورهم خالصاً دون النساء في قضاء أصحاب محمد ﷺ قال أبو بكر وهذه في قولهم جميعاً من ثلاثة أسهم.

(١٦) في ابنتين وبني ابن رجال ونساء

٣١٠٩٦ ـ**حدثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في رجل ترك إبنتيه وبني ابنه رجالاً ونساء فلابنتيه الثلثان، وما بقي فللذكور دون الاناث، وكان عبد الله لا يزيد الأخوات والبنات على الثلثين وكان علي وزيد يشركون فيما بينهم، فما بقي للذكر مثل حظ الأنثيين ـ قال أبو بكر: فهذه من ثلاثة أسهم في قولهم جميعاً.

(١٧) في زوج وأم وإخوة وأخوات لأب وابن وإخوة لأم، من شرك بينهم

٣١٠٩٧ - حدثنا ابن مبارك عن معمر عن سماك بن الفضل قال: سمعت وهباً يحدث عن الحكم بن مسعود قال: شهدت عمر أشرك الأخوة من الأب والأم مع الأخوة من الأم في الثلث فقال له رجل: قد قضيت في هذا عام الأول بغير هذا، قال: وكيف قضيت قال: جعلته للأم ولم تجعل للاخوة من الأب والأم شيئاً، قال: ذلك على ما قضينا، وهذا على ما نقضي.

٣١٠٩٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أن [عمراً] وزيداً وابن مسعود كانوا يشركون في زوج وأم وإخوة لأم وأب وأخوات لأم يشركون بين الأخوة من الأب والأم مع الاخوة للأم في سهم وكانوا يقولون: لم يزدهم الأب قرباً ويجعلون ذكورهم وإناثهم فيه سواء.

٣١٠٩٩ - حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة تركت زوجها وأمها وإخوتها لأبيها فلزوجها النصف ثلاثة أسهم، ولأمها السدس سهم، ولأخوتها لأمها الثلث سهمان، ولم يجعل لأخوتها لأبيها وأمها من الميراث شيئاً في قضاء علي، وشرك بينهم عمر وعبد الله وزيد بن ثابت بين الأخوة من الأب والأم مع بني الأم في الثلث الذي ورثوا غير أنهم شركوا ذكورهم وإناثهم فيه سواء.

٣١١٠٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي مجلز أن عثمان شرك بينهم.

٣١١٠١ - حدثنا أبو خالد عن حجاج عن ابن المنتشر عن شريح ومسروق أنهما شركا الأخوة من الأب والأم مع الاخوة من الأم.

٣١١٠٢ - حدثنا أبو خالد عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب بمثله، قال: ما زادهم الأب إلا قرباً.

٣١١٠٣ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أنه قال: لأمها السدس، ولزوجها الشطر، والثلث بين الاخوة من الأم والاخوة من الأب والأم.

٣١١٠٤ - حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: ماتت ابنة للحسن بن الحسن وتركت زوجها وأمها واخوتها لأمها وإخوتها لأبيها وأمها، فارتفعوا إلى عمر بن عبد العزيز، فأعطى الزوج النصف، والأم السدس، وأشرك بين الأخوة من الأم والاخوة من الأب والأم، وقال للزوج: أمسك عن أترابك، أيلحق بهم سهم آخر حتى تنتظر حبلى هي أم لا.

٣١١٠٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبد الله وعمر يشركان، قال: وكان علي لا يشرك - قال أبو بكر: وهذه من ستة أسهم للزوج النصف ثلاثة أسهم، وللأم السدس، وللأخوة من الأم الثلث، وهو سهمان.

(١٨) من كان لا يشرك بين الاخوة والأخوات لأب وأم مع الأخوة للأم في ثلثهم ويقول: هو لهم

٣١١٠٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه كان لا يشرك.

٣١١٠٧ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان لا يشرك.

٣١١٠٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان علي لا يشرك.

٣١١٠٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هذيل عن عبد الله أنه كان لا يشرك، ويقول: تكاملت السهام.

٣١١١٠ - حدثنامعتمر عن أبيه عن أبي مجلز عن علي أنه كان لا يشرك بينهم.

٣١١١١ - حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن زيد بن ثابت أنه كان لا يشرك.

٣١١١٢ - حدثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح عن جابر عن عامر أن علياً وأبا موسى وزيداً كانوا لا يشركون، قال وكيع: وليس أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا اختلفوا منه في الشركة إلا علي فإنه كان لا يشرك.

(١٩) في الخالة والعمة، من كان يورثهما

٣١١١٣ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عمر أنه قسم المال بين عمة وخالة.

٣١١١٤ - حدثنا ابن إدريس عن داود عن الشعبي عن زياد قال: إني لأعلم بما صنع عمر، جعل العمة بمنزلة الأب، والخالة بمنزلة الأم.

٣١١١٥ - حدثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن عن عمر قال: للعمة الثلثان، وللخالة الثلث.

٣١١١٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سليمان العبسي عن رجل عن علي أنه كان يقول في العمة والخالة بقول عمر: للعمة الثلثان وللخالة الثلث.

٣١١١٧ - حدثنا وكيع عن يونس عن الشعبي عن مسروق أنه كان ينزل العمة بمنزلة الأب والخالة بمنزلة الأم.

٣١١١٨ - حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان عمر وعبد الله يورثان الخالة والعمة إذا لم يكن غيرهما، قال إبراهيم: كانوا يجعلون العمة بمنزلة الأب والخالة بمنزلة الأم.

٣١١١٩ - حدثنا وكيع عن عمر بن بشر الهمداني عن الشعبي عن ابن مسعود أنه كان يقول في

الخالة والعمة: للعمة الثلثان وللخالة الثلث.

٣١١٢٠ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور ومغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يورثون بقدر أرحامهم.

٣١١٢١ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن أن عمر ورث الخالة والعمة، فورث العمة الثلثين والخالة الثلث.

٣١١٢٢ - حدثنا سويد بن عمرو قال ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال: قال ابن مسعود: للعمة الثلثان وللخالة الثلث.

٣١١٢٣ - حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال: دعي رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار، فجاء على حمار فقال: ما ترك؟ قالوا: ترك عمة وخالة، قال رسول الله ﷺ: رجل مات وترك عمة وخالة، ثم سار ثم قال: مات وترك عمة وخالة، ثم قال: لم أجد لهما شيئاً.

٣١١٢٤ - حدثنا ابن إدريس عن مالك بن أنس عن محمد بن أبي بكر قال: قال عمر: عجباً للعمة تورث ولا ترث.

٣١١٢٥ - حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو عن شريك بن عبد الله بن [أبي] نمر قال: سئل النبي ﷺ عن ميراث العمة والخالة وهو راكب فسكت ثم سار هنيهة ثم قال: حدثني جبريل أنه لا ميراث لهما.

٣١١٢٦ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن أنه كان يرى الميراث للموالي دون العمة والخالة.

(٢٠) رجل مات ولم يترك إلا خالاً

٣١١٢٧ - حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة الزرقي عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف - الأنصاري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رجلاً رمى رجلاً بسهم فقتله وليس له وارث إلا خال، فكتب في ذلك أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر، فكتب إليه عمر أن رسول الله ﷺ قال: الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له.

٣١١٢٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: ورث عمر الخال المال كله، قال: كان خالاً ومولى.

٣١١٢٩ - حدثنا وكيع عن الحكم بن عطية عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن عمر ورث خالاً ومولى من مولاه.

٣١١٣٠ - حدثنا شبابة قال ثنا شعبة قال ثنا بديل بن ميسرة العقيلي عن ابن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدام رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول

الله ﷺ: الخال وارث من لا وارث له.

(٢١) رجل مات وترك خاله وابنة أخيه أو ابنة أخته

٣١١٣١ - **حدثنا** وكيع قال ثنا زكريا عن عامر قال: سئل مسروق عن رجل مات وليس له وارث إلا خاله وابنة أخيه، قال: للخال نصيب أخته ولابنة الأخ نصيب أبيها.

٣١١٣٢ - **حدثنا** ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال: هلك ابن دحداحة وكان ذا رأي فيهم، فدعا رسول الله ﷺ عاصم بن عدي فقال: هل كان له فيكم نسب، قال: لا، قال؛ فأعطى رسول الله ﷺ ميراثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر.

٣١١٣٣ - **حدثنا** يحيى بن آدم عن وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ألحقوا الفرائض بأهلها؛ فما بقي فهو لأولى رجل ذكر.

٣١١٣٤ - **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن رجل من أهل المدينة عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال: كان ثابت بن الدحداح رجلاً أتيا يعني طارئاً، وكان في بني أنيف أو في بني العجلان فمات ولم يدع وارثاً ألا ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر، فأعطاه النبي ﷺ ميراثه.

(٢٢) في ابنة ومولاه

٣١١٣٥ - **حدثنا** ابن إدريس عن الشيباني عن عبيد بن أبي الجعد عن عبد الله بن شداد قال: تدري ما ابنة حمزة مني؟ هي أختي لأمي، أعتقت رجلاً فمات فقسم ميراثه بين ابنته وابنتها، قال: على عهد رسول الله ﷺ.

٣١١٣٦ - **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الله بن شداد عن ابنة حمزة، قال محمد: وهي أخت ابن شداد لأمه، قالت: مات مولى لي وترك ابنة، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف ولها النصف.

٣١١٣٧ - **حدثنا** وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الله بن شداد أن النبي ﷺ أعطى ابنة حمزة النصف وابنته النصف.

٣١١٣٨ - **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي بردة أن رجلاً مات وترك ابنته ومواليه الذين أعتقوه فأعطى النبي ﷺ ابنته النصف ومواليه النصف.

٣١١٣٩ - **حدثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن الحكم عن شموس الكندية قالت: قاضيت

إلى علي في أبي مات ولم يترك غيري ومولاه، فأعطاني النصف ومولاه النصف.

٣١١٤٠ ـ حدثنا ابن إدريس عن الشيباني عن الحكم عن شموس عن علي بمثله.

٣١١٤١ ـ حدثنا علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن أبي الكنود عن علي أنه قضى في ابنة ومولى، أعطى البنت النصف، والمولى النصف.

٣١١٤٢ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي أن مولى لابنة حمزة مات وترك ابنته وابنة حمزة فأعطى رسول الله ابنة حمزة النصف وابنته النصف.

٣١١٤٣ ـ حدثنا عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي عن زائدة عن أبي حصين قال: خاصمت إلى شريح في مولى لنا مات وترك ابنتيه ومواليه، فأعطى شريح ابنتيه الثلثين، وأعطى مولاه الثلث.

٣١١٤٤ ـ حدثنا عبدة عن الأعمش عن إبراهيم قال: ذكر عنده حديث ابنة حمزة أن النبي ﷺ أعطاها النصف، فقال: إنما أطعمها إياه رسول الله ﷺ طعمة.

٣١١٤٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور بن حيان عن عبد الله بن شداد أن مولى لابنة حمزة مات وترك ابنته وابنة حمزة، فأعطى النبي ﷺ ابنته النصف، وابنة حمزة النصف ـ قال أبو بكر: وهذه من سهمين: للبنت النصف وللمولى النصف.

(٢٣) في المملوك وأهل الكتاب من قال: لا يحجبون ولا يورثون

٣١١٤٦ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي وعن الأعمش عن إبراهيم أن علياً كان يقول في المملوكين وأهل الكتاب: لا يحجبون ولا يرثون.

٣١١٤٧ ـ حدثنا وكيع عن حماد بن زيد عن ابن سيرين قال؛ قال عمر: لا يحجب من لا يرث.

٣١١٤٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن علي قال: المملوكون لا يرثون ولا يحجبون.

٣١١٤٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق أن رجلاً سأل علياً عن امرأة ماتت أختها وأمها مملوكة، فقال علي: هل يحيط السدس برقبتها؟ فقال: لا، فقال: دعنا منها سائر اليوم.

٣١١٥٠ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني عن شريح أنه أعطى ميراث رجل أخوه مملوك ابن أخيه الأحرار.

٣١١٥١ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: يرثه بنو أخيه الأحرار.

٣١١٥٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه في رجل مات وترك أمه مملوكة وجدته حرة: قال: المال للجدة.

٣١١٥٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن معمر عن زائدة عن إبراهيم عن علي وزيد في المملوكين والمشركين قالا: لا يحجبون ولا يرثون.

(٢٤) من كان يحجب بهم ولا يورثهم

٣١١٥٤ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم وعن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن ابن مسعود أنه كان يحجب بالمملوكين وأهل الكتاب ولا يورثهم.

٣١١٥٥ ـ حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: إذا مات الرجل وترك أباه أو أخاه أو ابنه مملوكاً ولم يترك وارثاً فإنه يشتري فيعتق ثم يورث.

٣١١٥٦ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن أشعث عن محمد عن ابن مسعود في رجل مات وترك أباه مملوكاً، قال: يشتري من ماله فيعتق ثم يورث، قال: وكان الحسن يقوله.

٣١١٥٧ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله بمثله.

(٢٥) من كان يورث ذوي الأرحام دون الموالي

٣١١٥٧ ـ حدثنا جرير عن منصور عن فضيل عن إبراهيم قال: كان عمر وعبد الله يعطيان الميراث ذوي الأرحام، قال فضيل: فقلت لإبراهيم: فعلي؟ قال: كان أشدهم في ذلك أن يعطي ذوي الأرحام.

٣١١٥٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم وعمر وعلي وعبد الله بمثله.

٣١١٦٠ ـ حدثنا حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية ـ قال أبو بكر: أظنه عن جبير بن نفير قال: كنت جالساً عند أبي الدرداء، وكان قاضياً، فأتاه رجل فقال: إن ابن أمي مات ولم يدع وارثاً، فكيف ترى في ماله؟ قال: انطلق فاقبضه.

٣١١٦١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حيان الجعفي عن سويد بن غفلة أن علياً أتي في ابنة وامرأة وموالي، فأعطى الابنة النصف، والمرأة الثمن، ورد ما بقي على الابنة ولم يعط الموالي شيئاً.

٣١١٦٢ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم أنه أنكر حديث ابنة حمزة وقال: إنما أطعمها رسول الله ﷺ طعمة.

٣١١٦٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: أوصى مولى لعلقمة

لأهل علقمة بالثلث وأعطى ابن أخته لأمه الثلثين.

٣١١٦٤ ـ حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن سالم قال: أتي علي في رجل ترك جدته ومواليه، فأعطى الجدة المال دون الموالي.

٣١١٦٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: كنت أمشي معه فأدركته امرأة عند الصياقلة قالت: إن مولاتك قد ماتت فخذ ميراثها، قال: هو لك، فقالت: بارك الله لك فيه، أما إنه لو كان لي لم أدعه لك، وإنه لمحتاج يومئذ إلى دون نصيبه من ميراثها من خمسة دراهم، فقلت له: ما هذه منها: قال: ابنة أختها لأمها.

(٢٦) في الرد واختلافهم فيه

٣١١٦٦ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: أتي ابن مسعود في أم وإخوة لأم فأعطى الاخوة للأم الثلث، وأعطى الأم سائر المال وقال: الأم عصبة من لا عصبة له.

٣١١٦٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق قال: أتي عبد الله في أم وإخوة لأم، فأعطى الأم السدس والاخوة الثلث، ورد ما بقي على الأم وقال: الأم عصبة من لا عصبة له، وكان ابن مسعود لا يرد على أخت لأب مع أخت لأب وأم، ولا على ابنة ابن مع ابنة صلب.

٣١١٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم أن علياً كان يرد على كل ذي سهم إلا الزوج والمرأة.

٣١١٦٩ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور قال: بلغني عن علي أنه كان يرد على كل ذي سهم إلا الزوج والمرأة.

٣١١٧٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن جابر عن أبي جعفر أن علياً كان يرد على ذوي السهام من ذوي الأرحام.

٣١١٧١ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن الشعبي أنه كره قضاء قضى به أبو عبيدة بن عبد الله: أنه أعطى ابنة أو أختاً المال كله، فقال الشعبي: هذا قضاء عبد الله.

٣١١٧٢ ـ حدثنا ابن فضيل عن إسماعيل عن عامر عن عبد الله، أنه كان يرد على الابنة والأخت والأم إذا لم تكن عصبة، وكان زيد لا يعطيهم إلا نصيبهم.

٣١١٧٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبد الله لا يرد على ستة: على زوج ولا امرأة ولا جدة ولا على أخوات لأب مع أخوات لأب وأم، ولا على بنات ابن مع بنات صلب، ولا على أخت لأم مع أم، قال إبراهيم: فقلت لعلقمة نرد على الأخوة من الأم مع الجدة؟ قال: إن شئت قال: وكان علي يرد على جميعهم إلا الزوج والمرأة.

٣١١٧٤ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبد الله لا يرد على ستة: لا يرد على زوج ولا امرأة ولا جدة ولا على أخت لأب مع أخت لأب وأم، ولا على أخت لأم مع أم، ولا على ابنة ابن مع ابنة صلب.

٣١١٧٥ - حدثنا ابن فضيل عن داود عن الشعبي قال: استشهد سالم مولى أبي حذيفة قال: فأعطى أبو بكر ابنته النصف وأعطى النصف الثاني في سبيل الله.

٣١١٧٦ - حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل بن عمرو قال: قال إبراهيم: لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ يرد على المرأة والزوج شيئاً، قال: وكان زيد يعطي كل ذي فرض فريضته، وما بقي جعله في بيت المال.

٣١١٧٧ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: كان عبد الله لا يرد على أخت لأب مع أخت لأب وأم ولا يرد على ابنة ابن مع ابنة شيئاً، ولا على إخوة لأم مع أم شيئاً، ولا على زوج ولا امرأة.

٣١١٧٨ - حدثنا جرير عن مغيرة والأعمش قالا: لم يكن أحد يرد على جدة إلا أن يكون غيرها.

(٢٧) في ابنة أخ وعمة، لمن المال؟

٣١١٧٩ - حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني قال: سألت الشعبي عن العمة: أهي أحق بالميراث أو ابنة الأخ؟ قال: فقال لي: وأنت لا تعلم ذلك؟ قال: قلت: ابنة الأخ أحق من العمة، قال أبو إسحاق: وشهد عامر على مسروق أنه قال: أنزلوهم منازل آبائهم.

٣١١٨٠ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الشيباني عن الشعبي في ابنة أخ وعمة قال: المال لابنة الأخ.

٣١١٨١ - حدثنا وكيع قال ثنا حسن بن صالح عن الشيباني عن إبراهيم قال: المال للعمة.

٣١١٨٢ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة ومنصور عن إبراهيم قال: كانوا يورثون بقدر أرحامهم.

٣١١٨٣ - حدثنا عباد بن العوام عن الشيباني قال: سألت الشعبي عن ابنة أخ وعمة أيهما أحق بالميراث؟ قال: ابنة الأخ، قال: أنزلوهم منازل آبائهم.

(٢٨) من قال: يضرب بسهم من لا يرث

٣١١٨٤ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال قال إبراهيم: قال علي: يضرب بسهم من لا يرث.

٣١١٨٥ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان يقال: ذو السهم أحق ممن لا سهم له، قال وكيع: وقال غير سفيان عن مغيرة عن إبراهيم في رجل مات وترك أختين لأب وأختين لأب وأم قال: كان يقال: ذو السهم أحق ممن لا سهم له.

(٢٩) في امرأة مسلمة ماتت وتركت زوجها وإخوة لأم مسلمين وابناً نصرانياً

٣١١٨٦ - حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة مسلمة تركت زوجها مسلماً وإخوتها لأمها مسلمين ولها ابن نصراني أو يهودي أو كافر، فلزوجها النصف ثلاثة أسهم ولأخوتها لأمها الثلث سهمان؛ وما بقي فلذي العصبة في قول علي وزيد، لا يرث يهودي ولا نصراني مسلماً؛ وقضى فيها عبد الله أن للزوج الربع من أجل أن لها ولداً كافراً، ويحجبون في قول عبد الله ولا يرثون، في قول علي وزيد: لا يحجبون ولا يرثون - قال أبو بكر: فهذه في قول علي وزيد من ستة أسهم، وفي قول عبد الله بن مسعود من أربعة.

(٣٠) في امرأة مسلمة تركت أمها مسلمة ولها إخوة نصارى أو يهود أوكفار

٣١١٨٧ - حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في امرأة مسلمة تركت أمها مسلمة ولها إخوة نصارى أو يهود أو كفار فقضى عبد الله أن لها معهم السدس، وجعلهم يحجبون ولا يرثون، وقضى فيها سائر أصحاب النبي ﷺ أنهم لا يحجبون ولا يرثون - قال أبو بكر: فهي فيما قضى أصحاب النبي ﷺ غير عبد الله أربعة أسهم، فهي لذي العصبة، وهي في قضاء عبد الله خمسة أسهم، فهي لذي العصبة بالرحم، قال أبو بكر: فهذه في قولهم جميعاً من ستة أسهم، إن كان في قول عبد الله فللأم السدس ويبقى خمسة، وإن كان في قول أصحاب النبي ﷺ فللأم الثلث وهو سهمان، وأربعة لسائر العصبة.

(٣١) في امرأة تركت زوجها وإخوتها لأمها أحراراً ولها ابن مملوك

٣١١٨٨ - حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت زوجها وإخوتها لأمها أحراراً، ولها ابن مملوك فلزوجها النصف ثلاثة أسهم، ولاخوتها لأمها الثلث سهمان، ويبقى السدس فهو للعصبة ولا يرث ابنها المملوك شيئاً في قضاء علي، وقضى فيها عبد الله أن لزوجها الربع سهم ونصف، وأن ابنها يحجب الاخوة من الأم إذا كان مملوكاً ولا يرث ابنها شيئاً

ويحجب الزوج، وأن الثلاثة أرباع الباقية للعصبة، وقضى فيها زيد أن لزوجها النصف ثلاثة أسهم، وأن لاخوتها لأمها الثلث سهمان، وما بقي فهو في بيت المال إذا لم يكن ولاء ولا رحم ـ قال أبوبكر: فهذه في قول علي وزيد من ستة أسهم، وفي قول عبد الله بن مسعود من أربعة أسهم.

(٣٢) في الفرائض من قال: لا تعول، ومن أعالها

٣١١٨٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: الفرائض لا تعول.

٣١١٩٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علي وعبد الله وزيد أنهم أعالوا الفريضة.

٣١١٩١ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن هاشم عن ابن سيرين عن شريح في أختين لأب وأم وأختين لأم وزوج وأم، قال: من عشرة: للأختين من الأب والأم أربعة، وللأختين من الأم سهمان، وللزوج ثلاثة أسهم وللأم سهم، وقال وكيع: والناس على هذا، وهذه قسمة الفروخ.

(٣٣) في ابن ابن وأخ

٣١١٩٢ ـ حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: يحجبني بنو ابني دون اخوتي ولا أحجبهم دون أخواتهم.

(٣٤) في امرأة تركت أختها لأمها وأمها

٣١١٩٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة تركت أختها لأمها وأمها ولا عصبة لها فلأختها من أمها السدس، ولأمها خمسة أسداس في فضاء عبد الله، وقضى فيها زيد أن لأختها من أمها السدس، ولأمها الثلث، ويجعل سائره في بيت المال، وقضى فيها عليٌّ أن لهما المال على قدر ما ورثا، فجعل للأخت من الأم الثلث وللأم الثلثين ـ قال أبو بكر: فهذه في قول علي من ثلاثة أسهم، وفي قول عبد الله وزيد من ستة.

(٣٥) في امرأة تركت أختها لأبيها وأختها لأبيها وأمها

٣١١٩٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت أختها لأبيها وأمها وأختها من أبيها ولا عصبة لها غيرهما، فلأختها لأبيها وأمها ثلاثة أرباع، ولأختها من أبيها الربع في قضاء علي، وقضى عبد الله أن للأخت من الأب والأم خمسة أسهم، وللأخت من الأب السدس، وقضى فيها زيد أن للأخت للأب والأم ثلاثة أسهم وللأخت للأب السدس، وما بقي لبيت

المال إذا لم يكن ولاء ولا عصبة ـ قال أبو بكر: فهذه في قول علي من ثلاثة أسهم، وفي قول عبد الله وزيد من ستة أسهم.

(٣٦) في المرأة تركت ابنتها وابنة ابنها وأمها ولا عصبة لها

٣١١٩٥ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت ابنتها وابنة ابنها وأمها ولا عصبة لها، فلابنتها ثلاثة أخماس ولابنة ابنها خمس، ولأمها خمس في قضاء علي، وقضى فيها عبد الله أنها من أربعة وعشرين سهماً فلابنة الابن من ذلك السدس أربعة أسهم، وللأم ربع ما بقي خمسة أسهم، وللأبنة ثلاثة أرباع عشرين خمسة عشر سهماً، وقضى فيها زيد: للابنة النصف ولابنة الابن السدس وللأم السدس، وما بقي ففي بيت المال إذا لم يكن ولاء ولا عصبة.

(٣٧) فيمن يرث من النساء كم هن؟

٣١١٩٦ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل[بن] عمرو قال: قال إبراهيم: يرث من النساء ستة نسوة: الابنة وابنة الابن والأم والجدة والأخت والمرأة، ويرث النساء من الرجال سبعة نفر: ترث أباها وابنها وابن ابنها وأخاها وزوجها وجدها وترث من ابن ابنتها سدساً إلا أن يكون له عصبة غيرها.

٣١١٩٧ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل [بن] عمرو قال: قال إبراهيم: يرث من النساء ستة نسوة: ابنته وابنة إبنه وأمه وجدته وأخته وزوجته، وترث المرأة سبعة: ابنها وابن ابنها وأباها وجدها وزوجها وأخاها، ويرث من ابن ابنتها سدساً، ولا يرث هو منها شيئاً في قولهم كلهم.

٣١١٩٨ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن النعمان بن سالم قال: سألت ابن عمر عن ابن ابنة. . . . . . .[١].

(٣٨) في ابن الابن من قال: يرد على من تحته بحاله: وعلى من أسفل منه

٣١١٩٩ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم عن مندل قال ثنا الأعمش عن إبراهيم قال: في قول علي وزيد: ابن الابن يرد على من تحته ومن فوقه للذكر مثل حظ الأنثيين، وفي قول عبد الله: إذا استكمل الثلثين فليس لبنات الابن شيء.

---

(١) بياض في الأصل

(٣٩) في بنت وبنات ابن

٣١٢٠٠ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا مندل عن الأعمش عن إبراهيم قال: في قول عبد الله للابنة النصف، وما بقي لبني الابن وبنات الابن للذكر مثل حظ الأنثيين، ما لم يزدن بنات الابن على السدس.

(٤٠) من لا يرث الأخوة من الأم معه؛ من هو؟

٣١٢٠١ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا مندل عن الأعمش عن إبراهيم قال: لا يرث الاخوة من الأم مع ولد ولا ولد ابن ذكر ولا أنثى ولا مع أب ولا مع جد.

(٤١) في ابنتين وأبوين وامرأة

٣١٢٠٢ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن رجل لم يسمه قال: ما رأيت رجلاً كان أحسب من علي سئل عن ابنتين وأبوين وامرأة فقال: صار ثمنها تسعاً ـ قال أبو بكر: فهذه من سبعة وعشرين سهماً: للابنتين ستة عشر وللأبوين ثمانية وللمرأة ثلاثة.

(٤٢) في الجد من جعله أباً

٣١٢٠٣ ـ حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن أبا بكر كان يرى الجد أباً.

٣١٢٠٤ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي بردة عن كردوس بن عباس الثعلبي عن أبي موسى أن أبا بكر جعل الجد أباً.

٣١٢٠٥ ـ حدثنا وكيع عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال: قال ابن الزبير: إن الذي قال فيه رسول الله ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذته جعل الجد أباً ـ يعني أبا بكر.

٣١٢٠٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن فرات القزاز عن سعيد بن جبير قال: كتب ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة أن أبا بكر كان يجعل الجد أباً.

٣١٢٠٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن خالد عن عبد الرحمن بن معقل قال: كنت عند ابن عباس فسأله رجل عن الجد، فقال له ابن عباس: أي أب لك أكبر؟ فلم يدر الرجل ما يقول، فقلت أنا: آدم، فقال ابن عباس: إن الله يقول: ﴿يا بني آدم﴾.

٣١٢٠٨ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن طاوس عن أبي بكر وابن عباس وعثمان أنهم جعلوا الجد أباً.

٣١٢٠٩ ـ حدثنا حفص عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس أنه جعله أباً.

٣١٢١٠ ـ حدثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب أن عمر كان يفرض للجد الذي يفرض له الناس اليوم، قلت له: يعني قول زيد بن ثابت، قال: نعم.

٣١٢١١ ـ حدثنا وكيع عن الربيع عن عطاء عن أبي بكر قال: الجد بمنزلة الأب ما لم يكن أب دونه، وابن الابن بمنزلة الابن ما لم يكن ابن دونه.

٣١٢١٢ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن إسماعيل بن سميع قال: قال رجل لأبي وائل: إن أبا بردة يزعم أن أبا بكر جعل الجد أباً فقال: كذب، لو جعله أباً لما خالفه عمر.

(٤٣) في الجد ما له وما جاء فيه عن النبي ﷺ وغيره

٣١٢١٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن ابن ابني مات؛ فما لي من ميراثه، قال: السدس، فلما أدبر دعاه، قال: لك سدس آخر، فلما أدبر دعاه قال: إن السدس من الآخر طعمة.

٣١٢١٤ ـ حدثنا شبابة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معقل بن يسار المزني قال: سمعت رسول الله ﷺ أتي بفريضة فيها جد فأعطاه ثلثاً أو سدساً.

٣١٢١٥ ـ حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أن عمر قال: من تعلم قضية رسول الله ﷺ في الجد؟ فقال معقل بن يسار المزني: فينا قضى به رسول الله ﷺ، قال: السدس، قال: مع من؟ قال: لا أدري! قال: لا دريت، فما تغني إذاً؟

٣١٢١٦ ـ حدثنا قبيصة عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض عن أبي سعيد قال: كنا نورثه على عهد رسول الله ﷺ ـ يعني الجد.

٣١٢١٧ ـ حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن منصور عن إبراهيم قال: كان علي لا يزيد الجد مع الولد على السدس.

(٤٤) إذا ترك إخوة وجداً وإختلافهم فيه

٣١٢١٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيد بن نضلة قال: كان عمرو وعبد الله يقاسمان بالجد مع الاخوة ما بينه وبين أن يكون السدس خيراً له من مقاسمتهم، ثم إن عمر كتب إلى عبد الله: ما أرى إلا أنا قد أجحفنا بالجد، فإذا جاءك كتابي هذا فقاسم به مع الاخوة ما بينه وبين أن يكون الثلث خيراً له من مقاسمتهم، فأخذ به عبد الله.

٣١٢١٩ ـ حدثنا ابن علية عن أبي العلاء عن إبراهيم عن علقمة قال: كان عبد الله يشرك الجد

مع الاخوة، فإذا كثروا وفاه الثلث، ، فلما توفي علقمة أتيت عبيدة فحدثني أن ابن مسعود كان يشرك الجد مع الاخوة، فإذا كثروا وفاه السدس، فرجعت من عنده وأنا خاثر، فمررت بعبيد بن نضلة فقال: ما لي أراك خاثراً؟ قال: قلت: كيف لا أكون خاثراً، فحدثته فقال: صدقاك كلاهما، قلت: لله أبوك! وكيف صدقاني كلاهما؟ قال: كان رأي عبد الله وقسمته أن يشركه مع الاخوة فإذا كثروا وفاه السدس، ثم وفد إلى عمر فوجده يشركه مع الاخوة فإذا كثروا وفاه الثلث، فترك رأيه وتابع عمر.

٣١٢٢٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه كان يقاسم بالجد الاخوة إلى السدس.

٣١٢٢١ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبي خالد عن الشعبي عن علي أنه أتي في ستة إخوة وجد، فأعطى الجد السدس.

٣١٢٢٢ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن فراس عن الشعبي قال: كتب ابن عباس إلى علي يسأله عن ستة اخوة وجد، فكتب إليه: اجعله كأحدهم وامح كتابي.

٣١٢٢٣ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم أن زيداً كان يقاسم بالجد مع الاخوة ما بينه وبين الثلث.

٣١٢٢٤ ـ حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن عمر وعبد الله أنهما كانا يقاسمان الجد مع الأخوة ما بينه وبين الثلث.

٣١٢٢٥ ـ حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم أن علياً كان يقاسم الجد مع الاخوة ما بينه وبين السدس.

٣١٢٢٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كتب عمر إلى عبد الله بن مسعود: إنا قد خشينا أن نكون قد أجحفنا بالجد، فأعطه الثلث مع الاخوة.

٣١٢٢٧ ـ حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أن زيداً كان يقاسم الجد مع الواحد والاثنين، فإذا كانوا ثلاثة كان له ثلث جميع المال، فإن كان معه فرائض نظر له، فإن كان الثلث خيراً له أعطاه، وإن كانت المقاسمة خيراً له قاسم، ولا ينقص من سدس جميع المال.

٣١٢٢٨ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم قال: كان عبد الله وزيد يجعلان للجد الثلث وللاخوة الثلثين، وفي رجل ترك أربعة إخوة لأبيه وأمه وأختيه لأبيه وأمه وجده، قال: كان علي يجعلها أسهماً أسداساً السدس له، لم يكن علي يجعل للجد أقل من السدس مع الاخوة، وما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين، وكان عبد الله وزيد يعطيان الجد الثلث والاخوة الثلثين للذكر مثل حظ الأنثيين، وقال في خمسة إخوة وجد، قال: فللجد في قول علي السدس، وللاخوة خمسة أسداس، وكان عبد الله وزيد يعطيان الجد الثلث والاخوة الثلثين.

٣١٢٢٩ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن مسروق قال: كان ابن مسعود لا يزيد الجد على السدس مع الاخوة، قال: فقلت له: شهدت عمر بن الخطاب أعطاه الثلث مع الاخوة، فأعطاه الثلث.

٣١٢٣٠ ـ حدثنا عبد الأعلى عن داود عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال: إن أول جد ورث في الإسلام عمر بن الخطاب فأراد أن يحتار المال فقلت له: يا أمير المؤمنين! إنهم شجرة دونك ـ يعني بني بنيه ـ قال أبو بكر: فهذه في قول عمر وعبد الله وزيد من ثلاثة أسهم، فللجد الثلث وما بقي فللاخوة، وفي قول علي من ستة أسهم: للجد السدس سهم وللاخوة خمسة أسهم.

(٤٥) في رجل ترك أخاه لأبيه وأمه أو أخته وجده

٣١٢٣١ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله في أخت وجد النصف والنصف.

٣١٢٣٢ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في رجل ترك جده وأخاه لأبيه وأمه فللجد النصف ولأخيه النصف في قول علي وعبد الله وزيد، قالوا في رجل ترك جده وإخوته لأبيه وأمه فللجد الثلث وللاخوة الثلثان في قولهم جميعاً ـ قال أبو بكر: فهذه من سهمان إذا كانت أخت أو أخ وجد، فللجد النصف، وللأخت أو الأخ النصف، وإن كانا أخوين فللجد الثلث، وللأخوين الثلثان.

(٤٦) في رجل ترك جده وابن أخيه لأبيه وأمه

٣١٢٣٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في رجل ترك جده وابن أخيه لأبيه وأمه فللجد المال في قضاء علي وعبد الله وزيد ـ قال أبو بكر: فهذه من سهم واحد وهو المال كله.

(٤٧) في رجل ترك جده وأخاه لأبيه وأمه وأخاه لأبيه

٣١٢٣٤ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في رجل ترك جده وأخاه لأبيه وأمه وأخاه لأبيه فللجد النصف ولأخيه لأبيه وأمه النصف في قول علي وعبد الله، وكان زيد يعطي الجد الثلث، والأخ من الأب والأم الثلثين، قاسم بالأخ من الأب مع الأخ من الأب والأم ولا يرث شيئاً.

٣١٢٣٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبد الله يقاسم بالجد الاخوة إلى الثلث، ويعطي كل صاحب فرض فريضته، ولا يورث الاخوة من الأم مع الجد، ولا يقاسم بالأخوة للأب الأخوة للأب والأم، وإذا كانت أخت الأب وأم أخ لأب وجد أعطى الأخت من الأب والأم النصف والجد النصف، وكان علي يقاسم بالجد الاخوة إلى السدس، ويعطي كل صاحب فريضة فريضته، ولا يورث الاخوة من الأم مع الجد، ولا يقاسم بالاخوة للأب الاخوة للأب والأم ولا

يزيد الجد مع الولد على السدس إلا أن لا يكون غيره، فإذا كانت أخت لأب وأم وأخ لأب وجد أعطى الأخت النصف، وجعل النصف بين الجد والأخ، وكان زيد يقاسم بالجد الاخوة والأخوات إلى الثلث، فإذا بلغ الثلث أعطاه الثلث، وكان للاخوة والأخوات ما بقي، ولا يورث الاخوة من الأم مع الجد ولا يقاسم بهم، وكان يقاسم بالاخوة للأب الاخوة للأب والأم ولا يورثهم شيئاً، وإذا كانت أخت لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد أعطى الأخت من الأب والأم النصف، وقاسم الأخ والأخت الجد ـ قال أبو بكر: فهذه في قول علي وعبد الله من سهمين، وفي قول زيد من ثلاثة أسهم.

(٤٨) في رجل ترك جده وأخاه لأمه

٣١٢٣٦ ـ **حدثنا** ابن علية عن خالد عن محمد بن سيرين قال: أراد عبيد الله بن زياد أن يورث الأخت من الأم مع الجد، وقال: إن عمر قد ورث الأخت معه فقال عبيد الله بن عتبة: إني لست بسبائي ولا حروري، فافتقر الأثر، فإنك لن تخطىء في الطريق ما دمت على الأثر.

٣١٢٣٧ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا إسماعيل عن الشعبي قال: ما ورث أحد من أصحاب النبي ﷺ إخوة من أم مع جد.

٣١٢٣٨ ـ **حدثنا** معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان زيد لا يورث أخاً لأم ولا أختاً لأم مع جد شيئاً.

٣٢١٣٩ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان علي وعبد الله لا يورثان الاخوة من الأم مع الجد شيئاً ـ قال أبو بكر: فهذه من سهم واحد لأن المال كله للجد.

(٤٩) في زوج وأم وإخوة وجد فهذه التي تسمى الأكدرية

٣١٢٤٠ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبد الله يجعل الأكدرية من ثمانية: للزوج ثلاثة، وثلاثة للأخت، وسهم للام، وسهم للجد، قال: وكان علي يجعلها من تسعة: ثلاثة للزوج، وثلاثة للأخت وسهمان للأم وسهم للجد، وكان زيد يجعلها من تسعة: ثلاثة للزوج وثلاثة للأخت، وسهمان للأم وسهم للجد، ثم يضربها في ثلاثة، فتصير سبعة وعشرين، فيعطي الزوج تسعة والأم ستة، ويبقى اثنا عشر فيعطي الجد ثمانية ويعطي الأخت أربعة.

٣١٢٤١ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم عن علي وعبد الله وزيد بمثل حديث أبي معاوية وزاد فيه: وبلغني عن ابن عباس أنه كان يجعل الجد والداً، لا يرث الاخوة معه شيئاً، ويجعل للزوج النصف وللجد السدس: سهم، وللأم الثلث: سهمان.

٣١٢٤٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علي وعبد الله وزيد بمثل حديث أبي معاوية . .

٣١٢٤٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان قال: قلت للأعمش: لم سميت الأكدرية؟ قال: طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له: الأكدر كان ينظر في الفرائض فأخطأ فيها فسماها الأكدرية؛ قال وكيع: وكنا نسمع قبل أن يفسر سفيان إنما سميت الأكدرية، لأن قول زيد تكدر فيها، لم يفش قوله.

(٥٠) في أم وأخت لأب وأم وجد

٣١٢٤٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الواحد عن إسماعيل بن رجاء عن إبراهيم وعن سفيان عمن سمع الشعبي قال في أم وأخت لأب وأم وجد أن زيد بن ثابت قال: من تسعة أسهم: للأم ثلاثة، وللجد أربعة، وللأخت سهمان، وأن علياً قال: للأخت النصف: ثلاثة، وللأم الثلث: سهمان، وما بقي فللجد وهو سهم، وقال ابن مسعود: للأخت النصف: ثلاثة، وللأم السدس، سهم، وما بقي فللجد وهو سهمان، وقال عثمان: أثلاثاً: ثلث للأم، وثلث للأخت، وثلث للجد، وقال ابن عباس: للأم الثلث وما بقي فللجد، قال وكيع: وقال الشعبي: سألني الحجاج بن يوسف عنها فأخبرته بأقاويلهم فأعجبه قول علي فقال: قول من هذا؟ فقلت: قول أبي تراب، فنظر الحجاج فقال: إنا لم نعب على قضائه، إنما عبنا كذا وكذا.

٣١٢٤٥ ـ حدثنا [ابن] فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة تركت أختها لأبيها وأمها، وجدها وأمها، فلأختها لأبيها وأمها النصف، ولأمها الثلث، وللجد السدس في قول علي، وكان عبد الله يقول: للأم السدس وللجد الثلث وللأخت النصف، وكان عبد الله يقول: لم يكن ليراني أفضل أماً على جد في هذه الفريضة ولا في غيرها من الحدود، وكان زيد يعطي الأم الثلث والأخت ثلث ما بقي: قسمها زيد على تسعة أسهم: للأم الثلث ثلاثة أسهم وللأخت ثلث ما بقي سهمان، وللجد أربعة أسهم، وكان عثمان يجعلها بينهم أثلاثاً للأم الثلث وللأخت الثلث وللجد الثلث، وكان ابن عباس يقول: الجد بمنزلة الأب.

٣١٢٤٦ ـ حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن عمرو بن مرة قال: كان عبد الله يقول في أخت وأم وجد: للأخت النصف، والنصف الباقي بين الجد والأم.

٣١٢٤٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عمر في أخت وأم وجد، قال: للأخت النصف وللأم السدس، وما بقي فللجد ـ قال أبو بكر: فهذه في قول علي وعبد الله من ستة أسهم، وفي قول زيد بن ثابت من تسعة أسهم.

(٥١) في ابنة وأخت وجد، وأخوات عدة وجد وإبنة

٣١٢٤٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله أنه قال في ابنة وأخت وجد: أعطى الابنة النصف، وجعل ما بقي بين الجد والأخت، له نصف ولها نصف، وسئل عن ابنة وأختين وجد، فأعطى البنت النصف، وجعل ما بقي بين الجد والأختين، له نصف ولهما نصف، وسئل عن ابنة وثلاثة أخوات وجد، فأعطى البنت النصف وجعل للجد خمسي ما بقي وأعطى الأخوات خمساً خمساً.

٣١٢٤٩ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة في ابنة وأخت وجد، قال: هي من أربعة: سهمان للبنت، وسهم للجد وسهم للأخت، قلت له: فإن كانتا أختين؟ قال: جعلها عبيدة من أربعة: للبنت سهمان، وسهم للجد، وللأختين سهم، قال: جعلها مسروق من عشرة، للبنت خمسة أسهم وللجد سهمان ولكل واحدة منهن سهم سهم.

٣١٢٥٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق في بنت وثلاث أخوات وجد قال: من عشرة: للبنت النصف خمسة، وللجد سهمان، ولكل أخت سهم.

٣١٢٥١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة في ابنة وأخت وجد، قال: من أربعة: سهمان للبنت النصف وسهم للجد وسهم للأخت.

٣١٢٥٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق في ابنة وأختين وجد، قال: من ثمانية أسهم: للبنت النصف أربعة، وللجد سهمان، ولكل أخت سهم.

٣١٢٥٣ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في رجل ترك ابنته وأخته لأبيه وأمه وجداً؛ فلابنته النصف ولجده السدس وما بقي فلأخته في قول علي، لم يكن يزيد الجد مع الولد على السدس شيئاً، وفي قول عبد الله لابنته النصف، وما بقي فبين الأخت والجد، فإن كانتا أختين فما بقي بين الأختين والجد في قول عبد الله وزيد، وفي قول علي: للجد السدس ولأختيه ما بقي، وإن كن ثلاث أخوات مع الأبنة والجد فللابنة النصف وللجد خمسا ما بقي، وللأخوات ثلاثة أخماس في قول عبد الله وزيد ـ قال أبو بكر: فهذه في قول علي من ستة أسهم، وفي قول عبد الله وزيد من عشرة أسهم: خمسة للبنت وسهمان للجد وللأخوات سهم سهم.

٣١٢٥٤ ـ حدثنا وكيع عن فطر قال: قلت للشعبي: كيف قول علي في ابنة وأخت وجد، قال: من أربعة، قال: قلت: إنما هذه في قول عبد الله.

(٥٢) في امرأة تركت زوجها وأمها وأخاها لأبيها وجدها

٣١٢٥٥ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت زوجها وأمها

وأخاها لأبيها وجدها للزوج النصف ثلاثة أسهم، وللأم الثلث سهمان، وللجد سهم في قول علي وزيد، وفي قول عبد الله: للزوج النصف وللأم ثلث ما بقي سهم، وللجد سهم وللأخ سهم، فإن كانا أخوين أو أكثر من ذلك فللزوج النصف وللأم سهم وللجد سهم، وبقي سهم فهو لاخوته في قول علي وزيد وعبد الله.

٣١٢٥٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق قال: أتينا شريحاً فسألناه عن زوج وأم وأخ وجد فقال: للبعل الشطر، وللأم الثلث، ثم سكت ثم قال الذي على رأسه إنه لا يقول في الجد شيئاً، قال: فأتينا عبيدة فقسمها من ستة في قول عبد الله، فأعطى الزوج ثلاثة، والأم سهماً، والجد سهماً والأخ سهماً ـ قال أبو بكر: فهذه في قولهم جميعاً من ستة أسهم.

(٥٣) امرأة تركت أختها لأبيها وأمها وجدها

٣١٢٥٧ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم في امرأة تركت أختها لأبيها وأمها وجدها فلأختها لأبيها وأمها النصف ولجدها النصف في قول علي وعبد الله، وكان زيد يعطي الأخت الثلث والجد الثلثين ـ قال أبو بكر: فهذه في قول علي وعبد الله من سهمين، وفي قول زيد: من ثلاثة أسهم.

(٥٤) إذا ترك جده وأخته لأبيه وأمه وأخاه لأبيه

٣١٢٥٨ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في رجل ترك جده وأخته لأبيه وأمه وأخاه لأبيه فللجد في قضاء زيد الخمسان من عشرة: أربعة أسهم، وللأخت من الأب والأم النصف خمسة ولأخيه لأبيه سهم، الأخ من الأب في قضاء زيد وعلي والأخت من الأب والأم كان لها ثلاثة أخماس المال فأعطيت النصف من أجل أن ثلاثة أخماس أكثر من النصف، وليس للأخت الواحد وإن قاسمها أكثر من النصف، وكان عبد الله يعطي الأخت من الأب والأم النصف والجد النصف ولا يعتد بالاخوة من الأب ولا يقاسم بهم الأخت من الأب والأم وكان علي يجعل للأخت من الأب والأم النصف ويجعل النصف بين الأخ والجد، والجد كأحدهم ما لم يكن نصيب الجد أقل من السدس، . . . . .[1] بقي سهماً، وإن كان أخوين فالنصف بينهما، وإن كانوا. . . . .[1]، قال أبو بكر: فهذه في قول زيد من عشرة أسهم، وفي قول عبد الله: من سهمين، وفي قول علي: من أربعة، وعلي يجعلها من ستة إذا كثر الاخوة.

(٥٥) في امرأة ماتت وتركت اختها لأبيها وأمها وأخاها لأبيها وجدها

٣١٢٥٩ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت أمها وأختها

(١) بياض في الأصل.

لأبيها وأمها وأخاها لأبيها وجدها: قضى فيها زيد أن للأم السدس وللجد خمسي ما بقي، فللأخت ثلاثة أخماس ما بقي رد الأخ على أخيه ولم يرث شيئاً، وقضى فيها عبد الله أن للأخت ثلاثة أسهم وللأم سهم، وللجد سهم، وقضى فيها علي أن للأخت من الأب ثلاثة أسهم وللأم سهم، وبقي سهمان: للجد سهم وللأخ سهم، قال أبو بكر: فهذه في قول علي وزيد من ستة أسهم، وفي قول عبد الله من خمسة.

(٥٦) امرأة تركت زوجها وأمها وأربع أخوات لها من أبيها وأمها وجدها

٣١٢٦٠ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم قال في امرأة تركت زوجها وأمها وأربع أخوات لها من أبيها وأمها وجدها: قضى فيها زيد أن للزوج ثلاثة أسهم، وللأم سهم، وللجد سهم، وللأخوات سهم، وقضى فيها علي وعبد الله على تسعة أسهم: للزوج ثلاثة أسهم، وللأم سهم، وللجد سهم، وللأخوات أربعة أسهم ـ قال أبو بكر: فهذه في قول زيد من ستة أسهم، وفي قول علي وعبد الله من تسعة أسهم.

(٥٧) في هذه الفرائض المجتمعة من الجد والاخوة والأخوات

٣١٢٦١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن سالم عن الشعبي في أخت لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد في قول علي: للأخت من الأب والأم النصف، وما بقي فبين الجد والأخت والأخ من الأب على الأخماس: للجد خمسان، وللأخت خمس، وفي قول عبد الله، للأخت من الأب والأم النصف، وللجد ما بقي، وليس للأخ والأخت من الأب شيء، وفي قول زيد: من ثمانية عشر سهماً: للجد الثلث ستة، وللأخ من الأب ستة، وللأخت من الأب والأم ثلاثة وللأخت من الأب [و] الأخ والأخت ثلاثة ثم يرد من الأب على الأخت من الأب والأم ستة أسهم، فاستكملت النصف تسعة، وبقي لهما ثلاثة أسهم: للأخ سهمان وللأخت سهم، وفي أختين لأب وأم وأخ لأب وجد في قول علي: للأختين من الأب والأم الثلثان، وما بقي فبين الجد والأخ، وفي قول عبد الله: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد ما بقي، وليس للأخ من الأب شيء، وفي قول زيد: هي ثلاثة أسهم، للجد سهم، وللأخ سهم وللأختين سهم، ثم يرد الأخ من الأب على الأختين من الأب والأم سهمه، فتستكملان الثلثين، ولم يبق له شيء، وفي أختين لأب وأم وأخت لأب وجد في قول علي وعبد الله: للأختين للأب والأم الثلثان، وما بقي للجد، وليس للأخت من الأب شيء وفي قول زيد: من خمسة أسهم: للجد سهمان، وللأختين من الأب والأم سهمان، وللأخت من الأب سهم، ثم ترد الأخت من الأب على الأختين من الأب والأم سهمهما، ولم يبق لها شيء، وفي أختين لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد في قول علي: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد السدس، وما بقي فبين الأخت والأخ من الأب للذكر مثل حظ الأنثيين، وفي قول عبد الله: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد ما بقي،

وليس للأخ والأخت من الأب شيء؛ وفي قول زيد: من خمسة عشر سهماً: للجد الثلث خمسة أسهم، وللأخ من الأب أربعة، وللأخت من الأب سهمان، وللأختين من الأب والأم أربعة، ثم يرد الأخ والأخت من الأب على الأختين من الأب نصيبهما، تستكملان الثلث ولم يبق لهما شيء، وفي أختين لأب وأم وأختين لأب وجد في قول علي وعبد الله: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد ما بقي، وليس للأختين من الأب شيء، وفي قول زيد: من ستة أسهم: للجد سهمان، وللأختين من الأب والأم سهمان وللأختين من الأب سهمان ثم ترد الأختان من الأب على الأختين من الأب والأم سهميهما، فتستكملان الثلثين، ولم يبق لهما شيء، وفي أخت لأب وأم وثلاث أخوات لأب وجد في قول علي وعبد الله: للأخت من الأب والأم النصف، وللأخوات من ثلاث السدس تكملة الثلثين، وللجد ما بقي، وفي قول زيد: ثمانية عشر سهماً: للجد الثلث ستة، وللأخت من الأب والأم ثلاثة أسهم، وللأخوات للجد الثلث ستة، وللأخت من الأب والأم ثلاثة أسهم، وللأخوات من الأب تسعة أسهم؛ ثم ترد الأخوات من الأب على الأخت من الأب والأم ستة أسهم، فاستكملت النصف تسعة، وما بقي لهن سهم سهم وفي أختين لأب وأم وأخ وأختين لأب وجد في قول علي: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد السدس، وما بقي فبين الأخ والأختين من الأب للذكر مثل حظ الأنثيين، وفي قول عبد الله: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد ما بقي، وليس للأخ والأختين من الأب شيء، وفي أم وأخت وجد في قول علي: للأخت النصف وللأم الثلث وللجد ما بقي وفي قول زيد: من تسعة أسهم: للأم الثلث ثلاثة وللجد أربعة وللأخت سهمان، جعله معها بمنزلة الأخ، وفي قول عثمان: للأم الثلث، وللجد الثلث، وللأخت الثلث، وفي قول ابن عباس: للأم الثلث، وللجد ما بقي، ليس للأخت شيء، لم يكن يورث أخاً وأختاً مع جد شيئاً وفي قول ابن مسعود: للأخت النصف، وللأم السدس، وللجد الثلث.

(٥٨) قول زيد في الجد وتفسيره

٣١٢٦٢ - حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان زيد يشرك الجد في الثلث مع الاخوة والأخوات، فإذا بلغ الثلث أعطاه الثلث، وكان للاخوة والأخوات ما بقي، ولا للأخ لأم ولا للأخت لأم مع الجد شيء، ويقاسم الأخوة من الأب الاخوة من الأب والأم ولا يورثهم شيئاً، فإذا كان أخ لأب وأم وجد أعطى الجد النصف، وإذا كانا أخوين وجد أعطاه الثلث، فإن زادوا أعطاه الثلث، وكان للاخوة ما بقي، وإذا كانت أخت وجد أعطاه مع الاخوة الثلثين، وللأخت الثلث، وإذا كانتا أختين أعطاهما النصف، وله النصف، ما دامت المقاسمة خيراً له، فإن لحقت فرائض امرأة أو أم أو زوج أعطى أهل الفرائض فرائضهم، وما بقي قاسم الاخوة والأخوات، فإن كان ثلث ما بقي خيراً له من المقاسمة أعطاه ثلث ما بقي، وإن كانت المقاسمة خيراً له من ثلث ما بقي أعطاه المقاسمة، وإن كان سدس جميع المال خيراً له من المقاسمة أعطاه السدس، وإن كانت المقاسمة خيراً له من سدس جميع المال أعطاه المقاسمة.

(٥٩) من كان لا يفضل أماً على جد

٣١٢٦٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عمر وعبد الله أنهما كانا لا يفضلان أماً على جد.

(٦٠) إختلافهم في أمر الجد

٣١٢٦٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة قال: إني لأحيل الجد على مائتي قضية.

٣١٢٦٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبيدة قال حفظت عن عمر مائة قضية مختلفة.

٣١٢٦٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن عمرو الخارفي أن رجلاً سأل علياً عن فريضة فقال: هات إن لم يكن فيها جد.

٣١٢٦٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن رجل من مراد قال: سمعت علياً يقول: من أحب أن يتقحم جراثيم جهنم فليقض بين الجد والاخوة.

٣١٢٦٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق قال: أتينا شريحاً فسألناه فقال الذي على رأسه: إنه لا يقول في الجد شيئاً.

٣١٢٦٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل عن الشعبي قال: حدثني في أمر الجد ما اجتمع عليه الناس ـ يعني قول زيد.

٣١٢٧٠ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد أن عمر كتب في أمر الجد والكلالة في كتف ثم طفق يستخير ربه، فلما طعن دعا بالكتف فمحاها، ثم قال: إني كنت كتبت كتاباً في الجد والكلالة، وإني قد رأيت أن أردكم على ما كنتم عليه ولم يدروا ما كان في الكتف.

٣١٢٧١ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن سعيد قال: حدثني رجل من مراد عن علي قال: من أحب أن يتقحم في جراثيم جهنم فليقض بين الاخوة والجد.

(٦١) في الجدة ما لها من الميراث؟

٣١٢٧٢ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن قبيصة قال: جاءت الجدة بالأم وابن الابن بعد رسول الله ﷺ إلى أبي بكر فقالت: إن ابن ابني أو ابن ابنتي مات، وقد أخبرت أن لي حقاً، فقال أبو بكر: ما أجد لك في كتاب الله من حق، وما سمعت فيك شيئاً من رسول الله ﷺ، وسأسأل الناس، قال فشهد المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ أعطاها السدس، فقال: من يشهد معك؟ قال: محمد بن مسلمة، فشهد فأعطاها السدس، وجاءت الجدة التي تخالفها إلى عمر فأعطاها السدس فقال: إذا اجتمعتما فهو بينكما، زاد معمر: وأيكما انفردت به فهو لها.

٣١٢٧٣ - حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس أن النبي ﷺ أعطى الجدة السدس.

٣١٢٧٤ - حدثنا زيد بن الحباب عن أبي المنيب عبيد الله بن عبد الله قال: حدثني ابن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ أطعم الجدة السدس إذا لم يكن أم.

٣١٢٧٥ - حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا ابن عمير عن أيوب عن رجل عن طاوس قال: الجدة بمنزلة الأم، ترث ما ترث الأم.

(٦٢) في الجدات كم ترث منهن؟

٣١٢٧٦ - حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: أطعم النبي ﷺ ثلاث جدات، قال: قلت لإبراهيم: من؟ قال: جدتين من أبيه وأم أبيه وجدته أم أمه.

٣١٢٧٧ - حدثنا معتمر عن برد عن مكحول قال: يرث من الجدات ثلاثة، وأقعد الجدات في النسب أحقهن بالسدس.

٣١٢٧٨ - حدثنا عبد الأعلى عن داود عن عامر قال: إذا اجتمع أربع جدات لم يرث ابن أبي الابن.

٣١٢٧٩ - حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن ابن مسعود قال: يرث ثلاث جدات: جدتان من قبل الأب وجدة من قبل الأم.

٣١٢٨٠ - حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: ترث الجدات الأربع جميعاً.

٣١٢٨١ - حدثنا ابن علية عن سهم [الفرائضي] قال: كان جابر بن زيد يورث أربع جدات.

٣١٢٨٢ - حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن سئل عن أربع جدات فقال: يرث منهن ثلاث، ويلغي أم أبي الأم.

٣١٢٨٣ - حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن محمد أنه كان يورث تسع جدات ويقول: إذا كانت إحدى الجدات أقرب فهو لها دونهم.

٣١٢٨٤ - حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أنه كان يورث ثلاث جدات ويقول: أيتهن كانت أقرب فهو لها دون الأخرى، فإذا استوتا فهو بينهما.

٣١٢٨٥ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور قال: قال إبراهيم: جعل النبي ﷺ بين جدة من قبل أمه وجدتين من قبل أبيه السدس، قال زائدة: قلت لمنصور: التي من قبل أبيه أم أبيه وأبي أمه؟ قال: نعم.

٣١٢٨٦ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور قال: قال إبراهيم: إذا كانت الجدات من نحو واحد بعضهن أقرب سقطت القصوى.

٣١٢٨٧ - حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم: يرث الجدات السدس، فإن كانت واحدة أو اثنتين أو ثلاثاً فبينهن سهم، في قول علي وزيد إذا اجتمعن ثلاث جدات هن إلى الميت شرع سواء قال: بينهن سهم سواء تكون جدة الأم وجدة من الأب أم أبيه وأم أمه، وفي قول عبد الله: إذا اجتمعن ثلاث جدات كان بينهن السدس، وإن كان بعضهن أقرب نسباً إن لم يكن بعضهن أمهات بعض.

٣١٢٨٨ - حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن أشعث عن الشعبي عن مسروق قال: جئن أربع جدات يتساوقن إلى مسروق فورث ثلاثاً وطرح أم أبي الأم.

٣١٢٨٩ - حدثنا عبد السلام بن حرب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب أن جدتين أتتا شريحاً فجعل السدس بينهما.

٣١٢٩٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابن سيرين قال: كان عبد الله يورث الجدات وإن كن عشراً، ويقول: إنما هو سهم أطعمه إياهن رسول الله ﷺ.

٣١٢٩١ - حدثنا أبو معاوية عن الأشعث عن الشعبى قال: جاءت أربع جدات يتساوقن إلى مسروق فورث ثلاثاً وطرح واحدة أم أبي الأم.

٣١٢٩٢ - حدثنا يعلى عن يحيى عن القاسم قال: توفي رجل وترك جدتيه أم أمه وأم أبيه فورث أبو بكر أم أمه وترك الأخرى، فقال له رجل من الأنصار: لقد تركت امرأة لو أن الجدتين ماتتا وابنهما حي ما ورث من التي ورثتها منه شيئاً، وورث التي تركت ابن ابنه، فورثها أبو بكر فشرك بينهما في السدس.

(٦٣) من كان يقول: إذا اجتمع الجدات فهو للقربى منهن

٣١٢٩٣ - حدثنا ابن عيينة عن أبي الزناد سمعت خارجة بن زيد وسليمان بن يسار وطلحة بن عبد الله بن عوف يقولون: إذا كانت الجدة التي من قبل الأم أقرب فهي أحق به.

٣١٢٩٤ - حدثنا وكيع قال ثنا بشير عن عبد الله بن ذكوان عن خارجة بن زيد قال إذا: كانت الجدة من قبل الأم أقعد من الجدة التي من قبل الأب كان السدس لها، وإذا كانت الجدة من قبل الأم أقعد من الجدة من قبل الأم كان السدس بينهما.

٣١٢٩٥ - حدثنا وكيع عن فطر عن شيخ من أهل المدينة عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال: إذا كانت الجدة من قبل الأم أقعد من الجدة من قبل الأب كان لها السدس، وإذا كانت الجدة من قبل الأم هي أقعد من الجدة من قبل الأم كان السدس بينهما.

٣١٢٩٦ - حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الشعبي عن علي وزيد قالا في الجدات: السهم لذوي القربى منهن.

٣١٢٩٧ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن محمد قال: الجدتان أيهما أقرب فلها الميراث.

٣١٢٩٨ - حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن عمار مولى بني هاشم عن زيد بن ثابت في الجدات، إذا كانت الجدة أقرب فهي أحق.

(٦٤) من قال لا تحجب الجدات إلا الأم

٣١٢٩٩ - حدثنا عفان قال ثنا أبو عوانة عن سليمان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: قال عبد الله لا تحجب إلا الام.

(٦٥) من ورث الجدة وابنها حي

٣١٣٠٠ - حدثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة سمع سعيد بن المسيب أن عمر ورث جدة رجل من ثقيف مع ابنها.

٣١٣٠١ - حدثنا حفص بن غياث عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال: كان عبد الله يورث الجدة مع ابنها وابنها حي.

٣١٣٠٢ - حدثنا إسماعيل ابن علية عن سلمة بن علقمة عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء، قال: قال عمران بن حصين: ترث الجدة وابنها حي.

٣١٣٠٣ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أشعث عن ابن سيرين أن النبي ﷺ أطعم جدة من ابنها السدس، فكانت أول جدة ورثت في الإسلام.

٣١٣٠٤ - حدثنا وكيع قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبيه قال: مات ابن لحسكة الحبطي وترك حسكة وأم حسكة، فكتب فيها أبو موسى إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر أن ورثها مع ابنها السدس.

٣١٣٠٥ - حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة وهشام عن أنس بن سيرين عن شريح أنه ورث جدة مع ابنها.

٣١٣٠٦ - حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أنه كان يورث الجدة وابنها حي.

٣١٣٠٧ - حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن محمد أنه كان يورث الجدة مع ابنها وابنها حي.

٣١٣٠٨ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن محمد أنه قال: أول جدة أطعمت السدس في الإسلام جدة أطعمت وابنها حي.

٣١٣٠٩ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن ابن عون عن أنس بن سيرين عن شريح أنه ورث جدتين أم أم وأم أب وابنهما حي.

٣١٣١٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري عن سفيان عن هشام عن أبيه أنه كان يورث الجدة وابنها حي.

(٦٦) من كان لا يورثها وابنها حي

٣١٣١١ ـ حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال: منعها ابنها الميراث.

٣١٣١٢ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أن عثمان كان لا يورث الجدة أم الأب وابنها حي، قال الزهري: وتوفي ابن الزبير ولم تورث.

٣١٣١٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن بسام عن فضيل قال: قال إبراهيم: لا تورث الجدة مع ابنها إذا كان حياً في قول علي وزيد ـ قال أبو بكر: سمعت وكيعاً يقول: الناس على هذا.

٣١٣١٤ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: لم يورث أحد من أصحاب النبي ﷺ الجدة مع ابنها إلا ابن مسعود.

٣١٣١٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن زيداً لم يجعل للجدة مع ابنها ميراثاً.

٣١٣١٦ ـ حدثنا يزيد عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي وزيد أنهما لم يكونا يجعلان للجدة مع ابنها ميراثاً.

(٦٧) في ابن الملاعنة مات وترك أمه، ما لها من ميراثه؟

٣١٣١٧ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن مكحول قال: ابن الملاعنة يرث أمه ميراثه كله.

٣١٣١٨ ـ حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال: كان يقول: عنه ميراث ولدها كله.

٣١٣١٩ ـ حدثنا عباد بن العوام عن عمر بن عامر عن حماد عن إبراهيم عن عبد الله قال في ولد الملاعنة: ميراثه كله لأمه، فإن لم يكن له أم فهو لعصبته، وقال إبراهيم: ميراثه كله لأمه، ويعقل عنه عصبتها، وكذلك ولد الزنا وولد النصراني وأمه مسلمة.

٣١٣٢٠ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله في ابن الملاعنة:

ميراثه لأمه، فإن كانت أمه قد ماتت يرثه ورثتها.

٣١٣٢١ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن مطرف عن الشعبي قال: يرث ابن الملاعنة أمه، فإن ماتت ورثه من كان يرث أمه.

٣١٣٢٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا سعيد عن قتادة عن عبد الله قال: ميراث ابن الملاعنة لأمه.

(٦٨) من قال: للملاعنة الثلث، وما بقي في بيت المال

٣١٣٢٣ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا سعيد عن قتادة عن علي وزيد في ابن الملاعنة قالا: الثلث لأمه، وما بقي في بيت المال.

٣١٣٢٤ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري ترثه ميراثها، وبقيته في بيت المال.

٣١٣٢٥ ـ حدثنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن عروة في ابن الملاعنة وولد الزنا، إذا مات ورثته أمه حقها في كتاب الله وإخوته لأمه حقوقهم، وكان ما بقي للمسلمين.

٣١٣٢٦ ـ حدثنا أبو بكر قال ثنا معن بن عيسى عن مالك أنه بلغه عن سليمان بن يسار مثل ذلك.

(٦٩) في ابن الملاعنة إذا ماتت أمه، من يرثه ومن عصبته

٣١٣٢٧ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن الشعبي قال: ما رأي إبراهيم بن يزيد في ابن الملاعنة فقلت: يلحق بأمه، وقال إبراهيم: يلحق بأبيه، فأتينا عبد الله بن هرمز، فكتب لنا إلى أهل المدينة إلى أهل البيت الذي كان ذلك فيهم، فجاء جواب كتابهم أن رسول الله ﷺ ألحقه بأمه.

٣١٣٢٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كتبت إلى أخ لي في بني زريق: لمن قضى رسول الله ﷺ بابن الملاعنة، فكتب إليَّ أن رسول الله ﷺ قضى به لأمه، هي بمنزلة أبيه ومنزلة أمه.

٣١٣٢٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن علي وعبد الله أنهما قالا في ابن الملاعنة: عصبته عصبة أمه.

٣١٣٣٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال: ابن الملاعنة عصبته عصبة أمه يرثهم ويرثونه.

٣١٣٣١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال: ابن الملاعنة عصبته عصبة

أمه، يرثونه ويعقلون عنه.

٣١٣٣٢ ـ حدثنا أسباط عن مطرف عن الشعبي قال: يرثه أقرب الناس من أمه.

٣١٣٣٣ ـ حدثنا شبابة قال ثنا شعبة عن الحكم وحماد قالا: ابن الملاعنة يرثه من يرث أمه.

(٧٠) ابن الملاعنة ترك خالاً وخالة

٣١٣٣٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا حمزة الزيات عن رجل يقال له عمر عن الشعبي في ابن ملاعنة مات وترك خاله وخالته قال: المال للخال.

٣١٣٣٥ ـ حدثنا أبو بكر قال ثنا وكيع قال قال حمزة: وكان ابن أبي ليلى يقول: للخال الثلثان وللخالة الثلث.

(٧١) في ابن ملاعنة ترك ابن أخيه وجده

٣١٣٣٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا حسن بن صالح عمن سمع الشعبي يقول في ابن ملاعنة مات وترك ابن أخيه وجده أبا أمه قال: المال لابن الأخ.

(٧٢) في ابن الملاعنة ترك أمه وأخاه لأمه

٣١٣٣٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عمن سمع الشعبي عن علي وعبد الله أنهما قالا في ابن ملاعنة مات وترك أمه وأخاه لأمه، قال: كان علي يقول: للام الثلث، وللأخ السدس، ويرد ما بقي عليهما الثلثان والثلث، وكان ابن مسعود يقول: للام الثلث، وللأخ السدس، ويرد ما بقي على الأم ـ قال أبو بكر: فهذه من قولهم جميعاً تصير من ستة.

(٧٣) الغرقى من كان يورث بعضهم من بعض

٣١٣٣٨ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي المنهال عن اياس بن عبد الله المزني أنه سئل عن أناس سقط عليهم بيت. فماتوا جميعاً، فورث بعضهم من بعض.

٣١٣٣٩ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة قال: أخبرني قطن بن عبد الله الضبي أن امرأة ركبت في الفرات ومعها ابن لها فغرقا جميعاً، فلم يدر أيهما مات قبل صاحبه فأتينا شريحاً فأخبرناه بذلك، فقال: ورثوا كل واحد منهما من صاحبه ولا تردوا على واحد منهما مما ورث من صاحبه شيئاً.

٣١٣٤٠ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن أبي الزعراء عمرو بن عمرو الجشمي عن عبد الله بن عتبة وكان قاضياً لابن الزبير أنه ورث الغرقى بعضهم من بعض.

٣١٣٤١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن سماك عن رجل عن عمر أنه ورث قوماً غرقوا بعضهم من بعض.

٣١٣٤٢ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن أبي حصين أن قوماً غرقوا على جسر منبج، فورث عمر بعضهم من بعض، قال سفيان لأبي حصين: من الشعبي سمعته؟ قال: نعم.

٣١٣٤٣ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن الحارث عن علي أن أهل بيت غرقوا في سفينة، فورث علي بعضهم من بعض.

٣١٣٤٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبيدة أن قوماً وقع عليهم بيت أو ماتوا في طاعون، فورث عمر بعضهم من بعض.

٣١٣٤٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الحريش البجلي عن أبيه أن رجلاً وابنه أو أخوين قتلا يوم صفين جميعاً، لا يدرى أيهما قتل أولاً، قال: فورث علي كل واحد منهما صاحبه.

٣١٣٤٦ ـ حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن رجل عن قبيصة بن ذؤيب أن طاعوناً وقع بالشام، فكان أهل البيت يموتون جميعاً، فكتب عمر أن يورث الأعلى من الأسفل. وإذا لم يكونوا كذلك ورث هذا من ذا، وهذا من ذا، قال سعيد: الأعلى من الأسفل: كان الميت منهم يموت وقد وقعت يده على آخر إلى جنبه.

٣١٣٤٧ ـ حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن علي مثله.

٣١٣٤٨ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور، قال إبراهيم في القوم يموتون لا يدرى أيهم مات قبل، قال: يورث بعضهم من بعض، قال منصور: لا يضرك بأيهم بدأت إذا ورثت بعضهم من بعض.

(٧٤) من قال: يرث كل واحد منهم وارثه من الناس ولا يورث بعضهم من بعض

٣١٣٤٩ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يورث الأحياء من الأموات، ولا يورث الغرقى بعضهم من بعض.

٣١٣٥٠ ـ حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة قال: كان في كتاب عمر بن عبد العزيز: يرث كل إنسان وارثه من الناس.

٣١٣٥١ ـ حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: أتته امرأة فقالت: إن أخي وابن أخي خرجا في سفينة فغرقا، فلم يورثهما شيئاً.

٣١٣٥٢ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا [حسن] عن مغيرة عن إبراهيم قال: لا يرث واحد منهما مما ورث من صاحبه شيئاً.

٣١٣٥٣ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في الذين يموتون جميعاً، لا يدرى أيهم

قبل صاحبه، قال لا يورث بعضهم من بعض.

(٧٥) في ثلاثة غرقوا وأمهم حية ما لها من ميراثهم

٣١٣٥٤ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن جهم عن إبراهيم أن علياً ورث ثلاثة غرقوا في سفينة بعضهم من بعض وأمهم حية، فورث أمهم السدس من صلب كل واحد منهم، ثم ورثها الثلث مما ورث كل واحد من صاحبه، وجعل ما بقي للعصبة.

(٧٦) تفسير من قال: يورث بعضهم من بعض كيف ذلك؟

٣١٣٥٥ ـ حدثنا عباد بن العوام عن محمد بن سالم عن إبراهيم والشعبي أنه سمعهما يفسران قولهم «يورث بعضهم من بعض» قالا: إذا مات أحدهما وترك مالاً، ولم يترك الآخر شيئاً، ورث ورثة الذي لم يترك شيئاً ميراث صاحب المال، ولم يكن لورثة صاحب المال شيء.

(٧٧) في ولد الزنا لمن ميراثه

٣١٣٥٦ ـ حدثنا عبد السلام عن مغيرة عن إبراهيم: اللقيط بمنزلة اللقطة.

٣١٣٥٧ ـ حدثنا عبد السلام عن الحارث بن حضيرة عن زيد بن وهب قال: لما رجم عليٌّ المرأة قال لأهلها: هذا ابنكم ترثونه ولا يرثكم، وإن جنى جناية فعليكم.

٣١٣٥٨ ـ حدثنا عباد بن العوام عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي وعبد الله في ابن الملاعنة: أمه عصبته وعصبتها عصبته وولد الزنا بمنزلته.

٣١٣٥٩ ـ حدثنا عباد عن عمر بن عامر عن حماد عن إبراهيم قال: ميراثه كله لأمه يعني ابن الملاعنة، يعقل عنه عصبتها، وكذلك ولد الزنا، وولد النصراني وأمه مسلمة.

٣١٣٦٠ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: ولد الملاعنة وولد الزنا يتوارثان من قبل الأم.

٣١٣٦١ ـ حدثنا حفص عن [عمرو] عن الحسن قال: ولد الزنا بمنزلة ابن الملاعنة، أو ابن الملاعنة بمنزلة ولد الزنا.

٣١٣٦٢ ـ حدثنا وكيع عن الأشعث عن الشعبي قال: كتب هشام بن هبيرة الى شريح يسأله عن ميراث ولد الزنا، فكتب إليه: ارفعه الى السلطان قليل حزونته وسهولته.

٣١٣٦٣ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن إبراهيم عن الحسن بن الحارث عن الحكم قال: ولد الزنا وولد المتلاعنين ترثهما أمهما وأخوالهما.

(٧٨) في الخنثى يموت كيف يورث

٣١٣٦٤ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة عن سماك عن الشعبي عن علي في الخنثى قال: يورث من قبل مباله.

٣١٣٦٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الحسن بن كثير الأحمسي عن أبيه أن معاوية أتي في خنثى فأرسلهم الى عمر فقال: يورث من حيث يبول.

٣١٣٦٦ ـ حدثنا علي بن مسهر عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد والحسن في الخنثى قالا: يورث من مباله، قال قتادة: فكتبت في ذلك لسعيد بن المسيب فقال: نعم، وإن بال منهما جميعاً فمن أيهما سبق.

٣١٣٦٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا عمر بن بشير الهمداني عن الشعبي في مولد ولد ليس له ما للذكر ولا ما للانثى يبول من [سرته] قال: له نصف حظ الأنثى ونصف حظ الذكر.

٣١٣٦٨ ـ حدثنا ابن عبادة عن محمد بن عبد الرحمن الغربي عن أبي جعفر في الخنثى: يورث من مباله وإن بال منهما جميعاً فمن أيهما سبق.

(٧٩) في الحميل من ورثه ومن كان يرى له ميراثاً

٣١٣٦٩ ـ حدثنا جرير عن ليث عن حماد عن إبراهيم قال: لم يكن أبو بكر وعمر وعثمان يورثون الحميل.

٣١٣٧٠ ـ حدثنا حفص عن أبي طلق عن أبيه قال: أدركت الحملاء في زمان علي وعثمان لا يورثون.

٣١٣٧١ ـ حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن وابن سيرين قالا: ما يورث الحميل إلا ببينة.

٣١٣٧٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد

الرحمن بن ثوبان أن عمر كتب: لا يورث بولادة الشرك.

٣١٣٧٣ ـ حدثنا ابن نمير قال ثنا مجالد عن الشعبي قال: كتب إلي شريح أن لا يورث حميل إلا ببينة.

٣١٣٧٤ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: ذكر لمحمد أن عمر بن عبد العزيز كتب في الحملاء: لا يورثون إلا بشهادة الشهود، قال: فقال محمد: قد توارث المهاجرون والأنصار بنسبهم الذي كان في الجاهلية، فأنا أنكر أن يكون عمر كتب بهذا.

٣١٣٧٥ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يتوارثون بالأرحام التي يتواصلون بها.

٣١٣٧٦ ـ حدثنا جرير عن الأعمش عن اياس بن عباس عن شيخ من قومه أن أبا سليمان غرق. . .[1] أخ له يقال له راشد، فاختصم فيه بنو زبيد وبنو أسد، فارتفعوا الى مسروق فقال مسروق لبني أسد: أتشهدون أنه كان يحرم عنه ما يحرم الأخ من أخته، فشهدوا بذلك، فأعطى أبا سليمان ميراثه.

٣١٣٧٧ ـ حدثنا وكيع قال سمعت الأعمش قال: كان أبي حميلا فمات أخوه، فورثه مسروق منه.

٣١٣٧٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم قال: قال عمر: كل نسب يتواصل عليه في الإسلام فهو وارث موروث.

٣١٣٧٩ ـ حدثنا ابن إدريس عن أشعث عن الشعبي قال إذا كان نسباً معروفاً موصولاً ورث ـ يعني الحميل.

٣١٣٨٠ ـ حدثنا وكيع عن شعبة قال: سألت الحكم وحماداً عن الحميل فقالا: لا يرث إلا ببينة.

٣١٣٨١ ـ حدثنا عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي قال ثنا زائدة بن قدامة قال ثنا أشعث بن أبي الشعثاء قال: أقرت امرأة من بني محارب جليبة بنسب أخ لها جليب فورثه عبد الله بن عتبة من أخته.

٣١٣٨٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الحكم بن عطية قال: سالت الحسن عن الحميل يقيم البينة أنه أخوه، قال: يرثه في كتاب الله ﴿**وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله**﴾[2].

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) سورة الأنفال الآية (٧٥).

(٨٠) في المرتد عن الإسلام

٣١٣٨٣ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن الوليد بن جميع عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله قال: إذا ارتد ورثه ولده.

٣١٣٨٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن علي أنه أتي بمستورد العجلي وقد ارتد فعرض عليه الإسلام فأبى فقتله وجعل ميراثه بين ورثته من المسلمين.

٣١٣٨٥ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن حجاج عن الحكم عن علي في ميراث المرتد: لورثته من المسلمين.

٣١٣٨٦ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن جرير بن حازم قال: كتب عمر بن عبد العزيز في ميراث المرتد أنه لورثته من المسلمين، وليس لأهل المرتد شيء.

٣١٣٨٧ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال: يقتل، وميراثه لورثته من المسلمين.

٣١٣٨٨ ـ **حدثنا** حفص عن[عمرو]عن الحسن قال: جعل ميراث المرتد لورثته.

٣١٣٨٩ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن موسى بن أبي كثير قال: سألت سعيد بن المسيب عن ميراث المرتد، هل يوصل؟ قال: ما يوصل؟ قلت: يرثه بنوه؟ قال نرثهم ولا يرثوننا.

٣١٣٩٠ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا مسعر عن أبي الصباح موسى بن أبي كثير قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: المرتدون نرثهم ولا يرثوننا.

٣١٣٩١ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبي والحكم قالا: يقسم ميراثه بين امرأته وبين ورثته من المسلمين.

٣١٣٩٢ ـ **حدثنا** وكيع قال سمعت سفيان يقول: إذا لحق بدار الحرب ثم رجع قبل ان يقسم ميراثه أو يعتق الحاكم أمهات أولاده ومدبرته فهو أحق بهم.

٣١٣٩٣ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن عمرو عن الحسن قال: كان المسلمون يطيبون لأهل المرتد ميراثه ـ يعني إذا قتل.

(٨١) في القاتل لا يرث شيئاً

٣١٣٩٤ ـ **حدثنا** أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب أن قتادة رجلاً من بني مدلج قتل ابنه، فأخذ به عمر بن الخطاب مائة من الإبل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين خلفة وقال لأبي المقتول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليس لقاتل ميراث.

٣١٣٩٥ - حدثنا حفص عن حجاج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال عمر: لا يرث القاتل.

٣١٣٩٦ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن مطرف عن الشعبي قال: قال عمر: لا يرث القاتل عمداً ولا خطأ.

٣١٣٩٧ - حدثنا عباد عن حجاج عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلاً قتل أخاه خطأ، فسئل عن ذلك ابن عباس فلم يورثه وقال: لا يرث قاتل شيئاً.

٣١٣٩٨ - حدثنا شبابة عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قضى النبي ﷺ: لا يرث قاتل من قاتل قريبه شيئاً من الدية عمداً أو خطأ، وقال الزهري: القاتل لا يرث من دية من قتل شيئاً وإن كان ولداً أو والداً، ولكن يرث من ماله لأن الله قد علم أن الناس يقتل بعضهم بعضاً، ولا ينبغي لأحد أن يقطع المواريث التي فرضها.

٣١٣٩٩ - حدثنا وكيع عن حسن عن ليث عن أبي عمرو العبدي عن علي قال: لا يرث القاتل.

٣١٤٠٠ - حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن عطاء قال: لا يرث القاتل من الدية ولا من المال شيئاً.

٣١٤٠١ - حدثنا إبراهيم بن صدقة عن يونس عن الحسن أنه كان لا يورث القاتل ويرى أنه يحجب.

٣١٤٠٢ - حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن أبي ذئب قال: سألت ابن شهاب عن القاتل يرث شيئاً، فقال: قال سعيد بن المسيب: مضت السنة أن القاتل لا يرث شيئاً.

٣١٤٠٣ - حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن أبي ذئب عن عبد الواحد بن أبي عون قال: قال محمد بن جبير: القاتل عمداً لا يرث من الدية ولا من غيرها شيئاً، والقاتل خطأ لا يرث من الدية شيئاً ويرث من غيرها إن كان.

٣١٤٠٤ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن عروة قال: لا يرث القاتل.

٣١٤٠٥ - حدثنا حاتم عن هشام عن أبيه قال: لا يرث قاتل شيئاً.

٣١٤٠٦ - حدثنا ابن أبي [غنية] عن أبيه عن الحكم قال: إذا قتل الرجل ابنه أو أخاه لم يرثه، وورثه أقرب الناس بعده.

٣١٤٠٧ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال: إن قتله خطأ ورثه من ماله، ولم يرث من ديته، وإن قتله عمداً لم يرث من ماله ولا من ديته.

٣١٤٠٨ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: إذا قتل وليه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته، وإن قتله عمداً لم يرث من ماله ولا من ديته.

٣١٤٠٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن علي في رجل قتل أمه فقال: إن كان خطأ ورث، وإن كان عمداً لم يرث، قال وكيع: لا يرث قاتل عمد ولا خطأ من الدية ولا من المال.

٣١٤١٠ ـ حدثنا يحيى بن يعلى عن منصور عن إبراهيم قال: لا يرث القاتل.

٣١٤١١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: لا يرث القاتل شيئاً من ديته ولا من ماله.

٣١٤١٢ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن رجل عن القاسم قال: لا يرث القاتل.

٣١٤١٣ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن ليث عن طاوس قال: لا يرث القاتل.

(٨٢) في ولد الزنا يدعيه الرجل يقول: هو [إبني]، هل يرثه؟

٣١٤١٤ ـ حدثنا روح بن عبادة عن محمد بن أبي حفصة قال حدثني ابن شهاب عن علي بن حسين أنه كان لا يورث ولد الزنا وإن ادعاه الرجل.

٣١٤١٥ ـ حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن ابن طاوس قال: قلت له: ما كان أبوك يقول في ولد الزنا يعتقه مواليه أو سادته فيستلحقه أبوه وقد علم أنه ابنه، قال: كان يقول: لا يرث.

٣١٤١٦ ـ حدثنا الضحاك عن ابن جريج عن عطاء أنه قال: يرثه إذا عرف مواليه أنه ابنه، وإن أنكر مواليه وخاصموه لم يرث.

٣١٤١٧ ـ حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال: قال رسول الله ﷺ: من عهر بامرأة حرة أو أمة قوم فالولد ولد زنا. لا يرث ولا يورث.

٣١٤١٨ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث عن محمد في ابن تولد من الزنا، قال: لا يلحق.

٣١٤١٩ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة عن سماك عن إبراهيم قال: لا يرث ولد الزنا، إنما يرث من لا يقام على أبيه الحد أو يملك أمه بنكاح أو شراء.

٣١٤٢٠ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن الحسن بن الحر عن الحكم قال: حدثني أن ولد الزنا لا يرثه الذي يدعيه ولا يرثه المولود.

(٨٣) في المجوس كيف يرثون مجوسياً مات وترك ابنته

٣١٤٢١ ـ **حدثنا** ابن مبارك عن معمر عن الزهري قال: يرث بأدنى النسبين.

٣١٤٢٢ ـ **حدثنا** ابن مبارك عن سعيد عن قتادة عن الحسن في رجل ترك ابنته أو أخته امرأة له قال: ترث بأدنى قرابتها، قال: وقال قتادة: لها المال كله.

٣١٤٢٣ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن معمر عن الزهري قال: لا يرث المجوسي إلا بوجه واحد.

٣١٤٢٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عمن سمع الشعبي عن علي وعبد الله أنهما كان يورثان المجوسي من الوجهين.

٣١٤٢٥ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال: سألت حماداً عن ميراث المجوسي، قال: يرثون من الوجه الذي يحل.

(٨٤) في رجل تزوج ابنته فأولدها

٣١٤٢٦ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان في مجوسي تزوج ابنته فأصاب منها ابنتين، ثم ماتت إحداهما بعد موت الأب، قال: لأختها لأبيها ولأمها النصف، ولأختها لأبيها وهي أمها السدس تكملة الثلثين، حجبت بنفسها.

(٨٥) في الرجل يعتق الرجل سائبة لمن يكون ميراثه.

٣١٤٢٧ ـ **حدثنا** هشيم عن أبي بشر عن عطاء أن رجلاً أعتق غلاماً له سائبة، فمات وترك مالاً، فسئل ابن مسعود فقال: إن أهل الإسلام لا يسيبون، إنما كانت تسيب أهل الجاهلية، أنت مولاه وولي نعمته وأولى الناس بميراثه، وإن تحرجت من شيء فهاهنا ورثه كثير يعني بيت المال.

٣١٤٢٨ ـ **حدثنا** ابن علية عن ابن عون عن الشعبي قال: أتي ابن مسعود بمال أناس أعتقوه سائبة، فقال لمواليه: هذا مال مولاكم، قالوا: لا حاجة لنا به، إنا كنا أعتقناه سائبة، فقال ابن مسعود: إن في أموال المسلمين له موضعاً.

٣١٤٢٩ ـ **حدثنا** ابن علية عن التيمي عن أبي عثمان قال: قال عمر: السائبة والصدقة ليومهما.

٣١٤٣٠ ـ حدثنا ابن علية عن التيمي عن بكر بن عبد الله المزني أن ابن عمر أتي بثلاثين ألفاً، قال: أحسبه، قال: اعتقته سائبة فأمر أن يشترى به رقاب.

٣١٤٣١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا زكريا عن عامر في رجل أعتق غلاماً له سائبة، قال: الميراث لمولاه.

٣١٤٣٢ ـ حدثنا حاتم بن وردان عن يونس قال: سئل الحسن عن ميراث السائبة فقال: كل عتيق سائبة.

٣١٤٣٣ ـ حدثنا ابن علية عن ابن عون عن محمد قال: لا أعلم ميراث السائبة إلا لمواليه إلا أن . . . . .(١).

٣١٤٣٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي عمرو الشيباني قال: قال عبد الله: السائبة يضع ماله حيث شاء.

٣١٤٣٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا بسطام بن مسلم عن عطاء بن أبي رباح أن طارق بن المرقع أعتق غلاماً له لله، فمات وترك مالا، فعرض على مولاه طارق، فقال: شيء جعلته لله، فلست بعائد فيه، فكتب في ذلك الى عمر، فكتب عمر أن اعرضوا المال على طارق، فإن قبله فذاك وإلا فاشتروا به رقيقاً فأعتقوهم، قال: فبلغ خمسة عشر رأساً.

٣١٤٣٦ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن محمد أن امرأة من الأنصار اعتقت سالماً سائبة، ثم قالت له: والي من شئت، فوالى أبا حذيفة بن عتبة، فأصيب يوم اليمامة، فدفع ماله إلى التي أعتقته.

(٨٦) من قال: لا يرث المسلم الكافر

٣١٤٣٧ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: لا تتوارث الملتان المختلفتان.

٣١٤٣٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان وشعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن الأشعث بن قيس ماتت عمة له مشركة يهودية، فلم يورثه عمر منها، وقال: يرثها أهل دينها.

٣١٤٣٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل أن عمة للاشعث بن قيس ماتت وهي يهودية، فلم يورثه عمر منها شيئاً وقال: يرثها أهل دينها.

٣١٤٤٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن عمر قال: يرثها أهل دينها، كل ملة تتبع ملتها.

٣١٤٤١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال: أرسل إليَّ العرس بن

(١) بياض في الأصل.

قيس الكندي فسألني عن أخوين نصرانيين أسلم أحدهما ومات الآخر وترك مالاً، فقلت: كان معاوية يقول: لو كان نصرانياً ورثه، فلم يزده الإسلام إلا شدة قال العرس بن قيس: إنا ذلك علمنا، وعمر بن الخطاب في عمة الأشعث بن قيس ماتت وهي يهودية فلم يورثه عمر منها شيئاً.

٣١٤٤٢ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي: قال: لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر.

٣١٤٤٣ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مثله، وزاد فيه: إلا أن يكون عبداً له فيرثه.

٣١٤٤٤ ـ **حدثنا** عبدة عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عمر في يهودية ماتت، قال: يرثها أهل دينها.

٣١٤٤٥ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن بسام عن فضيل عن إبراهيم قال: لا يرث النصراني المسلم ولا المسلم النصراني، فهذا قول علي وزيد، وأما عبد الله بن مسعود فإنه كان يقضي بأنهم يحجبون ولا يورثون.

٣١٤٤٦ ـ **حدثنا** حفص عن داود عن سعيد بن جبير قال: قال عمر: لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر.

٣١٤٤٧ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن سعيد بن جبير قال: قال عمر مثله.

٣١٤٤٨ ـ **حدثنا** كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن الزهري قال: لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم على عهد رسول الله ﷺ ولا عهد أبي بكر ولا عهد عمر، فلما ولي معاوية ورث المسلم من الكافر، ولم يورث الكافر من المسلم، قال: فأخذ بذلك الخلفاء حتى قام عمر بن عبد العزيز، فراجع السنة الأولى ثم أخذ بذلك يزيد بن عبد الملك، فلما قام هشام بن عبد الملك أخذ بسنة الخلفاء.

٣١٤٤٩ ـ **حدثنا** أسباط بن محمد عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: لا يرث الرجل غير أهل ملته إلا أن يكون عبد رجل أو أمته.

(٨٧) من كان يورث المسلم الكافر

٣١٤٥٠ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئلي قال: كان معاذ باليمن فارتفعوا إليه في يهودي مات وترك أخاه مسلماً، فقال معاذ: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الإسلام يزيد ولا ينقص ـ فورثه.

٣١٤٥١ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا إسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن معقل قال: ما رأيت

قضاء بعد قضاء أصحاب رسول الله ﷺ أحسن من قضاء قضى به معاوية في أهل الكتاب، قال: نرثهم ولا يرثوننا كما يحل لنا النكاح فيهم ولا يحل لهم النكاح فينا.

(٨٨) في النصراني يرث اليهودي واليهودي يرث النصراني

٣١٤٥٢ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن رجل عن الحسن قال: لا يرث اليهودي النصراني ولا يرث النصراني اليهودي.

٣١٤٥٣ ـ **حدثنا** وكيع قال: حدثنا سفيان: الإسلام ملة والشرك ملة.

٣١٤٥٤ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن شعبة عن الحكم وحماد قالا: الإسلام ملة والشرك ملة.

(٨٩) في الرجل يعتق العبد ثم يموت من يرثه؟

٣١٤٥٥ ـ **حدثنا** الثقفي عن خالد عن محمد بن سيرين في رجل أعتق عبداً له نصرانياً ثم مات، قال: لا يرثه.

٣١٤٥٦ ـ **حدثنا** يعلى عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم أن عمر بن عبد العزيز أعتق عبداً له نصرانياً فمات فجعل ميراثه في بيت المال.

(٩٠) الصبي يموت وأحد أبويه مسلم، لمن ميراثه منهما؟

٣١٤٥٧ ـ **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا مات الصبي وأحد أبويه مسلم، قال: يرثه المسلم منهما دون الكافر منهما.

٣١٤٥٨ ـ **حدثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم وحجاج عن عطاء مثل ذلك.

٣١٤٥٩ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة قال: سألت الحكم وحماداً عن الصبي يموت مسلماً قالا: هو مع المسلم، يرث المسلم ويرثه المسلم.

٣١٤٦٠ ـ **حدثنا** ابن علية عن عثمان البتي عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده أن أبويه اختصما فيه إلى النبي ﷺ أحدهما مسلم والآخر كافر، فخيره، فمال إلى الكافر فقال: اللهم اهده، فتوجه إلى المسلم فقضى له به.

٣١٤٦١ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن أشعث عن الحسن عن عمر قال: الولد مع الوالد المسلم.

٣١٤٦٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن أشعث عن الشعبي عن شريح مثله.

٣١٤٦٣ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن أشعث عن الشعبي عن شريح قال: هو للوالد المسلم.

٣١٤٦٤ ـ حدثنا ابن خالد عن حجاج عن عطاء والحسن في اليهودي والنصراني يسلم: الولد مع المسلم.

٣١٤٦٥ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن أنه قال: إذا ماتت يهودية أو نصرانية تحت مسلم له منها أولاد صغار، فإن الولد مع أبيه المسلم، فإن ماتوا وهم صغار فميراثهم لأبيهم المسلم، ليس لأمهم من الميراث شيء ما داموا صغاراً.

(٩١) الرجلان يقعان على المرأة في طهر واحد ويدعيان جميعاً ولدا، من يرثه؟

٣١٤٦٦ ـ ٠ ـدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن حنش قال: وقع رجل على وليدة ثم باعها من آخر فوقعا عليها فاجتمعا عليها في طهر واحد، فولدت غلاماً، فأتوا علياً فقال علي: تركتما وليس لأمه، وهو للباقي منكما بمنزلة أمه.

٣١٤٦٧ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: قضى علي في رجلين وطئا امرأة في طهر واحد، فولدت، فقضى أن جعله بينهما، يرثهما ويرثانه، وهو لآخرهما حياة.

٣١٤٦٨ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: قضى عمر فيه بقول القافة.

٣١٤٦٩ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: دعا عمر أمة فسألها من أيهما هو؟ فقالت: ما أدري وقعا علي في طهر، فجعله عمر بينهما.

٣١٤٧٠ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل الحضرمي عن زيد بن أرقم قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتاه رجل من اليمن وعلي بها، فجعل [يحدث] النبي ﷺ ويخبره قال: يا رسول الله! أتى علياً ثلاثة نفر فاختصموا في ولد، كلهم زعم أنه ابنه وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال علي: إنكم شركاء متشاكسون، وإني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه ثلثا الدية [لصاحبيه]، قال: فأقرع فقرع أحدهم فدفع إليه الولد وجعل عليه ثلثي الدية فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نـواجذه أو أضراسه.

٣١٤٧١ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه أن عمر قضى في رجلين ادعيا رجلاً لا يدرى أيهما أبوه، فقال عمر للرجل: اتبع أيهما شئت.

(٩٢) في الرجل يأسره العدو فيموت له الميت، أيرث منه شيئاً؟

٣١٤٧٢ ـ حدثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن شريح قال: أحوج ما يكون الى ميراثه وهو أسير.

٣١٤٧٧٣ ـ حدثنا ابن مهدي عن هشام عن قتادة عن سعيد قال: يرث.

٣١٤٧٤ ـ حدثنا ابن مهدي عن هشام عن قتادة عن الحسن في ميراث الأسير قال: إنه لمحتاج الى ميراثه.

٣١٤٧٥ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: يرث الأسير.

٣١٤٧٦ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عمن سمع إبراهيم يقول: لا يرث الأسير.

٣١٤٧٧ ـ حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب في الأسير في أيدي العدو قال: لا يرث.

٣١٤٧٨ ـ حدثنا عفان قال ثنا وهيب عن داود عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يورث الأسير.

٣١٤٧٩ ـ حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: يورث خال الأسير وامرأته.

(٩٣) في المولود يموت وقد مات له بعض من يرثه

٣١٤٨٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن وابن سيرين قالا: لا يورث المولود حتى يستهل.

٣١٤٨١ ـ حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال سأل ابن الزبير الحسين بن علي عن المولود فقال: إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه.

٣١٤٨٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال: لقي ابن الزبير الحسين بن علي فقال: يا أبا عبد الله! أفتنا في المولود يولد في الإسلام؟ قال: وجب عطاؤه ورزقه.

٣١٤٨٣ ـ حدثنا أسباط بن محمد عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: إذا استهل الصبي صلي عليه وورث، وإذا لم يستهل لم يورث ولم يصل عليه.

٣١٤٨٤ ـ حدثنا أسباط عن مطرف عن الشعبي قال: إذا استهل الصبي صلي عليه وورث، وإذا لم يستهل لم يصل عليه ولم يورث.

٣١٤٨٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا استهل تم عقله وميراثه.

٣١٤٨٦ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنه قال في المولود: لا يصلى عليه ولا يورث ولا تكمل فيه الدية حتى يستهل.

٣١٤٨٧ ـ حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن في المولود يولد ولم يستهل قال: إذا تحرك فعلم أن حركته من حياة وليس من اختلاج ورث، وإذا كان إنما حركته اختلاج وليست من حياة لم يورث.

٣١٤٨٨ ـ حدثنا ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال: لا يصلى على السقط ولا يورث.

٣١٤٨٩ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا شريك عن أبي إسحاق عن عطاء عن ابن عباس قال: إذا استهل الصبي ورث وورث وصلي عليه.

٣١٤٩٠ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن القاسم قال: لا يورث المولود حتى يستهل.

٣١٤٩١ ـ **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال: ولدت امرأة ولدا فشهدن نسوة: اختلج وولد حياً، ولم يشهدن على استهلاله، فقال شريح: الحي يرث الميت، ثم أبطل ميراثه لأنهن لم يشهدن على استهلاله.

(٩٤) في الاستهلال الذي يورث به ما هو؟

٣١٤٩٢ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن زائدة عن مغيرة عن إبراهيم قال: الاستهلال: الصياح.

٣١٤٩٣ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: استهلال الصبي صياحه.

٣١٤٩٤ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال القاسم بن محمد: الاستهلال: النداء والعطاس.

٣١٤٩٥ ـ **حدثنا** معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: أرى العطاس من الاستهلال.

٣١٤٩٦ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان فيستهل صارخاً من نخسة الشيطان إلا ابن مريم وأمه.

(٩٥) في بعض الورثة يقر بأخ أو بأخت ما له؟

٣١٤٩٧ ـ **حدثنا** المحاربي عن الأعمش عن إبراهيم في الأخوة يدعى أحدهم الأخ وينكره الآخرون، قال: يدخل معهم بمنزلة عبد يكون بين الاخوة؛ فيعتق أحدهم نصيبه قال: وكان عامر والحكم وأصحابها يقولون: لا يدخل إلا في نصيب الذي اعترف به.

٣١٤٩٨ ـ **حدثنا** أبو بكر عن ابن جريج قال: أخبرني بعض أهل صنعاء أن طاوساً قضى في ميراث أربعة شهد أحدهم أن أباه استلحق عبداً كان بينهم، فلم يجز طاوس استلحاقه بالنسب، ولكنه أعطى العبد خمس الميراث في مال الذي شهد أن أباه استلحقه، وأعتق العبد في مال الذي شهد.

٣١٤٩٩ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم عن شريك عن خالد عن ابن سيرين عن شريح في رجل أقر بأخ قال: بينته أنه أخوه.

٣١٥٠٠ ـ **حدثنا** أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في الرجل يدعي أخا أو أختاً قال: ليس بشيء حتى يقروا جميعاً.

٣١٥٠١ ـ **حدثنا** وكيع قال: إذا كانا أخوين، فادعى أحدهما أخا وأنكره الآخر، قال كان ابن أبي ليلى يقول: هي من ستة: للذي لم يدع ثلاثة وللمدعي سهمان، وللمدعى سهم، قال: وقال أبو حنيفة: هي من أربعة: للذي لم يدع سهمان وللمدعي سهم وللمدعى سهم.

(٩٦) في أمة لرجل ولدت ثلاثة أولاد فادعى الأول والأوسط ونفى الآخر

٣١٥٠٢ ـ **حدثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم في أمة ولدت ثلاثة أولاد فادعا مولاها الأول والأوسط، ونفى الآخر قال: هو كما قال.

٣١٥٠٣ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر في الرجل يولد له الولدان فينفي أحدهما، قال: يقر بهما جميعاً أو ينفيهما جميعاً.

(٩٧) فيما ترث النساء من الولاء وما هو؟

٣١٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد السلام عن الأعمش عن إبراهيم عن علي وعمر وزيد أنهم كانوا لا يورثون النساء من الولاء إلا ما أعتقن.

٣١٥٠٥ ـ **حدثنا** عباد عن هشام عن ابن سيرين قال: لا ترث النساء من الولاء إلا ما كاتبن أو أعتق من أعتقن.

٣١٥٠٦ ـ **حدثنا** معاذ عن أشعث عن الحسن أنه قال: لا ترث النساء من الولاء إلا ما أعتقن أو أعتق من أعتقن إلا الملاعنة فإنها ترث من أعتق ابنها الذي انتفى منه أبوه.

٣١٥٠٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن رجل عن عمر بن عبد العزيز قال: لا ترث النساء من الولاء إلا ما كاتبن أو أعتقن.

٣١٥٠٨ ـ **حدثنا** ابن علية عن خالد عن أبي قلابة في امرأة توفيت وتركت مولاها، قال: هو مولاها إذا مات يرثه من يرثها من الذكور.

٣١٥٠٩ ـ **حدثنا** عمر بن هارون عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: لا ترث النساء من الولاء إلا ما أعتقن أو كاتبن.

٣١٥١٠ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال: لا ترث النساء من الولاء إلا ما أعتقن.

٣١٥١١ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال في الرجل يكاتب عبده ثم يموت ويدع ولدا رجالاً ونساء قال: المال بينهم بالحصص، والولاء للرجال دون النساء.

٣١٥١٢ ـ **حدثنا** وكيع قال سفيان عن رجل لم يكن يسميه عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب في الرجل يكاتب عبده ثم يموت ويدع ولداً رجالاً ونساء قالا: المال بينهم بالحصص، والولاء للرجل دون النساء.

٣١٥١٣ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أن امرأة أعتقت سالماً أبا حذيفة وتبناه فمات فدفع ميراثه إليها.

(٩٨) في امرأة اشترت أباها، فأعتقته ثم مات ولها اخت

٣١٥١٤ ـ **حدثنا** حفص عن أشعث عن جهم عن إبراهيم في امرأة اشترت أباها فأعتقته فمات ولها أخت، قال: لهما الثلثان في كتاب الله، ولها الثلث الباقي لأنها عصبته، قال أبو بكر: وهو عندي القول.

(٩٩) في امرأة أعتقت مملوكاً ثم مات لمن يكون ولاؤه؟

٣١٥١٥ ـ **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن حماد بن الجعد عن قتادة أن امرأة أعتقت مملوكاً لها ثم مات لمن يكون ولاؤه، لعصبتها أولعصبة ابنها، قال: كان الحسن وسعيد بن المسيب يقولان: هولعصبة الغلام، قال: وحدثنا صالح بن الخليل أن ابن عباس قال ذلك.

٣١٥١٦ ـ **حدثنا** هشيم عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال: سمعته يقول: ولد المرأة الذكر أحق بميراث مواليها من عصبتها، وإن كان جناية فعلى عصبتها.

٣١٥١٧ ـ **حدثنا** حميد عن حسن عن فراس عن الشعبي عن شريح في امرأة أعتقت رجلاً ثم مات، قال: الولاء لولدها والعقل عليهم، قال: وكان عامر يقول: الولاء لولدها والعقل عليهم.

٣١٥١٨ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: تزوج رئاب بن حذيفة بن سعيد بن سهم أم وائل ابنة معمر الجمحية، فولدت له ثلاثة، فتوفيت أمهم، فورثها بنوها رباعها وولاء مواليها، فخرج بهم عمرو بن العاص إلى الشام، فماتوا في طاعون عمواس، قال: فورثهم عمرو، وكان عصبتهم، فلما رجع عمرو جاؤا بنو معمر فخاصموه في ولاء أختهم إلى عمر بن الخطاب فقال عمر: أقضي بينكم بما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ

يقول: ما أحرز الولد أو الوالد فهو لعصبته من كان، قال: فقضى لنا به، وكتب لنا كتاباً فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف، وزيد بن ثابت وآخر، حتى إذا استخلف عبد الملك بن مروان توفي مولاهـا وترك ألفي دينار فبلغني أن ذلك القضاء قد غير، فخاصموا الى هشام بن إسماعيل، فرفعناه إلى عبد الملك فأتيناه بكتاب عمر فقال: إن كنت لأرى أن هذا من القضاء الذي لا يشك فيه، وما كنت أرى أن أمر أهل المدينة بلغ هذا أن يشكوا في هذا القضاء، فقضى لنا فيه، فلم نزل فيه بعد.

٣١٥١٩ ـ حدثنا يحيى بن أزهر قال ثنا مندل عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال علي: في امرأة تعتق الرجل الولاء لولدها وولد ولدها ما بقي منهم ذكر، فإن انقرضوا رجع الى عصبتها.

(١٠٠) رجل مات وترك ابنه وأباه ومولاه، ثم مات المولى وترك مالاً

٣١٥٢٠ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن شريح وزيد بن ثابت في رجل مات وترك ابنه وأباه ومولاه، ثم مات المولى وترك مالا فقال شريح: لأبيه السدس، وما بقي فللابن، وقال زيد بن ثابت: المال للابن وليس للاب شيء.

٣١٥٢١ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: سألته عن رجل أعتق مملوكاً له فمات ومات المولى وترك الذي أعتقه أباه وابنه، فقال ابراهيم: لأبيه السدس، وما بقي فهو لابنه.

٣١٥٢٢ ـ حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال: هو للابن.

٢١٥٢٣ ـ حدثنا هشيم عن محمد بن سالم عن الشعبي أنه كان يقول ذلك.

٣١٥٢٤ ـ حدثنا هشيم عن شعبة قال: سمعت الحكم وحماداً يقولان: هو للابن.

٣١٥٢٥ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة قال: سألت الحكم وحماداً واياس بن معاوية بن قرة عن امرأة اعتقت غلاماً لها ثم ماتت وتركت أباها وابنها فقالا: الولاء للابن، وقال اياس: الولاء لولدها ما بقي منهم.

٣١٥٢٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: الولاء للابن.

٣١٥٢٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان قال: بلغني عن زيد بن ثابت أنه قال: الولاء للابن.

٣١٥٢٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حماد قال: الولاء للابن، وهو قول سفيان.

٣١٥٢٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن أبي معشر قال: كان إبراهيم يقول: للاب سدس الولاء وللابن خمسة أسداس الولاء قال شعبة: قلت لأبي معشر: أسمعته من إبراهيم يقوله؟ قال: سمعته، وقال مغيرة: سمعته من إبراهيم يقوله.

٣١٥٣٠ ـ حدثنا هشيم عن الشيباني عن الشعبي عن شريح أنه كان يقول: الولاء بمنزلة المال.

٣١٥٣١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو عاصم عن الشعبي عن شريح أنه كان يجري الـولاء مجرى المال.

(١٠١) في رجل مات وترك مولى له وجده وأخاه لمن الولاء؟

٣١٥٣٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء في رجل مات وترك مولىً له وجده، وأخاه لمن ولاء مولاه قال عطاء: الولاء بينهما نصفين.

٣١٥٣٣ ـ حدثنا وكيع قال قال سفيان: بلغني عن الزهري أنه قال: الولاء للجد.

٣١٥٣٤ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن ابن أبي ذئب عن الزهري في رجل ترك جده وأخاه قال: الولاء للجد لأنه ينسب الى الجد ولا ينسب الى الأخ.

(١٠٢) مملوك تزوج حرة ثم إنه أعتق بعد ما ولدت له أولاداً، لمن يكون ولاء ولده؟

٣١٥٣٥ ـ حدثنا جرير عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن عمر في المملوك تزوج الحرة فتلد له أولاداً فيعتق، قال: يلحق به ولاء ولده.

٣١٥٣٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم، قال الأعمش: أراه عن الأسود قال عمر: إذا كانت الحرة تحت المملوك فولدت فولاء ولدها لموالي الأم، فإذا اعتق الأب جر الولاء.

٣١٥٣٧ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الشعبي عن عمر وعلي وعبد الله وزيد كانوا يقولون: إذا لحقته العتاقة وله أولاد من حرة جر ولاءهم، فقلت للشعبي: فالجد؟ قال: الجد يجر كما يجر الأب.

٣١٥٣٨ ـ حدثنا معتمر عن حجاج عن الشعبي عن الحارث عن علي قال: يرجع الولاء إلى موالي الأب إذا اعتق، وحدث أن عمر وعثمان قضيـا به وأن شريحاً لم يقض به ثم قضى به.

٣١٥٣٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه أن مكاتباً للزبير تزوج أم ولد لرافع بن خديج، قال: فولدت أولاداً ثم اعتق، فاختصم الزبير ورافع في ولائهم إلى عثمان فقضى بالولاء للزبير.

٣١٥٤٠ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم التيمي أن عثمان بن عفان قضى بالولاء للزبير.

٣١٥٤١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن الشعبي عن الأسود عن عبد الله قال: إذا

أعتق الأب جر الولاء.

٣١٥٤٢ - حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن رجل من الأنصار يقال له إبراهيم عن علي قال: إذا اعتق الأب جر الولاء.

٣١٥٤٣ - حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن شريح أنه كان لا يقضي بجر الولاء حتى حدثه الأسود عن عبد الله أنه قضى به، فقضى شريح.

٣١٥٤٤ - حدثنا عبد الأعلى عن داود عن عكرمة بن خالد عن عمر بن عبد العزيز قال: يجر ولاء ولده.

٣١٥٤٥ - حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن محمد قال: يجر ولاء ولده.

٣١٥٤٦ - حدثنا معتمر عن يونس عن الحسن قال: يرجع الولاء إلى موالي الأب إذا اعتق.

٣١٥٤٧ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد وخلاس أنهما قالا: إذا تزوج المملوك الحرة فولدت أولاداً ثم اعتق أنه يجر الولاء.

٣١٥٤٨ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال: الجد يجر الولاء.

(١٠٣) من كان يقول: ما ولدت وهو مملوك فولاؤه لموالي أمه

٣١٥٤٩ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن مجاهد، وعن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن، وعكرمة بن خالد عن يزيد بن عبد الملك قالوا: ما ولدت وهو مملوك فالولاء لموالي الأم، وما ولدت وهو حر فالولاء لموالي الأب.

٣١٥٥٠ - حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنه كان يقول: لا يجر الولاء إلا ما ولدت وهو حر.

٣١٥٥١ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل تزوج حرة فولدت ثم عتق العبد لمن ولاء ولده؟ قال: ولاء ولده لأهل أمهم.

٣١٥٥٢ - حدثنا ابن علية عن ابن عون عن الحسن كان يقول: إذا أعتق الرجل وأعتق ابنه رجل آخر جر ولاء أبيه؛ فأتاه محمد بن سيرين فقال: عمر يقول هذا، قال: نحن نقوله.

(١٠٤) في رجل أعتقه قوم وأعتق أباه آخرون

٣١٥٥٣ - حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل أعتقه قوم وأعتق أباه آخرون قال: يتوارثان بالأرحام وجنايتهما على عاقلة مواليهما.

٣١٥٥٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم قال: اختصم علي والزبير في مولى لصفية إلى عمر فقضى عمر بالميراث للزبير والعقل على علي.

(١٠٥) من قال: إذا كانت العصبة أحدهم أقرب بأم فله المال

٣١٥٥٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي وائل قال: كتب عمر إلى عبد الله: إذا كان أحد العصبة أقرب بأم فأعطه المال.

٣١٥٥٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية، وأنتم تقرأون ﴿من بعد وصية يوصي بها أو دين﴾[1] وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات؛ الاخوة من الأب والأم دون الإخوة من الأب.

٣١٥٥٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مالك بن مغول قال: سألت الشعبي عن بني عم لأب وأم إلى ثلاثة وعن بني عم لأب إلى اثنين فقال الشعبي: المال لبني العلات.

٣١٥٥٨ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: قال عمر: إذا كانت العصبة أحدهم أقرب بأم، قال: فالولاء له.

(١٠٦) في الولاء من قال: هو للكبر يقول: الأقرب من الميت

٣١٥٥٩ ـ حدثنا ابن فضيل عن مغيرة عن إبراهيم أن علياً وعبد الله وزيداً قالوا: الولاء للكبر.

٣١٥٦٠ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عمر وعبد الله وزيد قالوا: الولاء للكبر.

٣١٥٦١ ـ حدثنا ابن إدريس عن الشيباني عن الشعبي عن شريح أنه قضى فيه كما يقضي في المال، قال: وكان علي وزيد يجعلانه للكبر.

٣١٥٦٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مسعر وسفيان عن عمران بن مسلم بن رياح الثقفي عن عبد الله بن معقل عن علي قال: الولاء شعبة من الرق، فمن أحرز الميراث أحرز الولاء.

٣١٥٦٣ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن ابن رياح عن سالم بن عبد الله قال: الولاء للكبر.

٣١٥٦٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ليث عن طاوس قال: الولاء للكبر.

٣١٥٦٥ ـ حدثنا وكيع ثنا سفيان عن عمران بن مسلم عن أبي مالك الغفاري

---

(١) سورة النساء الآية (١٢).

قال: . . . . .[1] المعتق الأول فإنكم من يرثه فله ولاء مولاه.

٣١٥٦٦ ـ حدثنا هشيم عن يونس عن ابن سيرين قال: إذا مات مولى القوم نظر إلى أقرب الناس منه فجعل له ميراثه.

٣١٥٦٧ ـ حدثنا وكيع عن أبي عاصم عن الشعبي قال: كان شريح يجري الولاء مجرى المال، قال الشعبي: وأهل المدينة يقولون: الولاء للكبر.

٣١٥٦٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن أبي عون أن شريحاً قضى في الأشعث أن الولاء بين العم وبين الأخ.

(١٠٧) اللقيط لمن ولاؤه

٣١٥٦٩ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزهري سمع سنين أبا جميلة يقول: وجدت منبوذاً على عهد عمر، فذكره عريفي لعمر فدعاني فسألني فأخبرته فقال: حر، وولاؤه لك وعلينا رضاعه.

٣١٥٧٠ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال علي: المنبوذ حر، فإن أحب أن يوالي الذي التقطه والاه، وإن أحب أن يوالي غيره والاه.

٣١٥٧١ ـ حدثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء قال الساقط يوالي من شاء.

(١٠٨) في ميراث اللقيط لمن هو؟

٣١٥٧٢ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب عن مغيرة عن إبراهيم قال: ميراث اللقيط بمنزلة . . .[1].

٣١٥٧٣ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال: جريرته في بيت المال، وميراثه لهم.

٣١٥٧٤ ـ حدثنا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن الزهري أن عمر بن الخطاب أعطى ميراث المنبوذ للذي كفله.

٣١٥٧٥ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن رؤبة عن عبد الواحد بن عبد الله النصري عن واثلة بن الأسفع قال: ترث المرأة ثلاثة: لقيطها وعتيقها والملاعنة ابنها.

(١٠٩) في الرجل يسلم على يدي رجل ثم يموت؛ من قال: يرثه

٣١٥٧٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قال: سمعت تميماً الداري

---

(١) بياض في الأصل.

يقول: قلت: يا رسول الله! ما السنة في الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدي الرجل من المسلمين؟ قال: هو أولى الناس بمحياه ومماته.

٣١٥٧٧ - حدثنا عبد السلام عن خصيف عن مجاهد أن رجلاً أتى عمر فقال: إن رجلاً أسلم على يدي فمات وترك ألف درهم، فتحرجت منها، فرفعتها إليك، فقال: أرأيت لو جنى جناية على من كانت تكون؟ قال: علي، قال: فميراثه لك.

٣١٥٧٨ - حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أن عمر بن الخطاب قال: إذا والى رجل رجلاً فله ميراثه وعليه عقله.

٣١٥٧٩ - حدثنا ابن نمير قال ثنا عبد العزيز بن عمر قال: قضى أبي في رجل من أهل الذمة أسلم على يدي رجل فمات وترك ابنة، فأعطى ابنته النصف، وأعطى الذي أسلم على يديه النصف.

٣١٥٨٠ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن محمد بن المنتشر عن مسروق قال: كان فينا رجل نازل أقبل من الديلم، فمات وترك ثلاثمائة درهم، فأتيت ابن مسعود فسألته فقال: هل له من رحم أو هل لأحد منكم عليه عقد ولاء، قلنا: لا، قال: فهاهنا ورثه كثير - يعني بيت المال.

٣١٥٨١ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن أبي الأشعث عن مولاه قال: سألت عمر عن رجل أسلم على يدي، قال: أنت أحق الناس بميراثه ما لم يترك وارثاً، فإن لم يترك وارثاً ففي بيت المال.

٣١٥٨٢ - حدثنا وكيع قال ثنا الربيع بن أبي صالح الأسلمي عن رجل سماه أن رجلاً من أهل السواد يقال له حشي أتى علياً ليواليه فأبى أن يواليه، قال: فأتى العباس أو ابن العباس فوالاه.

٣١٥٨٣ - حدثنا غندر عن عثمان بن غياث. . . .(1) الحسن يقول في رجل أسلم على يدي رجل فقال: له ميراثه إلا أن يكون له أخت، فإن كانت أخت فلها المال وهي أحق به.

٣١٥٨٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن ابن سيرين ان أبا الهذيل أسلم على يديه رجل، فمات وترك عشرة آلاف درهم، فأتى بها أبو هذيل زياداً فقال زياد: أنت أحق بها، فقال: لا حاجة لي فيها؛ فقال زياد: أنت وارثه، فأبى فأخذها زياد، فجعلها في بيت المال.

(١١٠) من قال: إذا أسلم على يديه فليس له من ميراثه شيء

٣١٥٨٥ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مطرف عن الشعبي وعن يونس عن الحسن قالا: ميراثه للمسلمين وعقله عليهم.

---

(١) بياض في الأصل.

٣١٥٨٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا داود بن أبي عبد الله قال: كانت لنا ظئر ولها ابن أسلم على أيدينا: فمات الابن وترك مالاً فسألت الشعبي فقال: ادفعه إلى أمه.

٣١٥٨٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا حسن بن صالح عن مطرف عن الشعبي قال: لا ولاء إلا لـذي نعمة.

٣١٥٨٨ ـ حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في رجل والى رجلاً فأسلم على يديه، قال: لا يرثه إلا أنه إن شاء أوصى له بماله كله.

(١١١) في الرجل يموت ولا يعرف له وارث

٣١٥٨٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني عن مجاهد بن وردان عن عروة بن الزبير عن عائشة أن مولى للنبي ﷺ وقع من نخلة فمات وترك مالاً ولم يدع ولداً ولا حميماً، فقال النبي ﷺ : أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته.

٣١٥٩٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن رجلاً من جرهم توفي بالسراة وترك مالاً فكتب فيه إلى عمر فكتب عمر إلى الشام فلم يجدوا بقي من جرهم واحد، فقسم عمر ميراثه في القوم الذين توفي فيهم.

٣١٥٩١ ـ حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل قال: مات مولى على عهد عثمان ليس له مولى، فأمر عثمان بماله فأدخل بيت المال.

٣١٥٩٢ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق سئل عن رجل مات ولم يترك مولى عتاقة ولا وارثاً، قال: ماله حيث وضعه فإن لم يكن أوصى بشيء فماله في بيت المال.

٣١٥٩٣ ـ حدثنا عباد بن العوام عن أبي بكر بن احمر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فجاءه رجل فقال: يا رسول الله! إن عندي ميراث رجل من الأزد وإني لم أجد أزدياً أدفعه إليه، قال: فانطلق فالتمس أزدياً عاماً أو حولاً فادفعه إليه، قال: فانطلق ثم أتاه في العام السابع فقال: يا رسول الله! ما وجدت أزدياً أدفعه إليه، قال: انطلق إلى أول خزاعي فادفعه إليه، قال: فلما ولّى قال: علي به، قال فاذهب فادفعه إلى أكبر خزاعة.

٣١٥٩٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عمر أن رجلاً مات ولم يترك عصبة، فقال عمر: يرثه الذي كان يغضب لغضبه وجيرانه.

٣١٥٩٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال ثنا محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن سليمان بن يسار قال: توفي رجل من الحبشة، فأتي رسول الله ﷺ بميراثه، قال: انظروا هل له وارث؟ فلم يجدوا له وارثاً، فقال رسول الله ﷺ : انظروا من هاهنا مَن مسلمي الحبشة فادفعوا إليهم ميراثه.

(١١٢) في الذمي يموت ولا يدع عصبة ولا وارثاً، من يرثه؟

٣١٥٩٦ - **حدثنا** عبد السلام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر في الراهب يموت ليس له وارث، فكتب إليه أن أعطه ميراثه الذين كانوا يؤدون جزيته.

٣١٥٩٧ - **حدثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الذمي يموت ليس له وارث، قال: ميراثه لأهل قريته يستعينون به في خراجهم.

٣١٥٩٨ - **حدثنا** أبو أسامة عن سليمان بن مغيرة قال: سألت الحسن عن رجل بايع امرأة من أهل الذمة، فكان لها عنده شيء فنبذها فلم يجدها، أيجعله في بيت مال المسلمين؟ قال: نعم.

(١١٣) في الكلالة من هم؟

٣١٥٩٩ - **حدثنا** ابن عيينة عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال: كنت آخر الناس عهداً بعمر فسمعته يقول: الكلالة من لا ولد له.

٣١٦٠٠ - **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن الشعبي قال قال أبو بكر: رأيت في الكلالة رأياً، فإن يك صواباً فمن عند الله، وإن يك خطأً فمن قبلي والشيطان: الكلالة ما عدا الولد والوالد.

٣١٦٠١ - **حدثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد قال: قال لي ابن عباس: الكلالة من لا ولد له ولا والد.

٣١٦٠٢ - **حدثنا** المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال: ما أعضل بأصحاب رسول الله ﷺ شيء ما أعضلت بهم الكلالة.

٣١٦٠٣ - **حدثنا** سهل بن يوسف عن شعبة عن الحكم، قال: سألته عن الكلالة فقال: ما دون الولد والأب.

٣١٦٠٤ - **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن يعلى عن القاسم عن سعد بن مالك أنه قرأ هذا الحرف ﴿وله أخ أو أخت من أم﴾(١).

٣١٦٠٥ - **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سليم بن عبد السلولي عن ابن عباس قال: الكلالة ما خلا الولد والوالد.

٣١٦٠٦ - **حدثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن السميط قال: كان عمر يقول: الكلالة ما خلا الولد والوالد.

---

(١) سورة النساء الآية (١٧٦).

٣١٦٠٧ - حدثنا عباد بن العوام عن سفيان [بن] حسين عن رجل عن ابن عباس قال: الكلالة هو الميت.

(١١٤) في بيع الولاء وهبته؛ من كرهه

٣١٦٠٨ - حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته.

٣١٦٠٩ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال علي: الولاء بمنزلة الحلف، لا يباع ولا يوهب، أقروه حيث جعله الله تعالى.

٣١٦١٠ - حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: قال عبد الله: إنما الولاء كالنسب، أيبيع الرجل نسبه.

٣١٦١١ - حدثنا جرير وحفص وأبو خالد عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال: الولاء لا يباع ولا يوهب.

٣١٦١٢ - حدثنا محمد بن يزيد عن أيوب أبي العلاء عن قتادة عن عمر قال: الولاء كالرحم لا يباع ولا يوهب.

٣١٦١٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي مسكين عن إبراهيم قال: الولاء لا يباع ولا يوهب.

٣١٦١٤ - حدثنا عباد عن هشام عن الحسن وابن سيرين أنهما قالا: الولاء شجنة كالنسب، لا يباع ولا يوهب.

٣١٦١٥ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: الولاء لا يباع ولا يوهب.

٣١٦١٦ - حدثنا ابن علية عن ليث عن طاوس قال: الولاء لا يباع ولا يوهب ولا يتصدق به.

(١١٥) من رخص في هبة الولاء

٣١٦١٧ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو قال: وهبت ميمونة ولاء سليمان بن يسار لابن عباس.

٣١٦١٨ - حدثنا جرير عن منصور قال: سألت إبراهيم عن رجل أعتق رجلاً؛ فانطلق المعتق فوالى غيره، قال: ليس له ذلك إلا أن يهبه المعتق.

٣١٦١٩ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم أن امرأة من محارب وهبت ولاء عبدها لنفسه وأعتقته وأعتق نفسه، قال: فوهب نفسه لعبد الرحمن بن عمرو بن حزم، قال: وماتت فخاصم الموالي إلى عثمان، قال: فدعا عثمان بالبينة على ما قال، قال: فأتاه بالبينة فقال عثمان: اذهب فوال من شئت، قال أبو بكر: فوالى عبد الرحمن بن عمرو بن حزم.

٣١٦٢٠ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة قال: أخبرني منصور عن إبراهيم والشعبي أنهما قالا: لا بأس ببيع ولاء السائبة وهبته.

٣١٦٢١ ـ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن قتادة أن امرأة وهبت ولاء مواليها لزوجها، فقال هشام بن هبيرة: أما أنا فأراه لزوجها ما عاش، فإذا مات رددته إلى ورثة المرأة.

٣١٦٢٢ ـ حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم قال: لا بأس إذا أذن الموالى أن يوالي غيره.

٣١٦٢٣ ـ حدثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة ـ وجدته في مكان آخر: عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يرى بأساً ببيع الولاء إذا كان من مكاتبة، ويكرهه إذا كان عتقاً.

٣١٦٢٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور قال: سألت إبراهيم عن بيع الولاء فقال: هو محدث.

٣١٦٢٥ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن إبراهيم قال: لا ترث النساء من الولاء إلا ما أعتقن.

(١١٦) في امرأة توفيت ولها بنون وابنتان إحدى الابنتين غائبة

٣١٦٢٦ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا زكريا سمعت عامراً يقول في امرأة توفيت ولها ثلاثة بنين ذكور وابنتان إحداهما غائبة بالشام والأخرى عندها، فزعمت أن لها عند ابنتها التي بالشام مالاً، وأنها قالت لبنيها: أحب أن تطلبوا لها المال الذي عندها بما يصيبها من ميراثي، فقالوا: نعم، قالت: [واحب] أن تجعلوا ما يصيبها من ميراثي لأختها، فنصيبها كنصيب رجل منكم، فقالوا: نعم، ثم إن ابنتها جاءت بعد ما اقتسموا الميراث فطلبت ما يصيبها من ميراثها، قالت: لم يكن لها عندي مال، فسئل إبراهيم فقال: يؤخذ من كل إنسان منهم بالسوية فيرد عليها، وقال عامر: يؤخذ أحد السهمين اللذين أصابت الجارية، فيرد على أختها، فيصيب كل واحدة منهما سهم، ولكل رجل سهمان.

(١١٧) في الرجل والمرأة يسلم قبل أن يقسم الميراث

٣١٦٢٧ ـ حدثنا هشيم عن أدهم السدوسي عن أناس من قومه أن امرأة ماتت وهي مسلمة وتركت أماً لها نصرانية، فأسلمت أمها قبل أن يقسم ميراث ابنتها، فأتوا علياً فذكروا ذلك له فقال: لا ميراث لها، ثم قال: كم تركت؟ فأخبروه فقال: أنيلوها بشيء.

٣١٦٢٨ ـ حدثنا أبو خالد عن داود عن سعيد بن المسيب قال: إذا مات الميت يرد الميراث لأهله.

٣١٦٢٩ ـ حدثنا علي بن مسهر عن ابن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم قال: من أعتق عند الموت أو أسلم عند الموت فلا حق لواحد منهم، لأن الحقوق وجبت عند الموت.

٣١٦٣٠ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن حصين قال: رأيت شيخاً يتوكأ على عصا، فقيل: هذا وارث صفية أسلم على ميراث، فلم يورث.

٣١٦٣١ ـ حدثنا أبو داود عن شعبة قال: سألت الحكم وحماداً عن رجل أسلم على ميراث فقالا: لا يرث.

٣١٦٣٢ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في العبد يعتق على الميراث أنه ليس له شيء.

(١١٨) من قال: يرث ما لم يقسم الميراث

٣١٦٣٣ ـ حدثنا عبد الوهاب عن خالد عن أبي قلابة عن يزيد بن قتادة أن أباه توفي وهو نصراني ويزيد مسلم وله إخوة نصارى، فلم يورثه عمر منه، ثم توفيت أم يزيد وهي مسلمة، فأسلم إخوته بعد موتها، فطلبوا الميراث فارتفعوا إلى عثمان فسأل عن ذلك فورثهم.

٣١٦٣٤ ـ حدثنا معتمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: النصراني إذا مات له الميت فقسم ميراثه وتقضى بعضه[1] ثم أسلم فقد أدرك.

٣١٦٣٥ ـ حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن قال في من أسلم على ميراث قال: يرث ما لم يقسم، وفي العبد يعتق على ميراث، قال: يرث ما لم يقسم.

٣١٦٣٦ ـ حدثنا حفص عن عمرو عن الحسن قال: قال علي: من أسلم على ميراثه فهو له.

٣١٦٣٧ ـ حدثنا عبيد الله قال ثنا زكريا بن أبي زائدة قال: أخذت هذه الفرائض من فراس زعم أنه كتبها له الشعبي، قضى زيد بن ثابت [وابن] مسعود أن الأخوة من الأب والأم شركاء الأخوة من الأم في بنيهم ذكرهم وأنثاهم، وقضى علي لبني الأم دون بني الأب والأم، وقضى علي وزيد أنه لا ترث جدة ـ أم أب ـ مع ابنها وورثهاعبد الله مع ابنها السدس* امرأة تركت أمها وإخوتها كفاراً ومملوكين قضى علي وزيد لأمها الثلث ولعصبتها الثلثين* كانا لا يورثان كافراً ولا مملوكاً من مسلم حر ولا يحجبان به، وكان ابن مسعود يحجب بهم ولا يورثهم، فقضى للام السدس وللعصبة ما بقي، وقضى عبد الله للزوج الربع وما بقي فهو للعصبة* امرأة تركت أمها وإخوتها كفاراً ومملوكين قضى علي وزيد لأمها الثلث وللعصبة ما بقي، وقضى عبد الله لأمها السدس وللعصبة ما بقي* امرأة تركت زوجها وإخوتها لأمها ولا عصبة لها قضى زيد للزوج النصف وللاخوة الثلث، وقضى علي وعبد الله أن يرد ما

(١) كذا في الأصل.

بقي على الاخوة من الأم، لأنهما كانا لا يردان من فضول الفرائض على الزوج شيئاً، ويردانها على أدنى رحم يعلم* امرأة تركت أمها قضوا جميعاً للام الثلث، وقضى علي وابن مسعود: يرد ما بقي على الأم * رجل ترك أخته لأبيه وأمه [وأمه] قضوا جميعاً لأخته لأبيه وأمـه النصف ولأمه الثلث، وقضى علي وعبد الله أن يرد ما بقي وهو سهم عليها على قدر ما بقي ورقاً، فيكون للأخت ثلاثة أخماس ويكون للأم خمسا المال * رجل ترك أخته لأبيه وجدته وامرأته قضوا جميعاً لأخته النصف ولامرأته الربع، ولجدته سهم، ورد علي ما بقي على أخته وجدته على قسمة فريضتهم، وأما عبد الله فرده على الأخت لأنه كان لا يرد على جدة إلا أن يكون وارثاً غيرها * امرأة تركت أمها وأختها لأمها قضوا جميعاً لأمها الثلث ولأختها السدس، ورد علي ما بقي عليها على قسمة فريضتهم فيكون للأم الثلثان، وللأخت الثلث، وقضى عبد الله أن ما بقي يرد على الأم لأنه كان لا يرد على إخوة مع أم لأم، فيصير للأم خمسة أسداس، ولـلأخت سدس * امـرأة تركت أختهـا لأبيها وأمهـا وأختهـا لأبيهـا قضـوا جميعـاً لأختهـا لأبيهـا وأمهـا النصف ولأختهـا لأبيهـا السـدس، ورد عليٌّ مـا بقي عليهما على قسمة فريضتهم، فيكون للأخت من الأب والأم ثلاثة أرباع ولـلأخت للأب ربـع، ورد عبد الله ما بقي على الأخت من الأب والأم فيصير لها خمسة أسداس المـال، ولـلأخت للأب سدس المال، كان لا يرد على أخت لأب مع أخت لأب وأم * امرأة تركت إخـوتها لأبيهـا وأمهـا، قضوا جميعـاً لأمها السـدس ولاخوتهـا الثلث، ورد عليٌّ ما بقي عليهم على قسمـة فريضتهم، فيكون للأم الثلث وللاخـوة الثلثان، وأمـا عبد الله فـإنه رد مـا بقي على الأم، فيكون لـلأم الثلثان ولـلاخـوة الثلث * امـرأة تـركت ابنتهـا وابنـة ابنهـا قضـوا جميعـاً لابنتهـا النصف، ولابنـة ابنها السـدس، ورد عليٌّ ما بقي عليهمـا على قسمة فـريضتهم ورد عبد الله مـا بقي على الابنة خاصة * امرأة تركت ابنتها وجدتها قضوا جميعاً للابنة النصف، وللجدة السدس، ورد عليٌّ ما بقي عليهما على قسمة فريضتهم، ورد عبد الله ما بقي على الابنة خاصة * امرأة تركت ابنتهاوابنة ابنها وأمها قضوا جميعاً أن لابنتها النصف ولابنة ابنها السدس ولأمها السدس، ورد عليٌّ ما بقي عليهم على قسمة فريضتهم، ورد عبد الله ما بقي على الابنة والأم، وأما زيد بن ثابت فإنه جعل الفضل من ذلك كله في بيت المال، لا يرد على وارث شيئاً، ولا يزيد أبداً على فرائض الله شيئاً * امرأة تركت إخوتها من أمها رجالاً ونساء وهم عصبتها، يقتسمون الثلث بالسوية، والثلثان لذكورهم دون النساء.

٣١٦٣٨ ـ حدثنا عبيد الله عن زكريا عن عامر أنه سئل عن رجل أوصى بعتق وصدقة في سبيل الله فقال شريح: يعطى كل واحد منهما بحصته.

كتاب الفضائل

(١) باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ

٣١٦٣٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة أن أناساً من الأنصار قالوا للنبي ﷺ: إنا نسمع من قومك حتى يقول القائل منهم: إنما مثل محمد ﷺ مثل نخلة نبتت في كباء قال: فقال رسول الله ﷺ: أيها الناس! من أنا؟ قالوا: أنت رسول الله ﷺ، فقال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، قال: فما سمعناه انتمى قبلها قط، ثم قال: ألا ان الله خلق خلقه فجعلني من خير خلقه ثم فرقهم فرقتين فجعلني من خير الفرقتين ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني من خيرهم بيتاً فأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً.

٣١٦٤٠ ـ حدثنا يحيى بن أبي [بكير] قال ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد عن الطفيل بن أبي عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة كنت إمام الناس وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر.

٣١٦٤١ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إنما خرجت من نكاح لم أخرج من سفاح من لدن آدم، لم يصبني سفاح الجاهلية.

٣١٦٤٢ ـ حدثنا هشيم أخبرنا سيار أخبرنا يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة.

٣١٦٤٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد ومجاهد ومقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: أعطيت خمساً ولا أقوله فخراً: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأحل لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي، ونصرت بالرعب فهو يسير أمامي مسيرة شهر، وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي إلى يوم القيامة وهي نائلة إن شاء الله من لم يشرك بالله شيئاً.

٣١٦٤٤ ـ حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال

رسول الله ﷺ: نصرت بالرعب، وأعطيت جوامع الكلم، وأحل لي المغنم، وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي.

٣١٦٤٥ - **حدثنا** عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أعطيت خمساً لم يعطهن نبي كان قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي، وأعطيت الشفاعة، فإنه ليس من نبي إلا وقد سأل شفاعته وإني أخرت شفاعتي ثم جعلتها لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً.

٣١٦٤٦ - **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إني نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور.

٣١٦٤٧ - **حدثنا** يحيى بن أبي بكير عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي ابن الحنفية أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء، قلنا: يا رسول الله! ما هو؟ قال: نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل لي التراب طهوراً، وجعلت أمتي خير [الأمم].

٣١٦٤٨ - **حدثنا** عبدة بن سليمان عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد قال: قال كعب: إن أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد ﷺ، ثم قرأ آية من التوراة أخرايا قدمايا نحن الآخرون الأولون.

٣١٦٤٩ - **حدثنا** ابن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت لنا تربتها إذا لم نجد الماء طهوراً، وأوتيت هذه الآيات من بيت كنز تحت العرش من آخر سورة البقرة، لم يعط منهن أحد قبلي، ولا يعطينه أحد بعدي.

٣١٦٥٠ - **حدثنا** مالك بن إسماعيل عن مندل عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال: خرجت في طلب رسول الله ﷺ فوجدته يصلي، فانتظرته حتى صلى، فقال: أوتيت الليلة خمساً لم يؤتهن نبي قبلي: نصرت بالرعب فيرعب العدو من مسيرة شهر، وأرسلت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وقيل: سل تعطه فاختبأتها فهي نائلة منكم من لم يشرك بالله.

٣١٦٥١ - **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن المختار عن أنس قال: قال النبي ﷺ: أنا أول شفيع في الجنة، وقال: ما صُدِّق أحد من الأنبياء ما صدقت، وإن من الأنبياء لنبياً ما صدقه من أمته إلا رجل واحد.

٣١٦٥٢ - حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾[١] قال: يقعده على العرش.

٣١٦٥٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير ﴿وإن له عندنا لزلفى﴾[٢] قال: ذكر الدنو منه.

٣١٦٥٤ - حدثنا الثقفي عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري، حافاته خيام اللؤلؤ فضربت بيدي إلى الطين فإذا مسك أذفر، قال: فقلت لجبريل: ما هذا؟ قال: نهر الكوثر الذي أعطاك الله عز وجل.

٣١٦٥٥ - حدثنا علي بن مسهر عن المختار عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله ﷺ بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسماً فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: نزلت علي آنفاً سورة فقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر﴾[٣] ثم قال: أتدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربي، عليه خير كثير، هو حوض ترد عليه يوم القيامة أمتي، آنيته عدد النجوم، فيختلج العبد منهم فأقول: رب! إنه من أصحابي، فيقول: لا، إنك لا تدري ما أحدث بعدك.

٣١٦٥٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن خولة بنت حكيم قالت: قلت: يا رسول الله إن لك حوضاً؟ قال: نعم، وأحب من ورده إليَّ قومك.

٣١٦٥٧ - حدثنا حاتم بن إسماعيل عن المهاجر بن المسمار عن عامر بن سعيد قال: كتبت إلى جابر بن سمرة: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال: فكتب: إني سمعته يقول: أنا الفرط على الحوض.

٣١٦٥٨ - حدثنا عبدة بن سليمان عن إسماعيل عن قيس عن الصنابحي قال: سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا فرطكم على الحوض.

٣١٦٥٩ - حدثنا أبو أسامة وابن نمير عن عبد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على الحوض.

٣١٦٦٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: أنا فرطكم على الحوض.

٣١٦٦١ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ على هذا المنبر يقول: إني لكم سلف على الكوثر.

---

(١) سورة الاسراء الآية (٧٩).
(٢) سورة ص الآية (٢٥).
(٣) سورة الكوثر.

٣١٦٦٢ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب، ومجراه على الياقوت والدر، تربته أطيب من المسك، وماؤه أحلى من العسل وأشد بياضاً من الثلج.

٣١٦٦٣ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن جندب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: أنا فرطكم على الحوض.

٣١٦٦٤ ـ حدثنا ابن بشر قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن أمامكم حوضاً كما بين جرباء وأذرح.

٣١٦٦٥ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أنس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في المسجد وهو عاصب رأسه بخرقة في المرض الذي مات فيه، فأهوى قبل المنبر فاتبعناه فقال: والذي نفسي بيده، إني لقائم على الحوض الساعة.

٣١٦٦٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: ليردن على حوضي أقوام فيختلجون دوني.

٣١٦٦٧ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: اني فرطكم على الحوض.

٣١٦٦٨ ـ حدثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: أنا فرطكم على الحوض، من ورد عليَّ شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ أبداً.

٣١٦٦٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير قال: قال رسول الله ﷺ: إنكم سترون بعدي إثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.

٣١٦٧٠ ـ حدثنا عفان حدثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني على الحوض أنتظر من يرد علي الحوض.

٣١٦٧١ ـ حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! ما آنية الحوض؟ قال: والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية، من شرب منها لم يظمأ؛ عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى إيلة، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل.

٣١٦٧٢ ـ حدثنا محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال: أنا عند عقر حوضي أذود عنه الناس لأهل اليمن إني لأضربهم بعصاي حتى يرفض عليهم قال: فسئل نبي الله ﷺ عن سعة الحوض

فقال: هو ما بين مقامي هذا إلى عمان ما بينهما شهر أو نحو ذلك، فسئل نبي الله ﷺ عن شرابه فقال: أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، يصب فيه ميزابان مداده أو مدادهما من الجنة أحدهما ورِق والآخر ذهب.

٣١٦٧٣ ـ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال: ليردن على الحوض رجال ممن صحبني ورآني حتى إذا رفعوا إلي اختلجوا دوني فلأقولن: رب! أصحابي، فليقالن: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

٣١٦٧٤ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: أتي رسول الله ﷺ يوماً بلحم فرفعت إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال: أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون بم ذاك؟ يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد،[فيسمعهم] الداعي ينفذهم البصر وتدنو الشمس، فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترى ما نحن فيه ألا ترون ما قد بلغكم، ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: أبوكم آدم، فيأتون فيقولون: يا آدم! أنت أبو البشر، خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم: إن ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يا نوح، أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك الا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم: فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم! أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض؛ اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب بعده مثله، وذكر كذباته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى! أنت رسول الله! فضلك الله برسالته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله،ولا يغضب بعده مثله، وإني قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى، فيأتون عيسى، فيقولون: يا عيسى! أنت رسول الله، وكلمت الناس في المهد؛ وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب بعده مثله ـ ولم يذكر له ذنباً ـ نفسي نفسي! اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد ﷺ، فيأتوني فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع

ساجداً لربي، ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلي، ثم قيل: يا محمد! ارفع رأسك سل تعطه، إشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: يا رب أمتي! يا رب أمتي، فيقال: يا محمد! أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، ثم قال: والذي نفس محمد بيده! إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

٣١٦٧٥ - حدثنا أبومعاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن [سلمان] قال: تعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنو من جماجم الناس حتى يكون قاب قوسين فيغرقون حتى يرشح العرق قامة في الأرض ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل، قال سلمان: حتى يقول الرجل: غر غر، فإذا رأوا ما هم فيه قال بعضهم لبعض: ألا ترون ما أنتم فيه، ائتوا أباكم آدم فليشفع لكم إلى ربكم، فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا، أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته، قم فاشفع لنا إلى ربنا فقد ترى ما نحن فيه، فيقول: لست [هناك] ولست بذاك، فأين الفعلة، فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا عبداً جعله الله شاكراً، فيأتون نوحاً فيقولون: يا نبي الله! أنت الذي جعلك الله شاكراً: وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا خليل الرحمن إبراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا خليل الرحمن! قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا كلمة الله وروحه عيسى ابن مريم، فيأتون عيسى فيقولون: يا كلمة الله وروحه، قد ترى ما نحن فيه، فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا عبداً فتح الله به وختم، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ونحن في هذا اليوم أمناء، فيأتون محمداً ﷺ فيأتون محمداً، فيقولون: يا نبي الله فتح الله بك وختم، وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وجئت في هذا اليوم آمناً، وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول: أنا صاحبكم، فيخرج من بين الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة، فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب، فيقرع الباب فيقال: من هذا؟ فيقول: محمد، قال: فيفتح له فيجيء حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن في السجود فيؤذن له، فيسجد فينادى: يا محمد! ارفع رأسك، سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب، قال: فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق، قال: فيقول: رب! أمتي أمتي، ثم يستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتجميد ما لم يفتح لأحد من الخلائق وينادى: يا محمد! ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب، فيرفع رأسه ويقول: يا رب! أمتي أمتي - مرتين أو ثلاثاً، قال [سلمان]: فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان أو مثقال شعيرة من إيمان أو مثقال حبة خردل من إيمان، فذلكم المقام المحمود.

٣١٦٧٦ - حدثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن غالب عن حذيفة

قال: سيد ولد آدم يوم القيامة محمد ﷺ.

٣١٦٧٧ - حدثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا - ويلهمون ذلك - فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم فيقولون له: يا آدم! أنت أبو البشر! وخلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا يرحنا من مكاننا هذا، قال: لست هناكم، ويشكو إليهم أو يذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه، ولكن ائتوا نوحاً فإنه أول رسول أرسل إلى أهل الأرض، فيأتون نوحاً فيقول: لست هناكم، ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحيي ربه، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبداً كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتونه فيقول: لست هناكم ويذكر لهم قتل النفس بغير نفس فيستحيي ربه من ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسولـه وكلمة الله وروحه؛ فيأتون عيسى فيقول: لست لذلكم ولست هناكم، ولكن ائتوا محمداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني قال: الحسن: قال: فأنطلق فأمشي بين سماطين من المؤمنين، انقطع قول الحسن، فأستأذن على ربي فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً، فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال: أو يقول: ارفع رأسك قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده تحميداً يعلمنيه فأشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه ثانية، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول مثل قوله الأول: قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده تحميداً يعلمنيه فأشفع فيحد لي حداً، فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه ثالثة، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال: سل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده تحميداً يعلمنيه فأشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه في الرابعة فأقول: يا رب! ما بقي إلا من حبسه القرآن.

٣١٦٧٨ - حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا يعقوب بن عبد الله العمي عن حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: إني ممسك بحجزكم هلموا عن النار، وتغلبوني تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب، وأوشك أن أرسل حجزكم وأفرط لكم عن أو على الحوض، وتردون علي معاً أو أشتاتاً.

٣١٦٧٩ - حدثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري عن شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي: كتاب الله وعترتي، أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.

٣١٦٨٠ - حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي حيان عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم قال: بعث إليَّ عبيد الله بن زياد فأتيته فقال: ما أحاديث تحدث بها بلغتنا وترويها عن رسول الله ﷺ لا نسمعها في كتاب له وتحدث أن له حوضاً، فقال: قد حدثنا عنه رسول الله ﷺ ووعدناه.

٣١٦٨١ - حدثنا محمد بن بشر ثنا زكريا عن عطية عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: إن لي

حوضاً طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض مثل اللبن، وآنيته مثل عدد نجوم السماء، وإني أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة.

٣١٦٨٢ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج [إلينا] رسول الله ﷺ ونحن جلوس على وسادة من أدم، فقال: إنه ستكون أمراء فمن دخل عليهم يصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، وليس يرد على الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وهو وارد على الحوض.

٣١٦٨٣ ـ **حدثنا** محمد بن بشر ثنا زكريا ثنا عطية العوفي أن أبا سعيد الخدري حدثه أن النبي ﷺ قال: كل نبي قد أعطي عطية فتنجزها وإني اختبأت عطيتي لشفاعة أمتي.

٣١٦٨٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: يدعى نوح يوم القيامة فيقال: هل بلغت؟ فيقول: فيدعى قومه فيقال: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد قال: فيقال لنوح: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، قال: فذلك قوله **﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا﴾**[1] قال: الوسط العدل، قال: فيدعون فيشهدون له بالبلاغ، قال: ثم أشهد عليكم بعد.

٣١٦٨٥ ـ **حدثنا** علي بن حفص عن المسعودي عن عاصم عن أبي وائل قال: قال عبد الله: إن الله اتخذ إبراهيم خليلًا، وإن صاحبكم خليل الله وإن محمداً أكرم الخلق على الله، ثم قرأ **﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾**[2].

٣١٦٨٦ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله: **﴿ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض﴾**[3] إلى قوله **﴿فإذا هم قيام ينظرون﴾** فأكون أول من رفع رأسه، فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش، فلا أدري أرفع رأسه قبل أو كان ممن استثنى الله.

٣١٦٨٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن طلحة مولى قرظة عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ: ما أنتم بجزء من مائة ألف جزء ممن يرد على الحوض، قلنا لزيد: كم كنتم يومئذ؟ قال: ما بين الست مائة والسبع مائة.

٣١٦٨٨ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن حذيفة قال: الحوض أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأطيب ريحاً من المسك آنيته عدد نجوم السماء، ما بين

---

(١) سورة البقرة الآية (١٤٣).

(٢) سورة الاسراء الآية (٧٩).

(٣) سورة الزمر الآية (٦٨).

إيلة وصنعاء، من شرب منه لم يظمأ بعد ذلك أبداً.

٣١٦٨٩ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون﴾[١]. يقال: ممن هذا الرجل، فيقول: من العرب، فيقال: من أي العرب؟ فيقول: من قريش، ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾[٢] لا أذكر إلا ذكرت «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله».

٣١٦٩٠ - حدثنا شريك بن عبد الله عن ابن شبرمة عن الحسن في قوله ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾[٣] أي مليء حكماً وعلماً ﴿ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك﴾[٤] قال: ما أثقل الحمل الظهر ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾ بلى لا يذكر إلا ذكرت معه.

٣١٦٩١ - حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي ﷺ قال: إن لي أسماء، أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي بمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر أحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب، قال له إنسان: ما العاقب؟ قال: لا نبي بعده.

٣١٦٩٢ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عاصم عن زر عن حذيفة قال: مر بي رسول الله ﷺ فقال أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر.

٣١٦٩٣ - حدثنا الفضل بن دكين عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: سمى لنا رسول الله ﷺ لنفسه أسماء، فمنها ما حفظنا، قال: أنا محمد وأنا أحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الملحمة.

٣١٦٩٤ - حدثنا العلاء بن عصيم عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض - قال حماد؛ وسمعته مرة واحدة يقول: فأولتها ملك فارس والروم - وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة بعامة، ولا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم، يستبيح بيضتهم، وإن ربي قال: يا محمد! إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني أعطيك لأمتك أن لا أهلكها بسنة بعامة، ولا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم، ولو أجمع عليهم من بين أقطارها أو قال: من أقطارها.

٣١٦٩٥ - حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عثمان بن حكيم عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية قال دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه، ودعا ربه طويلاً ثم انصرف إلينا فقال: سألت ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن

---

(١) سورة الزخرف الآية (٧٩).
(٢) سورة الانشراح الآية (٤).
(٣) سورة الانشراح الآية (١).
(٤) سورة الانشراح الآية (٢/٣).

لا يجعل بأسهم بينهم فرد علي.

٣١٦٩٦ - **حدثنا** عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن إسحاق عن حكيم بن حكيم عن علي بن عبد الرحمن عن حذيفة بن اليمان قال: خرج رسول الله ﷺ إلى حرة بني معاوية واتبعت أثره حتى ظهر عليها، فصلى الضحى ثمان ركعات طول فيهن ثم انصرف فقال: يا حذيفة! طولت عليك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: إني سألت الله فيها ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يظهر على أمتي غيرها فأعطانيها؛ وسألته أن لا يهلكها بالسنين فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعني.

٣١٦٩٧ - **حدثنا** أبو أسامة عن مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة عن مرة عن عبد الله قال: لما أسري برسول الله ﷺ انتهي به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة، وإليها ينتهي ما يخرج به من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها ﴿**إذ يغشى السدرة ما يغشى**﴾[1] قال: فراش به من ذهب، قال: فأعطي ثلاثاً أعطي الصلوات الخمس، وأعطي خواتيم سورة البقرة، وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته المقحمات.

٣١٦٩٨ - **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة أن رسول الله ﷺ أتي بالبراق وهو دابة أبيض طويل، يضع حافره عند منتهى طرفه، قال: فلم يزايل ظهره هو وجبريل حتى أتيا بيت المقدس.

٣١٦٩٩ - **حدثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال: لما أسري بالنبي ﷺ أتي بدابة دون البغل وفوق الحمار، يضع حافره عند منتهى طرفه، يقال له: البراق، ومر رسول الله ﷺ بعير للمشركين فنفرت فقالوا: يا هؤلاء! ما هذا؟ قالوا: ما نرى شيئاً، ما هذه إلا ريح؛ حتى أتى بيت المقدس فأتي بإنائين في واحد خمر وفي الآخر لبن، فأخذ اللبن فقال له جبريل: هديت وهديت أمتك، ثم سار إلى مصر.

٣١٧٠٠ - **حدثنا** هوذة قال ثنا عوف عن زرارة بن أوفى قال: قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة فظعت بأمري و عرفت أن الناس مكذبي، فقعد رسول الله ﷺ معتزلاً حزيناً، فمر أبو جهل فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزىء؛ هل كان من شيء؟ قال: نعم، قال: وما هو؟ قال؛ إني إسري بي الليلة، قال: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس، قال: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: نعم فلم يرد أنه يكذبه مخافة أن يجحده الحديث إن دعا قومه إليه، قال: أتحدث قومك ما حدثتني إن دعوتهم إليك، قال نعم، قال: هيا يا معشر بني كعب بن لؤي هلم، قال: فتنفضت المجالس فجاءوا حتى جلسوا إليهما فقال له: حدث قومك ما حدثتني، قال رسول الله ﷺ: إني أسري بي الليلة، قالوا: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس، قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا، قال: نعم، قال: فبين مصفق وبين واضع يده على رأسه متعجباً للكذب زعم، وقالوا: أتستطيع أن تنعت لنا المسجد، قال: وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى

---

(١) سورة النجم الآية (١٦)

المسجد، قال رسول الله ﷺ: فذهبت أنعت لهم، فما زلت أنعت لهم وأنعت حتى التبس علي بعض النعت فجيء بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وضع دون دار عقيل أو دار عقال فنعته وأنا أنظر إليه، فقال القوم: أما النعت فوالله قد أصاب.

٣١٧٠١ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بينما جبريل جالس عند رسول الله ﷺ إذ سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه فقال: لقد فتح باب من السماء ما فتح قط، قال: فأتاه ملك فقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يعطهما من كان قبلك: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لم تقرأ منهما حرفاً إلا أعطيته.

٣١٧٠٢ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند قال: حدثني عبد الله بن قيس قال: كنت عند ابن أبي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن أقيش فحدث الحارث أن رسول الله ﷺ قال: إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر.

٣١٧٠٣ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا قال ثنا عطية عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: إن من أمتي من يشفع للرجل ولأهل بيته فيدخلون الجنة بشفاعته.

٣١٧٠٤ ـ حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: لقد أوذيت في الله، وما يؤذى أحد، ولقد أخفت في الله وما يخاف أحد، ولقد أتت على ثالثة ما بين يوم وليلة ما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا ما واراه إبط بلال.

٣١٧٠٥ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثني إبراهيم بن طهمان قال: حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: إني لأعرف حجراً بمكة يسلم علي قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن.

٣١٧٠٦ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تحلى لي في أحسن صورة فسألني فيما اختصم الملأ الأعلى، قال: فقلت: ربي! لا علم لي به، قال: فوضع يده بين كتفي: فما سألني عن شيء إلا علمته.

٣١٧٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثني سعد بن سعيد قال حدثني أنس بن مالك قال: بعثني أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ لأدعوه قال: فأقبلت ورسول الله ﷺ مع الناس، قال: فنظر إلي فاستحييت فقلت: أجب أبا طلحة، فقال للناس قوموا، فقال أبو طلحة: يا رسول الله! إنما صنعت شيئاً لك قال: فمسها رسول الله ﷺ ودعا فيها بالبركة وقال: أدخل نفراً من أصحابي عشرة، فأكلوا حتى شبعوا، فمازال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد إلا دخل فأكل حتى شبع ثم هيأها فإذا هي مثلها حين أكلوا منها.

٣١٧٠٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التيمي عن أبي العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ أتي بقصعة من ثريد فوضعت بين يدي القوم فتعاقبوها إلى الظهر

من غدوة، يقوم قوم ويجلس آخرون، فقال رجل: يا سمرة أكانت تمد، قال سمرة من أي شيء تعجب، ما كانت تمد إلا من ها هنا ـ وأشار بيده إلى السماء.

٣١٧٠٩ ـ حدثنا المحاربي عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال: قلت لجابر بن عبد الله: حدثني بحديث عن رسول الله ﷺ سمعته منه أرويه عنك، فقال جابر: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق نحفر فيه فلبثنا ثلاثة أيام لا نطعم طعاماً ولا نقدر عليه، فعرضت في الخندق كدية، فجئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! هده كدية قد عرضت في الخندق، فرششنا عليها الماء، قال فقام رسول الله ﷺ وبطنه معصوب بحجر، فأخذ المعول أو المسحاة ثم سمى ثلاثاً ثم ضرب فعادت كثيباً أهيل، فلما رأيت ذلك من رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله! إئذن لي، فأذن لي؛ فجئت إمرأتي فقلت: ثكلتك أمك، قد رأيت من رسول الله ﷺ شيئاً لا أصبر عليه، فما عندك؟ قالت: عندي صاع من شعير وعناق، قال: فطحنا الشعير وذبحنا العناق وسلخناها وجعلناها في البرمة وعجنا الشعير، ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ فلبثت ساعة، واستأذنته الثانية فأذن لي فجئت فإذا العجين قد أمكن، فأمرتها بالخبز، وجعلت القدر على الأثافي، ثم جئت رسول الله ﷺ فساررته فقلت: إن عندنا طعيماً لنا، فإن رأيت أن تقوم معي أنت ورجل أو رجلان معك فعلت، قال: وكم هو؟ قلت: صاع من شعير وعناق، قال: إرجع إلى أهلك وقل لها: لا تنزعي البرمة من الأثافي ولا تخرجي الخبز من التنور حتى آتي، ثم قال للناس: قوموا إلى بيت جابر، قال: فاستحييت حياء لا يعلمه إلا الله؛ فقلت لامرأتي؛ ثكلتك أمك، جاءك رسول الله ﷺ بأصحابه أجمعين، فقالت: أكان رسول الله ﷺ سألك عن الطعام؟ فقلت: نعم، فقالت: الله ورسوله أعلم، قد أخبرته بما كان عندنا قال: فذهب عني بعض ما كنت أجد، قلت لها: صدقت: قال: فجاء رسول الله ﷺ فدخل ثم قال لأصحابه: لا تضاغطوا، ثم برك على التنور وعلى البرمة، ثم جعلنا نأخذ من التنور الخبز ونأخذ اللحم من البرمة، فنثرد ونغرف ونقرب إليهم، وقال رسول الله ﷺ: ليجلس على الصحفة سبعة أو ثمانية، قال: فلما أكلوا كشفنا التنور والبرمة، فإذا هما قد عادا إلى أملأ ما كانا، فنثرد ونغرف ونقرب إليهم، فلم نزل نفعل كذلك، كلما فتحنا التنور وكشفنا عن البرمة وجدناهما أملأ ما كانا، حتى شبع المسلمون كلهم؛ وبقي طائفة من الطعام فقال لنا رسول الله ﷺ: إن الناس قد أصابتهم مخمصة، فكلوا وأطعموا، قال: فلم نزل يومنا نأكل ونطعم، قال: وأخبرني أنهم كانوا ثمانمائة أو ثلاثمائة.

٣١٧١٠ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال: توفي أو استشهد عبد الله بن عمرو بن حرام، فاستعنت برسول الله ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينهم شيئاً، فأبوا فقال لي رسول الله ﷺ: إذهب فصنف تمرك أصنافاً ثم أعلمني، قال: ففعلت فجعلت العجوة على حدة وصنفته أصنافاً، ثم أعلمت رسول الله ﷺ، قال: فجاء فقعد على أعلاه أو في وسطه، ثم قال: كِل للقوم، فكلت لهم حتى وفيتهم وهي تمري كأنه لم ينقص منه شيء.

٣١٧١١ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أنيس بن أبي يحيى عن إسحاق بن سالم عن أبي

هريرة قال: خرج عليَّ رسول الله ﷺ يوماً فقال: ادع لي أصحابك ـ يعني أصحاب الصفة، فجعلت أتبعهم رجلاً رجلاً أوقظهم حتى جمعتهم، فجئنا باب رسول الله ﷺ فاستأذنا فأذن لنا، قال أبو هريرة: ووضعت بين أيدينا صحفة فيها صنيع قدر مدي شعير، قال: فوضع رسول الله ﷺ يده عليها فقال: خذوا بسم الله، فأكلنا ما شئنا ثم رفعنا أيدينا، فقال رسول الله ﷺ حين وضعت الصحفة والذي نفس محمد بيده! ما أمسى في آل محمد طعام غير شيء ترونه فقيل لأبي هريرة: قدر كم كانت حين فرغتم؟ قال: مثلها حين وضعت إلا أن فيها أثر الأصابع.

٣١٧١٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا موسى الجهني عن الشعبي قال: سمعته يقول: قال نبي الله ﷺ لجلسائه يوماً: أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: أفيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإن أمتي يوم القيامة ثلثا أهل الجنة، إن الناس يوم القيامة عشرون ومائة صف، وإن أمتي من ذلك ثمانون صفاً.

٣١٧١٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أهل الجنة عشرون ومائة صف؛ هذه الأمة منها ثمانون صفاً.

٣١٧١٤ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً، مع كل ألف سبعون ألفاً، لا حساب عليهم ولا عذاب، وثلاث حثيات من حثيات ربي.

٣١٧١٥ ـ حدثنا عفان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحارث بن الحصين قال ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: كيف وأنتم ربع الجنة، لكم ربعها، ولسائر الناس ثلاثة أرباعها، قال: فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فكيف أنتم وثلثها؟ قالوا: فذاك كثير، قال: فكيف أنتم والشطر؟ قالوا: فذاك أكثر، فقال رسول الله ﷺ: أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف، أنتم ثمانون صفاً.

٣١٧١٦ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن قيس بن عباد عن كعب قال: أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون من هذه الأمة.

٣١٧١٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: لما انتهيت إلى سدرة المنتهى إذا ورقها أمثال آذان الفيلة وإذا نبقها أمثال القلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تحولت فذكرت الياقوت.

٣١٧١٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس قال: ما شممت ريحاً قط مسكاً ولا عنبراً أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولا مسست خزاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله ﷺ.

٣١٧١٩ ـ حدثنا ابن نمير عن الأجلح عن ذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من سفر حتى إذا دفعنا إلى حائط من حيطان بني النجار إذا فيه جمل قطم ـ يعني

هائجاً، لا يدخل أحد الحائط إلا شد عليه، قال: فجاء النبي ﷺ حتى أتى الحائط فدعا البعير فجاء واضعاً مشفره في الأرض حتى برك بين يديه، فقال النبي ﷺ: هاتوا خطاماً، فخطمه ودفعه إلى أصحابه، ثم التفت إلى الناس فقال: إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا ويعلم أني رسول الله غير عاصي الجن والانس.

٣١٧٢٠ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بـن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إني أبرأ إلى كل خليل من خلته غير أن الله قد اتخذ صاحبكم خليلاً، قال وكيع: من خله.

٣١٧٢١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله عن زاذان عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام.

٣١٧٢٢ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن علقمة عن عبد الله قال: بينمانحن مع رسول الله ﷺ وليس معنا ماء، فقال رسول الله ﷺ لنا: اطلبوا من معه فضل ماء فأتي بماء فصبه في إناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه، ثم قال: حي على الطهور المبارك والبركة من الله، قال: فشربنا منه قال عبد الله وكنا نسمع تسبيح الطعام ونحن نأكل.

٣١٧٢٣ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن الأسود بن قيس عن نبيح بن عبد الله العنزي عن جابر بن عبد الله قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فحضرت الصلاة، فجاء رجل بفضله في اداوة فصبه في قدح، قال: فتوضأ رسول الله ﷺ، ثم إن القوم أتوا بقية الطهور وقالوا، تمسحوا تمسحوا، قال: فسمعهم رسول الله فقال: على رسلكم، قال: فضرب رسول الله ﷺ يده في القدح في جوف الماء ثم قال: اسبغوا الطهور، قال: فقال جابر بن عبد الله: والذي أذهب بصري، قال: وكان قد ذهب بصره، لقد رأيت الماء يخرج من بين أصابع رسول الله ﷺ، فما رفع يده حتى توضأوا أجمعون، قال الأسود: أحسبه قال: كنا مائتين أو زيادة.

٣١٧٢٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: حضرت الصلاة فقام من كان قريباً من المسجد فتوضأ، وبقي ناس، فأتي رسول الله ﷺ بمخضب من حجارة فيه ماء، فوضع كفه في المخضب فصغر المخضب عن أن يبسط كفه فيه، فضم أصابعه فتوضأ القوم جميعاً، قلنا: كم كانـوا؟ قال: ثمانين أو زيادة.

٣١٧٢٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال: نزلنا يوم الحديبية فوجدنا ماءها قد شربه أوائل الناس؛ فجلس النبي ﷺ على البئر ثم دعا بدلو منها فأخذ منه بقية ثم مجه فيها ودعا الله فكثر ماؤها حتى تروى الناس منها.

٣١٧٢٦ ـ حدثنا مروان عن عوف عن أبي رجاء قال ثنا عمران بـن الحصين قـال: كنا مـع رسول الله ﷺ في سفر فشكا الناس إليه العطش، فدعا فلاناً ودعا علياً، اذهبا فابغيا لي الماء، فانطلقا

فتلقيا امرأة معها مزادتان أو سطحيتان، قال: فجاءا بها إلى النبي ﷺ، فدعا النبي ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطحيتين ثم أوكأ أفواههما، وأطلق العزالى، ونودي في الناس أن اسقوا واستقوا، قال: فسقى من سقى واستقى من استقى، قال: وهي قائمة تنظر إلى ما يصنع بمائها، قال: فوالله لقد أقلع عنها حين أقلع وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملاءة منها حين ابتدأ فيها، فقال رسول الله ﷺ: والله ما رزأناك من ماءك شيئاً ولكن الله سقانا.

٣١٧٢٧ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال ثنا عمرو بن مرة قال حدثنا عبد الله بن سلمة قال: قال عبد الله: كل شيء أوتي نبيكم إلا مفاتيح الخمس: ﴿**إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام؛ وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت**﴾(١) الآية.

٣١٧٢٨ ـ حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: أنا سيد ولد آدم، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، وأنا أول شافع وأول مشفع.

٣١٧٢٩ ـ حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن منبري هذا لعلى ترعة من ترع الجنة.

٣١٧٣٠ ـ حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشاماً قال ثنا الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: أنا سابق العرب.

٣١٧٣١ ـ حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن أبي عمار عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

٣١٧٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ وهو جالس حزين قد ضربه بعض أهل مكة، قال: فقال: مالك؟ قال: فعل بي هؤلاء وهؤلاء، قال: أتحب أن أريك آية، قال: نعم، فنظر إلى شجرة من وراء الوادي فقال: ادع تلك الشجرة، فدعاها فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه، ثم قال لها: ارجعي، فرجعت حتى عادت إلى مكانها، فقال النبي ﷺ: حسبي حسبي.

٣١٧٣٣ ـ حدثنا قراد بن نوح قال ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله ﷺ وأشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت إليهم، قال: فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ فقال: هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجداً ولا يسجد إلا لنبي.

(١) سورة لقمان الآية (٣٤)

٣١٧٣٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عمار عن أبي سلمة عن النبي ﷺ قال: إن قوائم منبري رواتب في الجنة.

٣١٧٣٥ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: أوتيت جوامع الكلم وفواتحه وخواتمه.

٣١٧٣٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر قال: صلى رسول الله ﷺ ذات يوم فجاءت الذئاب فعوت خلفه، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: هذه الذئاب أتت تخبركم أن تقسموا لها من أموالكم ما يصلحها أو تخلوها فتغير عليكم، قالوا: دعها فلتغير علينا.

٣١٧٣٧ ـ حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس قال: سئل: هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه؟ قال: نعم، شكا الناس إليه ذات جمعة فقالوا: يا رسول الله! قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال. قال: فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه وما في السماء قزعة سحاب، فما صلينا حتى أن الشاب القوي القريب المنزل ليهمه الرجوع إلى منزله، قال: فدامت علينا جمعة، قال: فقالوا: يا رسول الله؟ تهدمت الدور واحتبست الركبان؛ قال: فتبسم رسول الله ﷺ من سرعة ملالة ابن آدم فقال: اللهم! حوالينا لا علينا، قال: فأصحت السماء.

٣١٧٣٨ ـ حدثنامعاوية [بن] هشام عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث بن سمي قال: قال رسول الله ﷺ : أنزلت عليَّ توراة محدثة، فيها نور الحكمة وينابيع العلم، لتفتح بها أعينا عميا، وقلوباً غلفاً وآذاناً صماً، وهي أحدث الكتب بالرحمن.

٣١٧٣٩ ـ حدثنا أبو معاوية قال ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : سألت الشفاعة لأمتي فقال: لك سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، قلت: زدني، قال: لك مع كل ألف سبعون ألفاً، قلت: زدني، قال: فإن لك هكذا وهكذا فقال أبو بكر: حسبنا، فقال عمر: يا أبا بكر! دع رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: يا عمر! إنما نحن حفنة من حفنات الله.

٣١٧٤٠ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله قال ثنا زهير قال ثنا أبو خالد يزيد الأسدي قال حدثني عون بن أبي جحيفة السوائي عن عبد الرحمن بن علقمة عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال: انطلقنا في وفد نأتينا رسول الله ﷺ فقال قائل منا: يا رسول الله! ألا سألت ربك ملكاً كملك سليمان؟ فضحك وقال: لعل لصاحبكم عند الله أفضل، من ملك سليمان، إن الله لم يبعث نبياً إلا أعطاه دعوة، فمنهم من اتخذ بها دنياه فأعطيها، ومنهم من دعا بها على قومه إذا عصوه فأهلكوا، وإن الله أعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة.

٣١٧٤١ ـ حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني قال: حدرنا مع رسول الله ﷺ فقال: لقد وعدني ربي أن

يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ولا عذاب.

٣١٧٤٢ - حدثنا هشيم قال أخبرني عبد الملك قال سمعت أبا جعفر يحدث قال قال رسول الله ﷺ: أعطيت الشفاعة وهي نائلة من لم يشرك بالله شيئاً.

٣١٧٤٣ - حدثنا محمد بن بشر قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال ثنا عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أخبرني أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال له: يا أبي! إن ربي أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هون على أمتي، فرد إلي أن اقرأ القرآن على سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسألنيها، قال قلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة إلى يوم يرغب إليَّ فيه الخلق حتى إبراهيم.

٣١٧٤٤ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال: يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي منادي: يا محمد! على رءوس الأولين والآخرين، فيقول ﷺ: لبيك وسعديك، الخير في يديك، المهدي من أهديت، تباركت وتعاليت، ومنك وإليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، سبحانك رب البيت، تباركت ربنا وتعاليت، قال حذيفة: فذلك المقام المحمود.

٣١٧٤٥ - حدثنا وكيع عن داود الأزدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾[1] قال: الشفاعة.

٣١٧٤٦ - حدثنا الحسن بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما اتخذ المنبر تحول إليه، فحن الجذع حتى أخذه فاحتضنه فسكن فقال: لو لم احتضنه لحن إلى يوم القيامة.

٣١٧٤٧ - حدثنا ابن عيينة عن أبي حازم قال أتوا سهل بن سعد فقالوا: من أي شيء منبر رسول الله ﷺ؟ قال: ما بقي أحد من الناس أعلم به مني، قال: هو من أثل الغابة، وعمله فلان مولى فلانة لرسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يستند إلى جذع في المسجد يصلي إليه إذا خطب، فلما اتخذ المنبر فقعد عليه حن الجذع، قال: فأتاه رسول الله ﷺ فوطده، وليس في حديث أبي حازم: حتى سكن.

٣١٧٤٨ - حدثنا وكيع عن عبد الواحد عن أبيه عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع نخلة، فقالت له امرأة من الأنصار: يا رسول الله! إن لي غلاماً نجاراً، أفلا آمره يصنع لك منبراً؟ قال: بلى، فاتخذ منبراً، فلما كان يوم الجمعة خطب على المنبر، قال: فأن الجذع الذي كان يقوم عليه كأنين الصبي، فقال النبي ﷺ: إن هذا بكى لما فقد من الذكر.

٣١٧٤٩ - حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع، فأتاه رجل رومي فقال: أصنع لك منبراً تخطب عليه فصنع له منبره هذا الذي

(١) سورة الإسراء الآية (٧٩).

ترون، فلما قام عليه يخطب حن الجذع حنين الناقة على ولدها، فنزل إليه رسول الله ﷺ فضمه إليه فسكت، فأمر به أن يحفر له ويدفن.

٣١٧٥٠ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ مثل حديث ابن عباس الماضي.

٣١٧٥١ ـ حدثنا سويد بن عمرو الكلبي ومالك عن أبي إسماعيل عن أبي عوانة عن قتادة عن أبي المليح عن عوف بن مالك الأشجعي قال: عرس بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة، فافترش كل واحد منا ذراع راحلته فانتبهت بعض الليل فإذا ناقة رسول الله ﷺ ليس قدامها أحد، فانطلقت أطلب رسول الله ﷺ فإذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان، قال: قلت أين رسول الله ﷺ، قالا: لا ندري غير أنا سمعنا صوتاً في أعلى الوادي مثل هزيز الرحى، فلم نلبث الا يسيرا حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: انه أتاني الليلة آت من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، واني اخترت الشفاعة، قال: فقلنا: يا رسول الله! ننشدك الله والصحبة! لما جعلتنا من أهل شفاعتك، قال: فأنتم من أهل شفاعتي، قال: فأقبلنا معانيق إلى الناس، قال: فإذا هم قد فزعوا وفقدوا نبيهم ﷺ فقال: إنه أتاني الليلة آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، واني اخترت الشفاعة، فقالوا: يا رسول الله! ننشدك الله والصحبة، لما جعلتنا من أهل شفاعتك، فلما أضبوا عليه قال: فإني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً.

٣١٧٥٢ ـ حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله، قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أسوق بعيراً لي وأنا في آخر الناس وهو تصلع أو قد اعتل، قال: ما شأنه؟ فقلت: يا رسول الله: تصلع أو قد اعتل، فأخذ شيئاً كان في يده فضربه ثم قال: اركب، فلقد كنت أحبسه حتى يلحقوني.

٣١٧٥٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عثمان بن حكيم قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرة قال: لقد رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثاً ما رآها أحد قبلي، ولا يراها أحد من بعدي: لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي، قالت: يا رسول الله! ابني هذا قد أصابه بلاء، وأصابنا منه بلاء، يوخذ في اليوم لا أدري كم مرة، قال: ناولينيه، فرفعته إليه فجعله بينه وبين واسطة الرحل ثم فغر فاه فنفث فيه ثلاثاً «بسم الله أنا عبد الله اخسأ عدو الله» قال: ثم ناولها إياه ثم قال: ألقينا به في الرجعة في هذا المكان فأخبرينا بما فعل، قال: فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث، فقال: ما فعل صبيك؟ قالت: والذي بعثك بالحق! ما أحسسنا منه شيئاً حتى الساعة فاحترز هذه الغنم، قال: انزل فخذ منها واحدة ورد البقية، قال: وخرجت معه ذات يوم إلى الجبانة حتى إذا برزنا قال: انظر ويحك، هل ترى من شيء يواريني، قلت: يا رسول الله! ما أرى شيئاً يواريك إلا شجرة ما أراها تواريك؛ قال: ما بقربها شيء؟ قلت: شجرة خلفها وهي مثلها أو قريب منها، قال: اذهب إليهما فقل لهما ان رسول الله ﷺ

يأمركما أن تجتمعا بإذن الله، قال: فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع فقال: اذهب إليهما، فقل لهما ان رسول الله ﷺ يأمركما أن ترجع كل واحدة منكما إلى مكانها، قال: وكنت جالساً معه ذات يوم إذ جاء جمل يخبب حتى صوب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال: انظر ويحك لمن هذا الجمل؟ إن له لشأناً، فخرجت ألتمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه فقال ما شأن جملك هذا؟ قال: وما شأنه؟ قال: لا أدري والله ما شأنه: عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية، فائتمرنا بالبارحة أن ننحره ونقسم لحمه، قال: فلا تفعل، هبه لي أو بعنيه، قال بل هو لك يا رسول الله، فوسمه بسمة الصدقة ثم بعث به.

٣١٧٥٤ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز حتى يتغيب، فلا يرى، فنزلنا بفلاة من الأرض ليس فيها شجرة ولا علم فقال: يا جابر! انطلق إلى هذه الشجرة فقل لها: يقول لك رسول الله ﷺ: الحقي بصاحبتك حتى أجلس خلفكما، فرجعت إليها فجلس رسول الله ﷺ خلفهما، ثم رجعتا إلى مكانهما، فركبنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما على رءوسنا الطير تظلنا، فعرضت لنا امرأة معها صبي لها فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم مراراً، فوقف بها ثم تناول الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرحل ثم قال: اخسأ عدو الله، أنا رسول الله ـ ثلاثاً، ثم دفعه إليها: فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك الموضع فعرضت لنا المرأة معها صبيها ومعها كبشان تسوقهما فقالت: يا رسول الله! اقبل مني هديتي، فوالذي بعثك بالحق، ما عاد إليه بعد، فقال: خذوا منها أحدهما، وردوا عليها الآخر، قال: ثم سرنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما على رءوسنا الطير تظلنا، فإذا جمل ناد حتى إذا كان بين السماطين خر ساجداً، فجلس رسول الله ﷺ ثم قال: عليَّ الناس! من صاحب هذا الجمل؟ فإذا فتية من الأنصار قالوا: هو لنا يا رسول الله، قال: فما شأنه؟ قالوا: استنينا عليه منذ عشرين سنة، وكان به شحيمة، فأردنا أن ننحره، فنقسمه بين غلماننا، فانفلت منا، قال: تبيعونه؟ قالوا: لا، بل هو لك يا رسول الله! قال: أما لا فأحسنوا إليه حتى يأتيه أجله.

٣١٧٥٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أم جندب قالت: رأيت رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر وهو على دابة، ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم، ومعها صبي لها به بلاء، فقالت يا رسول الله! إن هذا ابني وبقية أهلي، وإن به بلاء لا يتكلم، فقال رسول الله ﷺ: ائتوني بشيء من ماء، فأتي به فغسل يديه ومضمض فاه، ثم أعطاها فقال: اسقيه منه وصبّي عليه منه واستشفي الله له، قالت: فلقيت المرأة فقلت: لو وهبت لي منه، فقالت: إنما هو لهذا المبتلى، فلقيت المرأة من الحول فسألتها عن الغلام فقالت: برأ وعقل عقلاً ليس كعقول الناس.

٣١٧٥٦ ـ حدثنا أسود بن عامر عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال: أردفني النبي ﷺ ذات يوم خلفه فأسرَّ إليَّ حديثاً لا أحدثه

أحداً من الناس، وكان مما يعجبه النبي ﷺ أن يستتر به لقضاء حاجته هدف أو حائش نخل، فدخل يوماً حائش نخل الأنصار فرأى فيه بعيراً، فلما رآه البعير خر وذرفت عيناه، قال: فمسح النبي ﷺ سراته وذفراه فسكن فقال: لمن هذا البعير، أو من رب هذا البعير؟ قال: فقال الأنصاري: أنا يا رسول الله! فقال: أحسن إليه فقد شكا إليَّ أنك تجيعه وتدئبه.

٣١٧٥٧ - حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن قتادة أن يهودياً حلب النبي ﷺ ناقة فقال: اللهم جمله فاسود شعره.

٣١٧٥٨ - حدثنا زيد بن حباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني أبو نهيك قال سمعت عمرو بن أخطب أبا زيد الأنصاري يقول: استسقى رسول الله ﷺ فجئته بقدح، فكانت فيه شعرة فنزعها، قال: اللهم جمله، فلقد رأيته وهو ابن أربع وتسعين وما في رأسه طاقة بيضاء.

٣١٧٥٩ - حدثنا معلى بن منصور عن يحيى بن حمزة عن أبي إسحاق بن أبي فروة عن يوسف بن سليمان عن جده عن عمرو بن الحمق أنه سقى النبي ﷺ لبناً فقال: اللهم أمتعه بشبابه، فلقد أتت عليه ثمانون سنة لا يرى شعرة بيضاء.

٣١٧٦٠ - حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن يحيى بن جعدة عن رجل حدثه عن أم مالك الأنصارية قال: جاءت أم مالك بعكة سمن إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها، ثم رفعها إليها فرجعت فإذا هي مملوءة، فأتت النبي ﷺ فقالت: أنزل فيَّ شيء يا رسول الله؟ قال: وما ذاك يا أم مالك؟ قالت: رددت على هديتي، قال: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك فقال: والذي بعثك بالحق، لقد عصرتها حتى استحييت، فقال رسول الله ﷺ: هنيئاً لك يا أم مالك! هذه بركة عجل الله ثوابها، ثم علمها أن في دبر كل صلاة سبحان الله عشراً والحمد لله عشراً والله أكبر عشراً.

٣١٧٦١ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد الفاسي عن ابنة لخباب قالت: خرج أبي في غزاة في عهد رسول الله ﷺ، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا فيحلب عنزاً لنا فكان يحلبها في جفنة لنا فتمتلي، فلما قدم خباب حلبها فعاد حلابها كما كان.

٣١٧٦٢ - حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة قال: كان النبي ﷺ إذا قرأ ﴿**وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح**﴾[1] يقول: بدىء بي في الخير، وكنت آخرهم في البعث.

٣١٧٦٣ - حدثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات يوم وهو غضبان ونحن نرى أن معه جبريل، قال: فما رأيت

---

(١) سورة الأحزاب الآية (٧).

يوماً كان أكثر باكياً متقنعاً منه، فقال: سلوني فو الله لا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به، قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله! أفي الجنة أنا أم في النار؟ قال: لا، بل في النار، قال: فقام إليه آخر فقال: يا رسول الله! من أبي؟ قال: أبوك حذافة، قال: فقام إليه آخر فقال: أعلينا الحج في كل عام، قال: لو قلتها لوجبت، ولو وجبت ما قمتم بها، ولو لم تقوموا بها لهلكتم، قال: فقام عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً؛ يا رسول الله! كنا حديثي عهد بجاهلية؛ فلا تبد سوآتنا ولا تفضحنا لسرائرنا واعف عنا عفا الله عنك، قال: فسري عنه ثم التفت نحو الحائط فقال: لم أر كاليوم في الخير والشر، رأيت الجنة والنار دون هذا الحائط.

٣١٧٦٤ ـ حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أبطأ جبريل على النبي ﷺ: فجزع جزعاً شديداً، فقالت له خديجة، إني أرى ربك قد قلاك مما نرى من جزعتك، قال: فنزلت ﴿والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى﴾[(١)].

٣١٧٦٥ ـ حدثنا عمرو بن طلحة عن أسباط بن نصر الهمداني عن سماك عن جابر بن سمرة قال: صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحداً واحداً، قال: وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده برداً وريحاً كأنما أخرجها من جؤنة عطار.

٣١٧٦٦ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي بشر قال: سألت سعيد بن جبير عن الكوثر فقال: هو الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه.

٣١٧٦٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن قدامة العامري عن جسرة عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح يركع بها ويسجد بها ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك﴾[(٢)] قال: قلت: يا رسول الله! ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت؟ قال: إني سألت ربي الشفاعة لأمتي وهي نائلة ممن لا يشرك بالله شيئاً.

٣١٧٦٨ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير قال: لما أنزل الله ﴿تبت يدا أبي لهب﴾[(٣)] جاءت إمرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر فقال أبو بكر: يا نبي الله! إنها امرأة بذية اللسان فقال: إنه سيحال بيني وبينها، قال: فلم تره، فقالت لأبي بكر: هجانا صاحبك، فقال: والله ما ينطق بالشعر ولا يقوله، فقالت: إنك لمصدق، قال: فاندفعت راجعة، فقال أبو بكر: يا رسول الله! ما رأتك، قال: فقال: لم يزل ملك بيني وبينها يسترني حتى ذهبت.

٣١٧٦٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: إنما مثلي ومثل النبيين كمثل رجل بنى داراً فأتمها إلا لبنة واحدة فجئت أنا فأتممت تلك اللبنة.

---

(١) سورة الضحى الآيات (١/٢/٣).

(٢) سورة المائدة الآية (١١٨).

(٣) سورة المسد الآية (١).

٣١٧٧٠ ـ حدثنا عفان قال ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بـن ميناء عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى داراً فأتمها وأكملها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون: لولا موضع اللبنة، قال رسول الله ﷺ: فأنا موضع اللبنة جئت فختمت الأنبياء.

٣١٧٧١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن حصين عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! جئت من عند حي ما يتزود لهم راع، ولا يخطر لهم فحل فادع الله لنا، فقال: اللهم اسق بهائمك وبلادك وانشر رحمتك، قال: ثم دعا فقال: اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً طيباً غدقاً عاجلاً غير رائث نافعاً غير ضار، قال: فما نزل حتى ما جاء أحد من وجه من الوجوه إلا قال: مطرنا وأحيينا.

٣١٧٧٢ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن أيوب بن موسى يرفعه إلى النبي ﷺ: إني بعثت خاتماً وفاتحاً، فاختصر لي الحديث اختصاراً فلا يهلكنكم المتهوكون.

٣١٧٧٣ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق.

٣١٧٧٤ ـ حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة بن قدامة عن منصور عن مسلم عن مسروق قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ أو من شاء الله منهم: يا رسول الله! ما ينبغي لنا أن نفارقك في الدنيا فإنك لو مت رفعت فوقنا، فلم نرك، فأنزل الله ﴿**ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً**﴾(١).

٣١٧٧٥ ـ حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن بيان عن حكيم بـن جابر قال؛ لما أنزلت هذه الآية ﴿**آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه**﴾(٢) قال جبريل للنبي ﷺ: إن الله قد أحسن الثناء عليك وعلى أمتك، سل تعطه! فقرأ النبي ﷺ هذه الآية حتى ختمها ﴿**لا يكلف الله نفساً إلا وسعها**﴾ إلى آخر الآية.

٣١٧٧٦ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا عوف قال ثنا سليمان العلاف عن حسن بن علي في قوله ﴿**ويتلوه شاهد منه**﴾(٣) قال: هو محمد ﷺ شاهد من الله.

٣١٧٧٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر إلى المدينة تبعهما سراقة بـن مالك، فلما رآهما قال: هذان فر قريش لو رددت على قريش فرها،

---

(١) سورة النساء الآية (٦٩).

(٢) سورة البقرة الآية (٢٨٦).

(٣) سورة هود الآية (١٧).

قال: فطف فرسه عليهما، قال: فساخت الفرس؛ قال: فادع الله أن يخرجها ولا أقربكما، قال: فخرجت فعادت حتى فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال: ثم قال: هل لك إلا الزاد والحملان، قالا: لا نريد ولا حاجة لنا في ذلك أغن عنا نفسك قال: كفيتكما.

٣١٧٧٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سأل موسى ربه مسألة ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً﴾ حتى بلغ ﴿مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل﴾[١] فأعطيها محمد ﷺ.

٣١٧٧٩ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: كان في ترس النبي ﷺ كبش مصور فشق ذلك عليه فأصبح وقد ذهب الله به.

٣١٧٨٠ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن عمار عن سالم بـن أبي الجعد قال: ذكرت الأنبياء عند النبي ﷺ، فلما ذكر هو قال: ذاك خليل الله.

٣١٧٨١ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة.

٣١٧٨٢ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: قال رسول الله ﷺ: إنما أنا رحمة مهداة.

٣١٧٨٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن طفيل بن أبي عن أبيه قال: قال رجل: يا رسول الله! أرأيت إن جعلت صلاتي كلها صلاة عليك؛ قال: إذاً يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك.

٣١٧٨٤ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن كعب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: صلوا علي فإن صلاة عليَّ زكاة لكم، اسألوا الله لي الوسيلة، قالوا: وما الوسيلة يا رسول الله؟ قال: أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو.

٣١٧٨٥ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات.

٣١٧٨٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن يونس بن عمرو عن بريد بـن أبي مريم على أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر سيئات.

٣١٧٨٨ ـ حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا موسى بن يعقوب الـزمعي قال أخبـرني عبد الله بن كيسان قال أخبرني عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: إن أولى الناس بي يوم القيامة [أكثرهم] علي صلاة.

(١) سورة الأعراف الآيات (١٥٥/١٥٧).

٣١٧٨٧ - حدثنا يونس بن محمد عن حماد عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والسرور في وجهه فقالوا: يا رسول الله! إنا لنرى السرور في وجهك، فقال: إنه أتاني الملك فقال: يا محمد! أما يرضيك أنه لا يصلي عليك من أمتك أحد إلا صليت عليه عشراً ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً، قال: قلت: بلى.

٣١٧٨٩ - حدثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة قال حدثني قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي ﷺ قال: سجدت شكراً فيما أبلاني من أمتي، من صلى علي من أمتي صلاة كتبت له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات.

٣١٧٩٠ - حدثنا إبراهيم بن العوام قال حدثني رجل من بني أسد عن عبد الله بن عمر أنه قال: من صلى على النبي ﷺ كتبت له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات.

٣١٧٩١ - حدثنا وكيع عن شعبة عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى علي لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام يصلي علي، فليقلّ العبد من ذلك أو يكثر.

٣١٧٩٢ - حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن يزيد الرقاشي قال: إن ملكاً موكل بمن صلى على النبي ﷺ أن يبلغ عنه إلى النبي ﷺ أن فلاناً من أمتك صلى عليك.

٣١٧٩٣ - حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من ذكرت عنده فنسي الصلاة عليَّ خطيء طريق الجنة يوم القيامة.

٣١٧٩٤ - حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان قال: سمعت عكرمة قال: الكوثر ما أعطيه رسول الله ﷺ من الخير والنبوة والإسلام.

٣١٧٩٥ - حدثنا وكيع عن فطر عن عطاء قال ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ قال: حوض في الجنة أعطيه رسول الله ﷺ.

٣١٧٩٦ - حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان عن عكرمة قال: لما أوحي إلى النبي ﷺ قالت قريش: بتر محمد، فنزلت ﴿إن شانئك هو الأبتر﴾ الذي رماك به هو الأبتر.

٣١٧٩٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع بن خُثيم قال: لا نفضل على نبينا محمد ﷺ أحداً ولا نفضل على إبراهيم خليل الله أحداً.

٣١٧٩٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: لا تخيروا بين الأنبياء.

٣١٧٩٩ـ حدثنا وكيع عن سلمة بن نبيط عن الضحاك قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فأقرأه آخر البقرة حتى إذا حفظها قال: اقرأها علي، فقرأها النبي ﷺ فجعل جبريل يقول: ذلك لك **﴿لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾**[١].

٣١٨٠٠ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن خيثمة قال: قيل للنبي ﷺ: إن شئت أعطيناك مفاتح الأرض وخزائنها، لا ينقصك ذلك عندنا شيئاً في الآخرة، وإن شئت جمعتها لك في الآخرة، قال: لا، بل اجمعها لي في الآخرة، فنزلت **﴿تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصوراً﴾**[٢].

٣١٨٠١ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود أنه قال: كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط، فجاء النبي ﷺ وأبو بكر وقد فرا من المشركين فقالا: يا غلام! هل عندك من لبن تسقينا، قلت: إني مؤتمن ولست ساقيكما، فقال النبي ﷺ: هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل؟ قلت: نعم، فأتيتهما بها فاعتقلها النبي ﷺ ومسح الضرع ودعا فحفل الضرع، ثم أتاه أبو بكر بصخرة منقعرة ـ أو منقرة ـ فاحتلب فيها فشرب وشرب أبو بكر ثم شربت، ثم قال للضرع: أقلص فقلص، قال: فأتيته بعد ذلك فقلت: علمني من هذا القول، قال: إنك غلام معلم.

٣١٨٠٢ـ حدثنا يحيى بن عبيد قال ثنا أبو سفيان عن عبد الله بن مالك عن مكحول قال: كان لعمر على رجل من اليهود حق فأتاه يطلبه فلقيه، فقال له عمر: لا والذي اصطفى محمداً ﷺ على البشر! لا أفارقك وأنا أطلبك بشيء، فقال اليهودي: ما اصطفى الله محمداً على البشر، فلطمه عمر فقال: بيني وبينك أبو القاسم، فقال: إن عمر قال: لا والذي اصطفى محمداً ﷺ على البشر قلت له: ما اصطفى الله محمداً على البشر، فلطمني، فقال: أما أنت يا عمر! فأرضه من لطمته، بلى يا يهودي! سمي الله بإسمين سمى بهما أمتي هو السلام وسمى أمتي المسلمين، وهو المؤمن وسمى أمتي المؤمنين، بلى يا يهودي! طلبتم يوماً وذخر لنا، اليوم لنا وغداً لكم، وبعد ذلك للنصارى، بلى يا يهودي! أنتم الأولون ونحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بلى إن الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها، وهي محرمة على الأمم حتى تدخلها أمتي.

٣١٨٠٣ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس **﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾**[٣] قال رأى ربه.

---

(١) سورة البقرة الآية (٢٨٦).

(٢) سورة الفرقان الآية (١٠).

(٣) سورة النجم الآية (١٣).

٣١٨٠٤ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا عبد العزيز بن عمر قال حدثني رجل من بني سلامان بن سعد عن أمه أن خالها حبيب بن أبي فديك حدثها أن أباه خرج به إلى رسول الله ﷺ وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئاً، فسأله: ما أصابه؟ قال: كنت أمرن جملاً لي فوقعت رجلي على بيض حية فأصيب بصري فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر، قال: فرأيته يدخل الخيط في الإبرة وإنه لابن ثمانين سنة وأن عينيه لمبيضتان.

٣١٨٠٥ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو مولى غفرة قال ثنا إبراهيم بن محمد من ولد علي قال: كان علي إذا نعت رسول الله ﷺ قال: لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد، كان ربعة من الرجال، كان جعد الشعر، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعداً رجلاً، ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم، كان في الوجه تدوير، أبيض مشرباً حمرة، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد؛ أجرد ذا مسربة شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفاً وأجرؤ الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس بذمة، وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه؛ يقول ناعته: لم أر مثله قبله ولا بعده.

٣١٨٠٦ ـ حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كانت في ساقي رسول الله ﷺ حموشة، وكان يضحك إلا تبسماً، وكنت إذا نظرت قلت: أكحل العينين وليس بأكحل.

٣١٨٠٧ ـ حدثنا شريك بن عبد الله عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن علي أنه وصف النبي ﷺ : كان عظيم الهامة أبيض مشرباً حمرة عظيم اللحية ضخم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، طويل المسربة كثير شعر الرأس رجله، يتكفأ في مشيته كأنما ينحدر في صبب، لا طويل ولا قصير، لم أر مثله قبله ولا بعده.

٣١٨٠٨ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة يقول: كان رسول الله ﷺ قد مشط مقدم رأسه ولحيته، فكان إذا ادهن ثم مشطه لم يتبين، وكان كثير شعر اللحية، فقال رجل: وجهه مثل السيف، فقال: لا، بل كان مثل الشمس والقمر مستديراً، ورأيت الخاتم بين كتفيه مثل بيضة الحمامة تشبه جسده.

٣١٨٠٩ ـ حدثنا هوذة قال عوف عن يزيد الفارسي قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم زمن ابن عباس على البصرة، قال: فقلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم، قال: فهل تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذي رأيت، قلت نعم، أنعت لك رجلاً بين الرجلين جسمه ولحمه أسمر في البياض، حسن المضحك أكحل العينين جميل دوائر الوجه؛ قد ملأت لحيته من لدن هذه إلى هذه، وأشار بيده إلى صدغيه ـ حتى كادت تملأ نحره، قال عوف: ولا أدري ما كان مع هذا من النعت فقال

ابن عباس: لو رأيته في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا.

٣١٨١٠ - **حدثنا** سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابراً يقول: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا.

٣١٨١١ - **حدثنا** يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب على جبريل في كل رمضان، فإذا أصبح رسول الله ﷺ من الليلة التي يعرض فيها ما يعرض أصبح وهو أجود من الريح المرسلة لا يسأل شيئاً إلا أعطاه.

٣١٨١٢ - **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس أن أبا بكر كان رديف النبي ﷺ من مكة إلى المدينة، وكان أبو بكر يختلف إلى الشام، قال: وكان يعرف؛ وكان النبي ﷺ لا يعرف فكانوا يقولون: يا أبا بكر! من هذا الغلام بين يديك؟ قال: هذا هاد يهدي السبيل، قال؛ فلما دنوا من المدينة نزلا الحرة وبعثنا إلى الأنصار فجاءوا قال: فشهدته يوم دخل المدينة فما رأيت يوماً كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه، وشهدته يوم مات فما رأيت يوماً كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه - صلوات الله ورحمته ورضوانه عليه إلى يوم الدين.

(٢) ما ذكر مما أعطى الله إبراهيم عليه السلام وفضله به

٣١٨١٣ - **حدثنا** وكيع بن الجراح عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: أول الخلائق يلقى بثوب إبراهيم.

٣١٨١٤ - **حدثنا** أبو بكر بن عياش قال ثنا أبو حصين عن سعيد بن جبير **﴿وإبراهيم الذي وفى﴾**(١) قال: بلغ ما أمر به.

٣١٨١٥ - **حدثنا** أبو بكر بن عياش قال ثنا عاصم عن زر عن عبد الله قال الأواه الدعاء - يريد **﴿ان إبراهيم لأواه﴾**(٢).

٣١٨١٦ - **حدثنا** علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا خير البرية، فقال: ذاك إبراهيم.

٣١٨١٧ - **حدثنا** يعلى بن عبيد قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال: يحشر الناس عراة حفاة فأول من يلقى بثوب إبراهيم.

٣١٨١٨ - **حدثنا** جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام

---

(١) سورة النجم الآية (٣٧).

(٢) سورة التوبة الآية (١١٤).

من بناء البيت العتيق قيل له: أذن في الناس بالحج، قال: رب! وما يبلغ صوتي، قال: أذن وعليَّ البلاغ، قال: فقال إبراهيم عليه السلام: يا أيها الناس! كتب عليكم الحج إلى البيت العتيق، قال: فسمعه ما بين السماء إلى الأرض، ألا ترى أن الناس يجيئون من أقاصي الأرض يلبون.

٣١٨١٩ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عبيدة بن معن قال حدثني أبي عن الأعمش عن أبي صالح قال: انطلق إبراهيم النبي ﷺ يمتار فلم يقدر على الطعام، فمر بسهلة حمراء، فأخذ منها، ثم رجع إلى أهله فقالوا: ما هذا؟ قال: حنطة حمراء، قال: ففتحوها فوجدوها حنطة حمراء، قال: فكان إذا زرع منها شيئاً خرج سنبله من أصلها إلى فرعها حباً متراكباً.

٣١٨٢٠ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: لما رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض رأى عبداً على فاحشة فدعا عليه فهلك، ثم رأى آخر فدعا عليه فهلك، فقال الله: أنزلوا عبدي، لا يهلك عبادي.

٣١٨٢١ ـ **حدثنا** معاذ بن معاذ عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: أرسل على إبراهيم عليه السلام أسدان مجوعان، فلحساه وسجدا له.

٣١٨٢٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مليل عن علي في قوله **﴿يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾**(١) قال: لو لا أنه قال **﴿وسلاماً﴾** لقتله بردها.

٣١٨٢٣ ـ **حدثنا** خالد بن مخلد عن محمد بن ثابت قال حدثني موسى مولى أبي بكرة قال: حدثني سعيد بن جبير قال: لما رأى إبراهيم عليه السلام في المنام ذبح إسحاق سار به مسيرة شهر في غداة واحدة حتى أتى المنحر بمنى، فلما صرف الله عنه الذبح قام بكبش فذبحه، ثم رجع به مسيرة شهر في روحة واحدة طويت له الأودية والجبال.

٣١٨٢٤ ـ **حدثنا** معتمر عن أبيه عن قتادة عن أبي سليمان عن كعب قال: ما أحرقت النار من إبراهيم إلا وثاقه.

٣١٨٢٥ ـ **حدثنا** معاوية بن هشام قال أخبرنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال: قال موسى: يا رب: ذكرت إبراهيم وإسحاق ويعقوب ثم أعطيتهم ذاك، قال: إن إبراهيم لم يعدل في شيء إلا اختارني، وإن إسحاق جاد لي بنفسه فهو لما سواها أجود، وإن يعقوب لم أبتليه ببلاء إلا زاد بي حسن ظن.

٣١٨٢٦ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سلمة عن مجاهد **﴿وأذن في الناس بالحج﴾**(٢) قال: أمر إبراهيم أن يؤذن بالحج فقام فقال: يا أيها الناس! أجيبوا ربكم، فأجابوه: لبيك اللهم لبيك.

---

(١) سورة الأنبياء الآية (٦٣).

(٢) سورة الحج الآية (٢٧).

٣١٨٢٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد **﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن﴾**(١) قال: ابتلي بالآيات التي بعدها.

٣١٨٢٨ ـ **حدثنا** وكيع عن يونس عن الشعبي: **﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات﴾** قال: منهن الختان.

٣١٨٢٩ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن داود عن عكرمة عن ابن عباس **﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات﴾** قال: لم يبتل أحد بهذا الدين فأقامه إلا إبراهيم عليه السلام.

٣١٨٣٠ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال: أول كلمة قالها إبراهيم حين ألقي في النار **﴿حسبنا الله ونعم الوكيل﴾**(٢).

٣١٨٣١ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن إبراهيم أول الناس أضاف الضيف، وأول الناس اختتن، وأول الناس قلم أظفاره وجز شاربه واستحد.

٣١٨٣٢ ـ **حدثنا** ابن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن إبراهيم عليه السلام أول من رأى الشيب فقال: يا رب! ما هذا؟ قال: الوقار، قال: يا رب! زدني وقاراً.

٣١٨٣٣ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن ربيعة بن عثمان التيمي عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أنه قال: أول من خطب على المنابر إبراهيم خليل الله عليه السلام.

(٣) ما ذكر في لوط عليه السلام

٣١٨٣٤ ـ **حدثنا** جرير عن ليث عن مجاهد **﴿فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين﴾**(٣) قال: لوط عليه السلام وابنتاه.

٣١٨٣٥ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: قال جندب قال حذيفة: لما أرسلت الرسل إلى قوم لوط ليهلكوهم قيل لهم: لا تهلكوهم حتى يشهد عليهم لوط ثلاث مرار، قال: وكان طريقهم على إبراهيم عليه السلام، قال: فأتوا إبراهيم، قال: فلما بشروه بما بشروه قال: **﴿فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط﴾**(٤) قال: وكان مجادلته إياهم أنه قال: أرأيتم إن كان فيها خمسون من المسلمين أتهلكوهم؟ قالوا: لا، قال: أفرأيتم إن كان فيها أربعون؟ قال: قالوا: لا، حتى انتهى إلى عشرة أو خمسة ـ حميد شك في ذلك ـ قال:

---

(١) سورة البقرة الآية (١٢٤).

(٢) سورة آل عمران الآية (١٧٣).

(٣) سورة الذاريات الآية (٣٦).

(٤) سورة هود الآية (٧٤).

فأتوا لوطاً وهو يعمل في أرض له، قال: فحسبهم بشراً، قال: فأقبل بهم خفياً حتى أمسى إليه أهله، قال: فمشوا معه فالتفت إليهم، قال: وما تدرون ما يصنع هؤلاء، قالوا: وما يصنعون؟ فقال: ما من الناس أحد هو أشر منهم، قال: فلبسوا آذانهم على ما قال ومشوا معه؛ قال: ثم قال مثل هذا فأعاد عليهم مثل هذا ثلاث مرار، قال: فانتهى بهم إلى أهله، قال: فانطلقت امرأته العجوز عجوز السوء إلى قومه فقالت: لقد تضيف لوط الليلة رجالاً ما رأيت رجالاً قط أحسن منهم وجوهاً ولا أطيب ريحاً منهم، قال فأقبلوا يهرعون إليه فدافعوه الباب حتى كادوا يغلبونه عليه، قال: فأهوى ملك منهم بجناحه، قال: فصفقه دونهم، قال: وعلا لوط الباب وعلوا معه، قال: فجعل يخاطبهم: ﴿**هؤلآء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزونِ في ضيفي، أليس منكم رجل رشيد**﴾[1] قال: فقالوا: ﴿**لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد**﴾[2] قال: فقال: ﴿**لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد**﴾[3] قالوا: ﴿**يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك**﴾[4] قال: فذاك حين علم أنهم رسل الله، ثم قرأ إلى قوله ﴿**أليس الصبح بقريب**﴾ قال: وقال ملك فأهوى بجناحه هكذا ـ يعني شبه الضرب، فما غشيه أحد منهم تلك الليلة إلا عمي؛ قال: فباتوا بشر ليلة عمياناً ينتظرون العذاب، قال: وسار بأهله حتى قال: استأذن جبريل في هلكتهم فأذن له فاحتمل الأرض التي كانوا عليها، قال: فأهوى بها حتى سمع أهل سماء الدنيا صغاء كلابهم، قال: ثم قلبها بهم، قال: فسمعت امرأته ـ يعني لوط عليه السلام ـ الوجبة وهي معه فالتفتت فأصابها العذاب، قال: وتتبعت سفارهم الحجارة.

(٤) ما ذكر في موسى عليه السلام من الفضل

٣١٨٣٦ ـ **حدثنا** أبو خالد عن أشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج موسى عليه السلام ينادي: لبيك، وجبال الروحاء تجيبه.

٣١٨٣٧ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلاً من الأنصار سمع رجلاً من اليهود وهو في السوق وهو يقول: والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر، فضرب وجهه، أي خبيث! أعلى أبي القاسم، فانطلق اليهودي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا أبا القاسم! ضرب وجهي فلان، فأرسل إليه فدعاه فقال: لم ضربت وجهه؟ فقال: إني مررت به في السوق فسمعته يقول: والذي اصطفى موسى على البشر، فأخذتني غضبة فضربت وجهه، فقال رسول الله ﷺ: لا تخيروا بين الأنبياء، فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأرفع رأسي فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أصعق ممن صعق فأفاق قبلي أو حوسب بصعقته الأولى، أو قال: كفته صعقته الأولى.

---

(١) سورة هود الآية (٧٨).
(٢) سورة هود الآية (٧٩).
(٣) سورة هود الآية (٨٠).
(٤) سورة هود الآية (٨١).
(٥) سورة هود الآية (٨١).

٣١٨٣٨ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن عبد الله بن الحارث عن كعب قال: إن الله قسم كلامه ورؤيته بين موسى ومحمد ﷺ: فكلمه موسى مرتين ورآه محمد مرتين.

٣١٨٣٩ ـ حدثنا ابن علية عن الجريري عن أبي السليل عن قيس بن عباد، وكان من أكثر الناس أو من أحدث الناس عن بني إسرائيل قال: فحدثنا أن الشرذمة الذين سماهم فرعون من بني إسرائيل كانوا ستمائة ألف، وكان مقدمة فرعون سبعمائة الف كل رجل منهم على حصان، على رأسه بيضة وبيده حربة وهو خلفهم في الدهم، فلما انتهى موسى عليه السلام ببني إسرائيل إلى البحر قالت بنو إسرائيل: أين ما وعدتنا؟ هذا البحر بين أيدينا، وهذا فرعون وجنوده قد دهمنا من خلفنا، فقال موسى عليه السلام للبحر: انفلق أبا خالد، فقال: لا أنفلق لك يا موسى. أنا أقدم منك خلقاً أو أشد، قال: فنودي أن أضرب بعصاك البحر، فضربه فانفلق، قال الجريري: وكانوا اثني عشر سبطاً، وكان لكل سبط منهم طريق، فلما انتهى أول جنود فرعون إلى البحر هابت الخيل، ومثل لحصان منها فرس وديق، فوجد ريحها فاشتد فتبعه الخيل فلما تتام آخر جنود فرعون في البحر خرج آخر بني إسرائيل من البحر فانصفق عليهم، فقالت بنو إسرائيل: ما مات فرعون وما كان ليموت أبداً، قال: فلم يعد أن سمع الله تكذيبهم نبيه، فرمى به على الساحل كأنه ثور أحمر يراه بنو إسرائيل.

٣١٨٤٠ ـ حدثنا شبابة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود أن موسى عليه السلام حين أسرى ببني إسرائيل بلغ فرعون، فأمر بشاة فذبحت، ثم قال: لا والله لا يفرغ من سلخها حتى يجتمع إليَّ ستمائة الف من القبط، قال: فانطلق موسى عليه السلام حتى انتهى إلى البحر فقال له: انفرق، فقال البحر: لقد استكثرت يا موسى، وهل انفرقت لأحد من ولد آدم فأنفرق لك؟ قال: ومع موسى عليه السلام رجل على حصان، قال له ذاك الرجل: أين أمرت يا نبي الله، قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: فأقحم فرسه فسبح به، فخرج فقال: أين أمرت يا نبي الله؟ قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: والله ما كذبت ولا كذبت قال: ثم اقتحم الثانية فسبح به ثم خرج فقال: أين ما أمرت به يا نبي الله، قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: والله ما كذبت ولا كذبت، قال: والله ما كذبت ولا كذبت، قال: فأوحى الله إلى موسى عليه السلام أن أضرب بعصاك، فضرب موسى بعصاه فانفلق، «فكان كل فرق كالطود العظيم «كالجبل العظيم» فكان فيه اثنا عشر طريقاً لأثني عشر سبطاً، لكل سبط طريق يتراؤن، فلما خرج أصحاب موسى عليه السلام وتتام أصحاب فرعون التقى البحر عليهم فأغرقهم.

٣١٨٤١ ـ حدثنا ابن فضيل عن سليمان التيمي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد عن علي قال: انطلق موسى وهارون عليهما السلام وانطلق شبر وشبير، فانتهوا إلى جبل فيه سرير فنام عليه هارون فقبض روحه، فرجع موسى الى قومه فقالوا: أنت قتلته، حسدتنا على خلقه أو على لينه، أو كلمة نحوها ـ الشك من سفيان ـ قال: كيف أقتله ومعي أبناؤه، قال: فاختاروا سبعين رجلاً، قال:

فاختاروا من كل سبط عشرة، قال: وذلك قوله ﴿**واختار موسى قومه سبعين رجلاً**﴾[1] فانتهوا إليه، فقالوا: من قتلك يا هارون؟ قال: ما قتلني أحد، ولكن توفاني الله، قالوا: يا موسى ما نعصى؟ قال: فأخذتهم الرجفة، فجعل يتردد يميناً وشمالاً ويقول: ﴿**لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي، أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك**﴾، قال: فدعا الله فأحياهم وجعلهم أنبياء كلهم.

٢٨٨٤٢ـ حدثنا عبيد الله قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن عمر بن الخطاب أن موسى عليه السلام لما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون، فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر ولا يطيق رفعها إلا عشرة رجال، فإذا هو بامرأتين تذودان قال: ما خطبكما؟ فاخبرتاه فأتى الحجر فرفعه ثم لم يستق إلا ذنوباً واحداً حتى رويت الغنم ورجعت المرأتان إلى أبيهما فحدثتاه وتولى موسى عليه السلام إلى الظل فقال: ﴿**رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير**﴾[2] قال: ﴿**فجاءته إحداهما تمشي على استحياء**﴾ واضعة ثوبها على وجهها قالت: ﴿**إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا**﴾[3] قال لها: امشي خلفي وصفي لي الطريق، فإني أكره أن تصيب الريح ثوبك فيصف لي جسدك، فلما انتهى إلى أبيها قص عليه، قالت إحداهما: ﴿**يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين**﴾ قال: يا بنية! ما علمك بأمانته وقوته؟ قالت: أما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقه إلا عشرة، وأما أمانته فقال لي: امشي خلفي وصفي لي الطريق فإني أخاف أن تصيب الريح ثوبك فتصف جسدك، فقال عمر: فأقبلت إليه ليست بسلفع من النساء لا خراجة ولا ولاجة، واضعة ثوبها على وجهها.

٢٨٨٤٣ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير وعن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: لما أتى موسى قومه فأمرهم بالزكاة فجمعهم قارون فقال: هذا قد جاءكم بالصوم والصلاة وبأشياء تطيقونها، تحتملون أن تعطوه أموالكم؟ قالوا: ما نحتمل أن نعطيه أموالنا فما ترى؟ قال: أرى أن نرسل إلى بغي بني إسرائيل فنأمرها أن ترميه على رءوس الأجناد والناس بأنه أرادها على نفسها، ففعلوا؛ فرمت موسى عليه السلام على رءوس الناس فدعا الله عليهم، فأوحى الله تعالى إلى الأرض أن أطيعيه، فقال لها موسى عليه السلام: خذيهم، فأخذتهم إلى ركبهم، قال: فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى! قال: خذيهم، فأخذتهم إلى حجزهم، فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى فقال: خذيهم، فأخذتهم إلى أعناقهم فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى، قال: فأخذتهم فغيبتهم، فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: يا موسى! سألك عبادي وتضرعوا إليك فأبيت أن تجيبهم، أما وعزتي لو أنهم دعوني لأجبتهم.

٢٨٨٤٤ـ حدثنا حسين بن علي عن موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل ﴿**والقيت عليك**

---

(١) سورة الاعراف الآية (١٥٥).

(٢) سورة القصص الآية (٢٤).

(٣) سورة القصص الآية (٢٥).

محبة مني﴾[1] قال: حببتك إلى عبادي.

٣١٨٤٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس **﴿وقربناه نجياً﴾**[2] حتى سمع صريف القلم.

٣١٨٤٦ - حدثنا وكيع عن أبي معشر عن محمد بن كعب قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأجلين قضى موسى عليه السلام؟ قال: أوفاهما وأتمهما.

٣١٨٤٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سئل أي الأجلين قضى موسى؟ قال: أتمهما واخرهما.

٣١٨٤٨ - حدثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله **﴿لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً﴾**[3] قال: قال له قومه: إنه آدر، قال: فخرج ذات يوم يغتسل، فوضع ثيابه على صخرة فخرجت الصخرة تشتد بثيابه وخرج يتبعها عرياناً حتى انتهت به إلى مجالس بني إسرائيل قال: فرأوه ليس بآدر، قال: فذاك قوله **﴿فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً﴾**.

٣١٨٤٩ - حدثنا أبو أسامة قال ثنا عوف عن الحسن وخلاس بن عمرو ومحمد عن أبي هريرة في قوله **﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً﴾** قال: كان من أذاهم إياه أن نفرا من بني إسرائيل قالوا: ما يستتر منا موسى هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما آفة وإما أدرة، وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا، قال: وإن موسى عليه السلام خلا ذات يوم وحده، فوضع ثوبه على حجر ثم دخل يغتسل فلما فرغ أقبل على ثوبه ليأخذه عدا الحجر بثوبه، فأخذ موسى عليه السلام عصاه في أثره فجعل يقول: ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر، حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عرياناً، فاذا كأحسن الرجال خلقاً، فبرأه الله مما يقولون، قال: وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه، وطفق موسى يضرب الحجر بعصاه فوالله إن بالحجر الآن من أثر ضرب موسى - ذكر ثلاث أو أربع أو خمس.

(٥) ما أعطى الله سليمان بن داود عليه السلام

٣١٨٥٠ - حدثنا أبو أسامة قال ثنا عوف عن الحسن قال: لما سخّرت الريح لسليمان بن داود

---

(١) سورة طه الآية (٣٩).
(٢) سورة مريم الآية (٥٢).
(٣) سورة الأحزاب الآية (٦٩).

عليه السلام كان يغدو من بيت المقدس فيقيل بقريرا، ثم يروح فيبيت في كابل.

٣١٨٥١ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ضرار بن مرة عن سعيد بن جبير قال: كان سليمان يوضع له ستمائة ألف كرسي.

٣١٨٥٢ - **حدثنا** أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان داود عليه السلام يوضع له ستمائة ألف كرسي، ثم يجيء أشراف الانس حتى يجلسوا مما يلي الأيمن، ثم يجيء أشراف الجن حتى يجلسوا مما يلي الأيسر، ثم يدعو الطير فتظلهم، ثم يدعو الريح فتحملهم فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر، فبينما هو ذات يوم يسير في فلاة من الأرض فاحتاج إلى الماء. فدعا الهدهد فجاء فنقر الأرض فأصاب موضع الماء ثم تجيء الشياطين ذلك الماء فتسلخه كما يسلخ الاهاب فيستخرجوا الماء منه. قال: فقال له نافع بن الأزرق: قف، يا وقاف، أرأيت قولك «الهدهد يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء» كيف يبصر هذا ولا يبصر الفخ يجيء إليه حتى يقع في عنقه، فقال له ابن عباس: ويحك إن القدر حال دون البصر.

٣١٨٥٣ - **حدثنا** محمد بن فضيل عن حصين عن عبد الله بن شداد قال: كان كرسي سليمان يوضع على الريح وكراسي من أراد من الجن والانس، فاحتاج إلى الماء فلم يعلموا بمكانه، وتفقد الطير عند ذلك فلم يجد الهدهد فتوعده، وكان عذابه نتفه وتشميسه، قال: فلما جاء استقبله الطير فقالوا: قد توعدك سليمان، فقال الهدهد: هل استثنى - قالوا: نعم «الا أن يجيء بعذر» وكان عذره أن جاء بخبر صاحبة سبأ، قال: فكتب إليهم **﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وائتوني مسلمين﴾**(١) قال: فأقبلت بلقيس، فلما كانت على قدر فرسخ قال سليمان: **﴿أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين﴾**(٢) قال: فقال: أريد أعجل من ذلك، فقال الذي عنده علم من الكتاب: **﴿أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك﴾**(٣) قال: فأخبرني منصور عن مجاهد أنه دخل في نفق تحت الأرض فجاءه به، قال سليمان: غيروه، فلما جاءت قيل لها: هكذا عرشك؟ قال: فجعلت تعرف وتنكر، وعجبت من سرعته وقالت: كأنه هو، قيل لها: ادخلي الصرح، فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها، فإذا امرأة شعراء، قال: فقال سليمان: ما يذهب هذا؟ قالوا: النورة، قال: فجعلت النورة يومئذ.

٣١٨٥٤ - **حدثنا** وكيع عن العلاء بن عبد الكريم قال: سمعت مجاهداً يقول: لما قال: **﴿أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك هذا﴾**، قال: أنا أريد أعجل من هذا، قال الذي عنده علم من الكتاب: **﴿أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك﴾**، قال: فخرج العرش في نفق من الأرض.

---

(١) سورة النمل الآيات (٣٨ - ٤٢).

(٢) سورة النمل الآية (٣١).

(٣) سورة النمل الآية (٤٠).

٣١٨٥٥ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء عن مجاهد عن ابن عباس ﴿**قبل أن تقوم من مقامك**﴾ قال: مجلس الرجل الذي يجلس فيه حتى يخرج من عنده.

٣١٨٥٦ ـ حدثنا وكيع عن ثابت عن عمارة عن عبد الله بن معبد الزماني قال: لم تنزل ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾ في شيء من القرآن إلا في سورة النمل! ﴿**إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم**﴾.

٣١٨٥٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير ﴿**قبل ان يرتد إليك طرفك**﴾ قال: رفع طرفه فلم يرجع إليه طرفه حتى نظر إلى العرش بين يديه.

٣١٨٥٨ ـ حدثنا أبو أسامة غن إسماعيل عن أبي صالح ﴿**وإني مرسلة إليهم بهدية**﴾[1] قال: كانت هديتها لبنة من ذهب.

٣١٨٥٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: اسمها بلقيس بنت ذي شيرة، وكانت هلباء شعراء.

٣١٨٦٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد: ان صاحبة سبأ كانت جنية شعراء.

٣١٨٦١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿**وإني مرسلة إليهم بهدية**﴾قال: أرسلت بذهب أو لبنة من ذهب، فلما قدموا إذا حيطان المدينة من ذهب، فذلك قوله ﴿**أتمدونني بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم**﴾[2] الآية.

(٦) ما ذكر فيما فضل به يونس بن متى عليه السلام

٣١٨٦٢ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: قال ـ يعني الله عز وجل ـ: لا ينبغي لعبد لي أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.

٣١٨٦٣ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال: قال ـ يعني الله عز وجل: ليس لعبد لي أن يقول: أنا خير من يونس بن متى، سبح الله في الظلمات.

٣١٨٦٤ـ حدثنا الفضل عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ليس لأحد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.

٣١٨٦٥ ـ حدثنا عفان قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال: حدثني ابن عم نبيكمﷺ يعني

---

(١) سورة النمل الآية (٣٥).

(٢) سورة النمل الآية (٣٦).

ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ليس لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.

٣١٨٦٦ ـ حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال ثنا عبد الله بن مسعود في بيت المال عن يونس قال: إن يونس كان وعد قومه العذاب وأخبرهم أنه يأتيهم إلى ثلاثة أيام، ففرقوا بين كل والدة وولدها، ثم خرجوا فجأروا إلى الله واستغفروه، فكف الله عنهم العذاب، وعدا يونس ينتظر العذاب، فلم ير شيئاً، وكان من كذب ولم تكن له بينة قتل، فانطلق مغاضباً حتى أتى قوماً في سفينة فحملوه وعرفوه، فلما دخل السفينة ركدت، والسفن تسير يميناً وشمالاً، فقال: ما لسفينتكم؟ قالوا: ما ندري؟ قال يونس: إن فيها عبداً أبق من ربه، وإنها لا تسير حتى تلقوه، فقالوا: أما أنت يا نبي الله فوالله لا نلقيك، فقال لهم يونس: فأقرعوا فمن قرع فليقع، ففرعهم يونس فأبوا أن يدعوه فقالوا: من قرع ثلاث مرات فليقع، فقرعهم يونس ثلاث مرات فوقع؛ وقد كان وكل به الحوت، فلما وقع ابتلعه فأهوى به إلى قرار الأرض، فسمع يونس تسبيح الحصى ﴿فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾[1] ظلمات ثلاث: ظلمة بطن الحوت، وظلمة البحر، وظلمة الليل، قال: ﴿فنبذناه بالعراء وهو سقيم﴾[2]، قال: كهيئة الفرخ الممعوط ليس عليه ريش، وأنبت الله عليه شجرة يقطين، كان يستظل بها ويصيب منها، فيبست فبكى عليها حين يبست فأوحى الله إليه: تبكي على شجرة يبست ولا تبكي على مائة ألف أو يزيدون أردت أن تهلكهم، فخرج فإذا هو بغلام يرعى غنماً فقال: ممن أنت يا غلام؟ فقال: من قوم يونس، قال: فإذا رجعت إليهم فأخبرهم أنك قد لقيت يونس؛ قال: فقال له الغلام: إن تكن يونس فقد تعلم أن من كذب ولم تكن له بينة أن يقتل، فمن يشهد لي؟ فقال له يونس: يشهد لك هذه الشجرة، وهذه البقعة، فقال الغلام: مرهما، فقال لهما يونس: إن جاءكما هذا الغلام فاشهدا له، قالتا: نعم، فرجع الغلام إلى قومه، وكان له إخوة وكان في منعته، فأتى الملك فقال: إني لقيت يونس وهو يقرأ عليكم السلام، فأمر به الملك أن يقتل، فقالوا له: إن له بينة، فأرسل معه فانتهوا إلى الشجرة والبقعة، فقال لهما الغلام: أنشدكما بالله هل أشهدكما يونس، قالتا نعم، فرجع القوم مذعورين يقولون: يشهد له الشجر والأرض، فأتوا الملك فحدثوه بما رأوا، قال عبد الله: فتناوله الملك فأخذ بيد الغلام فأجلسه في مجلسه وقال: أنت أحق بهذا المكان مني، قال عبد الله: فأقام لهم ذلك الغلام أمرهم أربعين سنة.

٣١٨٦٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن أبي مالك قال: مكث يونس في بطن الحوت أربعين يوماً.

٣١٨٦٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم ﴿فنادى في الظلمات﴾ قال: حوت في حوت وظلمة البحر.

---

(١) سورة الأنبياء الآية (٨٧).

(٢) سورة الصافات الآية (١٤٥).

٣١٨٦٩ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن عبد الملك عن سعيد بن جبير قال: سمعته يقول: ﴿**فنادى في الظلمات**﴾ قال: ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة الحوت.

٣١٨٧٠ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث قال: لما التقمه الحوت فنبذته إلى الأرض فسمعها تسبح، فهيجه على التسبيح.

(٧) ما ذكر فيما فضل به عيسى عليه السلام

٣١٨٧١ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي [بكير] قال ثنا شبل بن عباد عن ابن أبي سليمان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت مريم: كنت إذا خلوت أنا وعيسى حدثني وحدثته، وإذا شغلني عنه إنسان سبح في بطني وأنا أسمع.

٣١٨٧٢ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: ما تكلم عيسى عليه السلام إلا بالآيات التي تكلم بها حتى بلغ مبلغ الصبيان.

٣١٨٧٣ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف قال: لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى عليه السلام وصاحب يوسف وصاحب جريج.

٣١٨٧٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية قال ثنا عمار بن رزيق عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس ﴿**وإنه لعلم للساعة**﴾(١) قال: خروج عيسى ابن مريم عليه السلام.

٣١٨٧٥ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن ثابت بن هرمز عن شيخ عن أبي هريرة ﴿**ليظهره على الدين كله**﴾(٢) قال: خروج عيسى عليه السلام.

٣١٨٧٦ ـ **حدثنا** أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما أراد الله أن يرفع عيسى عليه السلام إلى السماء خرج إلى أصحابه وهم اثنا عشر رجلاً من غير البيت ورأسه يقطر ماء، فقال لهم: أما إن منكم من سيكفر بي اثنتي عشرة مرة بعد أن آمن بي، ثم قال: أيكم سيلقى عليه شبهي فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي، فقام شاب من أحدثهم سناً فقال: أنا، فقال عيسى: اجلس، ثم أعاد عليهم فقام الشاب فقال: أنا، فقال: نعم أنت ذاك، قال: فألقي عليه شبه عيسى، قال: ورفع عيسى عليه السلام من روزنة كانت في البيت إلى السماء، قال: وجاء لطلب من اليهود فأخذوا الشبيه فقتلوه ثم صلبوه، وكفر به بعضهم اثنتي عشرة مرة بعد أن آمن به، فتفرقوا ثلاث فرق، قال: فقالت فرقة: كان فينا الله ما شاء، ثم صعد إلى السماء، وهؤلاء

---

(١) سورة الزخرف الآية (٦١).

(٢) سورة التوبة الآية (٣٣).

اليعقوبية، وقالت فرقة: كان فينا ابن الله ما شاء ثم رفعه الله إليه وهؤلاء النسطورية، وقالت فرقة: كان فينا عبد الله ورسوله ما شاء الله ثم رفعه إليه وهؤلاء المسلمون، فتظاهرت الكافرتان على المسلمة فقاتلوها فقتلوها، فلم يزل الإسلام طامساً حتى بعث الله محمداً ﷺ، فأنزل الله عليه ﴿**فآمنت طائفة من بني إسرائيل**﴾ يعني الطائفة التي آمنت في زمن عيسى، ﴿**وكفرت طائفة**﴾ يعني الطائفة التي كفرت في زمن عيسى ﴿**فأيدنا الذين آمنوا**﴾ في زمان عيسى ﴿**على عدوهم**﴾ باظهار محمد ﷺ دينهم على دين الكفار ﴿**فأصبحوا ظاهرين**﴾[1].

٣١٨٧٧ ـ **حدثنا** جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: كان عيسى ابن مريم عليه السلام لا يرفع عشاء لغداء ولا غداء لعشاء، وكان يقول: إن مع كل قوم رزقه، كان يلبس الشعر ويأكل الشجر وينام حيث أمسى.

٣١٨٧٨ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: مرت امرأة بعيسى ابن مريم عليه السلام فقالت: طوبى لبطن حملك ولثدي أرضعك، قال عيسى عليه السلام: طوبى لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه.

٣١٨٧٩ ـ **حدثنا** أبو خالد عن محمد بن عجلان عن محمد بن يعقوب قال: قال عيسى ابن مريم: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب العباد كأنكم أرباب، وانظروا في ذنوبكم، فإنما الناس رجلان: مبتلى ومعافى، فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية.

٣١٨٨٠ ـ **حدثنا** شريك عن عاصم عن أبي صالح رفعه إلى عيسى قال: قال لأصحابه: اتخذوا المساجد مساكن، واتخذوا البيوت منازل، وانجوا من الدنيا بسلام، وكلوا من بقل البرية، وزاد فيه الأعمش: واشربوا من الماء القراح.

٣١٨٨١ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن رجل حدثه قال: قال الحواريون لعيسى ابن مريم عليه السلام! ما تأكل؟ قال: خبز الشعير، قالوا: وما تلبس؟ قال: الصوف، قالوا: وما تفترش؟ قال الأرض، قالوا: كل هذا شديد، قال: لن تنالوا ملكوت السماوات والأرض حتى تصيبوا هذا على لذة، أو قال: على شهوة.

٣١٨٨٢ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن أبي حصين قال: سمعته يذكر عن سعيد بن جبير في قوله ﴿**إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون**﴾[2] قال: فذكروا عيسى وعزيراً أنهما كانا يعبدان، فنزلت هذه الآية من بعدها ﴿**إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها**

---

(١) سورة الصف الآية (١٤).

(٢) سورة الأنبياء الآية (٩٨).

مبعدون﴾[1] قال: عيسى ابن مريم عليه السلام.

(٨) ما ذكر من فضل إدريس عليه السلام

٣١٨٨٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن عكرمة عن ابن عباس قال: سألت كعباً عن رفع إدرس مكاناً علياً فقال: أما رفع إدريس مكاناً علياً فكان عبداً تقياً، يرفع له من العمل الصالح ما يرفع لأهل الأرض في أهل زمانه، قال: فعجب الملك الذي كان يصعد عليه عمله، فاستأذن ربه إليه، قال: رب ائذن لي إلى عبدك هذا فأزوره، فأذن له فنزل فقال: يا إدريس! أبشر فإنه يرفع لك من العمل الصالح ما لا يرفع لأهل الأرض، قال: وما علمك؟ قال: إني ملك، قال: وإن كنت ملكاً، قال: فإني على الباب الذي يصعد عليه عملك، قال: أفلا تشفع لي إلى ملك الموت فيؤخر من أجلي لأزداد شكراً وعبادة، قال له الملك: لا يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها، قال: قد علمت ولكنه أطيب لنفسي، فحمله الملك على جناحه فصعد به إلى السماء فقال: يا ملك الموت! هذا عبد تقي نبي، يرفع له من العمل الصالح ما لا يرفع لأهل الأرض، وإنه أعجبني ذلك، فاستأذنت إليه ربي، فلما بشرته بذلك سألني لأشفع له إليك لتؤخر من أجله فيزداد شكراً وعبادة لله، قال: ومن هذا؟ قال: إدريس، فنظر في كتاب معه حتى مر باسمه فقال: والله ما بقي من أجل إدريس شيء، فمحاه فمات مكانه.

٣١٨٨٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد ﴿ورفعناه مكاناً علياً﴾[2] فقال: في السماء الرابعة.

٣١٨٨٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هارون عن أبي سعيد قال: في السماء الرابعة.

(٩) ما ذكر في أمر هود عليه السلام

٣١٨٨٦ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: كان هود عليه السلام جلداً في قومه وانه كان قاعداً في قومه فجاء سحاب مكفهر فقالوا: ﴿هذا عارض ممطرنا﴾[3] فقال هود عليه السلام ﴿بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم﴾[4] فجعلت تلقي الفسطاط وتجيء بالرجل الغائب.

(١٠) ما ذكر من أمر داود عليه السلام وتواضعه

٣١٨٨٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: إن كان داود عليه السلام ليخطب الناس

---

(١) سورة الأنبياء الآية (١٠).
(٢) سورة مريم الآية (٥٧).
(٣) سورة الأحقاف الآية (٢٤).
(٤) سورة الأحقاف الآية (٢٤).

وفي يده القفة من الخوص فإذا فرغ ناولها بعض من إلى جنبه يبيعها.

٣١٨٨٨ - حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: لما أصاب داود الخطيئة، وإنما كانت خطيئته أنه لما أبصرها أمر بها فعزلها فلم يقربها، فأتاه الخصمان فتسوروا في المحارب، فلما أبصرهما قام إليهما فقال: اخرجا عني، ما جاء بكما إليَّ؟ فقالا: إنما نكلمك بكلام يسير، إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة وهو يريد أن يأخذها مني، قال: فقال داود عليه السلام: والله إنه أحق أن ينشر منه من لدن هذه إلى هذه - يعني من أنفه إلى صدره، فيقال الرجل: هذا داود قد فعله، فعرف داود عليه السلام إنما يعنى بذلك، وعرف ذنبه فخر ساجداً أربعين يوماً وأربعين ليلة، وكانت خطيئته مكتوبة في يده، ينظر إليها لكيلا يغفل حتى نبت البقل حوله من دموعه ما غطى رأسه، فنادى بعد أربعين يوماً: قرح الجبين وجمدت العين، وداود عليه السلام لم يرجع إليه في خطيئته شيء فنودي: أجائع فتطعم أم عريان فتكسى أم مظلوم فتنصر، قال: فنحب نحبة هاج ما يليه من البقل حين لم يذكر ذنبه فعند ذلك غفر له، فإذا كان يوم القيامة قال له ربه: كن أمامي فيقول: أي رب ذنبي ذنبي، فيقول: كن خلفي، فيقول له: خذ بقدمي فيأخذ بقدمه.

٣١٨٨٩ - حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني قال: بلغنا أن داود نبي الله جزأ الصلاة على بيوته على نسائه وولده، فلم تكن تأتي ساعة من الليل والنهار إلا وإنسان قائم من آل داود يصلي، فعمتهم هذه الآية ﴿اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور﴾[١].

٣١٨٩٠ - حدثنا عفان قال ثنا معاوية بن عبد الكريم قال ثنا الحسن أن داود النبي عليه السلام قال: إلهي! لو كان أن لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضينا نعمة من نعمتك علي.

٣١٨٩١ - حدثنا وكيع عن مسعر عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص قال: دخل الخصمان على داود عليه السلام وكل واحد منهما آخذ برأس صاحبه.

٣١٨٩٢ - حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هشام عن سعيد بن جبير قال: إنما كانت فتنة داود النظر.

٣١٨٩٣ - حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدلي قال: ما رفع داود عليه السلام[٢] رأسه إلى السماء حتى مات.

٣١٨٩٤ - حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن النبي ﷺ أن داود عليه السلام قال: أي رب! إن بني إسرائيل يسألونك بإبراهيم وإسحاق

---

(١) سورة سبأ الآية (١٣).

(٢) قال الشيخ محمد بن درويش الحوت في كتابه «الأحاديث المشكلة في المرتبة» (ص/٣٢٨) قصة سيدنا داود عليه السلام وأنه عشق زوجة أوريا فجعله أميراً على المقاتلين وأرسله للقتال مراراً حتى قتل وتزوج زوجته من بعده وأنه عوتب على ذلك بنزول الملائكة عليه في صورة خصمين؛ =

ويعقوب فاجعلني يا رب لهم رابعاً، فأوحى الله إليه أن يا داود! إن إبراهيم ألقي في النار في سبي فصبر، وتلك بلية لم تنلك، وإن إسحاق بذل نفسه ليذبح فصبر من أجلي فتلك بلية لم تنلك وإن يعقوب أخذت حبيبه حتى ابيضت عيناه فصبر وتلك بلية لم تنلك، قال علي بن زيد: وحدثني خليفة عن ابن عباس أن داود حدث نفسه إن ابتلي أن يعتصم، فقيل له: انك ستبتلى وتعلم اليوم الذي تبتلى فيه فخذ حذرك، فقيل له: هذا اليوم الذي تبتلى فيه، فأخذ الزبور فوضعه في حجره وأغلق باب المحراب وأقعد منصفاً على الباب وقال: لا تأذن لأحد عليَّ اليوم، فبينما هو يقرأ الزبور إذ جاء طائر مذهب كأحسن ما يكون الطير، فيه من كل لون، فجعل يدرج بين يديه فدنا منه، فأمكن أن يأخذه، فتناوله بيده ليأخذه، فاستوفزه من خلفه، فأطبق الزبور وقام إليه ليأخذه، فطار فوقع على كوة من المحراب، فدنا منه أيضاً ليأخذه فوقع على حصن فأشرف عليه لينظر أين وقع، فإذا هو بالمرأة عند بركتها تغتسل من المحيض، فلما رأت ظله حركت رأسها فغطت جسدها بشعرها، فقال داودللمنصف: اذهب فقل لفلانة: تجيء، فأتاها فقال: إن نبي الله يدعوك، فقالت: مالي ولنبي الله! إن كانت له حاجة فليأتني أما أنا فلا آتيه، فأتاه المنصف فأخبره بقولها، فأتاها: وأغلقت الباب دونه، فقالت: مالك يا داود؟ أما تعلم أنه من فعل هذا رجمتموها، وووعظته فرجع، وكان زوجها غازياً في سبيل الله، فكتب داود عليه السلام إلى أمير المغزي: انظر أوريا فاجعله في حملة التابوت، فقتل فلما انقضت عدتها خطبها فاشترطت عليه: إن ولدت غلاماً أن يجعله الخليفة من بعده، وأشهدت عليه خمسين من بني إسرائيل وكتبت عليه بذلك كتاباً، فما شعر بفتنته أنه فتن حتى ولدت سليمان وشب، فتسور المكان عليه المحراب، فكان من شأنهما ما قص الله ﴿وخر داود ساجداً﴾ فغفر الله له ﴿وأناب﴾(١) وتاب الله عليه، فطلقها وجفا سليمان وأبعده، فبينما هو في مسير له وهو في ناحية القوم إذ أتى على غلمان له

= كل ذلك كذب من وضع اليهود، ولا عبرة بمن نقله عنهم من المفسرين لأن ذلك غفلة وذهول عن عصمة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم، واليهود لم يجعلوا داود وسليمان من الرسل، بل جعلوهما من الملوك، فلا يجوز النقل عنهم. إ. هـ. وقال الفخر الرازي في تفسيره (٢٦/ ١٨٩) والذي أدين به وأذهب إليه أن ذلك باطل ويدل عليه وجوه:

الأول: أن هذه الحكاية لو نسبت إلى أفسق الناس وأشدهم فجوراً لاستنكف منها، والرحل الحشوي الخبيث الذي يقرر تلك القصة لو نُسِبَ إلى مثل هذا العمل لبالغ في تنزيه نفسه وربما لعن من ينسبه إليها، وإذا كان الأمر كذلك فكيف يليق بالعاقل نسبة المعصوم إليه.

الثاني: أن حاصل القصة يرجع إلى أمرين: السعي في قتل رجل مسلم بغير حق، وإلى الطمع في زوجته، أما الأول فأمر منكر، قال ﷺ: «من سعى في دم مسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله»، وأما الثاني فمنكر عظيم، قال ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده». وإن أوريا لم يَسْلَم من داود لا في روحه ولا منكوحه.

والثالث: أن الله وصف داود عليه السلام قبل ذكر القصة بالصفات العشرة المذكورة، وكل هذه الصفات تنافي كونه عليه السلام موصوفاً بهذا الفعل المنكر والعمل القبيح. إ. هـ.

---

(١) سورة ص الآية (٢٤).

يلعبون، فجعلوا يقولون: يا لادين يا لادين، فوقف داود فقال: ما شأن هذا، يسمى لادين، فقال سليمان وهو في ناحية القوم: أما أنه لو سألني عن هذه لأخبرته بأمره، فقيل لداود: ان سليمان قال كذا وكذا، فدعاه وقال: ما شأن هذا الغلام سمي لادين، فقال: سأعلم لك علم ذلك، فسأل سليمان عن أبيه كيف كان أمره؟ فقيل: إن أباه كان في سفر له مع أصحاب له، وكان كثير المال فأرادوا قتله، فأوصاهم فقال: إني تركت امرأتي حبلى، فإن ولدت غلاماً فقولوا لها: تسميه «لادين» فبعث سليمان إلى أصحابه، فجاؤا فخلا بأحدهم فلم يزل حتى أقر، وخلا بالآخرين، فلم يزل بهم حتى أقروا كلهم، فرفعهم إلى داود فقتلهم فعطف عليه بعض العطف، وكانت امرأة عابدة من بني إسرائيل وكانت تبتلت، وكانت لها جاريتان جميلتان وقد تبتلت المرأة لا تريد الرجال، فقالت إحدى الجاريتين للأخرى: قد طال علينا هذا البلاء، أما هذه فلا تريد الرجال، ولا نزال بشر ما كنا لها، فلو أنا فضحناها فرجمت، فصرنا إلى الرجال، فأخذنا ماء البيض فأتتاها وهي ساجدة فكشفتا عنها ثوبها ونضحتا في دبرها ماء البيض وصرختا: إنها قد بغت، وكان من زنا منهم حده الرجم: فرفعت إلى داود عليه السلام وماء البيض في ثيابها فأراد رجمها، فقال سليمان: أما انه لو سألني لأنبأته، فقيل لداود: إن سليمان قال كذا وكذا، فدعاه فقال: ما شأن هذه؟ ما أمرها؟ فقال: ائتوني بنار فإنه إن كان ماء الرجال تفرق، وإن كان ماء البيض اجتمع، فأتي بنار فوضعها عليه فاجتمع فدرأ عنها الرجم، وعطف عليه بعض العطف وأحبه، ثم كان بعد ذلك أصحاب الحرث وأصحاب الشياه، فقضى داود عليه السلام لأصحاب الحرث بالغنم، فخرجوا وخرجت الرعاء معهم الكلاب، فقال سليمان: كيف قضى بينكم؟ فأخبروه فقال: لو وليت أمرهم لقضيت بينهم بغير هذا القضاء، فقيل لداود: إن سليمان يقول كذا وكذا، فدعاه فقال: كيف تقضي؟ فقال: أدفع الغنم إلى أصحاب الحرث هذا العام فيكون لهم أولادها وسلاها وألبانها ومنافعها. ويبذر هؤلاء مثل حرثهم، فإذا بلغ الحرث الذي كان عليه أخذ هؤلاء الحرث ودفع هؤلاء إلى هؤلاء الغنم، قال: فعطف عليه، قال حماد: وسمعت ثابتاً يقول: هو أوريا.

٣١٨٩٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى داود عليه السلام أن قل للظلمة: لا يذكروني، فإنه حق عليَّ أن أذكر من ذكرني، وإن ذكري إياهم أن ألعنهم.

٨٩٦ ٢ ـ حدثنا عبيد الله قال حدثنا شريك عن السدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: مات داود عليه السلام يوم السبت فجاءة، فعكفت الطير عليه تظله.

٣١٨٩٧ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا يحيى بن المهلب أبو كدينة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿**يا جبال أوبي معه**﴾[١] قال: سبحي.

---

(١) سورة سبأ الآية (١٠).

٣١٨٩٨ ـ حدثنا محمد بن بشر ووكيع عن مسعر عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن: ﴿يا جبال أوبي معه﴾ قال: سبحي.

٣١٨٩٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال: بكى من خطيئته حتى هاج ما حوله من دموعه.

٣١٩٠٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة ﴿أوبي﴾ قال: سبحي.

(١١) ما ذكر في يحيى بن زكريا عليه السلام

٣١٩٠١ ـ حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﴿لم نجعل له من قبل سميا﴾[١] قال: لم يسم أحد قبله يحيى.

٣١٩٠٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال مثله.

٣١٩٠٣ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن سليمان العبدي عن رجل منهم يقال له مهدي عن عكرمة ﴿وآتيناه الحكم صبيا﴾[٢] قال: القرآن.

٣١٩٠٤ ـ حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه، قال: دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مصلوب فقالوا: هذه أسماء قال: فأتاها فذكرها ووعظها وقال لها: إن الجيفة ليست بشيء، وإنما الأرواح عند الله فاصبري واحتسبي، قالت: وما يمنعني من الصبر وقد أهدي رأس يحيى بن زكريا الى بغي من بغايا بني إسرائيل.

٣١٩٠٥ ـ حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ما قتل يحيى بن زكريا إلا في امرأة بغي قالت لصاحبها: لا أرضى عنك حتى تأتيني برأسه، قال: فذبحه فأتاها برأسه في طشت.

٣١٩٠٦ ـ حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد في قوله ﴿لم نجعل له من قبل سميا﴾ قال: مثله في الفضل.

٣١٩٠٧ ـ حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال: ما من أحد إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا، ثم قرأ ﴿وسيدا وحصورا﴾[٣]، ثم رفع من الأرض شيئاً ثم قال: ما كان إلا مثل هذا.

٣١٩٠٨ ـ حدثنا وكيع عن شريك عن سالم عن سعيد ﴿وسيدا وحصورا﴾ قال: الحليم.

---

(١) سورة مريم الآية (٧).

(٢) سورة مريم: الآية (١٢).

(٣) سورة آل عمران الآية (٣٩).

٣١٩٠٩ - **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: ما من أحد إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة إلا يحيى بن زكريا.

٣١٩١٠ - **حدثنا** شبابة عن شعبة عن الحكم عن مجاهد **﴿لم نجعل له من قبل سميا﴾** قال: شبيهاً.

(١٢) ما ذكر في ذي القرنين

٣١٩١١ - **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: ذو القرنين نبي.

٣١٩١٢ - **حدثنا** وكيع عن العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد قال: كان ملك الأرض.

٣١٩١٣ - **حدثنا** وكيع عن بسام عن أبي الطفيل عن علي قال: كان رجلاً صالحاً، ناصح الله فنصحه فضرب على قرنه الأيمن فمات فأحياه الله، ثم ضرب على قرنه الأيسر فمات فأحياه الله وفيكم مثله.

٣١٩١٤ - **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال: سئل علي عن ذي القرنين فقال: لم يكن نبياً ولا ملكاً، ولكنه كان عابداً ناصح الله فنصحه فدعا قومه الى الله فضرب على قرنه الأيمن فمات فأحياه الله، ثم دعا قومه إلى الله فضرب على قرنه الأيسر فمات فأحياه الله فسمي ذا القرنين.

٣١٩١٥ - **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن سفيان عن سماك عن حبيب بن حماز قال: قيل لعلي: كيف بلغ ذو القرنين المشرق والمغرب، قال: سخر له السحاب وبسط له النور ومد له الأسباب، ثم قال: أزيدك؟ قال: حسبي.

٣١٩١٦ - **حدثنا** ابن فضيل عن حصين عن مجاهد قال: لم يملك الأرض كلها إلا أربعة: مسلمان وكافران، فأما المسلمان فسليمان بن داود وذو القرنين، وأما الكافران فبخت نصر والذي حاج إبراهيم في ربه.

(١٣) ما ذكر في يوسف عليه السلام

٣١٩١٧ - **حدثنا** ابن علية عن يونس عن الحسن قال: ألقي يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة، وكان في العبودية وفي السجن وفي الملك ثمانين سنة، ثم جمع شمله فعاش بعد ذلك ثلاثاً وعشرين سنة.

٣١٩١٨ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن ربيعة الحرشي قال: قسم الحسن نصفين فأعطي يوسف وأمه نصف حسن الخلق، وسائر الخلق نصفا.

٣١٩١٩ ـ **حدثنا** ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ: من أكرم الناس؟ قال: أتقاهم لله، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله صلوات الله عليهم.

٣١٩٢٠ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: أعطي يوسف وأمه شطر الحسن.

٣١٩٢١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: أعطي يوسف عليه السلام وأمه ثلث حسن الخلق.

(١٤) ما ذكر في تبع اليماني

٣١٩٢٢ ـ **حدثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: جاء عبد الله بن عباس الى ابن سلام فقال: إني أريد أن أسألك عن ثلاث، قال: تسألني وأنت تقرأ القرآن، قال: نعم، قال: فسل، قال: أخبرني عن تبع ما كان، وعن عزير ما كان، وعن سليمان لم تفقد الهدهد؟ فقال: أما تبع فكان رجلاً من العرب فظهر على الناس وشاء فتية من الأخيار فاستدخلهم. وكان يحدثهم ويحدثونه فقال قومه: إن تبعا قد ترك دينكم وبايع الفتية، فقال تبع للفتية: قد تسمعون ما قال هؤلاء قالوا: بيننا وبينهم النار التي تحرق الكاذب وينجو منها الصادق، قالوا: نعم قال تبع للفتية: أدخلوها، قال فتقلدوا مصاحفهم فدخلوها فانفجرت لهم حتى قطعوها ثم قال لقومه: ادخلوها، فلما دخلوها سفعت النار وجوههم فنكصوا فقال لتدخلنها، قال: فدخلوها فانفجرت لهم حتى إذا توسطوها أحاطت بهم فأحرقتهم، قال: فأسلم تبع وكان رجلاً صالحاً، وأما عزير فإن بيت المقدس لما خرب ودرس العلم وحرقت التوراة، كان يتوحش في الجبال، فكان يرد عينا يشرب منها، قال: فوردها يوماً فإذا امرأة قد تمثلت له، فلما رآها نكص، فلما أجهده العطش أتاها فإذا هي تبكي، قال: ما يبكيك؟ قالت: أبكي على ابني، قال: كان ابنك يرزق؟ قالت: لا، قال: كان يخلق؟ قالت: لا، قال: فلا تبكين عليه، قالت: فمن أنت؟ أتريد قومك؟ أدخل هذا العين فإنك ستجدهم، قال: فدخلها، قال: فكان كلما دخلها زيد في علمه حتى انتهى إلى قومه وقد رد الله إليه علمه، فأحيا لهم التوراة وأحيا لهم العلم، قال: فهذا عزير، وأما سليمان فإنه نزل منزلاً في سفر فلم يدر ما بعد الماء منه، فسأل من يعلم علمه، فقالوا: الهدهد، فهناك تفقده.

(١٥) ما ذكر في أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٣١٩٢٣ - **حدثنا** أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إني أبرأ إلى كل خليل من [خلته] غير أن الله اتخذ صاحبكم خليلاً، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً - إلا أن وكيعاً قال: من خله.

٣١٩٢٤ - **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال: قال ابن عباس في أبي بكر: أما الذي قال رسول الله ﷺ: لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته.

٣١٩٢٥ - **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: إن أهل الدرجات العلى ليرون من هو أسفل منهم كما يرون الكوكب الطالع في الأفق من آفاق السماء، وان أبا بكر وعمر منهما وأنعما.

٣١٩٢٦ - **حدثنا** يونس بن محمد قال ثنا فليح بن سليمان عن سالم أبي النضر عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال: خطب رسول الله ﷺ الناس فقال: إن أمنّ الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر، ولكن اخوة الإسلام ومودته، لا يبقى في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر.

٣١٩٢٧ - **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر، قال: فبكى أبو بكر فقال: هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله.

٣١٩٢٨ - **حدثنا** شريك عن أشعث عن أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال أن أعرابياً قال لهم: شهدت صلاة الصبح مع النبي ﷺ ذات يوم فأقبل على الناس بوجهه فقال: رأيت أناساً من أمتي البارحة وزنوا، فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن.

٣١٩٢٩ - **حدثنا** عفان قال ثنا همام قال ثنا ثابت عن أنس أن أبا بكر حدثه قال: قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، فقال: يا أبا بكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما.

٣١٩٣٠ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي مالك الأشجعي عن سالم قال: قلت لابن الحنفية: أبو بكر كان أول القوم إسلاماً، قال: لا، قلت: فبما علا أبو بكر وسبق حتى لا يذكر غير أبي بكر، فقال: كان أفضلهم إسلاماً حين أسلم حتى لحق بالله.

٣١٩٣١ - حدثنا ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر.

٣١٩٣٢ - حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن الحسن أن النبي ﷺ نعت يوماً الجنة وما فيها من الكرامة، فقال فيما يقول: إن فيها لطيراً أمثال البخت، فقال أبو بكر: يا رسول الله! إن تلك الطير ناعمة، فقال النبي ﷺ: يا أبا بكر! من يأكل منها أنعم منها، والله يا أبا بكر، إني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها.

٣١٩٣٣ - حدثنا عبد الله بن نمير عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: ما رأيت مثلك، قال: رأيت أبا بكر؟ قال: لا، قال: لو قلت: نعم إني رأيته، لأوجعتك ضرباً.

٣١٩٣٤ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: قال عمر: لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أتقدم قوماً فيهم أبو بكر.

٣١٩٣٥ - حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: كانوا يقولون في زمن النبي ﷺ: خير الناس أبو بكر وعمر.

٣١٩٣٦ - حدثنا أبو معاوية عن سهيل عن أبيه عن ابن عمر قال: كنا نعد ورسول الله ﷺ حي: أبو بكر وعمر وعثمان، ثم نسكت.

٣١٩٣٧ - حدثنا ابن عيينة عن خالد بن سلمة عن الشعبي قال: حب أبي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة.

٣١٩٣٨ - حدثنا أبو معاوية عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت في قوله ﴿فأنزل الله سكينته عليه﴾(١) قال: على أبي بكر، قال: فأما النبي ﷺ فقد كانت السكينة عليه قبل ذلك.

٣١٩٣٩ - حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أعتق أبو بكر مما كان يعذب في الله سبعة: عامر بن فهيرة وبلالاً ونذيرة وأم عبيس والنهدية وأختها وحارثة بن عمرو بن مؤمل.

٣١٩٤٠ - حدثنا ابن عيينة عن مطرف عن عامر أن عمر قال: لا أسمع بأحد فضلني على أبي بكر إلا جلدته أربعين.

---

(١) سورة التوبة الآية (٤٠).

٣١٩٤١ ـ حدثنا زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة قال أخبرني أبو معاذ عن خطاب أو أبي الخطاب عن علي قال: بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال: يا علي! هذان سيدا كهول أهل الجنة إلا ما كان من الأنبياء فلا تخبرهما.

٣١٩٤٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي بن حراش عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم اقتدوا باللذين من بعدي ـ وأشار إلى أبي بكر وعمر.

٣١٩٤٣ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر عن الربيع قال: مكتوب في الكتاب الأول: مثل أبي بكر مثل القطر حيثما وقع نفع.

٣١٩٤٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن سهيل عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس، ونعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح، ونعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح.

٣١٩٤٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن جامع عن منذر عن ابن الحنفية قال: قلت لأبي: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ ، قال: أبو بكر، قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، قال: قلت: فأنت؟ قال: أبوك رجل من المسلمين.

٣١٩٤٦ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا صدقة بن المثنى قال: سمعت جدي رباح بن الحارث يذكر أنه شهد المغيرة بن شعبة وكان بالكوفة في المسجد الأكبر، وكانوا أجمع ما كانوا يميناً وشمالاً حتى جاء رجل من أهل المدينة يدعى سعيد بن زيد بن نفيل، فرحب به المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير، فبينا هو على ذلك إذ دخل رجل من أهل الكوفة يدعى قيس بن علقمة، فاستقبل المغيرة فسب فسب، فقال له المدني: يا مغير بن شعب، من يسب هذا الشاب، قال: سب علي بن أبي طالب، قال له مرتين: يا مغير بن شعب! ألا أسمع أصحاب رسول الله ﷺ يسبون عندك لا تنكر ولا تغير، فاني أشهد على رسول الله ﷺ بما سمعت أذناي وبما وعى قلبي فإني لن أروي عنه من بعده كذباً فيسألني عنه إذا لقيته أنه قال: أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة، وآخر تاسع لو أشاء أن أسميه لسميته؛ قال: فخرج أهل المسجد يناشدونه بالله، يا صاحب رسول الله ﷺ ! من التاسع؟ قال: نشدتموني بالله والله عظيم، أنا تاسع المؤمنين ونبي الله ﷺ العاشر، ثم اتبعها والله لمشهد شهده الرجل منهم يوماً واحداً في سبيل الله مع رسول الله ﷺ أفضل من عمل أحدكم ولو عمر عمر نوح.

٣١٩٤٧ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة طيراً أمثال البخت يأتي الرجل فيصيب منها ثم يذهب كأن لم ينقص منها شيئاً، فقال أبو بكر: يا رسول الله!

إن تلك الطير ناعمة، قال: ومن يأكله أنعم منه، أما إنك ممن يأكلها.

٣١٩٤٨ ـ حدثنا أبو الأحوص عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: أشهد على تسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لصدقت، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: كان رسول الله ﷺ على حراء وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف، فقال رسول الله ﷺ: اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، قال: قلت: من العاشر، قال: أنا.

٣١٩٤٩ ـ حدثنا خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد أن عائشة نظرت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا سيد العرب! قال: أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأبوك سيد كهول العرب.

٣١٩٥٠ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: قال علي: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أحدثكم بالثالث لفعلت.

٣١٩٥١ ـ حدثنا شريك عن عاصم عن أبي جحيفة عن علي مثله.

٣١٩٥٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: مشيت مع النبي ﷺ إلى امرأة رجل من الأنصار، قال: فرشت له أصول نخل وذبحت لنا شاة، فقال رسول الله ﷺ: ليدخلن رجل من أهل الجنة، فدخل أبو بكر، ثم قال: ليدخلن رجل من أهل الجنة، فدخل عمر، ثم قال: ليدخلن رجل من أهل الجنة، ثم قال: اللهم إن شئت جعلته علياً، فدخل علي.

٣١٩٥٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله قال ثنا الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس النخعي عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة، ولو شئت لسميت التاسع.

٣١٩٥٤ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب قال: قيل لي ولأبي بكر الصديق يوم بدر: مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يقف في الصف.

٣١٩٥٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن السري بن يحيى عن بسطام بن مسلم قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على سرية فيها أبو بكر وعمر، فلما قدموا اشتكى أبو بكر وعمر عَمْراً، فقال رسول الله ﷺ: لا يتأمرن عليكما أحد بعدي.

٣١٩٥٦ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال عمر: وددت أني من الجنة حيث أرى أبا بكر.

٣١٩٥٧ - حدثنا إسماعيل ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رجل لعمر: يا خير الناس، فقال: إني لست بخير الناس، فقال: والله ما رأيت قط رجلًا خيراً منك، قال: ما رأيت أبا بكر؟ قال: لا، قال: لو قلت: نعم، لعاقبتك، قال: وقال عمر: من بلهم بيني وبين أبي بكر، يوم من أبي بكر خير من آل عمر.

٣١٩٥٨ - حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا إسماعيل عن قيس قال: قال: عمرو: وأي الناس أحب إليك يا رسول الله! قال: [لم] قال: لنحب من تحب، قال: أحب الناس إليَّ عائشة، قال: لست أسألك عن النساء، إنما أسألك عن الرجال، فقال مرة: أبوها، وقال مرة: أبو بكر.

٣١٩٥٩ - حدثنا يزيد قال أخبرنا العوام عن أبي الهذيل قال: قال رسول الله ﷺ: ما من أحد أمن علينا في ذات يده من أبي بكر، ولو كنت متخذاً خليـلًا لاتخذت أبا بكر؛ ولكن أخي وصاحبي وعلى ديني، وصاحبكم قد اتخذ خليلاً - يعني نفسه.

٣١٩٦٠ - حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن بدر بن عثمان عن عبيد الله بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات غداة فقال: رأيت آنفاً كأني أعطيت المقاليد والموازين، فأما المقاليد فهذه المفاتيح وأما الموازين فهي التي تزنون بها، فوضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة فرجحت بهم، ثم جيء بأبي بكر فرجح، ثم جيء بعمر فرجح، ثم جيء بعثمان فرجح، ثم رفعت، قال: فقال له رجل: فأين نحن؟ قال: حيث جعلتم أنفسكم.

٣١٩٦١ - حدثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: وفدنا إلى معاوية، قال: فما أعجب بوفد ما أعجب بنا، فقال: يا أبا بكرة! حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وكانت تعجبه الرؤيا يسأل عنها فسمعته يقول: رأيت ميزاناً أنزل من السماء فوزنت فيه أنا وأبو بكر فرجحت بأبي بكر، ثم وزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر، ثم وزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رفع الميزان إلى السماء، فقال رسول الله ﷺ: خلافة ونبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء، قال: فزخ في أقفيتنا فأخرجنا.

٣١٩٦٢ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد قال: ذكر رجلان عثمان فقال أحدهما: قتل شـهيداً، فتعلق به الآخر فأتى به علياً فقال: هذا يزعم أن عثمان بن عفان قتل شـهيداً، قال: قلت ذاك، قال: نعم، أما تذكر يوم أتيت النبي ﷺ وعنده أبو بكر وعمر وعثمان، فسألت النبي ﷺ فأعطاني، وسألت أبا بكر فأعطاني، وسألت عمر فأعطاني، وسألت عثمان فأعطاني فقلت: يا رسول الله! ادع الله أن يبارك لي، قال: ومالك لا يبارك وقد أعطاك نبي وصديق وشهيدان، فقال علي: دعه دعه دعه.

٣١٩٦٣ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه قال: ألا

أخبركم بخير هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ: أبو بكر وعمر بن الخطاب.

٣١٩٦٤ - حدثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال: كان أبو بكر مع رسول الله ﷺ يوم بدر على العريش.

٣١٩٦٥ - حدثنا يزيد بن هارون عن ابن إسحاق عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لكل أهل عمل باب من أبواب الجنة يدعون منه بذاك العمل، فلأهل الصيام باب يقال له الريان، فقال أبو بكر: يا رسول الله! فهل من أحد يدعى من تلك الأبواب كلها، قال: نعم، وإني أرجو أن تكون منهم يا أبا بكر.

٣١٩٦٦ - حدثنا وكيع عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال عمر: أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا - يعني بلالاً.

٣١٩٦٧ - حدثنا يزيد قال أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقضي

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

فقال أبو بكر: ذلك رسول الله ﷺ.

(١٦) ما ذكر في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٣١٩٦٨ - حدثنا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث رجل من أيلة عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ: إن الله وضع الحق على لسان عمر.

٣١٩٦٩ - حدثنا محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: أريت في النوم كأني أنزع بدلو بكرة على قليب، فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين فنزع نزعاً ضعيفاً والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستسقى فاستحالت غرباً، فلم أر عبقرياً من الناس يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بالعطن.

٣١٩٧٠ - حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: بينا أنا أسقي على بئر إذ جاء ابن أبي قحافة فنزع ذنوباً أو ذنوبين فيهما ضعف والله يغفر له، ثم جاء عمر فنزع حتى استحالت في يده غرباً، وضرب الناس بالعطن. فما رأيت عبقرياً يفري فريه.

٣١٩٧١ - حدثنا شريك عن الأشعث عن الأسود بن هلال أن أعرابياً لهم قال: شهدت صلاة الصبح مع النبي ﷺ ذات يوم، فأقبل على الناس بوجهه فقال: رأيت ناساً من أمتي البارحة، وزنوا فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن.

٣١٩٧٢ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن زكريا عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إنه كان فيمن مضى رجال يتحدثون في غير نبوة، فإن يكن في أمتي أحد منهم فعمر.

٣١٩٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس ووكيع وابن نمير عن إسماعيل عن قيس قال: قال عبد الله: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر.

٣١٩٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن الشيباني وإسماعيل عن الشعبي قال: قال علي: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق بلسان عمر.

٣١٩٧٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: قال عبد الله: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر.

٣١٩٧٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر.

٣١٩٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن واصل الأحدب عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: إن عمر كان للإسلام حصناً حصيناً، يدخل فيه الإسلام ولا يخرج منه؛ فلما قتل عمر انثلم الحصن فالإسلام يخرج منه ولا يدخل فيه.

٣١٩٧٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قالت أم أيمن لما قتل عمر؛ اليوم وهى الإسلام.

٣١٩٧٩ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: لقي رجل شيطاناً في بعض طرق المدينة فأنجد فصرع الشيطان قبل عبد الله، فقال: من يطيق به إلا عمر.

٣١٩٨٠ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال: كان عمر إذا رأى الرأي نزل به القرآن.

٣١٩٨١ ـ حدثنا شريك عن عاصم عن المسيب قال: قال عبد الله: ما كنا نتعاجم أصحاب محمد ﷺ أن ملكاً ينطق بلسان عمر.

٣١٩٨٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل عن مجاهد قال: كنا نحدث أو كنا نتحدث أن الشياطين كانت مصفدة في زمان عمر، فلما أصيب بثت.

٣١٩٨٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل عن أبي وائل قال: قال عبد الله: ما رأيت عمر إلا وكان بين عينيه ملكاً يسدده.

٣١٩٨٤ ـ حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب قال: قال عبد الله: إن أهل البيت من العرب لم يدخل عليهم مصيبة عمر لأهل بيت سوء.

٣١٩٨٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر والثقفي عن حميد عن أنس قال: قال أبو طلحة يوم مات عمر: ما أهل بيت حاضر ولا باد إلا وقد دخل عليهم نقص.

٣١٩٨٦ ـ حدثنا خالد بن مخلد عن العمري عن جهم بن أبي الجهم عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه.

٣١٩٨٧ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال: قال عبد الملك: حدثني قبيصة بن جابر قال: ما رأيت رجلاً أعلم بالله ولا أقرأ لكتاب الله وأفقه في دين الله من عمر.

٣١٩٨٨ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك عن زيد بن وهب قال: قال عبد الله: ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن عمر يوم أصيب عمر إلا أهل بيت سوء، إن عمر كان أعلمنا بالله وأقرأنا لكتاب الله وأفقهنا في دين الله.

٣١٩٨٩ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله قال: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر، إن إسلامه كان نصراً، وإن إمارته كانت فتحاً، وأيم الله! ما أعلم على الأرض شيئاً إلا وقد وجد فقد عمر حتى العضاه، وأيم الله إني لأحسب بين عينيه ملكاً يسدده ويرشده، وأيم الله لو أعلم أن كلباً يحب عمر لأحببته.

٣١٩٩٠ ـ حدثنا عبدة بن سليمان وأبو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل قال: إن عمر في الجنة، وإن رسول الله ﷺ قال: بينما أنا في الجنة رأيت فيها داراً، فقلت: لمن هذه؟ فقيل: لعمر بن الخطاب.

٣١٩٩١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ قال: دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنا هو؟ فقلت: لمن هو؟ قالوا: لعمر.

٣١٩٩٢ ـ حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: دخلت الجنة وإذا فيها قصر من ذهب فأعجبني حسنه، فسألت: لمن هذا؟ فقيل لي: لعمر، فما منعني أن أدخله إلا لما أعلم من غيرتك يا أبا حفص، فبكى عمر وقال يا رسول الله! عليك أغار.

٣١٩٩٣ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ: دخلت الجنة فرأيت فيها داراً أو قصراً، فسمعت صوتاً فقلت: لمن هذا؟ قيل: لعمر، فأردت أن أدخلها فذكرت غيرتك، فبكى عمر وقال: يا رسول الله! أعليك أغار؟

٣١٩٩٤ ـ حدثنا زيد بن حباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: مررت بقصر من ذهب مشرف مرتفع، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لرجل من العرب، فقلت: أنا عربي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من أمة محمد ﷺ، قلت: أنا

محمد، لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب.

٣١٩٩٥ ـ **حدثنا** زيد بن حباب عن حسين بن واقد قال: حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: إني لأحسب الشيطان يفرق منك يا عمر!.

٣١٩٩٦ ـ **حدثنا** خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير ﴿**وصالح المؤمنين**﴾[1] قال: عمر.

٣١٩٩٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن خلف بن حوشب عن أبي السفر قال: رُئي على عليٍّ برد كان يكثر لبسه، قال: فقيل له: إنك لتكثر لبس هذا البرد، فقال: إنه كسانيه خليلي وصفيي وصديقي وخاصي عمر، إن عمر ناصح الله فنصحه الله ـ ثم بكى.

٣١٩٩٨ ـ **حدثنا** ابن مبارك عن عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: ما زال عمر جاداً جواداً من حين قبض حتى انتهى.

٣١٩٩٩ ـ **حدثنا** إسحاق بن منصور قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن صالح بن زيد عن محمد بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده! ما سلكت فجا إلا سلك الشيطان فجا سواه، ـ يقوله لعمر.

٣٢٠٠٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال حدثني كهمس قال حدثني عبدالله بن شقيق قال: حدثني الأقرع ـ شك كهمس: لا أدري الأقرع المؤذن هو أو غيره ـ قال: أرسل عمر إلى الأسقف قال: فهو يسأله وأنا قائم عليهما أظلهما من الشمس فقال: هل تجدني في كتابكم؟ فقال: صفتكم وأعمالكم، قال: كيف تجدني؟ قال: أجدك قرنا من حديد، قال: فنقط عمر وجهه وقال: قرن حديد؟ قال: أمير شديد، فكأنه فرح بذلك، قال: فما تجد بعدي؟ قال: خليفة صدق يؤثر أقربيه، قال: فقال عمر: يرحم الله ابن عفان، قال: فما تجد بعده؟ قال: صدع حديد، قال: وفي يد عمر شيء يقلبه فنبذه فقال: يا دفراه ـ مرتين أو ثلاثة، قال: فلا تقل ذلك يا أمير المؤمنين فإنه خليفة مسلم أو رجل صالح ولكنه يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق، قال: ثم التفت إلي ثم قال: الصلاة.

٣٢٠٠١ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال: يا رسول الله! رأيت كأن دلوا دلى من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شرباً وفيه ضعف، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى [تضلع]، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى [تضلع].

٣٢٠٠٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن مالك الدار، قال: وكان خازن

---

(١) سورة التحريم الآية (٤).

عمر على الطعام، قال: أصاب الناس قحط في زمن عمر، فجاء رجل إلى قبر النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا، فأتي الرجل في المنام فقيل له: إئت عمر فأقرئه السلام، وأخبره أنكم مسقيون وقل له: عليك الكيس! عليك الكيس! فأتى عمر فأخبره فبكى عمر ثم قال: يا رب لا آلو إلا ما عجزت عنه.

٣٢٠٠٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: قال عبد الله: لو وضع علم أحياء العرب في كفة ووضع علم عمر في كفة لرجح بهم علم عمر.

٣٢٠٠٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم قال: جاء أهل نجران إلى علي فقالوا: يا أمير المؤمنين كتابك بيدك وشفاعتك بلسانك، أخرجنا عمر من أرضنا فارددنا إليها، فقال لهم علي: ويحكم! إن عمر كان رشيد الأمر، ولا أغير صنعة عمر، قال الأعمش: فكانوا يقولون: لو كان في نفسه على عمر شيء لاغتنم هذا علي.

٣٢٠٠٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن حجاج عمن أخبره عن الشعبي قال: قال علي حين قدم الكوفة: ما قدمت لأحل عقدة شدها عمر.

٣٢٠٠٦ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن الصقر بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة: إن الجن بكت على عمر قبل أن يقتل بثلاث فقالت:

أبعد قتيل بالمدينة أصبحت ... له الأرض تهتز العضاه بأسوق
جزى الله خيرا من أمير وباركت ... يد الله في ذاك الأديم الممزق
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ... ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق
قضيت أمورا ثم غادرت بعدها ... بوائق في أكمامها لم تفتق
وما كنت أخشى أن تكون وفاته ... بكفي سبنتي أخضر العين مطرق

٣٢٠٠٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: جاء رجلان إلى عبد الله فقال أحدهما: يا أبا عبد الرحمن! كيف تقرأ هذه الآية؟ فقال له عبد الله: من أقرأك؟ قال: أبو حكيم المزني، وقال للآخر: من أقرأك؟ قال: أقرأني عمر، قال: إقرأ كما أقرأك عمر، ثم بكى حتى سقطت دموعه في الحصا، ثم قال: إن عمر كان حصناً حصينا على الاسلام، يدخل فيه ولا يخرج منه، فلما مات عمر انثلم الحصن فهو يخرج منه ولا يدخل فيه.

٣٢٠٠٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان أنه كانت في يده قناة يمشي عليها، وكان يكثر أن يقول: والله لو أشاء أن تنطق قناتي هذه لنطقت، لو كان عمر بن الخطاب ميزانا ما كان فيه ميط شعرة.

٣٢٠٠٩ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال: سمعت الحسن يقول: خطب عمر والمغيرة

ابن شعبة امرأة، فأنكحوا المغيرة وتركوا عمر، وقال: ردوا عمر، قال: فقال نبي الله ﷺ: لقد تركوا أو ردوا خير هذه الأمة.

٣٢٠١٠ - **حدثنا** محمد بن مروان عن يونس قال: كان الحسن ربما ذكر عمر فقال: والله ما كان بأولهم إسلاماً ولا أفضلهم نفقة في سبيل الله، ولكنه غلب الناس بالزهد في الدنيا والصرامة في أمر الله ولا يخاف في الله لومة لائم.

٣٢٠١١ - **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: كنا نتحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر.

٣٢٠١٢ - **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا أبو سلمة قال: قال سعد: أما والله! ما كان بأقدمنا إسلاما ولكن قد عرفت بأي شيء فضلنا، كان أزهدنا في الدنيا - يعني عمر ابن الخطاب.

٣٢٠١٣ - **حدثنا** ابن إدريس عن إسماعيل عن زبيد قال: لما حضرت أبا بكر الوفاة أرسل إلى عمر ليستخلفه، قال: فقال الناس: أتستخلف علينا فظاً غليظاً، فلو ملكنا كان أفظ وأغلظ، ماذا تقول لربك إذا أتيته وقد استخلفته علينا، قال: تخوفوني بربي! أقول: اللهم أمرت عليهم خير أهلك.

٣٢٠١٤ - **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن ليث عن معروف بن أبي معروف الموصلي قال: لما أصيب عمر سمعنا صوتاً:

لبيك على الإسلام من كان باكيا ... فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد
وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها ... وقد ملَّها من كان يوقن بالوعد

٣٢٠١٥ - **حدثنا** وكيع عن هارون بن أبي إبراهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: دخل ابن عباس على عمر حين طعن فقال له: يا أمير المؤمنين! ان كان إسلامك لنصراً، وإن كانت إمارتك لفتحاً، والله لقد ملأت الأرض عدلا حتى ان الرجلين ليتنازعان فينتهيان إلى أمرك، قال عمر: أجلسوني، فأجلسوه، قال: رد عليَّ كلامك، قال: فرده عليه، قال: فتشهد لي بهذا الكلام عند الله يوم تلقاه، قال: نعم، قال: فسر ذلك عمر وفرح.

٣٢٠١٦ - **حدثنا** وكيع عن سلمة بن وردان قال: سمعت أنسا يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: من شهد منكم جنازة؟ قال عمر: أنا، قال: من عاد منكم مريضا؟ قال عمر: أنا، قال: من تصدق؟ قال عمر: أنا، قال: من أصبح منكم صائما؟ قال عمر: أنا، قال رسول الله ﷺ: وجبت وجبت.

٣٢٠١٧ - **حدثنا** محمد بن بشر ثنا مسعر عن موسى بن أبي كثير عن مجاهد قال: مر عمر برسول الله ﷺ وهو وعائشة وهما يأكلان حيسا، فدعاه فوضع يده مع أيديهما، فأصابت يده يد عائشة،

فقال: أوه، لو أطاع في هذه و وصواحبها ما رأتهن أعين، قال: وذلك قبل آية الحجاب، قال: فنزلت آية الحجاب.

٣٢٠١٨ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: جاء علي إلى عمر وهو مسجًى. فقال: ما على وجه الأرض أحد أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى.

٣٢٠١٩ ـ حدثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير أن جبريل قال لرسول الله ﷺ: أقرىء عمر السلام وأخبره أن رضاه حكم وغضبه عز.

٣٢٠٢٠ ـ حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا الصلت بن بهرام عن سيار أبي الحكم أن أبا بكر لما ثقل أطلع رأسه إلى الناس من كوة فقال: يا أيها الناس! إني قد عهدت عهدا، أفترضون به؟ فقام الناس فقالوا: قد رضينا، فقام علي فقال: لا نرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب، فكان عمر.

٣٢٠٢١ ـ حدثنا [أبو داود عمر بن سعد] عن سفيان عن منصور عن ربعي قال: سمعت حذيفة يقول: ما كان الإسلام في زمان عمر إلا كالرجل المقبل ما يزداد إلا قرباً، فلما قتل عمر كان كالرجل المدبر ما يزداد إلا بعداً.

٣٢٠٢٢ ـ حدثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن شمر قال: لكأن علم الناس كان مدسوسا في جحر مع علم عمر.

(١٧) ما ذكر في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه

٣٢٠٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عمر بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال: قدمنا المدينة فجاء عثمان فقيل: هذا عثمان، فدخل عليه ملاءة له صفراء قد قنع بها رأسه، قال: هاهنا عليٌّ؟ قالوا: نعم، قال: هاهنا طلحة؟ قالوا: نعم، قال: هاهنا الزبير؟ قالوا: نعم. قال: هاهنا سعد؟ قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له، فابتعته بعشرين ألفا أو خمسة وعشرين ألفا، فأتيت النبي ﷺ فقلت: قد ابتعته، فقال: اجعله في مسجدنا وأجره لك، قال: فقالوا اللهم نعم، قال: فقال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: من يبتاع بئر رومة غفر الله له، فابتعتها بكذا وكذا ثم أتيته فقلت: قد ابتعتها، فقال: اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك، قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم فقال: من يجهز هؤلاء غفر الله له، ـ يعني جيش العسرة، فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالا ولا خطاما، قالوا: اللهم نعم، قال: قال: اللهم اشهد ـ ثلاثا.

٣٢٠٢٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال حدثني هرمي ابن الحارث وأسامة بن خريم وكانا يغازيان فحدثاني حديثا ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثنيه عن مرة البهزي قال: بينما نحن مع نبي الله ﷺ ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال: كيف

تصنعون في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي هر؛ قالوا: فنصنع ماذا يا رسول الله؟ قال: عليكم بهذا وأصحابه، قال: فاسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت: هذا يا نبي الله! قال: هذا، فإذا هو عثمان.

٣٢٠٢٥ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن هشام عن ابن سيرين عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقربها، فمر رجل مقنع فقال: هذا وأصحابه يومئذ على الهدى، فانطلق الرجل فأخذ بمنكبيه وأقبل بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقال: هذا، قال: نعم، فإذا هو عثمان.

٣٢٠٢٦ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة قال: لما قتل عثمان قام خطباء بإيلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له مرة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت، إن رسول الله ﷺ ذكر فتنة ـ أحسبه قال: فقربها، فمر رجل مقنع فقال رسول الله ﷺ : هذا وأصحابه يومئذ على الحق، فانطلقت فأخذت بمنكبيه، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: هذا؟ فقال: نعم، فإذا هو عثمان.

٣٢٠٢٧ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا صدقة بن المثنى قال: سمعت جدي رباح بن الحارث عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ : عثمان في الجنة.

٣٢٠٢٨ ـ حدثنا ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال رسول الله ﷺ : أصدق أمتي حياء عثمان.

٣٢٠٢٩ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء، فلما جاءه قتل عثمان بكى فأطال البكاء، فلما أفاق قال: اليوم انتزعت النبوة أو قال: خلافة النبوة؛ وصارت ملكاً وجبرية، من غلب على شيء أكله.

٣٢٠٣٠ ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال: قالت عائشة: كان عثمان أحصنهم فرجاً وأوصلهم رحماً.

٣٢٠٣١ ـ حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة أن عثمان حمل في جيش العسرة على ألف بعير إلا سبعين كلها خيلاً.

٣٢٠٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن سنان قال: قال عبد الله حين استخلف عثمان: ما ألونا عن أعلى هذا فوق.

٣٢٠٣٣ ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: سمعت عبد الله يقول حين بويع عثمان: ما ألونا عن أعلى هذا فوق.

٣٢٠٣٤ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن زياد بن أبي المليح عن أبيه قال: قال ابن عباس: لو أن الناس أجمعوا على قتل عثمان لرجموا بالحجارة كما رجم قوم لوط.

٣٢٠٣٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن رجلاً يقال له جهجاه تناول عصى كانت في يد عثمان فكسرها بركبته، فرمي [عند] ذلك الموضع بآكلة.

٣٢٠٣٦ ـ حدثنا ابن مبارك عن ابن لهيعة عن زياد بن أبي حبيب قال: قال كعب: كأني أنظر إلى هذا وفي يده شهابان من نار ـ يعني قاتل عثمان ـ فقتله.

٣٢٠٣٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل أخبرنا قيس قال أخبرنا أبو سهلة مولى عثمان قال: قال رسول الله ﷺ في مرضه: وددت أن عندي بعض أصحابي، فقالت عائشة: أدعو لك أبا بكر؟ قالت: فسكت، فعرفت أنه لا يريده، فقلت: أدعو لك عمر؟ فسكت فعرفت أنه لا يريده، قلت: فأدعو لك علياً فسكت فعرفت أنه لا يريده، قلت: فأدعو لك عثمان بن عفان؟ قال: نعم، فدعوته؛ فلما جاء أشار إليّ النبي ﷺ أن تباعدي، فجاء فجلس إلى النبي ﷺ، فجعل رسول الله ﷺ يقول له ولون عثمان يتغير، قال قيس: فأخبرني أبو سهلة قال: لما كان يوم الدار قيل لعثمان: ألا تقاتل؟ فقال: إن رسول الله ﷺ عهد إلي عهداً وإني صابر عليه، قال أبو سهلة: فيرون أنه ذلك المجلس.

٣٢٠٣٨ ـ حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال: سمعت عثمان يقول: إن أعظمكم عندي غناء من كف سلاحه ويده.

٣٢٠٣٩ ـ حدثنا عفان قال ثنا وهيب وحماد قال ثنا عبيد الله بن عثمان عن إبراهيم عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ﴿هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم﴾(١) قال: هو عثمان بن عفان.

٣٢٠٤٠ ـ حدثنا عفان قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا عاصم بن بهدلة قال ثنا أبو وائل عن عائشة قالت: كان عثمان يكتب وصية أبي بكر، قالت: فأغمي عليه فعجل وكتب عمر بن الخطاب، فلما أفاق قال له أبو بكر، من كتبت؟ قال: عمر بن الخطاب، قال: كتبت الذي أردت أن آمرك به، ولو كتبت نفسك كنت لها أهلاً.

٣٢٠٤١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن كليب بن وائل عن حبيب بن أبي مليكة قال: سأل رجل ابن عمر عن عثمان فقال: شهد بدراً؟ فقال: لا، فقال: هل شهد بيعة الرضوان؟ فقال: لا، قال: فهل تولى يوم التقى الجمعان؟ قال: نعم، قال: ثم ذهب الرجل فقيل لابن عمر: إن هذا يزعم أنك عبت عثمان، قال: ردوه، قال: فردوه عليه فقال له: هل عقلت ما قلت لك؟ قال: نعم، قال: سألتني هل شهد عثمان بدراً فقلت لك: لا، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: اللهم إن عثمان في حاجتك وحاجة رسولك، فضرب له بسهمه، وسألتني هل شهد بيعة الرضوان، قال: فقلت لك: لا، وإن رسول الله ﷺ بعثه إلى الأحزاب ليوادعونا ويسالمونا، فأبوا وإن رسول الله ﷺ بايع له وقال:

---

(١) سورة النحل الآية (٧٦).

اللهم إن عثمان في حاجتك وحاجة رسولك ﷺ ثم مسح بإحدى يديه على الأخرى فبايع له. وسألتني هل كان عثمان تولى يوم التقى الجمعان، قال: فقلت: نعم، وإن الله قال ﴿**إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم**﴾[1] فاذهب فاجهد على جهدك.

٣٢٠٤٢ - **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن أبي حصين عن سعيد بن عبيدة قال: سأل رجل ابن عمر عن عثمان فذكر أحسن أعماله، ثم قال: لعل ذلك يسوءك، فقال: أجل، فقال: أرغم الله بأنفك.

٣٢٠٤٣ - **حدثنا** [عبد] الله بن إدريس عن محمد بن أيوب عن هلال بن أبي حميد قال: قال عبد الله بن عكيم: لا أعين على قتل خليفة بعد عثمان أبداً، قال: فقيل له: أعنت على دمه، قال: إني أعد ذكر مساوئه عوناً على دمه.

٣٢٠٤٤ - **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى قال: سمعت عبد الله بن عامر يقول: لما نشب الناس في الطعن على عثمان قام أبي فصلى من الليل، قال: فقيل له: قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها عباده الصالحين، قال: فقام فصلى فمرض، قال: فما رُئي خارجاً حتى مات.

٣٢٠٤٥ - **حدثنا** زيد بن حباب قال حدثني معاوية بن صالح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال ثنا عبد الله بن[عامر] أنه سمع النعمان بن بشير أرسله معاوية بن أبي سفيان بكتاب إلى عائشة فدفعه إليها فقالت لي: [ألا] أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، قلت: بلى، قالت: إني عنده ذات يوم أنا وحفصة، فقال: لو كان عندنا رجل يحدثنا، فقلت: يا رسول الله! ابعث إلى أبي بكر فيجيء فيحدثنا، قال: فسكت، فقالت حفصة: يا رسول الله! ابعث إلى عمر فيحدثنا، فسكت قالت: فدعا رجلاً فأسر إليه دوننا فذهب، ثم جاء عثمان فأقبل عليه بوجهه فسمعته يقول: يا عثمان! إن الله لعله أن يقمصك قميصاً، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه - ثلاث، قلت: يا أم المؤمنين! أين كنت عن هذا الحديث؟ قالت: أنسيته كأني لم أسمعه قط.

٣٢٠٤٦ - **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال أخبرني موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة عن أبيه أن رسول الله ﷺ بايع لعثمان بإحدى يديه على الأخرى، فقال الناس: هنيئاً لأبي عبد الله يطوف بالبيت آمناً، فقال رسول الله ﷺ: لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى أطوف.

٣٢٠٤٧ - **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سالم قال: قال عبد الله بن عمر: لقد عبتم على عثمان أشياء لو أن عمر فعلها ما عبتموها.

٣٢٠٤٨ - **حدثنا** عفان قال ثنا وهيب قال ثنا داود عن زياد بن عبد الله عن أم هلال ابنة وكيع عن

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٥٥).

امرأة عثمان قالت: أغفى عثمان، فلما استيقظ قال: إن القوم يقتلونني، فقلت: كلا يا أمير المؤمنين، فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر، قال: فقالوا: أفطر عندنا الليلة، أو قالوا: تفطر عندنا الليلة.

٣٢٠٤٩ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن جده أبي حسنة قال: دخلت الدار على عثمان وهو محصور، فسمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنكم ستلقون بعدي فتنة واختلافاً، قال: فقال له قائل: فما تأمرنا؟ فقال: عليكم بالأمير وأصحابه، وضرب عل منكب عثمان.

٣٢٠٥٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: كان إذا ذكر قتل عثمان بكى بكاء فكأني أسمعه يقول: هاه هاه.

٣٢٠٥١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن مسروق عن عائشة قال: قالت حين قتل عثمان تركتموه كالثوب النقي من الدنس ثم قربتموه فذبحتموه كما يذبح الكبش، إنما كان هذا قبل هذا؛ قال: فقال لها مسروق: أنت كتبت إلى أناس تأمرينهم بالخروج، قال: فقالت عائشة: لا والذي آمن به المؤمنون وكفر به الكافرون، ما كتبت إليهم بسوداء في بيضاء حتى جلست مجلسي هذا، قال الأعمش: فكانوا يرون أنه كتب على لسانها.

٣٢٠٥٢ ـ حدثنا شبابة قال ثنا شعبة عن جعفر بن اياس عن يوسف بن ماهك عن محمد بن حاطب قال: سمعت علياً يخطب يقول: ﴿إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون﴾[1] قال: عثمان منهم.

٣٢٠٥٣ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس السدوسي عن عبد الله بن عمر قال: يكون في هذه الأمة اثنا عشر خليفة: أبو بكر أصبتم اسمه، وعمر بن الخطاب قرن من حديد أصبتم اسمه، وعثمان بن عفان ذو النورين أوتي كفلين من رحمته، قتل مظلوماً، أصبتم اسمه.

٣٢٠٥٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن مجمع قال: دخل عبد الرحمن بن أبي ليلى على الحجاج فقال لجلسائه: إذا أردتم أن تنظروا إلى رجل يسب أمير المؤمنين عثمان فهذا عندكم ـ يعني عبد الرحمن، فقال عبد الرحمن: معاذ الله أيها الأمير أن أكون أسب عثمان، إنه ليحجزني عن ذلك آية في كتاب الله، قال الله ﴿للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون﴾[2] فكان عثمان منهم.

---

(١) سورة الأنبياء الآية (١٠١).

(٢) سورة الحشر الاية (٨).

٣٢٠٥٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن عمرو المعافري قال: سمعت الأنور الفهمي يقول: قدم عبد الرحمن بن عديس البلوي وكان ممن بايع تحت الشجرة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر عثمان فقال أبو ثور: فدخلت على عثمان وهو محصور فقلت: إن فلاناً ذكر كذا وكذا، فقال عثمان: ومن أين وقد اختبأت عند الله عشراً: إني لرابع في الإسلام، وقد زوجني رسول الله ﷺ ابنته ثم ابنته، وقد بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكري، ولا تغنيت ولا تمنيت، ولا شربت خمراً في جاهلية ولا إسلام، وقد قال رسول الله ﷺ: من يشتري هذه الربعة ويزيدها في المسجد له بيت في الجنة، فاشتريتها وزدتها في المسجد.

٣٢٠٥٦ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال حدثني عبد الرحمن بن ملحان قال: ذكر عند ابن عمر عثمان وعمر فقال ابن عمر: أرأيت لو كان لك بعيران أحدهما قوي والآخر ضعيف أكنت تقتل الضعيف.

٣٢٠٥٧ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن أبي سلمان قال: سألت ابن عمر عن عثمان، فقال مسعر: إما قال: تحسبه، أو قال: نحسبه من خيارنا.

٣٢٠٥٨ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عمران بن عمير عن كلثوم قال: سمعت ابن مسعود يقول: ما أحب أني رميت عثمان بسهم، قال: أراه أراد قتله، ولا أن لي مثل أحد ذهباً.

٣٢٠٥٩ ـ حدثنا محمد بن القاسم الأسدي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن النبي ﷺ قال لعثمان: غفر الله لك ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أخفيت وما أبديت وما هو كائن إلى يوم القيامة.

٣٢٠٦٠ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال حدثني أبو عون عن محمد بن حاطب قال: ذكر عثمان فقال الحسن بن علي: هذا أمير المؤمنين يأتيكم الآن فيخبركم، قال: فجاء علي فقال: كان عثمان من الذين **﴿آمنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين﴾**(١) حتى أتم الآية.

٣٢٠٦١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: قال نافع بن عبد الحارث: دخل رسول الله ﷺ حائطاً من حيطان المدينة وقال لي: أمسك على الباب، فجاء حتى جلس على القف ودلى رجليه في البئر فضرب الباب فقلت: من هذا؟ قال: أبو بكر، قلت: يا رسول الله هذا أبو بكر، فقال ائذن له وبشره بالجنة، قال: فأذنت له وبشرته بالجنة، فجاء فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب فقلت: من هذا؟ فقال: عمر،

---

(١) سورة المائدة الآية (٩٣).

قلت: يا رسول الله هذا عمر، فقال: ائذن له وبشره بالجنة، قال: فأذنت له وبشرته بالجنة فجاء فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب فقلت: من هذا؟ قال: عثمان، قلت: يا رسول الله هذا عثمان، قال: ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء، قال: فأذنت له وبشرته بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر.

٣٢٠٦٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الحسن قال: لما عرض عمر ابنته على عثمان قال رسول الله ﷺ: ألا أدل عثمان على من هو خير منها وأدلها على من هو خير لها من عثمان، قال: فتزوجها رسول الله ﷺ وزوج عثمان ابنته.

٣٢٠٦٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين أنه ذكر عنده عثمان فقال رجل: إنهم يسبونه، فقال: ويحهم يسبون رجلاً دخل على النجاشي في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فكلهم أعطاه الفتنة غيره، قالوا: وما الفتنة التي أعطوها، قال: كان لا يدخل عليه أحد إلا أومأ برأسه فأبى عثمان فقال: ما منعك أن تسجد كما سجد أصحابك، فقال: ما كنت لأسجد لأحد دون الله عز وجل.

(١٨) فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٢٠٦٤ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الأمي إليَّ أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

٣٢٠٦٥ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت وليه فعليٌّ وليه.

٢٩٠٦٦ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أم موسى عن أم سلمة قالت: والذي أحلف به إن كان علي لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ، قالت: عدنا رسول الله ﷺ يوم قبض في بيت عائشة فجعل رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول: جاء علي؟ مراراً، قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة، قالت: فجاء بعد فظننا أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب، فكنت من أدناهم من الباب، قالت: فأكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه، ثم قبض من يومه ذلك، فكان أقرب الناس به عهداً.

٣٢٠٦٧ ـ حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعد بن عبيدة قال: سأل رجل ابن عمر فقال: أخبرني عن علي، قال: إذا أردت أن تسأل عن علي فانظر إلى منزله من منزل رسول الله ﷺ، هذا منزله وهذا منزل رسول الله ﷺ، قال: فاني أبغضه؛ قال: فأبغضك الله.

٣٢٠٦٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله، إني لا علم لي بالقضاء،

قال فضرب بيده على صدري فقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه، فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

٣٢٠٦٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي، قالوا له: أخبرنا عن نفسك، قال: كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتدئت.

٣٢٠٧٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي عن علي قال: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني، وإذا سكت ابتدأني.

٣٢٠٧١ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: قلت له: يا أبا إسحاق! أين رأيته؟ قال: وقف علينا في مجلسنا فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليٌّ مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا علي.

٣٢٠٧٢ ـ حدثنا مطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: كنا بالجحفة بغدير خم إذا خرج علينا رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٣٢٠٧٣ ـ حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال: بينا علي جالساً في الرحبة إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي، فقال: من هذا، فقالوا: هذا أبو أيوب الأنصاري، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٣٢٠٧٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان، فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

٣٢٠٧٥ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.

٣٢٠٧٦ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى الجهني قال: حدثتني فاطمة ابنة علي قالت: حدثتني أسماء ابنة عميس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي.

٣٢٠٧٧ ـ حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٣٢٠٧٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال: قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه سعد فذكروا علياً فنال منه معاوية فغضب سعد فقال: تقول هذا الرجل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: له ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعت النبي ﷺ يقول: أنت مني بمنزلة

هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله.

٣٢٠٧٩ - حدثنا عبد الله بن نمير عن الحارث بن حصيرة قال حدثني أبو سليمان الجهني - يعني زيد بن وهب قال: سمعت علياً على المنبر وهو يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذاب مفتر.

٣٢٠٨٠ - حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم والمنهال وعيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء ثوبين خفيفين، وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل، فقال الناس لعبد الرحمن: لو قلت لأبيك فإنه يسهر معه فسألت أبي فقلت: إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئاً استنكروه، قال: وما ذاك؟ قال: يخرج في الحر الشديد في القباء، المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي برداً، فهل سمعت في ذلك شيئاً؛ فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده، فسمر عنده فقال: يا أمير المؤمنين! إن الناس قد تفقدوا منك شيئاً، قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا تبالي ذلك ولا تتقي برداً، قال: وما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟ قال: قلت: بلى، والله قد كنت معكم، قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرار، فأرسل إلي فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً، فتفل في عيني وقال: اللهم اكفه الحر والبرد، قال؛ فما آذاني بعد حر ولا برد.

٣٢٠٨١ - حدثنا أسود بن عامر عن شريك عن منصور عن ربعي عن علي عن النبي ﷺ قال: يا معشر قريش! ليبعثن الله عليكم رجلاً منكم قد امتحن الله قلبه للإيمان فيضربكم أو يضرب رقابكم، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل، وكان أعطى علياً نعله يخصفها.

٣٢٠٨٢ - حدثنا ابن أبي[غنية] عن أبيه عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله ﷺ فجلس إلينا ولكأن على رءوسنا الطير، لا يتكلم أحد منا، فقال: إن منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله، فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، فقام عمر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل في الحجرة، قال: فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله ﷺ يصلح منها.

٣٢٠٨٣ - حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سلمة بن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال له: يا علي! إن لك كنزاً في الجنة

وإنك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة نظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة.

٣٢٠٨٤ - **حدثنا** عبد الله بن نمير عن العلاء بن الصالح عن المنهال عن عباد بن عبد الله قال: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين.

٣٢٠٨٥ - **حدثنا** شبابة قال ثنا شعبة عن سلمة عن حبة العرني عن علي قال: أنا أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ.

٣٢٠٨٦ - **حدثنا** عبيد الله عن طلحة بن جبير عن المطلب بن عبد الله عن مصعب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع عشرة أو ثمان عشرة، فلم يفتحها، ثم ارتحل روحة أو غدوة فنزل ثم هجر ثم قال: أيها الناس! إني فرط لكم وأوصيكم بعترتي خيراً، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده! لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن إليكم رجلاً مني أو لنفسي فليضربن أعناق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم، قال: فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد علي فقال: هذا.

٣٢٠٨٧ - **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة قال: حدثني هبيرة بن يريم عن علي قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحرير، إما سداها حرير أو لحمتها، فأرسل بها إلي، فأتيته فقلت: ما أصنع بها، ألبسها؟ فقال: لا، إني لما أرضى لك ما أكره لنفسي.

٣٢٠٨٨ - **حدثنا** ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة قال: حدثني جعدة بن هبيرة عن علي عن النبي ﷺ بنحو من حديث عبد الرحيم.

٣٢٠٨٩ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! إن عمك الشيخ الضال قد مات، قال: فقال: انطلق فواره، ثم لا تحدثني شيئاً حتى تأتيني، قال: فواريته ثم أتيته فأمرني فاغتسلت، ثم دعا لي بدعوات ما أحب أن لي بهن ما على الأرض من شيء.

٣٢٠٩٠ - **حدثنا** عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: أنت مني وأنا منك.

٣٢٠٩١ - **حدثنا** شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيع قال: بلغ علياً أن أناساً يقولون فيه؛ قال: فصعد المنبر فقال: أنشد الله رجلاً ولا أنشده إلا من أصحاب محمد ﷺ سمع من النبي ﷺ شيئاً إلا قام، فقام مما يليه ستة، ومما يلي سعد بن وهب ستة فقالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٣٢٠٩٢ ـ حدثنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله! أسمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقال: نعم، فقال الشاب: أنا منك بريء، أشهد أنك قد عاديت من والاه وواليت من عاداه، قال: فحصبه الناس بالحصا.

٣٢٠٩٣ ـ حدثنا شريك عن عياش العامري عن عبد الله بن شداد قال: قدم على رسول الله ﷺ وفد أبي سرح من اليمن فقال لهم رسول الله ﷺ: لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة ولتسمعن ولتطيعن أو لأبعثن إليكم رجلاً لنفسي يقاتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم، اللهم أنا أو كنفسي، ثم أخذ بيد علي.

٣٢٠٩٤ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال: يا أهل الكوفة ـ أو يا أهل العراق ـ لقد كان بين أظهركم رجل قتل الليلة أو أصيب اليوم لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون: كان النبي ﷺ إذا بعثه في سرية كان جبريل عن يمينه وميكايل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه.

٣٢٠٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ذكر عنده قول الناس في علي فقال: قد جالسناه وواكلناه وشاربناه وقمنا له على الأعمال، فما سمعته يقول شيئاً مما يقولون، إنما يكفيكم أن تقولوا: ابن عم رسول الله ﷺ وختنه، وشهد بيعة الرضوان، وشهد بدراً.

٢٩٠٩٦ ـ حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي منين وهو يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله، قال: فتطاول القوم فقال: أين علي؟ فقالوا: يشتكي عينيه، فدعاه فبزق في كفيه ومسح بهما عين علي ثم دفع إليه الراية، ففتح الله عليه يومئذ.

٣٢٠٩٧ ـ حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: بينما النبي ﷺ عنده نفر من أصحابه، فأرسل إلى نسائه فلم يجد عند امرأة منهن شيئاً، فبينما هم كذلك إذ هم بعلي قد أقبل أشعث مغبراً، على عاتقه قريب من صاع من تمر قد عمل بيده، فقال النبي ﷺ: مرحباً بالحامل والمحمول، ثم أجلسه فنفض عن رأسه التراب، ثم قال: مرحباً بأبي تراب، فقربه، فأكلوا حتى صدروا، ثم أرسل إلى نسائه كل واحدة منهم طائفة.

٣٢٠٩٨ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ دفع الراية إلى علي فقال: لأدفعها إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، قال: فتفل في عينيه وكان أرمد؛ قال: ودعا له ففتحت عليه خيبر.

٣٢٠٩٩ ـ حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر، قال: قال عمر بن

الخطاب ـ أو قال أبي: لقد أوتي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: زوجه ابنته فولدت له، وسد الأبواب إلا بابه، وأعطاه الحربة يوم خيبر.

٣٢١٠٠ ـ **حدثنا** هاشم بن القاسم قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني اياس بن سلمة قال: أخبرني أبي أن رسول الله ﷺ أرسله إلى علي فقال: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، قال: فجئت به أقوده أرمد، قال: فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ثم أعطاه الراية، وكان الفتح على يديه.

٣٢١٠١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن صدقة بن سعيد عن جميع بن عمير قال: دخلت على عائشة أنا وأمي وخالتي، فسألناها: كيف كان علي عنده؟ فقالت: تسألوني عن رجل وضع يده من رسول الله ﷺ موضعاً لم يضعها أحد، وسالت نفسه في يده ومسح بها وجهه ومات، فقيل: أين يدفنوه؟ فقال علي: ما في الأرض بقعة أحب إلى الله من بقعة قبض فيها نبيه، فدفناه.

٣٢١٠٢ ـ **حدثنا** محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة: خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء حسين فأدخله معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: **﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾**(١).

٣٢١٠٣ ـ **حدثنا** محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار قال: دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا [علياً] فشتموه [فشتمته] معهم، فقال: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة أسألها عن علي فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ فجلس، فجاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين كل واحد منهما آخذ بيده، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو قال: كساءه، ثم تلا هذه الآية **﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾** ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق.

٣٢١٠٤ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن عوف عن عطية أبي المعدل الطفاوي عن أبيه قال: أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان عندها في بيتها ذات يوم، فجاءت الخادم فقالت: علي وفاطمة بالسدة، فقال: تنحي لي عن أهل بيتي، فتنحت في ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين، فوضعهما في حجره، وأخذ علياً بإحدى يديه فضمه إليه، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلهما، وأغدف عليهم خميصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك لا إلى النار، أنا وأهل بيتي، قالت: فناديته فقلت: وأنا يا رسول الله! قال: وأنت.

---

(١) سورة الأحزاب الآية (٣٣).

٣٢١٠٥ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن بن علي قام خطيباً فخطب الناس فقال: يا أيها الناس! لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه وميكايل عن شماله، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، أراد أن يشتري بها خادماً.

٣٢١٠٦ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي، قال عمرو بن مرة: فأتيت إبراهيم فذكرت ذلك له فأنكره.

٣٢١٠٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن جبلة قال: كان النبي ﷺ إذا لم يغز أعطى سلاحه علياً وأسامة.

٣٢١٠٨ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا مسعر بن سعد قال ثنا محمد بن إسحاق عن الفضل بن معقل عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاش قال: قال لي رسول الله ﷺ: قد آذيتني: قال: قلت: يا رسول الله! ما أحب أن أوذيك، قال: من آذى علياً فقد آذاني.

٣٢١٠٩ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: قلت لعطاء: كان في أصحاب رسول الله ﷺ أحد أعلم من علي؟ قال: لا، والله ما أعلمه!

٣٢١١٠ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة علي فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله عليه.

٣٢١١١ ـ حدثنا يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن أنس قال: خرجت أنا وعلي مع رسول الله ﷺ في حائط المدينة، فمررنا بحديقة فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! قال: فقال رسول الله ﷺ: حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي، حتى مر بسبع حدائق، كل ذلك يقول علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فيقول: حديقتك في الجنة أحسن من هذه.

٣٢١١٢ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا قيس عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سلمان قال: إن أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب.

٣٢١١٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال: قالت لي أم سلمة: يا أبا عبد الله! أيسب رسول الله ﷺ فيكم ثم لا تغيرون، قال: قلت: ومن يسب رسول الله ﷺ؟ قالت: يسب علي ومن يحبه، وقد كان رسول الله ﷺ يحبه.

٣٢١١٤ - حدثنا خالد بن مخلد عن ابن فضيل عن أبي نصر عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله يقول: لا يبغض علياً مؤمن، ولا يحبه منافق.

٣٢١١٥ - حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا عمار عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن علي قال: إنما مثلنا في هذه الأمة كسفينة نوح وكتاب حطة في بني إسرائيل.

٣٢١١٦ - حدثنا إسحاق بن منصور عن سليمان بن قرم عن عاصم عن زر قال: قال علي: لا يحبنا منافق ولا يبغضنا مؤمن.

٣٢١١٧ - حدثنا أبو أسامة قال حدثني محمد بن طلحة عن أبي عبيدة بن الحكم الأزدي يرفع حديثه أن النبي ﷺ قال لعلي: ستلقى بعدي جهداً، قال: يا رسول الله! في سلامة في ديني؟ قال: نعم، في سلامة من دينك.

٣٢١١٨ - حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر؛ قال: فنزلنا بغدير خم، قال: فنودي: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة فصلى الظهر فأخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه، قالوا: بلى قال: فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

٣٢١١٩ - حدثنا أبو الجواب قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: بعث رسول الله ﷺ جيشين على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إن كان قتال فعلي على الناس، فافتتح علي حصناً فاتخذ جارية لنفسه، فكتب خالد يسوء به، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله؟

٣٢١٢٠ - حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن عطية بن سعد قال: دخلنا على جابر بن عبد الله وهو شيخ كبير وقد سقط حاجباه على عينيه، قال: فقلت: أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب، قال: فرفع حاجبيه بيديه ثم قال: ذاك من خير البشر.

٣٢١٢١ - حدثنا عفان قال ثنا جعفر بن سليمان قال حدثني يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علياً، فصنع علي شيئاً أنكروه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، قال: فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله! ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا، فأقبل إليه رسول الله يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا من

علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي.

٣٢١٢٢ ـ حدثنا جعفر بن عون قال ثنا سفيان بن أبي عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال: أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر لي أنكم تسبون علياً؟ قال: قد فعلنا، قال: فلعلك قد سببته؟ قال: قلت: معاذ الله! قال: فلا تسبه فلو وضع المنشار على مفرقي على أن أسب علياً ما سببته أبداً بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ ما سمعت.

٣٢١٢٣ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق عن جدته ميمونة، قال: لما كانت الفرقة قيل لميمونة ابنة الحارث: يا أم المؤمنين! فقالت: عليكم بابن أبي طالب فو الله ما ضل ولا ضل به.

٣٢١٢٤ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي **﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام﴾**(١) قال: نزلت في علي والعباس.

٣٢١٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: قال علي: إنه لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم، فكنت إذا ناجيت رسول الله ﷺ تصدقت بدرهم حتى نفدت، ثم تلا هذه الآية **﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة﴾**(٢).

٣٢١٢٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان بن سعد عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة الأنماري عن علي قال: لما نزلت هذه الآية **﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة﴾** قال: قال لي رسول الله ﷺ: ما ترى دينار، قلت: لا يطيقونه، قال: فكم؟ قلت: شعيرة، قال: إنك لزهيد، قال: فنزلت **﴿أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات﴾**(٣) الآية، قال: فقد خفف الله عن هذه الأمة.

٣٢١٢٧ ـ حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هارون قال: كنت مع ابن عمر جالساً إذ جاءه نافع بن الأزرق فقام على رأسه فقال: والله إني لأبغض علياً، قال: فرفع إليه ابن عمر رأسه فقال: أبغضك الله، تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها.

٣٢١٢٨ ـ حدثنا علي بن مسهر عن فطر عن أبي الطفيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: لقد جاء في علي من المناقب ما لو أن منقباً منها قسم بين الناس لأوسعهم خيراً.

---

(١) سورة التوبة الآية (١٩).

(٢) سورة المجادلة الآية (١٢).

(٣) سورة المجادلة الآية (١٣).

٣٢١٢٩ ـ حدثنا خلف بن خليفة عن حجاج بن دينار عن معاوية بن قرة قال: كنت أنا والحسن جالسين نتحدث، إذ ذكر الحسن علياً فقال: أراهم السبيل وأقام لهم الدين إذا اعوج.

٣٢١٣٠ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن صياح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي في الجنة.

٣٢١٣١ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن شريك عن أبي إسحاق قال: قالت فاطمة: يا رسول الله! زوجتني حمش الساقين عظيم البطن أعمش العين، قال: زوجتك أقدم أمتي سلماً، وأعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً.

٣٢١٣٢ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: مررت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله ﷺ: ذكرت علياً فنقصته، فجعل وجه رسول الله ﷺ يتغير فقال: ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قلت: بلى يا رسول الله! قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٣٢١٣٣ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي التياح عن أبي السوار العدوي قال: قال علي: ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي.

٣٢١٣٤ ـ حدثنا وكيع عن حماد عن ابن أبي نجيح عن أبي حيوة قال: سمعت علياً يقول: يهلك فيَّ رجلان: مفرط في حبي ومفرط في بغضي.

٣٢١٣٥ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن أنس أن النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى مكة، فدعاه فبعث علياً فقال: لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتي.

٣٢١٣٦ ـ حدثنا وكيع عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم قال: سمعت علياً يقول: يهلك فيَّ رجلان: مفرط في حبي ومفرط في بغضي.

٣٢١٣٧ ـ حدثنا أبو الجواب عن يونس بن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: لينتهين أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفسي فيمضي فيهم أمري، فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية.

٣٢١٣٨ ـ حدثنا مطلب بن زياد عن السدي قال: صعد عليٌّ المنبر فقال: اللهم العن كل مبغض لنا، قال: وكل محب لنا غال.

٣٢١٣٩ ـ حدثنا مطلب بن زياد عن ليث قال: دخلت على أبي جعفر فذكر ذنوبه وما يخاف، قال: فبكى ثم قال: حدثني جابر أن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها وأنه جرب فلم يحمله إلا أربعون رجلاً.

٣٢١٤٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر عن أبي بكر

قال: يا أيها الناس! أرقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته.

٣٢١٤١ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت أخي وصاحبي.

٣٢١٤٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال أخبرنا [أبو مكين] عن خالد [أبي] أمية أن علياً مر على دار في موار بيتي، فسقطت عليه كسرة لبنة أو قطعة لبنة، فدعا الله أن لا يتم بناءها قال: فما وضع فيها لبنة على لبنة.

٣٢١٤٣ ـ حدثنا مطلب بن زياد عن جابر قال: كنا مع أبي جعفر في المسجد وغلام ينظر إلى أبي جعفر ويبكي فقال له أبو جعفر: ما يبكيك، قال: من حبكم، قال: نظرت حيث نظر الله واخترت من خيره الله.

(١٩) ما جاء في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٢١٤٤ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن علية عن أيوب عن عائشة بنت سعد قال: سمعتها تقول: أبي والله الذي جمع له رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد.

٣٢١٤٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي بن أبي طالب قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي بأبويه أحداً إلا سعد فاني سمعته يقول يوم أحد: ارم سعد، فداك أبي وأمي.

٣٢١٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يحدث أن رسول الله ﷺ جمع له أبويه يوم أحد.

٣٢١٤٧ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: سمعت سعداً يقول: إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله في الغزو عند القتال.

٣٢١٤٨ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي بلج قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث أن سعداً كاتب غلاماً له فأراد منه شيئاً فقال: ما عندي ما أعطيك، وعمد إلى دنانير فخصفها في نعليه، فدعا سعد عليه فسرقت نعلاه.

٣٢١٤٩ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه سمع رجلاً يتناول علياً فدعا عليه فتخبطته بختية فقتلته.

٣٢١٥٠ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: اتقوا دعوات سعد.

٣٢١٥١ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سعد في الجنة.

٣٢١٥٢ - حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد أن عبد الله أخبره أن عائشة كانت تحدث أن رسول الله ﷺ سهر ذات ليلة وهو إلى جنبي، قالت: فقلت: يا رسول الله! ما شأنك؟ فقال: ليت رجلاً صالحاً من أمتي يحرسني الليلة، قال: فبينا نحن كذلك إذ سمعت صوت السلاح فقال رسول الله ﷺ: من هذا؟ فقال: أنا سعد بن مالك، قال: ما جاء بك؟ قلت: جئت أحرسك يا رسول الله، قال: فسمعت غطيط رسول الله ﷺ في نومه.

٣٢١٥٣ - حدثنا أبو أسامة قال ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال: رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد - يعني جبريل وميكائيل.

٣٢١٥٤ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن هشام قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: كان سعد بن أبي وقاص أشد المسلمين بأساً يوم أحد.

٣٢١٥٥ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن عتبة عن القاسم بن عبد الرحمن قال: أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٢٠) ما حفظت في طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

٣٢١٥٦ - حدثنا وكيع عن إسماعيل [عن قيس] قال: رأيت يد طلحة بن عبيد الله شلاء، وقى بها النبي ﷺ يوم أحد.

٣٢١٥٧ - حدثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيد الله بن إسحاق بن طلحة عن موسى بن طلحة قال: لقد رأيت بطلحة أربعة وعشرين جرحاً جرحها مع رسول الله ﷺ.

٣٢١٥٨ - حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: طلحة في الجنة.

٣٢١٥٩ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن طلحة بن يحيى عن عمه عيسى بن طلحة أن اعرابياً أتى رسول الله ﷺ فسأله عن الذين قضوا نحبهم فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه، قال: ودخل طلحة بن عبيد الله من باب المسجد عليه ثوبان أخضران، فقال: هذا من الذين قضوا نحبهم.

٣٢١٦٠ - حدثنا محمد بن بشر قال ثنا ابن مبارك عن ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يومئذ، يعني يوم أحد: أوجب طلحة - يعني يوم أحد.

٣٢١٦١ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر أن طلحة وقى رسول الله ﷺ بيده فضربت فشلت إصبعه.

(٢١) ما حفظت في الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٢١٦٢ - حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عبد الله عن أبيه قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال: بأبي وأمي.

٣٢١٦٣ - حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي.

٣٢١٦٤ - حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن [سعيد] بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الزبير في الجنة.

٣٢١٦٥ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن حماد بن سلمة عن علي قال: حدثني من رأى الزبير بن العوام وصدره كأنه العيون من الطعن والرمي.

٣٢١٦٦ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن عروة قال: أول رجل سل سيفاً في الله الزبير، سمع نفخة: أخذ رسول الله ﷺ، فخرج الزبير يشق الناس بسيفه ورسول الله ﷺ بأعلى مكة فقال: ما لك يا زبير؟ قال: أخبرت أنك أخذت، قال: فصلى عليه ودعا له ولسيفه.

٣٢١٦٧ - حدثنا عبد الرحيم عن هشام بن عروة عن عروة أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: من رجل يذهب فيأتيني بخبر بني قريظة، فركب الزبير فجاءه بخبرهم ثم عاد فقال ثلاث مرات: من يأتيني بخبرهم، فقال الزبير: نعم، قال: وجمع للزبير أبويه فقال: فداك أبي وأمي، وقال للزبير: لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي.

٣٢١٦٨ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لكل نبي حواري وحواري الزبير.

٣٢١٦٩ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن البهي عن عروة عن عائشة، قال: قالت لي: كان الزبير من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح.

٣٢١٧٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع قال: سمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن حواري رسول الله ﷺ، فقال ابن عمر: إن كنت من آل الزبير وإلا فلا.

٣٢١٧١ - حدثنا أبو أسامة عن هشام قال: لم يكن مع رسول الله ﷺ يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير.

(٢٢) ما حفظت في عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

٣٢١٧٢ - حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عبد الرحمن بن عوف في الجنة.

٣٢١٧٣ ـ حدثنا أبو أسامة قال: ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم أن علياً وعمرو بن العاص أتيا قبر عبد الرحمن بن عوف فذكر أن أحدهما قال: اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها، وقال الآخر: اذهب ابن عوف فقد ذهبت ببطنتك لم يتغضغض منها شيئاً.

(٢٣) ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما

٣٢١٧٤ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال: كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله ﷺ وهو يصلي، فجعل الناس ينحونهما فقال النبي ﷺ: دعوهما بأبي هما وأمي، من أحبني فليحب هذين.

٣٢١٧٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال ـ يعني النبي ﷺ: اللهم إني أحبهما فأحبهما ـ يعني حسناً وحسيناً.

٣٢١٧٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال: قال ـ يعني النبي ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٣٢١٧٧ ـ حدثنا زيد بن حباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن النعمان بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال: أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب ثم قام يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج فاتبعته فقال: ملك عرض لي استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٣٢١٧٨ ـ حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: رفع النبي ﷺ الحسن بن علي معه على المنبر فقال: إن ابني هذا سيد، ولعل الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين.

٣٢١٧٩ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٣٢١٨٠ ـ حدثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه جاء حسن وحسين يسعيان إلى رسول الله ﷺ فضمهما إليه وقال: إن الولد مبخلة مجبنة.

٣٢١٨١ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل عن أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال لفاطمة وحسن وحسين: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

٣٢١٨٢ ـ حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال: أخبرني حسن بن أسامة بن زيد قال

أخبرني أبي أسامة قال: طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لبعض الحاجة، قال: فخرج الي وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه، فكشف فإذا حسن وحسين على وركيه فقال: هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما.

٣٢١٨٣ ـ **حدثنا** هوذة بن خليفة عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال: كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن فيقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما.

٣٢١٨٤ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يلاعن أهل نجران أخذ بيد الحسن والحسين وكانت فاطمة تمشي خلفه.

٣٢١٨٥ ـ **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن سالم قال: قال رسول الله ﷺ: إني سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبر وشبير.

٣٢١٨٦ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ سمع بكاء الحسن والحسين فقام فزعاً فقال: إن الولد لفتنة، لقد قمت إليه وما أعقل.

٣٢١٨٧ ـ **حدثنا** هوذة بن خليفة عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة قال كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن فيقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما.

٣٢١٨٨ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمر قال: بينما الحسن بن علي يخطب إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال: رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حقويه يقول: من أحبني فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب.

٣٢١٨٩ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فأقبل حسن وحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ويقومان فنزل رسول الله ﷺ فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال: صدق الله ورسوله: ﴿**انما أموالكم وأولادكم فتنة**﴾[1]، رأيت هذين فلم أصبر ثم أخذ في خطبته.

٣٢١٩٠ ـ **حدثنا** أسود بن عامر قال: حدثني مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال: كنت جالساً عند ابن عمر فأتاه رجل من أهل العراق فقال ابن عمر: ها انظروا هذا يسألني عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول الله ﷺ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: هما ريحانتي من الدنيا.

٣٢١٩١ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرني جرير بن حازم عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال: دعي رسول الله ﷺ لصلاة، فخرج وهو حامل حسناً أو

---

(١) سورة الأنفال الآية (٢٨)

حسيناً فوضعه الى جنبه فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطال فيها، قال أبي: فرفعت رأسي من بين الناس فإذا الغلام على ظهر رسول الله ﷺ فأعدت رأسي فسجدت، فلما سلم رسول الله ﷺ قال له القوم: يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها، أفكان يوحى إليك، قال: لا ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته.

٣٢١٩٢ ـ حدثنا شبابة قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال: رأيت النبي ﷺ حمل الحسن بن علي على عاتقه وقال: اللهم إني أحبه فأحبه، قال شعبة: فقلت لعدي: حسن؟ قال: نعم.

٣٢١٩٣ ـ حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا معاوية بن أبي مزرد المديني عن أبيه عن أبي هريرة قال: بصر عيناي هاتان وسمع أذناي النبي ﷺ وهو آخذ بيد حسن أو حسين وهو يقول: ترق عين بقة قال: فيضع الغلام قدمه على قدم النبي ﷺ ثم يرفعه فيضعه على صدره ثم يقول: افتح فاك قال: ثم يقبله ثم يقول: اللهم إني أحبه فأحبه.

٣٢١٩٤ ـ حدثنا مطلب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر قال: اصطرع الحسن والحسين فقال رسول الله ﷺ هو حسين فقالت فاطمة: كأنه أحب إليك، قال: لا ولكن جبريل يقول: هو حسين.

٣٢١٩٥ ـ حدثنا مطلب بن زياد عن جابر عن ابي جعفر قال: مر رسول الله ﷺ بالحسن والحسين وهو حاملهما على مجلس من مجالس الأنصار فقالوا: يا رسول الله نعمت المطية قال: ونعم الراكبان.

٣٢١٩٦ ـ حدثنا عفان قال ثنا وهيب عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله ﷺ: إلى طعام دعوا له، فإذا حسين يلعب مع الغلمان في الطريق فاستقبل أمام القوم ثم بسط يده وطفق الصبي يفر ها هنا مرة وها هنا، وجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه رسول الله ﷺ، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه ثم أقنع رأسه رسول الله ﷺ فوضع فاه على فمه فقبله فقال: حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط.

(٢٤) ما ذكر في جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٢١٩٧ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال: أخبرت أن النبي ﷺ أرسل إلى امرأة جعفر أن ابعثي إليَّ بني جعفر، قال: فأتي بهم فقال: اللهم إن جعفر قد قدم إليك إلى أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بخير ما خلفت عبداً من عبادك الصالحين.

٣٢١٩٨ ـ حدثنا عبد الرحيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال: لما قدم جعفر من أرض الحبش لقي عمر بن الخطاب أسماء بنت [عميس] فقال لها: سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل

منكم، فقالت: لا أرجع حتى آتي رسول الله ﷺ، فدخلت عليه فقالت: يا رسول الله! لقيت عمر فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة، فقال نبي الله ﷺ: بل أنت هاجرتم مرتين ـ قال إسماعيل: فحدثني سعيد بن أبي بردة قال: قالت يومئذ لعمر: ما هو كذلك، كنا مطرودين بأرض البغضاء والبعداء وأنتم عند رسول الله ﷺ يعظ جاهلكم ويطعم جائعكم.

٣٢١٩٩ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال: أخبرنا أبو ميسرة أنه لما أتى النبي ﷺ قتل جعفر وزيد وعبد الله بن رواحة ذكر أمرهم فقال: اللهم اغفر لزيد ـ ثلاثاً، اللهم اغفر لجعفر ولعبد الله بن رواحة.

٣٢٢٠٠ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد قال: أريهم النبي ﷺ في النوم رأى جعفراً ملكاً ذا جناحين مضرجاً بالدماء، وزيداً مقابله على السرير، وابن رواحة جالساً معهم كأنهم معرضون عنه.

٣٢٢٠١ ـ حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن هانىء عن علي قال: قال رسول الله ﷺ لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي.

٣٢٢٠٢ ـ حدثنا ابن نمير عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي.

٣٢٢٠٣ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي ﷺ قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي.

٣٢٢٠٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن النبي ﷺ قال لجعفر: أما أنت فأشبهت خلقي وخلقي.

٣٢٢٠٥ ـ حدثنا عبد الرحيم عن زكريا عن عامر أن جعفر بن أبي طالب قتل يوم موته بالبلقاء، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اخلف جعفراً في أهله بأفضل ما خلفت عبداً من عبادك الصالحين.

٣٢٢٠٦ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال: أتي رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر فقيل له: قدم جعفر من عند النجاشي فقال: ما أدري بأيهما أنا أفرح بقدوم جعفر أو بفتح خيبر ثم تلقاه والتزمه وقبل ما بين عينيه.

٣٢٢٠٧ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا عن عامر أن علياً تزوج أسماء ابنة عميس فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر فقال كل واحد منهما: أنا أكرم منك وأبي خير من أبيك. فقال لها علي: أقضي بينهما، فقالت: ما رأيت شاباً من العرب خيراً من جعفر، وما رأيت كهلاً كان خيراً من أبي بكر، فقال لها علي: ما تركت لنا شيئاً ولو قلت غير هذا لمقتك، والله إن ثلاثة أنت أخسهم لخيار.

(٢٥) فضل حمزة بن عبد المطلب أسد الله رضي الله عنه

٣٢٢٠٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أن حمزة كان يقاتل بين يدي النبي ﷺ بسيفين ويقول: أنا أسد الله وأسد رسول الله ﷺ.

٣٢٢٠٩ ـ حدثنا عبد الرحيم عن زكريا عن عامر قال: قتل حمزة يوم أحد وقتل حنظلة بن الراهب الذي طهرته الملائكة يوم أحد.

٣٢٢١٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير قال: لما أصيب حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير يوم أحد ورأوا من الخير ما رأوا قالوا: يا ليت إخواننا يعلمون ما أصبنا من الخير يزدادوا رغبة فقال الله: أنا أبلغ عنكم فأنزل الله: ﴿**ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون**﴾ إلى قوله ﴿**وان الله لا يضيع اجر المؤمنين**﴾[١].

(٢٦) ما ذكر في العباس رضي الله عنه عم النبي ﷺ

٣٢٢١١ ـ حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أن العباس دخل على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: من أغضبك؟ قال: يا رسول الله: ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه وحتى استدر عرق بين عينيه، وكان إذا غضب استدر فلما سري عنه قال: والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله، ثم قال: أيها الناس، من آذى العباس فقد آذاني، إنما عم الرجل صنو أبيه.

٣٢٢١٢ ـ حدثنا ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: احفظوا بي في العباس فإنه بقية آبائي وإن عم الرجل صنو أبيه.

٣٢٢١٣ ـ حدثنا ابن نمير عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحى مسلم بن صبيح قال: قال العباس: يا رسول الله إنا لنرى وجوه قوم من وقائع أوقعتها فيهم، فقال النبي ﷺ: لن تصيبوا خيراً حتى يحبوكم لله ولقرابتي، ترجوا [سلهب] شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب.

٣٢٢١٤ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله ﷺ قال للعباس: هلم ها هنا فإنك صنوي.

٣٢٢١٥ ـ حدثنا عبد الرحيم عن زكريا عن عامر قال: انطلق النبي ﷺ ومعه العباس وكان العباس ذا رأي، فقال النبي ﷺ: أي عم إذا رأيت خطأ فمرني به.

---

(١) سورة آل عمران الآيات (١٦٩/١٧١).

(٢٧) ما ذكر في ابن عباس رضي الله عنه

٣٢٢١٦ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن شعيب بن يسار عن عكرمة قال: دعا رسول الله ﷺ ابن عباس فأجلسه في حجره ومسح على رأسه ودعا له بالعلم.

٣٢٢١٧ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا إسماعيل عن شعيب بن يسار قال: جاء طير أبيض فدخل في كفن ابن عباس حين أدرج ثم ما رئي بعد.

٣٢٢١٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن رجل يقال له أبو كلثوم قال: سمعت ابن الحنفية يقول في جنازة ابن عباس: اليوم مات رباني العلم.

٣٢٢١٩ ـ حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: قال عبد الله: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عاشره منا رجل.

٣٢٢٢٠ ـ حدثنا جعفر بن عون عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: قال عبد الله: نعم ترجمان القرآن ابن عباس.

٣٢٢٢١ ـ حدثنا عبد الله بن بكر عن حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار أن كريباً أخبره عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: دعا لي رسول الله ﷺ أن يزيدني علماً وفهماً.

٣٢٢٢٢ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عامر قال: دخل العباس على النبي ﷺ فلم ير عنده أحداً فقال له ابنه: لقد رأيت عنده رجلاً، فقال العباس: يا رسول الله زعم ابن عمك أنه رأى عندك رجلاً، فقال عبد الله: نعم والذي أنزل عليك الكتاب، قال: ذاك جبريل.

٣٢٢٢٣ ـ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كنت في بيت ميمونة ابنة الحارث فوضعت لرسول الله ﷺ طهوره فقال: من وضع هذا؟ فقالت ميمونة: عبد الله، فقال: اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل.

٣٢٢٢٤ ـ حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس أن عمر سأل أصحاب رسول الله ﷺ عن شيء، قال: فسألني فأخبرته فقال: أعبتموني أن تأتوا بمثل ما أتى به هذا الغلام الذي لم يجتمع سود رأسه.

(٢٨) ما ذكر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٣٢٢٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: آذنك على أن ترفع الحجاب وأن تسمع سوادي حتى أنهاك.

٣٢٢٢٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن أبي المليح الهذلي

قال: كان عبد الله يستر النبي ﷺ إذا اغتسل، ويوقظه إذا نام، ويمشي معه في الأرض وحشاً.

٣٢٢٢٧ - حدثنا وكيع قال ثنا المسعودي عن عباس العامري عن عبد الله بن شداد الكناني قال: كان عبد الله يلبس النبي ﷺ نعليه ويمشي أمامه.

٣٢٢٢٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: لو كنت مستخلفاً عن غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد.

٣٢٢٢٩ - حدثنا أبو أسامة قال حدثني زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن زر قال: جعل القوم يضحكون مما تصنع الريح بعبد الله تلقيه، قال: فقال رسول الله ﷺ: لهو أثقل عند الله يوم القيامة ميزاناً من أحد.

٣٢٢٣٠ - حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال ثنا أبي عن الأعمش عن العلاء بن بدر عن تميم بن حذلم قال: قد جالست أصحاب محمد ﷺ وأبا بكر وعمر فما رأيت أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أحب إلي أن أكون في مسلاخه يوم القيامة منك يا عبد الله بن مسعود.

٣٢٢٣١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد.

٣٢٢٣٢ - حدثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن أم موسى قالت: سمعت علياً يقول: أمر رسول الله ﷺ ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها، فنظر أصحابه إلى حموشة ساقيه فضحكوا منها، فقال النبي ﷺ: ما يضحككم؟ لرجل عبد الله في الميزان أثقل من أحد.

٣٢٢٣٣ - حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال حدثني أبي عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لقد رأيتني سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا.

٣٢٢٣٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن مسعود أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة.

٣٢٢٣٥ - حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي خالد قال: وفدت إلى عمر ففضل أهل الشام علينا في الجائزة فقلنا له فقال: يا أهل الكوفة أجزعتم أن فضلت أهل الشام عليكم في الجائزة لبعد شقتهم، لقد آثرتكم بابن أم عبد.

٣٢٢٣٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: أقبل عبد الله ذات يوم وعمر جالس فقال: كنيف ملىء فقهاً.

٣٢٢٣٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: قرىء علينا كتاب عمر: أما بعد فقد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً وعبد الله بن مسعود مؤدباً ووزيراً وهما من النجباء من أصحاب محمد ﷺ، وآثرتكم بابن أم عبد على نفسي.

٣٢٢٣٨ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قالوا: أخبرنا عن عبد الله قال: علم القرآن والسنة ثم انتهى وكفى بذلك علماً.

٣٢٢٣٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن صالح بن حيان عن ابن بريدة ﴿قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا﴾(١) هو عبد الله بن مسعود.

٣٢٢٤٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: كان عبد الله يشبه بالنبي ﷺ في هديه ودله وسمته.

٣٢٢٤١ ـ حدثنا ابن نمير قال ثنا الأعمش عن حبة بن جوين قال: كنا جلوساً عند علي فذكرنا بعض قول عبد الله وأثنى القوم عليه فقالوا: يا أمير المؤمنين ما رأينا رجلاً أحسن خلقاً ولا أرفق تعليماً ولا أشد ورعاً ولا أحسن مجالسة من ابن مسعود، فقال علي: نشدتكم الله إنه للصدق من قلوبكم؟ قالوا: نعم، قال: اللهم إني أشهدكم أني أقول مثل ما قالوا أو أفضل.

٣٢٢٤٢ ـ حدثنا يعلى قال ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا موسى يقول: لمجلس كنت أجالسه عبد الله أوثق من عمل سنة.

(٢٩) ما ذكر في عمار بن ياسر رضي الله عنه

٣٢٢٤٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فجاء عمار يستأذن فقال: ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب.

٣٢٢٤٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن عمارة عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: عمار ملىء إيمانا إلى مشاشه.

٣٢٢٤٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى الكندي قال: جاء خباب إلى عمر فقال: أدنه أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عمار فجعل خباب يريه آثاراً بظهره مما عذبه المشركون.

٣٢٢٤٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار عن سالم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ابن سمية ما خير بين أمرين إلا اختار أرشدهما.

٣٢٢٤٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: ما لهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، وكذلك دأب الأشقياء الفجار.

٣٢٢٤٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: سئل

(١) سورة محمد الآية (١٦).

علي عن عمار قال: مؤمن بر، وإن ذكرته ذكر، وقد دخل الإيمان في سمعه وبصره، وذكر ما شاء الله من جسده.

٣٢٢٤٩ - حدثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال: قالوا له: أخبرنا عن أصحاب رسول الله ﷺ، قالوا: أخبرنا عن عمار، قال: مؤمن بر وإن ذكرته ذكر.

٣٢٢٥٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هذيل قال: أتي النبي ﷺ فقيل له: إن عماراً وقع عليه جبل فمات، قال: ما مات عمار.

٣٢٢٥١ - حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا عمر بن أبي زائدة عن وردان المؤذن أنه سمع القاسم ابن مخيمرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ملىء عمار إيماناً إلى المشاش وهو ممن حرم على النار.

٣٢٢٥٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار كلام فانطلق عمار يشكوني إلى رسول الله ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو يشكوني، فجعل عمار لا يزيده إلا غلظة ورسول الله ﷺ ساكت فبكى عمار وقال: يا رسول الله ألا تسمعه، قال: فرفع رسول الله ﷺ رأسه فقال: من عادى عمارا عاداه الله ومن أبغض عماراً أبغضه الله، قال: فخرجت فما كان شيء أبغض إلي من غضب عمار، فلقيته فرضي.

٣٢٢٥٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا المسعودي عن القاسم عن عبد الرحمن قال: أول من بنى مسجدا يصلى فيه عمار بن [ياسر].

٣٢٢٥٤ - حدثنا هشيم عن حصين عن أبي مالك ﴿**إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان**﴾[1] قال: نزلت في عمار.

٣٢٢٥٥ - حدثنا عثام بن علي قال ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء قال: إستأذن عمار على علي فقال: مرحبا بالطيب المطيب سمعت رسول الله ﷺ يقول: ملىء عمار إيماناً إلى مشاشه.

٣٢٢٥٦ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن الحكم ﴿**إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان**﴾ قال: نزلت في عمار.

(٣٠) ما ذكر في أبي موسى رضي الله عنه

٣٢٢٥٧ - حدثنا يزيد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: يقدم عليكم قوم هم أرق أفئدة، قال: فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى، قال: فجعلوا يرتجزون

---

(١) سورة الأحزاب الآية (٣٣).

غـداً نـلقـي الأحـبـة محـمـداً وحـزبـه

٣٢٢٥٨ ـ حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لقد أوتي الأشعري مزمارا من مزامير آل داود.

٣٢٢٥٩ ـ حدثت عن ابن عيينةعن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: أوتي الأشعري مزماراً من مزامير آل داود.

٣٢٢٦٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن عروة عن عائشة قالت: قال: رسول الله ﷺ: لقد أوتي أبو موسى مزمارا من مزامير آل داود.

٣٢٢٦١ ـ حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن سماك عن عياض الأشعري أن النبي ﷺ قال لأبي موسى: هم قوم هـذا ـ يعني في قولـه ﴿فسوف يـأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾[1] قال رسول الله ﷺ: هم قوم هذا.

(٣١) ما ذكر في خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٢٢٦٢ ـ حدثنا ابن فضيل عن نيار عن قيس قال: كان بين خالد بن الوليد وبين رجل من أصحاب النبي ﷺ محاورة فقال رسول الله ﷺ: ما لكم ولسيف من سيوف الله سله الله على الكفار.

٣٢٢٦٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: هبطت مع رسول الله ﷺ من ثنية هوشاء فانقطع شسعه فناولته نعلي فأبى أن يقبلها وجلس في ظل شجرة ليصلح نعله، فقال لي: انظر إلى من ترى؟ قلت: هذا فلان بن فلان، قال: بئس عبد الله فلان، ثم قال: انظر إلى من ترى؟ قلت: هذا فلان، قال: نعم عبد الله فلان، والذي قال له: نعم عبد الله فلان خالد بن الوليد.

٣٢٢٦٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: بعث عمر أبا عبيدة على الشام وعزل خالد بن الوليد فقال خالد بن الوليد: بعث عليكم أمين هذه الأمة، قال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خالد بن الوليد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة.

(٣٢) ما جاء في أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٣٢٢٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عثمان أبي اليقظان عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من رجل أصدق من أبي ذر.

٣٢٢٦٦ ـ حدثنا [الحسن] بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن

---

[1] سورة المائدة الآية (٥٤).

بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

٣٢٢٦٧ - **حدثنا** يزيد عن أبي أمية بن يعلى الثقفي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر.

٣٢٢٦٨ - **حدثنا** يزيد قال أخبرنا محمد بن عمرو عن عراك بن مالك قال: قال أبو ذر: إني لأقربكم من رسول الله ﷺ مجلسا يوم القيامة، قال رسول الله ﷺ : من خرج من الدنياكهيئة ما تركته فيها وإنه والله ما منكم من أحد إلا قد تشبث منها بشيء غيري.

(٣٣) ما ذكر في فضل فاطمة رضي الله عنهاابنة رسول الله ﷺ

٣٢٢٦٩ - **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ : إنما فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني.

٣٢٢٧٠ - **حدثنا** علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قلت لفاطمة ابنة رسول الله ﷺ : رأيتك حين أكببت على النبي ﷺ في مرضه فبكيت ثم أكببت عليه ثانية فضحكت، قالت: أكببت عليه فأخبرني أنه ميت فبكيت ثم أكببت عليه الثانية فأخبرني أني أول أهله لحوقاً به، وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران، فضحكت.

٣٢٢٧١ - **حدثنا** زيد بن الحباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر ابن حبيش عن حذيفة، قال: أتيت رسول الله ﷺ فخرج فاتبعته فقال: ملك عرض لي استأذن ربه أن يسلم علي ويخبرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

٣٢٢٧٢ - **حدثنا** شاذان قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾[1].

٣٢٢٧٣ - **حدثنا** شريك عن أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ : فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة ابنة خويلد.

٣٢٢٧٤ - **حدثنا** محمد بن بشر عن زكريا عن عامر قال: خطب عليٌّ بنت أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام، فاستأمر رسول الله ﷺ فيها فقال: عن حسبها تسألني؟ قال علي: قد أعلم ما

سورة النحل الآية (١٠٦).

حسبها ولكن تأمرني بها؟ قال: لا، فاطمة بضعة مني ولا أحب أن تجزع، فقال علي: لا آتي شيئا تكرهه.

(٣٤) ما ذكر في عائشة رضي الله عنها

٣٢٢٧٥ - حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين قال: قال رسول الله ﷺ: عائشة زوجي في الجنة.

٣٢٢٧٦ - حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام.

٣٢٢٧٧ - حدثنا الفضل بن دكين عن زهير عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: عائشة تفضل النساء كما تفضل الثريد على سائر الطعام.

٣٢٢٧٨ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الرحمن بن أبي الضحاك عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان قال: حدثنا أن عبد الله بن صفوان وآخر معه أتيا عائشة فقالت عائشة: يا فلان هل سمعت حديث حفصة؟ فقال: نعم يا أم المؤمنين، فقال لها عبد الله بن صفوان: وما ذاك يا أم المؤمنين؟ قالت: خلال فيّ تسع لم تكن في أحد من الناس إلا ما آتى الله مريم ابنة عمران، والله ما أقول هذا أني أفتخر على صواحباتي، قال عبد الله بن صفوان: وما هي يا أم المؤمنين؟ قالت: نزل الملك بصورتي، وتزوجني رسول الله ﷺ لسبع سنين، وأهديت إليه لتسع سنين، وتزوجني بكراً لم يشركه فيَّ أحد من الناس، وأتاه الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد، وكنت من أحب الناس إليه، ونزل فيَّ آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيهن، ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري، وقبض في بيتي لم يله أحد غير الملك وأنا.

٣٢٢٧٩ - حدثنا عبد الرحيم عن غالب عن الشعبي عن مسروق قال: أخبرتني عائشة قالت: بينا رسول الله ﷺ جالس في البيت إذ دخل الحجرة علينا رجل على فرس فقام إليه رسول الله ﷺ: فوضع يده على معرفة الفرس فجعل يكلمه، قالت: ثم رجع رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله من هذا الذي كنت تناجي؟ قال: وهل رأيت أحداً؟ قالت: نعم! رأيت رجلا على فرس، قال: بمن شبهته؟ قالت: بدحية الكلبي، قال: ذاك جبريل، قال: قد رأيت خيراً، قال: ثم لبثت ما شاء الله أن ألبث فدخل جبريل ورسول الله ﷺ في الحجرة فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة! قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله، قال: هذا جبريل وقد أمرني أن أقرئك منه السلام، قالت: قلت: أرجع إليه مني السلام ورحمة الله وبركاته، جزاك الله من دخيل خير ما يجزي الدخلاء، قالت: وكان ينزل الوحي على رسول الله ﷺ وأنا وهو في لحاف واحد.

٣٢٢٨٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل قال حدثني مصعب بن إسحاق بن طلحة أن رسول الله ﷺ قال: قد أريت عائشة في الجنة ليهون عليَّ بذلك موتي كأني أرى كفها.

٣٢٢٨١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام.

٣٢٢٨٢ ـ حدثنا جعفر بن عون قال ثنا محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة: توفي رسول الله ﷺ في بيتي وبين سحري ونحري.

٣٢٢٨٣ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن أبي وائل أن علياً بعث عماراً والحسن يستنفران الناس، فقام رجل فوقع في عائشة فقال عمار: انها لزوجة نبينا ﷺ في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو إياها.

٣٢٢٨٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن عمار قال: إن عائشة زوجة النبي ﷺ في الجنة.

٣٢٢٨٥ ـ حدثنا ابن نمير قال ثنا موسى الجهني عن أبي بكر بن حفص قال: جاءت أم رومان وهي أم عائشة وأبو بكر إلى النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله ادع الله لعائشة دعوة نسمعها، فقال عند ذلك: اللهم اغفر لعائشة ابنة أبي بكر مغفرة واجبة ظاهرة وباطنة.

٣٢٢٨٦ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي ﷺ قال لها: إن جبريل يقرأ عليك السلام، قالت عائشة: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته.

(٣٥) ما جاء في فضل خديجة رضي الله عنها

٣٢٢٨٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: سمعته يقول: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

٣٢٢٨٨ ـ حدثنا وكيع عن يعلى عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال: سمعته يقول: بشر رسول الله ﷺ خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

٣٢٢٨٩ ـ حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير نساءها مريم ابنة عمران وخير نساءها خديجة.

٣٢٢٩٠ ـ حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

٣٢٢٩١ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ :حسبك من نساء العالمين بأربع: خديجة ابنة خويلد وفاطمة ابنة محمد ﷺ وآسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران.

٣٢٢٩٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: بينما رسول الله ﷺ جالس معه جبريل إذ أقبلت خديجة فقال جبريل: يا رسول الله! هذه خديجة فأقرئها من الله تبارك وتعالى السلام ومني.

(٣٦) فضل معاذ رضي الله عنه

٣٢٢٩٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال: قال رسول الله ﷺ: معاذ بين يدي العلماء يوم القيامة رتوة.

٣٢٢٩٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: معاذ بين يدي العلماء يوم القيامة نبذة.

(٣٧) فضل أبي عبيدة رضي الله عنه

٣٢٢٩٥ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: إن لكل أمة أميناً وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح.

٣٢٢٩٦ ـ حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ما من أصحابي أحد إلا لو شئت اتخذت عليه بعض خلقه غير أبي عبيدة.

٣٢٢٩٧ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال: أتى النبي ﷺ أسقف نجران العاقب والسيد فقالا: ابعث معنا رجلاً أميناً حق أمير، فاستشرف لها أصحاب النبي ﷺ فقال: قم يا أبا عبيدة بن الجراح.

٣٢٢٩٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة عن النبي ﷺ بنحوه.

٣٢٢٩٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم قال: قال عمر: من أستخلف لو كان أبو عبيدة بن الجراح.

٣٢٣٠٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح.

(٣٨) عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٣٢٣٠١ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن عطية قال: جاء رجل يقال له عبادة بن

الصامت فقال: يا رسول الله ان لي موالي من اليهود كثير عددهم حاصر بصرهم وأنا أبرأ إلى الله ورسوله من ولاية يهود، فأنزل في عبادة ﴿إنماوليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾ الآية إلى قوله ﴿بأنهم قوم لا يعقلون﴾[1].

(٣٩) أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه

٣٢٣٠٢ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن عبد العزيز بن رفيع قال: لما سار علي إلى صفين استخلف أبا مسعود على الناس، قال: فلما قدم علي قال له: أنت القائل ما بلغني عنك يا فروخ، إنك شيخ قد ذهب عقلك، قال: أذهب عقلي وقد أوجبت لي الجنة في الله ورسوله، أنت تعلمه.

(٤٠) ما جاء في أسامة وأبيه رضي الله عنهما

٣٢٣٠٣ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن معمر قال: قالت عائشة: ما ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة.

٣٢٣٠٤ - حدثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل عن قيس أن أسامة بن زيد لما قتل أبوه قام بين يدي النبي ﷺ فدمعت عين النبي ﷺ ثم جاء من الغد فقام مقامه بالأمس، فقال له رسول الله ﷺ: ألاقي منك اليوم ما لاقيت منك أمس.

٣٢٣٠٥ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان قطع بعثاً قبل [مؤتة] وأمر عليهم أسامة بن زيد، وفي ذلك البعث أبو بكر وعمر، قال: فكان أناس من الناس طعنوا في ذلك لتأمير رسول الله ﷺ أسامة عليهم، فقام رسول الله ﷺ فخطب الناس فقال: إن أناساً منكم قد طعنوا علي في تأمير أسامة، وإنما طعنوا في تأمير أسامة كما طعنوا في تأمير أبيه، وأيم الله إن كان لخليقاً للامارة، وإن كان لمن أحب الناس إليَّ وإن ابنه لأحب الناس إلي من بعده، وإني لأرجو أن يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيراً.

٣٢٣٠٦ - حدثنا شريك عن العباس بن ذريح عن البهي عن عائشة قالت: عثر أسامة بعتبة الباب فشج في وجهه فقال لي رسول الله ﷺ: أميطي عنه الأذى، فقذرته فجعل يمص الدم ويمجه عن وجهه ويقول: لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى [أنفقته].

٣٢٣٠٧ - حدثنا محمد بن عبيد عن وائل بن داود قال: سمعت البهي يحدث أن عائشة كانت تقول: ما بعث رسول الله زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم ولو كان حياً بعده لاستخلفه.

٣٢٣٠٨ - حدثنا عفان ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر

---

(١) سورة المائدة الآية (٥٥).

أن عبد الله بن عمر قال: ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ﴿**ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله**﴾[1].

٣٢٣٠٩ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ لزيد: أما أنت يا زيد فاخونا ومولانا.

٣٢٣١٠ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن النبي ﷺ مثله.

(٤١) ما جاء في أبي بن كعب رضي الله عنه

٣٢٣١١ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثني خالد بن أبي كريمة عن سعيد عن يسار السدوسي عن عكرمة قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب: إني أمرت أن أقرئك القرآن، قال: وذكرني ربي؟ قال: نعم، قال: فأقرأني آية فأعدتها عليه ثانية.

٣٢٣١٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي قال: قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقرأ عليك القرآن، قال: قلت: يا رسول الله: وذكرت ثم؟ قال: نعم، قال أبي ﴿**بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا**﴾[2]. في قراءة أبي: فليفرحوا.

(٤٢) ما ذكر في سعد بن معاذ رضي الله عنه

٣٢٣١٣ ـ حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ.

٣٢٣١٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشة عن أسيد بن حضير قال: قال رسول الله ﷺ: لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ.

٣٢٣١٥ ـ حدثنا هوذة قال ثنا عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ.

٣٢٣١٦ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن مجاهد عن ابن عمر قال: اهتز العرش لحب لقاء الله سعداً، قال: إنما يعني السرير، قال: تفسخت أعواده، قال: دخل رسول الله ﷺ قبره فاحتبس، فلما خرج، قيل: يا رسول الله! ما حبسك؟ قال: ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه.

٣٢٣١٧ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل حدثه عن حذيفة قال: لما

---

(١) سورة الأحزاب الآية (٥).

(٢) سورة يونس الآية (٥٨).

مات سعد بن معاذ قال رسول الله ﷺ: اهتز العرش لروح سعد بن معاذ.

٣٢٣١٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن إسحاق بن راشد عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء ابنة يزيد قالت: لما أخرج بجنازة سعد بن معاذ صاحت أمه، فقال رسول الله ﷺ لأم سعد: ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فإن ابنك أول من ضحك له الله واهتز له العرش.

٣٢٣١٩ - حدثنا محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: دخلت على أنس بن مالك حين قدم المدينة مع ابن أخي فسلمت عليه فقال: من أنت؟ فقلت: أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: فبكى فأكثر البكاء ثم قال: إنك شبيه سعد، إن سعداً كان من أعظم الناس وأطولهم وإن رسول الله ﷺ بعث بعثاً إلى اكيدر دومة فأرسل بحلة من ديباج منسوج فيها الذهب، فلبسها رسول الله ﷺ فجعل الناس يلتمسونها بأيديهم فقال: أتعجبون من هذه؟ قالوا: يا رسول الله! ما رأيناك أحسن منك اليوم، قال رسول الله ﷺ: لمناديل سعد في الجنة أحسن مما ترون.

٣١٣٢٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: أهدي للنبي ﷺ ثوب من حرير فجعلوا يعجبون من لينه فقال رسول الله ﷺ: لمناديل سعد في الجنة ألين من هذا.

٣٢٣٢١ - حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن عبد الله بن شداد أن النبي ﷺ قال لسعد وهو يكيد بنفسه: جزاك الله خيراً من سيد قوم صدقت الله ما وعدته وهو صادق ما وعدك.

٣١٣٢٢ - حدثنا غندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: لما أصيب سعد بن معاذ بالرمية يوم الخندق جعل دمه يسيل على النبي ﷺ فجاء أبو بكر فجعل يقول: وا انقطاع ظهراه، فقال النبي ﷺ: يا أبا بكر! فجاء عمر فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون.

(٤٣) ما ذكر في أبي الدرداء رضي الله عنه

٣١٣٢٣ - حدثنا وكيع عن مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن قال: كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم.

٣١٣٢٤ - حدثنا أبو أسامة قال ثنا الأعمش عن إبراهيم، قال الأعمش: أراه عن ابن عمر قال: قدمت على عمر حلل، فجعل يقسمها بين الناس فمرت به حلة نجرانية جيدة، فوضعها تحت فخذه حتى مر على اسمي، فقلت: اكسنيها فقال: أكسوها والله رجلاً خيراً منك وأبوه خير من أبيك، فدعا عبد الله بن الراهب، فكساه إياها.

(٤٤) ما ذكر من شبهه النبي ﷺ بجبريل وعيسى صلى الله عليهما وسلم

٣١٣٢٥ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا قال: سمعت عامراً يقول: شبه النبي ﷺ ثلاثة نفر من أمته، قال: دحية الكلبي يشبه جبريل، وعروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى ابن مريم، وعبد العزى يشبه الدجال.

(٤٥) ما ذكر في ابن رواحة رضي الله عنه

٣١٣٢٦ ـ حدثنا [الحسن] بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله ﷺ دعا لعبد الله بن رواحة: اللهم زده طاعة إلى طاعتك وطاعة رسولك ﷺ.

٣١٣٢٧ ـ حدثنا عبد الرحيم عن إسماعيل عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن رواحة: ألا تحرك بنا الركاب؟ فقال عبد الله: إني قد تركت قولي، قال عمر بن الخطاب: اسمع وأطع فنزل يسوق نبي الله ﷺ ويقول:

لا هم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الذين كفروا بغوا علينا

فقال رسول الله ﷺ: اللهم ارحمه، فقال عمر: وجبت.

(٤٦) ما ذكر في سلمان من الفضل رضي الله عنه

٣١٣٢٨ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: لما بلغ النبي ﷺ قول سلمان لأبي الدرداء: إن لأهلك عليك حقاً ولبصرك عليك حقاً، قال: فقال: ثكلت سلمان أمه، لقد اتسع في العلم.

٣١٣٢٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال رسول الله ﷺ: سلمان سابق فارس.

٣٢٣٣٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قالوا لعلي: أخبرنا عن سلمان، قال: أدرك العلم الأول والعلم الآخر، بحر لا يترفع قعره، هو منا أهل البيت.

(٤٧) ما ذكر في ابن عمر رضي الله عنه

٣٢٣٣١ ـ حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن إبراهيم قال: قال عبد الله: لقد رأيتنا وإنا لمتوافرون وما فينا أحد أملك لنفسه من عبد الله بن عمر.

٣٢٣٣٢ ـ حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن سالم عن جابر قال: ما منا أحد أدرك الدنيا إلا وقد مال بها أو مالت به إلا عبد الله بن عمر.

(٤٨) في بلال رضي الله عنه وفضله

٣٢٣٣٣ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: كان أول من ظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعمار وأمه سمية وبلال والمقداد، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس، فما منهم من أحد إلا وأتاهم على ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول: أحد أحد.

٣٢٣٣٤ ـ حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وسمية أم عمار قال: فأما رسول الله ﷺ فمنعه عمه، وأما أبو بكر فمنعه قومه وأخذ الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ، فأعطوهم كل ما سألوا، فجاء إلى كل رجل منهم قومه بأنطاع الأدم فيها الماء فألقوهم فيه ثم حملوا بجوانبه إلا بلال، فجعلوا في عنقه حبلاً ثم أمروا صبيانهم. يشتدون به بين أخشبي مكة وجعل يقول: أحد أحد.

٣٢٣٣٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ [قال سمعت في الجنة] خشخشة أمامي فقلت! من هذا؟ قالوا: بلال، فأخبره قال: بما سبقتني إلى الجنة؟ قال: يا رسول الله ما أحدثت إلا توضأت، ولا توضأت إلا رأيت أن لله علي ركعتين أصليهما، قال: بها.

٣٢٣٣٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس قال: اشترى أبو بكر بلالاً بخمس أواق ثم أعتقه، قال: فقال له بلال: يا أبا بكر إن كنت إنما أعتقتني لتتخذني خادماً، فاتخذني خادماً وإن كنت إنما أعتقتني لله فدعني فأعمل لله، قال: فبكى أبو بكر ثم قال: بل أعتقتك لله.

٣٢٣٣٧ ـ حدثنا وكيع عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال عمر: أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا ـ يعني بلالاً.

٣٢٣٣٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: ثنا قال: كان بلال خازن أبي بكر ومؤذن النبي ﷺ.

٣٢٣٣٩ ـ حدثنا أبو أسامة قال: سمعت هشاماً قال ثنا الحسن قال: قال رسول الله ﷺ؟ بلال سابق الحبش.

(٤٩) ما ذكر في جرير بن عبد الله رضي الله عنه

٣٢٣٤٠ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رآني قط إلا تبسم.

٣٢٣٤١ـ حدثنا الفضل بن دكين عن يونس عن أبي إسحاق عن المغيرة بن شبيل بن عوف عن جرير قال: لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي ثم حللت عيبتي ولبست حلتي، قال: فدخلت ورسول الله ﷺ يخطب فسلمت على النبي ﷺ فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي: يا عبد الله أذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئاً؟ قال: نعم ذكرك بأحسن الذكر، قال: فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ عرض له في خطبته فقال: انه سيدخل عليكم من هذا الفج أو من هذا الباب من خير ذوي يمن على وجهه مسحة ملك، قال جرير: فحمدت الله على ما أبلاني.

٣٢٣٤٢ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال: قال لي رسول الله ﷺ: ألا تريحني من ذي الخلصة بيت كان لخثعم في الجاهلية يسمى الكعبة اليمانية، قال: قلت: يا رسول الله اني رجل لا أثبت على الخيل، قال: فمسح في صدري وقال: اللهم اجعله هادياً مهدياً حتى وجدت بردها.

(٥٠) ما ذكر في أويس القرني رضي الله عنه

٣٢٣٤٣ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي مثل ربيعة ومضر، قال حدثني حوشب: قال: فقلنا للحسن: هل سمى لكم؟ قال: نعم أويس القرني.

٣٢٣٤٤ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا سليمان بن المغيرة عن الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر عن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: سيقدم عليكم رجل يقال له أويس كان به بياض، فدعا الله له فأذهبه الله، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر له، قال: فلقيه عمر فقال استغفر لي، فاستغفر له.

(٥١) ما جاء في أهل بدر من الفضل

٣٢٣٤٥ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن جده أن ملكاً أتى رسول الله ﷺ فقال: كيف أصحاب بدر فيكم؟ فقال: أفضل الناس، فقال الملك: وكذلك من شهد بدراً من الملائكة.

٣٢٣٤٦ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن [الحسن] بن محمد عن عبيد الله بن أبي رافع أخبره عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: ما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

٣٢٣٤٧ - حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ان الله تبارك وتعالى اطلع على أهل بدر فقال: ﴿اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم﴾.

٣٢٣٤٨ - حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن أبي الزبير أن عبد حاطب بن أبي بلتعة أتى رسول الله ﷺ ليشتكي حاطباً، فقال، يا رسول الله! ليدخلن حاطب النار، فقال رسول الله ﷺ: كذبت، لا يدخلها، انه قد شهد بدراً والحديبية.

(٥٢) في المهاجرين

٣٢٣٤٩ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾[١] قال: الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة.

(٥٣) في فضل الأنصار

٣٢٣٥٠ - حدثنا إسماعيل ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله ﷺ رأى نساء وصبياناً من الأنصار مقبلين من عرس فقال: اللهم أنتم من أحب الناس إلي.

٣٢٣٥١ - حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة عن النبي ﷺ أنه قال: اللهم صل على الأنصار وعلى ذرية الأنصار وعلى ذرية ذرية الأنصار.

٣٢٣٥٢ - حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: لو سلك الناس وادياً وشعباً وسلكتم وادياً وشعباً لسلكت واديكم وشعبكم، أنتم شعار والناس دثار، ولولا الهجرة كنت امرءاً من الأنصار، ثم رفع يديه حتى إني لأرى بياض إبطيه ما تحت منكبيه فقال: اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار.

٣٢٣٥٣ - حدثنا شبابة قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، ومن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله.

٣٢٣٥٤ - حدثنا محمد بن بشر العبدي قال ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة

---

(١) سورة آل عمران الآية (١١٠).

قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن الناس سلكوا وادياً أو شعباً وسلك الأنصار وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار.

٣٢٣٥٥ - **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا سعد بن المنذر عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري عن الحارث بن زياد - من أصحاب بدر - قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب الأنصار أحبه الله حين يلقاه، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله حين يلقاه.

٣٢٣٥٦ - **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد أن سعد بن إبراهيم أخبره عن الحكم بن ميناء عن يزيد بن جارية أنه كان جالساً في نفر من الأنصار فمر عليهم معاوية فسألهم عن حديثهم، فقالوا: كنا في حديث من حديث الأنصار، فقال معاوية: أفلا أزيدكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين! قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله.

٣٢٣٥٧ - **حدثنا** أبو أسامة عن زكريا عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: ألا إن عيبتي التي آوى إليها أهل بيتي، وإن كرشي الأنصار، فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم.

٣٢٣٥٨ - **حدثنا** وكيع عن ابن أبي ليلى عن عدي عن البراء أن النبي ﷺ قال: اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم - يعني الأنصار.

٣٢٣٥٩ - **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي سلمة قال: حدثني رجل عن سعيد الصراف، وهو عن سعيد الصراف عن إسحاق بن سعد بن عبادة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إن هذا الحي من الأنصار محنة، حبهم إيمان وبغضهم نفاق.

٣٢٣٦٠ - **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت مع الأنصار.

٣٢٣٦١ - **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: الناس دثار والأنصار شعار، الأنصار كرشي وعيبتي، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار.

٣٢٣٦٢ - **حدثنا** يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي بكر بن أنس قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس يعزيه بولده وأهله الذين أصيبوا يوم الحرة، فكتب في كتابه: وإني مبشرك ببشرى من الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء أبناء الأنصار ولنساء أبناء أبناء الأنصار.

٣٢٣٦٣ - **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الأنصار قال: أعفة صبر.

٣٢٣٦٤ - حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة أن قتادة بن النعمان سقطت عينه على وجنتيه يوم أحد فردها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه وأحدّهما.

٣٢٣٦٥ - حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق أن رسول الله ﷺ رد يد خبيب بن يساف، [وضرب] يوم بدر على حبل العاتق فردها رسول الله ﷺ فلم ير منها إلا مثل خط.

٣٢٣٦٦ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فجعل يذكر قريشاً وما جمعت وجعل يتوعده بهم، فقال له رسول الله ﷺ: يأبى ذلك عليك بنو قيلة، إنهم قوم في حدهم فرط.

٣٢٣٦٧ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة قال قالت الأنصار: يا رسول الله! إن لكل نبي أتباعاً، وإنا قد اتبعناك، فادع الله أن يجعل أتباعنا منا، فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم، قال فنميت ذلك إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال: قد زعم ذلك زيد.

٣٢٣٦٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير أن رسول الله ﷺ قال للأنصار: إنكم سترون بعدي إثرة، قالوا: فما تأمرنا، قال: تصبرون حتى تلقوني على الحوض.

٣٢٣٦٩ - حدثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار وشعبهم، الأنصار شعار والناس دثار وانكم ستلقون بعدي إثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.

٣٢٣٧٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار موالي الله ورسوله، لا مولى لهم غيره.

٣٢٣٧١ - حدثنا أبو خالد عن حميد عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق، فلما نظر إليهم قال:

ألا إن العيش عيش الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة

فأجابوا:

نحن الذين بايعوا محمداً ... على الجهاد ما بقينا أبداً

٣٢٣٧٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر.

٣٢٣٧٣ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: قال

رسول الله ﷺ: لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر.

٣٢٣٧٤ - حدثنا أبو أسامة قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح قال: وفدنا وفوداً لمعاوية وفينا أبو هريرة، وذلك في رمضان فقال: ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار! قال: قال رسول الله ﷺ: يا معشر الأنصار! قالوا: لبيك يا رسول الله! قال: قلتم: أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته، قالوا: قد قلنا ذاك يا رسول الله، قال: فما أسمي إذاً قال: كلا إني عبد الله ورسوله، هاجرت إليكم، المحيا محياكم والممات مماتكم، قال: فأقبلوا إليه يبكون ويقولون: والله يا رسول الله! ما قلنا الذي قلنا إلا الضن بالله ورسوله، قال: فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم.

٣٢٣٧٥ - حدثنا يعلى بن عبيد قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي قتادة قال: أخبرت أن رسول الله ﷺ قال: لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار.

٣٢٣٧٦ - حدثنا زيد بن حباب عن هشام بن هارون الأنصاري قال حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم ولمواليهم وجيرانهم.

٣٢٣٧٧ - حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا ابن الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال: جلس رسول الله ﷺ يوماً على المنبر عليه ملحفة متوشحاً بها عاصباً رأسه بعصابة دسماء، قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس تكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام، فمن ولي من أمرهم شيئاً فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم.

٣٢٣٧٨ - حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن طلحة قال: كان يقال: بغض الأنصار نفاق.

٣٢٣٧٩ - حدثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة أنه سمع أنساً يحدث عن النبي ﷺ قال: اللهم أصلح الأنصار والمهاجرة.

٣٢٣٨٠ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال: رأى رسول الله ﷺ نساء وصبياناً من الأنصار مقبلين من عرس فقال: اللهم أنتم أحب الناس إلي.

(٥٤) ما ذكر في فضل قريش

٣٢٣٨١ - حدثنا عبد الله بن إدريس قال ثنا هاشم بن هاشم عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقدموا قريشا فتضلوا ولا تأخروا عنها فتضلوا، خيار قريش خيار الناس، وشرار قريش شرار الناس، والذي نفس محمد بيده! لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله أو ما لها عند الله.

٣٢٣٨٢ - حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي سعيد عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: الناس تبع لقريش في الخير والشر.

٣٢٣٨٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده قال: جمع رسول الله ﷺ قريشا فقال: هل فيكم من غيركم، قالوا: لا الا ابن أختنا ومولانا وحليفنا، فقال: ابن أختكم منكم، ومولاكم منكم، وحليفكم منكم، إن قريشا أهل صدق وأمانة، فمن بغى لهم العواثر كبه الله على وجهه.

٣٢٣٨٤ - حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الناس تبع لقريش في هذا الامر، خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم.

٣٢٣٨٥ - حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن الأزهر عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال: إن للقرشي مثل قوة رجلين من غير قريش، قيل للزهري: ما عنى بذلك؟ قال: في نبل الرأي.

٣٢٣٨٦ - حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله ﷺ قال: تعلموا من قريش ولا تعلموها، وقدموا قريشا ولا تؤخروها، فإن للقرشي قوة الرجلين من غير قريش.

٣٢٣٨٧ - حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الله بن مبشر عن زيد بن أبي عتاب قال قام معاوية على المنبر فقال: قال النبي ﷺ: الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله.

٣٢٣٨٨ - حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش قال حدثنا سهيل بن أبي الأسد عن بكير الجزري عن أنس قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بيت رجل من الأنصار فأخذ بعضادتي الباب ثم قال: الأئمة من قريش.

٣٢٣٨٩ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش فقال: إن هذا الأمر في قريش.

٣٢٣٩٠ - حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن الحارث عن عبيد الله بن عتبة عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ لقريش: إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته.

٣٢٣٩١ - حدثنا معاذ بن معاذ عن عاصم بن محمد بن زيد قال سمعت أبي يقول سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان. قال عاصم في حديثه: وحرك إصبعيه.

٣٢٣٩٢ - حدثنا يونس بن محمد عن ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن سلهب عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن عقيل عن سعد قال: سمعت

النبي ﷺ يقول: من يرد هوان قريش يهنه الله.

٣٢٣٩٣ - حدثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان بن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن علي قال: قريش أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها.

٣٢٣٩٤ - حدثنا وكيع عن مسعر عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي قال: إن قريشاً هم أئمة العرب أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها، ولكل حق فأدوا إلى كل ذي حق حقه.

٣٢٣٩٥ - حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني معاوية بن صالح قال حدثني أبو مريم قال سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ قال: الملك في قريش، والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة والسرعة في اليمن.

٣٢٣٩٦ - حدثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: دعا رسول الله ﷺ لقريش فقال: اللهم كما أذقت أولهم عذابا فأذق آخرهم نوالا.

٣٢٣٩٧ - حدثنا وكيع قال ثنا إبراهيم بن يزيد قال حدثني عمي أبو صادق عن علي قال: الأئمة من قريش.

٣٢٣٩٨ - حدثنا علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي قال أخبرني عبد الله بن مطيع بن الأسود عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول: لا يقتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة.

٣٢٩٩٩ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن الزهري عن سعد بن أبي وقاص قال: إن رجلا قتل، فقيل للنبي ﷺ فقال: أبعده الله! إنه كان يبغض قريشاً.

٣٢٤٠٠ - حدثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا قال ثنا سعد بن إبراهيم أنه بلغه أن النبي ﷺ قال: الناس تبع لقريش، برهم لبرهم وفاجرهم لفاجرهم.

(٥٥) ما ذكر في نساء قريش

٣٢٤٠١ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: خير نساء ركبن الابل نساء قريش، أحناه على ولد في صغره وأرعاه على بعل في ذات يده.

٣٢٤٠٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن راشد عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: خير نساء ركبن الابل نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه على بعل في ذات يده، ولو علمت أن مريم ابنة عمران ركبت بعيراً ما فضلت عليها أحدا.

٣٢٤٠٣ - حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: خير نساء ركبن

الابل صالحة نساء قريش أرعاه على زوج في ذات يده، وأحناه على ولد في صغره.

(٥٦) ما ذكر في الكف عن أصحاب النبي ﷺ

٣٢٤٠٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه.

٣٢٤٠٥ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: قال قال رسول الله ﷺ لأصحابه: أنتم في الناس كالملح في الطعام، قال: ثم قال الحسن: ولا يطيب الطعام إلا بالملح، ثم يقول الحسن: كيف بقوم ذهب ملحهم.

٣٢٤٠٦ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن مجمع بن يحيى عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون.

٣٢٤٠٧ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته.

٣٢٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة قال: قال رسول الله ﷺ: خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الأخر أردى.

٣٢٤٠٩ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن السدي عن عبد الله البهي [عن] عائشة قالت: سأل رجل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ قال: القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني ثم الثالث.

٣٢٤١٠ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا الأعمش قال ثنا هلال بن يساف قال: سمعت عمران بن حصين يقول: قال رسول الله ﷺ: خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

٣٢٤١١ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن أبي جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال: سمعت عمران بن حصين يحدث أن رسول الله ﷺ كان يقول: إن خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، فلا أدري قال رسول الله ﷺ بعد قرنه مرتين أو ثلاثاً.

٣٢٤١٢ ـ **حدثنا** يحيى بن يعلى التيمي عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: خطبنا عمر بباب الجابية فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كمقامي فيكم ثم قال: أيها الناس: اتقوا الله في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم اتقوا الكذب وشهادات الزور.

٣٢٤١٣ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن خيثمة عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال: خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم تسبق

شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم.

٣٢٤١٤ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن مولة قال: كنت أسير مع أبي بردة الأسلمي فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير هذه الأمة القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم، ثم يكون فيهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم.

٣٢٤١٥ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن نسير بن ذعلوق قال: سمعت ابن عمر يقول: لا تسبوا أصحاب رسول الله ﷺ فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدهم عمره.

٣٢٤١٦ ـ **حدثنا** ابن نمير قال ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ : خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام يعطون الشهادة قبل أن يسألوها.

٣٢٤١٧ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب قال ثنا عبد الله بن العلاء أبو الزبير الدمشقي قال ثنا عبد الله ابن عامر عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ : لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني وصاحبني، والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رآني وصاحب من صاحبني.

٣٢٤١٨ ـ **حدثنا** وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: أمروا بالاستغفار لأصحاب محمد ﷺ فسبوهم.

٣٢٤١٩ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن محمد بن خالد عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ : من سب أصحابي فعليه لعنة الله.

٣٢٤٢٠ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن عمر بن ذر قال: إني لقائم مع الشعبي ذات يوم فأتاه رجل فقال: ما تقول في علي وعثمان؟ فقال: إني لغني أن يطلبني علي وعثمان يوم القيامة بمظلمة.

(٥٧) ما ذكر في المدينة وفضلها

٣٢٤٢١ ـ **حدثنا** إسماعيل ابن علية قال نبئت عن نافع أنه حدث عن النبي ﷺ أنه قال: من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها، فإني أشفع لمن مات بها.

٣٢٤٢٢ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إن الله سمى المدينة طابة.

٣٢٤٢٣ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن الحارث بن أبي يزيد سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: المدينة كالكير تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد.

٣٢٤٢٤ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن مجالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن النبي ﷺ

قال: هذه طيبة ـ يعني المدينة، والذي نفس محمد بيده! ما فيها طريق واسع ولا ضيق إلا عليه ملك شاهر السيف إلى يوم القيامة.

٣٢٤٢٥ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: لن يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب، لكل باب ملكان.

٣٢٤٢٦ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابرا عن النبي ﷺ قال: المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها.

٣٢٤٢٧ ـ حدثنا ابن نمير عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن بسطام عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلاً، من أخافها فقد أخاف ما بين هذين ـ وأشار إلى ما بين جنبيه.

٣٢٤٢٨ ـ حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: الدجال يطوي الأرض كلها إلا مكة والمدينة، قال: فيأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها صفوفاً من الملائكة، فيأتي سبخة الحرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل منافق ومنافقة.

٣٢٤٢٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها.

٣٢٤٣٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ. إنها طابة؛ إنها تنفي الخبث ـ يعني المدينة.

٣٢٤٣١ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو عن سهل بن حنيف قال: أهوى رسول الله ﷺ بيده إلى المدينة فقال: إنها حرم آمن.

(٥٨) ما جاء في اليمن وفضلها

٣٢٤٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أتاكم أهل اليمن، هم ألين قلوباً وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية، ورأس الكفر قبل المشرق.

٣٢٤٣٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال: أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن فقال: إن اليمن هاهنا، إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الابل في ربيعة ومضر.

٣٢٤٣٤ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن أبي الأحوص عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان في أهل الحجاز، والقسوة وغلظ القلوب قبل المشرق في ربيعة ومضر.

٣٢٤٣٥ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي سلمة قال: قال رسول الله ﷺ : الإيمان يمان والحكمة يمانية وهم قوم فيهم حياء وضعف ودعاء، قال: عي.

٣٢٤٣٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابن جبير ابن مطعم عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير له فقال: يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب، هم خير من في الأرض، فقال رجل من الأنصار: الا نحن يا رسول الله، فقال كلمة ضعيفة: الا أنتم.

٣٢٤٣٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن عبد الله بن عوف الدمشقي قال: قال رسول الله ﷺ : الإيمان يمان في حندس وجذام.

٣٢٤٣٨ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن عبد الله إمام عمرو بن مرة عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ فقال: أهل اليمن.

٣٢٤٣٩ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن قيس بن أبي حازم قال: قال عبد الله: الإيمان يمان.

٣٢٤٤٠ ـ حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة فقال: رأس الكفر هاهنا من حيث تطلع قرن الشيطان ـ يعني المشرق.

(٥٩) ما ذكر في فضل الكوفة

٣٢٤٤١ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأجلح عن عبد الله بن شريك عن جندب الأزدي قال: خرجنا مع سلمان إلى الحيرة فالتفت إلى الكوفة فقال: قبة الإسلام، ما من أحصاص يدفع عنها ما يدفع عن هذه الأحصاص، كان بها محمد ﷺ ، ولا تذهب الدنيا حتى يجتمع كل مؤمن فيها أو رجل هواه إليها.

٣٢٤٤٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن سفيان عن عبدالله بن شريك قال حدثني جندب قال: كنا مع سلمان ونحن جاؤن من الحيرة فقال: الكوفة قبة الإسلام ـ مرتين.

٣٢٤٤٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم عن حذيفة قال: ما يدفع الله عن أخبية ما يدفع عن أخبية كانت بالكوفة ليس أخبية كانت مع محمد ﷺ .

٣٢٤٤٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن رَبيع بن عميلة عن حذيفة قال: اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام فتفاخرا فقال الكوفي: نحن أصحاب يوم القادسية ويوم كذا وكذا ويوم كذا، وقال الشامي: نحن أصحاب اليرموك ويوم كذا ويوم كذا، فقال حذيفة: كلاهما لم يشهده الله، هلك عاد وثمود لم يؤامره الله فيهما لما أهلكهما، وما من قرية أخرى أن تدفع عنها عظيمة ـ يعني الكوفة.

٣٢٤٤٥ ـ حدثنا شبابة قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني أن عمر بن الخطاب قال: يا أهل الكوفة! أنتم رأس العرب وجمجمتها وسهمي الذي أرمي به إن أتاني شيء من هاهنا، وها هناوإني بعثت إليكم بعبد الله بن مسعود واخترته لكم وآثرتكم به على نفسي إثرة.

٣٢٤٤٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير قال: كتب عمر ابن الخطاب، كتب إلى أهل الكوفة: إلى وجوه الناس.

٣٢٤٤٧ ـ حدثنا وكيع عن يونس عن الشعبي أن عمر كتب إلى أهل الكوفة: إلى رأس العرب.

٣٢٤٤٨ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: كتب عمر إليهم: إلى رأس أهل الإسلام.

٣٢٤٤٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأجلح عن عبد الله أبي الهذيل قال: يأتي على الناس زمان يخيم كل مؤمن بالكوفة.

٣٢٤٥٠ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن شمر قال قال عمر: الكوفة رمح الله وكنز الإيمان وجمجمة العرب يحرزون ثغورهم ويمدون الأمصار.

٣٢٤٥١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن الركين بن الربيع عن أبيه قال: قال حذيفة: ما من اخبية بعد اخبية كانت مع النبي ﷺ ببدر يدفع عنها ما يدفع عن هذه ـ يعني الكوفة.

٣٢٤٥٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن عبد الله بن شريك عن جندب عن سلمان قال: الكوفة قبة الإسلام، يأتي على الناس زمان لا يبقى فيها مؤمن إلا بها أو قلبه يهوى إليها.

٣٢٤٥٣ ـ حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن أبي رجاء قال: سألت الحسن: أهل الكوفة أشرف أو أهل البصرة؟ قال: كان عمر يبدأ بأهل الكوفة.

٣٢٤٥٤ ـ حدثنا يعلى بن عبيد عن الأجلح عن عمار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمر قال: يا أهل الكوفة أنتم أسعد الناس بالمهدي.

٣٢٤٥٥ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، فقال: والذي نفسي بيده! ليسافر منها إلى أرض العرب لا يملكون قفيزاً ولا درهماً ثم لا ينجيكم.

(٦٠) ما جاء في البصرة

٣٢٤٥٦ ـ حدثنا وكيع عن عبد ربه بن أبي راشد قال: سمعت ابن عمر يقول: البصرة خير من الكوفة.

٣٢٤٥٧ ـ حدثنا عفان قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

طفت الأمصار فما رأيت مصرا أكبر متهجدا من أهل البصرة.

٣٢٤٥٨ - حدثنا أبو أسامة عن سفيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال حذيفة: إن أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا ينزلون باب ضلالة، وان الطوفان قد رفع عن الأرض كلها إلا البصرة.

٣٢٤٥٩ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال: جاء رجل إلى حذيفة فقال: اني أريد الخروج الى البصرة، فقال: لا تخرج إليها، قال: ان لي بها قرابة، قال: لا تخرج، قال: لا بد من الخروج فانزل عدوتها ولا تنزل سربها.

(٦١) ما جاء في أهل الشام

٣٢٤٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم.

٣٢٤٦١ - حدثنا يزيد قال أخبرنا شعبة عن يزيد بن خمير عن أبي أيوب الأنصاري قال: ليهاجرن الرعد والبرق والركاب الى الشام.

٣٢٤٦٢ - حدثنا يزيد قال أخبرنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: مد العراب على عهد عبد الله فكره الناس ذلك قال: أيها الناس! لا تكرهوا مده فإنه يوشك أن يلمس فيه طست من ماء فلا يوجد، وذاك حين يرجع كل ماء إلى عنصره، فيكون الماء وبقية المؤمنين يومئذ بالشام.

٣٢٤٦٣ - حدثنا يزيد قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ﴿واويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين﴾[1] قال: دمشق.

٣٢٤٦٤ - حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر الغساني عن حبيب قال: قال كعب: أحب البلاد إلى الله الشام؛ وأحب الشام إليه القدس، وأحب القدس إليه جبل بنابلس، ليأتين على الناس زمان يتماسونه أو يتماسحونه بالجبال بينهم.

٣٢٤٦٥ - حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر عن أبي الزاهرية قال: قال رسول الله ﷺ : معقل المسلمين من الملاحم دمشق، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج بيت الطور.

٣٢٤٦٦ - حدثنا يحيى بن إسحاق قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماسة المهري أخبره عن زيد بن ثابت قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نؤلف

---

(١) سورة المؤمنين الآية (٥٠).

القرآن من الرقاع إذ قال: طوبى للشام، قيل: يا رسول الله! ولم ذاك؟ قال: إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها.

٣٢٤٦٧ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حصين عن أبي مالك ﴿**الأرض التي باركنا فيها**﴾[١] قال: الشام.

(٦٢) في فضل العرب

٣٢٤٦٨ - **حدثنا** ابن أبي عدي عن عوف عن خليد العصري قال: لما ورد علينا سلمان أتيناه لنستقرئه فقال: إن القرآن عربي فاستقرؤه عربياً؛ فكان زيد بن صوحان يقرئنا، فإذا [أخطأ] أخذ عليه سلمان، وإذا أصاب قال: أيم الله.

٣٢٤٦٩ - **حدثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: جعل رسول الله ﷺ فداء العربي يوم بدر أربعين أوقية، وجعل فداء المولى عشرين أوقية، والأوقية أربعون درهماً.

٣٢٤٧٠ - **حدثنا** وكيع عن مسعر عن وبرة عن خرشة قال: قال عمر: هلاك العرب إذا بلغ أبناء بنات فارس.

٣٢٤٧١ - **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا أبو عبد الرحمن عن حصين بن عمر عن مخارق عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي.

٣٢٤٧٢ - **حدثنا** أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين قال خطبنا عمر ابن الخطاب فقال قد علمت ورب الكعبة متى تهلك العرب، فقام إليه رجل من المسلمين فقال: متى يهلكون يا أمير المؤمنين؟ قال: حين يسوس أمرهم من لم يعالج أمر الجاهلية ولم يصحب الرسول.

٣٢٤٧٣ - **حدثنا** ابن فضيل عن أبي سنان عن حصين المزني قال: قال عمر بن الخطاب: إنما مثل العرب مثل جمل [أنف] اتبع قائده فلينظر قائده حيث يقود، فأما أنا فورب الكعبة لأحملنهم على الطريق.

٣٢٤٧٤ - **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: كان عمرو بن معدي كرب يمر أيام القادسية ونحن صفوف فيقول: يا معشر العرب كونوا أسدا، أغنى شأنه، فانما الفارسي تيس بعد أن يلقي نيزكه.

٣٢٤٧٥ - **حدثنا** سويد الكلبي قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا محمد بن عبد الله أنّ

---

(١) سورة الأنبياء الآية (٧١).

كثير بن الصلت قال: ملح[1] مولىً لنا عربية، فأتى عمر بن عبد العزيز فاستعدى عليه فقال: والله لقد عدا مولى آل كثير طوره.

٣٢٤٧٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن عمر أنه نهى أن يتزوج العربي الأمة، وأنه قضى في العرب يتزوجون الاماء وأولادهم بالفداء: ست قلائص، الرجال والنساء سواء، والموالي مثل ذلك إذا لم يعلم، قال الزهري: العربي والمولى لا يستويان في النسب.

٣٢٤٧٧ ـ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا محمد بن أبي رزين قال حدثتني أمي قالت: كانت أم الحرير إذا مات رجل من العرب اشتد عليها ذلك فقيل لها: يا أم حرير! إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك، قالت: سمعت مولاي يقول: قال رسول الله ﷺ: إن من اقتراب الساعة هلاك العرب، وكان مولاها طلحة بن مالك.

(٦٣) من فضل النبي ﷺ من الناس بعضهم على بعض

٣٢٤٧٨ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدث عن أبيه أن الأقرع بن حابس جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة ـ وأحسب ـ جهينة فقال رسول الله ﷺ أرأيت ان كان أسلم وغفار واحسب جهينة خيراً من بني تميم ومن بني عامر وأسد وغطفان، قالوا: خابوا وخسروا؟ قال: نعم، قال: فوالذي نفسي بيده إنهم لا خير منهم.

٣٢٤٧٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أرأيتم إن كانت جهينة وأسلم وغفار خيراً من بني تميم ومن بني عبد الله بن غطفان وعامر بن صعصعة ومد بها صوته قالوا: يا رسول الله! فقد خابوا وخسروا، قال: فانهم خير.

٣٢٤٨٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن [سعد] بن إبراهيم قال: سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: أسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة أو جهينة، خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين: أسد وغطفان.

٣٢٤٨١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: قريش والأنصار وأسلم وغفار موالي لله ولرسوله ولا مولى لهم غيره.

---

(١) كذا في الأصل.

٣٢٤٨٢ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن عمر بن راشد عن اياس بن سلمة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها.

٣٢٤٨٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة ابن علي الأسلمي عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة قال: أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها، ثم أقبل فقال: إني لست أنا قلت هذا، ولكن الله قاله.

(٦٤) ما جاء في قيس

٣٢٤٨٤ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال ثنا يحيى بن زكريا عن سعد بن طارق قال حدثني سالم بن أبي الجعد أن أبا الدرداء كان يحلف بالله: لا تبقى قبيلة الا ضارعت النصرانية غير قيس، يا معشر المسلمين فأحبوا قيساً، يا معشر المسلمين فأحبوا قيساً.

٣٢٤٨٥ ـ حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا أبو الجرش عن زيد بن محمد قال: كنت في غزاة مع مسلمة بن عبد الملك بالترك، فهدده رسل خاقان وكتب إليه: لألقينك بحزاورة الترك، فكتب إليه مسلمة: إنك تلقاني بحزاورة الترك وأنا ألقاك بحزاورة العرب ـ يعني قيساً.

٣٢٤٨٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام قال حدثني منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: ادنوا يا معشر مضر إن منكم سيد ولد آدم، ومنكم سوابق كسوابق الخيل.

٣٢٤٨٧ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إذا اختلف الناس فالحق في مضر.

٣٢٤٨٨ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان قال قال عمر: قيس ملاحم العرب.

(٦٥) ما جاء في بني عامر

٣٢٤٨٩ ـ حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: أتينا رسول الله ﷺ بالأبطح في قبة له حمراء فقال: من أنتم؟ قلنا: بنو عامر قال: مرحبا أنتم مني.

٣٢٤٩٠ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال: قال رسول الله ﷺ: إنا كنا وأنتم في الجاهلية بني عبد مناف فنحن اليوم بنو عبد الله.

٣٢٤٩١ ـ حدثنا وكيع عن هلال عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم اكفني عامرا واهد بني عامر.

٣٢٤٩٢ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن خشرم الجعفري أن ملاعب الأسنة عامر بن مالك بعث إلى النبي ﷺ يسأله الدواء والشفاء من داء نزل به فبعث إليه النبي ﷺ بعسل أو عكة من عسل.

(٦٦) ما جاء في بني عبس

٣٢٤٩٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير قال: جاءت ابنة خالد ابن سنان العبسي إلى رسول الله ﷺ فقال: مرحبا بابنة أخي مرحبا بابنة نبي ضيعه قومه.

٣٢٤٩٤ ـ حدثنا أبو نعيم عن شريك عن أبي إسحاق قال: قال النبي ﷺ: يا بني عبس، ما شعاركم؟ قالوا: حرام، قال: بل شعاركم حلال.

٣٢٤٩٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو الضريس عقبة بن عمار العبسي عن مسعود بن حراش أخ لربعي بن حراش أن عمر بن الخطاب سأل العبسيين: أي الخيل وجدتموه أصبر في حربكم؟ قالوا: الكميت.

(٦٧) ما جاء في ثقيف

٣٢٤٩٦ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ حاصر أهل الطائف فجاءه أصحابه فقالوا: يا رسول الله! أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم فقال: اللهم اهد ثقيفا.

٣٢٤٩٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ: لقد هممت أن لا أقبل إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي.

٣٢٤٩٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن مسعر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قريش أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي.

(٦٨) في عبد القيس

٣٢٤٩٩ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: من الوفد أو من القوم؟ قال: قالوا: ربيعة، قال: مرحبا بالوفد أو بالقوم غير خزايا ولا ندامى.

٣٢٥٠٠ ـ حدثنا أبو نعيم عن عمر بن الوليد قال حدثني شهاب بن عباد العصري أن أباه حدثه أن عمر بن الخطاب وقف عليهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية؟ فقالوا: لعبد القيس، فدعا لهم واستغفر لهم.

٣٢٥٠١ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن يونس قال ذكر عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قال أشج بني عصر: قال لي رسول الله ﷺ: إن فيك لخلقين يحبهما الله، فقلت: ما هما؟ قال: الحلم والحياء، قال: قلت: أقديما كان فيّ أو حديثاً؟ قال: بل قديماً، قال: قلت: الحمد الله الذي جبلني على خلقين يحبهما.

(٦٩) في بني تميم

٣٢٥٠٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز المازني عن عمران ابن حصين قال: جاءت بنو تميم إلى النبي ﷺ فقال: ابشروا يا بني تميم، فقالوا: يا رسول الله! بشرتنا فأعطنا.

٣٢٥٠٣ - حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن واصل عن المعرور بن سويد عن ابن فاتك قال: قال لي كعب: إن أشد أحياء العرب على الدجال لقومك - يعني بني تميم.

٣٢٥٠٤ - حدثنا أبو نعيم عن مسافر الجصاص عن فضيل بن عمرو قال: ذكروا بني تميم عند حذيفة فقال: إنهم أشد الناس على الدجال.

٣٢٥٠٥ - حدثنا أبو نعيم عن مندل عن ثور عن رجل قال: خطب رجل من الأنصار امرأة فقال له رسول الله ﷺ : ما يضرك إذا كانت ذات دين وجمال ان لا تكون من آل حاجب بن زرارة.

٣٢٥٠٦ - حدثنا الفضل بن دكين عن أبي خلدة عن أبي العالية قال: قرأ على النبي ﷺ من كل خمس رجل، فاختلفوا في اللغة فرضي قراءتهم كلهم، فكان بنو تميم أعرب القوم.

٣٢٥٠٧ - حدثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ابن سيرين أن أبا موسى كتب إلى عمر في ثمانية عشر [بختياً] أصابها، فكتب إليه عمر أن ضعها في أشجع حي من العرب، قال: فوضعها في بني رباح حي من بني تميم.

(٧٠) ما جاء في بني أسد

٣٢٥٠٨ - حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن الشعبي قال: أول من بايع يوم الحديبية أبو سنان الأسدي.

٣٢٥٠٩ - حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل أن وفد بني أسد أتوا رسول الله ﷺ فقال: من أنتم؟ فقالوا: نحن بنو زنية فقال: أنتم بنو رشدة.

٣٢٥١٠ - حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا الوليد عن سماك بن حرب قال أدركت ألفين من بني أسد قد شهدوا القادسية في ألفين، وكانت راياتهم في يد سماك صاحب المسجد.

٣٢٥١١ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: جاء علي بسيفه فقال: خذيه حميداً، فقال النبي ﷺ : إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه سهل بن حنيف وعاصم بن ثابت والحارث ابن صمة وأبو دجانة فقال النبي ﷺ : من يأخذ هذا السيف بحقه؟ فقال أبو دجانة: أنا وأخذ السيف فضرب به حتى جاء به قد حناه فقال: يا رسول الله! أعطيته حقه؟ قال نعم.

(٧١) في بجيلة

٣٢٥١٢ - حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ لبلال: ما صنعت في ركب البجليين؟ ابدأ بالأحمسيين قبل القسيريين.

٣٢٥١٣ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مخارق عن طارق قال: جاءت وفود قسر إلى النبي ﷺ.

(٧٢) ما جاء في العجم

٣٢٥١٤ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: شهد بدرا ستة من الأعاجم منهم بلال وتميم.

٣٢٥١٥ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن قيس بن سعد رواية قال: لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس.

٣٢٥١٦ - حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن شهر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس.

٣٢٥١٧ - حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن خالد عن قيس أن عمر بن الخطاب فرض لأهل بدر لقريبهم ومولاهم في خمسة آلاف وقال: لأفضلنهم على من سواهم.

(٧٣) ما جاء في بلال وصهيب وخباب

٣٢٥١٨ - حدثنا أحمد بن المفضل قال ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعيد الأزدي عن أبي الكنود عن خباب بن الأرت ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾(١) قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدوه قاعداً مع بلال وعمار وصهيب وخباب بن الأرت في أناس من الضعفاء من المؤمنين، فلما رأوهم حوله حقروهم فأتوه فخلوا به فقالوا: نحب أن تجعل لنا منك مجلساً تعرف لنا به العرب فضلنا، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا مع الأعبد فإذا نحن جئناك فأقمهم عنا، وإذا فرغنا فاقعد معهم إن شئت، قال: نعم، قالوا: فاكتب لنا كتاباً، فدعا بالصحيفة لتكتب ودعا علياً ليكتب، فلما أراد ذلك ونحن قعود في ناحية إذ نزل عليه جبريل فقال ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾ إلى قوله ﴿فتطردهم فتكون من الظالمين﴾.

(٧٤) في مسجد الكوفة وفضله

٣٢٥١٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي المقدام عن حبة قال: جاء رجل إلى علي بن أبي

---

(١) سورة الانعام الآية (٥٢).

طالب فقال: إني اشتريت بعيراً وتجهزت وأريد المقدس فقال: بع بعيرك وصل في هذا المسجد ـ قال أبو بكر: يعني مسجد الكوفة ـ فما من مسجد بعد مسجد الحرام أحب إلي منه، لقد نقص مما أسن خمسمائة ذراع.

٣٢٥٢٠ ـ **حدثنا** إسحاق بن منصور قال ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم عن الأسود قال: لقيني كعب ببيت المقدس فقال: من أين جئت؟ فقلت: من مسجد الكوفة، فقال: لأن أكون جئت من حيث جئت أحب إلي من أن أتصدقه بألفي دينار، أضع كل دينار منها في يد كل مسكين، ثم حلف: إنه لوسط الأرض كقعر الطست.

(٧٥) في مسجد المدينة

٣٢٥٢١ ـ **حدثنا** حاتم عن حميد بن صخر عن المقبري عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من جاء مسجدي هذا ـ قال أبو بكر: يعني مسجد المدينة ـ لم يأته إلا لخير يعلمه أو يتعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله، ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره.

٣٢٥٢٢ ـ **حدثنا** شبابة قال ثنا ليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس عن ميمونة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: صلاة فيه ـ يعني مسجد المدينة ـ أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد مكة، قال أبو بكر: ورواة أهل مصر لا يدخلون فيه ابن عباس.

٣٢٥٢٣ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن عبد الله بن عامر عن عمران بن أبي أنس عن سهل ابن سعد عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجدي.

(٧٦) في مسجد قباء

٣٢٥٢٤ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر قال ثنا أبو الأبرد مولى بني خطمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: صلاة في مسجد قباء كعمرة.

٣٢٥٢٥ ـ **حدثنا** ابن نمير عن موسى بن عبيدة قال أخبرني يوسف بن طهمان عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف عن أبيه سهل بن حنيف قال: قال رسول الله ﷺ: من توضأ فأحسن وضوءه ثم جاء مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات كان ذلك كعدل عمرة.

٣٢٥٢٦ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يأتي قباء راكباً وماشياً.

(٧٧) في مسجد الحرام

٣٢٥٢٧ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن محمد بن طلحة بن ركانة المطلبي عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله ﷺ : إن صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

٣٢٥٢٨ ـ **حدثنا** عبيد الله قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن داود بن مدرك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام.

كتاب السير

(١) ما جاء في طاعة الإمام والخلاف عنه

٣٢٥٢٩ ـ حدثنا وكيع بن الجراح قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاع الإمام فقد أطاعني، ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى الإمام فقد عصاني.

٣٢٥٣٠ ـ حدثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني.

٣٢٥٣١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ﴿**اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم**﴾[1] قال: الأمراء.

٣٢٥٣٢ ـ حدثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت مصعب بن سعد يقول: قال علي بن أبي طالب: كلمات أصاب فيهن: حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله، وأن يؤدي الأمانة، فإذا فعل ذلك كان حقاً على المسلمين أن يسمعوا ويطيعوا ويجيبوا إذا دعوا.

٣٢٥٣٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا علي بن صالح عن عبد الله بن محمد بـن عقيل عن جابر بن عبد الله ﴿**وأولي الأمر منكم**﴾ قال: أولو الفقه أولو الخير.

٣٢٥٣٤ ـ حدثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ﴿**أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم**﴾ قال: كان مجاهد يقول: أصحاب محمد ﷺ، وربما قال: أولوا العقل والفقه في دين الله.

٣٢٥٣٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: العلماء.

٣٢٥٣٦ ـ حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: من بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع.

٣٢٥٣٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن يحيى بن الحصين عن جـدته أم الحصين قـالت:

---

(١) سورة النساء الآية (٥٩).

سمعت النبي ﷺ وهو يخطب بعرفة وهو يقول: إن أمرعليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا ما قادكم بكتاب الله.

٣٢٥٣٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث العبدي عن أم الحصين الأحمسية قالت: سمعت النبي ﷺ وهو يخطب بعرفة وهو على برد متلفعاً به وهو يقول: ان أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما قادكم بكتاب الله.

٣٢٥٣٩ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﴿**أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم**﴾ قال: أمراء السرايا.

(٢) في الامارة

٣٢٥٤٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد أن الحارث بن يزيد الحضرمي أخبره أن أبا ذر سأل رسول الله ﷺ الإمارة وأن رسول الله ﷺ قال: إنك ضعيف وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها.

٣٢٥٤١ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: دخلت على رسول الله ﷺ أنا ورجلان من بني عمي فقال أحد الرجلين: يا رسول الله! أمِّرنا على بعض ما ولاك الله، وقال الآخر مثل ذلك، قال: فقال: إنا والله لا نولي هذا العمل أحداً سأله ولا أحداً حرص عليه.

٣٢٥٤٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إنكم ستحرصون على الامارة، وستصير حسرة وندامة، فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة.

٣٢٥٤٣ ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي قال ثنا مسعر قال ثنا علي بن زيد بن جدعان قال ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: لا تسأل الامارة فانك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها.

٣٢٥٤٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال قال العباس: يا رسول الله! ألا تستعملني فقال: يا عباس يا عم رسول الله، نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها.

٣٢٥٤٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن مسروق عن عبد الله بن مسعود: قال ما من حكم يحكم بين الناس إلا حشر يوم القيامة وملك آخذ بقفاه حتى يقف به على شفير جهنم ثم يرفع رأسه إلى الرحمن، فإن قال: اطرحه، طرحه في مهوى أربعين خريفاً، قال وقال مسروق: لأن أقضي يوماً واحداً بعدل وحق أحب إلي من سنة أغزوها في سبيل الله.

٣٢٥٤٦ ـ حدثنا ابن نمير قال ثنا فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر بن عاصم قال: كتب عمر بن الخطاب عهده فقال: لا حاجة لي فيه، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الولاة يجاء بهم يوم القيامة فيقفون على شفير جهنم، فمن كان مطواعاً تناوله الله بيمينه حتى ينجيه، ومن عصى الله انخرق به الجسر إلى واد من نار تلتهب التهاباً، قال «قال رسول الله ﷺ» فارسل عمر الى أبي ذر وإلى سلمان، فقال لأبي ذر: أنت سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم والله، وبعد الوادي واد آخر من نار، قال: وسأل سلمان فكره أن يخبر بشيء فقال عمر: من يأخذها بما فيها، فقال أبو ذر من سلت الله أنفه وعينيه وأصدع خده إلى الأرض.

٣٢٥٤٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن مالك بن الحارث عن خيثمة قال قال رسول الله ﷺ: الامارة باب عنت إلا من رحمه الله.

٣٢٥٤٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال قال عمر: ما حرص رجل كل الحرص على الامارة فعدل فيها.

٣٢٥٤٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن هارون الحضرمي عن أبي بكر بن حفص أن عمر بن الخطاب استعمل رجلاً فقال: يا أمير المؤمنين! أسر علي، قال: اجلس واكتم علي.

٣٢٥٥٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو الأشهب جعفر بن حيان عن الأعمش أن النبي ﷺ استعمل رجلاً فقال: يا رسول الله! خر لي، قال: اجلس.

٣٢٥٥١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف اليامي قال: قال خالد بن الوليد: لا ترزأن معاهداً آمن، ولا تمش ثلاث خطى تتأمر على رجلين، ولا تبغ لإمام المسلمين غائلة.

٣٢٥٥٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن ميمون عن رجل من عبد القيس قال: رأيت سلمان على حمار في سرية هو أميرها وخدمتاه تذبذبان والجند يقولون: جاء الأمير جاء الأمير، قال: فقال سلمان: إنما الخير والشر فيما بعد اليوم، فإن استطعت أن تأكل من التراب ولا تأمر على رجلين فافعل، واتق دعوة المظلوم فإنها لا تحجب.

٣٢٥٥٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد قال: حدثني فلان عن سعد بن عبادة قال: حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً لا يفكه من غله ذلك إلا العدل.

٣٢٥٥٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ما من أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه.

٣٢٥٥٥ ـ حدثنا ابن نمير قال ثنا ابن أبي خالد عن إسماعيل الأودي قال أخبرتني بنت

معقل بن يسار أن أباها قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليس من وال يلي أمة قلت أو كثرت لا يعدل فيها إلا كبه الله على وجهه في النار.

٣٢٥٥٦ ـ حدثنا علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن ابن عمر عن أبي هريرة قال: ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة أطلقه الحق أو أوثقه.

٣٢٥٥٧ ـ حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا إسحاق بن حازم قال ثنا عثمان بن محمد بن الأخنس عن إسماعيل بن محمد بن سعد قال: قال سعد: إن الإمرة لا تزيد الإنسان في دينه خيراً.

(٣) ما جاء في الإمام العادل

٣٢٥٥٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سعدان الجهني عن سعد أبي مجاهد الطائي عن أبي مدلة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الإمام العادل لا ترد دعوته.

٣٢٥٥٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن أشعث عن الحسن عن قيس بن عباد: لعمل إمام عادل يوماً خير من عمل أحدكم ستين سنة.

٣٢٥٦٠ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن مسلم عن ابن سابط عن عبد الله بن عمرو قال: في الجنة قصر يدعى عدناً حوله المروج والعروج له خمسة آلاف باب لا يسكنه أو لا يدخله إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل.

٣٢٥٦١ ـ حدثنا معاذ بن معاذ قال ثنا عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المسقط.

٣٢٥٦٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ليث عن مجاهد قال قال عمار: ثلاث لا يستخف بحقهن إلا منافق بين نفاقه: الإمام المسقط ومعلم الخير وذو الشيبة في الإسلام.

٣٢٥٦٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو مكين قال سمعت زيد بن أسلم يقول **﴿ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل﴾**(١) قال: أنزلت في ولاة الأمر.

٣٢٥٦٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن رجل عن ابن عباس **﴿ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها﴾** قال: هذه مبهمة للبر والفاجر.

(٤) ما يكره أن ينتفع به من المغنم

٣٢٥٦٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي

---

(١) سورة النساء الآية (٥٨).

مرزوق مولى تجيب عن حنش الصنعاني قال: غزونا مع رويفع بن ثابت الأنصاري نحو المغرب ففتحنا قرية يقال لها جربة، قال: فقام فينا خطيباً فقال: إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركبن دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه، ولا يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه.

٣٢٥٦٦ ـ حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه قال: كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين، فجاء إليه رجل بقبض كان معه فدفعه إليه ثم أدبر فرجع إليه فقال: يا سلمان، انه كان في ثوبي خرق فأخذت خيطاً من هذا القبض فخطت به، قال: كل شيء وقدره، قال: فجاء الرجل فنشر الخيط من ثوبه، ثم قال: إني غني عن هذا.

٣٢٥٦٧ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن بعض أصحابه أن النبي ﷺ قال: اياي وربا الغلول أن يركب الرجل الدابة حتى تحسر قبل أن تؤدى إلى المغنم أو يلبس الثوب حتى يخلق قبل أن يؤدى إلى المغنم.

٣٢٥٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال: غزونا مع سلمان بن ربيعة بلنجر فحرج علينا أن نحمل على دواب الغنيمة، ورخص لنا في الغربال والمنخل والحبل.

(٥) ما يستحب من الخيل وما يكره منها

٣٢٥٦٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن سلم بن عبد الرحمن النخعي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يكره الشكال من الخيل.

٣٢٥٧٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو[الضريس] عقبة بن عمار العبسي عن مسعود بن حراش أخي ربعي أن عمر بن الخطاب سأل العبسيين: أي الخيل وجدتموه أصبر في حربكم، قالوا: الكميت.

٣٢٥٧١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا طلحة عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: خير الخيل الحو.

٣٢٥٧٢ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إني أريد أن أقيد فرساً أو أبتاع فرساً، قال: فقال: فعليك به أقرح أرثم كميتاً أو أدهم محجلاً طلق اليمنى.

(٦) ما ذكر في حذف أذناب الخيل

٣٢٥٧٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا ثور الشامي عن الوضين بن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: لا تحذفوا أذناب الخيل فإنها مذابها ولا تقصوا أعرافها فإنها دفاؤها.

٣٢٥٧٤ ـ حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن عمر نهى عن خصاء الخيل، قال: وأراه قال: وعن حذف أذنابها.

٣٢٥٧٥ ـ حدثنا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول أنه كان يكره أن تهلب الخيل.

٣٢٥٧٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم أو غيره عن عمر أنه قال: لا تحذفوا أذناب الخيل.

(٧) ما قالوا في خصاء الخيل والدواب من كرهه

٣٢٥٧٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن خصاء الخيل والبهائم، وقال ابن عمر: فيه نماء الخلق.

٣٢٥٧٨ ـ حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن عمر كتب ينهى عن خصاء الخيل.

٣٢٥٧٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر البجلي قال: كتب عمر أن لا يخصى فرس ولا يجري بين أكثر من مائتين.

٣٢٥٨٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أسامة بن زيد عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل مصر ينهاهم عن خصاء الخيل وأن يجري الصبيان الخيل.

٣٢٥٨١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال: سمعت أنساً يقول ﴿ولآمرنهم فليغيرن خلق الله﴾[1] قال: الخصاء.

٣٢٥٨٢ ـ حدثنا ابن يمان عن سفيان عن إسماعيل عن أبي صالح قال: الخصاء.

٣٢٥٨٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو [مكين] عن عكرمة أنه كره خصاء الدواب.

٣٢٥٨٤ ـ حدثنا حفص عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد والحسن وشهر أنهم كرهوا الخصاء.

٣٢٥٨٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن سالم عن ابن عمر أن عمر نهى عن الخصاء وقال: النماء مع الذكر.

٣٢٥٨٦ ـ حدثنا أسباط بن محمد وابن فضيل عن مطرف عن رجل عن ابن عباس قال: خصاء البهائم مثلة ثم تلا ﴿ولآمرنهم فليغيرن خلق الله﴾.

(٨) من رخص في خصاء الدواب

٣٢٥٨٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا هشام أن أباه خصى بغلاً له.

٣٢٥٨٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مالك بن مغول قال سألت عطاء عن خصاء الخيل، قال: ما خيف

---

(١) سورة النساء الآية (١١٩).

عضاضه وسوء خلقه فلا بأس به.

٣٢٥٨٩ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير المدائني عن الحسن قال: لا بأس بخصاء الدواب.

٣٢٥٩٠ - حدثنا أبو بكر قال ثنا بعض البصريين عن أيوب عن ابن سيرين قال: لا بأس بخصاء الخيل، لو تركت الفحول لأكل بعضها بعضاً.

(٩) ما قالوا في الأجراس للدواب

٣٢٥٩١ - حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبي الجراح عن أم حبيبة عن النبي ﷺ قال: لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس.

٣٢٥٩٢ - حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس ولا كلب.

٣٢٥٩٣ - حدثنا وكيع قال ثنا عيسى بن عبيدة عن ثابت مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت: الملائكة لا تصحب رفقة فيها جلجل.

٣٢٥٩٤ - حدثنا وكيع قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال: كانت عائشة تكره صوت الجرس.

٣٢٥٩٥ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: أتيت عبد الرحمن بن أبي ليلى بتبر فقال: هل عسيت أن تجعلها أجراساً فإنها تكره.

٣٢٥٩٦ - حدثنا يعلى بن عبيد قال ثنا الأعمش عن عاصم بن أبي النجود عن ابن أبي ليلى قال: لكل جرس تبع من الجن.

٣٢٥٩٧ - حدثنا وكيع قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال: الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس.

٣٢٥٩٨ - حدثنا وكيع قال ثنا عبد الأعلى بن عامر الأسلمي قال: سمعت مكحولاً يقول: إن الملائكة تمسح دواب الغزاة إلا دابة عليها جرس.

٣٢٥٩٩ - حدثنا وكيع قال ثنا ثور عن خالد بن معدان قال: مروا على النبي ﷺ بناقة في عنقها جرس فقال: هذه مطية شيطان.

(١٠) ما رخص فيه من لباس الحرير

٣٢٦٠٠ - حدثنا ريحان بن سعيد عن مرزوق بن عمرو قال: قال أبو فرقد: رأيت على

تجانيف أبي موسى الحرير.

٣٢٦٠١ ـ حدثنا حفص بن غياث عن هشام قال: كان أبي له يلمق من ديباج يلبسه في الحرب.

٣٢٦٠٢ ـ حدثنا حفص عن ليث عن عطاء قال: لا بأس به إذا كان جبة أو سلاحاً.

٣٢٦٠٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء قال: لا بأس بلبس الحرير في الحرب.

٣٢٦٠٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا المنذر بن ثعلبة العبدي عن علي بن أحمر العسكري أو ابن بريدة ـ شك المنذر ـ قال: قال ناس من المهاجرين لعمر: إذا رأينا العدو ورأيناهم قد كفروا سلاحهم بالحرير فرأينا لذلك هيبة؟ فقال عمر: أنتم إن شئتم فكفروا على سلاحكم بالحرير والديباج.

٣٢٦٠٥ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: سألت محمداً عن لبس الديباج في الحرب فقال: من أين كانوا يجدون الديباج.

(١١) من كرهه في الحرب

٣٢٦٠٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو[مكين] بن أبان عن عكرمة انه كره لبس الحرير والديباج في الحرب وقال: ارتجي ما يكون للشهادة بلبسه.

٣٢٦٠٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن أنه كره لبس الحرير في الحرب.

٣٢٦٠٨ ـ حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الوليد بن هشام قال: كتبت إلى ابن محيريز أسأله عن لبس الحرير واليلامق في دار الحرب، قال: فكتب: ان كن أشد ما كنت كراهية لما يكره عند القتال حين تعرض نفسك للشهادة.

٣٢٦٠٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن الوليد بن هشام عن ابن محيريز أنه كره لبسه في الحرب.

٣٢٦١٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال: شهدنا اليرموك قال: فاستقبلنا عمر وعلينا الديباج، فأمر فرمينا بالحجارة.

(١٢) ما قالوا فيمن استعان بالسلاح من الغنيمة

٣٢٦١١ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن ابن الأشهب قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد: الرجل يكون عارياً يلبس الثوب أو يكون أعزل يلبس من السلاح، قال: يفعل، فإذا حضر القسم فليحضره.

٣٢٦١٢ ـ حدثنا وكيع قال سمعت سفيان يقول: إذا أصاب المسلمون السلاح والدواب فأرادوا أن يستعينوا به واحتاجوا فلا بأس به ولم يستأذنوا الإمام.

٣٢٦١٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبي وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيفه، فقلت: الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله، هل هو إلا رجل قتله قومه، فجعلت أتناوله بسيف لي غير طائل، فأصيبت يده فندر سيفه فأخذته فضربته به حتى برد.

(١٣) ما قالوا في الجبن والشجاعة

٣٢٦١٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال: لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً.

٣٢٦١٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال: كنا إذا احمر البأس نتقي به، وإن الشجاع للذي يحاذى به.

٣٢٦١٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حسان بن فائد العبسي قال: قال عمر: الشجاعة والجبن غرائز في الرجال، فيقاتل الشجاع عمن يعرف ومن لا يعرف، ويفر الجبان عن أبيه وأمه.

٣٢٦١٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان ومسعر عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال قال عمر: الشجاعة والجبن سمة أو خلق في الرجال فيقاتل الشجاع عمن لا يبالي أن يؤب إلى أهله ويفر الجبان عن أبيه وأمه.

٣٢٦١٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أشعث عن عبد العزيز بن صهيب قال: كان رسول الله ﷺ أشجع الناس وأسخى الناس.

٣٢٦١٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال: كان رسول الله ﷺ شديد البطش.

٣٢٦٢٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل عن قيس قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: لقد انقطع في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت صفيحة يمانية.

٣٢٦٢١ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن هاشم قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: كان سعد بن مالك أشد المسلمين بأساً يوم أحد.

(١٤) ما قالوا في الخيل يرسل فيجلب عليها

٣٢٦٢٢ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عمران بن حصين

قال: قال رسول الله ﷺ: لا جلب ولا جنب.

٣٢٦٢٣ ـ حدثنا [سهل] بن يوسف عن حميد عن الحسن عن عمران بن حصين بمثله ولم يرفعه.

٣٢٦٢٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا معقل بن عبيد الله العبسي عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: لا جلب ولا جنب في الإسلام.

٣٢٦٢٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: لا جلب ولا جنب.

(١٥) ما قالوا في الجبن وما يذكر فيه

٣٢٦٢٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا هشام عن أبي عمران الجوني قال: قال رسول الله ﷺ: للجبان أجران.

٣٢٦٢٧ ـ حدثنا محمد بن مصعب عن أبي بكر عن الفضيل بن فضالة قال: قال أبو الدرداء: لا نامت عيون الجبناء.

(١٦) ما قالوا في سبي الجاهلية والقرابة

٣٢٦٢٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن جابر عن عامر قال: قضى رسول الله ﷺ في سبي الجاهلية في الغلام ثمانياً من الابل، وفي المرأة عشراً من الابل، أو غرة عبد أو أمة.

٣٢٦٢٩ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن الشعبي قال: قال عمر: ليس على عربي ملك، ولسنا بنازعي من أحد شيئاً أسلم عليه، ولكنا نقومهم للمسلمين: خمس من الإبل خمس من الإبل.

٣٢٦٣٠ ـ حدثنا ابن فضيل عن صدقة عن رباح بن الحارث قال: كان عمر يقضي فيما سبت العرب بعضها من بعض قبل الإسلام وقبل أن يبعث النبي ﷺ أن من عرف أحداً من أهل بيته مملوكاً من حي من أحياء العرب ففداء العبد بالعبدين والأمة بالأمتين.

(١٧) ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها

٣٢٦٣١ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال: لما غزا سلمان المشركين من أهل فارس قال: كفوا حتى أدعوهم كما كنت أسمع رسول الله ﷺ يدعوهم، فأتاهم فقال: إني رجل منكم قد تدرون منزلي من هؤلاء القوم، وإنّا ندعوكم إلى الإسلام، فإذا أسلمتم فلكم مثل ما لنا وعليكم مثل الذي علينا، وان أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، وإن أبيتم

قاتلناكم فأبوا عليه فقال للناس: انهدوا إليهم.

٣٢٦٣٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو جيش أوصاه فقال: إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى احدى ثلاث خصال أو خلال، فأيتهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم: ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فكف عنهم واقبل منهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأعلمهم أنهم إن فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين، وأن عليهم ما على المهاجرين، وإن أبوا واختاروا دارهم فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية، فإن أبوا فاقبل منهم وكف عنهم، وإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم.

٣٢٦٣٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو الأشهب عن الحسن قال: قاتل رسول الله ﷺ أهل هذه الجزيرة من العرب على الإسلام لم يقبل منهم غيره، وكان أفضل الجهاد، وكان بعده جهاد آخر على هذه الطغمة في أهل الكتاب ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر﴾[1] إلى آخر الآية، قال الحسن: ما سواهما بدعة وضلالة.

٣٢٦٣٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن، قال: كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن: من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذالكم المسلم، له ذمة الله وذمة رسول الله ﷺ، ومن أبى فعليه الجزية.

٣٢٦٣٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي وائل وإبراهيم قالا: بعث رسول الله ﷺ معاذاً إلى اليمن وأمره أن يأخذ الجزية من كل حالم ديناراً أو عدله معافر.

٣٢٦٣٦ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن أسلم مولى عمر قال: كتب عمر إلى أمراء الجزية: لا تضعوا الجزية إلا على من جرت عليه الموسى، ولا تضعوا الجزية على النساء ولا على الصبيان، وكان عمر يختم أهل الجزية في أعناقهم.

٣٢٦٣٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال: يقاتل أهل الأديان على الإسلام ويقاتل أهل الكتاب على الجزية.

٣٢٦٣٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذاً إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافر.

٣٢٦٣٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن [سعيد] عن قتادة عن أبي مجلز أن عمر جعل على كل رأس في السنة أربعاً وعشرين، وعطل النساء والصبيان.

---

(١) سورة التوبة الآية (٢٩).

٣٢٦٤٠ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر كتب إلى عماله: لا تضربوا الجزية على النساء والصبيان، ولا تضربوها إلا على من جرت عليه الموسى، ويختم في أعناقهم، ويجعل جزيتهم على رءوسهم: على أهل الورق أربعين درهماً، ومع ذلك أرزاق المسلمين، وعلى أهل الذهب أربعة دنانير، وعلى أهل الشام منهم مدي حنطة وثلاثة أقساط زيت، وعلى أهل مصر إردب حنطة وكسوة وعسل ـ لا يحفظ نافع كم ذلك ـ وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعاً حنطة، قال: قال عبد الله: وذكر كسوة أحفظها.

٣٢٦٤١ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن إبراهيم بن سعد سأل ابن عباس: ما يؤخذ من أموال أهل الذمة قال: العفو.

٣٢٦٤٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان بن سنان أبو سنان عن عنترة أبي وكيع أن علياً كان يأخذ العروض في الجزية، من أهل الابر الابر، ومن أهل المسال المسال ومن أهل الحبال الحبال.

٣٢٦٤٣ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي عون محمد بن [عبيد] الله الثقفي قال: وضع عمر بن الخطاب في الجزية على رءوس الرجال: على الغني ثمانية وأربعين درهماً وعلى الوسط أربعة وعشرين، وعلى الفقير اثني عشر درهماً.

٣٢٦٤٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن معقل قال: كتب عمر بن عبد العزيز: لا يؤخذ من أهل الكتاب إلا ثلث الجزية، ولا يؤخذ من فار ولا من ميت، ولا يؤخذ أهل الأرض بالعار.

(١٨) ما قالوا في المجوس تكون عليهم جزية

٣٢٦٤٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن علي قال: كتب رسول الله ﷺ إلى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فمن أسلم قبل منه ومن أبى ضربت عليه الجزية على أن لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امرأة.

٣٢٦٤٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن خصيف عن عكرمة أن النبي ﷺ أخذ الجزية من مجوس البحرين.

٣٢٦٤٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مالك بن أنس عن الزهري أن النبي ﷺ أخذ الجزية من مجوس البحرين، وأخذها عمر من مجوس أهل فارس، وأخذها عثمان من مجوس بربر.

٣٢٦٤٨ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن بجالة قال: [لم] يكن عمر يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر.

٣٢٦٤٩ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث بن سوار عن الزهري قال: أخذ رسول الله ﷺ الجزية من مجوس هجر ومن يهود اليمن ونصاراهم من كل حالم ديناراً، وأخذ عمر الجزية من مجوس السواد، وأخذ عثمان من مجوس مصر البربر الجزية.

٣٢٦٥٠ ـ حدثنا ابن إدريس عن جعفر عن أبيه أن عمر بن الخطاب سأل عن جزية المجوس فقال عبد الرحمن بن عوف: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سنوا بهم سنة أهل الكتاب.

٣٢٦٥١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان ومالك بن أنس عن جعفر عن أبيه أن عمر بن الخطاب استشار الناس في المجوس في الجزية فقال عبد الرحمن بن عوف: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سنوا بهم سنة أهل الكتاب.

(١٩) ما قالوا في المجوس أيفرق بينهم وبين المحرم منهم

٣٢٦٥٢ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار أنه سمع بجالة يحدث عمرو بن أوس وأبا الشعثاء قال: كنت كاتباً لجزء بن معاوية: فأتانا كتاب عمر أن اقتلوا كل ساحر وساحرة، وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس، وانههم عن الزمزمة فقتلنا ثلاث سواحر، وجعلنا نفرق بين المرء وبين حريمه في كتاب الله.

٣٢٦٥٣ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند عن قشير بن عمرو عن بجالة بن عبدة العنبري، وكان كاتباً لجزء بن معاوية وكان على طائفة الأهواز، فحدث أن أبا موسى وهو أمير البصرة كتب إلينا أن عمر بن الخطاب كتب إليه يأمره بقتل الزمازمة حتى يتكلموا، وأن تنزع كل امرأة من حريمها، وأن يقتل كل ساحر، فكتب بهذا أبو موسى إلى جزء بن معاوية، فدعا الزمازمة فتكلموا، قال: وكنا إذا كانت المرأة شابة نزعناها من حريمها وانكحناها آخر، وإذا كانت عجوزاً نهينا عنها وزجرنا عنها.

٣٢٦٥٤ ـ حدثنا ابن علية عن عوف قال حدثني عباد عن بجالة بن عبدة قال: كتب عمر إلى أبي موسى أن اعرضوا على من قبلكم من المجوس أن يدعوا نكاح أمهاتهم وبناتهم وأخواتهم ويأكلوا جميعاً يلحقوا بأهل الكتاب واقتلوا كل ساحر وكاهن.

(٢٠) ما قالوا في المجوسية تسبى وتوطأ

٣٢٦٥٥ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت مرة عن الرجل يشتري أو يسبي المجوسية ثم يقع عليها قبل أن تعلم الإسلام، قال: لا يصلح، قال: وسألت سعيد بن جبير فقال: ما هو بخير منها إذا فعل ذلك.

٣٢٦٥٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة قال سألت مرة بن شراحيل الهمداني وسعيد بن جبير عن الأمة المجوسية يصيبها الرجل، أيطؤها، قال: لا يجامعها حتى تسلم، وقال سعيد بن جبير، ان عاد إليها فهو شر منها.

٣٢٦٥٧ ـ حدثنا عبد الأعلى عن برد عن مكحول قال: إذا كانت وليدة مجوسية فإنه لا ينكحها حتى تسلم.

٣٢٦٥٨ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الزهري سمعه يقول: لا تقرب المجوسية حتى تقول: لا إله إلا الله، فإذا قالت ذلك فهو منها إسلام.

٣٢٦٥٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن سماك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: يطأها حتى تسلم.

٣٢٦٦٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد قال: كتب رسول الله ﷺ إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام فمن أسلم قبل منه، ومن أبى ضربت عليه الجزية غير أن لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح منهم امرأة.

٣٢٦٦١ ـ حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن في المجوسية تكون عند الرجل، قال: لا يطأها.

٣٢٦٦٢ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا سبيت المجوسيات وعبدة الأوثان عرض عليهن الإسلام وأجبرن عليه، فإن أسلمن وطئن واستخدمن، وإن أبين أن يسلمن استخدمن ولم يوطأن.

٣٢٦٦٣ ـ حدثنا الثقفي عن مثنى عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب قال: لا بأس أن يشتري الرجل الجارية المجوسية فيتسراها.

(٢١) ما قالوا في اليهوديات والنصرانيات إذا سبين

٣٢٦٦٤ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا سبيت اليهوديات والنصرانيات عرض عليهن الإسلام وأجبرن عليه، فإن أسلمن أو لم يسلمن وطئن واستخدمن.

٣٢٦٦٥ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: إذا أصاب الرجل الجارية المشركة فليقررها بشهادة أن لا إله إلا الله، فإن أبت أن تقر لم يمنعه ذلك أن يقع عليها.

٣٢٦٦٦ ـ حدثنا عبد الأعلى عن برد عن مكحول في الرجل إذا كانت له أمة يهودية أو نصرانية فإنه يطأها.

٣٢٦٦٧ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: إذا كانت له أمة من أهل الكتاب فله أن يغشاها إن شاء ويكرهها على الغسل.

٣٢٦٦٨ ـ حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن قال: اليهودية والنصرانية يطأهما.

(٢٢) من كره وطيء المشركة حتى تسلم

٣٢٦٦٩ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن معاوية بن قرة قال: كان عبد الله يكره أمة مشركة.

٣٢٦٧٠ - حدثنا وكيع قال ثنا أبو هلال عن معاوية بن قرة عن ابن مسعود قال: أكره أن أطأ امرأة مشركة حتى تسلم.

٣٢٦٧١ - حدثنا يزيد بن هارون عن حبيب عن عمرو بن هرم قال: سئل جابر بن زيد عن الرجل يشتري جارية من السبي فيقع عليها، قال: لا، حتى يعلمها الصلاة والغسل من الجنابة وحلق العانة.

٣٢٦٧٢ - حدثنا شاذان قال ثنا شريك عن أبي إسحاق عن بكر بن ماعز عن ربيع بن خُثيم قال: إذا أصبت الأمة المشركة فلا تأتيها حتى تسلم وتغتسل.

(٢٣) ما قالوا في طعام المجوس وفواكههم

٣٢٦٧٣ - حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه أن امرأة سألت عائشة فقالت: إن لنا اطاراً من المجوس وأنهم يكون لهم العيد فيهدون لنا، فقالت: أما ما ذبح لذلك اليوم فلا تأكلوا، ولكن كلوا من أشجارهم.

٣٢٦٧٤ - حدثنا وكيع قال ثنا الحسن بن حكيم عن أمه عن أبي برزة الأسلمي أنه كان له سكان مجوس فكانوا يهدون له في النيروز والمهرجان، فيقول لأهله: ما كان من فاكهة فاقبلوه، وما كان سوى ذلك فردوه.

٣٢٦٧٥ - حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن عن أبي برزة قال: كنا في غزاة لنا فلقينا أناساً من المشركين فأجهضناهم عن [سلة] لهم، فوقعنا فيها فجعلنا نأكل منها وكنا نسمع في الجاهلية أنه من أكل الخبز سمن، قال: فلما أكلنا الخبزة جعل أحدنا ينظر في عطفيه هل سمن.

٣٢٦٧٦ - حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل وإبراهيم قالا: لما قدم المسلمون أصابوا من أطعمة المجوس من جبنهم وخبزهم فأكلوا ولم يسألوا عن شيء من ذلك.

٣٢٦٧٧ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: كان يكره أن يأكل مما طبخ المجوس في قدورهم، ولم يكن يرى بأساً أن يؤكل من طعامهم مما سوى ذلك سمن أو خبز أو كامخ أو سرار أو لبن.

٣٢٦٧٨ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال: لا بأس بخلهم وكامخهم وألبانهم.

٣٢٦٧٩ - حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن ليث عن مجاهد قال: لا تأكل من طعام المجوسي إلا الفاكهة.

٣٢٦٨٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن الحسن ومحمد قالا: كان المشركون يجيئون بالسمن في ظروفهم فيشربه أصحاب رسول الله ﷺ والمسلمون فيأكلونه ونحن نأكله.

٣٢٦٨١ - حدثنا حفص عن عاصم عن أبي عثمان قال: كنا نأكل السمن ولا نأكل الودك، ولا نسأل عن الظروف.

٣٢٦٨٢ - حدثنا جرير عن منصور قال: سألت إبراهيم عن السمن الجبلي فقال: العربي أحب إلي منه، وإني لآكل من الجبلي.

(٢٤) ما قالوا في آنية المجوسي والمشرك

٣٢٦٨٣ - حدثنا حفص عن حجاج عن مكحول عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال: قلت: يا رسول الله! إنا نغزو أرض العدو فنحتاج إلى آنيتهم، فقال: استغنوا عنها ما استطعتم، فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها واشربوا.

٣٢٦٨٤ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن برد عن عطاء عن جابر قال: كنا نغزو مع النبي ﷺ أرض المشركين، فلا نمتنع أن نأكل في آنيتهم ونشرب في أسقيتهم.

٣٢٦٨٥ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن عبد الله بن يحيى الحضرمي أن حذيفة استسقى فأتاه دهقان بباطية فيها خمر فغسلها حذيفة ثم شرب فيها.

٣٢٦٨٦ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عروة بن عبد الله بن قشير أبي المهل عن ابن سيرين قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يظهرون على المشركين فيأكلون من أوعيتهم ويشربون في أسقيتهم.

٣٢٦٨٧ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن برد عن عطاء عن جابر قال: كنا نأكل من أوعيتهم ونشرب في أسقيتهم.

٣٢٦٨٨ - حدثنا وكيع قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: كانوا يكرهون آنية الكفار، فإن لم يجدوا منها بداً غسلوها وطبخوا فيها.

٣٢٦٨٩ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: إذا احتجتم إلى قدور المشركين وآنيتهم فاغسلوها واطبخوا فيها.

٣٢٦٩٠ - حدثنا وكيع قال ثنا عمر بن الوليد الشني قال: سألت سعيد بن جبير عن قدور المجوس فقال: اغسلها واطبخ فيها واتتدم.

(٢٥) ما قالوا في طعام اليهودي والنصراني

٣٢٦٩١ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن طعام النصارى فقال: لا يختلجن في صدرك طعام ضارعت فيه نصرانية.

٣٢٦٩٢ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه لم ير بطعامهم بأساً.

٣٢٦٩٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن قيس بن سكن الأسدي قال: قال عبد الله: إنكم نزلتم بين فارس والنبط، فإذا اشتريتم لحماً فسلوا، فإن كان ذبيحة يهودي أو نصراني فكلوه، وإن ذبحه مجوسي فلا تأكلوه.

٣٢٦٩٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد وعن مغيرة عن إبراهيم **﴿وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم﴾**[1] قالا: الذبائح.

٣٢٦٩٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا عمرو بن الضريس الأسدي قال: سألت الشعبي قال: قلت: إنا نغزو أرض أرمينية أرض نصرانية، فما ترى في ذبائحهم وطعامهم؟ قال: كنا إذا غزونا أرضاً سألنا عن أهلها، فإذا قالوا: يهود أو نصارى، أكلنا من ذبائحهم وطبخنا في آنيتهم.

(٢٦) ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو

٣٢٦٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن الحسن قال: إذا وجد الكنز في أرض العدو ففيه الخمس، وإذا وجد في أرض العرب ففيه الزكاة.

٣٢٦٩٧ ـ حدثنا هشيم عن حصين عمن شهد القادسية، قال: بينا رجل يغتسل إذا فحص له الماء التراب عن لبنة من ذهب، فأتى سعد بن أبي وقاص فأخبره فقال: اجعلها في غنائم المسلمين.

٣٢٦٩٨ ـ حدثنا ابن إدريس عن ليث عن أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: إني وجدت مائتي درهم، فقال عبد الله: إني لأرى المسلمين تلفت أموالهم، هذا أراه زكاة مال غازي، فأدِّ خمسه في بيت المال ولك ما بقي.

٣٢٦٩٩ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا هشام بن سعد قال حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: في الركاز الخمس.

٣٢٧٠٠ ـ حدثنا عبد الرحيم عن إسماعيل بن أبي خالد وزكريا عن الشعبي أن النبي ﷺ قال: في الركاز الخمس.

٣٢٧٠١ ـ حدثنا عبد الرحيم عن أشعث عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

٣٢٧٠٢ ـ حدثنا الثقفي عن أيوب ووكيع عن ابن عون كلاهما عن ابن سيرين عن أبي هريرة بمثله ولم يرفعه.

٣٢٧٠٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن الشعبي أن غلاماً من العرب وجد ستوقة فيها عشرة

---

(١) سورة المائدة الآية (٥).

آلاف درهم، فأتى بها عمر فأخذ منها خمسها ألفين وأعطاه ثمانية آلاف.

٣٢٧٠٤ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي أن رجلاً وجد في خربة ألفاً وخمسمائة درهم، فأتى علياً فقال: أدِّ خمسها ولك ثلاثة أخماسها وسنطيب لك الخمس الباقي.

٣٢٧٠٥ - حدثنا عباد عن هشام عن الحسن قال: الركاز الكنز العادي، فيه الخمس.

٣٢٧٠٦ - حدثنا معتمر بن سليمان عن عمر الضبي قال: بينما رجال يسابون ويلتون أو يثيرون الأرض إذ أصابوا كنزاً وعليها محمد بن جابر الراسبي، فكتب فيه إلى عدي فكتب عدي إلى عمر بن عبد العزيز؛ فكتب عمر ان خذ منهم الخمس.

٣٢٧٠٧ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: في الركاز الخمس.

٣٢٧٠٨ - حدثنا خالد بن مخلد عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: في الركاز الخمس.

٣٢٧٠٩ - حدثنا الفضل بن دكين عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قضى رسول الله ﷺ في الركاز الخمس.

٣٢٧١٠ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: في الركاز الخمس.

(٢٧) ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع

٣٢٧١١ - حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن عمرو بن ميمون أن عمر جعل على أهل السواد على كل جريب قفيزاً ودرهماً.

٣٢٧١٢ - حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي قال: وضع عمر على أهل السواد على كل جريب عامر أو غامر قفيزاً ودرهما، وعلى جريب الرطبة خمسة دراهم وخمسة أقفزة، وعلى جريب الشجر عشرة دراهم وعشرة أقفزة، وعلى جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة أقفزة، ولم يذكر النخل.

٣٢٧١٣ - حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي قال: وضع عمر بن الخطاب على السواد على كل جريب أرض يبلغه الماء عامر أو غامر درهماً وقفيزاً من طعام، وعلى البساتين على كل جريب عشرة دراهم وعشرة أقفزة من طعام، وعلى الرطاب على كل جريب أرض خمسة دراهم وخمسة أقفزة من طعام وعلى الكروم على كل جريب أرض عشرة دراهم وعشرة أقفزة، ولم يضع على النخل شيئاً جعله تبعاً للأرض.

٣٢٧١٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة عن أبي مجلز قال: بعث عمر عثمان بن حنيف على مساحة الأرض، قال: فوضع عثمان على الجريب من الكرم عشرة دراهم، وعلى جريب النخل ثمانية دراهم، وعلى جريب القصب ستة دراهم يعني الرطبة، وعلى جريب البر أربعة دراهم، وعلى جريب الشعير درهمين.

٣٢٧١٥ ـ حدثنا حفص عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز أن عمر جعل على جريب النخل ثمانية دراهم.

٣٢٧١٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم أن عمر بن الخطاب بعث عثمان بن حنيف على السواد، فوضع على كل جريب عامر أو غامر لا يناله الماء درهماً وقفيزاً يعني الحنطة والشعير، وعلى جريب الكرم عشرة، وعلى جريب الرطاب خمسة.

٣٢٧١٧ ـ حدثناوكيع عن علي بن صالح عن أبان [بن] تغلب عن رجل عن عمر أنه وضع على النخل على الرفلتين درهماً، وعلى الفارسية درهماً.

٣٢٧١٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن ميمون قال: جئت وإذا عمر واقف على حذيفة وعثمان بن حنيف فقال: تخافان أن تكونا حملتما الأرض مالا تطيق فقال حذيفة: لو شئت لأضعفت أرضي، قال: وقال عثمان بن حنيف لقد حملت أرضي أمراً هي له مطيقة، وما فيها كثير فضل، فقال انظرا ما لديكما أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق.

٣٢٧١٩ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال سمعت عمرو بن ميمون قال: دخل عثمان بن حنيف على عمر فسمعته يقول: لأن زدت على كل رأس درهمين وعلى كل جريب الأرض درهماً وقفيزاً من طعام لا يضرهم ذلك ولا يجهدهم أو كلمة نحوها، قال: نعم، قال: فكان على كل رأس ثمانية وأربعون، فجعلها خمسين.

٣٢٧٢٠ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا محمد بن طلحة عن داود بن سليمان قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن: آمرك أن تطرز أرضهم ـ يعني أهل الكوفة، ولا تحمل خراباً على عامر ولا عامراً على خراب، وانظر الخراب فخذ منه ما أطاق وأصلحه حتى يعمر، ولا تأخذ من العامر إلا وظيفة الخراج في رفق وتسكين لأهل الأرض، وآمرك أن لا تأخذ في الخراج إلا وزن سبعة ليس لها اثنين ولا أجور الضرابين ولا الفضة ولا هدية النيروز والمهرجان ولا ثمن المصحف ولا أجور الفتوح ولا أجور البيوت ولا درهم النكاح، ولا خراج على من أسلم من أهل الأرض.

(٢٨) ما قالوا في التسويم في الحرب وتعليم ليُعرف

٣٢٧٢١ ـ حدثنا أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله ﴿مسومين﴾[١] معلمين

(١) سورة المائدة الآية (٣٣).

مجزوزة اذناب خيولهم عليها العهن والصوف.

٣٢٧٢٢ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: قيل لهم يوم بدر تسوموا فإن الملائكة قد تسومت، قالوا: فأول ما جعل الصوف ليومئذ.

٣٢٧٢٣ - حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب العبدي عن علي قال: كان سيما أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر الصوف الأبيض.

٣٢٧٢٤ - حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن رجل من ولد الزبير يقال له: يحيى بن عباد قال: كان علي الزبير يوم بدر عمامة صفراء معتجراً بها. فنزلت الملائكة عليهم عمائم صفر.

٣٢٧٢٥ - حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة عن الزبير بنحو منه.

(٢٩) ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به

٣٢٧٢٦ - حدثنا هشام عن عبد العزيز بن صهيب قال ثنا أنس بن مالك قال قدم ناس من عرينة المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله ﷺ: إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة فتشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا واستصحوا، قال: فمالوا على الراعي فقتلوهم واستاقوا ذود رسول الله ﷺ وكفروا بعد إسلامهم، فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وتركوا بالحرة حتى ماتوا.

٣٢٧٢٧ - حدثنا هشيم عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ مثل ذلك.

٣٢٧٢٨ - حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: من بدّل دينه فاقتلوه.

٣٢٧٢٩ - حدثنا عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن حميد بن هلال أن معاذ بن جبل أتى أبا موسى وعنده رجل يهودي فقال: ما هذا؟ قال: هذا يهودي أسلم ثم ارتد، وقد استتابه أبو موسى شهرين، فقال معاذ: لا أجلس حتى أضرب عنقه، قضى الله وقضى رسول الله ﷺ.

٣٢٧٣٠ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة، قال: ارتد علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبي ﷺ فقاتله المسلمون، قال فأبى أن يجنح للسلم، فقال: أبو بكر: لا يقبل منك إلا سلم مخزية أو حرب مجلية، قال: فقال: وما سلم مخزية، قال: تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة وأن قتلاكم في النار، وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم، فاختاروا سلما مخزية.

٣٢٧٣١ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن أسلم عن طارق بن شهاب قال: جاء وفد بزاخة أسد وغطفان إلى أبي بكر يسألونه الصلح، فخيرهم أبو بكر بين الحرب المجلية أو السلم المخزية، قال: فقالوا: هذا الحرب المجلية قد عرفناها، فما السلم المخزية؟ قال: قال أبو بكر: تؤدون الحلقة والكراع، وتتركون أقواماً تتبعون أذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه ﷺ والمسلمين أمرا يعذرونكم

به، وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم، وقتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، وتردون ما أصبتم منا ونغنم ما أصبنا منكم، فقام عمر فقال: قد رأيت رأيا، وسنشير عليك، إما أن يؤدوا الحلقة والكراع فنعم ما رأيت، واما أن يتركوا أقواماً يتبعون أذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه ﷺ والمسلمين أمراً يعذرونهم به فنعم ما رأيت، واما أن نغنم ما أصبنا منهم ويردون ما أصابوا منا فنعم ما رأيت، و إما أن قتلاهم في النار وقتلانا في الجنة فنعم ما رأيت، واما أن لا ندي قتلاهم فنعم ما رأيت، واما أن يدوا قتلانا فلا، قتلانا قتلوا عن أمر الله ديات لهم، فتتابع الناس على ذلك.

٣٢٧٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن أشعث عن ابن سيرين قال: ارتد علقمة بن علاثة فبعث أبو بكر إلى إمرأته وولده فقالت: إن كان علقمة كفر فإني لم أكفر أنا و لا ولدي، فذكر ذلك للشعبي فقال: هكذا فعل بهم ـ يعني بأهل الردة.

٣٢٧٣٣ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن ابن سيرين نحوه؛ وزاد فيه: ثم أنه جنح للسلم في زمان عمر فأسلم فرجع إلى إمرأته كما كان.

٣٢٧٣٤ ـ حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم أن أبا بكر قال: لو [منعوني] عقالا مما اعطوا رسول الله ﷺ لجاهدتهم، ثم تلا ﴿**وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل**﴾[1] إلى آخر الآية.

٣٢٧٣٥ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن ابن أبي مليكة قال: قال عمر: والذي نفسي بيده لو أطاعنا أبو بكر لكفرنا في صبيحة واحدة إذ سألوا التخفيف عن الزكاة، فأبى عليهم قال: لو منعوني عقالا لجاهدتهم.

٣٢٧٣٦ ـ حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: لا يساكنكم اليهود والنصارى في أمصاركم، فمن أسلم منهم ثم ارتد فلا تضربوا إلا عنقه.

٣٢٧٣٧ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند قال ثنا عامر أن أنس بن مالك حدثه أن نفرا من بكر بن وائل ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالمشركين فقتلوا في القتال، فلما أتيت عمر ابن الخطاب بفتح تستر قال: ما فعل النفر من بكر بن وائل؟ قال: قلت عرضت في حديث آخر لأشغله عن ذكرهم، قال: ما فعل النفر من بكر بن وائل؟ قال: قلت: قتلوا يا أمير المؤمنين، قال: لو كنت أخذتهم سلماً كان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس من صفراء وبيضاء، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، وما كان سبيلهم لو أخذتهم إلا القتل، قوم ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالشرك، قال: كنت أعرض أن يدخلوا في الباب الذي خرجوا منه، فإن فعلوا قبلت منهم، وإن أبوا استودعتهم السجن.

٣٢٧٣٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن سعيد بن حيان عن عمار الدهني

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٢٥).

قال: حدثني أبو الطفيل قال: كنت في الجيش الذين بعثهم علي بن أبي طالب إلى بني ناجية، فانتهينا إليهم فوجدناهم على ثلاث فرق، فقال أميرنا لفرقة منهم: ما أنتم؟ قالوا: نحن قوم كنا نصارى وأسلمنا فثبتنا على إسلامنا قال: اعتزلوا ثم قال للثانية: ما أنتم؟ قالوا: نحن قوم من النصارى، لم نر ديناً أفضل من ديننا فثبتنا عليه، فقال: اعتزلوا؛ ثم قال لفرقة أخرى: ما أنتم؟ قالوا: نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فرجعنا فلم نر ديناً أفضل من ديننا فتنصرنا، قال لهم: أسلموا، فأبوا فقال لأصحابه: إذا مسحت على رأسي ثلاث مرات فشدوا عليهم ففعلوا فقتلوا وسبوا الذراري، فجئت بالذراري إلى علي وجاء مصقلة بن هبيرة فاشتراهم بمائتي ألف فجاء بمائة ألف إلى علي، فأبى أن يقبل، فانطلق مصقلة بدراهمه وعمد إليهم مصقلة فأعتقهم ولحق بمعاوية؛ فقيل، لعلي: ألا تأخذ الذرية؟ فقال: لا، فلم يعرض لهم.

٣٢٧٣٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي علاثة أن عمر بن الخطاب بعث سرية فوجدوا رجلا من المسلمين تنصر بعد إسلامه فقتلوه، فأخبر عمر بذلك فقال: هل دعوتموه إلى الإسلام؟ قالوا: لا، قال: فإني أبرأ إلى الله من دمه.

٣٢٧٤٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن أبي عبيد بن الأبرص عن علي بن أبي طالب أنه أتي برجل كان نصرانياً فأسلم ثم تنصر، فسأله عمر عن كلمة فقال له، فقام إليه علي فرفسه برجله، قال: فقام الناس إليه فضربوه حتى قتلوه.

٣٢٧٤١ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن قابوس بن المخارق عن أبيه قال: بعث علي محمد بن أبي بكر أميراً على مصر؛ فكتب إلى علي يسأله عن زنادقة، منهم من يعبد الشمس والقمر، ومنهم من يعبد غير ذلك ومنهم من يدعي الإسلام فكتب إليه وأمره في الزنادقة أن يقتل من كان يدعي الإسلام، ويترك سائرهم يعبدون ما شاؤا.

٣٢٧٤٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: خرج رجل يطرق فرساً له فمر بمسجد بني حنيفة فصلى فيه فقرأ لهم إمامهم بكلام مسيلمة الكذاب، فأتى ابن مسعود فأخبره فبعث إليهم فجاءهم، فاستتابهم فتابوا إلا عبد الله بن النواحة فإنه قال له: يا عبد الله! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لولا أنك رسول لضربت عنقك، فأما اليوم فلست برسول، يا خرشة قم فاضرب عنقه، فقام فضرب عنقه.

٣٢٧٤٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إني مررت بمسجد بني حنيفة فسمعت إمامهم يقرأ بقراءة ما أنزلها الله على محمد ﷺ، فسمعته يقول: «الطاحنات طحنا فالعاجنات عجناً فالخابزات خبزاً فالثاردات ثرداً فاللاقمات لقماً» قال: فأرسل عبد الله فأتى بهم سبعين ومائة رجل على دين مسيلمة إمامهم عبد الله بن النواحة، فأمر به فقتل، ثم نظر إلى بقيتهم فقال: ما نحن بمجزرى الشيطان هؤلاء، سائر القوم رحلوهم إلى الشام

لعل الله أن يصيبهم بالطاعون.

٣٢٧٤٤ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب أن رجلاً يبدل بالكفر بعد إيمان، فكتب إليه عمر: استتبه، فإن تاب فاقبل منه، و إلا فاضرب عنقه.

٣٢٧٤٥ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن عبيد العامري عن أبيه قال: كان أناس يأخذون العطاء والرزق ويصلون مع الناس، وكانوا يعبدون الأصنام في السر، فأتى بهم علي ابن أبي طالب فوضعهم في المسجد؛ أو قال: في السجن، ثم قال: يا أيها الناس! ما ترون في قوم كانوا يأخذون معكم العطاء والرزق ويعبدون هذه الأصنام؟ قال الناس: اقتلهم قال: لا، ولكن أصنع بهم كما صنعوا بأبينا إبراهيم، فحرقهم بالنار.

٣٢٧٤٦ - حدثنا البكراوي عن عبد الله بن عمر قال: كتب عمر بـن عبد العزيز في قوم نصارى ارتدوا فكتب أن استتيبوهم، فإن تابوا وإلا فاقتلوهم.

٣٢٧٤٧ - حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم في المرتد يستتاب، فإن تاب ترك وإن أبى قتل.

٣٢٧٤٨ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بـن دينار في الرجل كفر بعد إيمانه قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: يقتل.

٣٢٧٤٩ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء في الإنسان يكفر بعد إيمانه: يدعى إلى الإسلام، فإن أبى قتل.

٣٢٧٥٠ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال بعثني رسول الله ﷺ أنا و معاذ إلى اليمن؛ قال: فأتاني يوم و عندي يهودي قد كان مسلماً فرجع عن الإسلام إلى اليهودية فقال: لا أنزل حتى تضرب عنقه، قال حجاج: وحدثني قتادة أن أبا موسى قد كان دعاه أربعين يوماً.

٣٢٧٥١ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن شيبان النحوي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال في آخر خطبة خطبها: إن هذه القرية - يعني المدينة - لا يصلح فيها ملتان، فأيما نصراني أسلم ثم تنصر فاضربوا عنقه.

٣٢٧٥٢ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عمرو بن قيس عمن سمع إبراهيم يقول: يستتاب المرتد كلما ارتد.

٣٢٧٥٣ - حدثنا شبابة قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال: كان ناس من بني حنيفة ممن كانوا مع مسيلمة الكذاب يفشون أحاديثه ويتلونه، فأخذهم ابن مسعود إلى عثمان فكتب إليه أن أدعهم إلى الإسلام فمن شهد منهم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول

الله ﷺ واختار الإيمان على الكفر فاقبل ذلك منهم وخل سبيلهم، فإن أبوا فاضرب أعناقهم، فاستتابهم، فتاب بعضهم وأبى بعضهم، فضرب أعناق الذين أبوا.

(٣٠) ما قالوا في المرتد كم يستتاب؟

٣٢٧٥٤ - حدثنا ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه قال: لما قدم علي عمر فتح تستر - وتستر من أرض البصرة - سألهم: هل من مغربة، قالوا: رجل من المسلمين لحق بالمشركين فأخذناه، قال: ما صنعتم به؟ قالوا: قتلناه، قال: أفلا أدخلتموه وأغلقتم عليه بابا وأطعمتموه كل يوم رغيفاً ثم استتبتموه ثلاثاً، فإن تاب وإلا قتلتموه، ثم قال: اللهم لم أشهد ولم آمر ولم أرض إذا بلغني - أو قال: حين بلغني.

٣٢٧٥٥ - حدثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن عثمان قال: يستتاب المرتد ثلاثاً.

٣٢٧٥٦ - حدثنا [محمد] بن بكر عن ابن جريج عن حيان عن الزهري قال: يدعى إلى الإسلام ثلاث مرار، فإن أبى ضربت عنقه.

٣٢٧٥٧ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن عامر عن علي قال: يستتاب المرتد ثلاثاً.

٣٢٧٥٨ - حدثنا حفص عن أشعث عن الشعبي قال: قال علي: يستتاب المرتد ثلاثاً، فإن عاد قتل.

٣٢٧٥٩ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الكريم عمن سمع ابن عمر يقول: يستتاب المرتد ثلاثاً.

٣٢٧٦٠ - حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع قال: كتب[عامل] لعمر بن عبد العزيز من اليمن أن رجلاً كان يهودياً فأسلم ثم تهود فرجع عن الإسلام، فكتب إليه عمر أن أدعه إلى الإسلام، فإن أسلم فخل سبيله، وإن أبى فادعه بالحسنة ثم أدعه، فإن أبى فاضممه عليها، فإن أبى فأوثقه ثم ضع الخشبة على قلبه، ثم أدعه، فإن رجع فخل سبيله، و إن أبى فاقتله، فلما جاء الكتاب فعل به ذلك حتى وضع الحربة على قلبه ثم دعاه فأسلم فخلى سبيله.

٣٢٧٦١ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج أن عمر بن عبد العزيز قال: يستتاب المرتد ثلاثاً فإن رجع وإلا قتل.

(٣١) ما قالوا في المرتد إذا لحق بأرض العدو وله امرأة ما حالهما؟

٣٢٧٦٢ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن عامر والحكم قالا في الرجل المسلم

يرتد عن الإسلام ويلحق بأرض العدو فلتعتد امرأته ثلاثة قروء إن كانت تحيض، و إن كانت لا تحيض فثلاثة أشهر، و إن كانت حاملاً أن تضع حملها، ويقسم ميراثه بين امرأته وورثته من المسلمين، ثم تزوج إن شاءت، و إن هو رجع فتاب من قبل أن تنقضي عدتها ثبتا على نكاحهما.

٣٢٧٦٣ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن الحكم في رجل أشرك ولحق بأرض العدو قال: لا تزوج امرأته، و قال حماد: تزوج امرأته.

(٣٢) ما قالوا في المرتد ما جاء في ميراثه

٣٢٧٦٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن علي أنه أتي بمستورد العجلي وقد ارتد فعرض عليه الإسلام فأبى، قال: فقتله وجعل ميراثه بين ورثته المسلمين.

٣٢٧٦٥ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن حجاج عن الحكم أن علياً قسم ميراث المرتد بين ورثته من المسلمين.

٣٢٧٦٦ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن الوليد بن عبدالله بن جميع عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله قال: إذا قتل المرتد ورثه ولده.

٣٢٧٦٧ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن جرير بن حازم قال: كتب عمر بن عبد العزيز في ميراث المرتد لورثته من المسلمين وليس لأهل دينه شيء.

٣٢٧٦٨ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر وسفيان عن أبي الصباح قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: المرتد نرثهم ولا يرثونا.

٣٢٧٦٩ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن موسى بن أبي كثير قال: سألت سعيد بن المسيب عن ميراث المرتد هل يوصل إذا قتل؟ قال: و ما يوصل؟ قال: نرثهم و لا يرثونا.

٣٢٧٧٠ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال: يقتل وميراثه بين ورثته من المسلمين.

٣٢٧٧١ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبي والحكم قالا: يقسم ميراثه بين امرأته وورثته من المسلمين.

(٣٣) ما قالوا في المرتدة عن الإسلام

٣٢٧٧٢ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاس عن علي في المرتدة: تستتاب، و قال حماد: تقتل.

٣٢٧٧٣ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان ووكيع عن أبي حنيفة عن عاصم عن أبي رزين عن

ابن عباس قال: لا تقتل النساء إذا ارتددن عن الإسلام، ولكن يحبسن ويدعين إلى الإسلام ويجبرن عليه.

٣٢٧٧٤ - حدثنا حفص عن ليث عن عطاء في المرتدة قال: لا تقتل.

٣٢٧٧٥ - حدثنا حفص عن [عمرو] عن الحسن قال: لا تقتل.

٣٢٧٧٦ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن قال: لا تقتل النساء إذا هن ارتددن عن الإسلام، ولكن يدعين إلى الإسلام، فإن هن أبين سبين وجعلن إماء للمسلمين ولا يقتلن.

٣٢٧٧٧ - حدثنا أبو داود عن أبي حرة عن الحسن في المرأة ترتد عن الإسلام قال: لا تقتل، تحبس.

٣٢٧٧٨ - حدثنا حفص عن عبيدة عن إبراهيم قال: لا تقتل.

٣٢٧٧٩ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن في المرتدة: تستتاب، فإن تابت وإلا قتلت.

٣٢٧٨٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز أن أم ولد رجل من المسلمين ارتدت، فباعها بدومة الجندل من غير أهل دينها.

٣٢٧٨١ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي معشر عن إبراهيم في المرأة ترتد عن الإسلام قال: تستتاب، فإن تابت وإلا قتلت.

٣٢٧٨٢ - حدثنا محمد بن بشر قال ثنا سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم بنحو منه.

(٣٤) ما قالوا في المحارب أو غيره يؤمن أم يؤخذ بما أصاب في حال حربه؟

٣٢٧٨٣ - حدثنا حفص عن حجاج عن الحكم قال: كان أهل العلم يقولون: إذا آمن المحارب لم يؤخذ بشيء كان أصابه في حال حربه إلا أن يكون شيئاً أصابه قبل ذلك.

٣٢٧٨٤ - حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه في الرجل يصيب الحدود ثم يجيء تائباً، قال: تقام عليه الحدود.

٣٢٧٨٥ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيدة عن إبراهيم في الرجل يجني الجناية فيلحق بالعدو فيصيبهم أمان، قال: يؤمنون إلا أن يعرف شيء بعينه فيؤخذ منهم، فيرد على أصحابه، وأما هو فيؤخذ بما كان جنى قبل أن يلحق بهم.

٣٢٧٨٦ - حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في رجل أصاب حدا ثم خرج محارباً ثم طلب أماناً فأمن، قال: يقام عليه الحد الذي كان أصابه.

٣٢٧٨٧ - حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في الرجل إذا قطع الطريق وأغار ثم

رجع تائباً أقيم عليه الحد، وتوبته فيما بينه وبين ربه.

٣٢٧٨٨ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا جرير بن حازم قال حدثني قيس بن سعد أن عطاء كان يقول: لو أن رجلاً من المسلمين قتل رجلاً ثم كفر فلحق بالمشركين فكان فيهم، ثم رجع تائباً قبلت توبته من شركه، و أقيم عليه القصاص، و لو أنه لحق بالمشركين و لم يقتل فكفر ثم قاتل المسلمين فقتل ثم جاء تائباً قبل منه و لم يكن عليه شيء.

(٣٥) ما قالوا فيمن يحارب ويسعى في الأرض فساداً ثم يستأمن من قبل أن يقدر عليه في حربه

٣٢٧٨٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال: كان حارثة بن بدر التميمي من أهل البصرة قد أفسد في الأرض و حارب، فكلم الحسن بن علي و ابن جعفر و ابن عباس و غيرهم من قريش، فكلموا علياً فلم يؤمنه، فأتى سعيد بن قيس الهمداني فكلمه، فانطلق سعيد إلى علي و خلفه في منزله فقال: يا أمير المؤمنين! كيف تقول فيمن حارب الله ورسوله و سعى في الأرض فسادا؟ فقرأ ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله﴾(١) حتى قرأ الآية كلها، فقال سعيد، أفرأيت من تاب قبل أن نقدر عليه؟ فقال علي: أقول كما قال: و يقبل منه، قال: فإن حارثة بن بدر قد تاب قبل أن نقدر عليه، فبعث إليه فأدخله فأمنه وكتب له كتاباً فقال حارثة:

ألا أبلغن همدان إما لقيتها ... سلاماً فلا يسلم عدو يعيبها
لعمر أبيك إن همدان تتقي ... الاله و يقضي بالكتاب خطيبها
تشيب رأسي واستخف حلومنا ... رعود المنايا حولنا وبروقها
وإنا لتستحلي المنايا نفوسنا ... ونترك أخرى مرة ما نذوقها

قال ابن عامر: فحدثت بهذا الحديث عبد الله بن جعفر فقال: نحن كنا أحق بهذه الأبيات من همدان.

٣٢٧٩٠ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبي زعم ان رجلا من مراد حل، فلما سلم أبو موسى قام فقال: هذا مقام التائب العائذ فقال: ويلك مالك، قال: أنا فلان ابن فلان المرادي، وإني كنت حاربت الله ورسوله وسعيت في الأرض فساداً، فهذا حين جئت وقد تبت من قبل أن تقدر علي، قال: فقام أبو موسى المقام الذي قام فيه ثم قال: إن هذا فلان ابن فلان المرادي: وانه كان حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً، وانه قد تاب من قبل أن نقدر عليه، فإن يك صادقاً فسبيل من صدق، وإن كان كاذباً يأخذه الله بذنبه، قال فخرج في الناس فذهب ولحى ثم عاد فقتل.

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٤٤).

(٣٦) ما قالوا في المحارب إذا قتل وأخذ المال

٣٢٧٩١ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطية عن ابن عباس في قوله ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف﴾[1] حتى ختم الآية. فقال: إذا حارب الرجل وقتل وأخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف وصلب وإذا قتل ولم يأخذ المال قتل، وإذا أخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وإذا لم يقتل ولم يأخذ المال نفي.

٣٢٧٩٢ - حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز في هذه الآية ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله﴾ قال: إذا قتل وأخذ المال قتل، وإذا أخذ المال وأخاف السبيل صلب، وإذا قتل ولم يَعْدُ ذلك قتل، وإذا أخذالمال ولم يعد ذلك قطع وإذا أفسد نفي.

٣٢٧٩٣ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن حماد عن إبراهيم ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله﴾ قال: إذا خرج وأخاف السبيل وأخذ المال قطعت يده ورجله من خلاف، وإذا أخاف السبيل ولم يأخذ المال نفي، وإذا قتل قتل، وإذا أخاف السبيل وأخذ المال وقتل صلب.

٣٢٧٩٤ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال حدثت عن سعيد بن جبير قال: من حارب فهو محارب، قال سعيد: فإن أصاب دماً قتل، وإن أصاب دماً ومالاً صلب، فإن الصلب هو أشد، وإذا أصاب مالاً ولم يصب دماً قطعت يده ورجله لقوله ﴿أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف﴾ فإن مات فتوبته فيما بينه وبين الله، ويقام عليه الحدّ.

٣٢٧٩٥ - حدثنا زيد بن حباب عن أبي هلال عن قتادة عن مورق العجلي قال: إذا أخذ المحارب فرفع إلى الإمام، فإن كان أخذ المال ولم يقتل قطع ولم يقتل، وإن أخذ المال وقتل قطع وصلب، وإن كان لم يأخذ المال ولم يقتل لم يقطع، وإن كان لم يأخذ المال ولم يقتل وشاق المسلمين نفي.

(٣٧) المحاربة ما هي؟

٣٢٧٩٦ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال: المحاربة الشرك.

(٣٨) من قال: الإمام مخير في المحارب، يصنع فيه ما شاء

٣٢٧٩٧ - حدثنا هشيم بن بشير عن حجاج عن عطاء والقاسم بن أبي بزة عن مجاهد، وعن

---

(١) سورة المائدة الآية (٣٣).

نيث عن عطاء عن مجاهد، وعن أبي مرة عن الحسن، وجويبر عن الضحاك قالوا: الإمام مخير في المحارب.

٣٢٧٩٨ ـ حدثنا حفص عن عاصم عن الحسن قال: تلا هذه الآية ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله﴾ قال: ذلك إلى الإمام.

٣٢٧٩٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن عمر بن عبد العزيز قال: السلطان ولي قتل من حارب الدين وإن قتل أخا امرىء وأباه، فليس إلى من يحارب الدين ويسعى في الأرض فساداً سبيل ـ يعني دون السلطان، ولا يقصر عن الحدود بعد أن تبلغ إلى الإمام، فإن أقامتها من السنة.

٣٢٨٠٠ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن أبي هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب في المحارب: إذا رفع إلى الإمام يصنع به ما شاء.

(٣٩) ما قالوا في المقام في الغزو أفضل أم الذهاب؟

٣٢٨٠١ ـ حدثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن سعيد بن أبي حرة عن نافع عن ابن عمر قال: لأن يذهب ويرجع أحب إليه، وسأله ابن أو أخ له يغزو.

(٤٠) ما يكره أن يدفن مع القتيل

٣٢٨٠٢ ـ حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: لا يدفن مع القتيل خف ولا نعل.

٣٢٨٠٣ ـ حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال: ينزع عن القتيل الفرو والجوربان والموزجان والافراهيجان إلا أن يكون الجوربان يكملان فيتركان عليه.

٣٢٨٠٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن مخول عن العيزار بن حريث قال: قال زيد بن صوحان: لا تنزعوا عني ثوباً إلا الخفين.

(٤١) ما قالوا في الرجل يستشهد يغسل أم لا

٣٢٨٠٥ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن هشام بن حسان قال: كان محمد إذا سئل عن الشهيد يغسل حدث عن حجر بن عدي إذ قتله معاوية قال: قال حجر: لا تطلقوا عني حديداً وتغسلوا عني دماً، ادفنوني في وثاقي ودمي، ألقى معاوية على الجادة غدا.

٣٢٨٠٦ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت يحيى بن عابس يخبر قيس بن أبي حازم عن عمار بن ياسر أنه قال: ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم.

٣٢٨٠٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن يحيى بن عابس عن عمار بن ياسر نحوه.

٣٢٨٠٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مخول بن راشد النهدي عن العيزار بن حريث العبدي قال: قال زيد بن صوحان يوم الجمل: أرمسوني في الأرض رمساً، ولا تغسلوا عني دماً ولا تنزعوا عني ثوباً إلا الخفين، فإني محاج أحاج.

٣٢٨٠٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مسعر وسفيان عن مصعب بن المثني العبدي قال سفيان: عن رجل عن زيد بن صوحان، وقال مسعر عن مصعب عن زيد بن صوحان أنه قال يوم الجمل: ادفنوني وما أصاب الثرى من دمائنا.

٣٢٨١٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سعد بن عبيد القارىء يوم القادسية: إنا لاقوا العدو غدا إن شاء الله وإنا مستشهدون، فلا تغسلوا عنا دماً ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا.

٣٢٨١١ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا ثابت بن عمارة قال سمعت غنيم بن قيس يقول: الشهيد يدفن في ثيابه ولا يغسل.

٣٢٨١٢ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق أن رجلاً من أصحاب عبد الله قتله العدو فدفناه في ثيابه.

٣٢٨١٣ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا رفع القتيل دفن في ثيابه، وإذا رفع وبه رمق صنع به ما يصنع بغيره.

٣٢٨١٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي في رجل قتلته اللصوص قال: يدفن في ثيابه ولا يغسل.

٣٢٨١٥ ـ حدثنا شبابة قال أخبرني ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي ﷺ لم يصل على قتلى أحد ولم يغسلوا.

٣٢٨١٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن [أبي] عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم قال: الشهيد إذا كان في المعركة دفن في ثيابه ولم يغسل.

(٤٢) من قال: يغسل الشهيد

٢٢٨١٧ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو عن الحسن أن النبي ﷺ أمر بحمزة حين استشهد فغسل.

٣٢٨١٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا زكريا عن عامر أن حنظلة بن الراهب طهرته الملائكة.

٣٢٨١٩ ـ حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في الغسل إذا كان عليه مهل غسل.

٣٢٨٢٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن قالا: الشهيد يغسل، ما مات ميت إلا جنب.

٣٢٨٢١ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: غسل عمر وكفن وحنط.

(٤٣) ما قالوا في الصلاة على الشهيد

٣٢٨٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي مالك قال: صلى رسول الله ﷺ على حمزة.

٣٢٨٢٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال: صلى رسول الله ﷺ علي حمزة وكبر عليه تسعاً.

٣٢٨٢٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الزبير بن عدي عن عطاء أن النبي ﷺ صلى على قتلى بدر.

٣٢٨٢٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر قال: سئل عامر: أيصلى على الشهيد؟ قال: أحق من صلي عليه الشهيد.

(٤٤) ما قالوا في الرجل يأخذ المال للجهاد ولا يخرج

٣٢٨٢٦ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا إسحاق بن سليمان عن الشيباني عن أبيه قال حدثني عمرو بن أبي قرة قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب أن ناساً يأخذون من هذا المال يجاهدون في سبيل الله ثم يخالفون ولا يجاهدون، فمن فعل ذلك منهم فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ، قال إسحاق: فقمت إلى أسد بن عمرو فقلت: ألا ترى إلى ما حدثني به عمرو بن أبي قرة وحدثت به، فقال: صدق، جاء به كتاب عمر.

(٤٥) ما قالوا في الرجل يؤسر؟

٣٢٨٢٧ ـ حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال يوقف مال الأسير وامرأته حتى يسلما أو يموتا.

٣٢٨٢٨ ـ حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثني الأوزاعي قال: سألت الزهري عن الأسير في أرض العدو متى تزوج امرأته؟ فقال: لا تزوج ما علمت أنه حي.

(٤٦) ما قالوا في الأسير في أيدي العدو وما يجوز له من ماله؟

٣٢٨٢٩ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن في الأسير في أيدي العدو إن أعطى عطية

أو نحل نحلاً وأوصى بثلثه فهو جائز.

٣٢٨٣٠ ـ حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: لا يجوز للأسير في ماله إلا الثلث.

(٤٧) ما قالوا في الأسير وله القرابة فمن يرثه؟

٣٢٨٣١ ـ حدثنا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن شريح قال: أحوج ما يكون إلى ميراثه وهو أسير.

٣٢٨٣٢ ـ حدثنا ابن مهدي عن همام عن قتادة عن الحسن في ميراث الأسير قال: انه محتاج إلى ميراثه.

٣٢٨٣٣ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال: يرث الأسير.

٣٢٨٣٤ ـ حدثنا ابن مهدي عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: يرث

(٤٨) من قال: لا يرث الأسير

٣٢٨٣٥ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عمن سمع إبراهيم يقول: لا يرث الأسير.

٣٢٨٣٦ ـ حدثنا ابن الحارث عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: لا يرث الأسير في أيدي العدو.

٣٢٨٣٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا وهيب عن داود عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يورث الأسير.

(٤٩) ما قالوا في الأسير يؤسر فيحدث هنالك ثم يجيء فيؤخذ منه

٣٢٨٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يؤخذ بما أحدث هناك ـ يعني الأسير يؤسر فيحدث.

(٥٠) ما قالوا في الفتح يأتي فيبشر به الوالي فيسجد سجدة الشكر

٣٢٨٣٩ ـ حدثنا حفص بن غياث عن موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: بشر عمر بفتح فسجد.

٣٢٨٤٠ ـ حدثنا حفص بن غياث عن مسعر عن محمد بن عبيد الله أن أبا بكر أتاه فتح فسجد.

٣٢٨٤١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن أبي عون الثقفي محمد بن عبيد الله عن رجل لم

يسمه: أن أبا بكر لما أتاه فتح اليمامة سجد.

٣٢٨٤٢ - حدثنا شريك عن محمد بن قيس عن أبي موسى قال: رأيت علياً حين أتي بالمخدج سجد سجدة شكر.

٣٢٨٤٣ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن محمد بن قيس الهمداني عن شيخ لهم يكنى أبا موسى قال: شهدت علياً لما أتي بالمخدج سجد.

٣٢٨٤٤ - حدثنا وكيع قال ثنا ابن عبيد العجلي عن أبي موسى الوالبي قال: شهدت علياً أتي بالمخدج فسجد.

٣٢٨٤٥ - حدثنا وكيع ثنا مسعر عن أبي عون الثقفي عن يحيى بن الجزار أن النبي ﷺ مر به رجل وبه زمانة فسجد وأبو بكر وعمر.

٣٢٨٤٦ - حدثنا شريك عن جابر عن أبي جعفر قال: مر على رسول الله ﷺ رجل قصير، قال: فسجد سجدة الشكر وقال: الحمد لله الذي لم يجعلني مثل زنيم.

٣٢٨٤٧ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن أبي جعفر أن النبي ﷺ مر بنغاش فسجد وقال: سلوا الله العافية.

٣٢٨٤٨ - حدثنا جرير عن منصور قال: حدثت أن أبا بكر سجد سجدة الشكر، وكان إبراهيم يكرهها.

٣٢٨٤٩ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال: سجدة الشكر بدعة.

٣٢٨٥٠ - حدثنا هشيم قال ثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما نزل نكاح زينب انطلق زيد بن حارثة حتى استأذن على زينب قال: فقالت: زينب: مالي ولزيد؟ قال: فأرسل إليها رسول الله ﷺ، قال: فأذنت له فبشرها أن الله زوجها من نبيه ﷺ، قال: فخرت ساجدة شكراً لله.

٣٢٨٥١ - حدثنا هشام قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال: كان يكره سجدة الفرح ويقول: ليس فيها ركوع ولا سجود.

٣٢٨٥٢ - حدثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل بن زربي قال حدثني الريان بن صبرة الحنفي أنه شهد يوم النهروان، قال: وكنت فيمن استخرج ذا الثدية فبشر به علي قبل أن ينتهي إليه قال: فانتهى إليه وهو ساجد فرحاً.

٣٢٨٥٣ - حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن قيس بن عبد الرحمن بن صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن علي عن جده عبد الرحمن بن عوف قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو ساجد، فلما انصرف قلت: يا رسول الله: أطلت السجود؟ قال: إني سجدت شكراً لله فيما ابتلاني من أمتي.

(٥١) ما قالوا في العهد يوفى به للمشركين

٣٢٨٥٤ ـ حدثنا ابن عيينة عن محمد بن سوقة قال: سال رجل عطاء عن رجل أسرته الديلم فأخذوا منه عهد الله وميثاقه على أن يرسلوه، فإن بعث إليهم بعد أفديتموه فهو بريء، وإن لم يبعث إليهم كان عليه العهد والميثاق أن يرجع إليهم فلم يجد، وكان معسراً، قال يعني: بالعهد، فقال: إنهم أهل شرك، فأبى عطاء إلا أن يفي بالعهد.

٣٢٨٥٥ ـ حدثنا ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن ميمون بن مهران قال: ثلاث يؤدين إلى البر والفاجر: الرحم يوصل برة كانت أو فاجرة، والأمانة تؤديها إلى البر والفاجر، والعهد يوفى به للبر والفاجر.

٣٢٨٥٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن جميع قال ثنا أبو الطفيل قال ثنا حذيفة بن اليمان قال: ما منعني أن أشهد بدراً إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل، قال٠ فأخذنا كفار قريش فقالوا: إنكم تريدون محمداً؟ فقلنا: ما نريده، وما نريد إلا المدينة، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر فقال: انصرفا، نفي لهم وأستعين الله عليهم.

(٥٢) ما قالوا في العبيد يأبقون إلى أرض العدو

٣٢٨٥٧ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة أنه قال في العبد إذا أبق إلى أرض العدو: لا يقتل حتى يأوي إلى حرز، ويرد إلى مولاه.

٣٢٨٥٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن المغيرة بن شبل عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أبق العبد إلى العدو برئت منه الذمة.

٣٢٨٥٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن الشعبي عن جرير قال: مع كل أبقة كفرة.

٣٢٨٦٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا يونس بن أبي إسحاق عن عامر عن جرير قال: إذا أبق إلى العدو فقد حل دمه ـ يعني إلى دار الحرب.

٣٢٨٦١ ـ حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر عن جرير عن النبي ﷺ قال: أيما عبد أبق إلى أرض العدو فقد برئت منه الذمة.

(٥٣) ما قالوا في رجل أسره العدو ثم اشتراه رجل من المسلمين

٣٢٨٦٢ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: سئل علي عن مكاتب سباه

العدو ثم اشتراه رجل من المسلمين قال: فقال: إن أحب مولاه أن يفكه فيكون عنده علي ما بقي من مكاتبته ويكون له الولاء، وان كره ذلك كان عند الذي اشتراه على هذا الحال.

٣٢٨٦٣ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا عباد قال أخبرني مكحول قال في مكاتب أسره العدو فاشتراه رجل من التجار يكاتبه قال: يؤدي مكاتبة الأول ثم يؤدي مكاتبة الآخر.

(٥٤) ما قالوا في الفروض وتدوين الدواوين

٣٢٨٦٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه قدم على عمر من البحرين، قال: فقدمت عليه [فصليت] معه العشاء، فلما رآني سلمت عليه فقال: ما قدمت به؟ قلت: قدمت بخمسمائة ألف، قال: أتدري ما تقول؟ قال قلت: قدمت بخمسمائة ألف قال: ماذا تقول؟ قال: قلت: مائة ألف مائة ألف مائة ألف مائة ألف حتى عددت خمساً، قال: إنك ناعس، ارجع إلى بيتك فنم ثم اغد علي، قال: فغدوت عليه فقال: ما جئت به؟ قلت: بخمسمائة ألف، قال: طيب، قلت: طيب، لا أعلم إلا ذاك، قال: فقال للناس: إنه قدم عليَّ مال كثير فإن شئتم أن نعده لكم عداً، وان شئتم أن نكيله لكم كيلا، فقال رجل: يا أمير المؤمنين إني رأيت هؤلاء الأعاجم يدونون ديواناً ويعطون الناس عليه، قال: فدون الدواوين وفرض للمهاجرين في خمسة آلاف وللأنصار في أربعة آلاف أربعة آلاف، وفرض لأزواج النبي ﷺ في اثني عشر ألفاً اثني عشر ألفاً.

٣٢٨٦٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: فرض عمر لأهل بدر غريبهم ومولاهم في خمسة آلاف خمسة آلاف، وقال: لأفضلنهم على من سواهم.

٣٢٨٦٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد أن عمر بن الخطاب فرض في ستة آلاف ستة آلاف، وفرض لأمهات المؤمنين في عشرة آلاف عشرة آلاف، ففضل عائشة بألفين لحب النبي ﷺ إياها إلا السبيتين صفية بنت حيي وجويرية بنت الحارث فرض لهما ستة آلاف، وفرض لنساء من نساء المؤمنين في ألف ألف منهن أم عبد.

٣٢٨٦٧ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن قيس عن أبيه قال: أتيت علياً بابن عمة لي فقلت: يا أمير المؤمنين! افرض لهذا؟ قال: أربع ـ يعني أربعمائة، قال: قلت: إن أربعمائة لا تغني شيئاً، زده المائتين التي زدت الناس، قال: فذاك له، وقد كان زاد الناس مائتين.

٣٢٨٦٨ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني أبو معشر قال حدثني عمر مولى غفرة وغيره قال: لما توفي رسول الله ﷺ جاءه مال من البحرين فقال أبو بكر: من كان له على رسول الله ﷺ شيء أو عدة فليقم فليأخذ، فقام جابر فقال: إن رسول الله ﷺ قال: إن جاءني مال من البحرين لأعطينك هكذا وهكذا ثلاث مرار وحثى بيده، فقال له أبو بكر: قم فخذ

بيدك، فأخذ فإذا هي خمسمائة درهم، فقال: عدوا له ألفاً، وقسم بين الناس عشرة دراهم، وقال: إنما هذه مواعيد وعدها رسول الله ﷺ حتى إذا كان عام مقبل، جاءه مال أكثر من ذلك المال، فقسم بين الناس عشرين درهماً عشرين درهماً، وفضلت منه فضلة، فقسم للخدم خمسة دراهم خمسة دراهم، وقال: إن لكم خداماً يخدمونكم ويعالجون لكم، فرضخنا لهم، فقالوا: لو فضلت المهاجرين والأنصار لسابقتهم، ولمكانهم من رسول الله ﷺ، فقال: أجر أولئك على الله، إن هذا المعاش الأسوة فيه خير من الاثرة، قال: فعمل بهذا ولايته حتى إذا كانت سنة عشرة في جُمادى الأخرة من ليال بقين منه مات رضي الله عنه، فعمل عمر بن لخطاب ففتح الفتوح وجاءته الأموال، فقال: إن أبا بكر رأى في هذا الأمر رأياً، ولي فيه رأي آخر، لا أجعل من قاتل رسول الله ﷺ كمن قاتل معه، ففرض للمهاجرين والأنصار ممن شهد بدراً خمسة آلاف خمسة آلاف، وفرض لمن كان له الإسلام كإسلام أهل بدر ولم يشهد بدراً أربعة آلاف أربعة آلاف، وفرض لأزواج النبي ﷺ اثني عشر ألفاً اثني عشرة ألفاً إلا صفية وجويرية، فرض لهما ستة آلاف ستة آلاف، فأبتا أن تقبلا، فقال لهما: إنما فرضت لهن للهجرة، فقالتا: إنما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله ﷺ، وكان لنا مثله، فعرف ذلك عمر ففرض لهما اثني عشرة ألفاً اثني عشرة ألفاً، وفرض للعباس اثني عشر ألفاً، وفرض لأسامة بن زيد أربعة آلاف وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف، فقال: يا أبة! لم زدته عليَّ ألفاً؟ ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لأبي، وما كان له لم يكن لي، فقال: إن أبا أسامة كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أسامة أحب إلى رسول الله ﷺ منك وفرض لحسن وحسين خمسة آلاف خمسة آلاف، وألحقهما بأبيهما لمكانهما من رسول الله ﷺ، وفرض لأبناء المهاجرين والأنصار ألفين ألفين، فمر به عمر بن أبي سلمة فقال: زيدوه ألفاً، فقال له محمد بن عبد الله بن جحش: ما كان لأبيه ما لم يكن لآبائنا وما كان له ما لم يكن لنا، فقال: إني فرضت له بأبيه أبي سلمة ألفين، وزدته بأمه أم سلمة ألفاً، فإن كانت لك أم مثل أمه زدتك ألفاً، وفرض لأهل مكة وللناس ثمانمائة ثمانمائة، فجاءه طلحة بن عبيد الله بأخيه عثمان، ففرض له ثمانمائة، فمر به النضر بن أنس فقال عمر: افرضوا له ألفين، فقال طلحة: جئتك بمثله ففرضت له ثمانمائة درهم. وفرضت لهذا ألفين؟ فقال: إن أبا هذا لقيني يوم أحد فقال لي: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فقلت: ما أراه إلا قد قتل، فسل سيفه فكسر غمده وقال: إن كان رسول الله ﷺ قد قتل فإن الله حي لا يموت، فقاتل حتى قتل، وهذا يرعى الشاء في مكان كذا وكذا، فعمل عمر بدأخلافته حتى كانت سنة ثلاث وعشرين حج تلك السنة فبلغه أن الناس يقولون: لو مات أمير المؤمنين قمنا إلى فلان فبايعناه، وان كانت بيعة أبي بكر فلتة، فأراد أن يتكلم في أوسط أيام التشريق فقال له عبد الرحمن بن عوف: يا أمير المؤمنين! إن هذا مكان يغلب عليه غوغاء الناس ودهمهم ومن لا يحمل كلامك محمله، فارجع إلى دار الهجرة والإيمان، فتكلم فيستمع كلامك، فأسرع فقدم المدينة فخطب الناس وقال: يا أيها الناس! أما بعد فقد بلغني ما قاله قائلكم: لو مات أمير المؤمنين قمنا إلى فلان فبايعناه وإن كانت بيعة أبي بكر فلتة، وأيم الله إن كانت

لفلتة وقانا الله شرها، فمن أين لنا مثل أبي بكر نمد أعناقنا إليه كمدنا إلى أبي بكر، إنما ذاك تفرة ليفتل، من بايع أمير أمور المسلمين من غير مشورة فلا بيعة له، ألا واني رأيت رؤيا ولا أظن ذاك إلا عند اقتراب أجلي، رأيت ديكاً يرى لي فنقرني ثلاث نقرات، فتأولت لي أسماء بنت عميس، قالت: يقتلك رجل من أهل هذه الحمراء، فإن أمت فأمركم إلى هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض: إلى عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، فإن اختلفوا فأمرهم إلى علي، وان اعش فسأوصي ونظرت في العمة وبنت الأخ ما لهما، يورثان ولا يرثان، وان أعش فسأفتح لكم أمراً تأخذون به، وان أمت فسترون رأيكم، والله خليفتي فيكم، وقد دونت لكم دواوين، ومصرت لكم الأمصار، وأجريت لكم الطعام إلى الخان، وتركتكم على واضحة، وإنما أتخوف عليكم رجلين: رجلاً قاتل على تأويل هذا القرآن يقتل، ورجلاً رأى أنه أحق بهذا المال من أخيه فقاتل عليه حتى قتل، فخطب نهار الجمعة وطعن يوم الأربعاء.

٣٢٨٦٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: كان عطاء عبد الله ستة آلاف.

٣٢٨٧٠ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال: فرض عمر لأهل بدر في ستة آلاف ستة آلاف، وفرض لأزواج النبي ﷺ مثل ذلك.

٣٢٨٧١ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن إسماعيل بن سميع عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد أن عمر جعل عطاء سلمان ستة آلاف.

٣٢٨٧٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني عن أبيه عن عبيدة السلماني قال: قال لي عمر: كم ترى الرجل يكفيه من عطائه قال: قلت كذا وكذا، قال: لأن بقيت لأجعلن عطاء الرجل أربعة آلاف: ألفاً لسلاحه، وألفاً لنفقته، وألفاً يجعلها في بيته وألفاً لكذا وكذا أحسبه قال: لفرسه.

٣٢٨٧٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن شيخ لهم قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لئن بقيت إلى قابل لألحقن سفلة المهاجرين في ألفين ألفين.

٣٢٨٧٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: لئن بقيت إلى قابل لألحقن أخرى الناس بأولاهم ولأجعلنهم بباناً واحداً.

٣٢٨٧٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا محمد بن قيس قال حدثتني والدتي أم الحكم أن علياً ألحقها في مائة من العطاء.

٣٢٨٧٦ ـ حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن أبي الحويرث أن عمر فرض للعباس سبعة آلاف، ولعائشة وحفصة عشرة آلاف، ولأم سلمة وأم حبيبة وميمونة وسودة ثمانية آلاف ثمانية آلاف، وفرض لجويرية وصفية ستة آلاف ستة آلاف، وفرض لصفية بنت عبد المطلب نصف ما فرض لهن، فأرسلت أم سلمة وصواحبها إلى عثمان بن عفان فقلن له: كلم عمر فينا فإنه قد فضل علينا عائشة

وحفصة، فجاء عثمان إلى عمر فقال: إن أمهاتك يقلن لك: سو بيننا، لا تفضل بعضنا على بعض، فقال: إن عشت إلى العام القابل زدتهن ألفين ألفين، فلما كان العام القابل جعل عائشة وحفصة في اثني عشرة ألفاً اثني عشر ألفاً، وجعل أم سلمة وأم حبيبة في عشرة آلاف، عشرة آلاف، وجعل صفية وجويرية في ثمانية آلاف ثمانية آلاف، فلما رأين ذلك سكتن عنه.

٣٢٨٧٧ ـ حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني أبي أن عمر بن الخطاب فرض لجبير بن مطعم [وضريانه][1] أربعة آلاف أربعة آلاف.

٣٢٨٧٨ ـ حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال ـ قال أبو بكر: أراه قد ذكر له إسناداً ـ: ان عمر بن الخطاب فرض لأسامة بن زيد ثلاثة آلاف وخمسمائة ولعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف، فقال عبد الله لعمر: فرضت لأسامة ثلاثة آلاف وخمسمائة وما هو بأقدم مني إسلاماً ولا شهد ما لم أشهد، قال: فقال عمر: لأن زيد بن حارثة كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أسامة بن زيد أحب إلى رسول الله ﷺ منك فلذلك زدته عليك خمسمائة.

٣٢٨٧٩ ـ حدثنا ابن فضيل عن عاصم بن سليمان عن أبي الزناد قال: أعطانا عمر درهماً ثم أعطانا درهمين درهمين ـ يعني قسم بينهم.

٣٢٨٨٠ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف والأنصار على أربعة آلاف، ومن لم يشهد بدراً من أولاد المهاجرين على أربعة آلاف، وكان منهم أسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش وعمر بن أبي سلمة وعبد الله بن عمر، فقال عبد الرحمن بن عوف: إن عبد الله ليس مثل هؤلاء، إن عبد الله من أمره من أمره، فقال عبد الله بن عمر لعمر: ان كان حقاً لي فأعطنيه، وإلا فلا تعطنيه، فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف: فاكتبني على أربعة آلاف وعبد الله على خمسة آلاف، والله لا يجتمع أنا وأنت على خمسة آلاف، فقال عبد الله بن عمر: إن كان حقاً فأعطنيه وإلا فلا تعطنيه.

٣٢٨٨١ ـ حدثنا غسان بن [مضر] عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن جابر قال: لما ولي عمر الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء قال جابر: فعرفني على أصحابي.

(٥٥) في العبيد يفرض لهم أو يرزقون

٣٢٨٨٢ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد عن مخلد الغفاري أن ثلاثة مملوكين شهدوا بدراً فكان عمر يعطي كل رجل منهم كل سنة ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف.

---

(١) كذا في الأصل.

٣٢٨٨٣ ـ حدثنا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: شهدت عثمان وعلياً يرزقان أرقاء الناس.

٣٢٨٨٤ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن داود عن يوسف بن سعد عن وهيب أن زيد بن ثابت كان في إمارة عثمان على بيت المال، قال: فدخل عثمان وابصر وهيباً يعينهم فقال: من هذا؟ فقال: مملوك لي، فقال: أراه يعينهم، افرض له ألفين، قال ففرض له ألفاً.

٣٢٨٨٥ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن سماك عن عياض الأشعري أن عمر كان يرزق العبيد والاماء والخيل.

(٥٦) من فرض لمن قرأ القرآن

٣٢٨٨٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه قال: كان عمر بن عبد العزيز لا يفرض إلا لمن قرأ القرآن، قال: فكان أبي [من] قراء القرآن ففرض له.

٣٢٨٨٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الشيباني عن يسير بن عمرو أن سعد بن مالك فرض لمن قرأ القرآن في ألفين ألفين، فبلغ ذلك عمر فكتب إليه أن لا يعطي على القرآن أجراً.

(٥٧) في الصبيان هل يفرض لهم ومتى يفرض لهم؟

٣٢٨٨٨ ـ حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يفرض للصبي إذا استهل.

٣٢٨٨٩ ـ حدثنا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: شهدت عثمان فيأتي بأعطيات الناس، إن قيل له: ان فلانة [تلد] الليلة فيقول: كم أنتم انظروا فإن ولدت غلاماً أو جارية أخرجها مع الناس.

٣٢٨٩٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن جده أنه لما ولد ألحقه عمر في مائة من العطاء.

٣٢٨٩١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن رجل من خثعم قال: ولد لي من الليل مولود، فأتيت علياً حين أصبح فألحقه في مائة.

٣٢٨٩٢ ـ حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال: سأل ابن الزبير الحسن بن علي عن المولود فقال: إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه.

٣٢٨٩٣ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا فطر قال: كنت جالساً مع زيد بن علي، قلت: كيف صنع هذا الرجل إليكم، عمر بن عبد العزيز، فمر ابن له صغير فقال: جزاه الله خيراً، فقد ألحق هذا في ألفين.

٣٢٨٩٤ ـ حدثنا إسماعيل بن شعيب السمان عن أم العلاء أن أباها انطلق بها إلى علي ففرض

لها في العطاء وهي صغيرة، قال: وقال علي: ما الصبي الذي أكل الطعام وعض على الكسرة بأحق بهذا العطاء من المولود الذي يمص الثدي.

(٥٨) ما قالوا فيمن يبدأ به في الأعطية

٣٢٨٩٥ - **حدثنا** زيد بن الحباب قال ثنا القاسم بن معن عن جعفر عن أبيه أن عمر أراد أن يفرض للناس، وكان رأيه خيراً من رأيهم، فقالوا: ابدأ بنفسك، فقال: لا، فبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله ﷺ، ففرض للعباس ثم علي حتى والى بين خمس قبائل حتى انتهى إلى بني عدي ابن كعب.

٣٢٨٩٦ - **حدثنا** وكيع قال ثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب الناس في الجابية فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: من أحب أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب، ومن أحب أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت، ومن أحب أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ ابن جبل، ومن أحب أن يسأل عن المال فليأتني، فإن الله جعلني خازناً وقاسماً ألا وإني بادىء بالمهاجرين الأولين أنا وأصحابي فنعطيهم ثم بادىء بالأنصار الذين تبوءُوا الدار والايمان فنعطيهم، ثم بادىء بأزواج النبي ﷺ فنعطيهن، فمن أسرعت به الهجرة أسرع به العطاء، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ به العطاء، فلا يلومن أحدكم إلا مناخ راحلته.

٣٢٨٩٧ - **حدثنا** زيد بن الحباب قال حدثني موسى بن عبيدة قال حدثني محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي، وكان جده من المهاجرين، عن أبي هريرة أنه وفد إلى صاحب البحرين، قال: فبعث معي بثمانمائة ألف درهم إلى عمر بن الخطاب فقدمت عليه، فقال: ما جئتنا به يا أبا هريرة؟ فقلت: بثمانمائة ألف درهم، فقال: أتدري ما تقول؟ إنك أعرابي، قال: فعددتها عليه بيدي حتى وفيت، قال: فدعا المهاجرين فاستشارهم في المال فاختلفوا عليه، فقال: ارتفعوا عني؛ حتى إذا كان عند الظهيرة أرسل إليهم فقال: إني لقيت رجلاً من أصحابي فاستشرته، فلم ينتشر عليه رأيه فقال: **﴿ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل﴾**(١) فقسمه عمر على كتاب الله.

٣٢٨٩٨ - **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن جعفر عن أبيه قال: لما وضع عمر بن الخطاب الدواوين، استشار الناس فقال: بمن أبدأ؟ قال: ابدأ بنفسك؟ قال: لا، ولكني أبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله ﷺ، فبدأ بهم.

٣٢٨٩٩ - **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي قال ثنا حبان عن مجاهد عن الشعبي أن عمر أتى من جلولاء بسبعة آلاف ألف ففرض العطاء فاستشار في ذلك عبد الرحمن بن عوف فقال

---

(١) سورة الحشر، الآية (٧).

عبد الرحمن بن عوف: ابدأ بنفسك، فأنت أحق بذلك، قال لا، بل أبدأ بالأقرب من رسول الله ﷺ ممن شهد بدراً حتى ينتهي ذلك إلي، قال: فبدأ ففرض لعلي في خمسة آلاف ثم لبني هاشم ممن شهد بدراً ثم لمواليهم ثم لحلفائهم ثم الأقرب فالأقرب حتى ينتهي ذلك إلي.

(٥٩) ما قالوا في عدل الوالي وقسمه قليلا كان أو كثيراً

٣٢٩٠٠ - حدثنا محمد بن فضيل عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: كان أبي صديقاً لقنبر، قال: انطلقت مع قنبر إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين! قم معي، قد خبأت لك خبيئة، فانطلق معه إلى بيته، فإذا أنا بسلة مملوءة جامات من ذهب وفضة، فقال: يا أمير المؤمنين! إنك لا تترك إلا شيئاً قسمته أو أنفقته، فسل سيفه فقال: ويلك، لقد أحببت أن تدخل بيتي ناراً كبيرة ثم استعرضها بسيفه فضربها فانتشرت بين إناء مقطوع نصفه وثلثه، قال: عليَّ بالعرفاء، فجاؤا فقال: اقسموا هذه بالحصص، قال: ففعلوا وهو يقول: يا صفراء يا بيضاء غوي غيري، قال: وجعل يقول:

هذا جناي وخياره فيه ... إذ كل جان يده إلى فيه.

قال: في بيت المال مسال وإبر، وكان يأخذ من كل قوم خراجهم من عمل أيديهم، قال: وقال للعرفاء: إقسموا هذا، قالوا: لا حاجة لنا فيه، قال: والذي نفسي بيده! لنقسمنه خيره مع شره.

٣٢٩٠١ - حدثنا أبو أسامة عن الحسن بن الحكم النخعي قال: حدثتني أمي عن أم عفان أم ولد لعلي قالت: جئت علياً وبين يديه قرنفل مكبوب في الرحبة، فقلت: يا أمير المؤمنين! هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة، فقال: هكذا، ونقر بيده ارمي درهم، فإنما هذا مال المسلمين، وإلا فاصبري حتى يأتي حظنا منه لنهب لابنتك قلادة.

٣٢٩٠٢ - حدثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح الذي كان يخدم أم كلثوم بنت علي، قال: قالت: يا أبا صالح! كيف لو رأيت أمير المؤمنين وأتي بأترج، فذهب حسن وحسين يتناول منه أترجة، فانتزعها من يده، وأمر به فقسمها بين الناس.

٣٢٩٠٣ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد القمي عن مالك بن دينار عن الحسن أن رجلاً سأل النبي ﷺ زمام شعر من الفيء، فقال رسول الله ﷺ: يسألني زماما من النار، ما كان ينبغي لك أن تسألنيه وما ينبغي لي أن أعطيكه.

٣٢٩٠٤ - حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر عن قيس بن أبي حازم الأحمسي قال: أتى رسول الله ﷺ رجل بكبة من شعر من الغنيمة فقال: يا رسول الله! هبها لي فإنا أهل بيت يعالج الشعر، قال: نصيبي منها لك.

٣٢٩٠٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن العباس بن فضيل عن عبيد الله ابن رافع عن جده أبي رافع قال: كنت خازناً لعلي، قال: زينت ابنته بلؤلؤة من المال قد عرفها، فرآها

عليها، فقال: من أين لها هذه؟ إن لله عليَّ أن أقطع يدها، قال: فلما رأيت ذلك قلت: يا أمير المؤمنين! زينت بها بنت أخي، ومن أين كانت تقدر عليها؟ فلما رأى ذلك سكت.

٣٢٩٠٦ - **حدثنا** وكيع قال ثنا عبد الرحمن بن عجلان البرجمي عن جدته قالت: كان علي يقسم فينا الأنوار بصرر: صرة الكمون والحرث وكذا وكذا.

٣٢٩٠٧ - **حدثنا** وكيع قال ثنا ربيع بن حسان عن أمه قالت: كان علي يقسم فينا الورس والزعفران، قال: فدخل عليٌّ الحجرة مرة فرأى حباً منثوراً، فجعل يلتقط ويقول: شبعتم يا آل علي.

٣٢٩٠٨ - **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان بن سعيد بن عبيد عن شيخ لهم أن علياً أتي برمان فقسمه بين الناس، فأصاب مسجدنا سبع رمانات أو ثمان رمانات.

٣٢٩٠٩ - **حدثنا** وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال: أتي علي بدنان طلاء من غابات فقسمها بين المسلمين.

٣٢٩١٠ - **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: [ما] رزأ علي من بيت مالنا حتى فارقنا إلا جبة محشوة وخميصة درابجردية.

٣٢٩١١ - **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت: لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه قال: انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت الإمارة فابعثوا به إلى الخليفة من بعدي، فإني قد كنت أستحله وقد كنت أصيب من الودك نحواً مما كنت أصيب في التجارة، قالت: فلما مات نظرنا فإذا عبد نوبي كان يحمل الصبيان، وإذا ناضح كان يسني عليه، فبعثنا بهما إلى عمر، قالت: فأخبرني جدي - تعني وكيلي - أن عمر بكى وقال: رحمة الله على أبي بكر، لقد أتعب من بعده تعباً شديداً.

٣٢٩١٢ - **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن ابن سيرين عن الأحنف بن قيس قال: كنا جلوساً بباب عمر فخرجت جارية فقلنا: سرية عمر فقالت: إنها ليست سرية لعمر، إني لا أحل لعمر، إني من مال الله فتذاكرنا بيننا ما يحل - له من مال الله، قال: فرقي ذلك إليه، فأرسل إلينا فقال: ما كنتم تذاكرون فقلنا: خرجت علينا جارية، فقلنا: هذه سرية عمر، فقالت: إنها ليست بسرية عمر، إنها لا تحل لعمر، إنها من مال الله، فتذاكرنا ما بيننا ما يحل لك من مال الله فقال: أنا أخبركم بما استحل من مال الله: حلة الشتاء والقيظ، وما أحج عليه وما أعتمر من الظهر، وقوت أهلي كرجل من قريش، ليس بأغناهم ولا بأفقرهم، أنا رجل من المسلمين يصيبني ما أصابهم.

٣٢٩١٣ - **حدثنا** وكيع قال ثنا المسعودي عن محارب بن دثار عن الأحنف بن قيس أنهم كانوا جلوساً بباب عمر، فخرجت عليهم جارية فقال لها بعض القوم: أنطول أمير المؤمنين، قالت: إني لا

أحل له، يعني أنها من الخمس، فخرج عمر فقال: أتدرون ما أستحل من هذا الفيء؟ ظهراً أحج عليه وأعتمر، وحلتين: حلة الشتاء والصيف، وقوت آل عمر قوت أهل بيت رجل من قريش ليسوا بأرفعهم ولا بأخسهم.

٣٢٩١٤ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب العبدي قال قال عمر: إني أنزلت نفسي من مال الله منزلة مال اليتيم، إن استغنيت منه استعففت، وإن افتقرت أكلت بالمعروف.

٣٢٩١٥ - حدثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا أبان بن عبد الله البجلي قال حدثني عمرو ابن أخي علي عن علي قال: قال علي: مررت على رسول الله ﷺ بإبلٍ من إبل الصدقة فأخذ وبرة من ظهر بعير، فقال: ما يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه إلا الخمس وهو مردود عليكم.

٣٢٩١٦ - حدثنا عبد الله بن نمير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح قال: اشترى ابن عمر بعيرين فألقاهما في إبل الصدقة فسمنا وعظما، وحسنت هيئتهما قال: فرآهما عمر فأنكر هيئتهما فقال: لمن هذان؟ قالوا: لعبد الله بن عمر فقال: بعهما وخذ رأس مالك، ورد الفضل في بيت المال.

٣٢٩١٧ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال: لما قدم عتبة آذربيجان بالخبيص فذاقه فوجده حلواً، فقال: لو صنعتم لأمير المؤمنين من هذا، قال: فجعل له سفطين عظيمين، ثم حملهما على بعير مع رجلين فبعث بهما إليه، فلما قدما على عمر قال: أي شيء هذا؟ قال: هذا خبيص، فذاقه فإذا هو حلو، فقال: أكل المسلمين يشبع من هذا في رحله؟ قالوا: لا، قال: فردهما، ثم كتب إليه: أما بعد، فإنه ليس من كدك ولا من كد أبيك ولا من كد أمك أشبع المسلمين مما تشبع منه في رحلك.

٣٢٩١٨ - حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني عتبة ابن فرقد السلمي قال: قدمت على عمر بن الخطاب بسلال خبيص عظام مملوءة، لم أر أحسن منه، فقال ما هذه؟ فقلت: طعام أتيتك به، إنك رجل تقضي من حاجات الناس أول النهار، فإذا رجعت أصبت منه، قال: اكشف عن سلة منها، قال: فكشف، قال: عزمت عليك إذا رجعت الا رزقت كل رجل من المسلمين منها سلة، قال: قلت: والذي يصلحك يا أمير المؤمنين! لو أنفقت مال قيس كله ما بلغ ذلك، قال: فلا حاجة لي فيه، ثم دعا بقصعة فيها ثريد من خبز خشن ولحم غليظ وهو يأكل معي أكلاً شهياً، فجعلت أهوي إلى البضعة البيضاء أحسبها سناماً فألوكها فإذا هي عصبة، وآخذ البضعة من اللحم فأمضغها فلا أكاد أسيغها، فإذا غفل عني جعلتها بين الخوان والقصعة، ثم قال: يا عتبة! إنا ننحر كل يوم جزورا، فأما ودكها وأطايبها فلمن حضر من آفاق المسلمين، وأما عنقها فلآل عمر.

٣٢٩١٩ - حدثنا حسن بن علي عن زائدة عن سليمان عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: مررت والناس يأكلون ثريداً ولحماً، فدعاني عمر إلى طعامه، فإذا هو يأكل خبزاً غليظاً وزيتاً فقلت: منعتني أن آكل مع الناس الثريد، ودعوتني إلى هذا؟ قال: إنما دعوتك لطعامي، وذاك للمسلمين.

(٦٠) ما يوصي به الإمام الولاة إذا بعثهم

٣٢٩٢٠ - حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن الوليد عن عاصم بن أبي النجود عن ابن خزيمة ابن ثابت قال: كان عمر إذا استعمل رجلاً أشهد عليه رهطاً من الأنصار وغيرهم، قال: يقول: إني لم أستعملك على دماء المسلمين ولا على أعراضهم، ولكني استعملتك عليهم لتقسم بينهم بالعدل وتقيم فيهم الصلاة، واشترط عليه أن لا يأكل نقياً ولا يلبس رقيقاً ولا يركب [برذونا] ولا يغلق بابه دون حوائج الناس.

٣٢٩٢١ - حدثنا ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي فراس قال: خطب عمر ابن الخطاب فقال: ألا إني والله ما أبعث إليكم عمالاً ليضربوا أبشاركم ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أبعثهم إليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم، فمن فعل به سوى ذلك فليرفعه إلي، فو الذي نفسي بيده لأقصنه منه، فوثب عمرو بن العاص فقال: يا أمير المؤمنين! أرأيت إن كان رجل من المسلمين على رعية فأدب بعض رعيته إنك لمقصه منه؟ قال: أي والذي نفس عمر بيده لأقصنه منه، أنا لا أقصه منه وقد رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه، ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم، ولا تمنعوهم من حقوقهم فتكفروهم، ولا تجمروهم فتفتنوهم، ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم.

٣٢٩٢٢ - حدثنا ابن علية عن الجريري عن أبي عثمان قال: كتب عمر إلي أبي موسى الأشعري أن اقطعوا الركب، وأنزوا على الخيل نزواً؛ وألقوا الخفاف، واحذوا النعال، وألقوا السراويلات، واتزروا وارموا الأغراض، وعليكم بلبس المعدية، وإياكم وهدي العجم، فإن شر الهدي هدي العجم.

٣٢٩٢٣ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً قال: اغزوا في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا، ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً.

٣٢٩٢٤ - حدثنا محمد بن بشر قال ثنا هشام بن سعد قال: سمعت زيد بن أسلم يذكر عن أبيه قال: رأيت عمر بن الخطاب استعمل مولاه هُنياً على الحمى، قال: فرأيته يقول هكذا: ويحك يا هني! ضم جناحك عن الناس، واتق دعوة المظلوم، فإن دعوة المظلوم مجابة وأدخل رب الصريمة والغنيمة، ودعني من نعم ابن عفان وابن عوف، فإن ابن عوف وابن عفان إن هلكت ماشيتهما رجعا إلى المدينة إلى نخل وزرع، وإن هذا المسكين إن هلكت ماشيته جاءني يصيح: يا أمير المؤمنين!

فالماء والكـلأ أهون علي من أن أغرم ذهباً وورقاً، والله والله والله! إنها لبلادهم في سبيل الله قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الاسلام، ولولا هذا النعم الذي يحمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شيئاً.

(٦١) من كان يستحب الافطار إذا لقي العدو

٣٢٩٢٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن اياد بن لقيط عن البراء بن قيس قال: أرسلني عمر بـن الخطاب إلى سلمان بن ربيعة أمره أن يفطر وهو محاصر.

٣٢٩٢٦ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب قال ثنا معاوية بن صالح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن قزعة قال: سألت أبا سعيد عن الصوم في السفر فقال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فيصوم ونصوم حتى نزلنا منزلاً، فقال: إنكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم.

(٦٢) ما قالوا في العطاء من كان يورثه

٣٢٩٢٧ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حـازم قال: دخل الزبير على عمار أو عثمان بعد وفاة عبد الله فقال: أعطني عطاء عبد الله فعيال عبد الله أحق به من بيت المال، قال: فأعطاه خمسة عشر ألفاً.

٣٢٩٢٨ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن أشياخ الحي قالوا: مات رجل وقد مضى له ثلثا السنة فأمر له عمر بـن الخطاب بثلثي عطائه.

٣٢٩٢٩ ـ **حدثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني عبـاس أن المطلب بن عبـد الله ابن قيس بن مخرمة أخبره أن امرأة سألت عن عائشة الحاجة، قالت: وما لك؟ قالت: كنا نأخذ عطاء إنسان ميت فرفعنـاه، فقالت عـائشة: لم فعلتم، أخـرجتهم منها من فيء الله كـان يدخـل عليكم أخرجتموه من بينكم، وذلك في زمان عمر بن الخطاب.

٣٢٩٣٠ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا أبو المقدام هشام بن زياد مولى لعثمان عن أبيه أن عثمان كان يورث العطاء.

٣٢٩٣١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي حبان عن عامر قال: لابأس أن يؤخذ للميت عطاؤه.

٣٢٩٣٢ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا قيس عن جابر عن مولى لعلي بن حسين عن علي بن حسين قال: لابأس أن يؤخذ للميت عطاؤه.

٣٢٩٣٣ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن معقل قال: كان عمر بن عبد العزيز إذا مات الرجل وقد استكمل السنة أعطى ورثته عطاءه كله.

(٦٣) ما قالوا في السير وترك السرعة ومن كان يحب الساقة

٣٢٩٣٤ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز أوصى عامله في الغزو أن لا يركب دابة إلا دابة تضبط سيرها أضعف دابة في الجيش.

٣٢٩٣٥ - حدثنا ابن مبارك عن أمية الشامي قال: كان مكحول ورجاء بن حبوة يختاران الساقة لا يفارقانها.

٣٢٩٣٦ - حدثنا ابن المبارك عن جميع بن عبد الله المقري أن عمر بن عبد العزيز نهى البريد أن يجعل في طرف السوط حديدة أن ينخس بها الدابة، قال: ونهى عن اللحم.

(٦٤) ما قالوا في أولاد الزنا يفرض لهم

٣٢٩٣٧ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن زهير بن أبي ثابت عن ذهل بن أوس عن تميم ابن مسيح قال: خرجت من الدار وليس لي ولد فأصبت لقيطاً فأخبرت به عمر فألحقه في مائة.

٣٢٩٣٨ - حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن زهير العبسي أن رجلاً التقط لقيطاً فأتى به علياً، فأعتقه وألحقه في مائة.

٣٢٩٣٩ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن موسى الجهني قال رأيت ولد زنا ألحقه علي في مائة.

(٦٥) ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم، من قال: يرفع عنه الجزية

٣٢٩٤٠ - حدثنا هشيم عن حصين أن رجلين من أهل أليس أسلما في عهد عمر قال: فأتيا عمر فأخبراه بإسلامهما فكتب لهما إلى عثمان بن حنيف أن يرفع الجزية عن رءوسهما ويأخذ الطسق من أرضيهما.

٣٢٩٤١ - حدثنا هشيم عن سيار عن الزبير [بن] عدي اليامي أن دهقاناً أسلم على عهد علي فقال له علي: إن أقمت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك، وإن تحولت عنها فنحن أحق بها.

٣٢٩٤٢ - حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن قيس عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي عن عمر وعلي قالا: إذا أسلم وله أرض وضعنا عنه الجزية وأخذنا خراجها.

٣٢٩٤٣ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن دهقانة من

أهل نهر الملك أسلمت فقال عمر: ادفعوا إليها أرضها تؤدي عنها الخراج.

٣٢٩٤٤ - **حدثنا** وكيع ثنا حسن بن صالح عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن دهقانة أسلمت فكتب عمر أن خيروها.

٣٢٩٤٥ - **حدثنا** وكيع ثنا سفيان عن جابر عن عامر أن الرفيل دهقان النهرين أسلم، فعوض له عمر في ألفين، ورفع عن رأسه الجزية، ودفع إليه أرضه يؤدي عنها الخراج.

٣٢٩٤٦ - **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن منصور عن إبراهيم قال: إذا أسلم من أهل السواد ثم أقام بأرضه أخذ منه الخراج، فإن خرج منها لم يؤخذ منه الخراج.

٣٢٩٤٧ - **حدثنا** وكيع قال ثنا محمد بن قيس عن عامر قال: لم يكن لأهل السواد عهد فلما رضوا منهم بالجزية صار لهم عهد.

٣٢٩٤٨ - **حدثنا** وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: ليس لأهل السواد عهد، إنما نزلوا على الحكم.

٣٢٩٤٩ - **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن أشعث عن ابن سيرين قال: السواد بعضه صلح وبعضه عنوة.

٣٢٩٥٠ - **حدثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: لما أسلم الهرمزان والصوران قال لهما عمر: إنما بكما الجزية، إن الإسلام لحقيق أن يعيذ من الجزية.

(٦٦) ما قالوا في البداوة

٣٢٩٥١ - **حدثنا** شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع.

٣٢٩٥٢ - **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن إبراهيم قال: خرج علقمة وعبد الرحمن بن أبي ليلى إلى بدو لهم.

٣٢٩٥٣ - **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان علقمة يتبدى إلى النجف.

٣٢٩٥٤ - **حدثنا** أبو أسامة عن أبي العميس عن علي بن الأقمر قال: خرج مسروق وعروة بن المغيرة إلى بدو لهم.

٣٢٩٥٥ - **حدثنا** وكيع قال ثنا سعيد بن السائب الطائفي عن صالح بن سعد قال: خرجت مع عمر بن عبد العزيز إلى السويداء متبدياً.

٣٢٩٥٦ - **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن خالد عن معاوية بن قرة قال: كان يقال: البداوة شهران، فمن زاد فهو حرب.

٣٢٩٥٧ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي موسى عن ابن منبه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل.

٣٢٩٥٨ - حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم قال: بدونا مع علقمة وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى قريباً منا.

(٦٧) ما قالوا في الرجل يشتري الجارية من المغنم

٣٢٩٥٩ - حدثنا هشيم عن حصين أن رجلاً اشترى أمة يوم القادسية من الفيء، فأتته بحلي كان معها، فأتى سعد بن أبي وقاص فأخبره فقال: اجعله في غنائم المسلمين.

٣٢٩٦٠ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن محمد بن زيد قال: اشتريت جارية في خمس فوجدت معها خمسة عشر ديناراً، فأتيت بها عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فقال: هي لك.

٣٢٩٦١ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن الشيباني عن الشعبي في الرجل اشترى سبية من المغنم، فوجد معها فضة، قال: يردها.

(٦٨) ما قالوا في بيع المغنم بمن يزيد

٣٢٩٦٢ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: لا بأس ببيع من يزيد كذلك كانت تباع الأخماس.

٣٢٩٦٣ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز بعث عميرة بن زيد الفلسطيني يبيع السبي فيمن يزيد.

٣٢٩٦٤ - حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن وابن سيرين أنهما كرها بيع من يزيد إلا بيع المواريث والغنائم.

٣٢٩٦٥ - حدثنا عدي بن يونس ومعتمر بن سليمان عن الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الحنفي عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ باع حلساً وقدحاً فيمن يزيد، إلا أن معتمراً قال: عن أنس بن مالك عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ.

٣٢٩٦٦ - حدثنا الفضل بن دكين عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي أن المغيرة بن شعبة باع المغانم فيمن يزيد.

٣٢٩٦٧ - حدثنا وكيع قال ثنا حزام بن هشام عن أبيه قال: شهدت عمر باع إبلاً من إبل الصدقة فيمن يزيد.

٣٢٩٦٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن يونس عن ابن سيرين قال: لا بأس ببيع المزايدة.

٣٢٩٦٩ ـ حدثنا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول أنه كان يكره بيع من يزيد إلا الشركاء بينهم.

٣٢٩٧٠ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد قال: لا بأس ببيع من يزيد: أن يزيد في السوم إذا أردت أن تشتري.

٣٢٩٧١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عمن سمع مجاهد وعطاء يقولان: لا بأس ببيع من يزيد.

(٦٩) ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض وكيف كان؟

٣٢٩٧٢ ـ حدثنا عثام بن علي عن الأعمش عن أبي إسحاق عن ابن مضرب قال: قسم عمر السواد بين أهل الكوفة فأصاب كل رجل منهم ثلاثة فلاحين، فقال له عمر: فمن يكون لهم بعدهم، فتركهم.

٣٢٩٧٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن بيان عن قيس قال: كان لبجيلة ربع السواد فقال عمر: لولا أني قاسم مسئول ما زلتم على الذي قسم لكم.

٣٢٩٧٤ ـ حدثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ حين ظهر على خيبر، وصارت خيبر لرسول الله ﷺ والمسلمين، ضعفوا من عملها فدفعوها إلى اليهود يعملون عليها على أن لهم نصف ما خرج منها، فقسمها رسول الله ﷺ على ستة وثلاثين سهماً، لكل سهم مائة سهم، فجعل رسول الله ﷺ نصف ذلك كله، فكان في ذلك النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله ﷺ معهم، وجعل النصف الآخر لمن ينزل به [من] الوفود والأمور ونوائب الناس.

٣٢٩٧٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال: قال عمر: لئن بقيت لآخذن فضل مال الأغنياء ولأقسمنه في فقراء المهاجرين.

٣٢٩٧٦ ـ حدثنا وكيع ثنا سفيان عن واصل الأحدب عن أبي وائل قال: جلست إلى شيبة بن عثمان فقال لي: جلس عمر بن الخطاب مجلسك هذا فقال لي: لقد هممت أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمها بين الناس، قال قلت له: ليس ذلك إليك، قد سبقك صاحباك فلم يفعلا ذلك، قال: هما أكبران يقتدى بهما.

٣٢٩٧٧ ـ حدثنا ابن إدريس عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أسلم قال: سمعت عمر يقول: والذي نفس عمر بيده! لولا أن يترك آخر الناس لا شيء لهم ما افتتح على المسلمين قرية من قرى الكفار إلا قسمتها سهماناً كما قسم رسول الله ﷺ خيبر سهماناً، ولكن أردت أن يكون جرية تجري عليهم وكرهت أن يترك آخر الناس لا شيء لهم.

٣٢٩٧٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي عن ليث أبي المتوكل عن مالك بن

أوس بن الحدثان قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ما من أحد من المسلمين إلا له في هذا الفيء نصيب إلا عبد مملوك، ولأن بقيت ليبلغن الراعي نصيبه من هذا الفيء في جبال صنعاء.

٣٢٩٧٩ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال: كانت أموال مولى بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب، فكانت للنبي ﷺ خاصة، فكان يحبس منها نفقة سنة، وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله.

٣٢٩٨٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: أتي عمر بن الخطاب بغنائم من غنائم جلولاء فيها ذهب وفضة، فجعل يقسمهما بين الناس، فجاء ابن له يقال له عبد الرجمن فقال: يا أمير المؤمنين! اكسني خاتماً، قال: اذهب إلى أمك تسقيك شربة من سويق، قال: فوالله ما أعطاه شيئاً.

٣٢٩٨١ ـ حدثنا عفان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا أبو بكر قال: كتب أبو حنظلة بن نعيم أن سعداً كتب إلى عمر أنا أخذنا أرضاً لم يقاتلنا أهلها، قال: فكتب إليه عمر: إن شئتم أن تقسموها بينكم فاقسموها، وإن شئتم أن تدعوها فيعمرها أهلها ومن دخل فيكم بعد كان له فيها نصيب، فإني أخاف أن تشاحوا منها وفي شربها فيقتل بعضكم بعضاً، فكتب إليه سعد أن المسلمين قد أجمعوا على أن رأيهم لرأيك تبع فكتب إليه أن يردوا الرقيق إلى امرأة حملت من رجل من المسلمين.

(٧٠) ما قالوا في هدم البيع والكنائس وبيوت النار

٣٢٩٨٢ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة قال: قيل لابن عباس: أللعجم أن يحدثوا في أمصار المسلمين بناء أو بيعة؟ فقال: أيما مصر مصرته العرب فليس للعجم أن يبنوا فيه بناء، أو قال: بيعة، ولا يضربوا فيه ناقوساً ولا يشربوا فيه خمراً، ولا يتخذوا فيه خنزيراً أو يدخلوا فيه، أيما مصر مصرته العجم يفتحه الله على العرب ونزلوا ـ يعني على حكمهم ـ فللعجم ما في عهدهم، وللعجم على العرب أن يوفوا بعهدهم ولا يكلفوهم فوق طاقتهم.

٣٢٩٨٣ ـ حدثنا حفص بن غياث عن أبي بن عبد الله قال: جاءنا كتاب عمر بن عبد العزيز لا تهدم بيعة ولا كنيسة ولا بيت نار صولحوا عليه.

٣٢٩٨٤ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن الكنائس، تهدم؟ قال: لا إلا ما كان منها في الحرة.

٣٢٩٨٥ ـ حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن أنه كان يكره أن تترك البيع في أمصار المسلمين.

٣٢٩٨٦ - حدثنا عبد الأعلى عن عوف عن الحسن قال: قد صولحوا على أن يخلى بينهم وبين النيران والأوثان في غير الأمصار.

٣٢٩٨٧ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال: حدثني ابن سراقة أن أبا عبيدة بن الجراح كتب لأهل دير طبايا أني أمنتكم على دمائكم وأموالكم وكنائسكم أن تهدم.

٣٢٩٨٨ - حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن شهيد عن محمد بن سيرين أنه كان لا يترك لأهل فارس صنماً إلا كسر ولا ناراً إلا أطفئت.

٣٢٩٨٩ - حدثنا عبد الأعلى عن عوف قال: شهدت عبد الله بن عبيد بن معمر أتي بمجوسي بنى بيت نار بالبصرة فضرب عنقه.

(٧١) من قال: لا يجتمع اليهود والنصارى مع المسلمين في مصر

٣٢٩٩٠ - حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه قال: أخرجوا المشركين من جزيرة العرب.

٣٢٩٩١ - حدثنا وكيع عن إبراهيم بن ميمون عن إسحاق بن سعيد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح: إن آخر كلام تكلم به رسول الله ﷺ أن قال: أخرجوا اليهود من أرض الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب.

٣٢٩٩٢ - حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر: لا تتركوا اليهود والنصارى بالمدينة فوق ثلاث قدر ما يبيعوا سلعتهم، وقال: لا يجتمع دينان في جزيرة العرب.

٣٢٩٩٣ - حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: لا تساكنوا اليهود والنصارى إلا أن يسلموا.

٣٢٩٩٤ - حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب أنه شهد عمر بن عبد العزيز في خلافته أخرج أهل الذمة من المدينة، وباع أرقاءهم من المسلمين.

٣٢٩٩٥ - حدثنا أبو معاوية قال ثنا حجاج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: لأن بقيت لأخرجن المشركين من جزيرة العرب، فلما ولي عمر أخرجهم.

٣٢٩٩٦ - حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبي الزبير قال: قلنا لجابر بن عبد الله: أيدخل المجوس الحرم؟ قال: أما أهل ذمتنا فنعم.

٣٢٩٩٧ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: بعث النبي ﷺ جيشاً ثم قال: ألا إني بريء من كل مسلم مقيم مع مشرك، لا تترايا ناراهما.

(٧٢) ما قالوا في ختم رقاب أهل الذمة

٣٢٩٩٨ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر كان يختم في أعناقهم - يعني أهل الذمة.

٣٢٩٩٩ - حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال ثنا ميمون بن مهران قال: بعث عمر حذيفة بن اليمان وابن حنيف ففلجا الجزية على أهل السواد فقالا: من لم يجيء من أهل السواد فنختم في عنقه [فقد] برئت منه الذمة.

(٧٣) ما قالوا في الرجل يحمل على الفرس فيحتاج إليه، أيبيعه

٣٣٠٠٠ - حدثنا معتمر بن سليمان عن أبي المنية قال: أوصى رجل من أهل اليمامة بفرس في سبيل الله، فقدم ابن عم لي فقلت: أحمل عليه أخي، فإن أخي رجل صالح، قال: حتى أسأل الحسن، فسأل الحسن فقال: احمل عليه رجلاً ولا تخاف فيه أحداً، قال: قلت للحسن: فإن احتاج إليه؟ قال: فلتبعه من الجند ولا تعطه هذه الموالي فيتركه أحدهم نفقة لأهله.

(٧٤) الرجل يجيء من دار الحرب، ما يصنع به؟

٣٣٠٠١ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يأتي من أهل الحرب، قال: إما أن يقره، وإما أن يبلغه مأمنه.

(٧٥) الرجل يتزوج في دار الحرب

٣٣٠٠٢ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن أشعث عن الحسن أنه كان يكره أن يتزوج الرجل في أرض الحرب ويدع ولده فيهم.

(٧٦) ما قالوا في الذي يوجد في دار الحرب، ما الحكم فيه؟

٣٣٠٠٣ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن الرجل من أهل الذمة يؤخذ في أهل الشرك، فيقول: لم أرد عونهم عليكم وقد اشترطوا عليه أن لا يأتيهم فكره قتله إلا ببينة قال: وقال حينئذ لعطاء بعض أهل العلم: إذا نقض شيئاً واحداً مما عليه فقد نقض الصلح.

٣٣٠٠٤ - حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام عن الحسن في أهل الذمة إذا نقضوا العهد فليس على الذرية شيء.

(٧٧) ما قالوا في الفيء يفضل فيه الأهل على الأعزب

٣٣٠٠٥ ـ حدثنا معمر بن بشر قال ثنا ابن مبارك قال أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا جاء الفيء قسمه من يومه فأعطى الأهل حظين وأعطى الأعزب حظاً.

(٧٨) ما قالوا في الولاة يجد البرد فيُبرد

٣٣٠٠٦ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن صدقة بن يسار عن القاسم قال: كان النبي ﷺ يبرد.

٣٣٠٠٧ ـ حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى أن عمر بن عبد العزيز كان يبرد فحمل مولى له رجلاً على البريد بغير إذنه، قال: فدعاه فقال: لا يتزوج حتى نقومه ثم نجعله في بيت المال.

٣٣٠٠٨ ـ حدثنا وكيع عن هشام عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ قال لأمرائه: إذا أبردتم إليَّ بريد فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم.

٣٣٠٠٩ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبيه أن معاوية كتب إلى عبد الرحمن بن خالد أن أحمل إليَّ جريراً على البريد فحمله.

(٧٩) ما قالوا فيما ذكر من الرماح واتخاذها

٣٣٠١٠ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس أن النبي ﷺ قال: إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصغار على من خالفني، ومن تشبه بقوم فهو منهم.

٣٣٠١١ ـ حدثنا وكيع ثنا سفيان عن الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ ـ ثم ذكر مثله.

٣٣٠١٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي قال: كان المغيرة بن شعبة إذا غزا مع النبي ﷺ حمل معه رمحاً، فإذا رجع طرحه كي يحمل له فقال له علي: لأذكرن هذا للنبي ﷺ فقال: لا تفعل فإنك إن فعلت لم ترفع ضالة.

٣٣٠١٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مصعب بن سليم قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إن أبا موسى أراد أن يستعمل البراء بن مالك فأتى فقال له البراء بن مالك: أعطني سيفي وقوسي ورمحي.

٣٣٠١٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن مكحول قال: إنما كانت الحربة تحمل مع النبي ﷺ ليصلي إليها.

٣٣٠١٥ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا مصعب بن سليم الزهري قال ثنا أنس بن مالك قال: لما

بعث أبو موسى على البصرة كان ممن بعث البراء بن مالك وكان من ورائه، فكان يقول له: اختر عملاً، فقال البراء ومعطي أنت ما سألتك؟ قال: نعم، قال: أما إني لا أسألك امارة مصر ولا جباية خراج، ولكن أعطني قوسي وفرسي ورمحي وسيفي وذرني إلى الجهاد في سبيل الله، فبعثه على جيش، فكان أول من قتل.

٣٣٠١٦ ـ حدثنا هاشم بن القاسم قال ثنا عبد الرحمن بن ثابت قال ثنا حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله جعل رزقي تحت رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري، من تشبه بقوم فهو منهم.

(٨٠) ما قالوا في الفيء لمن هو من الناس

٣٣٠١٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: قال عمر: اجتمعوا لهذا الفيء حتى ننظر فيه، فإني قرأت آيات من كتاب الله استغنيت بها، قال الله ﴿ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل﴾ إلى قوله ﴿والله شديد العقاب﴾[1] والله ما هو لهؤلاء وحدهم، ثم قرأ ﴿للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم﴾ إلى قوله ﴿هم الصادقون﴾[2] والله ما هو لهؤلاء وحدهم، ثم قرأ ﴿والذين جاؤا من بعدهم﴾[3] إلى آخر الآية.

٣٣٠١٨ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن عن السدي عن عمر بن عبد العزيز قال: وجدت المال قسم بين هذه الثلاثة الأصناف المهاجرين والأنصار والذين جاؤا من بعدهم.

٣٣٠١٩ ـ حدثنا حميد عن حسن عن السدي عن الحسن مثل ذلك.

(٨١) من كان يحب إذا افتتح الحصن أن يقيم عليه

٣٣٠٢٠ ـ حدثنا معاذ بن معاذ قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة أن رسول الله ﷺ كان إذا غلب قوماً أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثاً.

٣٣٠٢١ ـ حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي ﷺ بمثله.

(٨٢) ما قالوا في الرجل يعمل الشيء في أرض العدو

٣٣٠٢٢ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن خالد بن أبي

---

(١) سورة الحشر الآية (٧).
(٢) سورة الحشر الآية (٨).
(٣) سورة الحشر الآية (١٠).

عمران قال: قلت للقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله: إن لنا غلاماً يعمل الفخار بأرض العدو ثم يبيع فتجتمع النفقة وينفق علينا، قال: لا بأس بذلك.

٣٣٠٢٣ ـ **حدثنا** إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد عن خالد بن أبي عمران قال: قلت للقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله: الرجل يكون منا في أرض العدو فيصيد الحيتان ويبيع فتجتمع له الدراهم قال: لا بأس بذلك.

(٨٣) ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئاً من الأرض

٣٣٠٢٤ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أقطع رسول الله ﷺ أرضاً من أرض بني النضير فيها نخل وشجير، وأقطع أبو بكر وعمر.

٣٣٠٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه أن النبي ﷺ أقطع الزبير أرضاً من أرض بني النضير فيها نخل، وأن أبا بكر أقطع الزبير الجرف وأن عمر أقطعه العقيق أجمع.

٣٣٠٢٦ ـ **حدثنا** وكيع عن هشام عن أبيه أن النبي ﷺ أقطع الزبير أرضاً فيها نخل.

٣٣٠٢٧ ـ **حدثنا** شريك عن إبراهيم بن المهاجر قال: سألت موسى بن طلحة فحدثني أن عثمان أقطع خباباً أرضاً وسعداً وصهيباً أرضاً.

٣٣٠٢٨ ـ **حدثنا** سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن موسى بن طلحة أن عثمان أقطع خمسة من أصحاب النبي ﷺ: ابن مسعود وسعداً والزبير وخباباً وأسامة بن زيد.

٣٣٠٢٩ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه أن عمر أقطع علياً ينبع وأضاف إليها غيرها.

٣٣٠٣٠ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال: أتى عمر رجل من ثقيف يقال له نافع أبو عبد الله، قال: فكان أول من افتلى الفلا بالبصرة، قال فقال: يا أمير المؤمنين! إن قبلنا أرضاً بالبصرة ليست من أرض الخراج ولا تضر بأحد من المسلمين فإن رأيت أن تقطعنيها أتخذها قضباً لخيلي فافعل، قال: فكتب عمر إلى أبي موسى: إن كان كما قال فأقطعها إياه.

٣٣٠٣١ ـ **حدثنا** معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون قال ثنا رجل من بني زريق قال: أقطع أبو بكر طلحة أرضاً وكتب له بها كتاباً وأشهد به شهوداً منهم عمر، فأتى طلحة عمر بالكتاب فقال: أختم على هذا، قال: لا أختم عليه، هذا لك دون الناس؟ فانطلق طلحة وهو مغضب، فأتى أبو بكر فقال: والله ما أدري أنت الخليفة أو عمر قال: لا بل عمر لكنه أبى.

٣٣٠٣٢ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا حسن بن صالح عن جعفر أن النبي ﷺ أقطع علياً القفيزين وهي قيس والشجرة.

٣٣٠٣٣ ـ حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن يحيى بن قيس المأربي عن رجل عن أبيض بن حمال أنه استقطع النبي ﷺ الملح الذي بمأرب، فأراد أن يقطعه، فقال رجل لرسول الله ﷺ إنه كالماء العد فأبى أن يقطعه.

٣٣٠٣٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن عامر قال: لم يقطع أبو بكر ولا عمر ولا علي، وأول من أقطع القطائع عثمان وبيعت أرضون في إمارة عثمان.

٣٣٠٣٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن حجاج بن دينار عن ابن سرين عن عبيدة أن أبا بكر أقطع الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن، وكتب عليها كتاباً.

(٨٤) ما ذكر في اصطفاء الأرض ومن فعله

٣٣٠٣٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا عبد الله بن الوليد المزني قال: أخبرني رجل كان أبوه أخبر الناس بهذا السواد يقال له عبد الملك بن أبي حرة عن أبيه أن عمر بن الخطاب اصطفى عشر أرضين من أرض السواد، قال: أحصيت سبعاً ونسيت ثلاثاً: الآجام، مغيض الماء، وأرض كسرى، ودير البريد، وأرض من قتل في المعركة، وأرض من هرب قال: فلم يزل في الديوان كذلك حتى أحرق الديوان الحجاج، فأخذ كل قوم ما يليهم.

(٨٥) ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي، أيجيبونهم أم لا، ويكرهون عليه؟

٣٣٠٣٧ ـ حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن أن عيوناً لمسيلمة أخذوا رجلين من المسلمين فأتوه بهما، فقال لأحدهما: أتشهد أن محمداً رسول الله، قال: نعم، فقال: أتشهد أن محمداً رسول الله، قال نعم، قال: أتشهد أني رسول الله، قال: فأهوى إلى أذنيه فقال: إني أصم، قال: ما لك إذا قلت لك؛ تشهد أني رسول الله، قلت إني أصم، فأمر به فقتل، وقال للآخر: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم، فقال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: نعم، فأرسله، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله: هلكت، قال: وما شأنك؟ فأخبروه بقصته وقصة صاحبه، فقال أما صاحبك فمضى على إيمانه، وأما أنت فأخذت بالرخصة.

٣٣٠٣٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مخارق بن خليفة عن طارق بن شهاب عن سلمان قال: دخل رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار، مر رجلان على قوم قد عكفوا على صنم لهم وقالوا: لا يمر علينا اليوم أحد إلا قدم شيئاً فقالوا لأحدهما: قدم شيئاً، فأبى فقتل، وقالوا للآخر: قدم شيئاً فقالوا: قدم ولو ذباباً، فقال: وايش ذباب، فقدم ذباباً فدخل النار، فقال سلمان: فهذا دخل الجنة في ذباب، ودخل هذا النار في ذباب.

٣٣٠٣٩ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء في رجل أخذه العدو فأكرهوه على شرب الخمر وأكل الخنزير، قال: إن أكل وشرب فرخصة، وإن قتل أصاب خيراً.

٣٣٠٤٠ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن برد عن مكحول قال: ليس في الخمر رخصة لأنها لا تروي.

٣٣٠٤١ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن عمر بن عطية قال: سمعت أبا جعفر يقول: التقية لا تحل إلا كما تحل الميتة للمضطر.

٣٣٠٤٢ ـ **حدثنا** مروان عن عوف عن الحسن قال: التقية جائزة للمؤمن إلى يوم القيامة إلا أنه كان لا يجعل في القتل تقية.

٣٣٠٤٣ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن رجل عن ابن عباس قال: التقية إنما هي باللسان ليست باليد.

٣٣٠٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية **﴿إلا أن تتقوا منهم تقاة﴾**(١) قال: التقية باللسان وليس بالعمل.

٣٣٠٤٥ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن الحنفية قال: سمعته يقول: لا إيمان لمن لا تقية له.

٣٣٠٤٦ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن أبي حيان عن أبيه عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال: ما من كلام أتكلم به بين يدي سلطان يدرأ عني به ما بين سوط إلى سوطين إلا كنت متكلماً به.

٣٣٠٤٧ ـ **حدثنا** شريك عن جابر عن أبي جعفر قال: التقية أوسع ما بين السماء إلى الأرض.

٣٣٠٤٨ ـ **حدثنا** وكيع عن فضيل بن مرزوق عن الحسن بن الحسن قال: إنما التقية رخصة، والفضل القيام بأمر الله.

٣٣٠٤٩ ـ **حدثنا** ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال قال حذيفة: إني أشتري ديني بعضه ببعض مخافة أن يذهب كله.

٣٣٠٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال: دخل ابن مسعود وحذيفة على عثمان، فقال عثمان لحذيفة: بلغني أنك قلت كذا وكذا؟ قال: لا والله ما قلته، فلما خرج قال له عبد الله: ما لك فلم تقوله ما سمعتك تقول؟ قال: إني أشتري ديني بعضه ببعض مخافة أن يذهب كله.

---

(١) سورة آل عمران الآية (٢٨).

(٨٦) ما قالوا في العزب يغزي ويترك الزوج

٣٣٠٥١ ـ حدثنا حفص عن عاصم عن أبي مجلز قال: كان عمر يغزي العزب ويأخذ فرس المقيم فيعطيه المسافر.

(٨٧) ما قالوا في سمة دواب الغزو

٣٣٠٥٢ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن أبي سعيد عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال: كان لعمر أربعة آلاف فرس على أرى بالكوفة موسومة على أفخاذها «في سبيل الله» فإن كان في عطاء الرجل حقه أو كان محتاجاً أعطاه الفرس، ثم قال: إن أجريته فأعييته أو ضيعته من علف فأنت ضامن، وإن قاتلت عليه فأصيب أو أصبت فليس عليك شيء.

(٨٨) في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا

٣٣٠٥٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال: لما غزا سلمان المشركين من أهل فارس قال: كفوا حتى أدعوهم كما كنت أسمع رسول الله ﷺ يدعوهم فأتاهم فقال: إني رجل منكم وقد ترون منزلتي من هؤلاء القوم وإنا ندعوكم إلى الإسلام، فإن أسلمتم فلكم مثل ما لنا وعليكم مثل ما علينا، وإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، وإن أبيتم قاتلناكم، قالوا: أما الإسلام فلا نسلم، وأما الجزية فلا نعطيها، وأما القتال فإنا نقاتلكم، قال: فدعاهم لذلك ثلاثة أيام فأبوا عليه فقال للناس: انهدوا إليهم.

٣٣٠٥٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً، وقال: اغزوا باسم الله في سبيل الله تقاتلون من كفر بالله، اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال، فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأعلمهم أنهم إذا فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين وأن عليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا واختاروا ديارهم فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلا أن يغزوا مع المسلمين، فإن أبوا فادعهم إلى اعطاء الجزية فإن أجابوا فاقبل منهم وكف عنهم، وإن أبوا فاستعن بالله ثم قاتلهم.

٣٣٠٥٥ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا الحسن بن الحكم النخعي قال حدثنا أبو سبرة النخعي عن

فروة بن مسيك المرادي قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أتيت القوم فادعهم، فمن أجابك فاقبل، ومن أبى فلا [تعجل] حتى [تحدث] إلي به.

٣٣٠٥٦ - **حدثنا** وكيع قال ثنا عمر بن ذر عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي أن النبي ﷺ بعثه في سرية فقال لرجل عنده: الحقه ولا تدعه من خلفه فقل: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تنتظره، قال: فانتظره حتى جاء فقال: لا تقاتل القوم حتى تدعوهم.

٣٣٠٥٧ - **حدثنا** وكيع ثنا شعبة عن غالب العبدي عن رجل من بني نمير عن أبيه عن جده أو جد أبيه أن رسول الله ﷺ قال: لا تقاتل القوم حتى تدعوهم.

٣٣٠٥٨ - **حدثنا** وكيع قال ثنا أبو هلال عن قتادة عن ابن عباس قال: إذا لقيتم العدو فادعوهم.

٣٣٠٥٩ - **حدثنا** أبو أسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يحب أن يدعوهم.

٣٣٠٦٠ - **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن أبي صخر قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل ديلم يدعوهم.

٣٣٠٦١ - **حدثنا** عبد الرحيم عن أشعث عن الحسن قال: إذا قاتلتم المشركين فادعوهم.

٣٣٠٦٢ - **حدثنا** يعلى بن عبيد عن الأجلح عن عمار الدهني عن أبي الطفيل قال: بعث عليٌّ معقلا التيمي إلى بني ناجية فقال: إذا أتيت القوم فادعوهم ثلاثاً.

٣٣٠٦٣ - **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن الحسن عن مطرف عن أبي الجهم أن علياً بعث البراء بن عازب إلى الحرورية فدعاهم ثلاثاً.

٣٣٠٦٤ - **حدثنا** إسماعيل ابن علية عن التيمي عن أبي عثمان النهدي أنه قال في دعاء المشركين قبل القتال: كنا ندعوهم وندع.

٣٣٠٦٥ - **حدثنا** وكيع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان قال: كنا ندعو وندع.

٣٣٠٦٦ - **حدثنا** أبو أسامة عن سعيد عن قتادة قال: أحب إلي أن ندعوهم.

٣٣٠٦٧ - **حدثنا** حفص عن حجاج عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس قال: ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً قط حتى يدعوهم.

(٨٩) من كان يرى أن لا يدعوهم

٣٣٠٦٨ - **حدثنا** وكيع قال ثنا منصور عن إبراهيم عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن لا يدعو المشركين إذا لقيهم وقال: إنهم قد عرفوا دينكم وما تدعونهم إليه.

٣٣٠٦٩ - **حدثنا** وكيع قال ثنا أبو هلال عن الحسن أنه سئل عن العدو: هل يدعون قبل القتال؟

قال: قد بلغهم الإسلام منذ بعث الله محمداً ﷺ.

(٩٠) في الإغارة عليهم وتبييتهم بالليل

٣٣٠٧٠ - حدثنا عيسى بن يونس عن ابن عون قال: كتبت إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين قال: فكتب إلي: أخبرني ابن عمر أن رسول الله ﷺ أغار على بني المصطلق وهم غارون ونعمهم تسقى على الماء، وكانت جويرية بنت الحارث مما أصاب، قال: وكنت في الخيل.

٣٣٠٧١ - حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار اليمامي عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: غزونا مع أبي بكر هوزان على عهد النبي ﷺ فأتينا ماء لبني فزارة فعرسنا حتى إذا كنا عند الصباح شننا عليهم غارة.

٣٣٠٧٢ - حدثنا وكيع قال ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال: بعثني النبي ﷺ إلى قرية لها [أبنى] فقال: ائتها صباحاً ثم [حرِّق].

٣٣٠٧٣ - حدثنا وكيع قال ثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن أبيه قال: غزونا مع أبي بكر هوزان فأتينا أهل ماء فبيتناهم فقتلنا منهم تسعة أو سبعة أهل أبيات.

٣٣٠٧٤ - حدثنا علي بن حفص عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ سار إلى خيبر فانتهى إليها ليلاً، وكان النبي ﷺ إذا طرق قوماً لم يغز عليهم حتى يصبح.

٣٣٠٧٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن رجل قال: كنا نغير عليهم فنصيب منهم وأبو موسى يسمع أصواتنا.

٣٣٠٧٦ - حدثنا أبو أسامة عن النضر بن [عربي] قال: كان عمر بن عبد العزيز يكتب إلى الأمراء الأجناد ينهاهم عن إغارة الشتاء.

(٩١) من قال: إذا سمعت الأذان فأمسك عن القتال

٣٣٠٧٧ - حدثنا ابن عيينة عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن رجل من مزينة عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا بعث سرية قال لهم: إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً.

٣٣٠٧٨ - حدثنا علي بن حفص عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا طرق قوماً إن سمع أذاناً أمسك.

٣٣٠٧٩ - حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية أن أبا بكر كان إذا بعث جيشاً إلى أهل الردة قال: اجلسوا قريباً، فإن سمعتم النداء إلى أن تطلع الشمس وإلا فأغيروا عليهم.

(٩٢) في قتال العدو أي ساعة تستحب

٣٣٠٨٠ ـ **حدثنا** يعلى بن عبيد قال ثنا أبو حيان عن شيخ من أهل المدينة قال: كان بيني وبين كاتب عبد الله صداقة ومعرفة، فكتبت إليه أن ينسخ لي رسالة عبد الله بن أبي أوفى فقال: قال رسول الله ﷺ: لا تسألوا لقاء العدو، وإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، [وكان ينتظر]، فإذا زالت الشمس نهد إلى عدوه.

٣٣٠٨١ ـ **حدثنا** عفان وزيد بن الحباب قالا ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار عن النعمان بن مقرن قال: [شهدت مع] رسول الله ﷺ: إذا كان ند القتال لم يقاتل أول النهار وآخره إلى أن تزول الشمس وتهب الرياح وتنزل النصر.

(٩٣) من جعل السلب للقاتل

٣٣٠٨٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن نعيم بن أبي هند عن ابن سمرة ابن جندب عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من قتل فله السلب.

٣٣٠٨٣ ـ **حدثنا** وكيع عن أبي العميس عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من قتل فله السلب.

٣٣٠٨٤ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: من قتل قتيلاً فله سلبه، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً فأخذ أسلابهم.

٣٣٠٨٥ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الشيباني عن محمد بن عبيد الله عن سعد بن أبي وقاص قال: لما كان يوم بدر قتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه، وكان سيفي يسمى ذا الكتيفة، قال: وقتل أخي عمير، فجئت بالسيف إلى النبي ﷺ قال: فاذهب فاطرحه في القبض فرجعت وبي يعلمه إلا الله من قتل أخي وأخذ سيفي، فما لبثت إلا قليلاً حتى نزلت سورة الأنفال، فدعاني رسول الله ﷺ قال: فقال: اذهب فخذ سيفك.

٣٣٠٨٦ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال: غزا ابن عمر العراق فقال له عمر: بلغني أنك بارزت دهقاناً؟ قال: نعم، فأعجبه ذلك فنفله سلبه.

٣٣٠٨٧ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن الأسود بن قيس عن شبر بن علقمة قال: بارزت رجلا يوم القادسية من الأعاجم فقتلته وأخذت سلبه، فأتيت [به] سعداً، فخطب سعد أصحابه ثم قال: هذا سلب شبر، لهو خير من اثني عشر ألف درهم، وإنا قد نفلناه إياه.

٣٣٠٨٨ ـ **حدثنا** عدي بن يونس عن ابن عون وهشام عن ابن سيرين عن أنس بن مالك ـ قال

ابن عون: بارز البراء بن مالك وقال هشام: حمل البراء بن مالك ـ على مرزبان الزأرة يوم الزأرة، وطعنه طعنة دق قربوس سرجه فقتله وسلبه سواريه ومنطقته، فلما قدمنا صلى عمر الصبح ثم أتانا فقال: أَثَمَّ أبو طلحة، فخرج إليه فقال: إنا كنا لا نخمس السلب، وإن سلب البراء مال فخمسه يبلغ ستة آلاف، بلغ ثلاثين ألفاً، قال محمد: فحدثني أنس ابن مالك أنه أول سلب خمس في الإسلام.

٣٣٠٨٩ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس ابن مالك قال: كان السلب لا يخمس، فكان أول سلب خمس في الإسلام سلب البراء بن مالك، وكان حمل على مرزبان الزأرة فطعنه بالرمح حتى دق قربوس السرج، ثم نزل إليه فقطع منطقته وسواريه قال: فلما قدمنا المدينة صلى عمر بن الخطاب صلاة الغداة ثم أتانا فقال: السلام عليكم أثم أبو طلحة، فقال: نعم، فخرج إليه فقال عمر: إنا كنا لا نخمس السلب وإن سلب البراء بن مالك مال وإني خامسه، فدعا المقومين فقوموا ثلاثين ألفاً فأخذ منها ستة آلاف.

٣٣٠٩٠ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر قال: حدثت عن أبي قتادة الأنصاري أنه قال: قال رسول الله ﷺ: من قتل قتيلاً فله سلبه، قال فقلت: يا رسول الله! قد قتلت قتيلاً ثم [أجهضني] عنه القتال فما أدري من سلبه، قال رجل من أهل مكة: صدق يا رسول الله، قد قتل قتيلاً فسلبته فارضه عني، قال أبو بكر: لا والله لا تفعل، تنطلق إلى أسد من أسد الله يقاتل عنه تقاسمه؟ فقال رسول الله ﷺ: صدق ادفع إليه سلبه.

٣٣٠٩١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: بارزت رجلاً فقتلته، فقال رسول الله ﷺ: من قتل هذا؟ قال: ابن الأكوع، قال: له سلبه.

٣٣٠٩٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة أن الزبير بارز رجلاً فقتله، قال: فنفله النبي ﷺ سلبه.

٣٣٠٩٣ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال قال عبد الله: نفلنا رسول الله ﷺ سيفه يعني أبا جهل.

٣٣٠٩٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الأسود بن قيس العبدي عن شبر بن علقمة قال: لما كان يوم القادسية قام رجل من أهل فارس [فدعا إلى المبارزة فذكر من عظمه فقام إليه رجل قصير يقال له شبر بن علقمة قال فقال له الفارسي] هكذا ـ يعني احتمله ثم ضرب به الأرض فصرعه، قال: فأخذ شبر خنجراً كان مع الفارسي فقال في بطنه يعني فخضخضه ثم انقلب عليه فقتله ثم جاء بسلبه إلى سعد فقوم اثني عشر ألفاً فنفله إياه.

٣٣٠٩٥ ـ حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: سمعت نافعاً يقول: لم نزل نسمع منذ قط إذا التقى المسلمون والكفار فقتل رجل من المسلمين رجلاً من الكفار فإن سلبه له إلا أن يكون في معمعة القتال فإنه لا يدرى من قتل قتيلاً.

٣٣٠٩٦ ـ حدثنا الضحاك بن مخلد عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن القاسم قال: سئل ابن

عباس عن السلب قال: لا سلب إلا من النفل، وفي النفل الخمس.

(٩٤) فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم

٣٣٠٩٧ - حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وعن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا عصموا بها أموالهم ودماءهم، وحسابهم على الله.

٣٣٠٩٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق قال: سمعت أبي يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: من وحد الله وكفر بما يعبد من دونه حرم ماله ودمه، وحسابه على الله.

٣٣٠٩٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة بن زيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرقات من جهينة قال: فصبحنا القوم وقد تدرؤا بنا، قال: فخرجنا في آثارهم فأدركت رجلاً منهم فجعلت إذا لحقته قال: لا إله إلا الله قال: فظننت إنما يقولها فرقاً، قال: فحملت عليه فقتلته فعرض في نفسي من أمره، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال لي رسول الله ﷺ: قال «لا إله إلا الله» ثم قتلته؟ قلت: يا رسول الله! لم يقلها من قبل نفسه، إنما قالها فرقاً من السلاح، قال: فقال: قال «لا إله إلا الله» ثم قتلته فهلا شققت عن قلبه حتى تعلم أنه إنما قالها فرقاً من السلاح، قال أسامة: فما زال يكررها علي: قال «لا إله إلا الله» ثم قتلته، حتى وددت أني لم أكن أسلمت إلا يومئذ.

٣٣١٠٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة قال: بعثنا رسول الله ﷺ، ثم ذكر نحو حديث أبي معاوية عن الأعمش.

٣٣١٠١ - حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن النعمان بن سالم أن عمرو بن أوس أخبره عن أبيه قال: إنا لقعود عند رسول الله ﷺ وهو يقص علينا ويذكرنا إذ أتاه رجل فسأله فقال رسول الله ﷺ: اذهبوا فاقتلوه، فلما ولى الرجل دعاه رسول الله ﷺ: فقال: هل تشهد أن لا إله إلا الله؟ قال: نعم، قال: اذهبوا فخلوا سبيله، وإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا فعلوا ذلك حرم دماءهم وأموالهم.

٣٣١٠٢ - حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله، عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله، ثم قرأ ﴿إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر﴾(١)

٣٣١٠٣ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله، حرمت علي دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله.

---

(١) سورة الغاشية الآية (٢١).

٣٣١٠٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير قال: خرج المقداد بن الأسود في سرية، قال: فمروا برجل في غنيمة له فأرادوا قتله، فقال: لا إله إلا الله، فقتله مقداد، فقيل له: قتلته وهو يقول: لا إله إلا الله، فقال المقداد: ود لوفرّ بأهله وماله، قال: فلما قدموا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فنزلت ﴿**يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا**﴾ قال: الغنيمة ﴿**فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل**﴾ قال: تكتمون إيمانكم من المشركين ﴿**فمن الله عليكم**﴾ فاظهروا الإسلام ﴿**فتبينوا**﴾ وعيد الله ﴿**ان الله كان بما تعملون خبيراً**﴾(1)

٣٣١٠٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ومعه غنم له، فسلم عليهم فقالوا: ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه، فأتوا بها رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى ﴿**يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة**﴾ إلى آخر الآية.

٣٣١٠٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بمثله ولم يذكر «فأتوا بها النبي ﷺ».

٣٣١٠٧ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال ثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد أنه أخبره أنه قال: يا رسول الله! أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها، ثم لاذ مني بشجرة فقال: أسلمت لله، أقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال ﷺ: لا تقتله، فقلت: يا رسول الله: قطع يدي ثم قال ذلك بعد أن قطعها، أفأقتله؟ قال: لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول الكلمة التي قال.

٣٣١٠٨ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: جاء أبو العالية إلي وإلى صاحب لي فقال: «هلما فانكما أشب مني وأوعى للحديث مني، قال: فانطلقنا حتى أتينا بشر بن عاصم الليثي فقال أبو العالية: حدث هذين حديثك، قال: حدثني عقبة بن مالك الليثي قال: بعث النبي ﷺ سرية فأغارت على القوم، فشذ رجل من القوم واتبعه رجل من السرية ومعه سيف شاهر فقال الشاذ من القوم: إني مسلم، فلم ينظر في ما قال، فضربه فقتله، فنمى الحديث إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ قولاً شديداً. فبلغ القاتل، فبينما النبي ﷺ يخطب إذ قال القاتل: والله يا نبي الله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل، فأعرض عنه النبي ﷺ وعمن يليه من الناس، فعل ذلك مرتين كل ذلك يعرض عنه النبي ﷺ، فلم يصبر أن قال الثالثة مثل ذلك، فأقبل عليه النبي ﷺ بوجهه تعرف

---

(١) سورة النساء الآية (٩٤).

المساءة في وجهه فقال: إن الله أبى عليَّ فيمن قتل مؤمناً ـ ثلاث مرات يقول ذلك.

٣٣١٠٩ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا أبان بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن جرير عن جرير قال: إن نبي الله ﷺ بعثني إلى اليمن أقاتلهم وأدعوهم، ـ فإذا قالوا: لا إله إلا الله، حرمت عليكم أموالهم ودماؤهم.

٣٣١١٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، قال: لما ارتد من ارتد على عهد أبي بكر أراد أبو بكر أن يجاهدهم، فقال عمر: أتقاتلهم وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم ماله إلا بحقه وحسابه على الله، فقال أبو بكر: إنا لا نقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لأقاتلن من فرق بينهما حتى أجمعهما، قال عمر: فقاتلنا معه فكان رشداً، فلما ظفر بمن ظفر به منهم قال: اختاروا مني خصلتين: إما حرباً مجلية وإما الحطة المخزية، فقالوا: هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما الحطة المخزية قال: تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة وعلى قتلاكم أنهم في النار ـ ففعلوا.

٣٣١١١ ـ حدثنا معمر عن ابن مبارك عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله.

(٩٥) من ينهى عن قتله في دار الحرب

٣٣١١٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله ﷺ فنهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان.

٣٣١١٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد [الرحيم] بن سليمان عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ نهى عن قتل النساء.

٣٣١١٤ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن أيوب قال سمعت رجلاً يحدث عني عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية كنت فيها، قال: فنهانا أن نقتل العُسفاء والوصفاء.

٣٣١١٥ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن عمه أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى ابن أبي الحقيق نهاه عن قتل النساء والولدان.

٣٣١١٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية أو جيشاً قال: لا تقتلوا وليداً.

٣٣١١٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن المرقع بن عبد الله بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال: غزونا مع النبي ﷺ فمررنا بامرأة مقتولة، وقد اجتمع عليها الناس، قال فأفرجوا له فقال: ما كانت هذه تقاتل فيمن يقاتل، ثم قال لرجل: انطلق إلى خالد بن الوليد فقل له: إن رسول الله ﷺ يأمرك يقول: لا تقتلن ذرية ولا عسيفاً.

٣٣١١٨ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا حسن بن صالح عن خالد بن الفرز قال حدثني أنس بن مالك قال: كنت سفرة أصحابي وكنا إذا استفرنا نزلنا بظهر المدينة حتى يخرج إلينا رسول الله ﷺ فيقول: انطلقوا بسم الله وفي سبيل الله تقاتلون أعداء الله في سبيل الله، لا تقتلوا شيخاً فانياً ولا طفلاً صغيراً ولا امرأة ولا تغلوا.

٣٣١١٩ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن لا تقتلوا امرأة ولا صبياً وأن تقتلوا من جرت عليه المواسي.

٣٣١٢٠ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال: أتانا كتاب عمر: لا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليداً واتقوا الله في الفلاحين.

٣٣١٢١ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد قال: حدثت أن أبا بكر بعث جيوشاً إلى الشام فخرج يتبع يزيد بن أبي سفيان فقال: إني أوصيك بعشر: لا تقتلن صبياً ولا امرأة ولا كبيراً هرماً ولا تقطعن شجراً مثمراً ولا تخربن عامراً ولا تعقرن شاة ولا بعيراً إلا الماكلة ولا تغرقن نخلاً ولا تحرقنه ولا تغلل ولا تجبن.

٣٣١٢٢ ـ حدثناجرير بن عبد الحميدعن ليث عن مجاهد قال: لا يقتل في الحرب الصبي ولا إمرأة ولا الشيخ الفاني، ولا يحرق الطعام ولا النخل ولا تخرب البيوت، ولا يقطع الشجر المثمر.

٣٣١٢٣ ـ حدثنا معاذ عن أشعث عن الحسن قال: كان يكره أن يقتل في دار الحرب الشيخ الكبير والصغير والمرأة وكان يكره للرجل إن حمل من هؤلاء شيئاً معه فثقل عليه أن يلقيه في الطريق.

٣٣١٢٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت عطية القرظي يقول: عرضنا على النبي ﷺ يوم قريظة، فكان من أنبت قتل، ومن لم ينبت خلي سبيله.

٣٣١٢٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي فزارة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أن النبي ﷺ مر على امرأة مقتولة فقال رسول الله ﷺ: من قتل هذه؟ فقال رجل: أنا يا رسول الله، أردفتها خلفي فأرادت قتلي فقتلتها، فأمر بها فدفنت.

٣٣١٢٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا صدقة الدمشقي عن يحيى بن يحيى الغساني قال: كتبت إلى عمر بن عبد العزيز أسأله عن هذه الآية ﴿**قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين**﴾(١) قال: فكتب إليَّ أن ذلك في النساء والذرية ومن لم ينصب ذلك الحرب منهم.

٣٣١٢٧ ـ حدثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان قال ثنا ثابت بن الحجاج الكلابي قال: قام أبو بكر في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألا لا يقتل الراهب في الصومعة.

---

(١) سورة البقرة الآية (١٩٠).

٣٣١٢٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هرمز قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان ويقول في كتابه: إن العالم صاحب موسى قد قتل الوليد، قال: فقال يزيد: أنا كتبت كتاب ابن عباس بيدي إلى نجدة: إنك كتبت تسأل عن قتل الولدان وتقول في كتابك: إن العالم صاحب موسى قد قتل الوليد، ولو كنت تعلم من الولدان ما علم ذلك العالم من ذلك الوليد قتلته، ولكنك لا تعلم، قد نهى رسول الله ﷺ عن قتلهم فاعتزلهم.

٣٣١٢٩ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر كتب إلى عماله ينهاهم عن قتل النساء والصبيان وأمرهم بقتل من جرت عليه المواسي.

٣٣١٣٠ ـ حدثنا عبد الرحيم عن أشعث عن الزبير عن جابر بن عبد الله قال: كانوا لا يقتلون تجار المشركين.

٣٣١٣١ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: قال رسول الله ﷺ: ما بال أقوام بلغوا في القتل حتى قتلوا الولدان، قال: فقال رجل من القوم: إنما هم أولاد المشركين، فقال رسول الله ﷺ: أو ليس أخياركم إنما هم أولاد المشركين، إنه ليس مولود يولد إلا على الفطرة حتى يبلغ فيعبر عن نفسه أو يهوده أبواه أو ينصرانه.

٣٣١٣٢ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن شيخ من أهل المدينة مولى لبني عبد الأشهل عن داود عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان اذا بعث جيوشه قال: لا تقتلوا أصحاب الصوامع.

٣٣١٣٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن جويبر عن الضحاك قال: كان ينهى عن قتل المرأة والشيخ الكبير.

٣٣١٣٤ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج بن أرطاة عن عبد الرحمن بن زيد بن جدعان عن يحيى بن أبي مطيع أن أبا بكر الصديق بعث جيشاً فقال: اغزوا بسم الله اللهم اجعل وفاتهم شهادة في سبيلك ثم إنكم تأتون قوماً في صوامع لهم فادعوهم وما أعملوا أنفسهم له وتأتون إلى قوم قد فحصوا عن أوساط رءوسهم أمثال العصب فاضربوا ما فحصوا عنه من أوساط رءوسهم.

٣٣١٣٥ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأحوص عن راشد بن سعد قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والذرية والشيخ الكبير الذي لا حراك به.

٣٣١٣٦ ـ حدثنا عفان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا أبو روق عطية بن الحارث قال ثنا أبو الغريف عبيد الله بن خليفة عن صفوان بن عسال أن النبي ﷺ كان إذا بعث سرية قال: لا تقتلوا وليداً.

(٩٦) من رخص في قتل الولدان والشيوخ

٣٣١٣٧ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: أخبرني الصعب بن جثامة أن رسول الله ﷺ سئل عن الدار من دور المشركين يبيتون وفيهم النساء والولدان فقال: هم منهم.

٣٣١٣٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: اقتلوا الشيوخ المشركين واستحيوا شرخهم.

٣٣١٣٩ ـ حدثنا علي بن هاشم عن إسماعيل عن الحسن قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقتلون من النساء والصبيان ما أعان عليهم.

٣٣١٤٠ ـ حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي قال: سألت الزهري عن العدو إذا ظهر عليهم أيقتل علوجهم؟ قال: كان عمر يقتل العلوج إذا ظهر عليهم ويسبون مع ذلك.

٣٣١٤١ ـ حدثنا يزيد عن هشام عن الحسن قال: إذا خرجت المرأة من المشركين تقاتل فلتقتل.

(٩٧) من نهى عن التحريق بالنار

٣٣١٤٢ ـ حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبي إسحاق إبراهيم الدوسي عن أبي هريرة الدوسي قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وقال: إن ظفرتم بفلان وفلان فأحرقوهما بالنار، حتى إذا كان الغد بعث إلينا اني كنت أمرتكم بتحريق هذين الرجلين ورأيت أنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا الله فإن ظفرتم بهما فاقتلوهما.

٣٣١٤٣ ـ حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، أنه ذكر ناساً أحرقهم علي فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم بالنار لقول رسول الله ﷺ لا تعذبوا بعذاب الله، ولو كنت أنا لقتلتهم لقول رسول الله ﷺ من بدل دينه فاقتلوه.

٣٣١٤٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لا تعذبوا بالنار فإنه لا يعذب بالنار إلا ربها.

٣٣١٤٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: بعث النبي ﷺ سرية فطلبوا رجلاً فصعد شجرة فأحرقوها بالنار، فلما قدموا على النبي ﷺ أخبروه بذلك، فتغير وجه رسول الله ﷺ وقال: إني لم أبعث أعذب بعذاب الله، إنما بعثت بضرب الرقاب وشد الوثاق.

٣٣١٤٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا هشام الدستوائي عن سعيد الثوار عن حبان بن عثمان عن أم

الدرداء أنها أبصرت إنساناً أخذ نملة أو برغوثاً فألقاه في النار فقالت: إنه لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله.

٣٣١٤٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يحرق العقرب بالنار، ويقولون: مثلة.

٣٣١٤٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا حريث عن يحيى بن عباد أبي هبيرة أنه كره أن يحرق العقرب بالنار.

(٩٨) من رخص في التحريق في أرض العدو وغيرها

٣٣١٤٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي وعبيد الله بن موسى عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قطع نخل بني النضير وحرق.

٣٣١٥٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن أسامة قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض يقال لها أبنى فقال: ائتها صباحاً ثم حرق.

٣٣١٥١ ـ حدثنا وكيع قال: بلغني عن عمر بن عبد العزيز أنه أمر بالتحريق أو حرق.

٣٣١٥٢ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سويد بن غفلة أن علياً حرق زنادقة بالسوق، فلما رمى عليهم بالنار قال: صدق الله ورسوله، ثم انصرف فاتبعته، فالتفت إلي قال: سويد؟ قلت: نعم، فقلت: يا أمير المؤمنين سمعتك تقول شيئاً؟ فقال: يا سويد! إني بقوم جهال، فإذا سمعتني أقول: «قال رسول الله ﷺ» فهو حق.

٣٣١٥٣ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه قال: كان أناس يأخذون العطاء والرزق ويصلون مع الناس، وكانوا يعبدون الأصنام في السر، فأتي بهم علي بن أبي طالب فوضعهم في المسجد، أو قال: في السجن، ثم قال: يا أيها الناس! ما ترون في قوم كانوا يأخذون معكم العطاء والرزق ويعبدون هذه الأصنام؟ قال الناس: اقتلهم، قال: لا، ولكن أصنع بهم كما صنعوا بأبينا إبراهيم، فحرقهم بالنار.

٣٣١٥٤ ـ حدثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: ألا تريحني من ذي الخلصة بيت كان لخثعم كانت تعبده في الجاهلية، يسمى كعبة اليمانية، قال: فخرجت في خمسين ومائة راكب، قال: فحرقناها حتى جعلناها مثل الجمل الأجرب، قال: بعث جرير رجلاً إلى النبي ﷺ يبشر، فلما قدم عليه قال: والذي بعثك بالحق! ما أتيتك حتى تركناها مثل الجمل الأجرب، قال: فبارك رسول الله ﷺ على أحمس خيلها ورجالها خمس مرات.

٣٣١٥٥ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الله عن أبيه عبد الله بن الحسن انه كان لا يرى بالتحريق وقطع الشجر في أرض العدو بأساً.

٣٣١٥٦ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن داود عن عكرمة ﴿ما قطعتم من لينة﴾[1] قال: هي النخلة دون العجوة.

٣٣١٥٧ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير ﴿ما قطعتم من لينة﴾ قال: هي النخلة.

٣٣١٥٨ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ما قطعتم من لينة﴾ قال: هي النخلة.

(٩٩) في الاستعانة بالمشركين، من كرهه

٣٣١٥٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مسلم بن سعيد قال ثنا خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب عن أبيه عن جده قال: خرج رسول الله ﷺ يريد وجهاً فأتيته أنا ورجل من قومي فقلنا: إن شهد قومنا مشهداً لا نشهده معهم، قال: أسلمتما؟ قلنا: لا، قال: فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين، قال: فأسلمنا وشهدنا معه.

٣٣١٦٠ - حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن عمرو عن سعيد بن المنذر قال: خرج رسول الله ﷺ إلى أحد، فلما خلف ثنية الوداع نظر خلفه، فإذا كتيبة حسناء، فقال: من هؤلاء؟ قالوا: عبد الله بن أبي بن سلول ومواليه من اليهود فقال: وقد أسلموا؟ قالوا: لا، قال: فانا لا نستعين بالكفار على المشركين.

٣٣١٦١ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج قال: حدثني من سمع القاسم يذكر عن سلمان بن ربيعة الباهلي أنه غزا بلنجر وكان غزا فاستعان بناس من المشركين على المشركين وقال: ليحمل أعداء الله على أعداء الله.

٣٣١٦٢ - حدثنا وكيع عن مالك بن أنس عن عبد الله بن يزيد عن أبي نيار عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إنا لا نستعين بمشرك.

(١٠٠) من غزا بالمشركين وأسهم لهم

٣٣١٦٣ - حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن الزهري أن رسول الله ﷺ غزا بناس من اليهود فأسهم لهم.

---

(١) سورة الحشر الآية (٥).

٣٣١٦٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن الزهري أن النبي ﷺ كان يغزو باليهود فيسهم لهم كسهام المسلمين.

٣٣١٦٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن الزهري قال: كان النبي ﷺ يغزو باليهود فيسهم لهم.

٣٣١٦٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الحسن بن صالح عن الشيباني أن سعد بن مالك غزا بقوم من اليهود فرضخ لهم.

٣٣١٦٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر قال: سألت عامراً عن المسلمين يغزون بأهل الذمة فيقسمون لهم ويضعون عنهم جزيتهم، فذلك لهم نفل حسن.

٣٣١٦٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: أدركت الأئمة ـ ثم ذكر نحوه.

(١٠١) في الفارس كم يقسم له؟ من قال: ثلاثة أسهم

٣٣١٦٩ ـ حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ جعل للفرس سهمين وللرجل سهماً.

٣٣١٧٠ ـ حدثنا محمد بن فضيل ووكيع عن حجاج عن أبي صالح عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ حين قسم للفرس سهمين وللرجل سهماً فكان للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم.

٣٣١٧١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن صالح بن كيسان أن النبي ﷺ أسهم يوم خيبر لمائتي فرس لكل فرس سهمين.

٣٣١٧٢ ـ حدثنا جعفر بن عون عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال: حدثنا أصحابنا عن أصحاب محمد ﷺ أنهم قالوا: للفرس سهمان وللرجل سهم.

٣٣١٧٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أسامة بن زيد عن مكحول قال: أسهم رسول الله ﷺ للفرس سهمين وللرجل سهماً.

٣٣١٧٤ ـ حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: جعل رسول الله ﷺ للفرس سهمين وللفارس سهماً.

٣٣١٧٥ ـ حدثنا جرير عن ليث عن الحكم قال: أول من جعل للفرس سهمين عمر، أشار عليه رجل من بني تميم.

٣٣١٧٦ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد قال: أسهم للزبير أربعة أسهم: سهمين لفرسه وسهماً له وسهماً لأمه ولذي القربى.

٣٣١٧٧ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن جويبر قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز ونحن بخراسان بلغنا الثقة عن رسول الله ﷺ أنه أسهم للفارس ثلاثة أسهم: سهمين لفرسه وسهماً له، وأسهم للراجل سهماً، وقال في الخيل العراب والمقارف والبراذين سواء.

٣٣١٧٨ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث بن سوار عن الحسن وابن سيرين قالا: كانوا إذا غزوا فأصابوا الغنائم قسموا للفارس من الغنيمة حين تقسم ثلاثة أسهم: سهمين لفرسه وسهماً له، وللراجل سهماً.

٣٣١٧٩ - حدثنا وكيع قال ثنا محمد بن عبد الله [الشعيثي] عن خالد بن معدان قال: أسهم رسول الله ﷺ للفرس سهمين وللراجل سهماً.

٣٣١٨٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عمرو بن ميمون قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل الجزيرة: أما بعد! فإن السهام كانت على عهد رسول الله ﷺ سهمين للفرس وسهماً للرجل، فلم أظن أن أحداً هم بانتقاص فريضة منها حتى فعل ذلك رجال ممن يقاتل هذه الحصون، فأعيدوا سهمانها على ما كانت عليه على عهد رسول الله ﷺ: سهمين للفرس وسهماً للرجل، وكيف توضع سهمان الخيل وهي باذن الله لمسرحهم بالليل ولمسالحهم بالنهار ولطلب ما يطلبون.

٣٣١٨١ - حدثنا عدي بن يونس عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد: أسهم للزبير أربعة أسهم: سهمين لفرسه وسهماً لأمه وسهماً لذي القربى.

٣٣١٨٢ - حدثنا [محاضر] قال ثنا مجالد عن عامر قال: لما فتح سعد بن أبي وقاص جلولاء أصاب المسلمون ثلاثين ألف ألف، فقسم للفارس ثلاثة آلاف مثقال، وللرجل ألف مثقال.

(١٠٢) من قال: للفارس سهمان

٣٣١٨٣ - حدثنا معاذ قال أخبرنا حبيب بن شهاب عن أبيه عن أبي موسى أنه أسهم للفارس سهمين وأسهم للراجل سهماً.

٣٣١٨٤ - حدثنا يونس بن محمد قال ثنا مجمع بن يعقوب قال أخبرني أبي عن عمه عبد الرحمن بن يزيد عن مجمع بن جارية قال: شهدنا الحديبية مع رسول الله ﷺ فقسمت على ثمانية عشر سهماً، وكان الجيش ألفاً وخمسمائة: ثلاثمائة فارس، فكان للفارس سهمان.

٣٣١٨٥ - حدثنا غندر عن شعبة عن أبي إسحاق بن هانىء عن علي قال: للفارس سهمان. قال شعبة: وجدته مكتوباً عند . . . .(١).

---

(١) بياض في الأصل.

(١٠٣) في البراذين ما لها وكيف يقسم لها؟

٣٣١٨٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عمرو بن ميمون قال: كتب. . . .[١] ابن الحارث وكان يلي ثغر ملطيه إلى عمر بن عبد العزيز أن رجالاً يغزون بخيل ضعاف جذع أو ثني، وليس فيها رد عن المسلمين، ويغزو الرجل بالبرذون القوي الذي ليس دون الفرس إلا أن يقال «برذون» فما يرى أمير المؤمنين فيها، فكتب إليه عمر بن عبد العزيز أن انظر ما كان من تلك الخيل الضعاف التي ليس فيها رد عن المسلمين فأعلم أصحابها أنك غير مسهمها، انطلقوا بها أم تركوا، وما كان من تلك البراذين رائع الجري والمنظر فأسهمه إسهامك للخيل العراب.

٣٣١٨٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: البرذون بمنزلة الفرس.

٣٣١٨٨ ـ حدثنا عباد عن أشعث عن الحسن قال: لصاحب البرذون في الغنيمة سهم.

٣٣١٨٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي عن خالد بن معدان قال: أسهم رسول الله ﷺ للعراب سهمين وللهجين سهماً.

٣٣١٩٠ ـ حدثنا وكيع قال محمد بن راشد عن سليمان بن موسى قال: كتب أبو موسى إلى عمر: إنا لما فتحنا تستر أصبنا خيلاً عراضاً، فكتب إليه ان تلك البراذين فافرق منها العتاق فأسهم، وألغ ما سوى ذلك.

٣٣١٩١ ـ حدثنا ابن عيينة عن الأسود بن قيس وإبراهيم بن المنتشر عن ابن الأقمر قال: أغارت الخيل بالشام فأدركت العراب من يومها وأدركت الكوادن ضحى الغد، فقال ابن أبي حمصة: لا أجعل من أدرك كمن لم يدرك، فكتب إلى عمر فقال عمر: هبلت الوادعي أمه، لقد أذكرت به، أمضوها على ما قال.

٣٣١٩٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الصباح بن ثابت البجلي قال: سمعت الشعبي يقول: إن المنذر بن أبي حمصة خرج في طلب العدو، فلحقت الخيل العتاق، وتقطعت البراذين، فأسهم للخيل ولم يسهم للبراذين، فكتب بذلك إلى عمر، فأعجب عمر ذلك فقال عمر في حديث أحدهما: ثكلت الوادعي أمه، لقد أدركت به.

٣٣١٩٣ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال: للمقرف سهم وهو الهجين ولصاحبه سهم.

٣٣١٩٤ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الزبير بن عدي عن أشياخ همذان عن عمر بنحو حديث وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي[٢].

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) كذا في الأصل.

٣٣١٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: للهجين سهم.

٣٣١٩٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان قال: الفرس والبرذون سواء.

٣٣١٩٧ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال: لم يكن أحد من علمائنا يسهم للبرذون.

(١٠٤) في البغل أي شيء هو؟

٣٣١٩٨ ـ حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: جعل رسول الله ﷺ للبغل سهماً وللراجل سهماً.

٣٣١٩٩ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال: البغال راجل.

٣٣٢٠٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: كانوا لا يسهمون لبغل ولا لبرذون ولا لحمار.

(١٠٥) في الرجل يشهد بالأفراس، لكم يقسم منها؟

٣٣٢٠١ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن الحسن في الرجل يكون في الغزو فيكون معه الأفراس: لا يقسم له عند المغنم إلا لفرسين.

٣٣٢٠٢ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: لا يسهم لأكثر من فرسين إذا كانا لرجل واحد، وما كان سوى ذلك فهو جنائب.

٣٣٢٠٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق قال: شهدنا غزاة مع سعيد بن عثمان ومعي هانىء بن هانىء ومعي فرسان، ومع هانىء فرسان، فأسهم لي وللفرسين خمسة أسهم، وأسهم لهانىء ولفرسه خمسة أسهم.

٣٣٢٠٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال: لا سهم لأكثر من فرسين، فإن كان مع الرجل فرسان أسهم له خمسة أسهم: أربعة لفرسيه وسهم له.

٣٣٢٠٥ ـ حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال: إن أدرب رجل بأفراس كان لكل فرس سهم.

(١٠٦) العبد أيسهم له شيء إذا شهد الفتح

٣٣٢٠٦ ـ حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير مولى آبي اللحم قال: شهدت خيبر وأنا عبد مملوك، فلما فتحوها، أعطاني النبي ﷺ سيفاً فقال: تقلد هذا، وأعطاني من خرثي

المتاع ولم يضرب لي بسهم.

٣٣٢٠٧ - حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن عمير مولى آبي اللحم قال: شهدت مع مولاي جبير وأنا مملوك، فلم يقسم لي من الغنيمة شيئاً وأعطاني من خرثي المتاع سيفاً كنت أجره إذا تقلدته.

٣٣٢٠٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس وعن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: ليس للعبد من الغنيمة شيء.

٣٣٢٠٩ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: ليس له في المغنم نصيب.

(١٠٧) من قال: للعبد والأجير سهم

٣٣٢١٠ - حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحكم والحسن وابن سيرين قالوا: من شهد البأس من حر أو عبد أو أجير فله سهم.

٣٣٢١١ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن وابن سيرين والحكم قالوا: العبد والأجير إذا شهدوا القتال أعطوا من الغنيمة.

٣٣٢١٢ - حدثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا شهد التاجر والعبد قسم له وقسم للعبد.

٣٣٢١٣ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال: يسهم للعبد.

٣٣٢١٤ - حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي قرة قال: قسم لي أبو بكر الصديق كما قسم لسيدي.

٣٣٢١٥ - حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في الغنائم يصيبها الجيش قال: إن أعانهم التاجر والعبد ضرب لهما بسهامهما مع الجيش.

(١٠٨) في النساء والصبيان هل لهم من الغنيمة شيء

٣٣٢١٦ - حدثنا وكيع بن الجراح قال ثنا محمد بن راشد عن مكحول قال: أسهم رسول الله ﷺ للنساء والصبيان والخيل.

٣٣٢١٧ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هرمز قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن النساء هل كن يحضرن الحرب مع رسول الله ﷺ وهل يضرب لهن بسهم؟ قال: فقال يزيد: أنا كتبت كتاب ابن عباس بيدي إلى نجدة

كتبت تسألني عن النساء هل كن يحضرن مع رسول الله ﷺ الحرب، وهل كان يضرب لهن بسهم، وقد كن يحضرن مع رسول الله ﷺ، فأما أن يضرب لهن بسهم فلا وقد كان يرضخ لهن.

٣٣٢١٨ - حدثنا وكيع عن شعبة عن العوام بن مزاحم عن خالد بـن سيحان قال: شهدت مع أبي موسى أربع نسوة أو خمسة منهم أو مجزأة بـن ثور، فكن يسقين الماء ويداوين الجرحى فأسهم لهن.

٣٣٢١٩ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن سفيان بن وهب الخولاني قال: قسم عمر بين الناس غنائمهم فأعطى كل إنسان ديناراً، وجعل سهم المرأة والرجل سواء. فإذا كان الرجل مع امرأته أعطاه ديناراً، وإذا كان وحده أعطاه نصف دينار.

٣٣٢٢٠ - حدثنا زيد بن حباب قال حدثني ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ أتى بظبية خرز، فقسمها للحرة والأمة، وقالت عائشة: كان أبي يقسم للحر والعبد.

(١٠٩) في القوم يجيئون بعد الوقعة هل لهم شيء

٣٣٢٢١ - حدثنا حفص بن غياث عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قدمنا على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر بثلاث، فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا.

٣٣٢٢٢ - حدثنا يحيى بن زكريا بـن أبي زائدة عن مجالد عن عامر قال: كتب عمر إلى سعد يوم القادسية: إني قد بعثت إليك أهل الحجاز وأهل الشام، فمن أدرك منهم القتال قبل أن يتفقئوا فأسهم لهم.

٣٣٢٢٣ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد يعني ابن أبي حبيب أن أبا بكر بعث عكرمة بن أبي جهل ممداً للمهاجر بن أبي أمية وزياد بن لبيد الشامي فانتهوا إلى القوم وقد فتح عليهم والقوم في دمائهم، قال: فأشركوا في غنيمتهم.

٣٣٢٢٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا المسعودي عن الحكم عن النبي ﷺ قسم لجعفر وأصحابه يوم خيبر ولم يشهدوا الوقعة.

(١١٠) من قال: ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة

٣٣٢٢٥ - حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بـن شهاب الأحمسي قال: غزت بنو عطارد مائة من أهل البصرة وأمدوا عماراً من الكوفة، فخرج عمار قبل الوقعة فقال: نحن شركاؤهم في الغنيمة، فقام رجل من بني عطارد فقال: أيها العبد المجدوع، وكانت أذنه قد أصيبت

في سبيل الله ـ أتريد أن نقسم لك غنيمتنا، فقال عمار: عيرتموني بأحب أذني أو بخير أذني ، وكتب في ذلك إلى عمر فكتب عمر أن الغنيمة لمن شهد الوقعة.

٣٣٢٢٦ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قال عمر: إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة.

٣٣٢٢٧ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم أن قوماً قدموا على علي يوم الجمل بعد الوقعة فقال: هؤلاء المحرومون فاقسم لهم.

٣٣٢٢٨ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فأصابوا غنيمة فجاء بعدهم قوم فنزلت **﴿وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم﴾**(١)

٣٣٢٢٩ ـ **حدثنا** شريك عن أبي إسحاق عن قيس بن كركم عن ابن عباس **﴿للسائل والمحروم﴾** قال: المحارف.

٣٣٢٣٠ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن قيس بن كركم عن ابن عباس **﴿للسائل والمحروم﴾** قال: المحروم: المحارف ـ الذي ليس له في الاسلام سهم.

٣٣٢٣١ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سلمة بن نبيط عن الضحاك قال: بعث رسول الله ﷺ طلائع فغنم النبي ﷺ غنيمة فقسم بين الناس ولم يقسم للطلائع شيئاً، فلما قدمت الطلائع قالوا: قسم الفيء ولم يقسم لنا، فنزلت **﴿وما كان لنبي أن يغل﴾**(٢).

٣٣٢٣٢ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: المحروم الذي ليس له في الغنيمة شيء.

٣٣٢٣٣ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: المحروم الذي ليس له في الغنيمة شيء.

(١١١) في السرية تخرج بغير إذن الإمام

٣٣٢٣٤ ـ **حدثنا** ابن علية عن ابن عون قال: كتبت إلى نافع أسأله عن الرجل يكون في سرية تحمل بغير إذن أميره، فكتب أنه لا يغيره إذن أميره.

٣٣٢٣٥ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن هشام بن حسان قال: إذا التقى الزحفان فليس للرجل أن يحمل بغير إذن إمامه.

---

(١) سورة المعارج الأيات (٢٤/٢٥).

(٢) سورة آل عمران الآية (١٦١).

٣٣٢٣٦ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الأشعث عن الحسن قال: لا تسري سرية إلا بإذن أميرها ولهم ما نفلهم من شيء.

(١١٢) في السرية تخرج بغير إذن الإمام فيغنم

٣٣٢٣٧ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم قال: للسرية ما أصابوا أو غنموا، إن شاء الإمام نفلهم، وإن شاء خمسه.

٣٣٢٣٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: إذا خرجت سرية بإذن الإمام فغنموا أخذ الإمام الخمس وسائره لهم.

٣٣٢٣٩ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد قال: ذكرت لسعيد بن المسيب، قال: غزوت الدرب، فلما وجهنا قافلين بعثوا السرايا بعد أن وجهنا قافلين، فقيل: لكم ما غنمتم إلا الخمس، فقال سعيد بن المسيب: ما كان الناس ينفلون إلا من الخمس.

٣٣٢٤٠ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: أيما سرية أغارت بغير إذن أميرها فهو غلول.

٣٣٢٤١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور قال: سألت إبراهيم عن الإمام يبعث السرية فتغنم قال: إن شاء نفلهم إياه كله وإن شاء خمسه.

٣٣٢٤٢ ـ حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن قال: إذا رحلوا بإذن الإمام أخذ الخمس، وكان لهم ما بقي، وإذا رحلوا بغير إذن الإمام فهو أسوة الجيش.

(١١٣) في الإمام ينفل القوم ما أصابوا

٣٣٢٤٣ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن عمران القطان عن علي بن ثابت قال: سألت مكحولاً وعطاء عن الإمام ينفل القوم ما أصابوا قال: ذلك لهم.

٣٣٢٤٤ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنه سئل عن الهبة في الغنيمة إذا أذن لهم أميرهم فكره ذلك.

(١١٤) في الفداء من رآه وفعله

٣٣٢٤٥ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين من بني عقيل.

٣٣٢٤٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: غزونا مع أبي هوازن على عهد النبي ﷺ فنفلني جارية من بني فزارة من أجمل العرب عليها قشع لها، فما كشفت لها عن ثوب حتى قدمت المدينة، فلقينا النبي ﷺ وهو بالسوق فقال: لله أبوك هبها لي،

فوهبتها له، قال: فبعث بها ففادى بها أسارى من المسلمين كانوا بمكة.

٣٣٢٤٧ ـ حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن وعطاء قالا في الأسير من المشركين: يمن عليه أو يفادي.

٣٣٢٤٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الجويرية وعاصم بن كليب الجرمي أن عمر ابن عبد العزيز فدى رجلاً من المسلمين من حرم من أهل الحرب بمائة ألف.

٣٣٢٤٩ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد: إذا سبيت الجارية أو الغلام من الفدو فلا بأس أن تفادوهم.

٣٣٢٥٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن الشعبي في الأسير: يمن عليه أو يفادي به.

٣٣٢٥١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ: ما تقولون في هؤلاء الأسارى؟ قال ثم قال: [لا] يقتلن أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عنق.

٣٣٢٥٢ ـ حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: كتب رسول الله ﷺ كتاباً بين المهاجرين والأنصار أن يعقلوا معاقلهم وأن يفدوا عانيهم بالمعروف والاصلاح بين المسلمين.

٣٣٢٥٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن قال: قال عمر: لأن استنقذ رجلاً من المسلمين من أيدي الكفار أحب إلي من جزيرة العرب.

(١١٥) من كره الفداء بالدراهم وغيرها

٣٣٢٥٤ ـ حدثنا جرير عن ليث عن الحكم ومجاهد قالا: قال أبو بكر: إن أخذتم أحداً من المشركين فأعطيتم به مدى دنانير فلا تفادوه.

٣٣٢٥٥ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن حميد عن حبيب أبي يحيى أن خالد بن زيد [وكانت عينه] أصيبت بالسوس، قال: حاصرنا مدينتها فلقينا جهداً وأمير المسلمين أبو موسى، وأخذ الدهقان عهده وعهد من معه، فقال أبو موسى: اعزلهم، فجعل يعزلهم، وجعل أبو موسى يقول لأصحابه: إني أرجو أن يخدعه الله عن نفسه، فعزلهم وبقي عدو الله فأمر به أبو موسى فنادى، وبذل مالاً كثيراً، فأبى وضرب عنقه.

٣٣٢٥٦ ـ حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: قتل قتيل يوم الخندق فغلب المسلمون المشركين على جيفة فقالوا: ادفعوا إلينا جيفته ونعطيكم عشرة آلاف دراهم، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: لا حاجة لنا في جيفته ولا ديته، إنه خبيث الدية خبيث الجيفة.

٣٣٢٥٧ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم أن رجلاً من المشركين أصيب يوم الخندق فأعطوا النبي ﷺ بجيفته حتى بلغوا الدية، فأبى.

٣٣٢٥٨ ـ حدثنا علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ بمثله.

٣٣٢٥٩ ـ حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: نسخت ﴿واقتلوهم حيث وجدتموهم﴾[1] ما كان قبل ذلك من فداء أو منٍّ.

٣٣٢٦٠ ـ حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد في قوله ﴿فاما منا بعد واما فداء﴾[2] قال: لا بمن ولا فداء.

٣٣٢٦١ ـ حدثنا ابن فضيل عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد قال: استشار رسول الله ﷺ في الأسارى يوم بدر فقال أبو بكر: قومك يا رسول الله وعشيرتك بنو عمك، فخذ منهم الفدية، وقال عمر: اقتلهم فنزلت ﴿ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الأرض﴾[3] قال مجاهد: والاثخان هو القتل.

(١١٦) في فكاك الأسارى على من هو؟

٣٣٢٦٢ ـ حدثنا حفص بن غياث عن أبي سلمة عن أبي حفصة عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس قال: قال عمر: كل أسير كان في أيدي المشركين من المسلمين ففكاكه من بيت مال المسلمين

٣٣٢٦٣ ـ حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال: سأل ابن الزبير الحسن بن علي عن الرجل يقاتل عن أهل الذمة فيؤسر، قال: ففكاكه من خراج أولئك القوم الذين قاتل عنهم.

٣٣٢٦٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم في أهل العهد إذا سباهم المشركون ثم ظهر عليهم المسلمون قال: لا يسترقون.

(١١٧) من يكره أن يفادي به

٣٣٢٦٥ ـ حدثنا علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال: لا يفادى العبد ولا المعاهد.

(١١٨) من كان لا يقتل الأسير وكره ذلك

٣٣٢٦٦ ـ حدثنا محمد بن [أبي] عدي عن ابن جريج عن عطاء أنه كره قتل الأسرى.

---

(١) سورة النساء الآية (٨٩).
(٢) سورة محمد الآية (٤).
(٣) سورة الأنفال الآية (٦٧).

٣٣٢٦٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول: لا يقتل الأسير.

٣٣٢٦٨ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن قال: كان يكره قتل الأسير.

٣٣٢٦٩ ـ حدثنا شريك عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر قال: كان علي إذا أتي بأسير يوم صفين أخذ دابته وأخذ سلاحه وأخذ عليه أن لا يعود وخلى سبيله.

٣٣٢٧٠ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي فاختة قال: أخبرني جار لي قال: أتيت علياً بأسير يوم صفين فقال: لن أقتلك صبراً، إني أخاف الله رب العالمين.

٣٣٢٧١ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن خالد بن جعفر عن الحسن أن الحجاج أتي بأسير فقال لعبد الله بن عمر: قم فاقتله، فقال ابن عمر: ما بهذا أمرنا، يقول الله **﴿حتى إذا اثختنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء﴾**.

٣٣٢٧٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا جرير بن حازم عن الحسن قال: بعث ابن عامر إلى ابن عمر بأسير وهو بفارس أو باصطخر ليقتله، فقال ابن عمر: أما وهو مصرور فلا، قال وكيع: يعني موثوقاً.

٣٣٢٧٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن رجل لم يسمه أن عمر بن الخطاب أتي بسحرة فأعتقهم.

٣٣٢٧٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أصحابنا عن حماد عن إبراهيم قال: الإمام في الأسارى بالخيار، إن شاء فادى وإن شاء منَّ وإن شاء قتل.

٣٣٢٧٥ ـ حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال: أمر علي مناديه فنادى يوم البصرة: لا يقتل أسير.

(١١٩) في الإجازة على الجرحى واتباع المدبر

٣٣٢٧٦ ـ حدثنا هشيم عن حصين عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: ألا لا يقتل مدبر ولا يجهز على جريح، ومن أغلق بابه فهو آمن.

٣٣٢٧٧ ـ حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه أن علياً أمر مناديه فنادى يوم البصرة: ألا لا يتبع مدبر ولا يذفف على جريح ولا يقتل أسير، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن ولا نأخذ من متاعهم شيئاً.

٣٣٢٧٨ ـ حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال ثنا ميمون عن أبي أمامة قال: شهدت صفين فكانوا لا يجهزون على جريح، ولا يطلبون مولياً ولا يسلبون قتيلاً.

٣٣٢٧٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن ابن سيرين قال: كان الزبير يتبع القتلى يوم اليمامة، فإذا رأى رجلاً به رمق أجهز عليه.

٣٣٢٨٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن عبد الله قال: كن النساء يجزن على الجرحى يوم أحد.

(١٢٠) في النفل متى يكون قبل الزحف أو بعده

٣٣٢٨١ - حدثنا شريك عن جابر عن القاسم عن أبيه قال: قال عبد الله: النفل مالم يلتق الصفان أو الزحفان، فإذا التقى الصفان أو الزحفان فالمغنم.

٣٣٢٨٢ - حدثنا وكيع قال ثنا أبو العميس عن القاسم بن عبد الرحمن عن مسروق قال: إذا التقى الزحفان أو الصفان فلا ينفل، إنما هي الغنيمة، إنما النفل قبل وبعد.

٣٣٢٨٣ - حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن سليمان بن موسى قال قال عمر: لا نفل في أول غنيمة ولا نفل بعد الغنيمة.

(١٢١) قوله ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ ما ذكر فيها

٣٣٢٨٤ - حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن الحسن بن الحر عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان ينفل قبل أن تنزل فريضة الخمس في المغنم، فلما نزلت ﴿ما غنمتم من شيء فإن لله خمسه﴾(١) ترك النفل، الذي ينفل، وصار في ذلك خمس الخمس، وهو سهم الله وسهم النبي ﷺ.

٣٣٢٨٥ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن [أبي] سليمان عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن عبدة: الآية ﴿يسألونك عن الأنفال﴾(٢) قال: ما شذ من المشركين من العدو إلى المسلمين من عبد أو متاع أو دابة فهي الأنفال التي يقضي فيها ما أحب.

٣٣٢٨٦ - حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة ﴿يسألونك عن الأنفال. قل الأنفال لله والرسول﴾ قالا: كانت الأنفال لله ورسوله حتى نسختها ﴿واعلموا إنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه﴾.

٣٣٢٨٧ - حدثنا غندر عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد أن رجلاً سأل ابن عباس عن قوله ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ قال: السلب والفرس.

٣٣٢٨٨ - حدثنا الفضل بن دكين عن حسن عن أبيه عن الشعبي ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ قال: ما أصابت السرايا.

---

(١) سورة الأنفال الآية (٤١).

(٢) سورة الأنفال الآية (٢).

(١٢٢) في الإمام ينفل قبل الغنيمة وقبل أن يقسم

٣٣٢٨٩ - حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن حبيب بن شهاب عن أبيه قال: كنت أول من أوفد في باب تستر، قال: وصرع الأشعري عن فرسه، فلما فتحناها أمرني على عشرة من قومي ونفلني سهماً سوى سهمي وسهم فرسي قبل الغنيمة.

٣٣٢٩٠ - حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن ابن أخي خالد بن الوليد أن الحارث قال له: أعطني، فأعطاه من الخمس قبل أن يقسم، فكره ذلك وقال: إذا خمست فأعطني.

٣٣٢٩١ - حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن سليمان بن موسى قال: قال عمر بن الخطاب: لا يعطى من المغنم شيء حتى يقسم إلا لراع، أو حارس أو سائق غير موله.

٣٣٢٩٢ - حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال: بعث إليَّ أنس بشيء قبل أن تقسم الغنائم فقال: لا وأي حتى تقسم.

٣٣٢٩٣ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن قال: لا ينفل حتى يخمس.

٣٣٢٩٤ - حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن قال: النفل بعد الخمس.

٣٣٢٩٥ - حدثنا حفص عن يحيى عن سعيد بن المسيب قال: ما كانوا ينفلون إلا من الخمس.

٢٢٢٩٦ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن كهمس عن ابن سيرين قال: غزا أنس بن مالك مع عبد الله بن زياد قال: فأعطاه ثلاثين رأساً من سبي الجاهلية، قال: فسأله أنس أن يجعلها من الخمس، فأبى أنس أن يقبلها.

(١٢٣) في الأمير يأذن لهم في السلب أم لا

٣٣٢٩٧ - حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنه سئل عن الهبة في الغنيمة إذا أذن لهم أميرهم، فكره ذلك.

(١٢٤) في الغنيمة كيف يقسم

٣٣٢٩٨ - حدثنا وكيع قال ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: كان رسول الله ﷺ يؤتى بالغنيمة فيقسمها على خمسة، فيكون أربعة لمن شهدها ويأخذ الخمس، فيضرب بيده فيه، فما أخذ من شيء جعله للكعبة، وهو سهم الله الذي سمى، ثم يقسم ما بقي على خمسة فيكون سهم لرسول الله ﷺ وسهم لذوي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل.

٣٣٢٩٩ - حدثنا عيسى بن يونس عن صالح بن [أبي] الأخضر عن الوليد بن هشام عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال: كنا جلوساً عند عثمان فقال: من ها هنا من أهل الشام؟ فقمت

فقال: أبلغ معاوية، إذا غنم غنيمة أن يأخذ خمسة أسهم، فيكتب على سهم منها «لله» ثم ليقرع فحيثما خرج منها فليأخذه.

٣٣٣٠٠ - **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت يحيى بن الجزار عن سهم الرسول ﷺ فقال: خمس الخمس.

٣٣٣٠١ - **حدثنا** جرير عن موسى بن أبي عائشة عن يحيى بن الجزار بنحو منه.

٣٣٣٠٢ - **حدثنا** وكيع ثنا كهمس عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال: قام رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أخبرني عن الغنيمة، فقال: لله سهم، ولهؤلاء أربعة، قال: قلت: فهل أحد أحق بها من أحد، قال: فقال: إن رميت بسهم في جنبك فلست بأحق به من أخيك.

٣٣٣٠٣ - **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم في قوله **﴿فإن لله خمسه﴾** قال: لله كل شيء.

٣٣٣٠٤ - **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء قال: خمس الله وخمس الرسول واحد كان النبي ﷺ يضع ذلك الخمس حيث أحب ويصنع ما شاء ويحمل فيه من شاء.

٣٣٣٠٥ - **حدثنا** حفص بن غياث عن أشعث عن الشعبي **﴿واعلموا انما غنمتم من شيء فإن لله خمسه﴾** قال: سهم الله وسهم النبي ﷺ واحد.

٣٣٣٠٦ - **حدثنا** سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن علي قال: سألته عن قوله **﴿واعلموا انما غنمتم من شيء فإن لله خمسه﴾** قال: هذا مفتاح كلام، ليس لله نصيب الدنيا والآخرة.

٣٣٣٠٧ - **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن أشعث عن محمد قال: في المغنم خمس لله وسهم للنبي ﷺ والصفي، وقال ابن سيرين: يؤخذ للنبي ﷺ خير رأس من السبي ثم يخرج الخمس، ثم يضرب له بسهمه مع الناس غاب أو شهد، وقال ابن سيرين: كان الصفي يوم خيبر صفية بنت حيي. وقال، الشعبي: كان الصفي يوم خيبر صفية بنت حيي استنكحها رسول الله ﷺ.

٣٣٣٠٨ - **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن محمد قال: خمس الله وسهم النبي ﷺ والصفي، كان يصطفى له من المغنم خير رأس من السبي إن كان سبي وإلا غيره بعد الخمس، ثم يضرب له بسهمه شهد أو غاب مع المسلمين بعد الصفي، قال: واصطفى صفية بنت حيي يوم خيبر، قال أشعث: وقال أبو الزبير وعمرو بن دينار والزهري: اصطفى رسول الله ﷺ ذا الفقار يوم بدر.

٣٣٣٠٩ - **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن أشعث عن أبي الزناد قال: كان الصفي يوم بدر سيف عاصم بن منبه بن الحجاج.

٣٣٣١٠ - **حدثنا** محمد بن حجاج عن مطرف عن الشعبي أنه سئل عن النبي ﷺ والصفي فقال: إنما سهم النبي ﷺ مثل سهم رجل من المسلمين، وأما الصفي فكانت له غرة يختارها من غنيمة المسلمين إن شاء جارية وإن شاء فرساً، أي ذلك شاء.

٣٣٣١١ - **حدثنا** حميد عن حسن بن صالح قال: سألت عطاء بن السائب عن قوله ﴿**واعلموا انما غنمتم من شيء فإن لله خمسه**﴾ وعن هذه الآية ﴿**ما أفاء الله على رسوله**﴾ قال: قلت: ما الفيء وما الغنيمة؟ قال: إذا ظهر المسلمون على المشركين وعلى أرضهم فأخذوهم عنوة فما أخذوا من مال لهم ظهروا عليه فهو غنيمة وأما الأرض فهي فيء، وسوادنا هذا فيء.

٣٣٣١٢ - **حدثنا** وكيع قال: سمعت سفيان يقول: الغنيمة ما أصاب المسلمون عنوة، فهو لمن سمى الله وأربعة أخماس لمن شهدها.

٣٣٣١٣ - **حدثنا** إسماعيل ابن علية عن ابن عون قال: قرأت كتاب ذكر الصفي فقلت لمحمد: ما الصفي؟ قال: رأس كان يصطفى للنبي ﷺ قبل كل شيء، ثم يضرب له بعد بسهمه مع المسلمين.

٣٣٣١٤ - **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد ﴿**واعلموا انما غنمتم من شيء**﴾ قال: المخيط من «شيء».

(١٢٥) من يعطى من الخمس وفيمن يوضع

٣٣٣١٥ - **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن راشد عن مكحول قال: الخمس بمنزلة الفيء، يعطي منه الإمام الغني والفقير، قال: وأخبرني ليث بن أبي رقية أن عمر بن عبد العزيز كتب أن سبيل الخمس سبيل عامة الفيء.

٣٣٣١٦ - **حدثنا** كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال ثنا ثابت بن الحجاج قال: بلغني أن رجلين من بني عبد المطلب أتيا النبي ﷺ يسألانه من الصدقة فقال: لا ولكن إذا رأيتما عندي شيئاً من الخمس فأتياني.

٣٣٣١٧ - **حدثنا** وكيع قال ثنا شريك عن خصيف عن مجاهد قال: كان آل محمد ﷺ لا يحل لهم الصدقة فجعل لهم خمس الخمس.

٣٣٣١٨ - **حدثنا** سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن أن عمر أعطى الرجل من الفيء عشرة آلاف وتسعة وثمانية وسبعة.

٣٣٣١٩ - **حدثنا** عفان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا حجاج بن أرطاة قال: ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال: سئل كيف كان رسول الله ﷺ يصنع بالخمس؟ قال: كان يحمل منه في سبيل الله الرجل ثم الرجل ثم الرجل.

(١٢٦) ما جاء عن النبي ﷺ أن المغانم أحلت له

٣٣٣٢٠ ـ حدثنا هشيم بن بشير قال أخبرنا سيار قال ثنا يزيد الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر أن يباع السهام حتى يقسم.

٣٣٣٢١ ـ حدثنا إسحاق بن منصور عن شريك عن يعلى بن عطاء عن ابن عباس قال: لا بأس أن يبيع الرجل نصيبه من المغنم قبل أن يقسم.

٣٣٣٢٢ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق مولى تجيب عن حنش الصنعاني قال: غزونا مع رويفع بن ثابت الأنصاري نحو المغرب ففتحنا قرية يقال لها جربة، فقام فينا خطيباً فقال: إني لا أقول لكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم حنين: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيعن مغنماً حتى يقسم.

٣٣٣٢٣ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جهضم بن عبد الله عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن زيد عن شهر بن حوشب عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله ﷺ عن شراء المغانم حتى تقسم.

٣٣٣٢٤ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب عن أيوب عن أبي قلابة أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع المغانم حتى تقسم.

٣٣٣٢٥ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن أبي قلابة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنه كان يكره أن يشتري من المغنم شيئاً، ويقول: فيه ذهب وفضة ـ يعني قبل أن يقسم.

٣٣٣٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن ومحمد بن سيرين أنهما كرها بيع المغانم حتى يقسم.

٣٣٣٢٧ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن أشعث عن عطاء قال: نهى يوم خيبر.

٣٣٣٢٨ ـ حدثنا . . . .[1] عن مجاهد عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ أنه نهى عن بيع المغنم حتى يقسم.

٣٣٣٢٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن مولى لقريش قال: سمعت أبا هريرة يحدث معاوية قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغانم حتى تقسم، قال شعبة: قال مرة أخرى: ويعلم ما هي.

---

(١) بياض قدر إصبع في الأصل والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/١٣٧ من عدة طرق بما فيها طريق عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد.

(١٢٧) في الطعام والعلف يؤخذ منه الشيء في أرض العدو

٣٣٣٣٠ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن أسد بن عبد الرحمن الخثعمي عن مقبل بن عبد الله عن هاني بن كلثوم الكناني قال: كنت حاجب الجيش الذي فتح الشام فكتبت إلى عمر: إنا فتحنا أرضاً كثيرة الطعام والعلف، فكرهت أن أتقدم إلى شيء من ذلك إلا بأمرك وإذنك، فاكتب إليَّ بأمرك في ذلك، فكتب إلي عمر أن دع الناس يأكلون ويعلفون، فمن باع شيئاً بذهب أو فضة فقد وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين.

٣٣٣٣١ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن الدريك عن عبد الله بن محيريز قال: سئل فضالة بن عبيد حاجب رسول الله ﷺ عن بيع الطعام والعلف في أرض الروم، قال فضالة: إن أقواماً يريدون أن يستزلوني عن ديني، والله إني لأرجو أن لا يكون ذلك حتى ألقى محمداً ﷺ، من باع طعاماً بذهب أو فضة وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين.

٣٣٣٣٢ - حدثنا وكيع قال ثنا ابن عون عن خالد بن الدريك عن ابن محيريز عن قضالة بن عبيد الأنصاري قال: إن قوماً يريدون أن يستزلوني عن ديني، أما والله إني لأرجو أن أموت وأنا عليه، ما كان من شيء بذهب أو فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين.

٣٣٣٣٣ - حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يأكلون من الغنائم إذا أصابوها من الجزائر والبقر ويعلفون دوابهم ولا يبيعون فإن بيع ردوه إلى المقاسم.

٣٣٣٣٤ - حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال: سمعته يقول: دلي لي جراب من شحم يوم خيبر، قال: فالتزمته وقلت: هذا لي، لا أعطي أحداً منه شيئاً، فالتفت إلي النبي ﷺ يتبسم فاستحييت.

٣٣٣٣٥ - حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال: كنا نغزو فنصيب الطعام والثمار والعسل والعلف فنصيب منه من غير قسمة.

٣٣٣٣٦ - حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: كانوا يأكلون من الطعام في أرض الحرب ويعتلفون قبل أن يخمسوا.

٣٣٣٣٧ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام عن الحسن قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا افتتحوا المدينة أو القفر أكلوا من السويق والدقيق والسمن والعسل.

٣٣٣٣٨ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في القوم يكونون غزاة، يكونون في السرية فيصيبون أنحاء السمن والعسل والطعام قال: يأكلون وما بقي ردوه إلى إمامهم.

٣٣٣٣٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يرخصون في الطعام والعلف ما لم يعتقدوا مالا.

٣٣٣٤٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن غلام لسلمان يقال له سويد ـ وأثنى عليه خيراً ـ قال: لما افتتح الناس المدائن وخرجوا في طلب العدو أصبت سلة، فقال لي سلمان: هل عندك طعام؟ قال: قلت: سلة أصبتها، قال: هاتها فإن كان مالاً دفعناه إلى هؤلاء، وإن كان طعاماً أكلناه.

٣٣٣٤١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا عقبة قال: سمعت عبد الله بن بريدة سئل عن الطعام يصاب في أرض العدو فقال: إن كان باع منه بدرهم رده وإلا كان غلولا.

٣٣٣٤٢ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن محيريز وخالد بن الدريك وغيرهم أنهم كانوا يقولون في الرجل يصيب الطعام والعلف في أرض الروم فقالوا: يأكل ويطعم ويعلف، فإن باع شيئاً من ذلك بذهب وفضة رده إلى غنائم المسلمين.

٣٣٣٤٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: لا بأس بالطعام والعلف يوجد في أرض العدو أن يأكلوا منه وأن يعلفوا دوابهم، فما بيع منه فهو بين المسلمين.

٣٣٣٤٤ ـ حدثنا عائذ بن حبيب عن جويبر عن الضحاك قال: إذا خرجت السرية فأصابوا غنيمة من بقر أو غنم فلهم أن يأكلوا بقدر ولا يسرفوا، فإذا انتهي به إلى العسكر كان بينهم.

٣٣٣٤٥ ـ حدثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: كنا نصيب في مغازينا الفاكهة والعسل فنأكله ولا نرفعه.

(١٢٨) في الطعام يكون فيه خمس

٣٣٣٤٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال: ليس في الطعام خمس، إنما الخمس في الذهب والفضة.

٣٣٣٤٧ ـ حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال قلت للحسن: إنا نصيب في بلاد العدو العسل والسمن والجبن أفنخمس؟ قال: قد كنا نصيبه فنأكله.

(١٢٩) من قال: يأكلون من الطعام ولا يحملون، ومن رخص فيه.

٣٣٣٤٨ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن زياد بن سعد شيخ من أهل واسط أن عبد الله بن عباس لم ير بأساً أن يأكل الرجل الطعام في أرض الشرك حتى يدخل أهله.

٣٣٣٤٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن الحسن بن أبي الحسن وأبي إسحاق أنهما

قالا في القوم يصيبون الغنيمة: يأكلون ولا يحملون.

٣٣٣٥٠ - **حدثنا** عبدة بن سليمان عن الافريقي عن خالد بن أبي عمران قال: سألت القاسم وسالماً عن الرجل يصيب الطعام في أرض العدو فيصيب منه ويكسب منه الدراهم فقالا: يجعله في طعام يأكله ولا يكسب منه عقدة مال.

(١٣٠) في العبد يأسره المسلمون ثم يظهر عليه العدو

٣٣٣٥١ - **حدثنا** هشيم عن ابن عون عن رجاء بن حيوة أن أبا عبيدة كتب إلى عمر بن الخطاب في عبد أسره المشركون ثم ظهر عليه المسلمون بعد ذلك، قال: صاحبه أحق به ما لم يقسم فإذا قسم مضى.

٣٣٣٥٢ - **حدثنا** عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب قال: قال عمر: ما أحرز المشركون من أموال المسلمين فغزوهم بعد وظهروا عليهم فوجد رجل ماله بعينه قبل أن تقسم السهام فهوأحق به، وإن كان قسم فلا شيء له.

٣٣٣٥٣ - **حدثنا** عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة قال: قال علي: هو للمسلمين عامة لأنه كان لهم مالاً.

٣٣٣٥٤ - **حدثنا** معتمر بن سليمان عن أبيه أن علياً كان يقول فيما أحرز العدو من أموال المسلمين أنه بمنزلة أموالهم، قال: وكان الحسن يقضي بذلك.

٣٣٣٥٥ - **حدثنا** عيسى بن يونس عن ثور عن أبي عون عن زهرة بن يزيد المرادي أن أمة لرجل من المسلمين أبقت ولحقت بالعدو فغنمها المسلمون فعرفها أهلها، فكتب فيها أبو عبيدة إلى عمر فكتب عمر: إن كانت الأمة لم تخمس ولم تقسم فهي رد على أهلها، وإن كانت قد خمست وقسمت فأمضها لسبيلها.

٣٣٣٥٦ - **حدثنا** علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عبداً له أبق وذهب له بفرس فدخل أرض العدو فظهر عليه خالد بن الوليد فرد أحدهما عليه في حياة رسول الله ﷺ، ورد الآخر بعد وفاة رسول الله ﷺ.

٣٣٣٥٧ - **حدثنا** يزيد بن هارون عن حجاج عن أبي إسحاق عن سلمان بن ربيعة فيما أحرز العدو قال: صاحبه أحق به ما لم يقسم، فإذا قسم فلا شيء.

٣٣٣٥٨ - **حدثنا** شريك عن الركين عن أبيه أو عن عمه قال: حبس لي فرس فأخذه العدو، قال فظهر عليه المسلمون، قال: فوجدته في مربط سعد، قال: فقلت: فرسي قال: بينتك، قلت أنا أدعوه فيحمحم، قال: إن أجابك فلا أريد منك بينة.

٣٣٣٥٩ - حدثنا إسماعيل ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين أن أمة أحرزها العدو فاشتراها رجل فخاصمه سيدها إلى شريح فقال: المسلم أحق من رد على أخيه بالثمن، فقال: إنها ولدت من سيدها، قال: أعتقها قضاء الأمير، فإن كانت كذا وكذا، وإن كانت كذا وكذا، قال يقول رجل له: أعلم بالقضاء من زيد بن خلدة.

٣٣٣٦٠ - حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم وعن يونس عن الحسن قالا: ما أحرز العدو من مال المسلمين فعرفه صاحبه فهو أحق به، وإن قسم فقد مضى.

٣٣٣٦١ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: ما أصاب المسلمون مما أصابه العدو قبل ذلك، فإن أصابه صاحبه قبل أن يقسم فهو أحق به، وإن قسم فهو أحق به بالثمن.

٣٣٣٦٢ - حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاس عن علي قال: ما أحرز العدو فهو جائز.

٣٣٣٦٣ - حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قال: ما ظهر عليه المشركون من متاع المسلمين ثم ظهر عليه المسلمون، إن قسم فهوأحق به بالثمن، وإن كان لم يقسم رد عليه.

٣٣٣٦٤ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن سماك عن تميم بن طرفة قال: أصاب المسلمون ناقة لرجل من المسلمين، فاشتراها رجل من العدو فخاصمه صاحبها إلى النبي ﷺ، فأقام البينة، فقضى النبي ﷺ أن يدفع إليه الثمن الذي اشتراها به من العدو وإلا خلى بينه وبينها.

(١٣١) ما يكره أن يحمل إلى العدو فيتقوى به

٣٣٣٦٥ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن قال: لا يحل لمسلم أن يحمل إلى عدو المسلمين طعاماً ولا سلاحاً يقويهم به على المسلمين، فمن فعل ذلك فهو فاسق.

٣٣٣٦٦ - حدثنا محمد بن بكر نا ابن جريج عن عطاء أنه كره حمل السلاح إلى العدو، قال: قلت له: تحمل الخيل إليهم؟ قال: فأبى ذلك وقال: أما ما يقويهم للقتال فلا، وأما غيره فلا بأس، وقاله عمرو بن دينار.

٣٣٣٦٧ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: نهى عمر بن عبد العزيز أن يحمل الخيل إلى أرض الهند.

٣٣٣٦٨ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن أنه كره أن يحمل السلاح والكراع إلى أرض العدو للتجارة.

٣٣٣٦٩ ـ حدثنا عبد الرحيم عن عبيدة عن إبراهيم أنه كان يكره أن يحمل إلى عدو المسلمين سلاح أو منفعة.

٣٣٣٧٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن يونس عن الحسن وابن سيرين أنهما كرها بيع السلاح في الفتنة.

٣٣٣٧١ ـ حدثنا يعلى بن حميد قال ثنا أبو حيان عن يونس عن الحسن وابن سيرين أنهما كرها بيع السلاح في الفتنة.

٣٣٣٧٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن الحسن قال: لا يبعث إلى أهل الحرب شيء من السلاح والكراع ولا ما يستعان به على السلاح والكراع.

٣٣٣٧٣ ـ حدثنا شاذان قال ثنا أبان العطار عن قتادة قال: كان يكره بيع السلاح في القتال.

(١٣٢) في الغزو مع أئمة الجور

٣٣٣٧٤ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش قال: كان أصحاب عبد الله يغزون زمان الحجاج: عبد الرحمن بن يزيد وأبو سنان وأبو جحيفة.

٣٣٣٧٥ ـ حدثنا عبدة عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون أن عبد الرحمن بن يزيد كان يغزو الخوارج في زمان الحجاج يقاتلهم.

٣٣٣٧٦ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن إبراهيم أنه غزا في زمان الحجاج.

٣٣٣٧٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مثنى بن سعيد عن أبي حمزة قال: سألت ابن عباس عن الغزو مع الأمراء وقد أحدثوا، فقال: تقاتل على نصيبك من الآخرة، ويقاتلون على نصيبهم من الدنيا.

٣٣٣٧٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن سليمان اليشكري عن جابر قال: قلت له: أغزو أهل الضلالة مع السلطان، قال: اغزوا فإنما عليك ما حملت وعليهم ما حملوا.

٣٣٣٧٩ ـ حدثنا غندر عن الفزاري عن هشام عن الحسن وابن سيرين سئلا عن الغزو مع أئمة السوء فقالا: لك شرفه وأجره وفضله وعليهم إثمهم.

٣٣٣٨٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال: قلت لأبي: يا أبة! في إمارة الحجاج أتغزو؟ قال: يا بني! لقد أدركت أقواماً أشد بغضاً منكم للحجاج وكانوا لا يدعون الجهاد على حال، ولو كان رأي الناس في الجهاد مثل رأيك ما أرى الأتاوة ـ يعني الخراج.

٣٣٣٨١ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن المغيرة عن إبراهيم قال: ذكر له أن أقواماً يقولون: لا جهاد فقال: هذا شيء عرض به الشيطان.

٣٣٣٨٢ - حدثنا وكيع قال ثنا الربيع بن الصبيح عن قيس بن سعد عن مجاهد قال: سألت ابن عمر عن الغزو مع أئمة الجور وقد أحدثوا فقال: اغزوا.

٣٣٣٨٣ - حدثنا أحمد بن عبد الله عن زائدة عن ليث قال: كان مجاهد يغزو مع بني مروان، وكان عطاء لا يرى بأساً.

٣٣٣٨٤ - حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: خرج على الناس بعث زمن الحجاج فخرج فيه عبد الرحمن بن يزيد.

(١٣٣) من كره ذلك

٣٣٣٨٥ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ليث عن طاوس قال: كان يكره الجهاد مع هؤلاء - يعني السلطان الجائر.

٣٣٣٨٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن الشيباني قال: خرج على الناس بعث زمن الحجاج فخرج فيه إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي فقال إبراهيم النخعي: إلى من تدعوهم؟ إلى الحجاج

(١٣٤) في أمان المرأة والمملوك

٣٣٣٨٧ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحجاج عن الوليد بن أبي مالك عن عبد الرحمن بن سلمة أن رجلاً آمن قوماً وهو مع عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح، فقال عمرو وخالد: لا نجير من أجار، فقال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يجير على المسلمين بعضهم.

٣٣٣٨٨ - حدثنا أبو خالد عن حجاج عن الوليد بن أبي مالك عن عبد الرحمن بن سلمة عن أبي عبيدة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يجير على الناس بعضهم.

٣٣٣٨٩ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: يجير على المسلمين الرجل منهم.

٣٣٣٩٠ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانىء ابنة أبي طالب قالت: لما فتح رسول الله ﷺ مكة فرإليَّ رجلان من أحمائي فأجرتهما - أو كلمة تشبهها - فدخل عليٌّ أخي علي بن أبي طالب فقال: لأقتلنهما، قالت: فأغلقت الباب عليهما، ثم جئت رسول الله ﷺ بأعلى مكة فقال: مرحباً وأهلاً بأم

هانىء! ماجاء بك؟ قالت: قلت: يا نبي الله، فر إلي رجلان من أحمائي فدخل علي أخي علي بن أبي طالب فزعم أنه قاتلهما، فقال: لا، قد أجرنا من أجرت وأمنا من أمنت.

٣٣٣٩١ - **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة عن أم هانىء قال حدثتني قالت: فر إلي رجلان من أحمائي يوم الفتح، فأجرتهما فدخل علي أخي فقال: لأقتلنهما، فأغلقت عليهما، ثم أتيت النبي ﷺ، قال: مرحباً وأهلاً بأم هانىء، ما جاء بك؟ فأخبرته فقال: قد أجرنا من أجرت وأمنا من أمنت، قالت: فجئت فمنعتهما.

٣٣٣٩٢ - **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: إن كانت المرأة لتأجر على المسلمين.

٣٣٣٩٣ - **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول عن فضيل بن زيد الرقاشي وقد كان غزاً على عهد عمر بن الخطاب سبع غزوات قال: بعث عمر جيشاً فكنت في ذلك الجيش، فحاصرنا أهل[سيراف] فلما رأينا أنا سنفتحها من يومنا ذلك قلنا: نرجع فنقيل ثم نخرج فنفتحها، فلما رجعنا تخلف عبد من عبيد المسلمين فراطنهم فراطنوه، فكتب لهم كتاباً في صحيفة ثم شده في سهم فرمى به إليهم فخرجوا، فلما رجعنا من العشي وجدناهم قد خرجوا، قلنا لهم: ما لكم؟ قال: أمنتمونا، قلنا: ما فعلنا، إنما الذي أمنكم عبد لا يقدر على شيء فارجعوا حتى نكتب إلى عمر بن الخطاب، فقالوا: ما نعرف عبدكم من حركم، ما نحن براجعين، إن شئتم فاقتلونا، وإن شئتم قفوا لنا، قال: فكتبنا إلى عمر فكتب عمر: ان عبد المسلمين من المسلمين، ذمته ذمتهم، قال: فأجاز عمر أمانه.

٣٣٣٩٤ - **حدثنا** يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: أمان المرأة والمملوك جائز.

٣٣٣٩٥ - **حدثنا** وكيع قال ثنا شريك عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عمر قال: إن كانت المرأة لتأجر على المسلمين فيجوز أمانها.

٣٣٣٩٦ - **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال: ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم.

٣٣٣٩٧ - **حدثنا** شبابة عن شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل عن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: يجير على المسلمين بعضهم، أو قال: رجل منهم.

٣٣٣٩٨ - **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم.

٣٣٣٩٩ - **حدثنا** ابن نمير قال ثنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: يجير على المسلمين أدناهم.

(١٣٥) في الأمان ما هو وكيف هو؟

٣٣٤٠٠ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن أبي عطية قال: كتب عمر إلى أهل الكوفة أنه ذكر لي أن مطرس بلسان الفارسية الأمنة، فإن قلتموها لمن لا يفقه لسانكم فهو آمن.

٣٣٤٠١ ـ **حدثنا** ريحان بن سعيد قال حدثني مرزوق بن عمرو قال حدثني أبو فرقد قال: كنا مع أبي موسى الأشعري يوم فتحنا سوق الأهواز، فسعى رجل من المشركين وسعا رجلان من المسلمين خلفه، فبينما هو يسعى ويسعيان إذ قال له أحدهما: مترس، فأخذه فجاءا به وأبو موسى يضرب أعناق الأسارى حتى انتهى الأمر إلى الرجل فقال أحدهما: إن هذا قد جعل له الأمان، فقال أبو موسى: وكيف جعل له الأمان، قال: إنه كان يسعى ذاهباً في الأرض فقلت له: مترس، فقام، فقال أبو موسى: وما مترس؟ قال: لا تخف، قال: هذا أمان، خليا سبيله، فخليا سبيل الرجل.

٣٣٤٠٢ ـ **حدثنا** مروان بن معاوية عن حميد عن أنس قال: حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر، فبعث به أبو موسى معي، فلما قدمنا على عمر سكت الهرمزان فلم يتكلم، فقال عمر: كلام حي أو كلام ميت؟ قال: فتكلم فلا بأس فقال: انا وإياكم معشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم، كنا نقتلكم ونقصيكم، فإذا كان الله معكم لم يكن لنا بكم يدان، قال: فقال عمر: ما تقول يا أنس؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين! تركت خلفي شوكة شديدة وعدداً كثيراً، إن قتلته أيس القوم من الحياة، وكان أشد لشوكتهم، وإن استحييته طمع القوم، فقال: يا أنس استحيي قاتل البراء بن مالك ومجزأة بن ثور، فلما خشيت أن يبسط عليه قلت له: ليس لك إلى قتله سبيل، فقال عمر: لم؟ أعطاك، أصبت منه، قلت: ما فعلت ولكنك قلت له: تكلم فلا بأس، فقال: لتجيئن بمن يشهد معك أو لأبدأن بعقوبتك، قال: فخرجت من عنده فإذا بالزبير بن العوام قد حفظ ما حفظت، فشهد عنده فتركه، وأسلم الهرمزان وفرض له.

٣٣٤٠٣ ـ **حدثنا** [وكيع عن] الأعمش عن أبي وائل قال: أتانا كتاب عمر ونحن بخانقين: إذا قال الرجل للرجل: لا تدخل فقد أمنه، وإذا قال: لا تخف فقد أمنه، وإذا قال: مطرس فقد أمنه، قال: الله يعلم الألسنة.

٣٣٤٠٤ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا أبو أسامة عن زيد عن أبان بن صالح عن مجاهد قال: قال عمر: ايما رجل من المسلمين أشار إلى رجل من العدو لأن نزلت لأقتلنك، فنزل وهو يرى أنه أمان فقد أمنه.

٣٣٤٠٥ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا موسى بن عبيدة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد: أيما رجل من المسلمين أشار إلى رجل من العدو: لئن نزلت لأقتلنك فنزل، وهو يرى أنه أمان فقد أمنه.

(١٣٦) من كره أن يعطي في الأمان ذمة الله

٣٣٤٠٦ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن

النبي ﷺ كان إذا بعث أميراً على جيش أو سرية أوصاه فقال: إذا حاصرتم أهل حصن فأرادوكم على أن تجعلوا لهم ذمة الله وذمة رسول الله ﷺ فلا تجعلوا لهم ذمة الله ولا ذمة رسوله ولكن اجعلوا لهم ذمتكم وذمة آبائكم، فإنكم إن تحقروا ذممكم وذمم آبائكم أهون من أن تحقروا ذمة الله وذمة رسوله ﷺ. قال سفيان: قال علقمة: فحدثت بحديث سليمان بن بريدة مقاتل بن حيان فقال مقاتل بن حيان: حدثنا مسلم بن هيصم العبدي عن النعمان بن المقرن المزني عن النبي ﷺ بمثله.

٣٣٤٠٧ - حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي وائل قال: أتانا كتاب عمر ونحن بخانقين: إذا حاصرتم قصراً فأرادوكم على أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزلوهم، فإنكم لا تدرون تصيبون فيهم حكمه أم لا، ولكن أنزلوهم على حكمكم، ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم.

(١٣٧) الغدر في الأمان

٣٣٤٠٨ - حدثنا وكيع بن الجراح قال ثنا شعبة عن أبي [الفيض] عن سليم بن عامر قال: كان بين معاوية وبين قومه من الروم عهد، فخرج معاوية يسير في أرضهم كي ينفضوا فيغير عليهم، فإذا رجل ينادي في ناحية العسكر: وفاء لا غدر وفاء لا غدر، فإذا هو عمرو بن عنبسة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كان بينه وبين قومه عهد فلا ينبذ عهده ولا يحلها حتى يمضي أمدها أو ينبذ إليهم على سواء.

٣٣٤٠٩ - حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة رفع لكل غادر لواء فقيل: هذه غدرة فلان بن فلان.

٣٣٤١٠ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به.

٣٣٤١١ - حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به، يقال: هذه غدرة فلان بن فلان.

٣٣٤١٢ - حدثنا عفان قال ثنا شعبة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي ﷺ بمثله.

٣٣٤١٣ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: لكل غادر لواء يوم القيامة وغدرته عند إسته.

٣٣٤١٤ - حدثنا عفان قال ثنا شعبة عن خليد بن جعفر عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: لكل غادر لواء يوم القيامة.

٣٣٤١٥ - حدثنا وكيع ثنا مسعر قال: سمعت قتادة يقول في قوله ﴿كل ختار كفور﴾[1] قال:

---

(١) سورة لقمان الآية (٣٢).

الذي يغدر بعهده.

٣٣٤١٦ ـ **حدثنا** شعبة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة.

(١٣٨) ما قالوا في أمان الصبيان

٣٣٤١٧ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم [بن] المهاجر عن مجاهد أن أبا سفيان راود الحسن والحسين على الأمان وهما صغيران، قال: وقال سفيان: وأمان الصغير لا يجوز.

(١٣٩) رفع الصوت في الحرب

٣٣٤١٨ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمان عن الأفريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإن لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله فإن أجلبوا أو صيحوا فعليكم بالصمت.

٣٣٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال: وجب الانصات والذكر عند الرجف، قال: ثم تلا ﴿**فاثبتوا واذكروا الله كثيراً**﴾[1] قال قلت: ويجهر بالذكر، قال: قال: نعم.

٣٣٤٢٠ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون رفع الصوت عند ثلاث: عند القتال وعند الجنائز وعند الذكر.

٣٣٤٢١ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن أبي العلاء وعن سعيد بن جبير أنه كره رفع الصوت عند القتال وعند قراءة القرآن وعند الجنائز.

٣٣٤٢٢ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن أبي حيان عن رجل من أهل المدينة عن كاتب عبيد الله قال: كتب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال: لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فإن أجلبوا وصيحوا فعليكم بالصمت.

٣٣٤٢٣ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس أن النبي ﷺ قال: لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة.

(١٤٠) ما يدعى به عند لقاء العدو

٣٣٤٢٤ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز أن النبي ﷺ كان إذا لقي العدو قال: اللهم أنت عضدي ونصيري، بك أحول وبك أصول وبك أقاتل.

٣٣٤٢٥ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد سمعت ابن أبي أوفى يقول: دعا

---

(١) سورة الأنفال الآية (٤٥).

رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم.

(١٤١) الرجل يدخل بأمان فيقتل

٣٣٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن مبارك عن معمر عن زياد بن مسلم أن رجلاً من أهل الهند قدم بأمان إلى عدن فقتله رجل من المسلمين بأخيه فكتب في ذلك إلى عمر بن عبد العزيز فكتب أن لا تقتله وخذ منه الدية فابعث بها إلى ورثته، وأمر به فسجن.

٣٣٤٢٧ ـ **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن حبيب المعلم عن الحسن أن رجلاً من المشركين حج، فلما رجع صادراً لقيه رجل من المسلمين فقتله، فأمره النبي ﷺ أن تؤدى ديته إلى أهله.

٣٣٤٢٨ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن يوسف بن يعقوب أن رجلاً من المشركين قتل رجلاً من المسلمين، ثم دخل بأمان فقتله أخوه، فقضى عليه عمر بن عبد العزيز بالدية وجعلها عليه في ماله وحبسه في السجن، وبعث بديته إلى ورثته من أهل الحرب.

(١٤٢) الرجل يسلم وهو في دار الحرب فيقتله الرجل وهم لم[(١)]

٣٣٤٢٩ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن سماك عن عكرمة وعن مغيرة عن إبراهيم **﴿وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾**[(٢)] قالا: الرجل يسلم في دار الحرب فيقتله الرجل ليس عليه الدية وعليه الكفارة.

٣٣٤٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن عيسى عن الشعبي **﴿وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾** قال: من أهل العهد وليس بمؤمن.

٣٣٤٣١ ـ **حدثنا** معاوية بن هشام عن عمار بن رزيق عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس **﴿وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾** هو الرجل يكون معاهداً أو يكون قومه أهل عهد فيسلم إليهم ديته ويعتق الذي أصابه رقبة.

٣٣٤٣٢ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: **﴿وإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن﴾** الرجل يقتل وقومه مشركون، ليس بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد فتحرير رقبة مؤمنة، فإن قتل مسلم من قوم مشركين وبينهم وبين رسول الله ﷺ عهد فعليه رقبة مؤمنة وتؤدى ديته إلى قومه الذين بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد فيكون ميراثه للمسلمين ويكون عقله عليهم لقومه المشركين الذين بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد فيرث المسلمون ميراثه ويكون عقله لقومه لأنهم يعقلون عنه.

٣٣٤٣٣ ـ **حدثنا** صفوان بن عيسى عن الحارث بن أبي ذباب عن منير بن عبد الله عن أبيه عن

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) سورة النساء الآية (٩٢).

سعد بن أبي ذباب قال: قدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت وقلت: يا رسول الله! اجعل لقومي ما أسلموا عليه، قال: ففعل رسول الله ﷺ .

٣٣٤٣٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا أبان بن عبد الله البجلي قال ثنا عثمان بن أبي حازم عن صخر بن العيلة قال: أخذت عمة المغيرة فقدمت بها إلى رسول الله ﷺ ، وجاء المغيرة بن شعبة فسأل رسول الله ﷺ عمته وأخبر أنها عندي، فدعاني رسول الله ﷺ فقال: يا صخر! إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم، قال: فدفعناها إليه، وقد كان رسول الله ﷺ أعطاني ماء لبني سليم فأسلموا فأتوا نبي الله ﷺ فسألوه الماء فقال رسول الله ﷺ: يا صخر! إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعه إليهم، فدفعته.

٣٣٤٣٥ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح قال: سألت عبيد الله بن عمر عمن أسلم من أهل السواد فقال: من أسلم من أهل السواد ممن له ذمة فله أرضه وماله، ومن أسلم ممن لا ذمة له، وإنما أخذ عنوة فأرضه للمسلمين، قال عبيد الله: هذا في كتاب عمر بن عبد العزيز.

٣٣٤٣٦ ـ حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ايما مدينة فتحت عنوة فأسلم أهلها فهم أحرار وأموالهم للمسلمين.

٣٣٤٣٧ ـ حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده هانىء بن يزيد ذكر أنه وفد إلى رسول الله ﷺ في قومه، وأنه لما حضر خروج القوم إلى بلادهم أعطى كل رجل منهم أرضاً في بلاده حيث أحب.

٣٣٤٣٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري قال: من أسلم أحرز له إسلامه نفسه وماله إلا الأرض لأنه أسلم وهو في غير منعة.

٣٣٤٣٩ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن غالب العبدي قال: حدثني رجل من بني نمير عن أبيه عن جده أو جد أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إن قومي أسلموا على أن جعلت لهم كذا وكذا، قال: إن شئت رجعت فيه وتركه أفضل.

٣٣٤٤٠ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار البهراني أن عمر بن عبد العزيز قال: أما من أسلم من أهل الأرض فله ما أسلم عليه من أهل أو مال، وأما أرضه فهي كائنة فيما أفاه الله على المسلمين.

٣٣٤٤١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء والزهري قالا: من السنة أن يكون للرجل ما أسلم عليه.

(١٤٣) قبول هدايا المشركين

٣٣٤٤٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن حسين عن علي بن زيد عن أنس

ابن مالك قال: أهدى الأكيدر لرسول الله ﷺ جرة من مَنٍّ فجعل يقسمها بيننا.

٣٣٤٤٣ ـ حدثنا حفص عن هشام بن عروة عن أبيه أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي ﷺ ثوب حرير، فأعطاه النبي ﷺ علياً فقال: شققه خمراً بين النسوة.

٣٣٤٤٤ ـ حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري: ثم إن الأمراء بعد قبلوا هداياهم.

٣٣٤٤٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا ابن عون عن الحسن أن عياض بن حمار أهدي إلى النبي ﷺ هدية، فقال له النبي ﷺ: يا عياض! هل كنت أسلمت؟ فقال: لا، فردها عليه وقال: إنا لا نقبل زبد المشركين، قال ابن عون: قلت للحسن: ما الزبد قال: الرفد.

٣٣٤٤٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر أن دحية الكلبي أهدى إلى النبي ﷺ جبة وخفين فقبلها ولبسها حتى خرقها، ويقسم الشعبي: ما يدري ذكي هما أم لا.

٣٣٤٤٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا موسى بن عبيدة عن سعد بن إبراهيم أن المقوقس أهدى إلى النبي ﷺ هدية فقبلها.

(١٤٤) سهم ذوي القربى لمن هو؟

٣٣٤٤٨ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال: قسم رسول الله ﷺ سهم ذوي القربى على بني هاشم وبني المطلب.

٣٣٤٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هاشم بن برند قال حدثني حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً يقول: قلت: يا رسول الله! إن رأيت أن تولينا حقنا من الخمس في كتاب الله فاقسمه حياتك كي لا ينازعنيه أحد بعدك، قال: ففعل ذلك، قال: فولانيه رسول الله ﷺ فقسمته حياة رسول الله ﷺ، ثم ولانيه أبو بكر فقسمته حياة أبي بكر، ثم ولانيه عمر فقسمته حياة عمر، حتى كانت آخر سنة من سني عمر، فأتاه مال كثير فعزل حقنا، ثم ارسل إلي فقال: هذا حقكم فخذه فاقسمه حيث كنت تقسمه، فقلت: يا أمير المؤمنين! بنا عنه العام غنى وبالمسلمين إليه حاجة فرده عليهم تلك السنة، ثم لم يدعنا إليه أحد بعد عمر حتى قمت مقامي هذا، فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فقال: يا علي! لقد حرمتنا الغداة شيئاً لا يرد علينا أبداً إلى يوم القيامة، وكان رجلاً داهياً.

٣٣٤٥٠ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى لمن هو؟ فكتب: كتبت تسألني عن سهم ذوي القربى لمن هو فهو لنا. قال: إن عمر بن الخطاب دعانا إلى أن تنكح منه أيمنا

ونخدم منه عائلنا ونقضي منه عن غارمنا، فأبينا ذلك إلا أن يسلمه لنا جميعاً فأبى أن يفعل فتركناه عليه.

٣٣٤٥١ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد ابن الحنفية قال: اختلف الناس بعد وفاة النبي ﷺ في هذين السهمين: سهم لرسول الله ﷺ وسهم لذوي القربى، فقالت طائفة: سهم رسول الله ﷺ للخليفة من بعده، وقالت طائفة: سهم لذوي القربى لقرابة الخليفة، فأجمعوا على أن يجعلوا هذين السهمين في الكراع وفي العدة في سبيل الله.

٣٣٤٥٢ ـ **حدثنا** وكيع عن حسن بن صالح عن عطاء بن السائب أن عمر بن عبد العزيز لما قام بعث بهذين السهمين سهم رسول الله ﷺ وسهم ذوي القربى ـ يعني لبني هاشم.

٣٣٤٥٣ ـ **حدثنا** وكيع عن الحسن عن السدي ﴿**ولذي القربى**﴾ قال: هم بنوا عبد المطلب.

٣٣٤٥٤ ـ **حدثنا** وكيع عن أبي معشر عن سعيد المقبري قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى فكتب إليه ابن عباس: إنا كنا نزعم أنا نحن هم، فأبى ذلك علينا قومنا.

٣٣٤٥٥ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الحسن في هذه الآية ﴿**ولله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمسكين وابن السبيل**﴾[1] قال: لم يعط أهل البيت بعد رسول الله ﷺ الخمس ولا عمر ولا غيرهما، فكانوا يرون أن ذلك إلى الإمام بعضه في سبيل الله وفي الفقراء حيث أراده الله.

(١٤٥) الرجل يغزو ووالداه حيان أله ذلك

٣٣٤٥٦ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أبايعك على الجهاد، فقال له النبي ﷺ: هل لك والدان؟ قال: نعم قال: انطلق فجاهد فيهما مجاهداً حسناً.

٣٣٤٥٧ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا مسعر وسفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس المكي عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل يستأذن النبي ﷺ في الجهاد فقال النبي ﷺ: أحي والداك؟ قال: نعم، قال: ففيهما فجاهد.

٣٣٤٥٨ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن الأعمش عن سالم عن كريب قال: جاءت امرأة إلى ابن عباس وابنها يريد الغزو وأمه تكره له، فقال له ابن عباس: أطع والدتك واجلس عندها.

٣٣٤٥٩ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا همام عن قتادة عن زرارة بن أوفى قال: جاء رجل إلى ابن عباس

---

(١) سورة الحشر الآية (٧).

فقال: إني أردت أن أغزو وإن أبوي يمنعاني قال: أطع أبويك واجلس فإن الروم ستجد من يغزوها غيرك.

٣٣٤٦٠ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية السلمي قال: جئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! إني أريد الجهاد معك في سبيل الله ابتغي بذلك وجه الله، قال: حية أمك؟ قلت: نعم، قال: الزمها، قلت: ما أرى فيهم رسول الله ﷺ غنى، فأعدت عليه مراراً فقال: الزم رجليها فثم الجنة.

٣٣٤٦١ - حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رجلين تركا أباهما شيخا كبيرا وغزوا، فبلغ ذلك عمر فردهما إلى أبيهما وقال: لا تفارقاه حتى يموت.

٣٣٤٦٢ - حدثنا ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد سأل رجل عبيد بن عمير: أيغزو الرجل وأبواه كارهان أو أحدهما؟ قال: لا.

٣٣٤٦٣ - حدثنا ابن عيينة عن موسى بن عقبة عن سالم أو عبد الله بن عيينة: أراد محمد ابن طلحة الغزو فأتت أمه عمر فأمره أن يقيم، فلما ولي عثمان أراد الغزو فأتت أمه عثمان، فأمره أن يقيم فقال: إن عمر لم يجبرني أو يعزم عليَّ، فقال: لكني أجبرك.

٣٣٤٦٤ - حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال: غزا رجل نحو الشام يقال له شيبان، وله أب شيخ كبير، فقال أبوه في ذلك شعراً:

أشيبان ما يدريك أن رب ليلة ... عنقتك فيها والعنوق حبيب
أأمهلتني حتى إذا ما تركتني ... أرى الشخص كالشخصين وهو قريب
أشيبان إن بات الجيوش تحدهم ... يقاسون أياماً بهن خطوب

قال: فبلغ ذلك عمر فرده.

٣٣٤٦٥ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن هشام عن الحسن قال: اذا أذنت لك أمك في الجهاد وأنت تعلم أن هواها عندك في الجلوس فاجلس.

٣٣٤٦٦ - حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن محمد بن جحادة عن الحسن قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال: لك حوبة؟ قال: نعم قال: اجلس عندها.

(١٤٦) العبد يقاتل على فرس مولاه

٣٣٤٦٧ - حدثنا جرير عن مغيرة عن يزيد عن حماد عن إبراهيم قال: إذا قاتل العبد على فرس لمولاه فقسم للمسلمين قسم لفرس مولاه كما يقسم لخيل المسلمين فكان لمولاه، ويقسم للعبد كما يقسم لرجل من المسلمين

(١٤٧) في أهل الذمة والنزول عليهم

٣٣٤٦٨ـ حدثنا حفص عن عاصم عن أبي عثمان أن عمر جعل على أهل السواد ضيافة ثلاثة أيام لابن السبيل.

٣٣٤٦٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر ابن الخطاب اشترط على أهل السواد ضيافة يوم وليلة فكان أحدهم يقول سياه سياه ـ يعني ليلة.

٣٣٤٧٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن الأحنف بن قيس أن عمر اشترط ضيافة يوم وليلة وأن يصلحوا القناطر، وإن قتل رجل من المسلمين بأرضهم فعليهم ديته.

٣٣٤٧١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب العبدي عن عمر أنه اشترط على أهل الذمة ضيافة يوم وليلة، فإن حبسهم مطر أو مرض فيومين، فإن أقاموا أكثر من ذلك أنفقوا من أموالهم ولم يكلفوا إلا ما يطيقونه.

٣٣٤٧٢ ـ حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الضيافة ثلاثة أيام فما بعدها فهو صدقة.

٣٣٤٧٣ـ حدثنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخزاعي عن النبي ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوماً وليلة، ولا يحل لضيف أن يثوي عند صاحبه حتى يحرجه الضيافة ثلاث، وما أنفق عليه بعد ثلاث فهو صدقة.

٣٣٤٧٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن سعيد بن وهب عن رجل من الأنصار أن مما أخذ عمر على أهل الذمة ضيافة يوم وليلة.

٣٣٤٧٥ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال حدثني ابن سراقة أن أبا عبيدة بن الجراح كتب لأهل ديرطبايا: عليكم إنزال الضيف ثلاثة أيام، وأن ذمتنا بريئة من معرة الجيش.

٣٣٤٧٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: الضيافة ثلاثة أيام، وما وراء ذلك فهو صدقة.

٣٣٤٧٧ـ حدثنا جرير عن الأعمش عن نافع قال: نزل ابن عمر بقوم، فلما مضى ثلاثة أيام قال: يا نافع! أنفق علينا فإنه لا حاجة لنا أن يتصدق علينا.

٣٣٤٧٨ ـ حدثنا ابن عيينة عن عبد الواحد بن أيمن قال: كان الحسن بن محمد بن علي ينزل علينا، فإذا أنفقنا عليه ثلاثة أيام أبى أن يأخذ منا.

٣٣٤٧٩ـ حدثنا أبو الأحوص عن مسلم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: للمسافر ثلاثة أيام على من مر به، فما جاز فهو صدقة، وكل معروف صدقة.

٣٣٤٨٠ - **حدثنا** غندر عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: حق الضيف ثلاثة أيام، فما جاز ذلك فهو صدقة.

٣٣٤٨١ - **حدثنا** وكيع قال ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال: سمعت جندبا البجلي يقول: كنا نصيب من طعامهم من غير أن نشاركهم في بيوتهم، ونأخذ العلج من القرية إلى القرية.

٣٣٤٨٢- **حدثنا** ابن فضيل عن وقاء الأسدي عن أبي ظبيان قال: كنا مع سلمان الفارسي في غزاة إما في جلولاء وإما في نهاوند، قال: فمر رجل وقد جنى فاكهة، قال: فجعل يقسمها بين أصحابه، فمر سلمان فسبه، فرد على سلمان وهو لا يعرفه، قال: فقيل له: هذا سلمان، فرجع إلى سلمان يعتذر إليه، فقال له الرجل: ما يحل لأهل الذمة يا أبا عبد الله؟ فقال: ثلاث: من عماك إلى هداك، ومن فقرك إلى غناك، وإذا صحبت الصاحب منهم تأكل من طعامه ويأكل من طعامك وتركب دابته ولا تصرفه عن وجه يريده.

(١٤٨) الخيل وما ذكر فيها من الخير

٣٣٤٨٣ - **حدثنا** علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.

٣٣٤٨٤ - **حدثنا** عبد الله بن إدريس ومحمد بن فضيل عن حصين عن الشعبي عن عروة البارقي رفعه قال: الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة الأجر والمغنم، وزاد ابن إدريس في حديثه: والابل عير أهلها والغنم بركة.

٣٣٤٨٥ - **حدثنا** غندر عن شعبة عن ابن أبي السفر عن عروة البارقي قال: سمعت رسول الله ﷺ: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم.

٣٣٤٨٦ - **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو ابن جرير عن جرير قال: رأيت النبي ﷺ يلوي ناصية فرسه باصبعه ويقول: الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة الأجر والمغنم.

٣٣٤٨٧ - **حدثنا** شبابة عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: إن الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.

٣٣٤٨٨ - **حدثنا** أبو أسامة عن شعبة عن أبي التياح عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: البركة في نواصي الخيل.

٣٣٤٨٩- **حدثنا** وكيع قال ثنا ابن عون عن سعيد البزار عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها.

٣٣٤٩٠ ـ حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن عروة البارقي قال: قال رسول الله ﷺ : الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة.

٣٣٤٩١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: من ارتبط فرساً في سبيل الله كان روثه وبوله وعلفه وكذا وكذا في ميزانه يوم القيامة.

٣٣٤٩٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ : من ارتبط فرساً في سبيل الله فأنفق عليه احتساباً كان شبعه وجوعه وظمؤه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة، ومن ارتبط فرساً رياء وسمعة كان ذلك خسراناً في ميزانه يوم القيامة.

٣٣٤٩٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الركين عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ قال: الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله فثمنه أجر، وركوبه وعاريته أجر وعلفه أجر، وفرس يعالق عليه الرجل ويراهن عليه فثمنه وزر، وعلفه وزر، وركوبه وزر، وفرس للبطنة فعسى أن تكون سداداً من الفقر إن شاء الله.

٣٣٤٩٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا المسعودي عن مزاحم بن زفر التيمي عن رجل عن خباب قال: الخيل ثلاثة: فرس لله، وفرس لك، وفرس للشيطان، فأما الفرس الذي لله فالفرس الذي يغزى عليه، وأما الفرس الذي لك فالفرس الذي يستبطنه الرجل، وأما الفرس الذي للشيطان فما قومر عليه وروهن.

٣٣٤٩٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن شعبة عن عمرو بن دينار عن عكرمة **﴿واعدوا لهم ما استطعتم﴾** قال: الحصون، قال **﴿ومن رباط الخيل﴾**[1] قال: الاناث.

٣٣٤٩٦ ـ حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.

(١٤٩) في النهي عن تقليد الابل الأوتار

٣٣٤٩٧ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد ابن تميم عن أبي بشير الأنصاري قال: كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسولاً: لا يبقى في عنق بعير قلادة من وتر إلا قطعت.

٣٣٤٩٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا ابن عون عن سعيد البزار عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ : قلدوها ولا تقلدوها الأوتار ـ يعني الخيل.

---

(١) سورة الأنفال الآية (٦٠).

٣٣٤٩٩ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني القاسم عن أبي أمامة قال: قلدوها ولا تقلدوها الأوتار ـ يعني الخيل ولا تقلدوها الأوتار.

(١٥٠) الرجل يحمل على الشيء في سبيل الله

متى يطيب لصاحبه

٣٣٥٠٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال: كان عمر إذا حمل على فرس أو بعير في سبيل الله قال: إذا جاوزت وادي القرى أو مثلها من طريق مصر فاصنع بها ما بدا لك.

٣٣٥٠١ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع قال: كان ابن عمر إذا حمل على بعير في سبيل الله اشترط على صاحبه أن لا يهلكه حتى يبلغ وادي القرى أو حذاه من طريق مصر، فاذا خلف ذلك فهو كهيئة ماله يصنع ما شاء.

٣٣٥٠٢ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وسئل عن الرجل يعطي الشيء في سبيل الله كيف يصنع بما بقي عنده؟ قال: إذا بلغ رأس مغزاه فهو كهيئة ماله، يصنع فيه ما يصنع بماله.

٣٣٥٠٣ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو مولى غفرة قال: أردت الغزو فتجهزت بما في يدي، وبعث إلي رجل معونة بستين ديناراً في سبيل الله، قال: فأتيت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له وقلت: أدع لأهلي بقدر ما أنفقت، قال: لا ولكن إذا بلغت رأس المغزى فهو كهيئة مالك، ثم أتيت القاسم بن محمد فذكرت ذلك له، فقال لي مثل قول سعيد بن المسيب.

٣٣٥٠٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله فيفضل معه الشيء، قال: ما فضل من شيء فهو له.

٣٣٥٠٥ ـ حدثنا وكيع ثنا شريك عن ليث عن مجاهد وعطاء في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله فيفضل منه الشيء فقالا: هو له.

(١٥١) من قال: يجعل في مثله

٣٣٥٠٦ ـ حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو عن جابر بن يزيد قال: يجعله في مثله.

٣٣٥٠٧ - حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب قال: سمعت شيخاً بالمصلى يقول: قال أبو هريرة: إذا أردت الجهاد فلا تسأل الناس، فإذا أعطيت شيئاً فاجعله في مثله.

٣٣٥٠٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله فيفضل منه الشيء قال: يجعله في مثله.

٣٣٥٠٩ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي حمزة عن ابراهيم في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله فيفضل معه الشيء، قال: يجعله في مثله.

٣٣٥١٠ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء قال: يمضيه في تلك السبيل.

(١٥٢) الدابة تكون حبيساً فتفتل، هل تباع؟

٣٣٥١١ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن واصف بن أبي حميل عن أبي بكر عن مجاهد قال في الدابة الحبيس تكون عند الرجل فتفتل وتزيد على ثمنها، فقال: ما زاد فهو حبيس معها.

(١٥٣) الحبيس تنتج، ما سبيل نتاجه؟

٣٣٥١٢ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء قال: إن حبست ناقة في سبيل الله فولدها بمنزلها.

(١٥٤) الفارس متى يكتب فارساً

٣٣٥١٣ - حدثنا زيد بن الحباب عن سفيان عن ابن جريج عن سليمان بن موسى في الإمام إذا أدرب قال: يكتب الفارس فارساً والراجل راجلاً.

(١٥٥) تسخير العلج

٣٣٥١٤ - حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي حرة قال: سئل الحسن عن القوم يكونون في الغزو فيأخذون العلج فيسخرونه يدلهم على عورة العدو، فقال الحسن: قد كان يفعل ذلك.

٣٣٥١٥ - حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال: سمعت جندباً البجلي يقول: كنا نأخذ العلج فيدلنا من القرية إلى القرية.

(١٥٦) الحرائر يسبين ثم يشترين

٣٣٥١٦ - حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي مرة عن الحسن في رجل سبيت امرأته فافتداها

زوجها من العدو تكون أمته؟ قال: لا.

٣٣٥١٧ - **حدثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: نساء حرائر أصابهن العدو فابتاعهن رجل، أيصيبهن، قال: لا يسترقهن ولكن يعطيهن أنفسهن بالذي أخذهن به ولا يرد عليهن.

(١٥٧) أهل الذمة يسبون ثم يظهر عليهم المسلمون

٣٣٥١٨ - **حدثنا** عيسى بن يونس عن مساور الوراق قال: سألت الشعبي عن امرأة من أهل الذمة سباها العدو ثم ظهر عليها المسلمون فوقعت في سهم رجل منهم قال: ترد إلى أهلها.

٣٣٥١٩ - - ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم في أهل الذمة يسبيهم العدو ثم يظهر عليهم المسلمون، قال: لا يسترقون.

٣٣٥٢٠ - **حدثنا** وكيع قال ثنا إسماعيل عن جابر عن عامر قال: أهل الذمة لا يباعون.

٣٣٥٢١ - **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن عامر قال: الأحرار لا يباعون.

٣٣٥٢٢ - **حدثنا** وكيع قال ثنا ابن عون عن غاضرة العنبري قال: أتينا عمر، قال ابن عون: إما قال: في نساء، وإما قال: في إماءكن مباعين في الجاهلية، فأمر بأولادهم أن يقوموا على آبائهم وأن لا يسترقوا.

(١٥٨) الحر يشتريه الرجل

٣٣٥٢٣ - **حدثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا أسر العدو رجلاً من المسلمين فاشتراه تاجر سعى للتاجر حتى يؤدي إليه ما اشتراه به، وإذا أسروا مملوكاً للمسلمين فاشتراه تاجر ثم وجده مولاه فهو أحق به بثمنه، وإذا اشتروا رجلاً من أهل الذمة سعى للتاجر حتى يؤدي إليه ثمنه.

٣٣٥٢٤ - **حدثنا** محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء في الحر يسبيه العدو ثم يشتريه المسلم مثل قوله في النساء، وقال عمرو بن دينار مثل ذلك يعني يعطيهم أنفسهم بالثمن الذي أخذهم به.

٣٣٥٢٥ - **حدثنا** غندر عن أبي معاذ عن أبي حريز أنه سمع الشعبي يقول: ما كان من أسارى في أيدي التجار فإن الحر لا يباع فاردد إلى التاجر رأس مال.

(١٥٩) ما ذكر في الغلول

٣٣٥٢٦ - **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر قال: كان على ثقل النبي ﷺ رجل يقال له كركرة، فمات فقال رسول الله ﷺ: هو في النار، فذهبوا ينظرون

فوجدوا عليه عباءة قد غلها.

٣٣٥٢٧ - حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي عمرة أنه سمع زيد بن خالد الجهني يحدث أن رجلاً من المسلمين توفي بخيبر وأنه ذكر لرسول الله ﷺ أمره فقال: صلوا على صاحبكم، فتغيرت وجوه القوم لذلك، فلما رأى ذلك قال: إنه غل في سبيل الله، ففتشنا متاعه فوجدنا خرزاً من خرز اليهود ما يساوي درهمين.

٣٣٥٢٨ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي عمرة عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ مثله.

٣٣٥٢٩ - حدثنا وكيع قال ثنا الحكم بن عطية عن أبي [المخيس] اليشكري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قيل: يا رسول الله! استشهد فلان مولاك، قال: كلا إني رأيت عليه عباءة قد غلها.

٣٣٥٣٠ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره، قال: أيها الناس لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول: يا رسول الله! أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة يقول: يا رسول الله، أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة وعلى رقبته صامت، يقول: يا رسول الله! أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح، فيقول: يا رسول الله! أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك.

٣٣٥٣١ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو جيش قال: لا تغلوا.

٣٣٥٣٢ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا حميد الساعدي صاحب رسول الله ﷺ أخا بني ساعدة حدثه أن رسول الله ﷺ استعمل ابن اللتبية فقال: والذي نفسي بيده، لا يأخذ أحدكم منها شيئاً بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة، فلا أعرفن أحداً جاء الله يحمل بعيراً له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر، ثم رفع يديه حتى إني أنظر إلى بياض ابطيه، ثم قال أبو حميد: بصر عيني وسمع أذني.

٣٣٥٣٣ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي عن النبي ﷺ بنحو منه إلا أنه قال: عفرة أبطيه.

٣٣٥٣٤ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة الكندي قال: قال رسول الله ﷺ: أيها الناس! من عمل لنا منكم على عمل فكتمنا منه مخيطاً فما فوقه فهو غل يأتي به يوم القيامة، قال: فقام إليه رجل من الأنصار أسود كأني أراه فقال:

اقبل عني عملك يا رسول الله! قال: ما ذاك؟ قال: سمعتك تقول الذي قلت: قال: وأنا أقوله الآن: من استعملناه على عمل فليجئنا بقليله وكثيره، فما أوتي منه أخذ، وما نهي عنه انتهى.

٣٣٥٣٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عدي بن عميرة الكندي قال: سمعت رسول الله ﷺ ـ فذكر مثله إلا أنه قال: فإنه غلول يأتي به يوم القيامة.

٣٣٥٣٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن عوف عن الحسن في قوله ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾[1] قال: كان يؤتيهم الغنائم وينهاهم عن الغلول.

٣٣٥٣٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن إسحاق عن يزيد [بن] خصيفة عن سالم مولى [ابن] مطيع عن أبي هريرة قال: أهدى رفاعة إلى رسول الله ﷺ غلاماً، فخرج به معه إلى خيبر، فنزل بين العصر والمغرب فأتى الغلام سهم عائر فقتله فقلنا: هنيئاً له الجنة، فقال: والذي نفسي بيده! إن شملته لتحرق عليه الآن في النار غلها من المسلمين، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله! أصبت يومئذ شراكين، فقال: يقدمنك مثلهما من نار جهنم.

(١٦٠) الرجل يغل ويتفرق الجيش

٣٣٥٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن في الرجل يغل ويتفرق الجيش، قال: يتصدق به عن ذلك الجيش.

(١٦١) الرجل يوجد عنده الغلول

٣٣٥٣٩ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن المثنى عن عمرو بن شعيب قال: إذا وجد الغلول عند الرجل أخذ وجلد مائة وحلق رأسه ولحيته وأخذ ما كان في رحله من شيء إلا الحيوان، وأحرق رحله ولم يأخذ سهماً في المسلمين أبداً، قال: وبلغني أن أبا بكر وعمر كانا يفعلانه.

٣٣٥٤٠ ـ حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في الغلول يوجد عند الرجل قال: يحرق رحله.

٣٣٥٤١ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال ثنا هريم عن مطرف عن عمرو بن سالم قال: كان أصحابنا يقولون: عقوبة صاحب الغلول أن يحرق فسطاطه ومتاعه.

٣٣٥٤٢ ـ حدثنا داود بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد عن زائدة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: من وجدتموه قد غل فحرقوا متاعه.

---

(١) سورة الحشر الآية (٧).

(١٦٢) الرجل يكتب إلى أهل الكتاب كيف يكتب

٣٣٥٤٣ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عمار الدهني عن رجل عن كريب عن ابن عباس أنه كتب إلى رجل من أهل الكتاب: السلام عليك.

٣٣٥٤٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور قال: سألت إبراهيم ومجاهداً كيف يكتب إلى أهل الذمة؟ قال مجاهد: يكتب «السلام على من اتبع الهدى» وقال إبراهيم: سلام عليك.

٣٣٥٤٥ ـ **حدثنا** وكيع عن عمرو بن عثمان عن أبي بردة قال سمعته يقول: كتب رسول الله ﷺ إلى رجل من أهل الكتاب «أسلم أنت» فلم يفرغ النبي ﷺ من كتابه حتى أتاه كتاب من ذلك الرجل يقرأ على النبي ﷺ السلام فيه، فرد النبي ﷺ السلام في أسفل كتابه.

٣٣٥٤٦ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن خالد بن سلمة عن عامر قال: كتب خالد بن الوليد من الحيرة إلى مزاربة فارس: بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مزاربة فارس «سلام على من اتبع الهدى».

(١٦٣) باب السباق والرهان

٣٣٥٤٧ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن سماك قال: سمعت عياضاً الأشعري قال: شهدت اليرموك، قال: فقال أبو عبيدة بن الجراح: من يراهنني؟ قال: فقال شاب: أنا إن لم تغضب، قال: فسبقه، قال: فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان وهو خلفه على فرس عربي.

٣٣٥٤٨ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: كانوا يتراهنون على عهد رسول الله ﷺ، قال الزهري: وأول من أعطى فيه عمر بن الخطاب.

٣٣٥٤٩ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان لعلقمة برذون يراهن عليه.

٣٣٥٥٠ ـ **حدثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم أن علقمة سابق رجلاً فسبقه فامتلح لجامه.

٣٣٥٥١ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: لا بأس برهان الخيل إذا كان فيها فرس محلل، إن سبق كان له السبق وإن لم يسبق لم يكن عليه شيء.

٣٣٥٥٢ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من أدخل فرساً بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار، ومن أدخل فرساً بين فرسين وهو لا يأمن أن يسبق فليس بقمار.

٣٣٥٥٣ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا إسرائيل عن سماك عن عبد الله بن حصين العجلي أن حذيفة سبق الناس على فرس له أشهب. قال: فدخلت عليه وهو جالس على قدميه، ما يمس الأرض فرحاً به، يقطر عرقاً، وفرسه على معلفه، وهو جالس ينظر إليه والناس يدخلون عليه يهنئونه.

٣٣٥٥٤ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا شريك عن سماك عن أبي سلامة أن حذيفة سبق الناس على برذون له.

٣٣٥٥٥ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن عامر أن عمر بن الخطاب أجرى الخيل وسبق.

٣٣٥٥٦ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن برد عن الزهري قال: كانوا يسبقون على الخيل والركاب وعلى أقدامهم.

٣٣٥٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: ضمر رسول الله ﷺ الخيل، فكان يرسل الذي أضمرت من الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر من ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق.

٣٣٥٥٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا سعيد بن زيد عن الزبير بن خريت عن أبي لبيد قال: أرسلت الخيل والحكم بن أيوب على البصرة قال: فخرجنا ننظر إليها، فقلنا: لو ملنا إلى أنس بن مالك، فملنا إليه وهو في قصره بالزاوية، فقلنا له: يا أبا حمزة! أكانوا يتراهنون على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: نعم والله لراهن ـ يعني رسول الله ﷺ على فرس يقال له سبحة، فجاءت سابقة، فهش لذلك.

٣٣٥٥٩ ـ **حدثنا** سهل بن يوسف عن حميد عن بكر قال: رأى رجلان ظبياً وهما محرمان فتواخيا فيه وتراهنا، فرماه بعصى فكسره، فأتيا عمر وإلى جنبه ابن عوف فقال لعبد الرحمن: ما تقول؟ قال: هذا قمار ولو كان سبقاً.

٣٣٥٦٠ ـ **حدثنا** حفص عن جعفر عن أبيه أن رسول الله ﷺ أجرى الخيل وجعل بينها سبقاً: أواقي من ورق، وأجرى الإبل ولم يذكر السبق.

(١٦٤) في النصال

٣٣٥٦١ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن أبيه قال: رأيت حذيفة بن اليمان بالمدائن يشتد بين هدفين في قميص.

٣٣٥٦٢ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا ابن أبي ذئب عن نافع بن أبي نافع مولى أبي أحمد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل.

٣٣٥٦٣ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن أبي الفوارس عن أبي هريرة قال: لا سبق إلا في خف أو حافر.

٣٣٥٦٤ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن مجاهد قال: رأيت ابن عمر يشتد بين الهدفين في

قميص، ويقول: أنا بها أنا بها ـ يعني إذا أصاب، ثم يرجع متكئاً قوسه حتى يمر في السوق.

٣٣٥٦٥ ـ حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال: سألته عن السبق في النصال، فلم ير به بأساً.

٣٣٥٦٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا نافع بن عمر قال: سألت عمرو بن دينار عن السبق فقال: كل وأطعمني.

٣٣٥٦٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: لا تحضر الملائكة شيئاً من لهوكم إلا الرهان والنصال.

(١٦٥) باب الشعار

٣٣٥٦٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة أو جهينة قال سمع النبي ﷺ قوماً يقولون في شعارهم: يا حرام، فقال: يا حلال.

٣٣٥٦٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا عكرمة [بن] عمار عن اياس بن سلمة عن أبيه قال: غزونا مع أبي بكر هوازن، فكان شعارنا: أمت أمت.

٣٣٥٧٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو العميس عن اياس بن سلمة عن أبيه قال: كان شعارنا مع خالد بن الوليد: أمت أمت.

٣٣٥٧١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: كان شعار المسلمين يوم مسيلمة: يا أصحاب سورة البقرة.

٣٣٥٧٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مالك عن طلحة بن مضرب اليامي قال: لما انهزم المسلمون يوم حنين نودوا: يا أصحاب سورة البقرة، فرجعوا ولهم حنين يعني بكاء.

٣٣٥٧٣ ـ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا غالب بن سليمان أو صالح قال ثنا الزبير بن [الصراف] قال: قال لنا مصعب بن الزبير ونحن مصافي المختار: ليكن شعاركم ﴿حم﴾ ﴿لا ينصرون﴾ فإنه كان شعار النبي ﷺ.

٣٣٥٧٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عمرو قال: كان شعار الأنصار عبد الله وشعار المهاجرين عبد الرحمن.

٣٣٥٧٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله: إنكم تلقون العدو غدا، فإن شعاركم ﴿حم﴾ ﴿لا ينصرون﴾.

٣٣٥٧٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن أبي إسحاق أن النبي ﷺ بعث طلحة بسرية هي عشرة فقال: شعاركم يا عشر.

٣٣٥٧٧ ـ حدثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: قال: قال رسول الله ﷺ: شعار المسلمين يوم القيامة على الصراط: اللهم سلم سلم.

٣٣٥٧٨ ـ حدثنا يزيد قال أخبرنا حجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن.

(١٦٦) [الأنساب] في الحرب

٣٣٥٧٩ ـ حدثنا حسين بن محمد قال ثنا جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبي عقبة وكان مولى من أهل فارس قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم أحد فضربت رجلاً من المشركين فقلت: خذها مني وأنا الغلام الفارسي، فبلغت النبي ﷺ فقال: هلا قلت: خذها مني وأنا الغلام الأنصاري.

٣٣٥٨٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن سعد قال حدثني قيس بن بشير التغلبي قال: كان أبي جليس أبي الدرداء بدمشق، وكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له ابن حنظلية من الأنصار، فمر بنا ذات يوم ونحن عند أبي الدرداء فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا يضرك، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فقدمت، فأتى رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله ﷺ فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتنا حين لقينا العدو وحمل فلان فطعن فقال: خذها وأنا الغلام الغفاري، فقال: ما أراه إلا قد بطل أجره، فقال: ما أرى بذلك بأساً، قال: فتنازعوا في ذلك واختلفوا حتى سمع ذلك النبي ﷺ فقال: سبحان الله! لا بأس أن يؤجر أو يحمد، فرأيت أبا الدرداء سر بذلك حتى يرتفع حتى أرى أنه سيبرك على ركبتيه ويقول: أنت سمعته من رسول الله ﷺ فيقول: نعم.

٣٣٥٨١ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن مالك بن الحارث أو غيره قال: كنت لا تشاء أن تسمع يوم القادسية «أنا الغلام النخعي» إلا سمعته.

٣٣٥٨٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: كان عمرو بن معدي كرب يمر علينا يوم القادسية ونحن صفوف فيقول: يا معشر العرب! كونوا أسداً أشداءأغنى شأنه، فإنما الفارسي تيس بعد أن يلقي نيزكه.

٣٣٥٨٣ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي ﷺ قال يوم حنين:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

(١٦٧) السباق على الإبل

٣٣٥٨٤ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس قال: كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى العضباء، فكانت لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود له فسبقها، فشق ذلك على المسلمين، فلما رأى رسول الله ﷺ ما في وجههم قالوا: يا رسول الله! سبقت العضباء، فقال رسول الله ﷺ: حق على الله أن لا يرفع في الدنيا شيئاً إلا وضعه.

٣٣٥٨٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ بنحو منه.

٣٣٥٨٦ ـ حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه أن رسول الله ﷺ أجرى الإبل، ولم يذكر السبق.

٣٣٥٨٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن سعد بن سعيد قال: سمعت علي بن الحسين يقول: بينا رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فقالت الأنصار: السباق؛ فقال النبي ﷺ: إن شئتم.

(١٦٨) السباق على الأقدام

٣٣٥٨٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام قال: حدثني رجل عن أبي سلمة عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا منزلاً، فقال رسول الله ﷺ: تعالي حتى أسابقك، قالت: فسابقته فسبقته، وخرجت معه بعد ذلك في سفر آخر، فنزلنا منزلاً فقال: تعالي حتى أسابقك، قالت: فسبقني، فضرب بين كتفي وقال: هذه بتلك.

٣٣٥٨٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عبد الرحمن قال: خرجت مع أبي إلى الجبان فقال: تعال يا بني حتى أسابقك، قال: فسابقته فسبقني.

٣٣٥٩٠ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت: سابقني رسول الله ﷺ فسبقته قال حماد: الحصا.

٣٣٥٩١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن برد عن الزهري قال: كانوا يسبقون على أقدامهم.

(١٦٩) السبق بالدحو بالحجارة

٣٣٥٩٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد الهذلي قال: قلت لسعيد بن المسيب: ما تقول في السبق بالدحو بالحجارة؟ قال: لا بأس به.

(١٧٠) من كره أن يقول: أسابقك على أن تسبقني

٣٣٥٩٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا نافع بن عمر عن رجل عن سالم بن عبد الله في الرجل يقول: أسابقك على أن تزد عليَّ: فكرهه.

٣٣٥٩٤ ـ حدثنا حفص عن عمرو عن الحسن أنه كره أن يقول: أسابقك على أن تسبقني.

٣٣٥٩٥ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يقول أحدهم لصاحبه: أسبقك على أن تسبقني، فإن سبقتك فهو لي، وإلا كان عليك، وهو القمار.

(١٧١) العبد يخرج قبل سيده من دار الحرب

٣٣٥٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن أبي سعيد الأعسم أن رسول الله ﷺ قضى في العبد وسيده قضيتين: قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيده فهو حر فإن خرج سيده بعده لم يرد عليه، وإن خرج السيد قبل العبد من دار الحرب ثم خرج العبد بعده رد على سيده.

٣٣٥٩٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يعتق من أتاه من العبد قبل مواليهم إذا أسلموا، وقد أعتق يوم الطائف رجلين.

٣٣٥٩٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن سماك عن عكرمة قال: كان الرجل إذا جاء من العدو مسلماً قبل ماله ثم جاء ماله بعده كان أحق به، وإن جاء ماله قبله كان حراً.

(١٧٢) الرجل يجد الشيء في العدو وليس له ثمن

٣٣٥٩٩ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن مكحول قال: كان المسلمون لا يرون بأساً بما خرج به من أرض العدو ومما لا ثمن له هناك.

٣٣٦٠٠ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن خالد بن أبي عمران قال: سمعت القاسم وسالماً يقولان: ما قطعتم من شجر أرض العدو فعملت وتداً أو هراوة أو مزربة أو لوحاً أو قدحاً أو باباً فلا بأس به، وما وجدته من ذلك معمولاً فأده إلى المغنم.

٣٣٦٠١ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد ومحمد بن عبد الله الشعيثي عن مكحول قال: ما قطعتم من أرض العدو فعملت منه قدحاً أو وتداً أو هراوة أو مرزبة فلا بأس به، وما وجدته من ذلك معمولاً فأده إلى المغانم.

(١٧٣) في الرايات السود

٣٣٦٠٢ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن الحارث بن حسان قال: قدمت المدينة فإذا النبي ﷺ على المنبر وبلال قائم بين يديه متقلداً سيفاً، وإذا رايات سود فقلت: من هذا، قالوا: عمرو بن العاص قدم من غزاة.

٣٣٦٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة قالت: كانت راية رسول الله ﷺ سوداء من مرط لعائشة مرحل.

٣٣٦٠٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي الفضل عن الحسن قال: كانت راية النبي ﷺ سوداء تسمى العقاب.

٣٣٦٠٥ ـ حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن حريث بن مخش أن راية علي كانت يوم الجمل سوداء، وكانت راية طلحة الحمل.

٣٣٦٠٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أسامة بن زيد قال ثنا أشياخنا أن راية خالد بن الوليد كانت يوم دمشق سوداء.

٣٣٦٠٧ ـ حدثنا وكيع ثنا حسن بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: لقيت خالي ومعه الراية، فقلت له: أين تريد؟ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أقتله أو أضرب عنقه.

(١٧٤) في عقد اللواء واتخاذه

٣٣٦٠٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم أن النبي ﷺ عقد لعمرو بن العاص.

٣٣٦٠٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا بكر قال لخالد بن الوليد: ائتني برمحك، فعقد له لواء، ثم قال له: سر فإن الله معك.

٣٣٦١٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم أن النبي ﷺ عقد لعمرو بن العاص لواء في غزوة ذات السلاسل.

٣٣٦١١ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة قالت: كان لواء رسول الله ﷺ أبيض.

(١٧٥) في حمل الرءُوس

٣٣٦١٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن ابن عقبة قال: ثنا أبو نضرة قال: لقي رسول الله ﷺ العدو ذات يوم فقال لأصحابه: من جاء منكم برأس فله على الله ما تمنى.

٣٣٦١٣ ـ حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: بعث رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمره أن يأتيه برأسه.

٣٣٦١٤ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: اشتركنا يوم بدر أنا وسعد وعمار فجاء سعد برأسين.

٣٣٦١٥ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن هنيدة بن خالد الخزاعي قال: إن أول رأس

أهدي في الإسلام رأس ابن الحمق أهدي إلى معاوية.

٣٣٦١٦ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن يزيد بن أبي حبيب المصري قال: بعث أبو بكر أو عمر ـ شك الأوزاعي ـ عقبة بن عامر الجهني ومسلمة بن مخلد الأنصاري إلى مصر، قال: ففتح لهم، قال: فبعثوا برأس يناق البطريق، فلما رآه أنكر ذلك فقال: إنهم يصنعون بنا مثل هذا، فقال: استنان بفارس والروم؟ لا يحمل إلينا رأس، إنما يكفينا من ذلك الكتاب والخبر.

(١٧٦) أي يوم يستحب أن يسافر فيه وأي ساعة

٣٣٦١٧ ـ حدثنا ابن مبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه قال: قل ما كان رسول الله ﷺ يسافر إلا يوم خميس.

٣٣٦١٨ ـ حدثنا وكيع عن مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة أن النبي ﷺ كان يسافر يوم الخميس.

٣٣٦١٩ ـ حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حدير عن صخر الغامدي قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها» قال: وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم في أول النهار، قال: وكان صخر رجلاً تاجراً فكان يبعث بتجارته أول النهار فكثر ماله.

٣٣٦٢٠ ـ حدثنا شريك عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

٣٣٦٢١ ـ حدثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عن النبي ﷺ قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

(١٧٧) ما يقول الرجل إذا خرج مسافراً

٣٣٦٢٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال: اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب، اللهم اقبض لنا الأرض وهون علينا السفر.

٣٣٦٢٣ ـ حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: أراد رجل سفراً فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أوصني، قال: أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف.

٣٣٦٢٤ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسافراً يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الأهل والمال.

٣٣٦٢٥ ـ حدثنايحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان قال: حدثني عون بن عبد الله أن رجلاً أتى ابن مسعود فقال: إني أريد سفراً فأوصني، قال: إذا توجهت فقل: بسم الله حسبي الله توكلت على الله، فإنك إذا قلت: «بسم الله» قال الملك: هديت، وإذا قلت حسبي الله، قال الملك: حفظت، وإذا قلت: «توكلت على الله» قال الملك: كفيت.

٣٣٦٢٦ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يقولون في السفر: اللهم بلاغاً يبلغ خير مغفرة منك ورضواناً، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة على الأهل، اللهم اطو لنا الأرض وهون علينا السفر، اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال.

(١٧٨) الراجع من سفره ما يقول

٣٣٦٢٧ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا أراد الرجوع من سفره قال: آئبون تائبون لربنا حامدون، فإذا دخل على أهله قال: توباً توباً لربنا أوباً، لا يغادر علينا حوباً.

٣٣٦٢٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبي ﷺ إذا قفل من سفر قال: آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون.

٣٣٦٢٩ ـ حدثنا ابن نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ كان يقول إذا رجع من الجيش أو السرايا أو الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثاً ثم قال: لا إله إلا الله وحده صدق وعده، آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون.

٣٣٦٣٠ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة ـ ثم ذكر نحوه.

٣٣٦٣١ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه كان مع رسول الله ﷺ، فلما كان بظهر المدينة أو الحرة قال رسول الله ﷺ: آئبون تائبون عابدون إن شاء الله لربنا حامدون.

٣٣٦٣٢ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام عن إبراهيم التيمي قال: كانوا إذا قفلوا قالوا: آئبون تائبون لربنا حامدون.

٣٣٦٣٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن الربيع بن البراء عن أبيه عن النبي ﷺ أنه كان إذا رجع من سفر قال: آئبون تائبون لربنا حامدون.

(١٧٩) من كره للرجل أن يسافر وحده

٣٣٦٣٤ ـ حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء قال: [نهى] رسول الله ﷺ أن يسافر الرجل وحده.

٣٣٦٣٥ ـ حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عطاء أن عمر نهى أن يسافر الرجلان.

٣٣٦٣٦ ـ حدثنا إسحاق الأزرق عن هشام عن الحسن أنه كان يكره أن يسافر الرجل والرجلان إلا الثلاثة فما زاد.

٣٣٦٣٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حجاج بن أبي [يزيد] عن مجاهد قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يسافر وحده، قال شيطان، قيل: فالاثنان قال: شيطانان، قيل، فالثلاثة قال: صحابة.

٣٣٦٣٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن عبد الكريم عن عكرمة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسلك الرجل العقر وحده.

٣٣٦٣٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب وحده بليل أبداً.

٣٣٦٤٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر الرجل وحده وأن يبيت في بيت وحده.

٣٣٦٤١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن جابر عن أبي جعفر قال: لا تبيتن في بيت وحدك فإن الشيطان أشد ما يكون بك ولوعاً.

(١٨٠) من رخص في ذلك

٣٣٦٤٢ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة أن النبي ﷺ بعث خوات بن جبير إلى بني قريظة على فرس له يقال له جناح.

٣٣٦٤٣ ـ حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال: قال رجل عند مجاهد: قال رسول الله ﷺ: الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، فقال مجاهد: قد بعث رسول الله ﷺ دحية وحده، وبعث عبد الله وخبابا سرية، ولكن قال عمر: كونوا في أسفاركم ثلاثة فإن مات واحد وليه اثنان، الواحد شيطان والاثنان شيطانان.

(١٨١) في المسافر يطرق أهله ليلاً

٣٣٦٤٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن محارب بن دثار عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن

يطرق الرجل أهله ليلاً لئلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم.

٣٣٦٤٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان لا يطرق أهله ليلاً، وكان يأتيهم غدوة أو عشية.

٣٣٦٤٦ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن الأسود بن قيس أنه سمع نبيحاً العنزي عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إذا دخلتم ليلاً فلا يأت أحد أهله طروقاً، قال جابر: فوالله لقد طرقناهن بعد.

٣٣٦٤٧ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن عبد الله بن رواحة قال: كنت في غزاة فاستأذنت فتعجلت فانتهيت إلى الباب، فإذا المصباح يتأجج وإذا أنا بشيء أبيض قائم فاخترطت سيفي ثم حركتها فقالت: إليك إليك فلانة كانت عندي مشطتني، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فنهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً.

٣٣٦٤٨ ـ حدثنا ابن نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: أقبل عمر ابن الخطاب من غزوة سرغ حتى إذا بلغ الجرف قال: أيها الناس! لا تطرقوا النساء ولا تغيروهن، ثم بعث راكباً إلى المدينة بأن الناس داخلون بالغداة.

٣٣٦٤٩ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول عن عامر قال: قال جابر ابن عبد الله: قال رسول الله ﷺ: إذا طالت غيبة أحدكم عن أهله فلا يطرقن أهله ليلاً.

(١٨٢) في الغزو بالنساء

٣٣٦٥٠ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي لهم الجرحى وأقوم على المرضى.

٣٣٦٥١ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال ثنا رافع بن سلمة الأشجعي قال حدثني حشرج بن زياد الأشجعي عن جدته أم أبيه أنها غزت مع رسول الله ﷺ خيبر سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله ﷺ فبعث إلينا فقال: بأمر من خرجتن، ورأينا فيه الغضب، فقلنا: يا رسول الله! خرجنا ومعنا دواء نداوي به ونناول السهام ونسقي السويق ونغزل الشعر نعين به في سبيل الله، فقال لنا: أقمن، فلما فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال.

٣٣٦٥٢ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هرمز قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن النساء: هل كن يحضرن مع رسول الله ﷺ الحرب، وهل كان يضرب لهن بسهم، قال يزيد: كتبت كتاب ابن عباس إلى نجدة: قد كن يحضرن مع رسول الله ﷺ، فأما أن يضرب لهن بسهم فلا، وقد كان يرضخ لهن.

٣٣٦٥٣ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن الأسود بن قيس قال: حدثني سعيد ابن عمرو القرشي أن أم كبشة امرأة من بني عذرة عذرة قضاعة قالت: يا رسول الله! ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا، قال: لا، قلت: يا رسول الله! إني لست أريد أن أقاتل، إنما أريد أن أداوي الجريح والمريض أو اسقي المريض فقال: لولا أن تكون سنة ويقال: فلانة خرجت، لأذنت لك ولكن اجلسي.

٣٣٦٥٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة أن صفية كانت مع النبي ﷺ يوم الخندق.

٣٣٦٥٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شعبة عن العوام بن مزاحم عن خالد بن سيحان قال: شهد تستر مع أبي موسى أربع نسوة ـ أو خمس ـ منهن أم مجزأة بن ثور.

٣٣٦٥٦ ـ حدثنا خالد بن حرملة العبدي عن المؤثرة بنت أربك أخت أبي نضرة أن أبا نضرة غزا بامرأته زينب إلى خراسان.

٣٣٦٥٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثتني جدتي وعبد الله ابن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل أن النبي ﷺ لما غزا بدراً قالت: قلت: يا رسول الله! ائذن لي في أن أغزو معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم، لعل الله يرزقني شهادة، قال: قري في بيتك، فإن الله يرزقك الشهادة، قال: فكانت تسمى الشهيدة.

٣٣٦٥٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن أنه كان يكره أن تخرج النساء إلى شيء من هذه الفروج ـ يعني الثغور.

(١٨٣) في القوم يحاصرون القوم فيطلبون الأمان، فيقول القوم: نعم، ويأبى عليهم بعضهم

٣٣٦٥٩ ـ حدثنا زيد بن حباب قال حدثني رجاء بن أبي سلمة قال: حدثني مغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار قال: سألت ابن عبد الله قلت: ندخل أرض الشرك فنحاصر الحصن فيقاتلوننا قتالاً شديداً فيسألوننا الأمان ويأبى ذلك الأمير، فما ترى في قتالهم؟ فقال: ليس إليكم، ذاك إلى الأمير.

٣٣٦٦٠ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال سمعت عمرو بن أبي قيس يذكر عن مطرف قال: سألنا الحكم، قلت: الملك من ملوك خراسان يصالح من السبي على رءوس معلومة، قال: ما كان من صلح فلا بأس.

(١٨٤) في المكر والخدعة في الحرب

٣٣٦٦١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حدان عمن سمع علياً

يقول: إن الله سمى الحرب على لسان نبيه ﷺ خدعة.

٣٣٦٦٢ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حدان عن علي بن أبي طالب قال: إن الله قضى على لسان نبيه ﷺ أن الحرب خدعة، وأني محارب أتكلم في الحرب، قال: ولكن إذا قلت: قال رسول الله ﷺ فوالله لأن أخر من السماء أحب إليَّ من أن أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

٣٣٦٦٣ ـ حدثنا ابن مبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد غزوة ورى بغيرها.

٣٣٦٦٤ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ: إن الله يخرج ناس من النار بعد أن صاروا حمماً، قال: وقال النبي ﷺ: الحرب خدعة.

٣٣٦٦٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: قال علي: إذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة، وإذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب.

٣٣٦٦٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: الحرب خدعة.

٣٣٦٦٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: بعث النبي ﷺ عمرو ابن العاص في غزوة ذات السلاسل فأصابهم برد شديد فقال: لا يوقدن رجل ناراً، ثم قاتل القوم، فلما قدموا على النبي ﷺ شكوا ذلك إليه، فقال: يا رسول الله! كان في أصحابي قلة، وخشيت أن يرى القوم قلتهم، ونهيتهم أن يتبعوا العدو مخافة أن يكون لهم كمين من وراء الجبل، قال: فأعجب ذلك رسول الله ﷺ.

٣٣٦٦٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا المنذر بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة قال: قال عمر لأبي بكر! لم لم يدع عمرو الناس أن يوقدوا ناراً، ألا ترى إلى هذا الذي منع الناس منافعهم، قال: فقال أبو بكر: دعه قائماً ولاه رسول الله ﷺ علينا لعلمه بالحرب.

٣٣٦٦٩ ـ حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال: مكر رسول الله ﷺ يوم أحد بالمشركين فكان أول يوم مكر بهم فيه.

٣٣٦٧٠ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن أبجر قال: قال رجل يقال له صبيح: كنا ـ معاشر الفطح ـ مع علي، قال: وكان علي رجلاً مجرباً، قال: وكان يقول: الحرب خدعة، قال: فينتهي إلى الصخرة، قال: فيقول: الله أكبر، صدق الله ورسوله، صخرة، قال: فنرى نحن أنه شيء قيل له، قال: فينتهي إلى دجلة فيقول: دجلة، الله أكبر، صدق الله ورسوله، فنرى نحن أنه شيء قيل له.

٣٣٦٧١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: الحرب خدعة.

(١٨٥) ما قالوا في عقر الخيل

٣٣٦٧٢ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله ابن الزبير عن أبيه عن جده قال أخبرني أبي الذي أرضعني من بني قرة قال: كأني أنظر إلى جعفر يوم مؤتة نزل عن فرس له شقراء فعرقبها ثم مضى فقاتل حتى قتل.

٣٣٦٧٣ ـ حدثنا يحيى بن أبي [غنية] عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس أو غيره قال: بعث أبو بكر إلى الشام فقال: لا تعقروا دابة حسرتموها.

٣٣٦٧٤ ـ حدثنا وكيع قال ثنا معقل بن عبيد الله العبسي عن عمر بن عبد العزيز قال: الحسير لا تعقر.

٣٣٦٧٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الهذلي عن الزهري قال: كانت السرايا إذا بعثت قيل لها: لا تعقروا حسيراً.

٣٣٦٧٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن مغيرة بن زياد عن مكحول عن عبادة ابن نسي قال: قال أبو بكر: لاتعقروا دابة وان حسرت.

(١٨٦) في الرجل يخلي عن دابته فيأخذها الرجل

٣٣٦٧٧ ـ حدثنا وكيع بن الجراح قال ثنا هشام الدستوائي عن عبيد الله بن حميد عن عبد الرحمن الحميري عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: من وجد دابة بمهلكة فهي لمن أحياها.

٣٣٦٧٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن عثمان بن غياث عن الحسن في الرجل يترك الدابة في أرض القفر، قال: هي لمن أحياها.

٣٣٦٧٩ ـ حدثنا أسباط بن محمد عن مطرف عن عامر في رجل سيب دابته فأخذها رجل، قال: فجاء صاحبها فخاصمه إلى عامر، فقال: هذا أمر قد قضي فيه قبل اليوم، إن كان سيبها في جوف مفازة فهو أحق بدابته، وإن كان سيبها في كلأ وأمن فلا حق له فيها.

(١٨٧) في تشييع الغزاة وتلقيهم

٣٣٦٨٠ ـ حدثنا ابن أبي بكير قال شعبة عن أبي الفيض قال سمعت سعيد بن جبير الرعيني عن أبيه ـ أحست ـ أن أبا بكر شيع جيشاً فمشى معهم فقال: الحمد لله الذي اغبرت أقدامنا في سبيل الله، قال فقال رجل: إنما شيعناهم، فقال: جهزناهم وشيعناهم ودعوناهم.

٣٣٦٨١ ـ حدثنا ابن أبي [غنية] عن أبيه عن إسماعيل عن قيس أو غيره قال: بعث أبو بكر جيشاً إلى الشام فخرج يشيعهم على راحلته.

٣٣٦٨٢ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال: أتي رسول الله ﷺ فقيل له: قد قدم جعفر، فقال: ما أدري بأيهما أفرح؟ بقدوم جعفر أو بفتح خيبر، ثم تلقاه النبي ﷺ فالتزمه وقبل ما بين عينيه.

٣٣٦٨٣ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا [حنش] بن الحارث عن أبيه قال: لما وجهنا عمر إلى الكوفة مشى معنا ساعة من النهار فودعنا ودعا لنا ثم قعد ينفض رجليه من الغبار، ثم رجع.

٣٣٦٨٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثت عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: شيع النبي ﷺ علياً ولم يتلقه.

٣٣٦٨٥ ـ حدثنا ابن عيينة عن بيان عن الشعبي عن قرظة قال: شيعنا عمر إلى مرار.

(١٨٨) ما جاء في الفرار من الزحف

٣٣٦٨٦ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثني عبد الله بن عمر أنه كان في سرية من سرايا رسول الله ﷺ فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص قال فقلنا حين فررنا من الزحف: كيف نصنع وقد وبؤنا بالغضب، فقلنا: ندخل المدينة فنبيت بها فلا يرانا أحد، قال: فلما دخلنا قلنا: لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ، فإن كانت لنا توبة أقمنا، وإن كان غير ذلك ذهبنا، قال: فجلسنا إلى رسول الله ﷺ قبل صلاة الغداة، فلما خرج قمنا إليه فقلنا: يا رسول الله! نحن الفرارون، قال: فأقبل علينا فقال: بل أنتم العكارون، قال: فدنونا فقبلنا يده وقلنا: يا رسول الله أردنا أن نفعل وأن نفعل، قال: أنا فئة المسلمين.

٣٣٦٨٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: لما بلغ عمر قتل أبي عبيد الثقفي قال: إن كنت له لفئة لو انحاز إليَّ.

٣٣٦٨٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال عمر: أنا فئة كل مسلم.

٣٣٦٨٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم قال: بلغ عمر أن قوماً صبروا بآذربيجان حتى قتلوا، فقال عمر: لو انحازوا إليَّ لكنت لهم فئة.

٣٣٦٩٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا حسن بن صالح عن ابن أبي ذئب عن عطاء عن ابن عباس قال: من فر من ثلاثة فلم يفر، ومن فر من اثنين فقد فر ـ يعني من الزحف.

٣٣٦٩١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا علي بن صالح عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن مالك بن جرير الحضرمي عن علي بن أبي طالب قال: الفرار من الزحف من الكبائر.

٣٣٦٩٢ - **حدثنا** وكيع قال ثنا عكرمة بن عمار عن طيسلة بن علي [البهدلي] عن ابن عمر قال: الفرار مِن الزحف من الكبائر.

٣٣٦٩٣ - **حدثنا** سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن أبي البختري أنه رأى رجلاً قد ولّى فقال له: حر النار أشد من حر السيف.

٣٣٦٩٤ - **حدثنا** معاذ بن معاذ قال ثنا التيمي عن أبي عثمان قال: لما قتل أبو عبيد وهزم أصحابه قال: قال عمر: أنا فئتكم.

٣٣٦٩٥ - **حدثنا** هوذة قال ثنا عوف عن الحسن ﴿**ومن يولهم يومئذ دبره**﴾[1] قال: نزلت في أهل بدر.

٣٣٦٩٦ - **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب قال ثنا عبد الرحمن ابن أبي ليلى أن رجلين فرا يوم مسكن من مغزى الكوفة، فأتيا عمر فعيرهما وأخذهما بلسانه أخذاً شديداً، وقال: فررتما، وأراد أن يصرفهما إلى مغزى البصرة فقالا: يا أمير المؤمنين! لا بل ردنا إلى المغزى الذي فررنا منه حتى تكون توبتنا من قبله.

(١٨٩) في الغزو بالغلمان ومن لم يجزهم [وما الحكم] فيهم

٣٣٦٩٧ - **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: رددت أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث عن يوم الجمل، استصغرونا.

٣٣٦٩٨ - **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: عرضني رسول الله ﷺ في القتال وأنا ابن أربع عشر سنة فاستصغرني فردني، ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني، قال نافع: حدثت ذلك عمر بن عبد العزيز - وهو خليفة - فقال: إن هذا لحد بين الصغير والكبير، فكتب إلى عماله أن من بلغ خمس عشرة فافرضوا له في المقاتلة، ومن كان دون ذلك فافرضوا له في القتال.

٣٣٦٩٩ - **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عطية القرظي يقول عرضنا على رسول الله ﷺ يوم قريظة فكان من أنبت قتل، ومن لم ينبت لم يقتل، فكنت ممن لم ينبت فلم يقتلني.

٣٣٧٠٠ - **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن مطرف عن أبي إسحاق عن البراء قال: عرضت أنا وابن عمر على رسول الله ﷺ يوم بدر فاستصغرنا وشهدنا أحداً.

---

(١) سورة الأنفال الآية (١٦).

(١٩٠) في انزاء الحمر على الخيل

٣٣٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زرير الغافقي عن علي قال: أهديت لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء: فقلت: يا رسول الله! لو شئنا أن نتخذ من هذه فعلنا، قال: فكيف؟ قلنا: نحمل على الخيل العراب فتأتي بها، قال: إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون.

٣٣٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن عمر بن حسيل عن عامر، قال: أهديت لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء فقال دحية الكلبي: لو شئنا يا رسول الله أن نتخذ مثلها، قال: فكيف؟ قال: نحمل الحمر على الخيل العراب فتأتي بها، قال: إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون.

٣٣٧٠٣ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز فقرىء علينا كتابه: أيما رجل حمل حماراً على عربة من الخيل فامحوا من عطائه عشرة دنانير.

٣٣٧٠٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن ننزي حماراً على فرس.

٣٣٧٠٥ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا عمر بن حسيل قال سمعت الشعبي يقول: قال دحية الكلبي: يا رسول الله! ألا ننزي حماراً على فرس، فتنتج مهرة نركبها، قال: انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون.

(١٩١) في امام السرية يأمرهم بالمعصية؛ من قال: لا طاعة له

٣٣٧٠٦ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم رجلاً من الأنصار، فأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا، قال: فأغضبوا في شيء فقال: اجمعوا لي حطباً، فجمعوا له حطباً، قال: أوقدوا ناراً، فأوقدوا ناراً، قال: ألم يأمركم أن تسمعوا لي وتطيعوا؟ قالوا: بلى، قال: فادخلوها، قال: فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا: إنما فررنا إلى رسول الله ﷺ من النار، قال: فبينما هم كذلك اذ سكن غضبه وطفئت النار، قال: فلما قدموا على النبي ﷺ ذكروا ذلك له فقال: لو دخلوها ما خرجوا منها، إنما الطاعة في المعروف.

٣٣٧٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي ﷺ قال: السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية، فمن أمر بمعصية فلا سمع له ولا طاعة.

٣٣٧٠٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم بن ثوبان

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ بعث علقمة بن مجزز على بعث أنا فيهم، فلما انتهى إلى رأس عرانة أو كان ببعض الطريق أستأذنته طائفة من الجيش فأذن لهم وأمر عليهم عبد الله بن حذافة ابن قيس السهمي، فكنت فيمن غزا معه، فلما كان ببعض الطريق أوقد القوم ناراً ليصطلوا أو ليصنعوا عليها صنيعاً، وقال عبد الله وكانت فيه دعابة: أليس لي عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى، قال: فما أنا آمركم بشيء إلا صنعتموه؟ قالوا: نعم، قال: فاني أعزم عليكم ألا تواثبتم في هذه النار، فقام ناس فتحجزوا، فلما ظن أنهم واثبون قال: أمسكوا على أنفسكم، فانما أمزح معكم، فلما قدمنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه.

٣٣٧٠٩ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: قال رسول الله ﷺ : لا طاعة لبشر في معصية الله.

٣٣٧١٠ - حدثنا ابن نمير قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: لا طاعة لبشر في معصية الله.

٣٣٧١١ - حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال: قال لي عمر: يا أبا أمية! إني لا أدري لعلي أن لا ألقاك بعد عامي هذا، فاسمع وأطع وإن أُمِّر عليك عبد حبشي مجدع، إن ضربك فاصبر، وإن حرمك فاصبر، وإن أراد أمراً ينتقص دينك فقل: سمع وطاعة، دمي دون ديني، فلا تفارق الجماعة.

٣٣٧١٢ - حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن عثمان الثقفي عن أبي صادق الأزدي عن ربيعة ابن ناجد عن علي قال: إن قريشاً هم أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها ولكل حق فأعطوا كل ذي حق حقه ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه، فإذا خير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فليمد عنقه، ثكلته أمه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد إسلامه.

٣٣٧١٣ - حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن عمارة قال قال عتريس بن عرقوب أو معضد - شك الأعمش - قال: ما أبالي أطعت رجلاً في معصية الله أو سجدت لهذه الشجرة.

٣٣٧١٤ - حدثنا علي بن مسهر قال ثنا الأعمش عن عمارة قال: نزل معضد إلى جب شجرة فقال: ما أبالي أطعت رجلاً في معصية الله أو سجدت لهذه الشجرة من دون الله.

٣٣٧١٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي [مرانة] عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا طاعة في معصية الله.

٣٣٧١٦ - حدثنا وكيع قال ثنا سلام بن مسكين عن ابن سيرين قال: كان عمر إذا استعمل رجلاً كتب في عهده: اسمعوا له وأطيعوا ما عدل فيكم، قال: فلما استعمل حذيفة كتب في عهده أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم قال: فقدم حذيفة المدائن على حمار على إكاف بيده رغيف

عرق، قال وكيع: قال مالك عن طلحة: سادل رجليه من جانب، قال سلام: فلما قرأ عليهم عهده قالوا: سلنا، قال: أسألكم طعاماً آكله وعلفاً لحماري هذا، قال: فأقام فيهم ما شاء الله، ثم كتب إليه عمر أن أقدم، فخرج فلما بلغ عمر قدومه كمن له في مكان حيث يراه، فلما رآه على الحالة التي خرج من عنده عليها أتاه عمر فالتزمه وقال: أنت أخي وأنا أخوك.

٣٣٧١٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مبارك عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

كتاب التاريخ

(١) حديث اليمامة ومن شهدها

٣٣٧١٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن عمارة عن أبي بكر بن محمد أن حبيب بن زيد قتله مسيلمة، فلما كان يوم اليمامة خرج أخوه عبد الله بن زيد وأمه وكانت أمه نذرت أن لا يصيبها غسل حتى يقتل مسيلمة فخرجا في الناس، قال: قال عبد الله بن زيد: جعلته من شأني فحملت عليه فطعنت بالرمح، فمشي إلي في الرمح، قال: وناداني رجل من الناس أن أخره الرمح، قال: فلم يفهم، قال فناداه أن ألق الرمح من يدك، قال: فألقى الرمح من يده، وغلب مسيلمة.

٣٣٧١٩ ـ **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن ثمامة بن عبد الله عن أنس قال: أتيت على ثابت بن قيس يوم اليمامة وهو يتحنط فقلت: أي عم، ألا ترى ما لقي الناس؟ فقال: الآن يا ابن أخي.

٣٣٧٢٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الله بن الوليد المزني عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن عمر قال: أتيت على عبد الله بن مخرمة صريعاً يوم اليمامة، فوقفت عليه فقال: يا عبد الله بن عمر! هل أفطر الصائم؟[١] قلت: نعم، قال: فاجعل لي في هذا المجن ماء لعلي أفطر عليه، فأتيت الحوض وهو مملوء دماً، فضربته بجحفة معي، ثم اغترفت منه فأتيته فوجدته قد قضى.

٣٣٧٢١ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثمامة بن أنس عن أنس قال: كنت بين يدي خالد بن الوليد وبين البراء يوم اليمامة، قال فبعث خالد الخيل فجاؤا منهزمين، وجعل البراء يرعد فجعلت ألحده إلى الأرض وهو يقول: أي أحدنى أفطر، قال: ثم بعث خالد الخيل فجاؤا منهزمين، قال: فنظر خالد إلى السماء ثم إلى الأرض، وكان يصنع ذلك إذا أراد الأمر، ثم قال: يا براء! وحد في نفسه، قال: فقال: الآن؟ قال: فقال: نعم الآن، قال: فركب البراء فرسه فجعل يضربها بالسوط، وكأني أنظر إليها تمضغ ثدييها فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أهل المدينة! إنه لا مدينة لكم وإنما هو الله وحده والجنة، ثم حمل وحمل الناس معه، فانهزم أهل اليمامة حتى أتى حصنهم فلقيه محكم اليمامة، فضربه بالسيف فاتقاه البراء بالجحفة، فأصاب الجحفة، ثم ضربه البراء فصرعه فأخذ سيف محكم اليمامة فضربه به حتى انقطع، فقال: قبح الله ما بقي منك، ورمى وعاد إلى سيفه.

٣٣٧٢٢ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن محمد قال: كان الزبير يتبع القتلى يوم

اليمامة، فإذا رأى رجلاً به رمق أجهز عليه، قال: فانتهى إلى رجل مضطجع مع القتلى، فأهوى إليه بالسيف، فلما وجد مس السيف وثب يسعى، وسعى الزبير خلفه، وهو يقول: أنا ابن صفية المهاجر، قال: فالتفت إليه فقال: كيف ترى شد أخيك الكافر؟ قال: فحاصره حتى نجا.

٣٣٧٢٣ - **حدثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن عبيد بن أبي الجعد عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: أصيب سالم مولى أبي حذيفة يوم اليمامة.

٣٣٧٢٤ - **حدثنا** أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال: كان شعار المسلم يوم مسيلمة: يا أصحاب سورة البقرة.

٣٣٧٢٥ - **حدثنا** أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال كانت في بني سليم ردة فبعث إليهم أبو بكر خالد بن الوليد، فجمع منهم أناساً في حظيرة حرقها عليهم بالنار، فبلغ ذلك عمر، فأتى أبو بكر فقال: انزع رجلاً يعذب بعذاب الله، فقال أبو بكر: والله لا أشيم سيفاً سله الله على عدوه حتى يكون الله هو يشيمه، وأمره فمضى من وجهه ذلك إلى مسلمة.

٣٣٧٢٦ - **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن خالد بن الوليد وجه الناس يوم اليمامة فأتوا على نهر فجعلوا أسافل أقبيتهم في حجرهم، ثم قطعوا إليهم فتراموا فولى المسلمون مدبرين، فنكس خالد ساعة ثم رفع رأسه وأنا بينه وبين البراء، وكان خالد إذا حزبه أمر نظر إلى السماء ساعة ثم رفع رأسه إلى السماء، ثم يفرق له رأيه فأخذت البراء فجعلت الحده إلى الأرض فقال: يا ابن أخي! إني لا أفطر، ثم قال: يا براء قم! فقال البراء: الآن؟ قال: نعم الآن، فركب البراء فرساً له أنثى، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد يا أيها الناس! إنه ما إلى المدينة سبيل، إنما هي الجنة فحضهم ساعة ثم مضغ فرسه مضغات، فكأني أراها تمضغ ثدييها، ثم كبس عليهم وكبس الناس، قال حماد بن سلمة: فأخبرني عبيد الله بن أبي بكر عن أنس قال: كان في مدينتهم ثلمة، فوضع محكم اليمامة رجليه عليها، وكان عظيماً جسيماً فجعل يرتجز، أنا محكم اليمامة، أنا مدار الحلة، وأنا وأنا، قال: وكان رجلهم، فلما أمكنه من الضرب ضربه واتقاه البراء بجحفته، ثم ضرب البراء ساقه فقتله، ومع محكم اليمامة صفيحة عريضة، فألقى سيفه وأخذ صفيحة محكم فحمل فضرب بها حتى انكسرت فقال: قبح الله ما بيني وبينك وأخذ سيفه.

٣٣٧٢٧ - **حدثنا** وكيع قال ثنا مسعر عن أبي عون الثقفي عن رجل لم يسمه أن أبا بكر لما أتاه فتح اليمامة سجد.

(٢) قدوم خالد بن الوليد الحيرة وصنيعه

٣٣٧٢٨ - **حدثنا** أبو أسامة قال أخبرنا مجالد قال: أخبرنا عامر قال: كتب خالد إلى مرازبة فارس وهو بالحيرة ودفعه إلى ابن بقيلة، قال عامر: وأنا قرأته عند ابن بقيلة: بسم الله الرحمن الرحيم

من خالد بن الوليد إلى مرازبة فارس، سلام على من اتبع الهدى، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد أحمد الله الذي فض خدمتكم وفرق كلمتكم ووهن بأسكم وسلب ملككم، فإذا جاءكم كتابي هذا فابعثوا إلي بالرهن، واعتقدوا مني الذمة، وأجيبوا إلى الجزية فإن لم تفعلوا فوالله الذي لا إله إلا هو لأسيرن إليكم بقوم يحبون الموت كحبكم الحياة، والسلام على من اتبع الهدى.

٣٣٧٢٩ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن خالد بن سلمة القرشي عن عامر الشعبي قال: كتب خالد بن الوليد زمن الحيرة إلى مرازبة فارس: بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مرازبة فارس، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، الحمد لله الذي فض خدمتكم وفرق جمعكم وخالف بين كلمتكم،فإذا جاءكم كتابي هذا فاعتقدوا مني الذمة، وأجيبوا إلى الجزية، فإن لم تفعلوا أتيتكم بقوم يحبون الموت حبكم الحياة.

٣٣٧٣٠ ـ حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا يونس عن أبي السفر قال: لما قدم خالد بن الوليد إلى الحيرة نزل على بني المرازبة، قال: فأتي بالسم فأخذه فجعله في راحته وقال: بسم الله، فاقتحمه، فلم يضره باذن الله شيئاً.

٣٣٧٣١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال ثنا حسن بن صالح عن الأسود بن قيس عن أبيه قال: صالحنا أهل الحيرة على ألف درهم ورحل، قال: قلت: يا أبة، ما كنتم تصنعون بالرحل، قال لم يكن لصاحب لنا رحل.

٣٣٧٣٢ ـ حدثنا هشام بن حصين قال: لما قدم خالد بن الوليد ها هنا إذ هو بمشيخة لأهل فارس عليهم رجل يقال له «هزار مرد» فذكروا من عظيم عمله وشجاعته، قال: فقتله خالد بن الوليد، ثم دعا بغدائه فتغدى وهو متكىء على جثته ـ يعني جسده.

٣٣٧٣٣ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي وائل أن خالد بن الوليد كتب: بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى رستم ومهران وملأ فارس، سلام على من اتبع الهدى، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فإني أعرض عليكم الإسلام، فإن أقررتم به فلكم ما لأهل الإسلام، وعليكم ما على أهل الإسلام، وإن أبيتم فإني أعرض عليكم الجزية، فإن أقررتم بالجزية فلكم ما لأهل الجزية، وعليكم ما على أهل الجزية، وإن أبيتم فإن عندي رجالاً يحبون القتال كما تحب فارس الخمر.

٣٣٧٣٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل عن قيس قال: سمعت خالد بن الوليد يحدث بالحيرة عن يوم مؤتة.

(٣) في قتال أبي عبيد مهران وكيف كان أمره

٣٣٧٣٥ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: كان مهران أول السنة، وكانت القادسية في آخر السنة فجاء رستم فقال: إنما كان مهران يعمل عمل الصبيان.

٣٣٧٣٦ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال: كان أبو عبيد بن مسعود عبر الفرات إلى مهران فقطعوا الجسر خلفه فقتلوه هو وأصحابه، قال: فأوصى إلى عمر بن الخطاب، قال: فرثاه أبو محجن الثقفي فقال:

أمسى أبو خير خلاء بيوته ... بما كان يغشاه الجياع الأرامل
أمسى أبو عمرو لدى الجسر منهم ... إلى جانب الأبيات حرم ونابل
فما زلت حتى كنت آخر رائح ... وقتل جولى الصالحون الأماثل
وقد كنت في . . .[1] نحر خيارهم ... لدى القتل يدمي نحرها والشواكل

٣٣٧٣٧ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال: عبر أبو عبيد بن مسعود يوم مهران في أناس فقطع بهم الجسر، فأصيبوا، قال: قال قيس: فلما كان يوم مهران قال أناس فيهم خالد بن عرفطة لجرير: يا جرير! لا والله لا نريم عن عرصتنا هذه؟ فقال: اعبر يا جرير بنا إليهم، فقلت: أتريدون أن تفعلوا بنا ما فعلوا بأبي عبيد، إنا قوم لسنا لساح أن نبرح أو أن نريم العرصة حتى يحكم الله بيننا وبينهم، فعبره المشركون فأصيب يومئذ مهران وهم عند النخيلة.

٣٣٧٣٨ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال: قال لي جرير: انطلق بنا إلى مهران، فانطلقت معه حيث أقبلوا، فقال لي: لقد رأيتني فيما ها هنا في مثل حريق النار، يطعنوني من كل جانب بنيازكهم، فلما رأيت الهلكة جعلت أقول: يا فرسي ألا يا جرير، فسمعوا صوتي فجاءت قيس، ما يردهم مني حتى يخلصوني، قلت: قد عبرت شهراً ما أرفع لي حباً من أثر النيازك، قال: قال قيس: لقد رأيتنا نخوض دجلة وإن أبواب المدائن لمعلقة.

٣٣٧٣٩ ـ **حدثنا** معاذ بن معاذ قال ثنا التيمي عن أبي عثمان قال: لما قتل أبو عبيد وهزم أصحابه قال عمر: أنا فئتكم.

٣٣٧٤٠ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: لما بلغ عمر قتل أبي عبيد الثقفي قال: إن كنت له فئة لو انحاز إليَّ.

٣٣٧٤١ ـ **حدثنا** محبوب القواريري عن حنش بن الحارث النخعي قال: ثنا أشياخ النخع أن جريراً لما قتل مهران نصب أو رفع رأسه على رمح.

---

(١) بياض في الأصل.

٣٣٧٤٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم أنه مر برجل يوم أبي عبيد وقد قطعت يداه ورجلاه، وهو يقول: ﴿مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً﴾(١) فقال له بعض من مر عليه: من أنت؟ قال: امرؤ من الأنصار.

(٤) في أمر القادسية وجلولاء

٣٣٧٤٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال: شهدت القادسية وكان سعد على الناس وجاء رستم فجعل عمرو بن معدي كرب الزبيدي يمر على الصفوف ويقول: يا معشر المهاجرين! كونوا أسوداً أشداء أغنى شأنه، إنما الفارسي تيس هد أن يلقي نيزكه، قال: وكان معهم أسوار لا تسقط له نشابة، فقلنا له: يا أبا ثور، اتق ذاك، قال: فانا لنقول ذاك إذ رمانا فأصاب فرسه، فحمل عمرو عليه فاعتنقه ثم ذبحه فأخذ سلبه سواري ذهب كانا عليه ومنطقة وقباء ديباج، وفر رجل من ثقيف فخلا بالمشركين فأخبرهم فقال: إن الناس في هذا الجانب، وأشار إلى بجيلة، قال: فرموا إلينا ستة عشر فيلاً عليها المقاتلة، وإلى سائر الناس فيلين قال: وكان سعد يقول يومئذ: سا بجيلة، قال قيس: وكنا ربع الناس يوم القادسية فأعطانا عمر ربع السواد فأخذناه ثلاث سنين، فوفد بعد ذلك جرير إلى عمر ومعه عمار بن ياسر، فقال عمر: ألا تخبراني عن منزليكم هذين؟ ومع ذلك إني لأسلكها وإني لأتبين في وجوهها أي المنزلين خير؟ قال فقال جرير: أنا أخبرك يا أمير المؤمنين! أما أحد المنزلين فأدنى نخلة من السواد إلى أرض العرب، وأما المنزل الآخر فأرض فارس وعليها وحرها وبقها ـ يعني المدائن، قال: فكذبني عمار فقال: كذبت، قال: فقال عمر: أنت أكذب، قال: لم؟ قال: ألا تخبرون عن أمير هذا أمجري هو؟ قالوا: لا والله ما هو بمجري ولا عالم بالسياسة، فعزله وبعث المغيرة بن شعبة.

٣٣٧٤٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس قال: كان سعد قد اشتكى قرحة في رجله يومئذ، فلم يخرج إلى القتال، قال: فكانت من الناس انكشافة، قال: فقالت امرأة سعد وكانت قبله تحت المثنى بن حارثة الشيباني: لا مثنى للخيل، فلطمها سعد فقالت: جبناً وغيرة، قال: ثم هزمناهم.

٣٣٧٤٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس أن امرأة سعد كان يقال لها سلمى بنت خصفة امرأة رجل من بني شيبان يقال له المثنى بن الحارثة وأنها ذكرت شيئاً من أمر مثنى فلطمها سعد فقالت: جبن وغيرة.

٣٣٧٤٦ ـ حدثنا أبومعاوية عن عمرو بن مهاجر عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه قال: أتي سعد بأبي محجن يوم القادسية وقد شرب الخمر فأمر به إلا القيد، قال: وكان بسعد جراحة، فلم

(١) سورة النساء الآية (٦٩).

يخرج يومئذ إلى الناس قال: فصعدوا به فوق العذيب لينظر إلى الناس، قال: واستعمل على الخيل خالد بن عرفطة، فلما التقى الناس قال أبو محجن:

كفى حزناً أن تردى الخيل بالقنا وأترك مشدوداً علي وثاقيا

فقال لابنة خصفة امرأة سعد أطلقيني ولك علي إن سلمني الله أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد، وإن قتلت استرحتم، قال: فحلته حين التقى الناس، قال: فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء، قال: ثم أخذ رمحاً ثم خرج، فجعل لا يحمل على ناحية من العدو إلا هزمهم، قال: وجعل الناس يقولون: هذا ملك، لما يرونه يصنع، قال: وجعل سعد يقول: الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن أبي محجن، وأبو محجن في القيد، قال: فلما هزم العدو رجع أبو محجن حتى وضع رجليه في القيد، فأخبرت بنت خصفة سعداً بالذي كان من أمره، قال: فقال سعد: والله لا أضرب اليوم رجلاً أبلى الله المسلمين على يديه ما أبلاهم، قال: فخلى سبيله، قال: فقال أبو محجن: قد كنت أشربها حيث كان يقام عليَّ الحد فأطهر منها، فأما إذ بهرجتني فلا والله لا أشربها أبداً.

٣٣٧٤٧ ـ حدثنا عفان قال ثنا أبو عوانة قال ثنا حصين عن أبي وائل قال: جاء سعد بن أبي وقاص حين نزل القادسية ومعه الناس، قال: فما أدري لعلنا أن لا نزيد على سبعة آلاف أو ثمانية آلاف: بين ذلك، والمشركون ثلاثون ألفاً أو نحو ذلك، معهم الفيول، قال: فلما نزلوا قالوا لنا: ارجعوا وإنا لا نرى لكم عدداً، ولا نرى لكم قوة ولا سلاحاً، فارجعوا، قال: قلنا: ما نحن براجعين، قال: وجعلوا يضحكون بنبلنا ويقولون: دوك يشبهونها بالمغازل، قال: فلما أبينا عليهم قالوا: ابعثوا إلينا رجلاً عاقلاً يخبرنا بالذي جاء بكم من بلادكم، فانا لا نرى لكم عدداً ولا عدة، قال: فقال المغيرة بن شعبة: أنا، قال فعبر إليهم، قال فجلس مع رستم على السرير، قال فنخر ونخروا حين جلس معه على السرير، قال: قال المغيرة: ما زادني في مجلسي هذا ولا نقص صاحبكم، قال: فقال: أخبروني ما جاء بكم من بلادكم، فإني لا أرى لكم عدداً ولا عدة، قال: فقال: كنا قوماً في شقاء وضلالة فبعث الله فينا نبينا فهدانا الله على يديه ورزقنا على يديه، فكان فيما رزقنا حبة زعموا أنها تنبت بهذه الأرض، فلما أكلنا منها وأطعمنا منها أهلينا قالوا: لا خير لنا حتى تنزلوا هذه البلاد فنأكل هذه الحبة، قال: فقال رستم: إذاً نقتلكم، قال: فإن قتلتمونا دخلنا الجنة، وإن قتلناكم دخلتم النار، وإلا أعطيتم الجزية، قال: فلما قال «أعطيتم الجزية» قال: صاحوا ونخروا وقالوا: لا صلح بيننا وبينكم، قال: فقال المغيرة: أتعبرون إلينا أو نعبر إليكم، قال: فقال رستم: بل نعبر إليكم، قال فاستأخر منه المسلمون حتى عبر منهم من عبر، قال: فحمل عليهم المسلمون فقتلوهم وهزموهم قال حصين: كان ملكهم رستم من أهل آذربيجان، قال حصين: وسمعت شيخاً منا يقال له عبيد بن جحش: قال: لقد رأيتنا نمشي على ظهور الرجال، نعبر الخندق على ظهور الرجال، ما مسهم سلاح، قد قتل بعضهم بعضاً، قال: ووجدنا جراباً فيه كافور، قال: فحسبناه ملحاً لا نشك فيه أنه ملح قال: فطبخنا لحماً فطرحنا منه فيه، فلما لم نجد له طعماً فمر بنا عبادي معه قميص، قال: فقال: يا

معشر المعربين! لا تفسدوا طعامكم فإن ملح هذه الأرض لا خير فيه، هل لكم أن أعطيكم فيه هذا القميص، قال: فأعطانا به قميصاً، فأعطيناه صاحباً لنا فلبسه، قال فجعلنا نطيف به ونعجب منه، قال: فإذا ثمن القميص حين عرفنا الثياب درهمان، قال: ولقد رأيتني أشرت إلى رجل وإن عليه لسوارين من ذهب وإن سلاحه تحت في قبر من تلك القبور، وأشرت إليه فخرج إلينا، قال: فما كلمناه حتى ضربنا عنقه، فهزمناهم حتى بلغوا الفرات، قال: فركبنا فطلبناهم فانهزموا حتى انتهوا إلى المدائن، قال: فنزلنا كوثا، قال: ومسلحة للمشركين بدير المسلاخ فأتتهم خيل المسلمين لتقاتلهم، فانهزمت مسلحة المشركين حتى لحقوا بالمدائن، وسار المسلمون حتى نزلوا على شاطىء دجلة، وعبر طائفة من المسلمين من كلواذي من أسفل من المدائن فحصروهم حتى ما يجدون طعاماً إلا كلابهم وسنانيرهم، قال فتحملوا في ليلة حتى أتوا جلولاء، قال: فسار إليهم سعد بالناس وعلى مقدمته هاشم بن عتبة، قال: وهي الواقعة التي كانت، قال: فأهلكهم الله وانطلق فلهم إلى نهاوند، قال: وقال أبو وائل: إن المشركين لما انهزموا من جلولاء أتوا نهاوند، قال: فاستعمل عمر بن الخطاب على أهل الكوفة حذيفة بن اليمان، وعلى أهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي، قال: فأتى عمرو بن معدي كرب فقال له: أعطني فرسي وسلاح مثلي، قال: نعم، أعطيك من مالي، قال: فقال له عمرو بن معدي كرب: والله لقد هاجمناكم وقاتلناكم فما أجبناكم، وسألناكم فما أنجلناكم، قال حصين: وكان النعمان بن مقرن على كسكر، قال فكتب إلى عمر: يا أمير المؤمنين! إن مثلي ومثل كسكر كمثل رجل شاب عند مومسة تلون له وتعطر، وإني أنشدك بالله لما عزلتني عن كسكر، وبعثتني في جيش من جيوش المسلمين، قال: فكتب إليه: سر إلى الناس بنهاوند فأنت عليهم، قال فسار إليهم فالتقوا، فكان أول قتيل قال: وأخذ سويد بن مقرن الراية ففتح الله لهم وأهلك الله المشركين، فلم يقم لهم جماعة بعد يومئذ، قال: وكان أهل كل مصر يسيرون إلى عدوهم في بلادهم، قال حصين: لما هزم المشركون من المدائن لحقهم بحلولاء، ثم رجع وبعث عمار بن ياسر، فسار حتى نزل المدائن، قال: وأراد أن ينزلها بالناس، فاجتواها الناس وكرهوها، فبلغ عمر أن الناس كرهوها فسأل: هل يصلح بها الابل، قالوا: لا، لأن بها البعوض، قال: فقال عمر: فإن العرب لا تصلح بأرض لا يصلح بها الإبل، قال: فارجعوا، قال: فلقي سعد عبادياً، قال: فقال: أنا أدلكم على أرض ارتفعت من البقعة وتطأطأت من السبخة وتوسطت الريف وطعنت في أنف التربة، قال: أرض بين الحيرة والفرات.

٣٣٧٤٨ ـ حدثنا ابن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال: كتب عمر إلى سعد يوم القادسية: إني قد بعثت إليك أهل الحجاز وأهل اليمن، فمن أدرك منهم القتال قبل أن يتفقؤا فأسهم لهم.

٣٣٧٤٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن نعيم بن أبي هند قال: قال رجل يوم القادسية: اللهم إن [حدبة] سوداء [بذيئة]؟ فزوجني اليوم من الحور العين، ثم تقدم فقتل، قال: فمروا عليه وهو معانق رجل عظيم.

٣٣٧٥٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم قال: مروا على رجل يوم القادسية، وقد قطعت يداه ورجلاه وهو يفحص وهو يقول ﴿**مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا**﴾ قال فقال: من أنت يا عبد الله قال: أنا امرؤ من الأنصار.

٣٣٧٥١ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن حصين عن سعد بن عبيدة عن البراء قال: أمرني عمر أن أنادي بالقادسية: لا ينبذ في دباء ولا حنتم ولا مزفت.

٣٣٧٥٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن شقيق قال: جاءنا كتاب أبي بكر بالقادسية، وكتب عبد الله بن الأرقم.

٣٣٧٥٣ ـ **حدثنا** وكيع ثنا سفيان عن الأسود بن قيس العبدي عن شبر بن علقمة قال: لما كان يوم القادسية قام رجل من أهل فارس فدعا إلى المبارزة فذكر من عظمه، فقام إليه رجل قصير يقال له شبر بن علقمة، قال: فقال له الفارسي هكذا ـ يعني احتمله ثم ضرب به الأرض فصرعه، قال: فأخذ شبر خنجراً كان مع الفارسي، فقال به في بطنه هكذا ـ يعني فحصحصه، قال: ثم انقلب عليه فقتله، ثم جاء بسلبه إلى سعد فقوم باثني [عشر] ألفاً فنفله سعد.

٣٣٧٥٤ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن الأسود بن قيس عن شبر بن علقمة قال: بارزت رجلاً يوم القادسية من الأعاجم فقتلته وأخذت سلبه فأتيت به سعداً، فخطب سعد أصحابه ثم قال: هذا سلب شبر وهو خير من اثني عشر ألف درهم، وإنا قد نفلناه إياه.

٣٣٧٥٥ ـ **حدثنا** هشيم عن حصين عمن شهد القادسية قال: بينا رجل يغتسل إذ فحص له الماء والتراب عن لبنة من ذهب، فأتى سعداً فأخبره فقال: اجعلها في غنائم المسلمين.

٣٣٧٥٦ ـ **حدثنا** عباد عن حصين عمن أدرك ذاك أن رجلاً اشترى جارية من المغنم، قال: فلما رأت أنها قد أخلصت له أخرجت حلياً كثيراً كان معها، قال: فقال الرجل: ما أدري ما هذا، حتى أتى سعداً فسأله فقال: اجعله في غنائم المسلمين.

٣٣٧٥٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الشيباني عن حبيب بن أبي ثابت عن الأسود بن مخرمة قال: باع سعد طستاً بألف درهم من رجل من أهل الحيرة فقيل له: إن عمر بلغه هذا عنك فوجد عليك، قال: فلم يزل يطلب إلى النصراني حتى رد عليه الطست وأخذ الألف.

٣٣٨٥٨ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين قال ثنا الصباغ بن ثابت قال ثنا أشياخ الحي قال جرير بن عبد الله: لقد أتى على نهر القادسية ثلاث ساعات من النهار ما تجري إلا بالدم مما قتلنا من المشركين.

٣٣٧٥٩ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين قال ثنا حنش بن الحارث قال: سمعت أبي يذكر قال: قدمنا من اليمن، نزلنا المدينة فخرج علينا عمر فطاف في النخع ونظر إليهم فقال: يا معشر النخع! إني أرى الشرف فيكم متربعا، فعليكم بالعراق وجموع فارس، فقلنا: يا أمير المؤمنين! لا بل الشام نريد

الهجرة إليها، قال: لا بل العراق، فإني قد رضيتها لكم، قال: حتى قال بعضنا: يا أمير المؤمنين! لا إكراه في الدين، قال: فلا إكراه في الدين، عليكم بالعراق، قال: فيها جموع العجم ونحن ألفان وخمسمائة، قال: فأتينا القادسية فقتل من النخع واحد، وكذا وكذا رجلاً من سائر الناس ثمانون، فقال عمر: ما شأن النخع، أصيبوا من بين سائر الناس، أفر الناس عنهم؟ قالوا: لا بل ولو أعظم الأمر وحدهم.

٣٣٧٦٠ - حدثنا ابن إدريس عن حنش بن الحارث عن أبيه قال: مرت النخع بعمر فأقامهم فتصفحهم وهم ألفان وخمسمائة، وعليهم رجل يقال له أرطاة، فقال: إني لأرى الشرف فيكم متربعاً سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق، فقالوا: بل نسير إلى الشام، قال: سيروا إلى العراق، فقالوا: لا إكراه في الدين، فقال: سيروا إلى العراق، فلما قدموا العراق جعلوا يسحبون المهر فيذبحونه، فكتب إليهم: أصلحوا فإن في الأمر معقلاً أو نفساً، وسمعت أبا بكر بن عياش يقول: كانت بنو أسد يوم القادسية أربعمائة، وكانت بجيلة ثلاثة آلاف، وكانت النخع ألفين وثلاثمائة، وكانت [كندة] نحو النخع، وكانوا كلهم عشرة آلاف، ولم تكن في القوم أحد أقل من مصر سمعت أبا بكر أن عمر فضلهم فأعطى بعضهم ألفين، وبعضهم ستمائة، وذكر أبو بكر بن عياش في قوله **﴿فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾**(1) قال: أهل القادسية.

٣٣٧٦١ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة قال: كتب عمر إلى سعد وغيره من أمراء الكوفة: أما بعد فقد جاءني ما بين العذيب وحلوان، وفي ذلكم ما يكفيكم إن اتقيتم وأصلحتم، قال: وكتب: اجعلوا بينكم وبين العدو مفازة.

٣٣٧٦٢ - حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن عون عن عبد الله قال: مر علي رجل يوم القادسية وقد انتثر بطنه أو قصبه، قال لبعض من مر عليه: ضم إلي منه أدنو قيد رمح أو رمحين في سبيل الله، قال: فمر عليه وقد فعل.

٣٣٧٦٣ - حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال: رأيت أصحاب عبيد يشربون نبيذ القادسية وفيهم عمرو بن ميمون.

٣٣٧٦٤ - حدثنا حميد عن حسن عن مطرف عن بعض أصحابه قال: اشترى طلحة ابن عبيد الله أرضاً من النشاستج نشاستج بني طلحة، هذا الذي عند السيلحين، فأتى عمر فذكر ذلك له فقال: إني اشتريت أرضاً معجبة؛ فقال له عمر: ممن اشتريتها؟ أمن أهل الكوفة؟ قال: اشتريتها من أهل القادسية؟ قال طلحة: وكيف اشتريتها من أهل القادسية كلهم، قال: إنك لم تصنع شيئاً، إنما هي فيء.

٣٣٧٦٥ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن عن ليث عمن يذكر أن أهل القادسية

---

(1) سورة المائدة الآية (٥٤).

رغموا الأعاجم ـ حتى قاتلوا ـ ثلاثة أيام.

٣٣٧٦٦ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن حذيفة قال: اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام فتفاخرا فقال الكوفي: نحن أصحاب يوم القادسية ويوم كذا وكذا، وقال الشامي: نحن أصحاب يوم اليرموك ويوم كذا ويوم كذا، فقال حذيفة: كلاكما لم يشهده الله، هلك عاد وثمود، ولم يؤامر الله فيهما إذا أهلكهما، وما من قرية أحرى أن تدفع عظيمة عنها يعني الكوفة.

٣٣٧٦٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة عن جرير بن رباح عن أبيه أنهم أصابوا قبراً بالمدائن، فوجدوا فيه رجلاً عليه ثياب منسوجة بالذهب، ووجدوا معه مالاً، فأتوا به عمار بن ياسر فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر: أن أعطهم ولا تنزعه.

٣٣٧٦٨ ـ حدثنا حفص عن الشيباني عن محمد بن عبيد الله أن عمر استعمل السائب بن الأقرع على المدائن، فبينما هو في مجلسه إذ أتي بمال من صفر كأنه رجل قائل بيديه هكذا ـ وبسط يديه وقبض بعض أصابعه ـ فقال: هذا لي، هذا مما أفاه الله علي، فكتب فيه إلى عمر فقال عمر: أنت عامل من عمال المسلمين، فاجعله في بيت مال المسلمين.

٣٣٧٦٩ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن سماك عن النعمان بن حميد أن عماراً أصاب مغنماً فقسم بعضه وكتب إلى عمر يشاوره قال: مانع الناس إلى قدوم الراكب.

٣٣٧٧٠ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا إسماعيل عن شبل بن عوف: كان من أهل القادسية وكان يصفر لحيته.

٣٣٧٧١ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن ملحان بن سليمان بن ثروان قال: كان سلمان أمير المدائن، فإذا كان يوم الجمعة قال يزيد قم فذكر قومك.

٣٣٧٧٢ ـ حدثنا عفان قال ثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس قال: كان على ابن أم مكتوم يوم القادسية درع سابغ.

٣٣٧٧٣ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: اختلفت أنا وسعد بالقادسية في المسح على الخفين.

٣٣٧٧٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن إبراهيم قال: فر رجل من القادسية أو مهران أو بعض تلك المشاهد فأتى عمر فقال: إني قد هلكت فررت، فقال عمر: كلا أنا فئتك.

٣٣٧٧٥ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال ثنا الوليد عن سماك بن حرب قال: أدركت ألفين من بني أسد قد شهدوا القادسية في ألفين ألفين، وكان راياتهم في يد سماك صاحب المسجد.

٣٣٧٧٦ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول قال: سأل صبيح أبا عثمان

النهدي وأنا أسمع فقال له: هل أدركت النبي ﷺ؟ قال: نعم، أسلمت على عهد النبي ﷺ وأديت إليه ثلاث صدقات ولم ألقه، وغزوت على عهد عمر غزوات، شهدت فتح القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك وآذربيجان ومهران ورستم، فكنا نأكل السمن ونترك الودك، فسألته عن الظروف فقال: لم نكن نسأل عنها ـ يعني طعام المشركين.

٣٣٧٧٧ ـ حدثنا عائذ بن حبيب عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم قال: ضرب يوم القادسية للعبيد بسهامهم كما ضرب للاحرار.

٣٣٧٧٨ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن جعفر عن ميمون قال: لما جاء وفد القادسية حبسهم ثلاثة أيام لم يأذن لهم، ثم أذن لهم، قال: يقولون: التقينا فهزمنا، بل الله الذي هزم وفتح.

٣٣٧٧٩ ـ حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا الصلت بن بهرام حدثنا جميع بن عمير التيمي عن عبد الله بن عمر قال: شهدت جلولاء فابتعت من الغنائم بأربعين ألفاً، فقدمت بها على عمر فقال: ما هذا؟ قلت: ابتعت من الغنائم بأربعين ألفاً، فقال: يا صفية! احفظي بما قدم به عبد الله بن عمر، عزمت عليك أن [لا] تخرجي منه شيئاً قالت: يا أمير المؤمنين، وإن كانت غير طيب، قال: ذاك لك، قال: فقال لعبد الله بن عمر: أرأيت لو انطلق بي إلى النار أكنت مفتدي، قلت: نعم ولو بكل شيء أقدر عليه، قال: فإني كأنني شاهدك يوم جلولاء وأنت تبايع ويقولون: هذا عبد الله بن عمر صاحب رسول الله ﷺ وابن أمير المؤمنين وأكرم أهله عليه، وأنت كذلك قال: فإن يرخصوا عليك بمائة أحب إليهم من أن يغلوا عليكم بدرهم، وإني قاسم، وسأعطيك من الربح أفضل ما يربح رجل من قريش، أعطيك ربح الدرهم درهماً، قال: فخلى علي سبعة أيام ثم دعا التجار فباعه بأربعمائة ألف، فأعطاني ثمانين ألفاً، وبعث بثلاثمائة ألف وعشرين ألفاً إلى سعد فقال: اقسم هذا المال بين الذين شهدوا الوقعة، فإن كان مات فيهم أحد فابعث بنصيبه إلى ورثته.

٣٣٧٨٠ ـ حدثنا أبو المورع عن مجالد عن الشعبي قال: لما فتح سعد جلولاء أصاب المسلمون ثلاثين ألف ألف، قسم للفارس ثلاثة آلاف مثقال، وللراجل ألف مثقال.

٣٣٧٨١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: أتي عمر بغنائم من غنائم جلولاء فيها ذهب وفضة، فجعل يقسمها بين الناس، فجاء ابن له يقال له عبد الرحمن فقال: يا أمير المؤمنين! اكسني خاتماً فقال: اذهب إلى أمك تسقيك شربة من سويق، قال: فوالله ما أعطاه شيئاً.

٣٣٧٨٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا هشام بن سعد قال ثنا زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن الأرقم صاحب بيت مال المسلمين يقول لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين! عندنا حلية من حلية جلولاء وآنية ذهب وفضة فرأى فيها رأيك، فقال: إذا رأيتني فارغاً فأتني، فجاء يوماً فقال: إني أراك اليوم فارغاً يا أمير المؤمنين! قال: ابسط لي نطعاً في الجسر، فبسط له [نطعاً]، ثم

أتى بذلك المال فصب عليه فجاء فوقف عليه ثم قال: اللهم إنك ذكرت هذا المال فقلت ﴿زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة﴾(١) وقلت ﴿لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم﴾(٢) اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينت لنا، اللهم فاجعلني أنفقه في حق وأعوذ بك من شره

٣٣٧٨٣ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن إسحاق عن سمرة بن جعونة العامري قال: أصبت قباء منسوجاً بالذهب من ديباج يوم جلولاء فأردت بيعه فألقيته على منكبي، فمررت بعبد الله بن عمر فقال: تبيع القباء؟ قلت: نعم قال بكم؟ قلت: بثلاثمائة درهم، قال: إن ثوبك لا يسوي ذلك، وإن شئت أخذت، قلت: قد شئت، قال: فأخذه.

٣٣٧٨٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال ثنا حبان عن مجالد عن الشعبي: قال أتي عمر من جلولاء بستة ألف ألف، ففرض العطاء.

٣٣٧٨٥ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس بن عبيد قال ثنا الحكم بن الأعرج قال: سألت ابن عمر عن المسح على الخفين، قال: اختلفت أنا وسعد في ذلك ونحن بجلولاء.

٣٣٧٨٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن وقاء بن اياس الأسدي عن أبي ظبيان قال: كنا مع سلمان في غزاة إما في جلولاء وإما في نهاوند قال: فمر رجل وقد جنى فاكهة، فجعل يقسمها بين أصحابه، فمر سلمان فسبه، فرد على سلمان وهو لا يعرفه، قال فقيل: هذا سلمان، قال: فرجع إلى سلمان يعتذر إليه قال: فقال له الرجل: ما يحل لنا من أهل الذمة يا أبا عبد الله؟ قال: ثلاث: من عماك إلى هداك، ومن فقرك إلى غناك، وإذا صحبت الصاحب منهم تأكل من طعامه ويأكل من طعامك ويركب دابتك في أن لا تصرفه عن وجه يريده.

(٥) في توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند

٣٣٧٨٧ ـ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة قال ثنا عاصم بن كليب الجرمي قال: حدثني أبي أنه أبطأ على عمر خبر نهاوند وابن مقرن وأنه كان يستنصر، وأن الناس كانوا يرون من استنصاره أنه لم يكن له ذكر نهاوند وابن مقرن، قال: فقدم عليهم أعرابي، فقال: ما بلغكم عن نهاوند وابن مقرن، قالوا: وما ذاك؟ قال: لا شيء، قال، فنمى إلى عمر، قال: فأرسل إليه فقال: ما ذكرك نهاوند وابن مقرن، فان جئت بخبر فأخبرنا، قال: يا أمير المؤمنين، أنا فلان بن فلان العلاني، خرجت بأهلي ومالي مهاجراً إلى الله ورسوله حتى نزلنا موضع كذا وكذا، فلما ارتحلنا إذا رجل على

(١) سورة آل عمران الآية (١٤).

(٢) سورة الحديد الآية (٢٣).

جمل أحمر لم أر مثله، فقلنا: من أين أقبلت؟ قال: من العراق، قلنا: فما خبر الناس، قال: التقوا فهزم الله العدو وقتل ابن مقرن ولا أدري والله ما نهاوند ولا ابن مقرن، أتدري أي يوم ذلك من الجمعة، قال لا والله ما أدري، قال: لكني أدري، فعد منازله، قال ارتحلنا يوم كذا وكذا فنزلنا موضع كذا وكذا، فعد منازله، قال: ذاك يوم كذا وكذا من الجمعة، ولعلك أن تكون لقيت بريدا من برد الجن، فان لهم بردا، قال: فمضى ما شاء الله ثم جاء الخبر بأنهم التقوا في ذلك اليوم.

٣٣٧٨٨ ـ **حدثنا** حسين عن زائدة عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: أبطأ على عمر خبر نهاوند وخبر النعمان فجعل يستنصر.

٣٣٧٨٩ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال ثنا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن مدرك بن عوف الأحمسي قال: بينا أنا عند عمر إذ أتاه رسول النعمان بن مقرن، فسأله عمر عن الناس، قال فذكروا عند عمر من أصيب يوم نهاوند، فقالوا: قتل فلان وفلان وآخرون لا نعرفهم، فقال عمر: لكن الله يعرفهم، قالوا: ورجل اشترى نفسه ـ يعنون عوف بن أبي حية أبا شبيل الأحمسي، قال مدرك بن عوف: ذاك والله خالي يا أمير المؤمنين يزعم الناس أنه ألقى بيديه إلى التهلكة فقال عمر: كذب أولئك، ولكنه من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا، قال إسماعيل: وكان أصيب وهو صائم فاحتمل وبه رمق فأبى أن يشرب حتى مات.

٣٣٧٩٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال ثنا شعبة عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال: أتيت عمر بنعي النعمان بن مقرن فوضع يده على رأسه وجعل يبكي.

٣٣٧٩١ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن اياس بن معاوية قال: جلست إلى سعيد بن المسيب، قال: إني لأذكر عمر بن الخطاب حين نعي النعمان بن مقرن.

٣٣٧٩٢ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام قال: لما كان حين فتحت نهاوند أصاب المسلمون سبايا من سبايا اليهود، قال: وأقبل رأس الجالوت يفادي سبايا اليهود، قال: وأصاب رجل من المسلمين جارية يسرة صبيحة، قال: فأتاني فقال: لك أن تمشي معي إلى هذا الانسان عسى أن يثمن لي بهذه الجارية، قال: فانطلقت معه فدخل على شيخ مستكبر له ترجمان فقال لترجمانه: سل هذه الجارية، هل وقع عليها هذا العربي؟ قال: ورأيته غار حين رأى حسنها، قال: فراطنها بلسانه ففهمت الذي قال: فقلت له: أبحت بما في كتابك بسؤالك هذه الجارية على ما وراء ثيابها فقال لي: كذبت ما يدريك ما في كتابي، قلت: أنا أعلم بكتابك منك، قال: أنت أعلم بكتابي مني؟ قلت. أنا أعلم بكتابك منك، قال: من هذا؟ قالوا: عبد الله بن سلام، قال: فانصرفت ذلك اليوم، قال: فبعث إليَّ

رسولا يعزمه ليأتيني، قال: وبعث إلي بدابة قال: فانطلقت إليه لعمر الله احتسابا رجاء أن يسلم، فحبسني عنده ثلاثة أيام أقرأ عليه التوراة ويبكي، قال: وقلت له: إنه والله لهو النبي الذي تجدونه في كتابكم، قال: فقال لي: كيف أصنع باليهود؟ قال: قلت له: إن اليهود لن يغنوا عنك من الله شيئا؟ قال: فغلب عليه الشقاء وأبى أن يسلم.

٣٣٧٩٣ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا أبو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار أن عمر بن الخطاب شاور الهرمزان في فارس وأصبهان وآذربيجان فقال: أصبهان الرأس، وفارس وآذربيجان الجناحان، فان قطعت أحد الجناحين مال الرأس بالجناح الآخر، وإن قطعت الرأس وقع الجناحان، فابدأ بالرأس، فدخل المسجد فاذا هو بالنعمان بن مقرن يصلي، فقعد إلى جنبه، فلما قضى صلاته قال: ما اراني إلا مستعملك، قال: أما جابياً فلا، ولكن غازياً، قال: فانك غازٍ، فوجهه وكتب إلى أهل الكوفة أن يمدوه، قال: ومعه الزبير بن العوام وعمرو بن معدى كرب وحذيفة وابن عمر والأشعث بن قيس، قال: فأرسل النعمان المغيرة بن شعبة إلى ملكهم وهو يقال له ذو الجناحين، فقطع إليهم نهرهم فقيل لذي الجناحين: إن رسول العرب ها هنا، فشاور أصحابه فقال: ما ترون؟ أقعد له في بهجة الملك وهيئة الملك أو في هيئة الحرب، قالوا: لا بل اقعد له في بهجة الملك، فقعد على سريره ووضع التاج على رأسه، وقعد أبناء الملوك سماطين، عليهم القرطة وأساور الذهب والديباج، قال: فأذن للمغيرة فأخذ بضبعه رجلان ومعه رمحه وسيفه، قال: فجعل يطعن برمحه في بسطهم يخرقها ليتطيروا حتى قام بين يديه، قال: فجعل يكلمه والترجمان يترجم بينهما: إنكم معشر العرب أصابكم جوع وجهد فجئتم، فان شئتم مرناكم ورجعتم، قال: فتكلم المغيرة بن شعبة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنا معشر العرب كنا أذلة يطؤونا ولا نطأهم، ونأكل الكلاب والجيفة وان الله ابتعث منا نبيا في شرف منا، أوسطنا حسبا وأصدقنا حديثا، قال: فبعث النبي ﷺ بما بعثه به، فأخبرنا بأشياء وجدناها كما قال، وانه وعدنا فيما وعدنا أنا سنملك ما هاهنا ونغلب، وأني أرى هاهنا بزة وهيئة ما من خلفي بتاركها حتى يصيبها، قال فقالت لي نفسي: لو جمعت جراميزك فوثبت فقعدت مع العلج على سريره حتى يتطير، قال: فوثبت وثبة، فاذا أنا معه على سريره، فجعلوا يطؤوني بأرجلهم وبأيديهم فقلت: إنا لا نفعل هذا برسلكم، فان كنت عجزت أو استحمقت فلا تؤاخذوني، فان الرسل لا يفعل بهم هذا، فقال الملك: إن شئتم قطعنا إليكم وإن شئتم قطعتم إلينا، فقلت: لا بل نحن نقطع إليكم، قال: فقطعنا إليهم فسلسلوا كل خمسة وسبعة وستة وعشرة في سلسلة حتى لا يفروا، فعبرنا إليهم فصاففناهم فرشقونا حتى أسرعوا فينا، فقال المغيرة للنعمان: إنه قد أسرع في الناس قد خرجوا قد أسرع فيهم، فلو حلمت؟ قال

النعمان: إنك لذو مناقب وقد شهدت مع رسول الله ﷺ ولكن شهدت مع رسول الله ﷺ، فكان إذا لم يقاتل أول النهار ينتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وتنزل النصر؛ ثم قال: إني هاز لوائي ثلاث هزات، فأما أول هزة فليقض الرجل حاجته وليتوضا، وأما الثانية فلينظر الرجل إلى شسعه ورم من سلاحه، فإذا هززت الثالثة فاحملوا، ولا يلوين أحد على أحد، وإن قتل النعمان فلا يلوين عليه أحد، وإني داعي الله بدعوة فأقسمت على كل امرىء مسلم لما أمن عليها، فقال: اللهم ارزق النعمان اليوم الشهادة في نصر وفتح عليهم، قال: فأمن القوم وهز لواءه ثلاث هزات ثم قال: سل درعه ثم حمل وحمل الناس، قال: وكان أول صريع، قال: فأتيت عليه فذكرت عزمته فلم ألو عليه وأعلمت علما حتى أعرف مكانه، قال: فجعلنا إذا قتلنا الرجل شغل عنا أصحابه قال: ووقع ذو الجناحين عن بغلة له شهباء فانشق بطنه، ففتح الله على المسلمين، فأتيت مكان النعمان وبه رمق، فأتيته باداوة فغسلت عن وجهه فقال: من هذا؟ فقلت: معقل بن يسار، قال: ما فعل الناس؟ قلت: فتح الله عليهم، قال: لله الحمد، اكتبوا ذلك إلى عمر، وفاضت نفسه، واجتمع الناس إلى الأشعث بن قيس، قال: فأرسلوا إلى أم ولده: هل عهد إليك النعمان عهداً، أم عندك كتاب؟ قالت: سفط فيه كتاب، فأخرجوه فاذا فيه: إن قتل النعمان ففلان، وإن قتل فلان ففلان، قال حماد قال علي بن زيد: فحدثنا أبو عثمان قال: ذهبت بالبشارة إلى عمر فقال: ما فعل النعمان؟ قلت: قتل، قال: ما فعل فلان؟ قلت: قتل، قال: ما فعل فلان؟ قلت: قتل، فاسترجع، قلت وآخرون لا نعلمهم قال: لا نعلمهم لكن الله يعلمهم.

٣٣٧٩٤ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن محمد قال: لما حمل النعمان قال: والله ما وطئنا كتفيه حتى ضرب في القوم.

٣٣٧٩٥ ـ حدثنا شاذان قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله عن معقل بن يسار قال: شاور عمر الهرمزان ـ ثم ذكر نحواً من حديث عفان إلا انه قال: فأتاهم النعمان بنهاوند وبينهم وبينه نهر فسرح المغيرة بن شعبة فعبر إليهم النهر، وملكهم يومئذ ذو الحناحين.

٣٣٧٩٦ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عبد خير عن الربيع بن خُثيم عن عبد الله بن سلام: وقع له في سهمه عجوز يهودية، فمر برأس الجالوت فقال: يا رأس الجالوت، تشتري مني هذه الجارية، فكلمها فاذا هي على دينه، قال: بكم، قال: بأربعة آلاف، قال: لا حاجة لي فيها، فحلف عبد الله بن سلام لا ينقصه، فسار عبد الله بن سلام بشيء فقرأ هذه الآية ﴿وإن يأتوكم اسارى تفادوهم﴾[1] الآية فقال عبد الله بن سلام: أنت، قال: نعم، قال: لتشترينها أو لتخرجن من دينك، قال: قد أخذتها، قال: فهب لي ما شئت قال: فأخذ منه ألفين ورد عليه ألفين.

---

(١) سورة البقرة الآية (٨٥).

٣٣٧٩٧ ـ حدثنا عفان قال ثنا أبو عوانة قال حدثني داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري أن رجلا كان يقال له حممة من أصحاب رسول الله ﷺ، خرج إلى أصبهان غازيا في خلافة عمر، فقال: اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك، فان كان حممة صادقا فاعزم له بصدقه، وإن كان كاذبا فاعزم له عليه وإن كره، اللهم لا ترد حممة من سفره هذا، قال: فأخذه الموت، فمات بأصبهان، قال: فقام أبو موسى فقال: يا أيها الناس! الا إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم ﷺ وما بلغ علمنا إلا أن حممة شهيد.

٣٣٧٩٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: حاصرنا مدينة نهاوند فأعطيت معضدا ثوبا لي فاعتجر به، فأصاب حجر في رأسه فجعل يمسحه وينظر إلي ويقول: إنها لصغيرة وإن الله ليبارك في الصغيرة.

٣٣٧٩٩ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الصلت وأبي مدافع قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب ونحن مع النعمان بن مقرن: إذا لقيتم العدو فلا تفروا، وإذا غنمتم فلا تغلوا، فلما لقينا العدو قال النعمان للناس: لا تواقعوهم، وذلك يوم الجمعة، حتى يصعد أمير المؤمنين المنبر يستنصر، قال: ثم واقعناهم فانقض النعمان وقال: سجوني ثوبا وأقبلوا على عدوكم ولا أهولنكم، قال: ففتح الله علينا، قال: وأتى عمر الخبر أنه أصيب النعمان وفلان وفلان، ورجال لا نعرفهم يا أمير المؤمنين، قال: لكن الله يعرفهم.

٣٣٨٠٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت أبا إسحاق يقول: سمعت أبا مالك وأبا مسافع من مزينة يحدثان أن كتاب عمر أتاهم مع النعمان بن مقرن بنهاوند: أما بعد فصلوا الصلاة لوقتها، وإذا لقيتم العدو فلا تفروا، وإذا ظفرتم فلا تغلوا.

٣٣٨٠١ ـ حدثنا[1] عبد الملك بن عمير قال: كتب عمر إلى النعمان بن مقرن: استبشر واستعن في حربك بطليحة وعمرو بن معدي كرب ولا توليهما من الأمر شيئاً فإن كل صانع هو أعلم بصناعته.

٣٣٨٠٢ ـ حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس قال: كان النعمان بن مقرن على جند أهل الكوفة، وأبو موسى الأشعري على جند أهل البصرة.

(٦) في بلنجر

٣٣٨٠٣ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال: غزونا مع سلمان بن ربيعة بلنجر فخرَّج علينا أن نحمل على دواب الغنيمة، ورخص لنا في الغربال والحبل والمنخل.

٣٣٨٠٤ ـ حدثنا شريك عن ابن الأصبهاني عن الشيباني عن الشعبي عن مالك بن صحار قال: غزونا بلنجر فجرح أخي فحملته خلفي فرآني حذيفة فقال: من هذا، فقلت: أخي جرح نرجع قابلا نفتحها إن شاء الله، فقال حذيفة: لا والله لا يفتحها عليَّ أبدا ولا القسطنطينية ولا الديلم.

---

(١) كذا في الأصل.

٣٣٨٠٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن مالك بن صحار قال: غزونا بلنجر فلم يفتحوها، فقالوا: نرجع قابلا نفتحها فقال حذيفة: لا تفتح هذه ولا مدينة الكفر ولا الديلم إلا على رجل من أهل بيت محمد ﷺ.

٣٣٨٠٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء ومحمد بن سوقة عن الشعبي قال: لما غزا سلمان بلنجر أصاب في قسمته صرة من مسك، فلما رجع استودعها امرأته، فلما مرض مرضه الذي مات فيه قال لامرأته وهو يموت: أريني الصرة التي استودعتك، فأتته بها فقال: ائتني باناء نظيف، فجاءت به فقال: أوجفيه ثم انضحي به حولي فانه يحضرني خلق من خلق الله لا يأكلون الطعام ويجدون الريح، ثم قال: أخرجي عني وتعاهديني، فخرجت ثم رجعت وقد قضى.

٣٣٨٠٧ ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن الركين عن أبيه قال: كنا مع سلمان بن ربيعة ببلنجر، فرأيت هلال شوال يوم تسع وعشرين ليلة ثلاثين ضحى، قال: فقال: أرينيه، فأريته فأمر الناس فأفطروا.

٣٣٨٠٨ ـ حدثنا ابن إدريس قال سمع أباه وعمه يذكران قال: قال سلمان: قتلت بسيفي هذا مائة مستائم كلهم يعبد غير الله، ما قتلت منهم رجلاً صبراً.

٣٣٨٠٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن بعض أصحابه عن حذيفة قال: لا يفتح القسطنطينية ولا الديلم ولا الطبرستان إلا رجل من بني هاشم.

(٧) في الجبل صلح هو أو أخذ عنوة.

٣٣٨١٠ ـ حدثنا حسين عن مجالد قال: صالح أهل الجبل كلهم، لم يؤخذ شيء عنوة.

٣٣٨١١ ـ حدثنا حميد عن حصين عن مطرف قال: ما فوق حلوان فهو ذمة، وما دون حلوان من السواد فهو فيء، قال: سوادنا هذا فيء.

٣٣٨١٢ ـ حدثنا شاذان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي العلاء قال: كنت فيمن افتتح تكريت، فصالحناهم على أن يبرزوا لنا سوقا وجعلنا لهم الأمان، قال: فابرزوا لنا سوقا، قال: فقتل قس منهم فجاء قسهم، قال: أجعلتم لنا ذمة نبيكم ﷺ وذمة أمير المؤمنين وذمتكم ثم أخفرتموها، فقال أميرنا: إن أقمتم شاهدين ذوي عدل على قاتله أقدناكم، وإن شئتم حلفتم وأعطيناكم الدية، وإن شئتم حلفنا لكم ولم نعطكم شيئاً، قال: فتواعدوا للغد فحضروا فجاء قسهم فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر السماوات والأرض وما شاء الله أن يذكر حتى ذكر يوم القيامة ثم قال: أول ما يبدأ به من الخصومات الدماء، قال: فيختصم أبناء آدم فيقضى له على صاحبه ثم يؤخذ الأول فالأول حتى ينتهي الأمر إلى صاحبنا وصاحبكم، قال: فيقال له: فيم قتلتني؟ قال: أفلا تحب أن يكون لصاحبكم على صاحبنا حجة أن يقول: قد أخذ أهلك من بعدك ديتك.

(٨) ما ذكر في تستر

٣٣٨١٣ - حدثنا قراد أبو نوح قال حدثنا عثمان بن معاوية القرشي عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: لما نزل أبو موسى بالناس على الهرمزان ومن معه بتستر، قال: أقاموا سنة أو نحوها لا يخلصون إليه، قال: وقد كان الهرمزان قتل رجلا من دهاقنتهم وعظمائهم، فانطلق أخوه حتى أتى أبا موسى فقال: ما يجعل لي إن دللتك على المدخل، قال: سلني ما شئت، قال: أسألك أن تحقن دمي ودماء أهل بيتي وتخلي بيننا وبين ما في أيدينا من أموالنا ومساكننا، قال: فذاك لك، قال: أبغني إنسانا سابحا ذا عقل ولب يأتيك بأمر بين، قال: فارسل أبو موسى إلى مجزأة بن ثور السدوسي فقال له: ابغني رجلا من قومك سابحا ذا عقل ولب، وليس بذاك في خطره، فان أصيب كان مصابه على المسلمين يسيرا، وإن سلم جاءنا [ساب]، فاني لا أدري ما جاء به هذا الدهقان ولا آمن له ولا أثق به، قال: فقال مجزأة: قد وجدت، قال: من هو؟ فأت به، قال: أنا هو، قال أبو موسى: يرحمك الله! ما هذا أردت فابغني رجلا، قال: فقال مجزأة بن ثور: والله لا أعمد إلى عجوز من بكر بن وائل أتداين أم مجزأة بابنها، قال: أما إذا أبيت فسر، فلبس الثياب البيض وأخذ منديلا وأخذ معه خنجراً، ثم انطلق إلى الدهقان حتى سنح، فأجاز المدينة فادخله من مدخل الماء حيث يدخل على أهل المدينة، قال: فأدخله في مدخل شديد يضيق به أحيانا حتى ينبطح على بطنه، ويتسع أحيانا فيمشي قائما، ويحبو في بعض ذلك حتى دخل المدينة، وقد أمر أبو موسى أن يحفظ طريق باب المدينة وطريق السوق ومنزل الهرمزان، فانطلق به الدهقان حتى أراد طريق السور وطريق الباب، ثم انطلق به إلى منزل الهرمزان، وقد كان أبو موسى أوصاه أن «لا تسبقني بأمر» فلما رأى الهرمزان قاعداً وحوله دهاقنته وهو يشرب فقال للدهقان: هذا الهرمزان؟ قال: نعم، قال: هذا الذي لقي المسلمون منه ما لقوا، أما والله لأريحنهم منه، قال: فقال له الدهقان: لا تفعل فانهم يحرزون ويحولون بينك وبين دخول هذا المدخل، فأبى مجزأة إلا ان يمضي على رأيه على قتل العلج، فأداره الدهقان والاصب أن يكف عن قتله، فأبى، فذكر الدهقان قول أبي موسى له «اتق أن لا تسبقني بأمر، فقال: أليس قد أمرك صاحبك أن لا تسبقه بأمر، فقال: ها أنا والله لأريحنهم منه، فرجع مع الدهقان إلى منزله فأقام يومه حتى أمسى، ثم رجع إلى أبى موسى فندب أبو موسى الناس معه، فانتدب ثلاثمائة ونيف، فأمرهم أن يلبس الرجل ثوبين لا يزيد عليه، وسيفه، ففعل القوم، قال: فقعدوا على شاطىء النهر ينتظرون مجزأة أن يأتيهم وهو عند أبى موسى يوصيه ويأمره، قال عبد الرحمن بن أبي بكرة: وليس لهم هم غيره - يشير إلى الموت، لأنظرن إلى ما يصنع، والمائدة موضوعة بين يدي أبي موسى، قال: فكأنه استحيى أن لا يتناول من المائدة شيئا، قال: فتناول حبة من عنب فلاكها، فما قدر على أن يسيغها وأخذها رويداً فنبذها تحت الخوان، وودعه أبو موسى وأوصاه فقال مجزأة لأبي موسى: إني أسألك شيئا فأعطنيه،

قال: لا تسألني شيئا إلا أعطيتكه، قال: فأعطني سيفك أتقلده إلى سيفي، فدعا له بسيفه فاعطاه إياه، فذهب إلى القوم وهم ينظرونه حتى كان في وسطة منهم فكبر ووقع في الماء ووقع القوم جميعا، قال: يقول عبد الرحمن بن أبي بكرة: كأنهم البط فسبحوا حتى جاوزوا، ثم انطلق بهم إلى الثقب الذي يدخل الماء منه فكبر، ثم دخل فلما أفضى إلى المدينة فنظر لم يقم معه إلا خمسة وثلاثون أوستة وثلاثون رجلا، فقال لأصحابه: ألا أعود إليهم فأدخلهم؟ فقال رجل من اهل الكوفة يقال له الجبان لشجاعته: غيرك فليقل هذا يا مجزأة، إنما عليك نفسك، فامض لما أمرت به، فقال له: أصبت، فمضى بطائفة منهم إلى الباب فوضعهم عليه ومضى بطائفة إلى السور، ومضى بمن بقي حتى صعد إلى السور، فانحدر عليه علج من الأساورة معه، فنزل فطعن مجزأة فأثبته، فقال مجزأة: امضوا لأمركم لا يشغلنكم عني شيء فألقوا عليه برذعة ليعرفوا مكانه ومضوا، وكبر المسلمون على السور وعلى باب المدينة وفتحوا الباب وأقبل المسلمون على عادتهم حتى دخلوا المدينة، قال: قيل للهرمزان: هذا العرب قد دخلوا، قال: لا شك أنهم قد رحسوها، قال: من أين دخلوا؟ أمن السماء قال: وتحصن في قصبة له، وأقبل أبو موسى يركض على فرس له عربي حتى دخل على أنس بن مالك وهو على الناس، قال: لكن نحن يا أبا حمزة لم نصنع اليوم شيئا، وقد قتلوا من القوم من قتلوا، وأسروا من أسروا، وأطافوا بالهرمزان لقصبته إليه حتى أمنوه، ونزل على حكم عمر بن الخطاب أمير المؤمنين، قال: فبعث بهم أبو موسى مع أنس الهرمزان وأصحابه، فانطلقوا بهم حتى قدموا على عمر، قال: فأرسل إليه أنس: ما ترى في هؤلاء؟ أدخلهم عراة مكتفين، أو آمرهم فيأخذون حليهم وبرمتهم، قال: فأرسل إليه عمر، لو أدخلتهم كما تقول عراة مكتفين لم يزيدوا على ان يكونوا أعلاجا، ولكن أدخلهم عليهم حليهم وبرمتهم حتى يعلم المسلمون ما أفاء الله عليهم، فأمرهم فأخذوا برمتهم وحليهم ودخلوا على عمر، فقال الهرمزان لعمر: يا أمير المؤمنين! قد علمت كيف كنا وكنتم إذ كنا على ضلالة جميعا كانت القبيلة من قبائل العرب ترمي نشابة بعض أساورتنا فيهربون أرض البعيدة، فلما هداكم الله فكان معكم لم نستطع نقاتله، فرجع بهم أنس، فلما أمسى عمر أرسل إلى أنس أن اغد علي بأسراك أضرب أعناقهم، فأتاه انس فقال: والله يا عمر ما ذاك لك، قال: ولم؟ قال: إنك قد قلت للرجل: تكلم فلا بأس عليك، قال: لتأتيني على هذا ببرهان او لأسوءنك، قال: فسأل أنس القوم جلساء عمر فقال: اما قال عمر للرجل «تكلم فلا بأس عليك» قالوا: بلى، فكبر ذلك على عمر، قال: أما رفع عمر يديه. . .(1) فأخرجهم عني، فسيرهم إلى قرية يقال له «دهلك» في البحر، فلما توجهوا بهم رفع عمر يديه فقال: اللهم اكسرها بهم ـ ثلاثاً، فركبوا السفينة فاندقت بهم وانكسرت، وكانت قريبة من الأرض فخرجوا، فقال رجل من المسلمين لو دعا أن يغرقهم لغرقوا، ولكن إنما قال: «اكسرها بهم» قال: فأقرهم.

(1) كذا في الأصل.

الفهرس

الباب	الصفحة
في الرجل يسرق من الكعبة	٣
في المحارب يؤتى به إلى الإمام	٣
في المرأة تقع على المرأة	٣
في المحارب إذا قتل وأخذ المال وأخاف السبيل	٣
ما تدرأ فيه الحدود	٤
الرجل يضرب الحد وهو قاعد أو مضطجع	٤
في اليهودي والنصراني يزنيان	٥
في الرجل يدخل الحمام فيسرق ثياباً	٥
في النساء كيف يضربن ؟	٥
في الرأس يضرب في العقوبة	٥
الرجل يسمع الرجل وهو يقذف	٦
في الرجل يقذف ويدعي بينة غيباً	٦
في السكران يقتل	٦
كتاب أقضية رسول الله ﷺ	
باب	٧
كتاب الدعاء	
باب	١٧
ما كان النبي ﷺ يقول عند الكرب	٢٠
في دعوة الرجل للرجل الغائب	٢١
العزم من الدعاء	٢١
في فضل الدعاء	٢١
الرجل يخاف السلطان ما يدعو ؟	٢٢
الدعاء بالعافية	٢٣
من كان يدعو بالغنى	٢٤
من كان يقول : يا مقلب القلوب	٢٥
ما يدعو به الرجل إذا خرج من منزله	٢٥
دعاء النبي ﷺ « طهرني بالثلج »	٢٦
الرعد ما يدعى له ؟	٢٦
ما يدعى به الريح إذا هبت ؟	٢٧
ما يدعى به في الاستسقاء ؟	٢٨
من قال : إذا دعوت فابدأ بنفسك	٢٨

الباب	الصفحة
ما رخص للرجل يدعو به في سجوده ؟	٢٩
الرجل يتعار من الليل ، ما يدعو به ؟	٣٠
الساعة التي يستجاب فيها الدعاء	٣٠
ما يدعى به إذا سمع الأذان ؟	٣١
الكلمات التي تلقى آدم من ربه	٣١
ما يقال في دبر الصلوات ؟	٣١
الدعاء بلا نية ولا عمل	٣٤
ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح ؟	٣٤
ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه وأوى إلى فراشه ، ما يدعو به ؟	٣٧
ما قالوا في الرجل إذا أصابه هم أو حزن	٤٠
ما يقال في طلب الحاجة وما يدعى به ؟	٤٠
ما يدعى به للعامة كيف هو ؟	٤١
ما يدعو به الرجل إذا قام من مجلسه ؟	٤١
ما ذكر فيما دعا به النبي ﷺ عند وفاته ؟	٤٢
في الدعاء في الليل ما هو ؟	٤٢
من كان يحب إذا دعا أن يقول : « ربنا آتنا في الدنيا حسنة ٢٦١ وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار »	٤٣
ما حفظ مما علمه النبي ﷺ فاطمة أن تقوله ؟	٤٣
ما علّمه النبي ﷺ عائشة أن تدعو به ؟	٤٤
من كان يقول في دعائه : « أحيني ما كانت الحياة خيراً لي »	٤٤
ما يستفتح به الدعاء ؟	٤٥
ما ذكر فيمن سأل النبي ﷺ أن يعلّمه ما يدعو به فعلّمه	٤٥
في اسم الله الأعظم	٤٧
في دعوة المظلوم	٤٨
دعاء داود النبي عليه السلام	٤٨
ما علّمه النبي ﷺ أم هانىء	٤٩
دعاء عيسى ابن مريم عليه السلام	٤٩
في الدابة يصيبها الشيء بأي شيء تعوذ به ؟	٥٠
ما كان يدعو به النبي ﷺ ؟	٥٠
الرجل يريد الحاجة ما يدعو به ؟	٥٢

الرجل إذا دعا ببطن كفه ٥٢
ما يؤمر به الرجل إذا نزل المنزل أن يدعو به ٥٣
من كره الاعتداء في الدعاء ٥٣
في ثواب التسبيح ٥٣
ما ذكر في الاستغفار ٥٦
في ثواب ذكر الله عز وجل ٥٧
ما يدعى به في الاستسقاء ٦١
ما يدعى به للمريض إذا دخل عليه ٦٢
ما دعا النبي ﷺ لأمته فأعطي بعضه ٦٤
ما ذكر عن أبو بكر وعمر رضي الله عنهما من الدعاء ٦٥
ما جاء عن علي رضي الله عنه
مما دعا مما بقي من دعائه ٦٦
ما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٦٧
ما ذكر عن ابن عمر رضي الله عنه من قوله ٦٩
ما ذكر عن عبد الرحمن بن عوف وأبي الدرداء ٧٠
ما يقول الرجل إذا تطير ٧٠
ما يدعو به الرجل إذا رأى ما يكره ٧٠
في التعوذ من الشرك ، ما يقوله الرجل حين يبرأ منه ٧٠
ما ذكر عن النبي ﷺ أنه دعا لمن شتمه أو ظلمه ٧١
ما يدعو إذا رأى الأمر يعجبه ٧١
في مسألة العبد لربه وأنه لا يخيبه ٧٢
ما ذكر فيما كان عبد الله بن رواحة يدعو به ٧٢
ما يدعو به الرجل إذا فرغ من طعامه ٧٢
ما كان النبي ﷺ يقول إذا اشتد المطر ٧٣
ما نهي عنه أن يدعو به الرجل أو يقوله ٧٤
الرجل يظلم فيدعو الله على من ظلمه ٧٤
في الكلمات التي قالهن العبد وضعهن الملك تحت جناحه ٧٤
الرجل يصيبه الجوع أو يضيق عليه الرزق ما يدعو به ٧٤
ما يقول الرجل إذا اشتد غضبه ٧٥
ما دعا به النبي ﷺ يوم بدر ويوم حنين ٧٥
ما كان النبي ﷺ يدعو به إذا لقي العدو ٧٥
ما يقول إذا وقع في الأمر العظيم ٧٦
ما ذكر فيمن سأل الوسيلة ؟ ٧٦
ما جاء في الرجل يلبس الشيطان عليه صلاته ٧٦
ما ذكر عن قوم مختلفين مما دعوا به ٧٦
في التعوذ بالمعوذتين ٧٨
ما يدعو به الرجل إذا طلعت الشمس ٧٨
في الرجل يريد السفر ما يدعو به ٧٨
في الرجل إذا رجع من سفره ما يدعو به ٧٩
الرجل إذا فزع من الليل ما يدعو به ٨٠
ما يدعو به الرجل إذا دخل المسجد الحرام ٨١
ما يقول الرجل إذا استلم الحجر ٨١
ما يدعو به الرجل بين الركن والمقام ٨١
ما يدعو به الرجل إذا صعد على الصفا والمروة ٨٢
من قال : ليس على الصفا والمروة دعاء موقت ٨٣
ما يدعو به الرجل وهو يسعى بين الصفا والمروة ٨٣
ما يدعو به إذا رمى الجمرة ٨٣
من قال : ليس عند الجمار دعاء موقت ٨٤
ما يدعو به عشية عرفة ٨٤
ما يدعو به الرجل وهو يطوف ٨٥
في رفع الصوت بالدعاء ٨٥
الرجل يرفع يديه إذا دعا ، من كرهه ٨٥
من رخص في رفع اليدين في الدعاء ٨٦
من كان يقول باصبع ويدعو بها ٨٦
ما قالوا في تحريك الاصبع في الدعاء ٨٨
الرجل يدعو وهو قائم من كرهه ٨٨
من رخص أن يدعو وهو قائم ٨٨
ما يدعو به الرجل في قنوت الوتر ٨٨
من قال : ليس في قنوت الوتر شيء موقت ٨٩
ما يدعو به الرجل في آخر وتره ويقوله ٨٩
ما يدعو به في قنوت الفجر ٩٠
ما يدعو به الرجل إذا ضلت منه الضالة ٩١
في الرجل يركب الدابة والبعير ما يدعو به ٩١
ما قالوا في الرجل إذا بخل بماله أو جبن عن العدو
وعن الليل أن يقومه وما يدعو به ٩١
ما يدعو به الرجل إذا دخل على أهله ٩٢
ما يدعو به الرجل إذا أراد أن يضع ثيابه ؟ ٩٣
الرجل يرى المبتلى ما يدعو به ؟ ٩٣
ما أمر به موسى عليه السلام أن يدعو به ويقوله ٩٣
ما قالوا إن الدعاء يلحق الرجل وولده ٩٣
الغيلان إذا رئيت ما يقول الرجل ٩٣
ما يدعو به الرجل إذا رأى الهلال ٩٤

ما يدعو به الرجل ويؤمر به إذا لبس الثوب الجديد ٩٥
من قال : نزلت ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ في الدعاء ٩٦
ما يدعو به الرجل وهو في المسجد ٩٦
ما يدعو به الرجل إذا قامت الصلاة ٩٧
ما يدعى به في الصلاة على الجنائز ٩٧
من قال : ليس على الميت دعاء موقت ٩٩
في الدعاء في الخلوة ١٠٠
ما علّم النبي ﷺ الأعرابي حين جاء يسأله ١٠٠
ما يؤمر الرجل أن يدعو فلا يضره لسعة العقرب ١٠٠
ما ذكر من دعاء االعلاء بن الحضرمي حين خاض البحر ١٠١
في الديك إذا سمع صوته ما يدعى به ١٠١
من قال : إذا استعاذ العبد من النار قالت النار : أعذه اللّهم أعذه ، والجنة مثل ذلك ١٠١
من كان يصلي على النبي ﷺ ويحمد اللّه قبل أن يقوم من مجلسه ١٠٢
في العطسة إذا عطس فقال له لم يصبه وجع ضرس ١٠٢
من كان إذا أبطأ عليه خبر الجيش دعا واستنصر ١٠٢
ما قالوا في قراءة ﴿قل هو اللّه أحد﴾ بعد الفجر ١٠٢
ما جاء في قراءة ﴿الم تنزيل﴾ و﴿تبارك﴾ وما قالوا فيهما ١٠٣
ما يقول الرجل إذا ندت به دابته أو بعيره في سفر ١٠٣
من قال : دعوة المظلوم المسلم مستجابة ما لم يدع بظلم أو قطيعة رحم ١٠٣
ما يقول الرجل إذا خرج من المسجد ١٠٣
ما يدعى به ليلة عرفة ١٠٣
ما أمر النبي ﷺ عمر بن الخطاب أن يدعو به ١٠٤
ما علمه النبي ﷺ وأمر به مما يسد الحاجة ١٠٤
فيما اصطفى اللّه من الكلام ١٠٤
ما إذا قاله الرجل رفع عنه أنواع البلاء ١٠٤
ما إذا قاله الرجل أمر أن يدعو ويسأل ١٠٤
ما قالوا في الدعاء الذي يستجاب ١٠٥
في الرجل يسأل الرجل أن يدعو له ١٠٥
في الدعاء لمشرك ١٠٥
باب في المسلم يؤمن على دعاء الراهب ١٠٥
في السقط والمولود وما يدعى لها به ١٠٥
ما جاء في التسبيح في رمضان ١٠٦
ما يدعو به الرجل إذا وضع الميت في قبره ١٠٦
ما يدعى به للميت بعدما يدفن ١٠٧
فيمن كره أن يدعو بالموت ونهى عنه ١٠٧
ما قالوا في ليلة النصف من شعبان وما يغفر فيها من الذنوب ١٠٨
في الدعاء للمجوس ١٠٨
ما يدعى به في ركعتي الطواف ١٠٨
ما يدعو به الرجل إذا أتى المسجد يوم الجمعة ١٠٨
ما يدعى به للمسلمين وكيف يرد عليهم ١٠٩
في الرهصة تصيب الدابة ١٠٩
دعاء طاوس ١٠٩
ما كان النبي ﷺ يعظمه من الدعاء ١٠٩
من قال : الدعاء يرد القدر ١٠٩
ما ذكر في أحب الكلام إلى اللّه ١٠٩
من دعاء فعرف الاجابة ١١٠
ما يقول الرجل إذا نعق الغراب ١١٠
القنوت ١١٠
الدعاء قائماً ١١٠
في الرجل الذي شكى امرأته إلى رسول اللّه ﷺ ما أمر به ١١٠
في ثواب تكبيرة ما هو ١١٠
دعاء النبي ﷺ للرجل الذي نزل بها ١١١
ما يدعو به الرجل إذا رأى الكوكب ينقض ١١١
ما يقول الرجل إذا ابتاع مملوكاً وما يقول إذا رأى البرق ١١١
ما يقال إذا قال المؤذن : أشهد أن لا إله إلا اللّه وأشهد أن محمداً رسول اللّه ١١١
الاستعاذة من الشيطان ١١١
ما أمر النبي ﷺ عائشة حين أمرها أن توجز في الدعاء ١١٢
ما أمر به المحموم إذا اغتسل أن يدعو به ١١٢
ما ذكر مما قاله يوسف عليه السلام حين رأى عزيز مصر ١١٢
باب السماء ١١٢
ما دعا به النبي ﷺ في مسجد الفتح الذي يقال له مسجد الأحزاب ١١٢
دعوة لداود النبي ﷺ ١١٣
ما يدعو به الرجل إذا فرغ من وضوئه ١١٣
ما يدعو به الرجل يقوله إذا دخل الكنيف ١١٤
ما يقول الرجل وما يدعو به إذا خرج من المخرج ١١٤
في الرجل يشتري المملوك ما يدعو به ١١٥

كتاب فضائل القرآن

ما جاء في إعراب القرآن	١١٦
في تعليم القرآن كم آية	١١٧
ثواب من قرأ حروف القرآن	١١٨
في حسن الصوت بالقرآن	١١٨
في التطريب من كرهه	١١٩
في فضل من قرأ القرآن	١٢٠
في القرآن بأي لسان نزل	١٢٠
ما نزل بلسان الحبشة	١٢١
ما فسر بالرومية	١٢١
ما فسر بالنبطية	١٢٢
ما فسر بالفارسية	١٢٢
ما فسر بالشعر من القرآن	١٢٢
في تعاهد القرآن	١٢٣
في نسيان القرآن	١٢٤
من كره أن يتأكل بالقرآن	١٢٤
في التمسك بالقرآن	١٢٥
في البيت الذي يقرأ فيه القرآن	١٢٧
التنطع بالقراءة	١٢٧
في القرآن إذا اشتبه	١٢٨
في الماهر بالقرآن	١٢٨
في الرجل إذا ختم ما يصنع	١٢٨
من قال : يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة	١٢٩
من قال لصاحب القرآن إقرأ وارقه	١٣١
من قرأ القرآن على عهد النبي ﷺ	١٣١
في الفضل الذي ذكره القرآن	١٣٢
فيمن تعلّم القرآن وعلّمه	١٣٢
في الوصية بالقرآن وقراءته	١٣٣
من قرأ مائة آية أو أكثر	١٣٤
من قال : قراءة القرآن أفضل مما سواه	١٣٤
من كره أن يقول : قرأت القرآن كله	١٣٥
من كره ألا يقول : المفصل	١٣٥
من قال : القرآن كلام الله	١٣٥
من كره أن يفسر القرآن	١٣٥
من كره أن يقول إذا قرأ القرآن : ليس كذا	١٣٦
من كره أن يتناول القرآن عند الأمر بعرض من أمر الدنيا	١٣٧
القرآن على كم حرفاً نزل	١٣٧
ممن يؤخذ القرآن	١٣٨
ما نزل من القرآن بمكة والمدينة	١٣٩
في القراءة يسرع فيها	١٤٠
من قال : اعملوا بالقرآن	١٤١
من نهى عن التماري في القرآن	١٤٢
في مثل من جمع القرآن والإيمان	١٤٢
من كره رفع الصوت واللغط عند قراءة القرآن	١٤٣
في النظر في المصحف	١٤٣
من كره أن يقول : قراءة فلان	١٤٤
في القرآن متى نزل	١٤٤
في رفع القرآن والإسراء به	١٤٤
فيمن لا تنفعه قراءة القرآن	١٤٥
في المعوذتين	١٤٦
في أول ما نزل من القرآن وآخر ما نزل	١٤٧
من قال : تفتح أبواب السماء لقراءة القرآن	١٤٧
من قال : عظموا القرآن	١٤٨
أول من جمع القرآن	١٤٨
في المصحف يحلى	١٤٩
من رخص في حلية المصحف	١٤٩
التعشير في المصحف	١٤٩
من قال : جردوا القرآن	١٥٠
من قال : من إجلال الله إكرام حامل القرآن	١٥٠
الرجل يقرأ من هذه السورة وهذه السورة	١٥١
من كره أن يقرأ بعض الآية ويترك بعضها	١٥١
فيمن تثقل عليه قراءة القرآن	١٥١
من كان يدعو بالقرآن	١٥١
ما جاء في صعاب السور	١٥٢
ما شبه من القرآن بالتوراة والانجيل	١٥٢
في القرآن يختلف على الياء والتاء	١٥٢
في الصبيان متى يتعلمون القرآن	١٥٣
من قال : الحسد في قراءة القرآن	١٥٣
في فضل الحواميم	١٥٣
في درس القرآن وعرضه	١٥٤
ما جاء في فضل المفصل	١٥٤

في القرآن والسلطان ١٥٤
من كان يقرأ القرآن من أصحاب ابن مسعود ١٥٥
في قراءة النبي ﷺ على غيره ١٥٥
من كره أن يقرأ القرآن منكوساً ١٥٦
في القوم يتدارسون القرآن ١٥٦

كتاب الإيمان والرؤيا

ما ذكر في الإيمان والاسلام ١٥٧
ما قالوا في صفة الإيمان ١٥٩
من قال : أنا مؤمن ١٦٠
ما ذكر فيما يطوي عليه المؤمن من الخلال ١٦١
باب ١٦٢
باب ١٦٣
ما قالوا في تعبير الرؤيا ١٧٣
ما قالوا فيمن رأى النبي ﷺ في المنام ١٧٤
ما قالوا فيما يخبر به الرجل من الرؤيا ١٧٥
ما قالوا فيما يخبره النبي ﷺ من الرؤيا ١٧٥
من قال : إذا رأى ما يكره فليتعوذ ١٧٩
ما عبره أبو بكر الصديق رضي اللّه عنه ١٧٩
ما عبره عمر رضي اللّه عنه ١٨٠
باب ١٨١
ما ذكر عن عثمان رضي اللّه عنه في الرؤيا ١٨١
ما ذكر عن أبي هريرة رضي اللّه عنه في الرؤيا ١٨١
رؤيا عائشة رضي اللّه عنها ١٨١
رؤيا خزيمة بن ثابت رضي اللّه عنه ١٨٢
ما حفظت فيمن عبر من الفقهاء ١٨٣

كتاب الأمراء

ما ذكر من حديث الأمراء والدخول عليهم ١٨٥

كتاب الوصايا

ما جاء في الوصية للوارث ٢٠٨
في الرجل يستأذن ورثته أن يوصي بأكثر من الثلث ٢٠٨
الرجل يوصي بالوصية ثم يوصي بأخرى بعدها ٢٠٩
في الرجل يوصي لرجل بوصية فيموت الموصى له قبل الموصي ٢١٠
في الرجل يوصي لرجل بثلث ماله ثم أفاد بعد ذلك مالاً ٢١٠
في الرجل يوصي للرجل بشيء من ماله ٢١١
في رجل أوصى لبني عمه وهم رجال ونساء ٢١١
في رجل قال : لبني فلان يعطي الأغنياء ٢١١
في رجل له دور فأوصى بثلثها ، أيجمع له في موضع أم لا ؟ ٢١١
في رجل قال : ثلثي ثلاثمائة : لفلان مائة ومائة لفلان ٢١٢
إذا قال : ثلثي لفلان ، فإن مات فهو لفلان ٢١٢
في الوصية لليهودي والنصراني من رآها جائزة ٢١٢
في الوصية إلى المرأة ٢١٣
رجل أوصى للمحاويج ، أين يجعل ؟ ٢١٣
في الرجل يوصي بثلثه لغير ذي قرابة ٢١٣
من قال : يرد على ذي قرابة ٢١٤
الرجل يوصي بالوصية في مرضه ثم يبرأ فلا يغيرها ٢١٤
رجل مات وترك ثلاثة بنين وأوصى بمثل نصيب أحدهم ٢١٤
إذا ترك ابنين وأبوين وأوصى بمثل نصيب أحد الابنين ٢١٥
إذا ترك ستة بنين وأوصى بمثل نصيب بعض ولده ٢١٥
رجل أوصى بنصف ماله وربعه ٢١٥
من كره أن يوصي بمثل أحد الورثة ومن رخص فيه ٢١٥
في الرجل يوصي للرجل بسهم من ماله ٢١٥
امرأة قيل لها : أوصي ، فجعلوا يقولون لها : أوصي بكذا فجعلت تومىء برأسها نعم ! ٢١٦
الرجل يوصي بالوصية ثم يريد أن يغيرها ٢١٦
من كان يستحب أن يكتب في وصيته : إن حدث بي حدث قبل أن أغير وصيتي ٢١٧
الرجل يمرض فيوصي بعتق مماليكه ولا يقول : في مرضي هذا ٢١٨
في رجل أوصى بجاريته لابن أخيه ، ثم وقع عليها ٢١٨
الرجل يوصي بالحج وبالزكاة تكون قد وجبت عليه قبل موته تكون من الثلث أو من جميع المال ٢١٨
المكاتب يوصي أو يهب أو يعتق ، أيجوز ذلك ٢١٩
ما جاء في وصية المجنون ٢١٩
في الرجل يوصي بالشيء في سبيل اللّه ، من يعطاه ٢١٩
الرجل يوصي أن يتصدق عنه بماله كله فلا ينفذ ذلك حتى يموت ٢٢٠
الرجل يوصي بالوصية ويقول : أشهدوا على ما فيها ٢٢٠
من قال : لا تجوز وصية الصبي حتى يحتلم ٢٢١

من يوصي بمثل نصيب أحد الورثة وله ذكر وأنثى ٢٢٢
رجل أوصى لرجل بفرس ، وأوصى لآخر بثلث ماله ، وكان الفرس ثلث ماله ٢٢٢
الرجل يوصي لعبده بالشيء ٢٢٢
في العبد يوصي ، أتجوز وصيته ؟ ٢٢٣
من قال : وصية العبد حيث جعلها ٢٢٣
في الرجل يوصي بوصية فيها عتاقة ٢٢٣
في قوله تعالى ﴿وإذا حضر القسمة أولوا القربى﴾ ٢٢٤
من رخص أن يوصي بماله كله ٢٢٥
في قبول الوصية ، من كان يوصي إلى الرجل فيقبل ذلك ٢٢٦
ما يجوز للرجل من الوصية في ماله ٢٢٦
من كان يوصي ويستحبها ٢٢٧
في الرجل يكون له المال الجديد القليل ، أيوصي فيه ؟ ٢٢٩
في قوله ﴿إن ترك خيراً الوصية﴾ ٢٢٩
من قال : الوصية مضمونة أم لا ؟ ٢٢٩
في الرجل يوصي إلى الرجل فيقبل ثم ينكر ٢٢٩
الحامل توصي والرجل يوصي في المزاحفة وركوب البحر ٢٣٠
في الرجل يحبس ما يجوز له من ماله ٢٣٠
في الرجل يريد السفر فيوصي ، ما يجوز له في ذلك ٢٣٠
في الأسير في أيدي العدو ، ما يجوز له من ماله ٢٣١
من قال : أمر الوصي جائز وهو بمنزلة الوالد ٢٣١
في الوصي يشهد ، هل يجوز أم لا ؟ ٢٣١
في الرجل يوصي لأم ولده ٢٣١
رجل أوصى وترك مالاً ورقيقاً فقال : عبدي فلان لفلان ٢٣٢
في الرجل يوصي إلى عبده وإلى مكاتبه ٢٣٢
في رجل أوصى لبني هاشم أو لمواليهم من ذلك شيء ٢٣٢
الرجل يلي المال وفيهم صغير وكبير كيف ينفق ٢٣٣
رجل اشترى أختاً له وابن لها لا يدري من أبوه ، ثم مات ابنها ٢٣٣
في رجل كانت له اخت بغي فتوفيت وتركت ابناً فمات ٢٣٣
في الرجل يوصي بالشيء في الفقراء أيفضل بعضهم على بعض ٢٣٣
في الرجل يفضل بعض ولده على بعض ٢٣٣
الرجل يكون به الجذام فيقر بالشيء ٢٣٤
في بعض الورثة يقر بالدين على الميت ٢٣٥
إذا شهد الرجل من الورثة بدين على الميت ٢٣٥
رجل قال لغلامه : إن مت في مرضي هذا فأنت حر ٢٣٦
في الوصي الذي يشتري من الميراث شيئاً أو مما ولي عليه ٢٣٦
في الرجل يوصي لعبده بثلثه ٢٣٦
من كان يقول : الورثة أحق من غيرهم بالمال ٢٣٦
الرجل يوصي بثلثه لرجلين فيوجد أحدهما ميتاً ٢٣٧
الرجل يوصي لعقب بني فلان ٢٣٧
في رجل ترك ثلاثة بنين وقال : ثلث مالي لأصغر بني ٢٣٧
في امرأة أوصت بثلث مالها لزوجها في سبيل الله ٢٣٧
ما كان الناس يورثونه ٢٣٨
الوصية لأهل الحرب ٢٣٨
الرجل يوصي بعتق رقبتين فلا توجد إلا رقبة ٢٣٨

كتاب الفرائض

ما قالوا في تعليم الفرائض ٢٣٩
في الفقه في الدين ٢٤٠
في امرأة وأبوين من كم هي ؟ ٢٤٠
في زوج وأبوين ، من كم هي ؟ ٢٤٢
في رجل مات وترك ابنته وأخته ٢٤٢
في ابنة وأخت وابنة ابن ٢٤٢
رجل مات وترك أختيه لأبيه وأمه وإخوة وأخوات لأب أو ترك ابنته وبنات ابنة وابن ابنة ٢٤٣
في رجل ترك ابنتيه وابنة ابنه وابن ابن أسفل منها ٢٤٤
في ابنة وابنة ابن وبني ابن وبني أخت لأب وأم وأخ وأخوات لأب ٢٤٤
في بني عم أحدهم أخ لأم ٢٤٥
في بني عم أحدهم الزوج ٢٤٥
في أخوين لأم أحدهما ابن عم ٢٤٥
في ابنة وابني عم أحدهما أخ لأم ٢٤٦
في امرأة تركت أعمامها أحدهم أخوها لأمها ٢٤٦
في امرأة تركت إخوتها لأمها رجالاً ونساء وهم بنو عمها في العصبة ٢٤٦
في ابنتين وبني ابن رجال ونساء ٢٤٦
في زوج وأم وإخوة وأخوات لأب وابن وإخوة لأم ، من شرك بينهم ٢٤٧

من كان لا يشرك بين الإخوة والأخوات لأب وأم مع الأخوة للأم في ثلثهم ويقول : هو لهم ٢٤٨
في الخالة والعمة ، من كان يورثهما ٢٤٨
رجل مات ولم يترك إلا خالاً ٢٤٩
رجل مات وترك خالة وابنة أخيه أو ابنة أخته ٢٥٠
في ابنة ومولاه ٢٥٠
في المملوك وأهل الكتاب من قال : لا يحجبون ولا يورثون ٢٥١
من كان يحجب بهم ولا يورثهم ٢٥٢
من كان يورث ذوي الأرحام دون الموالي ٢٥٢
في الرد واختلافهم فيه ٢٥٣
في ابنة أخ وعمة ، لمن المال ؟ ٢٥٤
من قال : يضرب بسهم من لا يرث ٢٥٤
في امرأة مسلمة ماتت وتركت زوجها وإخوة لأم مسلمين وابناً نصرانياً ٢٥٥
في امرأة مسلمة تركت أمها مسلمة ولها إخوة نصارى أو يهود أو كفار ٢٥٥
في امرأة تركت زوجها وإخوتها لأمها أحراراً ولها ابن مملوك ٢٥٥
في الفرائض من قال : لا تعول ، ومن أعالها ٢٥٦
في ابن ابن وأخ ٢٥٦
في امرأة تركت اختها لأمها وأمها ٢٥٦
في امرأة تركت أختها لأبيها وأختها لأبيها وأمها ٢٥٦
في المرأة تركت ابنتها وابنة ابنها وأمها ولا عصبة لها ٢٥٧
فيمن يرث من النساء كم هن ؟ ٢٥٧
في ابن الابن من قال : يرد على من تحته بحاله : وعلى من أسفل منه ٢٥٧
في بنت وبنات ابن ٢٥٨
من لا يرث الأخوة من الأم معه ، من هو ؟ ٢٥٨
في ابنتين وأبوين وامرأة ٢٥٨
في الجد من جعله أباً ٢٥٨
في الجد ماله وما جاء فيه عن النبي ﷺ وغيره ٢٥٩
إذا ترك إخوة وجداً واختلافهم فيه ٢٥٩
في رجل ترك أخاه لأبيه وأمه أو أخته وجده ٢٦١
في رجل ترك جده وابن أخيه لأبيه وأمه ٢٦١
في رجل ترك جده وأخاه لأبيه وأمه وأخاه لأبيه ٢٦١
في رجل ترك جده وأخاه لأمه ٢٦٢
في زوج وأم وإخوة وجد فهذه التي تسمى الأكدرية ٢٦٢
في أم وأخت لأب وأم وجد ٢٦٣
في ابنة وأخت وجد ، وأخوات عدة وجدة وابنة ٢٦٤
في امرأة تركت زوجها وأمها وأخاها لأبيها وجدها ٢٦٤
امرأة تركت أختها لأبيها وأمها وجدها ٢٦٥
إذا ترك جده وأخته لأبيه وأمه وأخاه لأبيه ٢٦٥
في امرأة ماتت وتركت أختها لأبيها وأمها وأخاها لأبيها وجدها ٢٦٥
امرأة تركت زوجها وأمها وأربع أخوات لها من أبيها وأمها وجدها ٢٦٦
في هذه الفرائض المجتمعة من الجد والإخوة والأخوات ٢٦٦
قول زيد في الجد وتفسيره ٢٦٧
من كان لا يفضل أماً على جد ٢٦٨
إختلافهم في أمر الجد ٢٦٨
في الجدة ما لها من الميراث ؟ ٢٦٨
في الجدات كم ترث منهن ؟ ٢٦٩
من كان يقول : إذا اجتمع الجدات فهو للقربى منهن ٢٧٠
من قال : لا تحجب الجدات إلا الأم ٢٧١
من ورث الجدة وابنها حي ٢٧١
من كان لا يورثها وابنها حي ٢٧٢
في ابن الملاعنة مات وترك أمه ؛ ما لها من ميراثه ؟ ٢٧٢
من قال : للملاعنة الثلث ، وما بقي في بيت المال ٢٧٣
في ابن الملاعنة إذا ماتت أمه ، من يرثه ومن عصبته ٢٧٣
ابن الملاعنة ترك خالاً وخالة ٢٧٤
في ابن ملاعنة ترك ابن أخيه وجده ٢٧٤
في ابن الملاعنة ترك أمه وأخاه لأمه ٢٧٤
الغرقى من كان يورث بعضهم من بعض ٢٧٤
من قال : يرث كل واحد منهم وارثه من الناس ولا يورث بعضهم من بعض ٢٧٥
في ثلاثة غرقوا وأمهم حية ما لها من ميراثهم ٢٧٦
تفسير من قال : يورث بعضهم من بعض كيف ذلك ٢٧٦
في ولد الزنا لمن ميراثه ٢٧٦
في الخنثى يموت كيف يورث ٢٧٧
في الحميل من ورثه ومن كان يرى له ميراثاً ٢٧٧
في المرتد عن الاسلام ٢٧٩

في القاتل لا يرث شيئاً ٢٧٩
في ولد الزنا يدعيه الرجل يقول هو إبني ، هل يرثه ؟ ٢٨١
في المجوس كيف يرثون مجوسياً مات وترك ابنته ٢٨٢
في رجل تزوج ابنته فأولدها ٢٨٢
في الرجل يعتق الرجل سائبة لمن يكون ميراثه ٢٨٢
من قال : لا يرث المسلم الكافر ٢٨٣
من كان يورث المسلم الكافر ٢٨٤
في النصراني يرث اليهودي واليهودي يرث النصراني ٢٨٥
في الرجل يعتق العبد ثم يموت من يرثه ؟ ٢٨٥
الصبي يموت وأحد أبويه مسلم ، لمن ميراثه منهما ؟ ٢٨٥
الرجلان يقعان على المرأة في طهر واحد ويدعيان جميعاً ولداً ، من يرثه ؟ ٢٨٦
في الرجل يأسره العدو فيموت له الميت ، أيرث منه شيئاً ؟ ٢٨٦
في المولود يموت وقد مات له بعض من يرثه ٢٨٧
في الاستهلال الذي يورث به ما هو ؟ ٢٨٨
في بعض الورثة يقر بأخ أو بأخت ماله ؟ ٢٨٨
في أمة لرجل ولدت ثلاثة أولاد فادعى الأول والأوسط ونفى الآخر ٢٨٩
فيما ترث النساء من الولاء وما هو ؟ ٢٨٩
في امرأة اشترت أباها ، فأعتقته ثم مات ولها أخت ٢٩٠
في امرأة أعتقت مملوكاً ثم مات لمن يكون ولاؤه ؟ ٢٩٠
رجل مات وترك ابنه وأباه ومولاه ، ثم مات المولى وترك مالاً ٢٩١
في رجل مات وترك مولى له وجده وأخاه ، لمن الولاء ؟ ٢٩٢
مملوك تزوج حرة ثم إنه أعتق بعد ما ولدت له أولاداً ؛ لمن يكون ولاء ولده ؟ ٢٩٢
من كان يقول : ما ولدت وهو مملوك فولاؤه لموالي أمه ٢٩٣
في رجل أعتقه قوم وأعتق أباه آخرون ٢٩٣
من قال : إذا كانت العصبة أحدهم أقرب بأم فله المال ٢٩٤
في الولاء من قال : هو للكبر يقول : الأقرب من الميت ٢٩٤
اللقيط لمن ولاؤه ٢٩٥
في ميراث اللقيط لمن هو ؟ ٢٩٥
في الرجل يسلم على يدي رجل ثم يموت ، من قال : يرثه ٢٩٥
من قال : إذا أسلم على يديه فليس له من ميراثه شيء ٢٩٦
في الرجل يموت ولا يعرف له وارث ٢٩٧
في الذمي يموت ولا يدع عصبة ولا وارثاً ، من يرثه ٢٩٨
في الكلالة من هم ؟ ٢٩٨
في بيع الولاء وهبته ، من كرهه ٢٩٩
من رخص في هبة الولاء ٢٩٩
في امرأة توفيت ولها بنون وابنتان إحدى الابنتين غائبة ٣٠٠
في الرجل والمرأة يسلم قبل أن يقسم الميراث ٣٠٠
من قال : يرث ما لم يقسم الميراث ٣٠١

كتاب الفضائل

باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ ٣٠٣
ما ذكر مما أعطى الله إبراهيم عليه السلام وفضله به ٣٢٩
ما ذكر في لوط عليه السلام ٣٣١
ما ذكر في موسى عليه السلام من الفضل ٣٣٢
ما أعطى الله سليمان بن داود عليه السلام ٣٣٥
ما ذكر فيما فضل به يونس بن متى عليه السلام ٣٣٧
ما ذكر فيما فضل به عيسى عليه السلام ٣٣٩
ما ذكر من فضل إدريس عليه السلام ٣٤١
ما ذكر في أمر هود عليه السلام ٣٤١
ما ذكر من أمر داود عليه السلام وتواضعه ٣٤١
ما ذكر في يحيى بن زكريا عليه السلام ٣٤٥
ما ذكر في ذي القرنين ٣٤٦
ما ذكر في يوسف عليه السلام ٣٤٦
ما ذكر في تبع اليماني ٣٤٧
ما ذكر في أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٣٤٨
ما ذكر في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٣٥٣
ما ذكر في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه ٣٥٩
فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٣٦٥
ما جاء في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ٣٧٥
ما حفظت في طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ٣٧٦
ما حفظت في الزبير بن العوام رضي الله عنه ٣٧٧
ما حفظت في عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ٣٧٧
ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما ٣٧٨
ما ذكر في جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ٣٨٠
فضل حمزة بن عبد المطلب أسد الله رضي الله عنه ٣٨٢
ما ذكر في العباس رضي الله عنه عم النبي ﷺ ٣٨٢

ما ذكر في ابن عباس رضي اللّه عنه ٣٨٣
ما ذكر في عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه ٣٨٣
ما ذكر في عمار بن ياسر رضي اللّه عنه ٣٨٥
ما ذكر في أبي موسى رضي اللّه عنه ٣٨٦
ما ذكر في خالد بن الوليد رضي اللّه عنه ٣٨٧
ما جاء في أبي ذر الغفاري رضي اللّه عنه ٣٨٧
ما ذكر في فضل فاطمة رضي اللّه عنها ابنة رسول اللّه ﷺ ٣٨٨
ما ذكر في عائشة رضي اللّه عنها ٣٨٩
ما جاء في فضل خديجة رضي اللّه عنها ٣٩٠
فضل معاذ رضي اللّه عنه ٣٩١
فضل أبي عبيدة رضي اللّه عنه ٣٩١
عبادة بن الصامت رضي اللّه عنه ٣٩١
أبو مسعود الأنصاري رضي اللّه عنه ٣٩٢
ما جاء في أسامة وأبيه رضي اللّه عنهما ٣٩٢
ما جاء في أبي بن كعب رضي اللّه عنه ٣٩٣
ما ذكر في سعد بن معاذ رضي اللّه عنه ٣٩٣
ما ذكر في أبي الدرداء رضي اللّه عنه ٣٩٤
ما ذكر من شبهه النبي ﷺ بجبريل وعيسى صلى اللّه عليهما وسلم ٣٩٥
ما ذكر في ابن رواحة رضي اللّه عنه ٣٩٥
ما ذكر في سلمان من الفضل رضي اللّه عنه ٣٩٥
ما ذكر في ابن عمر رضي اللّه عنه ٣٩٥
في بلال رضي اللّه عنه وفضله ٣٩٦
ما ذكر في جرير بن عبد اللّه رضي اللّه عنه ٣٩٧
ما ذكر في أويس القرني رضي اللّه عنه ٣٩٧
ما جاء في أهل بدر من الفضل ٣٩٧
في المهاجرين ٣٩٨
في فضل الأنصار ٣٩٨
ما ذكر في فضل قريش ٤٠١
ما ذكر في نساء قريش ٤٠٣
ما ذكر في الكف عن أصحاب النبي ﷺ ٤٠٤
ما ذكر في المدينة وفضلها ٤٠٥
ما جاء في اليمن وفضلها ٤٠٦
ما ذكر في فضل الكوفة ٤٠٧
ما جاء في البصرة ٤٠٨
ما جاء في أهل الشام ٤٠٩
في فضل العرب ٤١٠
من فضل النبي ﷺ من الناس بعضهم على بعض ٤١١
ما جاء في قيس ٤١٢
ما جاء في بني عامر ٤١٢
ما جاء في بني عبس ٤١٣
ما جاء في ثقيف ٤١٣
في عبد القيس ٤١٣
في بني تميم ٤١٤
ما جاء في بني أسد ٤١٤
في بجيلة ٤١٥
ما جاء في العجم ٤١٥
ما جاء في بلال وصهيب وخباب ٤١٥
في مسجد الكوفة وفضله ٤١٥
في مسجد المدينة ٤١٦
في مسجد قباء ٤١٦
في مسجد الحرام ٤١٧

كتاب الجهاد

ما جاء في طاعة الإمام والخلاف عنه ٤١٨
في الإمارة ٤١٩
ما جاء في الإمام العادل ٤٢١
ما يكره أن ينتفع به من المغنم ٤٢١
ما يستحب من الخيل وما يكره منها ٤٢٢
ما ذكر في حذف أذناب الخيل ٤٢٢
ما قالوا في خصاء الخيل والدواب من كرهه ٤٢٣
من رخص في خصاء الدواب ٤٢٣
ما قالوا في الأجراس للدواب ٤٢٤
ما رخص فيه من لباس الحرير ٤٢٤
من كرهه في الحرب ٤٢٥
ما قالوا فيمن استعان بالسلاح من الغنيمة ٤٢٥
ما قالوا في الجبن والشجاعة ٤٢٦
ما قالوا في الخيل يرسل فيجلب عليها ٤٢٦
ما قالوا في الجبن وما يذكر فيه ٤٢٧
ما قالوا في سبي الجاهلية والقرابة ٤٢٧
ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها ٤٢٧

ما قالوا في المجوس تكون عليهم جزية ٤٢٩

ما قالوا في المجوس أيفرق بينهم وبين المحرم منهم ٤٣٠

ما قالوا في المجوسية تسبى وتوطأ ٤٣٠

ما قالوا في اليهوديات والنصرانيات إذا سبين ٤٣١

من كره وطىء المشركة حتى تسلم ٤٣١

ما قالوا في طعام المجوس وفواكههم ٤٣٢

ما قالوا في آنية المجوسي والمشرك ٤٣٣

ما قالوا في طعام اليهودي والنصراني ٤٣٣

ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو ٤٣٤

ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع ٤٣٥

ما قالوا في التسويم في الحرب وتعليم ليُعرف ٤٣٦

ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به ٤٣٧

ما قالوا في المرتد كم يستتاب ؟ ٤٤١

ما قالوا في المرتد إذا لحق بأرض العدو وله امرأة ما حالها ؟ ٤٤١

ما قالوا في المرتد ما جاء في ميراثه ٤٤٢

ما قالوا في المرتدة عن الإسلام ٤٤٢

ما قالوا في المحارب أو غيره يؤمن أم يؤخذ بما أصاب في حاله حربه ؟ ٤٤٣

ما قالوا فيمن يحارب ويسعى في الأرض فساداً ثم يستأمن من قبل أن يقدر عليه في حربه ٤٤٤

ما قالوا في المحارب إذا قتل وأخذ المال ٤٤٥

المحاربة ما هي ؟ ٤٤٥

من قال : الإمام مخير في المحارب ، يصنع فيه ما شاء ٤٤٥

ما قالوا في المقام في الغزو أفضل أم الذهاب ؟ ٤٤٦

ما يكره أن يدفن مع القتيل ٤٤٦

ما قالوا في الرجل يستشهد يغسل أم لا ٤٤٦

من قال : يغسل الشهيد ٤٤٧

ما قالوا في الصلاة على الشهيد ٤٤٨

ما قالوا في الرجل يأخذ المال للجهاد ولا يخرج ٤٤٨

ما قالوا في الرجل يؤسر ؟ ٤٤٨

ما قالوا في الأسير في أيدي العدو وما يجوز له من ماله ؟ ٤٤٨

ما قالوا في الأسير وله القرابة فمن يرثه ؟ ٤٤٩

من قال : لا يرث الأسير ٤٤٩

ما قالوا في الأسير يؤسر فيحدث هنالك ثم يجيء فيؤخذ منه ٤٤٩

ما قالوا في الفتح يأتي فيبشر به الوالي فيسجد سجدة الشكر ٤٤٩

ما قالوا في العهد يوفى به للمشركين ٤٥١

ما قالوا في العبيد يأبقون إلى أرض العدو ٤٥١

ما قالوا في رجل أسره العدو ثم اشتراه رجل من المسلمين ٤٥١

ما قالوا في الفروض وتدوين الدواوين ٤٥٢

في العبيد يفرض لهم أو يرزقون ٤٥٥

من فرض لمن قرأ القرآن ٤٥٦

في الصبيان هل يفرض لهم ومتى يفرض لهم ؟ ٤٥٦

ما قالوا فيمن يبدأ به في الأعطية ٤٥٧

ما قالوا في عدل الوالي وقسمه قليلاً كان أو كثيراً ٤٥٨

ما يوصي به الإمام الولاة إذا بعثهم ٤٦١

من كان يستحب الإفطار إذا لقي العدو ٤٦٢

ما قالوا في العطاء من كان يورثه ٤٦٢

ما قالوا في السير وترك السرعة ومن كان يحب الساقة ٤٦٣

ما قالوا في أولاد الزنا يفرض لهم ٤٦٣

ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم ، من قال : يرفع عنه الجزية ٤٦٣

ما قالوا في البداوة ٤٦٤

ما قالوا في الرجل يشتري الجارية من المغنم ٤٦٥

ما قالوا في بيع المغنم بمن يزيد ٤٦٥

ما قالوا في قسمة يفتح من الأرض وكيف كان ؟ ٤٦٦

ما قالوا في هدم البيَع والكنائس وبيوت النار ٤٦٧

من قال : لا يجتمع اليهود والنصارى مع المسلمين في مصر ٤٦٨

ما قالوا في ختم رقاب أهل الذمة ٤٦٩

ما قالوا في الرجل يُحمل على الفرس : فيحتاج إليه ، أيبيعه ٤٦٩

الرجل يجيء من دار الحرب ، ما يصنع به ؟ ٤٦٩

الرجل يتزوج في دار الحرب ٤٦٩

ما قالوا في الذي يوجد في دار الحرب ، ما الحكم فيه ؟ ٤٦٩

ما قالوا في الفيء يفضل فيه الأهل على الأعزب ٤٧٠

ما قالوا في الولاة يجد البرد فيبرد ٤٧٠

ما قالوا فيما ذكر من الرماح واتخاذها ٤٧٠

ما قالوا في الفيء لمن هو من الناس ٤٧١

من كان يحب إذا افتتح الحصن أن يقيم عليه ٤٧١

ما قالوا في الرجل يعمل الشيء في أرض العدو ٤٧١

ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئاً من الأرض ٤٧٢

ما ذكر في اصطفاء الأرض ومن فعله ٤٧٣

ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي ، أيجيبونهم أم لا ، ويكرهون عليه ؟ ٤٧٣
ما قالوا في العزب يغزي ويترك الزوج ٤٧٥
ما قالوا في سمة دواب الغزو ٤٧٥
في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا ٤٧٥
من كان يرى أن لا يدعوهم ٤٧٦
في الإغارة عليهم وتبييتهم بالليل ٤٧٧
من قال : إذا سمعت الأذان فأمسك عن القتال ٤٧٧
في قتال العدو أي ساعة تستحب ٤٧٨
من جعل السلب للقاتل ٤٧٨
فيما يمتنع به من القتل وما هو وما يحقن الدم ٤٨٠
من ينهى عن قتله في دار الحرب ٤٨٢
من رخص في قتل الولدان والشيوخ ٤٨٥
من نهى عن التحريق بالنار ٤٨٥
من رخص في التحريق في أرض العدو وغيرها ٤٨٦
في الإستعانة بالمشركين ، من كرهه ٤٨٧
من غزا بالمشركين وأسهم لهم ٤٨٧
في الفارس كم يقسم له ؟ من قال : ثلاثة أسهم ٤٨٨
من قال : للفارس سهمان ٤٨٩
في البراذين ما لها وكيف يقسم لها ؟ ٤٩٠
في البغل أي شيء هو ؟ ٤٩١
في الرجل يشهد بالأفراس ، لكم يقسم منها ؟ ٤٩١
العبد أيسهم له شيء إذا شهد الفتح ٤٩١
من قال : للعبد والأجير سهم ٤٩٢
في النساء والصبيان هل لهم من الغنيمة شيء ٤٩٢
في القوم يجيئون بعد الوقعة هل لهم شيء ؟ ٤٩٣
من قال : ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة ٤٩٣
في السرية تخرج بغير إذن الإمام ٤٩٤
في السرية تخرج بغير إذن الإمام فيغنم ٤٩٥
في الإمام ينفل القوم ما أصابوا ٤٩٥
في الفداء من رآه وفعله ٤٩٥
من كره الفداء بالدراهم وغيرها ٤٩٦
في فكاك الأسارى على من هو ؟ ٤٩٧
من يكره أن يفادى به ٤٩٧
من كان لا يقتل الأسير وكره ذلك ٤٩٧
في الإجازة على الجرحى واتباع المدبر ٤٩٨
في النفل متى يكون قبل الزحف أو بعده ٤٩٩
قوله ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ ما ذكر فيها ٤٩٩
في الإمام ينفل قبل الغنيمة وقبل أن يقسم ٥٠٠
في الأمير يأذن لهم في السلب أم لا ٥٠٠
في الغنيمة كيف يقسم ٥٠٠
من يعطى من الخمس وفيمن يوضع ٥٠٢
ما جاء عن النبي ﷺ أن المغانم أحلت له ٥٠٣
في الطعام والعلف يؤخذ منه الشيء في أرض العدو ٥٠٤
في الطعام يكون فيه خمس ٥٠٥
من قال : يأكلون من الطعام ولا يحملون ، ومن رخص فيه ٥٠٥
في العبد يأسره المسلمون ثم يظهر عليه العدو ٥٠٦
ما يكره أن يحمل إلى العدو فيتقوى به ٥٠٧
في الغزو مع أئمة الجور ٥٠٨
من كره ذلك ٥٠٩
في أمان المرأة والمملوك ٥٠٩
في الأمان ما هو وكيف هو ؟ ٥١١
من كره أن يعطي في الأمان ذمة اللّه ٥١١
الغدر في الأمان ٥١٢
ما قالوا في أمان الصبيان ٥١٣
رفع الصوت في الحرب ٥١٣
ما يدعى به عند لقاء العدو ٥١٣
الرجل يدخل بأمان فيقتل ٥١٤
الرجل يسلم وهو في دار الحرب فيقتله الرجل وهو لم ٥١٤
قبول هدايا المشركين ٥١٥
سهم ذوي القربى لمن هو ؟ ٥١٦
الرجل يغزو ووالداه حيان أله ذلك ٥١٧
العبد يقاتل على فرس مولاه ٥١٨
في أهل الذمة والنزول عليهم ٥١٩
الخيل وما ذكر فيها من الخير ٥٢٠
في النهي عن تقليد الإبل الأوتار ٥٢١
الرجل يحمل على الشيء في سبيل اللّه متى يطيب لصاحبه؟ ٥٢٢
من قال : يجعل في مثله ٥٢٢
الدابة تكون حبيساً فتقتل ، هل تباع ؟ ٥٢٣
الحبيس تنتج ، ما سبيل نتاجه ؟ ٥٢٣
الفارس متى يكتب فارساً ٥٢٣

تسخير العلج ٥٢٣
الحرائر يسبين ثم يشترين ٥٢٣
أهل الذمة يسبون ثم يظهر عليهم المسلمون ٥٢٤
الحر يشتريه الرجل ٥٢٤
ما ذكر في الغلول ٥٢٤
الرجل يغل ويتفرق الجيش ٥٢٦
الرجل يوجد عنده الغلول ٥٢٦
الرجل يكتب إلى أهل الكتاب كيف يكتب ٥٢٧
باب السباق والرهان ٥٢٧
في النصال ٥٢٨
باب الشعار ٥٢٩
الأنساب في الحرب ٥٣٠
السباق على الإبل ٥٣١
السباق على الأقدام ٥٣١
السبق بالدحو بالحجارة ٥٣١
من كره أو يقول : أسابقك على أن تسبقني ٥٣١
العبد يخرج قبل سيده من دار الحرب ٥٣٢
الرجل يجد الشيء في العدو وليس له ثمن ٥٣٢
في الرايات السود ٥٣٢
في عقد اللواء واتخاذه ٥٣٣
في حمل الرءوس ٥٣٣
أي يوم يستحب أن يسافر فيه وأي ساعة ٥٣٤
ما يقول الرجل إذا خرج مسافراً ٥٣٤
الراجع من سفره ما يقول ٥٣٥
من كره للرجل أن يسافر وحده ٥٣٦
من رخص في ذلك ٥٣٦
في المسافر يطرق أهله ليلاً ٥٣٦
في الغزو بالنساء ٥٣٧
في القوم يحاصرون القوم فيطلبون الأمان ، فيقول القوم : نعم ، ويأبى عليهم بعضهم ٥٣٨
في المكر والخدعة في الحرب ٥٣٨
ما قالوا في عقر الخيل ٥٤٠
في الرجل يخلي عن دابته فيأخذها الرجل ٥٤٠
في تشييع الغزاة وتلقيهم ٥٤٠
ما جاء في الفرار من الزحف ٥٤١
في الغزو بالغلمان ومن لم يجزهم وما الحكم فيهم ٥٤٢
في انزاء الحمر على الخيل ٥٤٣
في إمام السرية يأمرهم بالمعصية ، من قال : لا طاعة له ٥٤٣

كتاب التأريخ

حديث اليمامة ومن شهدها ٥٤٦
قدوم خالد بن الوليد الحيرة وصنيعه ٥٤٧
في قتال أبي عبيد مهران وكيف كان أمره ٥٤٩
في أمر القادسية وجلولاء ٥٥٠
في توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند ٥٥٧
في بلنجر ٥٦٠
في الجبل صلح هو أو أخذ عنوة ٥٦٢
ما ذكر في تستر ٥٦٣

وذكر له الحظيري أيضاً :

عاتبت إذ لم يزر خيالك والـ   نومُ بشوقي إليك مسلوب
فزارني منعمـا وعاتبـني   كما يقال المنام مقلوب

ومما ذكر له العماد في « الخريدة » قال : وأنشدني أبو المعالي هبة الله بن الحسن بن محمد بن المطلب قال : أنشدني أبو الحسن ابن التلميذ لنفسه :

كانت بلهنية الشبيبة سكرةً   فصحوت واستأنفت سيرة مجملِ
وقعدت أرتقب الفناء كراكبٍ   عرف المحل فبات دون المنزل

والثاني منهما ذكره ابن المنجم في كتاب «البارع » لمسلم بن الوليد الأنصاري [1] .
وذكر أن أبا محمد ابن جكينا المذكور مرض فقصده ليعالجه فعالجه ، فلما عوفي أعطاه دراهم ، فعمل فيه :

لما تيممته وبي مرض   إلى التداوي والبرء محتاجُ
آسى وواسى فعدت أشكره   فعلَ امرىء للهموم فراج
فقلت إذ برّني وأبرأني   هذا طبيب عليه زرباج[2]

وعمل فيه أيضاً في المعنى :

جاد واستنقذ المريض وقد كا   د ضنى أن يلف ساقاً بساقِ
والذي يدفع المنون عن النفـ   ـس جدير بقسمة الأرزاق

وقصد مرة أن يعبر إليه دجلة ليداويه ، فكتب إليه :

---

١ زاد في ن ص : وقد استعمله ابن التلميذ ها هنا تضميناً ، ر : وقد استعمله ها هنا ابن التلميذ مضمناً .

٢ هكذا وردت اللفظة في المختار والنسخ ن ص ق ع ؛ بالباء الموحدة ، وفي بعض أصول دي سلان زرياج أو ذرياج . وقدر أن تكون صورة من ترياق ؛ ولعلها من الفارسية « زورباز » أي قوة الساعد .

إن امرأ القيس الذي هام بذات المحمل
كان شفاه عَبْرة وعبرة تصلح لي

وكان ابن جكينا المذكور قد عمي في آخر عمره ، وجرت بينهما منافرة في أمر واشتهى مصالحته[1] ، فكتب إليه :

وإذا شئت أن تصالح بشا ر بن برد فاطرح عليه أباه

فسير إليه ما طلب واسترضاه ؛ وكانت له معه وقائع كثيرة ، وإنّما كتب إليه هذا البيت لأن بشار بن برد كان أعمى – كما تقدم ذكره في ترجمته – فلما عمي شبه نفسه به ، وكان مطلوبه برداً .

ومعنى قوله « فاطرح عليه أباه » لأن عادة أهل بغداد إذا أراد الإنسان أن يصالح من خاصمه ، والخصم ممتنع ، يقال له : اطرح عليه فلاناً ، بمعنى ادخل عليه به ، ليشفع له ، وقد حصلت له التورية في هذا البيت .

ومن الشعر المنسوب إليه وهو مشهور قوله ، ثم وجدتّهما للناصح ابن الدهان النحوي الموصلي :

تَعِس القياس فللغرام قضيةٌ ليست على نهج الحجى تنقادُ
منها بقاء الشوق وهو بزعمهم عَرَضٌ وتفنى دونه الأجساد

وقوله أيضاً ، وذكر العماد في « الخريدة » أن هذين البيتين لأبي علي المهندس المصرى ، وهما :

تقسم قلبي في محبة معشرٍ بكلّ فتى منهم هواي منوطُ
كأن فؤادي مركزٌ وهمُ له محيطٌ وأهوائي إليه خطوط

وقوله أيضاً :

جودهُ كالطبيب فينا يداوي سوء أحوالنا بحسنِ الصنيعِ

١ ر : أن يصالحه .

فهو كالموميا إذا انكسر العظـ ـمُ ، ومثل التّرياق للملسوع

ثم وجدت هذين البيتين في ديوان ابن حجاج الشاعر .

وقوله في ولده سعيد :

حبي سعيداً جوهرٌ ثابتٌ وحبّه لي عرَضٌ زائلُ
بـه جهاتي الستُّ مشغولةٌ وهو إلى غيري بها مائل

وكان أبو القاسم علي بن أفلح الشاعر — المقدم ذكره[1] — قد نقه من المرض وهو يعالجه ، فكتب إليه يشكو جوعه ، وقد نهاه عن استعمال الغذاء إلا بأمره ، والذي كتبه[2] :

أنـا جوعان فأنقذ نيَ من هذي المجاعهْ
فرَجي في الكسرة الخبـ ـزِ ولو كانت قطاعه
لا تقلْ لي ساعةً تصـ ـبرُ ، مالي صبر ساعه
فخواي اليوم لا يقـ ـبل في الخبز شفاعـه

فوقف ابن التلميذ على هذه الأبيات وكتب إليه جوابها :

هـكذا أضيافُ مثلي يتشاكَوْنَ المجاعـه
غير أني لست أعطيـ ـك مُضرّاً بشفاعـه
فتعلـلْ بسويـقٍ فهو خير من قطاعه
بجيـاني قـل كما نـر سمه سمعـاً وطاعه

فلما وصلت الأبيات إلى ابن أفلح كتب[3] :

إن مرسومك عنـدي قد توخيتُ استماعـه

---

١ انظر ج ٣ : ٣٨٩ (الترجمة : ٤٧٦) .

٢ انظر بعض هذه المحاورة الشعرية في ابن أبي أصيبعة .

٣ ن : كتب جوابه ؛ ر : جوابها ؛ بر من ص : الجواب .

غير أني لم أقل من   نيّتي سمعاً وطاعه
ودفعتُ الجوعَ والله   فلم أسطعْ دفاعه
فاكفني كلفته الآ   ن وأربحني[1] صداعه

فكتب إليه ابن التلميذ :

أنا في الشعر ضعيفُ الطبعِ   منزورُ البضاعه
ولك الخاطرُ قد أوتيَ   طبعاً وصناعه
ومتى لم تُكْفَ شرَّ الجوع   لم أُكْفَ صداعه
فعلى اسم الله قَدِّمْ   أخذه من بعد ساعه

(302) وكان بين ابن التلميذ المذكور وبين أوحد الزمان أبي البركات هبة الله ابن علي بن ملكان[2] الحكيم المشهور صاحب كتاب « المعتبر »[3] في الحكمة تنافر وتنافس كما جرت العادة بمثله بين أهل كل فضيلة وصنعة ، ولهما في ذلك أمور ومجالس مشهورة ، وكان يهودياً ثم أسلم في آخر عمره ، وأصابه الجذام فعالج نفسه بتسليط الأفاعي على جسده بعد أن جوّعها ، فبالغت في نَهْشه ، فبرىء من الجذام وعمي ، وقصته في ذلك مشهورة ، فعمل فيه ابن التلميذ المذكور :

لنا صديق يهودي حماقَتُه   إذا تكلم تبدو فيه من فيه
يتيهُ والكلب أعلى منه منزلةً   كأنّه بعدُ لم يخرج من التيه

---

١ ق ر : وارحني من .

٢ ترجمة أوحد الزمان في تاريخ الحكماء : ٣٤٣ وابن أبي أصيبعة ١ : ٢٥٩ وفي كليهما « ابن ملكا » – دون نون – وكذلك في هذا الموضع من النسخ ص ع والمختار ، إلا أن المؤلف حين ضبطه في آخر الترجمة ذكر فيه النون ، وكذلك ورد الضبط في ع ص اللتين سقطت النون فيهما في هذا الموضع .

٣ يعد هذا الكتاب من أجل كتب أوحد الزمان ، قال القفطي « أخلاه من النوع الرياضي وأتى فيه بالمنطق والطبيعي والإلهي فجاءت عبارته فصيحة ومقاصده في ذلك الطريق صحيحة وهو أحسن كتاب صنف في هذا الشان في هذا الزمان » .

وكان ابن التلميذ كثير التواضع ، وأوحد الزمان متكبراً ، فعمل فيهما البديع الأسطرلابي المقدم ذكره[1] :

أبو الحسن الطبيبُ ومُقْتفيه أبو البركات في طَرَفيْ نقيضِ
فهذا بالتّواضع في الثريّا وهذا بالتكبر في الحضيض

ولابن التلميذ في الطب تصانيف مليحة ، فمن ذلك كتاب « أقراباذين » وهو نافع في بابه ، وبه عمل أطباء هذا الزمان ، وله كناش وحواش على كليات ابن سينا ، وغير ذلك .

(303) وكان شيخه في الطب أبا الحسن هبة الله بن سعيد[2] صاحب التصانيف المشهورة ، منها كتاب « التلخيص » و « المغني » في الطب وهو جزء واحد ، وكتاب « الإقناع » وهو أربعة أجزاء ، وقد انتقدوا عليه هذه التسمية وقالوا : كان ينبغي أن يكون الأمر بالعكس ، لأن المغني هو الذي يغني عن غيره ، فكان الكتاب الأكبر أولى بهذا الاسم ، والإقناع هو الذي تقع القناعة به، فالمختصر أولى بهذا الاسم . وله كل شيء مليح من تصنيف في طب أو أدب .

وكان حسن السّمْت كثير الوقار[3] ، حتى قيل إنّه لم يسمع منه بدار الخلافة مدة تردداه إليها شيء من المجون سوى مرة واحدة بحضرة المقتفي الخليفة ، وذلك أنّه كان له راتب بدار القوارير ببغداد ، فقطع ولم يعلم به الخليفة ، فاتفق أنّه كان عنده يوماً ، فلما عزم على القيام لم يقدر عليه إلا بكلفة ومشقة من الكبر ، فقال له المقتفي : كبرت يا حكيم ، فقال : نعم يا مولانا ، وتكسرت قواريري ، وهذا في اصطلاح أهل بغداد أن الإنسان إذا كبر يقال « تكسرت قواريره » فلما قال الحكيم هذه اللفظة ، قال الخليفة : هذا الحكيم لم أسمع منه

---

١ انظر تاريخ الحكماء : ٣٤٦ .

٢ كذا في النسخ ؛ وترجم له ابن أبي أصيبعة باسم أبي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسين ، وقد توفي سنة ٤٩٥ ، وقصة تسميته للمغني والاقناع مذكورة في ابن ابي أصيبعة .

٣ هنا عاد الحديث إلى ابن التلميذ (انظر أخبار الحكماء : ٣٤١) والجملة السابقة « وله كل شيء مليح من تصنيف في طب أو أدب » لا يدرى إلى من تنصرف من الرجلين ، فان المؤلف هنا وصل الكلام دون فصل موضح .

هزلاً منذ خدمنا ، فاكشفوا قضيته ، فكشفوها فوجدوا راتبه بدار القوارير قد انقطع ، فطالعوا الخليفة بذلك[1] ، فتقدم بردها عليه ، وكان الذي قد قطعه الوزير عَوْن الدين بن هُبيرة ، وزاده إقطاعاً آخر[2] ، وأخباره كثيرة[3] .

وتوفي في صفر سنة ستين وخمسمائة ببغداد ، وقد ناهز المائة من عمره ، وقال ابن الأزرق الفارقي في تاريخه : مات ابن التلميذ في عيد النصارى . وكان قد جمع من سائر العلوم ما لم يجتمع في غيره ، ولم يبق ببغداد من الجانبين من لم يحضر البيعة وشهد جنازته .

وليس في هذه الترجمة ما يحتاج إلى التقييد سوى مَلْكان جدّ أوحد الزمان – وهو بفتح الميم والكاف وبينهما لام ساكنة وبعد الألف نون .

وقد تقدم في ترجمة ابن الجواليقي ما دار بينهما بحضرة الإمام المقتفي[4] .

قلت : وبعد فراغي من ترجمة أمين الدولة ابن التلميذ المذكور وقفت على كتاب جَمَعه شيخُنا موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ، وجعله سيرة لنفسه ، وجميعه بخطه ، وذكر في أوائله ابن التلميذ ، ووصفه بالعلم في صناعة الطب وإصابته ، ثم قال : ومنها أنّه أُحضرت إليه امرأة محمولة لا يعرف أهلها في الحياة هي أم في الممات ، وكان الزمان شتاء ، فأمر بتجريدها ، وصبّ عليها الماء المبرد صبّاً متتابعاً كثيراً ، ثم أمر بنقلها إلى مجلس دفيء قد

---

١ ر : فطالبوا الخليفة بردها .

٢ علق ابن المؤلف في المختار عند هذا الموضع بايراد حكاية مشابهة ، وهي حكاية أحد الخلفاء ، وكيف زار المدينة وسأل عن فتى يعرفه بمعالمها وأحوالها وما فيها من مياه ومنازل وقبائل .. الخ وأن الخليفة وعده عطاء وكان الفتى معسراً ، ثم نسي الأمر ، فلما وقف الفتى على أحد البيوت قال للخليفة ، يا أمير المؤمنين: هذا بيت عاتكة الذي يقول فيه الأحوص « يا بيت عاتكة الذي تعزل » ، فاستغرب الخليفة ذلك لأن الفتى لم يكن يبدأه القول حتى يسأله ، فسرد الخليفة القصيدة في نفسه فوقف عند قول الشاعر فيها :

وأراك تصدق ما تقول وبعضهم مذق الكلام يقول ما لا يفعل

ففطن لوعده ؛ وانما لخصنا الحكاية لأنها مبتورة في المختار بسبب ضياع أوراق في هذا الموضع .

٣ ر : وأخباره ونوادره كثيرة .

٤ هنا تنتهي الترجمة في : ع بر من .

بُخّر بالعود والند ، ودفئت[1] بأصناف الفراء ساعة ، فعطست وتحركت وقعدت وخرجت ماشية مع أهلها إلى منزلها .

ومنها : أنّه أتي مرّة بمريض[2] يعرق دماً في زمن الصيف ، فسأل تلاميذه قدر خمسين نفساً ، فلم يعرفوا المرض ، فأمره بأكل خبز شعير مع باذنجان مشويّ ، ففعل ذلك ثلاثة أيام ، فبرىء ، وسأله أصحابه عن العلة ، فقال : إن دمه قد رق ومسامّه قد انفتحت ، وهذا الغذاء من شأنه تغليظ الدم وتكثيف المسام .

ومن مروءته أن ظهر داره كان يلي المدرسة النظامية ، فإذا مرض فقيه نقله إليه وقام في مرضه عليه ، فإذا أبلّ وهب له دينارين وصرفه .

(304) وذكر شيخنا موفق الدين قبل هذا أن ولد أمين الدولة المذكور كان شيخه وانتفع به ، وكان شيخاً قد ناهز ثمانين سنة ، ولديه تجربة فاضلة وغوص على أسرار الطبيعة ، يرى الأمراض كأنّها من وراء زجاج ، لا يعتريه فيها ولا في مداواتها شك ، وكان أكثر ما يصف المفردات أو ما يقل تركيبه ، ولم أر من يستحق اسم الطب غيره . وكان يقول : ينبغي للعاقل أن يختار من اللباس ما لا تحسده عليه العامة ، ولا تحتقره فيه الخاصة ، وكذا كان لباسه الأبيض الرفيع .

ثم قال : وخنق في دهليز داره الثلث الأول من الليل ، وكان قد أسلم قبل موته ، وفي نفسي عليه[3] حسرات ، رحمه الله تعالى ؛ نقلته ملخصاً .

---

١ ر ن : ودثرت .

٢ ص ر ن : ودخل اليه رجل مترف .

٣ ن ص ر : منه .

٧٨٠
هارون ابن المنجم

أبو عبد الله هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور ، المنجم البغدادي الأديب الفاضل ؛ — وقد تقدم ذكر ولده عليّ في حرف العين [1] — وكان هارون المذكور حافظاً راوية للأشعار ، حسن المنادمة لطيف المجالسة .

صنف كتاب « البارع » في أخبار الشعراء المولدين ، وجمع فيه مائة وواحداً وستين شاعراً ، وافتتحه بذكر بشار بن برد العقيلي ، وختمه بمحمد بن عبد الملك ابن صالح ، واختار فيه من شعر كل واحد عيونه ، وقال في أوله : إنّي لمّا عملت كتابي في أخبار الشعراء المولدين ذكرت ما اخترته من أشعارهم ، وتحريت في ذلك الاختيار أقصى ما بلغته معرفتي وانتهى إليه علمي ؛ والعلماء تقول : دلّ على عاقل [2] اختيارُه ، وقالوا : اختيار الرجل من وفور عقله ، وقال بعضهم : شعر الرجل قطعة من كلامه ، وظنّه قطعة من عقله ، واختياره قطعة من علمه . وطوّل الكلام في هذا ، وذكر أن هذا الكتاب مختصر من كتاب ألفه قبل هذا في هذا الفن ، وأنّه كان طويلاً فحذف منه أشياء واقتصر على هذا القدر ، وبالجملة فإنّه من الكتب النفيسة ، فإنّه يغني عن دواوين الجماعة الذين ذكرهم ، فإنّه مخض أشعارهم وأثبت منها زبدتها وترك زَبَدها ؛ وهذا الكتاب هو الذي ذكرته في ترجمة العماد الكاتب الأصبهاني وقلت : إن كتاب « الخريدة » وكتاب الحظيري والباخَرْزي والثعالبي فروع عليه ، وهو الأصل الذي نسجوا على منواله . وله كتاب « النساء وما جاء فيهن من الخبر ومحاسن ما قيل فيهن من الشعر

---

٧٨٠ — ترجمته في الفهرست : ١٤٤ ومعجم المرزباني : ٤٨٥ ومعجم الأدباء ١٩ : ٢٦٢ ومرآة الجنان ٢ : ٤١ وحماسة ابن الشجري : ٢٤٢ ، وزاد في نسبه في ص ر : واسم أبي منصور أبان جشنس .

١ انظر ج ٣ : ٣٧٥ .

٢ ر : كلّ عاقل .

والكلام الحسن » ولم أظفر له بشيء من الشعر حتى أورده . وذكر هو في كتابه « البارع » المذكور أباه أبا الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور ، وسرد له مقاطيع – وقد ذكرته في ترجمة مفردة في حرف العين فلينظر هناك[1] – ثم أردفه بذكر أخيه يحيى بن علي بن يحيى ، وعدّ له جملة مقاطيع أوردها ، ولا حاجة بنا إلى ذكرها في هذا الموضع ، بل نذكرها في ترجمته ، إن شاء الله تعالى .

وتوفي أبو عبد الله المذكور سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وهو حدث السن ، رحمه الله تعالى ، وسيأتي ذكر أخيه يحيى بن علي في حرف الياء إن شاء الله تعالى .

وكان أبو منصور جد أبيه منجم أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين ، وكان مجوسياً .

(305) وكان ابنه يحي متصلاً بذي الرياستين الفضل بن سهل – المقدم ذكره – وكان الفضل يعمل برأيه في أحكام النجوم ، فلما حدثت الكائنة على الفضل – حسبما ذكرناها في ترجمته – صار يحيى المذكور منجم المأمون ونديمه ، فاجتباه واختص به ، ورغبه في الإسلام فأسلم على يده ، فصار بذلك مولاه .

وهم أهل بيت منهم[2] جماعة من الفضلاء والأدباء والشعراء ، وجالسوا الخلفاء ونادموهم ، وقد عقد لهم الثعالبي في كتاب « اليتيمة »[3] باباً مستقلا ، وذكر فيه جماعة منهم ، رحمهم الله تعالى .

وتوفي يحيى المذكور بحلب عند خروج المأمون إلى طرسوس ، ودفن بها في مقابر قريش ، فقبره هناك مكتوب عليه اسمه[4] .

---

١ انظر ج ٣ : ٣٧٣ .

٢ ع ر ن : فيهم .

٣ انظر اليتيمة ٣ : ٣٩٢ – ٣٩٥ .

٤ اسمه : سقطت من ر بر من ص ع ؛ ن : فقبره هناك مشهور ، والله أعلم بالصواب .

٧٨١
هشام بن عروة

أبو المنذر هشام بن عُرْوَة بن الزبير بن العوام ، القرشي الأسدي ، — قد تقدم ذكر أبيه في حرف العين[1] — ؛ وكان هشام أحد تابعي المدينة المشهورين المكثرين في الحديث ، المعدودين من أكابر العلماء وجلة التابعين ، وهو معدود في الطبقة الرابعة من أهل المدينة ، رضي الله عنهم .

وسمع عمه عبد الله بن الزبير وابن عمر ، رضي الله عنهما ، ورأى جابر ابن عبد الله الأنصاري وأنس بن مالك وسهل بن سعد ، وقيل إنّه رأى ابن عمر ولم يسمع منه ، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وسفيان الثوري ومالك ابن أنس وأيوب السختياني وابن جريج وعبيد الله بن عبد الله بن عمر[2] والليث ابن سعد وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهم . وقدم الكوفة أيام أبي جعفر المنصور فسمع منه الكوفيون .

وكانت ولادته سنة إحدى وستين للهجرة ، وقال أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الذهلي : ولد عمر بن عبد العزيز وهشام بن عروة والزهري وقتادة والأعمش ليالي قتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وكان قتله يوم عاشوراء سنة إحدى وستين للهجرة . وقدم بغداد على المنصور ، وتوفي بها سنة ست وأربعين ومائة ، وقيل سنة خمس وأربعين ، وقيل سنة سبع ، رضي الله عنه ، وصلى عليه المنصور ، ودفن بمقبرة الخيزران بالجانب الشرقي ، وقيل

---

٧٨١ — ترجمته في نسب قريش : ٢٤٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٧ ومرآة الجنان ١ : ٣٠٢ وتهذيب التهذيب ١١ : ٤٨ ورجال ابن حبان : ٨٠ وتذكرة الحفاظ : ١٤٤ وعبر الذهبي ١ : ٢٠٦ وميزان الاعتدال ٤ : ٣٠١ .

١ انظر ج ٣ : ٢٥٥ .

٢ بن عبد الله : سقطت من ن ع ؛ بن عمر : سقطت من ص ؛ بر : وعبد الله بن عمر .

بل قبره بالجانب الغربي خارج السوق نحو باب قطربل وراء الخندق على[1] مقابر باب حرب ، وهو ظاهر هناك معروف ، وعليه لوح منقوش أنّه قبر هشام بن عروة ، ومن قال إنّه بالجانب الشرقي قال : إن القبر الذي بالجانب الغربي هو قبر هشام بن عروة المروزي[2] صاحب عبد الله بن المبارك . والله أعلم .

وله عقب بالمدينة وبالبصرة[3] .

وذكر الخطيب في « تاريخ بغداد »[4] أن المنصور قال له يوماً : يا أبا المنذر ، تذكر يوم دخلت عليك أنا وإخوتي الخلائف وأنت تشرب سويقاً بقصبة يراع ، فلما خرجنا من عندك قال لنا أبونا : اعرفوا لهذا الشيخ حقّه ، فإنّه لا يزال في قومكم بقية ما بقي ، فقال : لا أذكر ذلك يا أمير المؤمنين . فلما خرج هشام قيل له : يذكرك أمير المؤمنين ما تمتُّ به إليه فتقول لا أذكره ! فقال : لم أكن أذكر ذلك ، ولم يعودني الله في الصدق إلا خيراً .

وروي عنه[5] أنّه دخل على المنصور فقال : يا أمير المؤمنين ، اقض عني ديني ، قال : وكم دينك ؟ قال : مائة ألف ، قال : وأنت في فقهك وفضلك تأخذ ديناً مائة ألف ليس عندك قضاؤها ؟ فقال : يا أمير المؤمنين شبَّ فتيان من فتياننا ، فأحببت أن أبوئهم ، وخشيت أن ينتشر[6] علي من أمرهم ما أكره ، فبوأتهم واتخذت لهم منازل وأولمتُ عنهم ثقة بالله وبأمير المؤمنين ، قال : فردد عليه مائة ألف ! ! استعظاماً لها ، ثم قال : قد أمرنا لك بعشرة آلاف[7] ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أعطني ما أعطيت وأنت طيب النفس ، فإنّي سمعت أبي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أنّه قال « من أعطى عطية وهو بها طيب النفس بورك للمعطي وللمعطى » قال : فإنّي طيب النفس بها ، وأهوى إلى يد المنصور

---

١ ع ن ص بز من : أعلى .
٢ ن : المزني المروزي .
٣ انظر صفحات متفرقة من كتاب نسب جمهرة قريش .
٤ تاريخ بغداد ١٤ : ٣٩ .
٥ المصدر السابق .
٦ ق والمختار : ينشر .
٧ ص : بعشرة ألف درهم ، المختار : بعشرة ألف .

يريد أن يقبلها فمنعه وقال : يا ابن عروة ، إنّا نكرمك عنها ونكرمها عن غيرك .
وأخباره كثيرة ، رضي الله عنه .

٧٨٢
هشام ابن الكلبي

أبو المنذر هشام بن أبي النضر محمد بن السائب بن بشر بن عمرو ، الكلبي النسابة الكوفي ؛ — قد تقدم ذكر أبيه في المحمدين وما جرى له مع الفرزدق الشاعر — وحدث هشام عن أبيه وروى عنه ابنُه العباس ، وخليفة بن خياط ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ومحمد بن أبي [1] السري البغدادي ، وأبو الأشعث أحمد بن المقدام وغيرهم . وكان من أعلم الناس بعلم الأنساب ، وله كتاب « الجمهرة » في النسب وهو من محاسن الكتب في هذا الفن ، وكان من الحفاظ المشاهير .

ذكر الخطيب في « تاريخ بغداد » عنه أنّه دخل بغداد وحدث بها ، وأنّه قال : حفظت ما لم يحفظه أحد ونسيت ما لم ينسه أحد ، كان لي عم يعاتبني على حفظ القرآن ، فدخلت بيتاً وحلفت أن لا أخرج منه حتى أحفظ القرآن ، فحفظته في ثلاثة أيام ، ونظرت يوماً في المرآة فقبضت على لحيتي لآخذ ما دون القبضة فأخذت ما فوق القبضة .

وله من التصانيف شيء كثير ، فمن ذلك كتاب « حلْف عبد المطلب وخزاعة » وكتاب « حلف الفضول » وكتاب « حلف تميم وكلب » وكتاب

---

٧٨٢ — ترجمته في الفهرست : ٩٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٥ ومعجم الأدباء ١٩ : ٢٨٧ ولسان الميزان ٦ : ١٩٦ وعبر الذهبي ١ : ٧٤٦ ومرآة الجنان ٢ : ٢٩ وتاريخ ابن خلدون ٢ : ٢٦٢ ونزهة الألباء : ٥٩ ونور القبس : ٢٩١ وميزان الاعتدال ٤ : ٣٠٤ .

١ أبي : سقطت من المختار .

« المنافرات » وكتاب « بيوتات قريش » وكتاب « فضائل قيس عيلان » وكتاب « الموءودات »[1] وكتاب « بيوتات ربيعة » وكتاب « الكنى » وكتاب « شرف قُصَي وولده في الجاهلية والإسلام » وكتاب « ألقاب قريش » وكتاب « ألقاب اليمن » وكتاب « المثالب » وكتاب « النوافل »[2] وكتاب « ادعاء زياد معاوية » وكتاب « أخبار زياد بن أبيه » وكتاب « صنائع قريش » وكتاب « المشاجرات » وكتاب « المعاتبات »[3] وكتاب « ملوك الطوائف » وكتاب « ملوك كندة » وكتاب « افتراق ولد نزار » وكتاب « تفريق[4] الأزد » وكتاب « طَسْم وجديس » وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً ، وأحسنها وأنفعها كتابه المعروف بالجمهرة في معرفة الأنساب ، ولم يصنف في بابه مثله ، وكتابه الذي سماه « المنزل » في النسب أيضاً ، وهو أكبر من الجمهرة ، وكتاب « الموجز » في النسب ، وكتاب[5] « الفريد » صنفه للمأمون في الأنساب ، وكتابه « الملوكي » صنفه لجعفر بن يحيى البرمكي في النسب أيضاً .

وكان واسع الرواية لأيام الناس وأخبارهم ، فمن روايته أنّه قال : اجتمعت بنو أمية عند معاوية بن أبي سفيان ، فعاتبوه في تفضيل عمرو بن العاص وادعاء زياد بن أبيه ، فتكلم معاوية ، ثم حرك عمراً على الكلام ، فقال في بعض كلامه : أنا الذي أقول في يوم صفين[6] :

إذا تخازرت وما بي من خَزَرْ ثم كسرتُ العين من غير عَوَرْ
ألْفَيْتَني ألوى بعيد المستمر أحمل ما حُمّلْتُ من خير وشر
كالحية الصماء في أصل الشجر

---

١ ص : الموددات .
٢ وكتاب النوافل : سقط من ص ن ؛ ع : النواقل .
٣ ص : المعاينات .
٤ الفهرست : تفرق .
٥ ص ن : وكتابه .
٦ انظر الرجز وتخريجه في فصل المقال : ١١٧ .

أما والله ما أنا بالواني ولا الفاني ، وإنّي أنا الحية الصماء الّتي لا يسلم سليمها ، ولا ينام كليمها ، وإنّي أنا المرء إن همزت كسرت ، وإن كويت أنضجت ، فمن شاء فليشاور ، ومن شاء فليؤامر ، مع أنهم والله لو عاينوا من يوم الهرير ما عاينت أو لو ولوا ما وليت لضاق عليهم المخرج ، ولتفاقم بهم[1] المنهج ، إذ شد علينا أبو الحسن وعن يمينه وشماله المباشرون من أهل البصائر وكرام العشائر ، فهناك والله شخصت الأبصار ، وارتفع الشرار ، وتقلصت الخصى إلى مواضع الكلى ، وقارعت الأمهات عن ثكلها ، وذهلت عن حملها ، واحمرت الحدق ، واغبر الأفق ، وألجم العرق ، وسال العلق ، وثار القتام ، وصبر الكرام ، وخام اللئام ، وذهب الكلام ، وأزبدت الأشداق ، وكثر العناق ، وقامت الحرب على ساق ، وحضر الفراق ، وتضاربت الرجال بأغماد سيوفها بعد فناء من نبلها وتقصُّف من رماحها ، فلا يسمع يومئذ إلا التغمغم من الرجال ، والتحمحم من الخيل ، ووقعٌ السيوف على الهام كأنّه دق غاسل بخشبته على منصبه ، ندأب ذلك يوماً حتى ظعن الليل بغسقه ، وأقبل الصبح بفلقه ، ثم لم يبق من القتال إلا الهرير والزئير ، لعلمتم أنّي أحسن بلاء ، وأعظم غناء ، وأصبر على اللأواء منكم ، وإنّي وإياكم كما قال الشاعر :

وأغضي على أشياء لو شئت قلتها ... ولو قلتها لم أبق للصلح موضعا
وإن كان عودي من نُضار فإنني ... لأكرمه من أن أخاطر خروعا

والمأثور عنه كثير .

وتوفي سنة أربع ومائتين ، وقيل سنة ست ، والأول أصح ، والله أعلم بالصواب ، رحمه الله تعالى .

---

١ ر : عليهم .

٧٨٣

هشام صاحب الكسائي

أبو عبد الله هشام بن معاوية الضرير ، النحوي الكوفي ، صاحب أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي ؛ أخذ عنه كثيراً من النحو ، وله فيه مقالة تُعْزى إليه ، وله فيه تصانيف عديدة ، فمن ذلك كتاب « الحدود » وهو صغير ، وكتاب « المختصر » وكتاب « القياس » وغير ذلك .

وكان إسحاق بن إبراهيم بن مصعب قد كلم المأمون يوماً ، فلحن في بعض كلامه ، فنظر إليه المأمون ففطن لما أراد ، فخرج من عنده ، وجاء إلى هشام المذكور فتعلم عليه النحو .

قال أبو مالك الكندي : توفي هشام بن معاوية الضرير النحوي سنة تسع ومائتين ، رحمه الله تعالى .

---

٧٨٣ – ترجمته في إنباه الرواة ٣ : ٣٦٤ وانظر الحاشية ، ونور القبس : ٣٠٢ وأهمل صاحب المختار هذه الترجمة .

٧٨٤
الفرزدق

أبو فراس همام – وقال ابن قتيبة في « طبقات الشعراء » : هميم بالتصغير [١] ابن غالب ، وكنيته أبو الأخطل ، ابن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، واسمه بحر ، بن مالك ، واسمه عوف سمي بذلك لجوده ، ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ ، التميمي ، المعروف بالفرزدق ، الشاعر المشهور صاحب جرير .

(306) كان أبوه غالب من جلة قومه وسرواتهم ،وأُمّه ليلى بنت حابس أخت الأقرع بن حابس . ولأبيه مناقب مشهورة ومحامد مأثورة، فمن ذلك أنّه أصاب أهلَ الكوفة مجاعةٌ وهو بها فخرج أكثر الناس إلى البوادي . فكان هو رئيس قومه، وكان سحيم بن وثيل الرياحي رئيس قومه ، واجتمعوا بمكان يقال له صَوْأَر في أطراف السماوة من بلاد كلب على مسيرة يوم من الكوفة – وهو بفتح الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الهمزة وبعدها راء – فعقَرَ غالب لأهله ناقة وصنع [٢] منها طعاماً، وأهدى إلى قوم من بني تميم لهم جلالة جفاناً من ثريد، ووجه إلى سحيم جفنة ، فكفأها وضرب الذي أتاه بها وقال : أنا مفتقر إلى طعام غالب ؟ إذا نحر هو ناقة نحرت أنا أُخرى ، فوقعت المنافرة بينهما ، وعقر [٣] سحيم لأهله ناقة ، فلما كان من الغد عقر لهم غالب ناقتين ، فعقر سحيم لأهله [٤] ناقتين ،

---

٧٨٤ – ترجمته في الشعر والشعراء : ٣٨١ والأغاني (الساسي) ٨ : ١٨٠ ، ١٩ : ٢ والموشح : ٩٩ وطبقات ابن سلام : ٧٥ والشريشي ١ : ١٤٢ والخزانة ١ : ١٠٥ وشرح شواهد المغني : ٤ وأمالي المرتضى ١ : ٤٣ ومعجم الأدباء ١٩ : ٢٩٧ ومرآة الجنان ١ : ٢٣٤ وعبر الذهبي ١ : ٢٣٦ والشذرات ١ : ١٤١ ومعاهد التنصيص ١ : ٤٥ وراجع بروكلمان (الترجمة العربية) ١ : ٢٠٩ – ٢١٤ .

١ لم يرد هذا في الشعر والشعراء المطبوع وإنما جاء اسمه « همام » .

٢ ر : فصنع .

٣ بر : ونحر .   ٤ لأهله : سقطت من ص .

فلما كان اليوم الثالث عقر غالب ثلاثاً ، فعقر سحيم ثلاثاً ، فلما كان اليوم الرابع عقر غالب مائة ناقة ، فلم يكن عند سحيم هذا القدر ، فلم يعقر شيئاً وأسرّها [1] في نفسه . فلما انقضت المجاعة ودخل الناس الكوفة قال بنو رياح لسحيم : جررت علينا عار الدهر ، هلا نحرت مثل ما نحر ، وكنا نعطيك مكان كل ناقة ناقتين ؟ فاعتذر بأن إبله كانت غائبة ، وعقر ثلثمائة ناقة وقال للناس : شأنكم والأكل ، وكان ذلك في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فاستفتي في حل الأكل منها فقضى بحرمتها وقال : هذه ذبحت لغير مأكلة ، ولم يكن المقصود منها إلاّ المفاخرة والمباهاة ، فألقيت لحومها على كناسة الكوفة فأكلتها الكلاب والعقبان والرخَم ، وهي قصة مشهورة [2] ، وعمل فيها الشعراء أشعاراً كثيرة . فمن ذلك قول جرير يهجو الفرزدق ، وهو بيت [3] تستشهد به النحاة في كتبهم ، وهو من جملة قصيدة :

تعدُّونَ عقرَ النيب أفضَلَ مجدكم   بني ضوطَرَى لولا الكميَّ المقنعا

ومن ذلك قول المحلّ ، أخي بني قَطَن بن نهشل [4] :

وقد سرني أن لا تَعُدَّ مجاشع   من المجد إلا عقرَ نابٍ بصوأر

وكان غالب المذكور أعور .

(307) وسحيم المذكور ، هو ابن وثيل بن عمرو بن جوين بن وهيب [5] بن حميري الشاعر الذي يقول [6] :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا   متى أضع العمامة تعرفوني

---

١ المختار : فأسرها .

٢ انظر النقائض : ٤١٤ والأمالي ٣ : ٥٢ والخزانة ١ : ٤٦١ ومعجم البلدان : (صوأر) .

٣ ن والمختار : وهذا البيت .

٤ ر بر من : المجن بن نهشل أخي بني قطن ؛ وهو المحل بن كعب النهشلي (انظر معجم المرزباني : ٤٥٠ والنقائض : ٩٤٢ ، ٩٥٥ ، ٩٥٧) .

٥ المختار : وهب ؛ وفي هامش الأصمعيات : أهيب .

٦ مطلع الأصمعية الأولى ، الاصمعيات : ٣ .

وهذا البيت من جملة أبيات ، وله ديوان شعر صغير . والوثيل الرشاء الضعيف ، وقيل الليف .

وكان الفرزدق كثير التعظيم لقبر أبيه ، فما جاءه أحد واستجار به إلا نهض معه وساعده على بلوغ غرضه . فمن ذلك ما حكاه المبرد في كتاب « الكامل »[1] أن الحجاج بن يوسف الثقفي لمّا ولّى تميم بن زيد القيني بلاد السند دخل البصرة ، فجعل يخرج من أهلها من شاء ، فجاءت عجوز الى الفرزدق فقالت : إنّي استجرت بقبر أبيك ، وأتت منه بحُصّيات ، فقال : ما شأنك ؟ قالت : إن تميم ابن زيد خرج بابن لي معه ، ولا قرة لعيني ولا كاسب عليّ غيره ، فقال لها : وما اسم ابنك ؟ فقالت : خنيس ، فكتب إلى تميم مع بعض مَن شخص :

تميمَ بن زيدٍ لا تكوننّ حاجتي ... بظهرٍ فلا يَعيا عليّ جوابُها
وهبْ لي خنيساً واحتسبْ فيه منّة ... لعَبرَةِ أمّ ما يسوغُ شرابُها
أتتني فعاذَتْ يا تميمُ بغالبٍ ... وبالحفرَةِ السافي عليها تُرابُها
وقَدْ علَم الأقوامُ أنكَ ماجدٌ ... وليثٌ إذا ما الحربُ شبَّ شهابُها

فلما ورد الكتاب على تميم تشكك في الاسم فلم يعرف أخنيس أم حبيش . ثم قال : انظروا من له مثل هذا الاسم في عسكرنا ، فأصيب ستة ما بين خنيس وحبيش ، فوجه بهم إليه .

وحضر يوماً[2] الفرزدق ونصيب الشاعر المشهور ، عند سليمان بن عبد الملك الأموي وهو يومئذ خليفة ، فقال سليمان للفرزدق : أنشدني شيئاً ، وإنما أراد سليمان أن ينشده مدحاً له ، فأنشده في مدح أبيه :

وركبٍ كأنّ الريح تطلبُ عندَهم ... لها ترَةً من جذبها بالعصائبِ
سَرَوْا يخْبطون الرّيحَ وهْيَ تلفّهمْ ... إلى شُعبِ الأكوارِ ذاتِ الحقائبِ
إذا آنسوا ناراً يقولونَ إنها[3] ... وقَدْ خصرَتْ أيديهمُ نارُ غالب

---

١ الكامل ٢ : ٨٦ – ٨٨ .
٢ الكامل ١ : ١٨٣ .
٣ ر من بر : ليتها ، وكذلك في الكامل .

فأعرض سليمان عنه كالمغضب ، فقال نصيب : يا أمير المؤمنين ، ألا أنشدك في رويِّها ما لعله لا يتضع عنها ، قال : هاتِ ، فأنشده :

أقولُ لركبٍ صادرينَ لقيتهمْ   قفا ذاتِ أوشالٍ ومولاك قاربُ[1]
قفوا خبروني عن سليمانَ إنني[2]   لمعرُوفهِ منْ أهل ودّان طالبُ
فعاجوا فأثنَوْا بالذي أنتَ أهلهُ   ولَوْ سكتوا أثنت عليك الحقائبُ

فقال سليمان للفرزدق : كيف تراه ؟ فقال : هو أشعر أهل جلدته ، ثم قام وهو يقول :

وخير الشعر أشرفه رجالاً   وشر الشعر ما قال العبدُ

(308) وكان نصيب عبداً أسود لرجل من أهل وادي القرى ، فكاتب على نفسه ومدح عبد العزيز بن مروان ، فاشترى ولاءه ، وكنيته أبو الحجناء ، وقيل أبو محجن .

وللفرزدق في مفاخر أبيه أشياء كثيرة .

(309) وأما جده صَعْصعة بن ناجية فإنّه كان عظيم القدر في الجاهلية ، واشترى ثلاثين موءودة ، منهن بنت لقيس بن عاصم المنقري ، وفي ذلك يقول الفرزدق يفتخر به :

وجدي الذي منع الوائدات   وأحيا الوئيد فلم يوأد

وهو أول من أسلم من أجداد الفرزدق ، وقد ذكره في كتاب « الاستيعاب »[3] في جملة الصحابة ، رضوان الله عليهم أجمعين[4] .

وقد اختلف العلماء أهل المعرفة بالشعر في الفرزدق وجرير والمفاضلة بينهما ، والأكثرون على أن جريراً أشعر منه ، وكان بينهما من المهاجاة والمعاداة ما هو

---

١ قارب : وارد إلى الماء .
٢ ص ر ن بر من : إنه .
٣ الاستيعاب : ٧١٨ .
٤ ص ر ق : رضي الله عنهم .

مشهور ، وقد جمع لهما كتاب يسمى « النقائض » وهو من الكتب المشهورة . وكان جرير قد هجاه بقصيدته الرائية ، التي من جملتها :

وكنتَ إذا حللتَ بدار قوم ظعنت بخزية وتركت عارا

فاتفق بعد ذلك أن الفرزدق نزل بامرأة من أهل المدينة ، وجرى له معها قضية يطول شرحها . وخلاصة الأمر أنّه راودها عن نفسها بعد أن كانت قد أضافته وأحسنت إليه فامتنعت عليه ، فبلغ الخبر عمر بن عبد العزيز ، رضي الله عنه ، وهو يومئذ والي المدينة ، فأمر بإخراجه من المدينة ، فلما أخرج وأركبوه ناقته ليسفّروه[1] قال : قاتل الله ابن المراغة — يعني جريراً — كأنّه شاهد هذا الحال ، حيث قال : وكنت إذا حللت بدار قوم . . . وأنشد البيت المذكور .

وشهد الفرزدق عند بعض القضاة شهادة فقال له : قد أجزنا شهادتك ، ثم قال لأصحاب القضية : زيدونا في الشهود ، فقيل للفرزدق حين انفصل عن مجلس القاضي : إنّه لم يُجز شهادتك ، فقال : وما يمنعه من ذلك ، وقد قذفت ألف مُحْصَنَة[2] ؟

ومن شعره المشهور قوله ، وهو مقيم بالمدينة :

هما دلّتاني من ثمانينَ قامة كما انقضّ بازٍ أقتمُ الريشِ كاسرُه
فلما استوت رجلايَ في الأرض قالتا أحَيٌّ فيرجى أم قتيلٌ نحاذره
فقلت: ارفعا الأسبابَ لا يشعروا بنا وأقبلتُ في أعجاز ليل أبادره
أحاذر بوّابَيْنِ قد وُكلا بنا وأسودَ منْ ساجٍ تصرُّ مسامره

فلما بلغت جريراً الأبيات عملَ من جملة قصيدة طويلة[3] :

لقد ولدتْ أمُّ الفرزدق فاجراً فجاءتْ بِوزوَازٍ قصيرِ القوادِمِ

---

١ ص : ليسفره ؛ بر من ن : لينفوه .

٢ وشهد الفرزدق ... محصنة : سقط من : ع بر من .

٣ النقائض : ٣٩٥ ؛ وهذه القصيدة حسبما جاء في النقائض جواب على قصيدة للفرزدق مطلعها :

تحن بزوراء المدينة ناقتي حنين عجول تبتغي البو رائم

يوصّلُ حَبْلَيه إذا جن ليلُه   ليرْقى إلى جاراته بالسلالم
تدليتَ تزني منْ ثمـانينَ قامة   وقَصّرْت عن باع العلا والمكارم
هوالرجسُ يا أهل المدينة فاحذروا   مداخلَ رجسٍ بالخبيثات عالم
لقد كان إخراجُ الفرزدق عنـكمُ   طهوراً لما بين المصلّى وواقم

فلما وقف الفرزدق على هذه القصيدة جاوبه بقصيدة طويلة يقول في جملتها :

وإن حراماً أن أسب مقاعساً[1]   بآبائيَ الشمّ الكرامِ الخضارمِ
ولكنّ نَصْفاً لو سببتُ وسبّني   بنو عبد شمس من مناف وهاشم
أولئك أمثالي فجئني بمثلهم   وأعْبَدُ أن أهجو كليباً بدارم[2]

ولمّا سمع أهل المدينة أبيات الفرزدق المذكورة أولاً ، اجتمعوا وجاءوا إلى مروان بن الحكم الأموي ، وكان يومئذ والي المدينة من قبل معاوية بن أبي سفيان الأموي ، فقالوا له : ما يصلح أن يقال مثل هذا الشعر بين أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد أوجب على نفسه الحد ، فقال مروان : لست أحدُّه أنا ، ولكن أكتب إلى من يحده ، ثم أمره بالخروج من المدينة وأجله ثلاثة أيام ، وفي ذلك يقول الفرزدق :

توعدني وأجلـني ثلاثـاً   كما وعدت لمهلكها ثمودُ

ثم كتب مروان إلى عامله يأمره فيه أن يحده ويسجنه ، وأوهمه أنّه قد كتب له بجائزة ، ثم ندم مروان على ما فعل ، فوجه عنه سفيراً وقال : إني قلت شعراً فاسمعه ، ثم أنشده[3] :

قـل للفرزدق والسفاهة كاسمها   إن كنت تاركَ ما أمرْتُك فاجلسِ

---

١ ر : مقاصماً ؛ ق ن ص والمختار : مقاعصاً ؛ ومقاعس : هو الحارث بن عمر بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
٢ أعبد : آنف .
٣ انظر معجم البلدان : (الجلس) وديوان الفرزدق ١ : ٣٨٤ .

وَدَعِ المدينـة إنهـا مرهوبـةٌ   واقصد لمكة أو لبيت المقدس
وإذا اجتنيت من الأمور عظيمةً   فخُذَنْ لنفسك بالزِّماعِ الأكيس

– قوله « فاجلس » أي اقصد الجَلْساء ، وهي نجد ، وسميت بذلك لارتفاعها ، لأن الجلوس في اللغة هو الارتفاع – ؛ ولمّا وقف الفرزدق على الأبيات فطن لما أراد مروان ، فرمى الصحيفة وقال :

يا مرو[1] إن مطيّي محبوسة   ترجو الحباء وربها لم ييأس
وحَبَوتني بصحيفة مختومة   يخشى علي بها حباء النقرس
ألق الصحيفة يافرزدق لاتكن   نَكدا كمثل[2] صحيفةالمتلمس

وإذ ذكرنا صحيفة المتلمس فقد يتشوف الواقف على هذا الكتاب أن يعلم قصتها[3] :

(310) ومن خبرها أن المتلمس ، واسمه جرير بن عبد المسيح بن عبد الله ابن زيد بن دوفن[4] بن حرب بن وهب بن جُلّي[5] بن أحمس بن ضبيعة الأضجم ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وإنّما لقب بالمتلمس لقوله من جملة قصيدة :

فهذا أوان العرض حيّ ذبابه   زنابيره والأزرق المتلمسُ

– وهو بضم الميم وفتح التاء المثناة من فوقها واللام وكسر الميم الثانية وتشديدها وبعدها سين مهملة – كان قد هجا عمرو بن هند اللخمي ملك الحيرة ، وهجاه أيضاً[6] طرفة بن العبد البكري الشاعر المشهور ، وهو ابن أخت المتلمس المذكور ، فاتصل

---

١ ن ر : مروان .
٢ ع بر من : نكداء مثل ؛ ر : نكراء مثل .
٣ انظر ترجمة المتلمس وخبر الصحيفة في الأغاني ٢٣ : ٥٢٤ وما بعدها .
٤ ع : دوقن .
٥ ن ر ع بر من : حلى .
٦ أيضاً : سقطت من : ص ن .

هجوهما[1] بعمرو بن هند المذكور ، فلم يُظهر لهما شيئاً من التغير ، ثم مدحاه بعد ذلك فكتب لكل واحد منهما كتاباً إلى عامله بالحيرة[2]، وأمره بقتلهما إذا وصلا إليه ، وأوهمهما أنه قد كتب لهما بصلة ، فلما وصلا إلى الحيرة قال المتلمس لطرفة : كل واحد منا قد هجا الملك ، ولو أراد أن يعطينا لأعطانا ولم يكتب لنا إلى الحيرة ، فهلم ندفع كتبنا إلى من يقرؤها ، فإن كان فيها خير دخلنا الحيرة[3] ، وإن كان فيها شر فررنا قبل أن يعلم بمكاننا ؛ فقال طرفة بن العبد : ما كنت لأفتح كتاب الملك ، فقال المتلمس : والله لأفتحن كتابي ولأعلمن ما فيه ولا أكون كمن يحمل حتفه بيده ، فنظر المتلمس فإذا غلام قد خرج من الحيرة ، فقال له : أتقرأ يا غلام[4] ؟ فقال : نعم ، فقال : هلمّ فاقرأ هذا الكتاب. فلما نظر إليه الغلام قال : ثكلت المتلمس أمه ، فقال لطرفة : افتح كتابك فما فيه إلا مثل ما في كتابي ، فقال : إن كان اجترأ عليك فلم يكن ليجترىء عليّ ويوغر صدور قومي بقتلي . فألقى المتلمس صحيفته في نهر الحيرة وفر إلى الشام ، ودخل طرفة الحيرة فقتل ، وقصته في ذلك مشهورة ، فصار يضرب المثل بصحيفة المتلمس لكل من قرأ صحيفة فيها قتله ؛ وإلى هذا أشار الحريري في المقامة العاشرة بقوله : « ففضضتها فعلَ المُتَلمّس من مثل صحيفة المتلمس » . وللأبله الشاعر ، — المقدم ذكره في المحمدين — قصيدة يقول فيها :

يقرا المتيم من صحيفة خده   في الهجر مثل صحيفة المتلمسِ

رجعنا إلى تتمة خبر الفرزدق :

ثم[5] خرج هارباً حتى أتى سعيد بن العاص الأموي ، وعنده الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم ؛ فأخبرهم الخبر ، فأمر له كل واحد منهم

---

١ ر : خبر هجوهما .   ٢ كذا ورد ، ولعل صوابه « بهجر » .

٣ ر : المدينة .

٤ يا غلام : سقطت من ر .

٥ ع ن : ثم إنه .

بمائة دينار وراحلة ، وتوجه إلى البصرة . وقيل لمروان : أخطأت فيما فعلت فإنّك عرضت عرضك لشاعر مضر ، فوجه وراءه رسولاً ومعه مائة دينار وراحلة ، خوفاً من هجائه .

ومن أخبار الفرزدق أنّه حكى أنّه نزل في بعض أسفاره في بادية وأوقد ناراً فرآها ذئب فأتاه فأطعمه من زاده وأنشد[1] :

وأطلس عسال وما كان صاحباً دعوت بناري مَوْهِناً فأتاني
فلما أتى قلتُ ادنُ دونك إنّني وإيّاك في زادي لمشتركان
فبتُّ أقدُّ الزادَ بيني وبينه على ضوء نارٍ مرةً ودخانِ
وقلتُ له لما تكشر[2] ضاحكاً وقائم سيفي في يدي بمكان
تَعَشَّ ، فإن عاهدتني لا تخونني نكن مثل مَن ، ياذئب ، يصطحبان
وأنت امرؤ يا ذئب والغدرَ كنتما أخيّيْنِ كانا أرضعا بلبان
ولو غيْرَنا نبهتَ تلتمسُ القرى رماك بسهم أو شَباة سِنان

وكان قد أنشد سليمان بن عبد الملك الأموي قصيدة ميمية ، فلما انتهى منها إلى قوله[3] :

ثلاث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل إلى شمامِ
فبتن بجانبيَّ مصرعاتٍ وبتُّ أفضُّ أغلاقَ الختام
كأن مفالقَ الرمان فيه وجمر غضاً قعدن عليه حام

فقال له سليمان : قد أقررت عندي بالزنا وأنا إمام ، ولا بد من إقامة الحد عليك ، فقال الفرزدق : ومن أين أوجبت علي يا أمير المؤمنين ؟ فقال : بقول الله تعالى ﴿ الزّانية والزّاني فاجلدُوا كلَّ واحدٍ منهما مائةَ جلْدة ﴾ (النور : ٢)

---

١ ديوانه ٢ : ٣٢٩ .

٢ ر : تبسم .

٣ الشعر والشعراء : ٣٨٩ .

فقال الفرزدق : إن كتاب الله يدرؤه عني بقوله تعالى : ﴿ والشّعَراء يتّبعُهم الغاوُون . ألَمْ ترَ أنّهُم في كلّ وادٍ يهيمون . وأنّهم يقولُون ما لا يفعلون ﴾ (الشعراء : ٢٢٤) فأنا قلت ما لم أفعل ، فتبسم سليمان ، وقال : أولى لك .

وتُنسبُ إليه مكرمة يرجى له بها الجنة ، وهي أنّه لما حج هشام بن عبد الملك في أيام أبيه ، فطاف وجهد أن يصل إلى الحجر ليستلمه ، فلم يقدر عليه لكثرة الزحام ، فنصب له منبر وجلس عليه ينظر إلى الناس ، ومعه جماعة من أعيان أهل الشام ، فبينما هو كذلك إذ أقبل زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنهم — وقد تقدم ذكره — وكان من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم أرجاً ، فطاف بالبيت ، فلما انتهى إلى الحجر تنحى له الناس حتّى استلم ، فقال رجل من أهل الشام : مَنْ هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة ؟ فقال هشام : لا أعرفه ، مخافة أن يرغب فيه أهل الشام ، وكان الفرزدقُ حاضراً فقال : أنا أعرفه ، فقال الشامي : من هذا يا أبا فراس ؟ فقال[١] :

هذا الذي تَعرفُ البطحاء وطأته ... والبيتُ يعرفهُ والحلُّ والحرَمُ
هذا ابنُ خيرِ عبادِ الله كلهِمُ ... هذا التقيُّ النقيُّ الطاهرُ العلم
إذا رأتهُ قريش قال قائلها : ... إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى إلى ذِروةِ العز التي قصُرت ... عن نيلها عرَبُ الإسلام والعَجم
يكادُ يمسكهُ عرْفانَ راحتهِ ... ركنُ الحطيم إذا ما جاء يستلم
في كفّه خيزُرَانٌ ريحهُ عَبِقٌ ... من كف أروع في عرنينه شمم
يغضي حياء ويُغْضَى من مهابته ... فما يكلَّمُ إلا حين يبتسم

---

١ نسب الآمدي أبياتاً منها في المؤتلف : ١٢٢ للحزين الكناني ؛ وقال ابن قتيبة — وأورد منها بيتين — إنهما في مدح بعض بني أمية (الشعر والشعراء : ١٢) وذكر أبو الفرج (الأغاني ١٥ : ٢٥٧) أنهما للحزين بن سليمان الديلي وقال : والناس يروون هذين البيتين للفرزدق في أبياته التي يمدح بها علي بن الحسين عليه السلام وأولها « هذا الذي تعرف البطحاء وطأته » فالقصيدة صحيحة النسبة إلى الفرزدق في رأي أبي الفرج إلا أن البيتين السادس والسابع ليسا منها ؛ وإيراد القصة على أن القصيدة جاءت عفو الخاطر ، أو كأن الفرزدق كان متوقعاً ذلك السؤال ، فيه قدر من السذاجة.

ينشقُّ نور الهدى عَن نور غرته — كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلمُ
مشتقّةٌ من رسول الله نبعته — طابَتْ عناصرُهُ والخيمُ والشيم
هذا ابنُ فاطمةٍ إن كنت جاهله — بجده أنبياء الله قد خُتموا
الله شرفه قدماً وعظّمه — جرى بذاك له في لوحهِ القلم
فليسَ قولكَ مَنْ هذا بضائرهِ — العربُ تعرفُ من أنكرت والعجم
كلتا يديه غياثٌ عمّ نفعُهما — تستوكفان ولا يعروهما عدم
سهلُ الخليقة لا تخشى بوادرُهُ — يزينه اثنان حسنُ الخلق والشيم
حمّال أثقال أقوام إذا فدحوا[1] — حلو الشمائل تحلو عندهُ نعَم
ما قالَ لا قط إلا في تشهده — لولا التشهد كانت لاءه نعَم[2]
لا يخلف الوعد مأمون نقيبته — رحْبُ الفناء أريب حين يعتزم
عمّ البرية بالإحسان فانقشعت — عنها الغياية والإملاقُ والعدم
من معشر حبهم دين وبغضهمُ — كفر وقربهمُ منجى ومعتصم
إن عد أهلُ التقى كانوا أئمتهم — أوقيل من خير أهل الأرض قيل هم
لا يستطيعُ جوادٌ بعدَ غايتهمْ — ولا يُدانيهمُ قومٌ وإن كرُموا
همُ الغيوثُ إذا ما أزمة أزمَتْ — والأسد أسد الشرى والبأس محتدم
لا ينقص العسر بسطا من أكفهمُ — سيان ذلك إن أثرَوْا وإن عدِموا
مقدّمٌ بعد ذكر الله ذكرهمُ — في كل بدء ومختومٌ به الكلم
يأبى لهم أن يحلّ الذّم ساحتهم — خيمٌ كريم وأيدٍ بالندى هُضُم
أيُّ الخلائق[3] ليست في رقابهمُ — لأوليةِ هذا أوْ لهُ نعم
مَنْ يعرفِ الله يعرفْ أوَّلية ذا — والدينُ من بيت هذا ناله الأمم

---

١ في جميع النسخ : قدحوا .
٢ سقط البيت من ق ع ر بر من والمختار ، ووقع بخط مختلف في هامش ن ، وفيها : لولا التشهد لم ينطق بتلك فم .
٣ ر والمختار : الخليقة .

فلما سمع هشام هذه القصيدة غضب وحبس الفرزدق ، وأنفذ[1] له زينُ العابدين اثني عشر ألف درهم ، فردها وقال : مدحته لله تعالى لا للعطاء ، فقال : إنا أهل بيت إذا وهبنا شيئاً لا نستعيده[2] ، فقبلها .

وقال محمد بن حبيب المقدم ذكره : صعد الوليد بن عبد الملك المنبر ، فسمع صوت ناقوس فقال : ما هذا ؟ قيل البيعة ، فأمر بهدمها ، وتولى بعض ذلك بيده ، فتتابع الناس يهدمون[3] ، فكتب إليه الأخرم[4] ملك الروم : إن هذه البيعة قد أقرها من كان قبلك ، فإن يكونوا أصابوا فقد أخطأت وإن تكن أصبت فقد أخطأوا ، فقال : من يجيبه ؟ فقال الفرزدق : تكتب إليه : ﴿ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرْثِ إذ نَفَشت فيه غَنَمُ القوْم ، وَكنّا لحُكمهِم شاهدين ، فَفَهمناها سُليمان ، وكلاً آتينا حُكماً وعلماً — الآية﴾ (الأنبياء : ٧٨) .

وأخبار الفرزدق كثيرة والاختصار أولى .

وتوفي بالبصرة سنة عشر ومائة قبل جرير بأربعين يوماً ، وقيل بثمانين يوماً ، وقال أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب « شذور العقود » : إنّهما توفيا سنة إحدى عشرة ومائة . وقال السكري : إن الفرزدق لقي عليّ بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، وتوفي سنة عشر ، وقيل اثنتي عشرة ، وقيل أربع عشرة ومائة .

وقال ابن قتيبة في « طبقات الشعراء »[5] : إن الفرزدق أصابته الدبيلة ، فقدم به البصرة ، وأتي الطبيب فسقاه قاراً أبيض ، فجعل يقول : أتعجلون لي القار وأنا في الدنيا ، ومات وقد قارب المائة ، والله أعلم . وقد سبق في ترجمة جرير ما قاله جرير لما بلغه وفاة الفرزدق ، فأغنى عن الإعادة ، رحمهما الله تعالى .

وذكر المبرد في كتاب « الكامل »[6] قال : التقى الحسن البصري والفرزدق

---

١ ص : فأنفذ .

٢ بر : لا نسترده .

٣ ر : يهدمونها .

٤ الأخرم : هو جستنيان الثاني ، الذي ملك حتى سنة ٧١١ ، وكان معاصراً للوليد .

٥ الشعر والشعراء : ٣٨٥ .

٦ الكامل ١ : ١١٩ .

في جنازة ، فقال الفرزدق للحسن : أتدري ما يقول الناس يا أبا سعيد ؟ يقولون : اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس ، قال الحسن : كلا ، لستُ بخيرهم ، ولستَ بشرهم ، ولكن ما أعددت لهذا اليوم ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله مذ ستون سنة . فيزعم بعض التميمية أن الفرزدق رؤي في المنام فقيل له : ما صنع بك ربّك ؟ فقال : غفر لي ، فقيل : بأي شيء ؟ فقال بالكلمة التي نازعتها الحسن .

وهمّام : بفتح الهاء وتشديد الميم الأولى .

وناجية : بالنون والجيم المكسورة وبعدها ياء مثناة من تحتها .

وعِقّال : بكسر العين المهملة وفتح القاف .

ومحمد بن سفيان : هو أحد الثلاثة الذين سموا بمحمد في الجاهلية ، وذكرهم ابن قتيبة في كتاب « المعارف »[1] . وقال السهيلي في كتاب « الروض الأنُفُ »[2] : لا يعرف في العرب من تسمى بهذا الاسم قبله صلى الله عليه وسلّم ، إلا ثلاثة طمع آباؤهم حين سمعوا بذكر محمد صلى الله عليه وسلّم ، وبقرب زمانه وأنّه يبعث في الحجاز ، أن يكون ولداً لهم ، ذكرهم ابن فورك في كتاب « الفصول » وهم : محمد بن سفيان بن مجاشع جدٌّ جدّ الفرزدق الشاعر ، والآخر محمد بن أُحيحة بن الجلاح ، وهو أخو عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلّم لأمّه ، والآخر محمد بن حمران من ربيعة ، وكان آباء هؤلاء الثلاثة قد وفدوا على بعض الملوك ، وكان عنده علم الكتاب الأول ، فأخبرهم بمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلّم وباسمه ، وكان كل واحد منهم قد خلف امرأته حاملاً ، فنذر كل واحد منهم إن وُلد له ذكر أن يسميه محمداً ، ففعلوا ذلك .

وأما مجاشع : فهو بضم الميم وفتح الجيم وبعد الألف شين معجمة مكسورة ثم عين مهملة .

---

١ المعارف : ٥٥٦ ؛ وانظر ابن رسته : ٢٠١ .

٢ الروض الأنف ٢ : ١٥٠ (تحقيق عبد الرحمن الوكيل) .

ودارم : بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مكسورة وبعدها ميم . وبقية النسب معروف .

والفرزدق : بفتح الفاء والراء وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وبعدها قاف ، وهو لقب عليه . واختلف كلام ابن قتيبة في تلقيبه به ، فقال في « أدب الكاتب »[1] : الفرزدق : قطع العجين ، واحدتها فرزدقة ، وإنّما لقب به لأنّه كان جَهْم الوجه ، وقال في كتاب « طبقات الشعراء »[2] : إنّما لقب بالفرزدق لغلظه وقصره ، شبه بالفتيتة التي تشربها النساء ، وهي الفرزدقة . والقول الأول أصح ، لأنّه كان أصابه جدري في وجهه ثم برأ منه ، فبقي وجهه جهماً متغضناً ؛ ويروى أن رجلاً قال له : يا أبا فراس ، كأن وجهك أحْرَاحٌ مجموعة ، فقال له : تأمل ، هل ترى فيها حِرَ أمك . والأحراح — بحاءين مهملتين — جمع حرح ، وهو الفرج ، فحذفت في المفرد حاؤه الثانية ، فبقي حِراً ، ومتى جمع عادت الحاء الثانية ، فقالوا : أحراح لأن الجموع ترد[3] الأشياء إلى أصولها .

وكانت زوجة الفرزدق ابنة عمّه ، وهي النوار — بفتح النون — ابنة أعين ابن ضبيعة بن عِقال المجاشعي ، وجدها ضبيعة هو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة أم المؤمنين يوم وقعة الجمل ، رضي الله عنها ؛ وكان قد خطبها — يعني النوار — رجل من قريش ، فبعثت إلى الفرزدق تسأله أن يكون وليها إذ كان ابن عمها ، فقال : إن بالشام من هو أقرب مني إليك ، وما أنا آمن أن يقدم قادم منهم فينكر ذلك عليّ ، فأشهدي أنك قد جعلت أمرك إليّ ، ففعلت ، فخرج بالشهود ، وقال لهم : قد أشهدتكم أنها جعلت أمرها لي ، وأنا أشهدكم أني قد تزوجتها على مائة ناقة حمراء سود الحدق ، فغضبت من ذلك واستعدت عليه ، وخرجت إلى عبد الله بن الزبير ، وأمرُ الحجاز والعراق يومئذ إليه ، وخرج الفرزدق أيضاً ؛ فأمّا النوار فنزلت على خَوْلة بنت منظور بن زبان[4]

---

١ أدب الكاتب : ٨٠ .

٢ الشعر والشعراء : ٣٨٢ .

٣ ص : لأن الجمع يردّ .

٤ زيان : بالياء المثناة من تحتها في النسخ ؛ والصواب بالباء الموحدة ، وكذلك هو في الموضع التالي في النسخة ص .

الفزاري ، امرأة عبد الله بن الزبير فرققتها وسألتها الشفاعة لها . وأما الفرزدق فنزل على حمزة بن عبد الله بن الزبير ، وهو ابن خولة المذكورة، ومدحه فوعده الشفاعة ، فتكلمت خولة في النوار وتكلم حمزة في الفرزدق ، فأنجحت خولة ، وأمر عبد الله بن الزبير أن لا يقربها ، حتى يصيرا إلى البصرة ، فيحتكما[1] إلى عامله عليها ، فخرجا ، وقال الفرزدق في ذلك :

أمـا بنوه فلمْ تنجحْ شفاعتهُم   وشُفِّعَتْ بِنْتُ منظور بن زبانا
ليس الشفيعُ الذي يأتيكَ متزراً[2]   مِثلَ الشفيعِ الذي يأتيكَ عُرْيانا

ثم إن الفرزدق اتفق معها ، وبقي زماناً لا يولد له ولد ، ثم ولد له بعد ذلك عدة أولاد وهم : لبطة وسبطة وحبطة وركضة وزمعة وكلهم من النوار ، وليس لواحد من ولده عقب إلا من النساء . وقال ابنُ خالويهِ : ومن أولاد الفرزدق : كلطة وجلطةَ ، والله أعلم .

ثم إن الفرزدق طلّق النوار لأمر يطول شرحه ، فندم على ذلك . وله فيها أشعار ، فمنها قوله :

ندِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعيّ لمّـا   غَدَتْ مـني مُطلقَة نـوارُ
وكانَتْ جنتي فخرجتُ مِنها   كآدَمَ حينَ أخرجَهُ الضرار

وله في ذلك أخبار ونوادر يطول شرحها ، وليس هذا موضع استيفائه[3] .

ومات للفرزدق ابن صغير ، فصلى عليه ، ثم التفت إلى الناس فقال :

وما نحنُ إلا مثلهم غيرِ أنّنا   أقمنا قليلاً بعدهم وترَحلوا

فمات بعد ذلك بأيام قلائل[4] .

---

١ ن : فيحتكمان .

٢ ع : مؤتزراً ؛ ر : مكتسياً .

٣ ص ن ر من بر : وليس هذا موضعه .

٤ ن : قليلة ، وسقطت اللفظة من : بر من.

٧٨٥

هلال ابن المحسن الصابىء

أبو الحسن[١] هلال بن المحسن بن أبي إسحاق إبراهيم بن هلال بن إبراهيم ابن زهرون بن حيّون، الصابىء الحراني الكاتب؛ هو حفيد أبي إسحاق الصابىء صاحب الرسائل المشهورة – وقد سبق ذكر جده في حرف الهمزة – ؛ سمع هلال المذكور أبا علي الفارسي النحوي – المقدم ذكره – وعلي بن عيسى الرماني – المقدم ذكره أيضاً – وأبا بكر أحمد بن محمد بن الجراح الخراز[٢] وغيرهم . وذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » وقال : كتبنا عنه وكان صدوقاً، وكان أبوه المحسن صابئياً[٣] على دين جده إبراهيم ، فأسلم هلال المذكور في آخر عمره[٤]، وسمع من العلماء في حال كفره ، لأنّه كان يطلب الأدب . ورأيت له تصنيفاً جمع فيه حكايات مستملحة وأخباراً نادرة ، وسماه كتاب « الأماثل والأعيان ومنتدى العواطف والإحسان » وهو مجلد واحد ، ولا أعلم هل صنف سواه أم لا .

(311) وكان ولده غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال المذكور ذا فضائل جمّة وتآليف نافعة ، منها التاريخ الكبير المشهور ، ومنها الكتاب الذي سمّاه « الهفوات النادرة من المغفلين[٥] الملحوظين ، والسقطات الباردة من المغفلين المحظوظين » جمع فيه كثيراً من الحكايات التي تتعلق بهذا الباب ، فمما نقلته منه[٦] أن عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه – وهو عم السفاح

---

٧٨٥ – ترجمته في تاريخ بغداد ١٤ : ٧٦ والمنتظم ٨ : ١٧٦ ومعجم الأدباء ١٩ : ٢٩٤ .

١ ص : أبو الحسين ، وكذلك في تاريخ بغداد .

٢ تاريخ بغداد : الخزاز .

٣ في بعض النسخ : وكان أبو الحسن صابئياً ، ليتفق ذلك مع قوله « جده » ، وعند دي سلان : « أبيه » وهو لم يرد في النسخ المعتمدة .

٤ بر من : بأخرة .

٥ كذا في النسخ ، ولعل الصواب « المعقلين » كما قال محقق الكتاب (المقدمة : ٣١) .

٦ الهفوات النادرة : ٣٧١ .

وأبي جعفر المنصور ــ أنفذ إلى ابن أخيه السفاح في أول ولايتهم مشيخةً من أهل الشام يطرفه بعقولهم واعتقادهم ، وأنهم حلفوا أنهم ما علموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة يرثونه غير بني أُميّة حتى وليتم أنتم .

ونقلت منه أيضاً حكاية وإن كانت سخيفة لكنها ظريفة ، ولا بد في المجاميع من الإحماض ، ومزج الهزل بالجد ، والحكاية المذكورة هي[1] : أن أبا سعيد ماهك ابن بندار المجوسي الرازي كان من كبار كتاب الديلم المشهور تجلّفهم[2] ، الشائعة فيه أخبارهم ، وكان يكتب لعلي بن سامان أحد قواد الديلم ، فأراد الوزير أبو محمد المهلبي أن ينفذ ماهك في بعض الخدم فقال له ، وقد أراد الخروج من عنده : يا أبا سعيد ، لا تبرح من الدار حتى أوقفك على شيء أُريده معك ، فقال : السمع والطاعة لأمر سيدنا الوزير ، ونهض من بين يديه ، فقال الوزير : هذا رجل مجنون ، وربما طال بي الشغل وضاق صدره فانصرف ، فتقدموا إلى البواب أن لا يدَعه يخرج من الباب ، فجلس ماهك طويلاً ، وأراد دخول الخلاء ، فقام يطلب ذلك فرأى الأخلية مقْفَلة ، وكان قد تقدم الوزير بذلك ، وقال : كانت دار أبي جعفر الصيمري منتنة الرائحة لأجل خلاء كان بها لعامة الناس . فوجدَ ماهك الخلاء الخاص غير مقفل ، وعليه ستر مسبل ، فرفع الستر ليدخل ، فجاء الفراش فمنعه ودفعه[3] ، فقال : يا هذا أليس هذا خلاء ؟ فقال : بلى ، فقال : أُريد أن أعمل فيه حاجتي فلم تمنعني ؟ قال : هذا خلاء خاص لا يدخله غير الوزير ، قال : فبقية الأخلية مقفلة ، فكيف أعمل وقد جئت أخرج فمنعني البواب فأخرى في ثيابي ؟ فقال الفراش : استأذن في دخول الخلاء[4] ليتقدم لك بذلك ويفتح لك أحد الأخلية فتقضي حاجتك ، فاشتد به الأمر ، فكتب إلى الوزير رقعة وقال فيها : قد احتاج عبد سيدنا الوزير ماهك إلى بعض ما يحتاج إليه الناس

---

١ المصدر السابق : ٣٢٢ .

٢ هذه القراءة غير قاطعة لأن النسخ أوردت اللفظة غير كاملة الإعجام .

٣ ر : فدفعه ومنعه .

٤ ع ن بر من : خلاء .

ولا يحسن ذكره ، والفراش يقول لا تدخل ، والبواب يقول لا تخرج[1] ، وقد تحير العبد في البين ، والأمر في الشدة ، فإن رأى سيدنا الوزير أن يفسح لعبده بأن يعمل ما يحتاج إليه في خلائه فعل إن شاء الله تعالى ، والسلام . ودفع الرقعة إلى بعض الحجاب ، فأوصلها إلى الوزير ، فلم يعلم ما أراد بالرقعة ، فاستعلم ما الصورة فعُرف[2] بها ، فضحك واستلقى على ظهره[3] ، ووقع على ظهر الرقعة : يخرى أبو سعيد أعزّه الله بحيث يختار ، إن شاء الله تعالى . فجاءه الحاجب بها فأخذه ودفعه إلى الفراش ، وقال : هذا ما طلبت ، وهو توقيع سيدنا الوزير ، فقال الفراش : التوقيعات يقرؤها أبو العلاء ابن أبرونا كاتب ديوان الدار ، وأنا لا أحسن أن أكتب ولا أقرأ ، فصاح ماهك في الدار : هات من يقرأ[4] في الدار صك الخرا ! ! فضحك فرّاش آخر وأخذ بيده ، وحمله إلى بعض الحجر حتى قضى حاجته .

ونقلت من هذا الكتاب أيضاً[5] : أن أرطأة بن سهية دخل على عبد الملك ابن مروان، وكان قد أدرك الجاهلية والإسلام ، فرآه عبد الملك شيخاً كبيراً ، فاستنشده ما قاله في طول عمره فأنشده :

رأيت المرء تأكله الليالي   كأكل الأرض ساقطة الحديدِ
وما تبغي المنية حين تأتي   على نفس ابن آدم من مزيد
واعلم أنّها ستكرُّ حتى   توفّي نذرها بأبي الوليد

فارتاع عبد الملك وظن أنّه عناه لأنّه كان يكنى أبا الوليد ، وعلم أرطأة بسهوه وزلته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنّي أُكنى بأبي الوليد ، وصدقه الحاضرون ، فسري عن عبد الملك قليلاً .

---

١ ع : لا تدخل .
٢ ع ص ن : فعرفه .
٣ واستلقى على ظهره : سقط من : بر من ر ع ن .
٤ ع ن بر من : يعمل .
٥ الهفوات النادرة : ٣٩ .

ونقلت منه أيضاً[1] أن أبا العلاء صاعد بن مخلد كاتب الموفق قرأ على الموفق كتاباً فلم يفهم معناه ، وقرأه الموفق ففهمه ، فقال فيه عيسى بن القاشي[2] :

أرى الدهرَ يمنعُ من جانبه ... ويهدي الحظوظ إلى عائبه
وكم طالبٍ سبباً مجلبـــا ... فأعيا عناه[3] عـلى طالبه
ومن عجب الدهر أن الأمير ... أصبح أكتَبَ من كاتبه

والموفق المذكور هو ابن أحمد طلحة بن المتوكل ، وهو والد المعتضد الخليفة العباسي .

ونقلت منه[4] أيضاً أن أعرابياً شهد الموقف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال الأعرابي : فصاح به صائح من خلفه : يا خليفة رسول الله ثم قال : يا أمير المؤمنين ، فقال رجل من خلفي : دعاه باسم ميت ، مات والله أمير المؤمنين ؛ فالتفت إليه ، فإذا هو رجل من بني لِهْب — بكسر اللام — وهم من بني النضر[5] ابن الأزد ، وهم أزجر قوم ، وقد أشار كثير عزة إلى ذلك في قوله :

سألت أخا لِهْبٍ ليزجر زَجْرَهُ ... وقد صارَ زَجْرُ العالمين إلى لهب

قال الأعرابي : فلما وقفنا لرمي الجمار[6] إذا حصاةٌ قد صكّت صلعة عمر رضي الله عنه فأدمته ، فقال قائل : أشعر والله أمير المؤمنين ، والله لا يقف هذا الموقف بعدها ، فالتفت إليه فإذا هو اللهبي بعينه ، فقتل عمر رضي الله عنه قبل الحول[7] .

---

١ المصدر السابق : ٢٧٧ .
٢ المختار : القاشاني .
٣ ق ر : عياه ، ولعل الصواب « عياء » .
٤ الهفوات النادرة : ٣٦١ .
٥ ع والمختار : نصر .
٦ ر : للرمي .
٧ علق ابن المؤلف هنا بقوله : « قلت أعني كاتبها موسى بن أحمد لطف الله به : زاد المبرد في كتابه المسمى بالكامل في هذه الحكاية أن اللهبي لما قال : أشعر والله ، قال له الأعرابي السامع له ولم ذلك ؟ قال : العرب تقول إذا ماتت الدابة نفق وإذا مات الكافر هلك وإذا مات المسلم مات وإذا مات الملك أشعر ، من إشعار البدن المهدية للكعبة والذبح إجلالا لهم وإعظاماً عن ذكر الموت ، والله أعلم».

وهذه الحكاية في كتاب « الكامل »[1] أيضاً .

وقوله « دعاه باسم ميت » إنّما قال ذلك لأن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقال له « خليفة رسول الله » فلما توفي وتولى عمر رضي الله عنه قيل له : « خليفة خليفة رسول الله » فقال للصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين : هذا أمر يطول شرحه ، فإن كل من يتولى يقال له خليفة مَنْ كان قبله حتّى يتصل برسول الله صلى الله عليه وسلّم ، وإنّما أنتم المؤمنون ، وأنا أميركم ، فقيل له : يا أمير المؤمنين ، فهو أول من دعي بهذا الاسم ، وكان لفظ الخليفة مختصاً بأبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فلهذا قال « دعاه باسم ميت » .

وذكر عمر بن شبة – المقدم ذكره[2] – في «أخبار البصرة» عن الشعبي أن أول من دعا لعمر رضي الله عنه على المنبر أبو موسى الأشعري بالبصرة ، وهو أول من كتب « لعبد الله أمير المؤمنين » ، فقال عمر : إنّي لعبد الله ، وإنّي لعمر ، وإنّي لأمير المؤمنين .

وقال عوانة : أول من سمّاه أمير المؤمنين عدي بن حاتم الطائي ، وأول من سلم عليه بها المغيرة بن شعبة . وقال غيره : جلس عمر يوماً فقال : والله ما ندري كيف نقول : أبو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، وأنا خليفة أبي بكر ، فأنا خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، فمن جاء بعدي يقال له : خليفة خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، فهل اسم ؟ قالوا : الأمير ، قال : كلكم أمير ، قال المغيرة : نحن المؤمنون ، وأنت أميرنا ، فأنت أمير المؤمنين ، قال : فأنا أمير المؤمنين ، والله أعلم ، وقد خرجنا عن المقصود .

وكانت ولادة هلال المذكور في شوال سنة تسع وخمسين وثلثمائة . وتوفي ليلة الخميس[3] سابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، رحمه الله تعالى .

---

١ الكامل : ١ : ١٤٥ .

٢ انظر ج ٣ : ٤٤٠ .

٣ ر : الجمعة .

٧٨٦

الهيثم بن عدي

أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر ابن عدي بن خالد بن خيثم بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة ، وهو طيء ، الطائي الثعلي البحتري الكوفي ؛ كان راوية أخبارياً ، نقل من كلام العرب وعلومها وأشعارها ولغاتها الكثير ، وكان أبوه نازلاً بواسط ، وكان خيراً . وكان الهيثم يتعرض لمعرفة أصول الناس ونقل أخبارهم ، فأورد معايبهم وأظهرها وكانت مستورة فكره لذلك ، ونقل عنه أنّه ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بشيء ، فحبس لذلك عدة سنين ، ويقال إنّه نقل عنه زوراً ، ولبسوا عليه ما لم يقله ، وكان قد صاهر قوماً فلم يرضوه ، فأذاعوا ذلك عنه ، وحرفوا الكلام . وكان يرى رأي الخوارج .

وله من الكتب المصنّفة كتاب « المثالب »[١] وكتاب « المعمرين » وكتاب « بيوتات العرب » وكتاب « بيوتات قريش » وكتاب « هبوط آدم عليه السلام » و « افتراق العرب ونزولها منازلها » وكتاب « نزول العرب بخراسان[٢] والسواد » وكتاب « نسب طي » وكتاب « مديح[٣] أهل الشام » وكتاب « تاريخ العجم وبني أميّة » وكتاب « من تزوج من الموالي في العرب » وكتاب « الوفود » وكتاب

---

٧٨٦ – ترجمته في البيان ١ : ٣٤٧ ، ٣٦١ والفهرست : ٩٩ وتاريخ بغداد ١٤ : ٥٠ ونور القبس : ٢٩٣ وإنباه الرواة ٣ : ٣٦٥ ولسان الميزان ٥ : ٢٠٩ ومعجم الأدباء ١٩ : ٣٠٤ وميزان الاعتدال ٤ : ٣٢٤ وانظر بروكلمان (الترجمة العربية) ٣ : ٣٤ ويتفق نسبه المذكور هنا مع ما ذكره ابن الكلبي حتى « أسيد » وبعده : ابن ترعل بن خثيم (بتقديم الثاء) (مختصر الجمهرة ٢ : ٢٦٤) . وابتداء من هذه الترجمة ينتهي الإيجاز في النسخة ق .

١ كتاب المثالب : سقط من ص ، ووردت أسماء الكتب في ع دون واو عطف .

٢ ن ص : خراسان .　　٣ ص ر : مستفتح .

« خطط [1] الكوفة » وكتاب « ولاة الكوفة » وكتاب « تاريخ الأشراف الكبير » وكتاب « تاريخ الأشراف الصغير » وكتاب « طبقات الفقهاء والمحدثين » وكتاب « كنى الأشراف » وكتاب « خواتيم الخلفاء » وكتاب « قضاة الكوفة والبصرة » وكتاب « المواسم » وكتاب « الخوارج » وكتاب « النوادر » وكتاب « التاريخ على السنين » وكتاب « أخبار الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ووفاته » وكتاب « أخبار الفرس » وكتاب « عمال الشرط لأمراء العراق » وغير ذلك من التصانيف .

واختص بمجالسة المنصور والمهـــدي والهادي والرشيد وروى عنهم . قال الهيثم ، قال لي المهدي : ويحك يا هيثم ، إن الناس يخبرون عن الأعراب شحاً ولؤماً وكرماً وسماحاً ، وقد اختلفوا في ذلك ، فما عندك ؟ فقلت : على الخبير سقَطْتَ ، خرجتُ من عند أهلي أريد ديار فرائد [2] لي ، ومعي ناقة أركبها ، إذ ندّت فذهبت ، فجعلت أتبعها حتى أمسيت فأدركتها ، ونظرت فإذا خيمة أعرابي فأتيتها ، فقالت ربة الخباء : من أنت ؟ فقلت : ضيف ، فقالت : وما يصنع الضيف عندنا ؟ إن الصحراء لواسعة ، ثم قامت إلى بر فطحنته ، ثم عجنته وخبزته وقعدَتْ فأكلَتْ ، ولم ألبث أن أقبل زوجها ومعه لبن ، فسلم ثم قال : من الرجل ؟ فقلت : ضيف ، فقال : مرحباً حياك الله ، فدخل الخباء وملأ قَعْباً من لبن ، ثم أتاني به وقال : اشرب ، فشربت شراباً هنيئاً ، فقال : ما أراك أكلت شيئاً ، وما أراها أطعمتك ، فقلت : لا والله ، فدخل إليها مغضباً وقال : ويلك أكلت وتركت ضيفك ، فقالت : وما أصنع به ؟ أطعمه طعامي ؟ وجاراها في الكلام حتى شجها ، ثم أخذ شفرة وخرج إلى ناقتي فنحرها فقلت : ما صنعت عافاك الله ؟ فقال : لا والله ما يبيت ضيفي جائعاً ، ثم جمع حطباً وأجج ناراً ، وأقبل يكبب ويطعمني ويأكل ويلقي إليها ويقول : كلي لا أطعمك الله ، حتى إذا أصبح تركني ومضى ، فقعدت مغموماً ، فلما تعالى النهار أقبل ومعه بعير ما يسأم الناظر أن ينظر إليه ، فقال : هذا مكان ناقتك ، ثم زودني من ذلك اللحم

---

[1] ص ر ق : رهط .

[2] ر : قرائب .

وممّا حضره ، وخرجت من عنده ، فضمني الليل إلى خباء ، فسلمت ، فردت صاحبة الخباء السلام وقالت : من الرجل ؟ فقلت : ضيف ، فقالت : مرحبا بك حياك الله وعافاك ، فنزلت ، ثم عمدت إلى بر فطحنته وعجنته ، ثم خبزته خبزة روّتها بالزبد واللبن ، ثم وضعته بين يدي فقالت : كل واعذر ، فلم ألبث أن أقبل أعرابي كريه الوجه ، فسلم فرددت عليه السلام ، فقال : من الرجل ؟ قلت : ضيف ، قال : وما يصنع الضيف عندنا ، ثم دخل إلى أهله ، فقال : أين طعامي ؟ فقالت : أطعمته الضيف ، فقال : أتطعمين الضيف طعامي ، فتجاريا الكلام[1] ، فرفع عصاه وضرب بها رأسها فشجها ، فجعلت أضحك ، فخرج إليّ فقال : ما يضحكك ؟ قلت : خير ، فقال : والله لتخبرني ، فأخبرته بقضية[2] المرأة والرجل اللذين نزلت عندهما قبله ، فأقبل علي وقال : إن هذه التي عندي هي أخت ذلك الرجل ، وتلك التي عنده أختي . فبت ليلتي متعجباً وانصرفت .

ويقرب من هذه الحكاية ما روي أن رجلاً من الأولين كان يأكل وبين يديه دجاجة مشوية ، فجاءه سائل فرده خائباً ، وكان الرجل مترفاً فوقع بينه وبين امرأته فرقة ، وذهب ماله ، وتزوجت امرأته ، فبينما الزوج الثاني يأكل وبين يديه دجاجة مشوية جاءه سائل فقال لامرأته : ناوليه الدجاجة ، فناولته ، ونظرت إليه فإذا هو زوجها الأول ، فأخبرته بالقصة ، فقال الزوج الثاني : أنا والله ذلك المسكين الأول الذي خيبني ، فحوّل الله نعمته وأهله إليّ لقلة شكره[3] .

وحكى الهيثم أيضاً قال : صار سيف عمرو بن معديكرب الزبيدي الذي كان يسمى بالصمصامة إلى موسى الهادي بن المهدي ، وكان عمرو قد وهبه لسعيد ابن العاص الأموي ، فتوارثه ولده ، إلى أن مات المهديّ واشتراه موسى الهادي منهم بمال جليل ، وكان من أوسع بني العباس كفا وأكثرهم عطاء ، فجرد الصمصامة وجعلها بين يديه وأذن للشعراء فدخلوا عليه ، ودعا بمكتل فيه بدرة ، وقال : قولوا في هذا السيف ، فبدر ابن يامين البصري وأنشد :

---

١ ص ن : بالكلام .

٢ ص ر : بقصة .

٣ هذه القصة لم ترد في : ع بر من .

حاز صمصامةَ الزبيديّ من بيـ ن جميعِ الأنامِ موسى الأمينُ
سيف عمرو وكان فيما سمعنا خيرَ ما أغمدتْ عليه الجفون
أخضر اللون بين حدّيه بردٌ من ذُباح تبين فيه المنون
أوقدت فوقه الصواعق ناراً ثم شابت فيه الزعاف القيون
فإذا ما سللته بهرَ الشمـ سَ ضياء فلم تكد تستبين
ما يبالي من انتضاهُ لضربٍ أشمالٌ سطتْ به أم يمين
يستطير الأبصارَ كالقبس المُشْـ عَل ما تستقر فيه العيون
وكأن الفرندَ والجوهرَ الجا ريَ في صفحتيه ماء معين
نعم مخراق ذي الحفيظة في الهيـ ـجاء يعصى به ونعم القرين

فقال الهادي : أصبت والله ما في نفسي ، واستخفه السرور ، فأمر له بالمكتل والسيف ، فلما خرج من عنده قال للشعراء : إنّما حرمتم من أجلي ، فشأنكم والمكتل ، ففي السيف غنائي ، فاشترى منه السيف بمال جزيل ، وقال المسعودي في كتاب « مروج الذهب »[1] : اشتراه الهادي منه بخمسين ألفاً ، ولم يذكر من هذه الأبيات إلا بعضها .

والذباح : بضم الذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعد الألف حاء مهملة ، وهو نبت قتّال لسميّته ، وقد جاء كثيراً في الشعر .

ويعصى – بفتح الصاد – يقال : عصِيَ بكسر الصاد يَعصَى إذا ضرب بالسيف ، وهو خلاف عَصَى يَعصِي إذا ارتكب الذنب .

وحكى المسعودي في « مروج الذهب »[2] في ولاية هشام بن عبد الملك أن الهيثم بن عدي المذكور روى عن عمر[3] بن هانىء الطائي قال : خرجت مع عبد الله ابن علي ، وهو عم السفّاح والمنصور ، فانتهينا إلى قبر هشام بن عبد الملك ، فاستخرجناه صحيحاً ما فقد منه إلا خرمة أنفه ، فضربه عبد الله ثمانين سوطاً ،

---

١ مروج الذهب ٣ : ٣٤٥ .
٢ مروج الذهب ٣ : ٢١٩ .
٣ ق : عمرو .

ثم أحرقه ، واستخرجنا[١] سليمان بن عبد الملك من أرض دابق ، فلم نجد منه شيئاً إلا صلبه وأضلاعه ورأسه ، فأحرقناه ، وفعلنا ذلك بغيرهما من بني أمية ، وكانت قبورهم بقنسرين . ثم انتهينا إلى دمشق فأخرجنا الوليد بن عبد الملك فما وجدنا في قبره لا قليلاً ولا كثيراً ، واحتفرنا عن عبد الملك فما وجدنا إلا شؤون رأسه ، ثم احتفرنا عن يزيد بن معاوية فما وجدنا منه إلا عظماً واحداً ، ووجدنا مع لحده خطاً أسود كأنما خط بالرماد بالطول في لحده ، ثم تتبعنا قبورهم في جميع البلدان ، فأحرقنا ما وجدنا فيها منهم[٢] .

(312) وكان سبب فعل عبد الله ببني أميّة هذا الفعل أن زيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم — وقد سبق ذكره في ترجمة الوزير محمد بن بقية — خرج على هشام بن عبد الملك وسَمَتْ نفسه إلى طلب الخلافة ، وتبعه خلق من الأشراف والقرّاء ، فحاربه يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقين — وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى — فانهزم أصحاب زيد وبقي في جماعة يسيرة ، فقاتلهم أشد قتال وهو يقول متمثلاً :

ذل الحياة وعزّ الممات ... وكلا أراه طعاماً وبيلا
فإن كان لا بدّ من واحد ... فسيري إلى الموت سيراً جميلا

وحال المساء بين الفريقين ، فانصرف زيد مُثْخناً بالجراح ، وقد أصابه سهم في جبهته ، فطلبوا من ينزع النصل ، فأتي بحجام من بعض القرى ، فاستكتموهُ أمره فاستخرج النصل ، فمات من ساعته ، فدفنوه في ساقية ماء وجعلوا على قبره[٣] التراب والحشيش وأجروا الماء على ذلك ، وحضر الحجام مواراته فعرف الموضع ، فلما أصبح مضى إلى يوسف منتصحاً له ، فدلّهُ على موضع قبره ، فاستخرجه يوسف وبعث رأسه إلى هشام ، فكتب إليه هشام : أن اصلبه عرياناً ،

---

١ ق : ثم استخرجنا .

٢ عند هذا الموضع تعليق على هامش المختار بخط مخالف فيه تنديد بفعل الأمويين والعباسيين بل سب للعرب جميعاً .

٣ ر : فوق قبره .

فصلبه يوسف كذلك، ففي ذلك يقول بعض شعراء بني أُميّة يخاطب آل أبي طالب وشيعتهم من جملة أبيات :

صلبنا لكم زيداً على جذع نخلة ولم أر مهدياً على الجذع يصلب

وبنى تحت خشبته عموداً ، ثم كتب هشام إلى يوسف يأمره بإحراقه وتذريته في الرياح ، وكان ذلك في سنة إحدى وعشرين ، وقيل اثنتين وعشرين ومائة .

وذكر أبو بكر ابن عياش وجماعة من الأخباريين أن زيداً أقام مصلوباً خمس سنين عرياناً فلم ير أحد له عورة ستراً من الله سبحانه وتعالى له ، وقال بعضهم : إن العنكبوت نسج على عورته[1] ، وذلك بالكناسة بالكوفة .فلما كان في أيام الوليد ابن يزيد وظهر ولده يحيى بن زيد بخراسان ، وهي واقعة مشهورة ، كتب الوليد إلى عامله بالكوفة : أن أحرق زيداً بخشبته ، ففعل ذلك ، وأذرى رماده في الرياح على شاطىء الفرات ، والله تعالى أعلم أي ذلك كان . فهذا الذي حمل عبد الله بن علي على ما فعله ببني أُميّة ، انتصاراً لبني عمّه وانتقاماً لهم بنظير ما فعل بهم .

وقال الهيثم أيضاً : استعملت على صدقات بني فزارة ، فجاءني رجل منهم فقال : أريك عجباً ؟ فقلت : بلى ، فانطلق إلى جبل شاهق فإذا فيه صدع ، فقال لي : ادخل ، فقلت : إنّما يدخل الدليل ، قال : فدخل فاتبعته ، ودخل معنا أناس ، فكان ربما ضاق الجبل واتسع ، فإذا نحن بضوء ، فدنونا منه ، وإذا خرق ذاهب في الأرض ، وإذا عكاكيز في الجبل ، فجذبناها فإذا هي سهام عاد ، وإذا كتاب منقور في الجبل مقدار إصبعين أو أكثر ، وإذا هو كتاب بالعربية ، وهو :

ألا هل إلى أبيات سفح بذي اللوى لوى الرمل فاصدقن النفوس معادُ
بلاد لنا كانت وكنا نحبها إذ الناس ناس ، والبلاد بلاد

وروي أن أبا نواس الحسن بن هانىء الحكمي الشاعر – المقدم ذكره[2] – حضر

---

١ وقال بعضهم . . . عورته : سقط من أكثر النسخ .

٢ انظر ج ٢ : ٩٥ .

مجلس الهيثم بن عدي في حداثته ، والهيثم لا يعرفه ، فلم يستدنه ولا قرب مجلسه ، فقام مغضباً ، فسأل الهيثم عنه ، فخبر باسمه ، فقال : إنا لله ! هذه والله بلية لم أجنها على نفسي ، قوموا بنا إليه لنعتذر ، فصاروا إليه ، ودق الباب عليه وتسمى له ، فقال : ادخل ، فدخل فإذا هو قاعد يصفي نبيذاً له ، وقد أصلح بيته بما يصلح به مثله ، فقال : المعذرة إلى الله تعالى وإليك ، والله ما عرفتك وما الذنب إلا لك حيث لم تعرّفنا نفسك فنقضي حقك ونبلغ الواجب من برك ، فأظهر له قبول العذر ، فقال الهيثم : أستعهدك من قول يسبق منك فيّ ، فقال : ما قد مضى فلا حيلة فيه ، ولك الأمان فيما استأنف ، فقال : وما الذي مضى جعلت فداك ؟ قال : بيت مرَّ وأنا فيما ترى [يعني من الغضب] [1] قال: فتنشدنيه ، فدافعه ، فألحَّ عليه فأنشده :

يا هيثم بن عدي لست للعرَبِ	ولست من طيىء إلا على شغبِ
إذا نسبت عَدياً في بني ثُعَل	فقدم الدال قبل العين في النسب

فقام من عنده ؛ ثم بلغه بعد ذلك بقية الأبيات وهي :

للهيثم بن عدي في تلونـــه	في كل يوم له رجل على خشب
فما يزال أخا حل ومرتحـل	إلى الموالي وأحياناً إلى العرب
لـه لسان يزجّيـه بجوهره	كأنّه لم يزل يُغْدى [2] على قتب
كأنني بك فوق الجسر منتصباً	على جواد قريب منك في الحسب
حتّى نراك وقد درعته قمصاً	من الصديد مكان الليف والكرب
لله أنت فما قربى تهمُّ بها	إلا اجتلبت لها الأنساب من كثب

فعاد الهيثم إلى أبي نواس ، وقال له : يا سبحان الله ! أليس قد أمنتني وجعلت لي عهداً أن لا تهجوني ! فقال : إنهم يقولون ما لا يفعلون .

---

١ لم يرد في النسخ الخطية .

٢ ع ن : يغدي ؛ ص ر : يعدي .

وأخبار الهيثم كثيرة وقد أطلنا الشرح .

وكانت ولادته قبل سنة ثلاثين ومائة . وتوفي غرّة المحرم سنة ست ، وقيل سبع ومائتين، وقال ابن قتيبة في كتاب «المعارف»[1] : سنة تسع ومائتين، والله تعالى أعلم بالصواب ، رحمه الله تعالى . وله عقب ببغداد . وقال السمعاني في كتاب «الأنساب»[2] في ترجمة البحتّري : إنّه توفي سنة تسع[3] ومائتين بفم الصلح ، وله ثلاث وتسعون سنة ، وزاد غيره أن وفاته كانت عند الحسن بن سهل ، وقد تقدم في ترجمة بوران أن زواجها بالمأمون كان في هذا التاريخ بهذا الموضع ، والظاهر أنّه كان في جملة من حضر فتوفي هناك .

وقد تقدم الكلام على الطائي والبحتّري .

والثعلي : بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وبعدها لام ، هذه النسبة إلى ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء – وقد تقدم تتمة هذه النسبة في ترجمة البحتّري في حرف الواو فلتنظر هناك – وتنسب إلى ثُعَل المذكور عدة بطون : منها بحتر وسلامان وغيرهما .

(313) ومن هذه القبيلة عمرو بن المسبّح الثعلي[4] الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلّم في وفود العرب ، فأسلم بالمدينة وهو ابن مائة وخمسين سنة ، وكان أرمى العرب وفيه يقول امرؤ القيس حندج[5] بن حجر الكندي الشاعر المشهور[6] :

رب رامٍ من بني ثُعَلٍ مخرج كفيه من سُتَرِه

---

١ المعارف : ٥٣٩ .

٢ الأنساب ٢ : ١٠٣ .

٣ الأنساب : سبع .

٤ عمرو بن المسبح : ذكره أبو حاتم في المعمرين : ٨٦ وابن حجر في الإصابة ٥ : ١٦ وابن عبد البر في الاستيعاب : ١٢٠١ وابن دريد في الاشتقاق : ٣٨٨ ، وفي ق ع والمختار : المسيح .

٥ ص ع ر : جندح .

٦ ديوان امرىء القيس : ١٢٣ .

وهذا من جملة ما استشهد به ابن قتيبة في كتاب «طبقات الشعراء»[1] على قرب زمن امرىء القيس من زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنّه كان قبله بمقدار أربعين سنة . هذا خلاصة ما قاله ، والله أعلم[2] .

١ طبقات الشعراء : ٦٦ – ٦٧ .

٢ جاء في نسخة ق : تم حرف الهاء وبتمامه تم الجزء الثالث من كتاب وفيات الأعيان .

٧٨٧
ياروق التركماني

ياروق بن أرسلان التركماني ؛ كان مقدّماً جليل القدر في قومه ، وإليه تنسب الطائفة الياروقية من التركمان ، وكان عظيم الخلقة هائل المنظر ، سكن بظاهر حلب في جهتها القبلية ، وبنى على شاطىء قُوَيق فوق تلّ مرتفع هو وأهله وأتباعه أبنيةً كثيرة مرتفعة وعمائر متسعة وتعرف الآن بالياروقية ، وهي شبه القرية ، وسكنها هو ومن معه ، وهي إلى اليوم معمورة مسكونة آهله يتردد[١] إليها أهل حلب في أيام الربيع ويتنزهون هناك في الخضرة وعلى قُوَيق وهو موضع كثير الانشراح والأنس .

وتوفي ياروق المذكور في المحرم سنة أربع وستين وخمسمائة ، رحمه الله تعالى — هكذا ذكره بهاء الدين المعروف بابن شداد في « سيرة السلطان[٢] صلاح الدين » رحمهما الله تعالى .

وياروق : بفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف راء مضمومة ثم واو ساكنة وفي الآخر قاف .

وقُويق : بضم القاف وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها قاف ، وهو نهر صغير بظاهر حلب يجري في الشتاء والربيع وينقطع في الصيف ، وقد ذكرته الشعراء في أشعارهم كثيراً ، خصوصاً أبا عبادة البحتري[٣] فإنّه كرر

---

٧٨٧ — سقطت «بن» في نسبه من المختار ونسخة ق .

١ ر : يترددون .

٢ ن : السلطان الملك الناصر ؛ وانظر السيرة : ٣٩ .

٣ أكثر الصنوبري أيضاً من ذكر قويق في شعره ، انظر ديوانه (دار الثقافة ١٩٧٠) .

ذكره في عدة قصائد ، فمن ذلك قوله في جملة قصيدة[1] :

يا برق أسفر عن قويق فطُرَّتَيْ حلبٍ فأعلى القصر من بطْياسِ
عن منبتِ الوردِ المعصفر صبغهُ في كلّ ناحيةٍ ومجرى[2] الآسِ
أرضٌ إذا استوحشتُ ثم أتيتُها حشدت عليَّ فأكثرتْ إيناسي[3]

وبَطْياس : بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وفح الياء المثناة من تحتها وبعد الألف سين مهملة ، وهي قرية كانت بظاهر حلب ودثرت ، ولم يبق لها اليوم أثر . وكان صالح بن علي بن عبد الله بن عباس[4] بن عبد المطلب ، رضي الله عنهم ، قد بنى بها قصراً وسكنه هو وبنوه ، وهو بين النّيْرب والصالحية ، وهما قريتان في شرقي حلب ، وكان القصر على الرابية المشرفة على النّيْرب ، ولم يبق منه في هذا الزمان سوى آثار دارسة ، هكذا وجدته مضبوطاً بخط بعض الفضلاء من أهل حلب ، والله أعلم[5] .

---

١ ديوان البحتري : ١١٣٤ من قصيدة في مدح عبد الملك بن صالح الهاشمي .

٢ الديوان : ومجنى .

٣ ص ق ر : حشدت على ما كثرت .

٤ ق ر : العباس .

٥ انفردت النسخة (بر) بإيراد الترجمة التالية ، وأخلت بها سائر النسخ ، ومن الواضح أنها إضافة متأخرة لأنها منقولة عن تاريخ الإسلام للذهبي ووفاة المترجم بعد وفاة المؤلف ابن خلكان ، ولهذا لم نضعها في المتن ولم نفردها برقم ، وهذه هي :

« ياقوت المستعصمي الخطاط المشهور : يكاد يوجد خطه الآن بأيدي الناس مع العزة ، وهو ممن يضرب به المثل في حسن الخط ، ويقال كان إذا وقف عليه الفقير وسأله ، كتب له حرفاً واحداً ودفعه إليه فيبيعه بما يريد ، وهو غير ياقوت الملكي المذكور هنا ، وغير ياقوت الحموي ، ترجمه في تاريخ الإسلام وقال : كان رومي الجنس نشأ بدار الخلافة وأحب الكتابة والأدب ، فلما أخذت بغداد سلم وحصل خطوطاً لابن البواب وغيره ، وكان يعرفها بخزانة الخلفاء ، فجود عليها وقويت يده ، وكتب أسلوباً غريباً في غاية القوة ، وصار إماماً يقتدى به ، وكان رئيساً وافر الحرمة كثير التجمل والحشمة ، كتب عليه أولاد الأكابر ، وله شعر جيد فمنه :

صدقتم في الوشاة وقد مضى في حبكم عمري وفي تكذيبها =

٧٨٨

ياقوت الموصلي

أبو الدر ياقوت بن عبد الله الموصلي الكاتب ، الملقب أمين الدين ، المعروف بالملكي ، نسبة إلى السلطان أبي الفتح ملكشاه بن سلجوق بن محمد بن ملكشاه الأكبر ؛ نزل الموصل ، وأخذ النحو عن أبي محمد سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان النحوي ، وقرأ عليه من تصانيفه جملة ، وكان ملازمه ، وقرأ عليه ديوان المتنبي والمقامات الحريرية وغير ذلك .

وكتب الكثير وانتشر خطه في الآفاق وكان في نهاية الحسن ، ولم يكن في آخر زمانه من يقاربه في حسن الخط ولا يؤدي طريقة ابن البواب في النسخ مثله ، مع فضل غزير ونباهة تامة ، وكان مُغْرًى بنقل « الصحاح » للجوهري ، فكتب منها نسخاً كثيرة ، كل نسخة في مجلد واحد ، رأيت[1] منها عدة نسخ ، وكل نسخة تباع بمائة دينار ، وكتب عليه خلق كثير وانتفعوا به ، وكانت له سمعة كبيرة

= وزعمتم أني مللت حديثكم ... من ذا يمل من الحياة وطيبها

وله أيضاً :

تجدد الشمس شوقي كلما طلعت ... إلى محياك يا سمعي ويا بصري
وأسهر الليل ذا أنس بوحشته ... إذ طيب ذكرك في ظلمائه سمري
وكل يوم مضى لي لا أراك به ... فلست محتسباً باقيه من عمري
ليلي نهار إذا ما درت في خلدي ... لأن ذكرك نور القلب والبصر

ذكره الذهبي في حوادث سنة ثمان وتسعين وستمائة ، وترجمه في الوفيات من تلك السنة ، وقال : توفي الشيخ أبو الدر جمال الدين ياقوت المذكور ببغداد ، هذه السنة (انظر الحوادث الجامعة : ٥٠٠ والنجوم الزاهرة ٨ : ١٨٧ والشذرات ٥ : ٤٤٣ وابن كثير ١٤ : ٦ والسلامي : ٢٣٣) .

٧٨٨ – ترجمته في معجم الأدباء ١٩ : ٣١٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ .

١ ع : ورأيت .

في زمانه ، وقصده الناس من البلاد ، وسير إليه من بغداد النجيب أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي بكر الواسطي قصيدة مدحه بها ولم يكن رآه ، بل على السماع به ، وهي قصيدة جيدة في بابها ، ووصف حسن خطه فأبلغ [1] ، وهي :

أين غزلانُ عالج والمصلّى ... من ظباء سكنَّ نهرَ المعلّى
أبتلك الكثبان أغصانُ بانٍ ... وبدورٌ من أفقها [2] تتجلى
أم لتلك الغزلانِ حسنُ وجوهٍ ... لو تراءت للحزْنِ أصبح سهلا
أين حَوْذانُها من النرجسِ الغضّ ... إذا ناجزُ [3] النسيم استقلا
أين ذاك العرَار من صبغة الورد ... إذا جاده الغمام وطَلّا [4]
أبجرعائها كواكبُ نارنج ... دنا في غصونه فتدلى
أنقيبٌ [5] لماء دجلةَ كفؤٌ ... كذب القاسطون حاشا وكلا
ألدار السلام في الأرض شبه ... معجز أن ترى لبغداد مثلا
كلّ يومٍ تبدي وجوهاً خلافَ الأمسِ ... حسناً كأنما هي حبلى
وصبايا يصبو الحليم إليهن ... إذا ما خطرن [6] شكلاً ودلا
يعتصبن العصائبَ الناصرياتِ ... فيحللن منك عقداً وحلا
ليس يرقبن فيك إلاّ ولا يعرفن ... شيئاً غير «الصحاح» وإلا
مَرْبَعٌ للقلوبِ فيه [7] ربيع ... متوالٍ إذا الربيعُ تولى
بلدة تستفادُ فيها المعالي ... والمعاني علماً وجداً وهزلا
لم يفتها من الكمال سوى ياقوتَ ... لو أنها به تتحلى

---

١ ن : فأبدع ؛ ر : فقال .
٢ ن : أهلها .
٣ ع ص ق : ناحر ؛ ن : فاخر .
٤ ق ن ص : وهلا .
٥ النقيب : اسم ماء .
٦ ق ن : خطون .
٧ ر : فيه للقلوب .

من لها أن يضوع نشرُ أمين الد ين فيها وحسبها ذاك فضلا
لو رجت أن يزورها لانبرى الصّا متُ فيها يقول : أهلا وسهلا
ولئن وافت الرواة بريّـا ه إليها فإن رؤياه[1] أحلى
بحرُ جودٍ له الأكارمُ تتلو وجوادٌ عنه المكارم تتلى
جامعٌ شاردَ العلوم ولولا ه لكانت أمٌّ الفضائل ثكلى
ذو يراعٍ تخافُ صولتَه[2] الأسـ ـدُ وتعنو له الكتائب ذلا
وإذا افترَّ ثغـرُهُ عن سوادٍ في بياضٍ فالبيض والسمر خجلى[3]
يقظٌ في حراسةِ الملكِ لا يعـ ـملُ سهماً ولا يجرّدُ نصلا
إنّـما يبعث البلاغةَ أرسا لاً إذا كانت الصحائف رسلا
فيعيد الجبّار ممتلئا خو فاً لما قد أملّ فيها وأملى
وتراه طوراً يجيلُ يديـه بقداحِ العلوم فصلاً ففصلا
مثل وشي الرياض أو كنظيم الـ ـدرّ[4] يزهى خطاً ولفظاً ونقلا
فاتئد يا مريدَ مثلِ أمين الدين مهلاً أتعبتَ نفسك مهلا
سيدي يا أخا السماح وظئر الـ ـمجد وابن العلى ورب المعلّى
أنت بدر والكاتب ابن هلال كأبيه لا خيرَ فيمن تولى
إن يكن أولاً فإنّك بالتفـ ـضيلِ أولى ، لقد سبقت وصلى
يا أمـين الدين الذي جمع اللـ ـه به للسماح والفضل شملا
أنا من قاده الثناءُ إلى حبـ ـك حـتى يظل لا يتسلّى
وإذا أُسجلَ الثناءُ بقاضٍ صار فيه أخو الشهادة عدلا
فارضَ بكراً ما راض قط أبوها فكره بابنة ليخطبَ بعـلا

---

١ ص : ریاه .
٢ ص : يخاف ريقته .
٣ ص ق : تجلى .
٤ بر من ن : أو مثل نظم الدر .

لا جزاء يزيد عنها ولا أجـ رًا ولكن رآك للمدح أهلا
ودعاه إليك داعي وداد جاء يبغي من حسن رأيك وصلا
وإذا ما تعذر القرب فالقلـ ـب كفيل به ورأيك أعلى
فابق واسلم ما جرد الأفق جيشاً[1] من ظلام وجرد الصبح نصلا

وتوفي أمين الدين المذكور بالموصل سنة ثماني عشرة وستمائة ، وقد أسن وتغير خطه من الكبر ، رحمه الله تعالى .

٧٨٩

ياقوت الرومي أبو الدر

أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي ، الملقب مهذب الدين ، الشاعر المشهور ، مولى أبي منصور الجيلي[2] التاجر ؛ اشتغل بالعلم وأكثر من الأدب ، واستعمل قريحته في النظم فأجاد فيه ، ولما تميز ومهر سمّى نفسه عبد الرحمن ، وكان مقيماً بالمدرسة النظامية ببغداد ، وعده ابن الدبيثي في كتاب « الذيل »[3] في جملة من اسمه عبد الرحمن ، وذكر أنّه نشأ ببغداد ، وحفظ القرآن العزيز وقرأ شيئاً من الأدب وكتب خطاً حسناً وقال الشعر وأكثر النظم منه في الغزل والتصابي وذكر المحبة ، وراق شعره وتحفظه الناس ، وأورد له مقطوعاً من الشعر وذكر أنّه أنشده إياه ، وهو :

---

١ ن ر : جر في الأفق جيش .

٧٨٩ – ترجمته في معجم الأدباء ١٩ : ٣١١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ ومرآة الجنان ٤ : ٤٩ وعقود الجمان ج ٩ ، الورقة : ٣٤٧ والبدر السافر ٢ ، الورقة ٢٢١ .

٢ ص : الجبلي ؛ ع : الحلبي ، وفي الهامش : الجبلي .

٣ تاريخ ابن الدبيثي ج ٢ ، الورقة : ٣٦ (مخطوطة جامعة كيمبردج) .

خليليّ لا والله ما جنّ غاسقٌ وأظلم إلا حنّ أو جُنّ عاشقُ

[وبقيته في المجموع الصغير][1] وأشعاره سائرة يتغنى بها ، وهي رقيقة لطيفة فمن ذلك قوله :

إن غاض دمعك والأحبابُ قد بانوا فكل ما تدَّعي زورٌ وبهتانُ
وكيف تأنسُ أو تنسى خيالهمُ وقد خلا منهمُ ربعٌ وأوطان
لا أوحش الله من قومٍ نأوا فنأى عَنِ النواظر أقمارٌ وأغصان
سارُوا فسار فؤادي إثر ظعنهمُ وبان جيشُ اصطباري ساعةً بانوا
لا افترّ ثغرُ الثرى من بعد بعدهمُ ولا ترنحَ أيكٌ لا ولا بان
أجرى دموعي وأذكى النارَ في كبدي غداةَ بينهمُ همٌّ وأحزان
طوفانُ[2] نوحٍ ثوى في مقلتيّ وفي طيّ الحشا لخليل الله نيران
لو كابد الصخر ما كابدتُ من كمدٍ فيكم لجاد له أُحْدٌ ولُبنان
وذاب يذبلُ من وجدي ورضّ على رَضْوَى ولان لما ألقاه ثَهْلان
يا من تملك رقي حسنُ بهجته سلطان حسنك مالي منه إحسان
كن كيف شئتَ فمالي عنك من بدلٍ أنت الزلالُ لقلبي وهو ظمآن

ومن شعره أيضاً :

ألا مبلغٌ وجدي بها وغرامي ومهدٍ إلى دار السلام سلامي
نسيمَ الصبا بلغ تحيةَ مُشْئمٍ إلى مُعْرِقٍ لم يرعَ عهدَ ذمامي
وَصِفْ بعضَ أشواقي إليه لعلّه يرقّ لذلي في الهوى وهيامي
أيا رحبةَ الزوراء لي فيك شادنٌ نفى بُعدُه من مقلتيّ منامي
بديعُ جمالٍ بانَ صبري لبينه وعرّضني إعراضُه لحمامي

---

١ سقط من : ق ص ن ع بر من ؛ ولعله من بعض التحويلات في المسودة .
٢ ن ص ر بر من : فماء .

يصدُّ إذا ما صد عن عينيَ الكرى ويمزجُ دمعي هجرُهُ بمدامي
حياتي وموتي في يديه وجنّتي وناري وربي في الهوى وأوامي
ففي بعده عني وفاتي ، وقربه حياتي وإسعادي ونيلُ مرامي
ومن وجنتيه نار وجدي، وخصرِه نحولي، ومن سقم الجفونِ سَقامي
فكن عاذري يا عاذلي فدلالهُ دليلٌ على وجدي به وغرامي[1]

ورأيت كثيراً من الفقهاء بالشام وبلاد الشرق يحفظون له قصيدة أولها :

جسدي لبعدك يا مثيرَ بلا بلي دنف بحبك ما أبل ، بلى بلي
يا من إذا ما لام فيه لوائمي أوضحت عذري بالعذار السائل
أأجيزَ قتلي في « الوجيز » لقاتلي أم حل في «التهذيب » أم في «الشامل»
أم في « المهذب » أن يعذب عاشق ذو مقلة عبرى ودَمع هاطل
أم طرفكَ الفتاك قد أفتاك في تلف النفوس بسحر طرف بابلي

وهي أكثر من هذا ، لكن هذا القدر هو الذي أستحضرهُ في هذا الوقت منها .

وأنشدني له بعض الأدباء بمدينة حلب أبياتاً ، منها قوله :

ألست من الولدان أحلى شمائلا فكيف سكنت القلب وهو جهنم

ثم قال : وقد انتقدوا عليه في[2] بغداد في هذا البيت ، فأفكرت فيه ثم قلت له : لعل الانتقاد من جهة أنّه ما يلزم من كونه أحلى شمائل من الولدان أنّه لا يكون في جهنم ، فإنّه قد يكون أحلى شمائل منهم ، وليس الممتنع إلا أن يكون الولدان في جهنم ، فقال : نعم هذا هو الذي أخذ عليه .

وأخبرني بعض الأفاضل بمدينة إربل في سنة خمس وعشرين وستمائة ، قال : كنت ببغداد في سنة عشرين وستمائة بالمدرسة النظامية ، فقعدت يوماً

---

١ ر : وهيامي .
٢ ص : أهل .

على بابها إلى جانب أبي الدر المذكور ونحن نتذاكر الأدب ، إذ جاء شيخ ضعيف القوى والحال يتوكأ على عصا ، فجلس قريباً منا ، فقال لي أبو الدر : أتعرف هذا ؟ فقلت : لا ، فقال : هذا مملوك الحيص بيص ، الذي يقول[1] فيه :

تشَرْبش أو تقمّص أو تقبّى ... فلن تزدادَ عندي قطُّ حبا
تملك بعضُ حبّك كلَّ قلْبي ... فإن تردِ الزيادةُ هاتِ قلْبا

قال : فجعلت أنظر إليه ، وأفكر فيما كان عليه ، وما آل حاله إليه ، ولقد طلبت أنا هذين البيتين في ديوان الحيص بيص فلم أجدهما فيه، والله أعلم .

ولأبي الدر المذكور ديوان شعر سمعت أنّه صغير ولم أقف عليه ، بل على مقاطيع كثيرة منه ، وشعره متداول بالعراق وبلاد الشرق والشام ، ويكفي منه هذا القدر – وقد تقدم في حرف الخاء في ترجمة الشيخ الخضر بن عقيل الإربلي له ثلاثة أبيات دالية[2] – ثم إنّي ملكت من ديوانه[3] نسختين في سنة سبع وستين وستمائة بدمشق المحروسة ، وهو صغير الحجم يدخل في عشر كراريس[4] .

ورأيت في بعض التواريخ المتأخرة أن أبا الدر المذكور وجد ميتاً بمنزله ببغداد في الثاني عشر من جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، وقال الناس : إنّه كان قد توفي قبل ذلك بأيام ، رحمه الله تعالى .

وقال ابن النجار في « تاريخ بغداد » وجد أبو الدر في داره ميتاً ، يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى من السنة ، وكان قد أخرج من النظامية فسكن في دار بدرب دينار الصغير ، ولم يعلم متى مات ، وأظنه ناطح[5] الستين ، والله أعلم .

---

١ ر : قال .
٢ انظر ج ٢ : ٢٣٨ .
٣ ق ع : بديوانه .
٤ ر : عشرين كراساً .
٥ ن : قارب .

والرومي : بضم الراء وسكون الواو وبعدها ميم ، هذه النسبة إلى بلاد الروم ، وهو إقليم مشهور متسع كثير البلاد .

وهاهنا نكتة غريبة يحتاج إليها ويكثر السؤال عنها ، وهي : أن أهل الروم يقال لهم « بنو الأصفر » ، واستعملته الشعراء في أشعارهم ، فمن ذلك قول عديّ بن زيدٍ العبادي من جملة قصيدته المشهورة :

وبنو الأصفر الكرام ملوك الرو ... م لم يبق منهُم مذكور

ولقد تتبعت ذلك كثيراً فلم أجد ما يشفي الغليل[1] ، حتّى ظفرت بكتاب قديم اسمه « اللفيف » ولم يكتب عليه اسم مؤلفه ، فنقلت منه ما صورته : عن العباس عن أبيه قال : انخرم مُلْك الروم في الزمان الأوّل[2] ، فبقيت منه امرأة ، فتنافسوا في الملك حتّى وقع بينهم شر ، فاصطلحوا على أن يملكوا أول مَنْ يُشرف عليهم ، فجلسوا مجلساً لذلك ، وأقبل رجل من اليمن معه عبد له حبشيّ يريد الروم ، فأبَقَ العبد منه ، فأشرف عليهم فقالوا : انظروا في أيّ شيء وقعتم ؟ فزوجوه تلك المرأة ، فولدت غلاماً فسموه « الأصفر » ، فخاصمهم المولى ، فقال الغلام : صدق أنا عبده فأرضوه ، فأعطوه حتّى رضي ، فبسبب ذلك قيل للروم بنو الأصفر ، لصفرة لون الولد ، لكونه مولداً بين الحبشي والمرأة البيضاء ، والله أعلم .

---

١ ن بر من والمختار : أحداً شفى فيه الغليل ؛ ص ر ع ق : من أشفى فيه الغليل .

٢ المختار : الزمن الأول ؛ ر : الزمان المتقدم .

٧٩٠
ياقوت الحموي

أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ، الرومي الجنس والمولد الحموي المولى البغدادي الدار ، الملقب شهاب الدين ؛ أُسِرَ من بلاده صغيراً ، وابتاعه ببغداد رجل تاجر يعرف بعسكر ابن أبي نصر إبراهيم[١] الحموي ، وجعله في الكُتّاب لينتفع به في ضبط تجائره ، وكان مولاه عسكر لا يحسن الخط ولا يعلم شيئاً سوى التجارة ، وكان ساكناً ببغداد ، وتزوج بها وأولد[٢] عدة أولاد ، ولمّا كبر ياقوت المذكور قرأ شيئاً من النحو واللغة[٣] ، وشغله مولاه بالأسفار في متاجره فكان يتردد إلى كيش[٤] وعُمان وتلك النواحي ويعود إلى الشام . ثم جرت بينه وبين مولاه نَبْوَة أوجبت عتقه فأبعده عنه ، وذلك في سنة ست وتسعين وخمسمائة، فاشتغل بالنسخ بالأجرة، وحصلت له بالمطالعة فوائد. ثم إن مولاه بعد مديدة[٥] ألوى عليه وأعطاهُ شيئاً وسفره إلى كيشَ ، ولما عاد كان مولاه قد مات ، فحصل شيئاً ممّا كان في يده وأعطى أولاد مولاه وزوجته ما أرضاهم به ، وبقيت بيده بقية جعلها رأس ماله ، وسافر بها وجعل بعض تجارته كتباً .

وكان متعصباً على علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ؛ وكان قد طالع

---

٧٩٠ – ترجمته في مرآة الجنان ٤ : ٥٩ وعبر الذهبي ٥ : ١٠٦ وتاريخ إربل ، الورقة : ٣١٢ وقد ترجم له الذهبي أيضاً في تاريخ الإسلام والمنذري في وفيات النقلة والصفدي في الوافي ؛ وللمستشرقين بحوث كثيرة عنه ، انظر مقدمة الجزء الخامس من معجم البلدان (طبعة وستنفيلد) وتاريخ الأدب الجغرافي لكراتشكوفسكي ١ : ٣٣٥ وقد تحدث عنه الدكتور صلاح المنجد في أعلام التاريخ والجغرافيا عند العرب ١ : ٦١ وما بعدها ، وانظر تكملة بروكلمان ١ : ٨٨٠ .

١ ق : ابن إبراهيم ؛ وسقطت « إبراهيم » من المختار ؛ بر من : يعرف بعسكر الحموي .

٢ ر : وولد له .

٣ ر : ومن اللغة .

٤ كيش : جزيرة في الخليج العربي .

٥ ق ع بر من : مدة مديدة .

شيئاً من كتب الخوارج ، فاشتبك[1] في ذهنه منه طرف قوي ، وتوجه إلى دمشق في سنة ثلاث عشرة وستمائة وقعد في بعض أسواقها ، وناظر بعض من يتعصب لعلي رضي الله عنه ، وجرى بينهما كلام أدى إلى ذكره علياً ، رضي الله عنه ، بما لا يسوغ ، فثار الناس عليه ثورة كادوا يقتلونه ، فسلم منهم ، وخرج من دمشق منهزماً بعد أن بلغت القضية إلى والي البلد ، فطلبه فلم يقدر عليه ، ووصل إلى حلب خائفاً يترقب ، وخرج عنها في العشر الأول أو الثاني من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة ، وتوصل إلى الموصل . ثم انتقل إلى إربل وسلك منها إلى خراسان وتحامى دخول بغداد ، لأن المناظر له بدمشق كان بغدادياً ، وخشي أن ينقل قوله فيقتل . فلما انتهى إلى خراسان أقام بها يتجر في بلادها ، واستوطن مدينة مَرْوَ مدة ، وخرج عنها إلى نَسا ومضى إلى خوارزم ، وصادفه وهو بخوارزم خروج التتر ، وذلك في سنة ست عشرة وستمائة ، فانهزم بنفسه كبعثه يوم الحشر من رَمْسه ، وقاسى في طريقه من المضايقة[2] والتعب ما كان يكل عن شرحه إذا ذكره ، ووصل إلى الموصل وقد تقطعت به الأسباب ، وأعوزه دنيء المآكل وخشنُ الثياب ، وأقام بالموصل مدة مديدة[3] ، ثم انتقل إلى سنجار وارتحل منها إلى حلب ، وأقام بظاهرها في الخان ، إلى أن مات في التاريخ الآتي ذكره إن شاء الله تعالى .

ونقلت من « تاريخ إربل » الذي عني بجمعه أبو البركات ابن المستوفي — المقدم ذكره — أن ياقوتاً المذكور قدم إربل في رجب سنة سبع عشرة وستمائة ، وكان مقيماً بخوارزم ، وفارقها للواقعة التي جرت فيها بين التتر والسلطان محمد بن تكش خوارزم شاه .

وكان قد تتبع التواريخ ، وصنف كتاباً سمّاه « إرشاد الألباء إلى معرفة الأدباء » يدخل في أربعة جلود[4] كبار ، ذكر في أوله قال[5] : « وجمعت في هذا

---

١ ق : فتشكل ؛ ع : فاستبد .

٢ ع بر من : الضائقة .

٣ بر : بالموصل مديدة .

٤ ق ن ر بر من : أربع مجلدات .

٥ انظر معجم الأدباء ١ : ٤٨ .

الكتاب ما وقع إلي من أخبار النحويين واللغويين والنسابين والقراء المشهورين ، والأخباريين والمؤرخين والوراقين المعروفين والكتاب المشهورين وأصحاب الرسائل المدونة ، وأرباب الخطوط المنسوبة المعينة ، وكل من صنف في الأدب تصنيفا أو جمع فيه تأليفا ، مع إيثار الاختصار والإعجاز في نهاية الإيجاز ، ولم آل جهداً في إثبات الوفيات ، وتبيين المواليد والأوقات ، وذكر تصانيفهم ومستحسن أخبارهم ، والإخبار بأنسابهم وشيء من أشعارهم[1] ، في ترداديِ إلى البلاد ومخالطتي للعباد ، وحذفت الأسانيد إلا ما قل رجاله وقرب مناله ، مع الاستطاعة لإثباتها سماعاً وإجازة ، إلا أنني قصدت صغر الحجم وكبر النفع ، وأثبت مواضع نقلي ومواطن أخذي من كتب العلماء المعول في هذا الشأن عليهم ، والمرجوع في صحة النقل إليهم » .

ثم ذكر أنه جمع كتاباً في أخبار الشعراء المتأخرين والقدماء . ومن تصانيفه أيضاً كتاب « معجم البلدان » وكتاب « معجم الشعراء » وكتاب « معجم الأدباء »[2] وكتاب « المشترك وضعاً المختلف صقعاً » وهو من الكتب النافعة ، وكتاب « المبدأ والمآل » في التاريخ ، وكتاب « الدول » و « مجموع كلام أبي علي الفارسي » و « عنوان كتاب الأغاني » ، و « المقتضب في النسب » يذكر فيه أنساب العرب ، وكتاب « أخبار المتنبي » .

وكانت له همة عالية في تحصيل المعارف .

وذكر القاضي الأكرم جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم ابن عبد الواحد الشيباني القفطي ، وزير صاحب حلب كان رحمه الله تعالى ، في كتابه[3] الذي سماه « إنباه الرواة على أنباه النحاة » أن ياقوتاً المذكور كتب إليه رسالة من الموصل عند وصوله إليها هارباً من التتر ، يصف فيها حاله وما جرى له معهم ، وهي بعد البسملة والحمدلة : « كان المملوك ياقوت بن عبد الله الحموي قد كتب هذه الرسالة من الموصل في سنة سبع عشرة وستمائة ، حين

---

١ أسقط المؤلف هنا بعض العبارات .

٢ هذا يوهم أنه كتاب آخر غير « ارشاد الألباء » الذي نقل المؤلف جانباً من مقدمته ، أعلاه .

٣ ر : الكتاب .

وصوله من خوارزم طريد التتر ، أبادهم الله تعالى ؛ إلى حضرة مالك رقه الوزير جمال الدين القاضي الأكرم أبي الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني ، ثم التيمي تيم بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة ، أسبغ الله عليه ظله ، وأعلى في درج السيادة محله ، وهو يومئذ وزير صاحب[1] حلب والعواصم ، شرحاً لأحوال خراسان وأحواله ، وإيماء إلى بدء أمره بعد ما فارقه ومآله ، وأحجم عن عرضها على رأيه الشريف إعظاماً وتهيباً ، وفراراً من قصورها عن طوله وتجنباً ، إلى أن وقف عليها جماعة من منتحلي النظم[2] والنثر ، فوجدهم مسارعين إلى كتبها ، متهافتين على نقلها ؛ وما يشك أن محاسن مالك الرق حلتها ، وفي أعلى درج الإحسان أحلتها ، فشجعه ذلك على عرضها على مولاه ، وللآراء علوها في تصفحها ، والصفح عن زللها ، فليس كل من لمس درهماً صيرفياً ، ولا كل من اقتنى دراً جوهرياً . وها هي ذه :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، أدام الله على العلم وأهليه ، والإسلام وبنيه ، ما سوغهم وحباهم ، ومنحهم وأعطاهم ، من سبوغ ظل المولى الوزير ، أعز الله أنصاره ، وضاعف مجده واقتداره ، ونصر ألويته وأعلامه ، وأجرى بإجراء الأرزاق في الآفاق أقلامه ، وأطال بقاه ، ورفع إلى عليين علاه ، في نعمة لا يبلى جديدها ، ولا يحصى عددها ولا عديدُها ، ولا ينتهي إلى غاية مديدها ، ولا يُفَلّ حدها ولا حديدُها ، ولا يقل وادها ولا وديدها ، وأدام دولته للدنيا والدين يلم[3] شعَثه ، ويهزم كرثه ، ويرفع مناره ، ويحسن بحسن أثره آثاره ، ويفتق نوره وأزهاره ، وينير نواره ، ويضاعف أنواره ، وأسبغ[4] ظلّه للعلوم وأهليها ، والآداب ومنتحليها ، والفضائل وحامليها ، يشيد بمشيد فضله بنيانها ، ويرصع بناصع مجده تيجانها ، ويروض بيانع علائه زمانها ، ويعظم بعلو همته الشريفة بين البرية[5] شأنها ، ويمكن في أعلى درج الاستحقاق إمكانها ومكانها ،

---

١ صاحب : سقطت من ص ؛ بر : لصاحب .

٢ بر من : صناعة النظم .

٣ ع ق بر من : يرم .

٤ ر : ويسبغ .

٥ بين البرية : سقطت من ر .

ويرفع [1] بنفاذ الأمر قدره للدول الإسلامية والقواعد الدينية ، يسوس قواعدها ، ويعزّ مساعدها ، ويهين معاندها ، ويعضد بحسن الإيالة معاضدها ، وينهج [2] بجميل المقاصد مقاصدها ، حتّى تعود بحسن تدبيره غرّةً في جبهة الزمان ، وسنة يقتدي بها من طبع على العدل والإحسان ، يكون له أجرها ما دام الملوان وكر الجديدان ، وما أشرقت من الشرق شمس ، وارتاحت إلى مناجاة حضرته الباهرة نفس » .

« وبعد ، فالمملوك ينهي إلى المقر العالي المولوي ، والمحل الأكرم العلي — أدام الله سعادته مشرقة النور مبلغة السول ، واضحة الغرر بادية الحجول — ما هو مكتف بالأريحية المولوية عن تبيانه ، مستغن بما منحتها من صفاء الآراء عن إمضاء [3] قلمه لإيضاحه وبيانه ، قد أحسبه ما وصف به عليه الصلاة والسلام المؤمنين ، وإن من أمتي لمكلمين ، وهو شرح ما يعتقده من الولاء ، ويفتخر به من التعبد للحضرة الشريفة والاعتزاء ، قد كفته تلك الألمعية ، عن إظهار المشتبه بالملق مما تجنه الطوية ، لأن دلائل غلوّ المملوك في دين ولائه في الآفاق واضحة ، وطبعة سكة [4] إخلاص الوداد باسمه الكريم على صفحات الدهر لائحة ، وإيمانه بشرائع الفضل الذي طبق الآفاق حتى أصبح بها بناء المكارم متين ، وتلاوته لأحاديث المجد القريبة الأسانيد بالمشاهدة لديه مبين ، ودعاء أهل الآفاق إلى المغالاة في الإيمان بإمامة فضله الذي تلقاه باليمين ، وتصديقه بملة سؤدده الذي تفرد بالتوخي لنظم شارده وضم متبدّده بعرق الجبين ، حتّى لقد أصبح للفضل كعبة لم يفترض حجها على من استطاع إليها السبيل ، ويقتصر بقصدها على ذوي القدرة دون المعتر وابن السبيل ، فإن لكل منهم حظاً يستمده ، ونصيباً يستعد به ويعتده ، فللعظماء الشرف الضخم من معينه ، وللعلماء اقتناء الفضائل من قطينه ، وللفقراء توقيع الأمان من نوائب الدهر وغض جفونه ،

---

١ ع ق ن بر من : ورفع .

٢ ن بر من : ويبهج .

٣ ع ق : إنضاء .

٤ ص ن ر ع ق : وطبعه في سكة .

وفرضوا من مناسكه للجبهة [1] الشريفة السلام والتبجيل ، وللكف البسيطة الاستلام والتقبيل ، وقد شهد الله تعالى للمملوك أنّه في سفره وحضره ، وسره وعلنه [2] وخبره ومخبره ، شِعارُهُ تعطيرُ مجالس الفضلاء ، ومحافل العلماء بفوائد حضرته ، والفضائل المستفادة من فضلته ، افتخاراً بذلك بين الأنام ، وتطريزاً لما يأتي به في أثناء الكلام :

إذا أنا شَرَّفْتُ الوَرَى بقصائِدي على طَمَعٍ شَرَّفْتُ شِعري بذكره

﴿ يَمُنّون عَلَيكَ أنْ أسْلموا ، قُل لا تَمُنّوا عليَّ إسْلامَكُم ، بَلِ اللهُ يَمُنُّ عَلَيْكُم أنْ هداكُم للإيمانِ إنْ كُنْتُم صادِقين ﴾ (الحجرات : ١٧) لا حرمنا الله معاشرَ أوليائه مواد فضائله المتتالية ، ولا أخلانا كافةَ عبيده من أياديه المتوالية ، اللّهم ربّ الأرض المدْحِيّة ، والسموات العلية ، والبحار المسجرة ، والرياح المسخرة [3] ، اسمع ندائي ، واستجب دعائي ، وبلغنا في معاليه ، ما نؤمله ونرتجيه ، بمحمد النبيّ وصحبه وذويه .

وقد كان المملوك لما فارق الجناب الشريف ، وانفصل عن مقر العز اللّباب والفضل المنيف ، أراد استعتاب الدهر الكالح ، واستدرار خِلْفِ الزمن الغشوم الجامح ، اغتراراً بأن في الحركة بركة ، والاغتراب داعية الاكتساب ، والمقام على الإقتار ذل واسقام [4] ، وحلس البيت ، في المحافل سُكَيْت :

وقفتُ وقوفَ الشك ثم استَمرّ بي يقيني بأن الموتَ خيرٌ من الفقرِ
فوَدَّعتُ من أهلي وبالقلب [5] ما به وسِرتُ عن الأوطان في طلب اليسر
وباكية للبينِ قلتُ لها اصبري فللموتُ خير من حياة على عسر [6]

---

١ للجبهة : سقطت من ص .

٢ ص ر : وعلنه وسره .

٣ بر : والبحار المسخرة والرياح المبشرة .

٤ في أكثر النسخ : وانتقام .

٥ ق ن : وفي القلب .

٦ ر : العسر .

سأكسبُ مالاً أو أموتَ ببلدةٍ يقل بها فيضُ الدموع على قبري

فامتطى غارب الأمل إلى الغربة ، وركب مركب التطواف مع كل صحبة ، قاطعاً الأغوار والأنجاد ، حتى بلغ السد أو كاد ، فلم يُصْحِب له دهره الحرون ، ولا رق له زمانه المفتون :

إن الليـالِيَ والأيام لو سئلت عن عيب أنفسها لم تكتم الخبرا

فكأنّه في جفن الدهر قذى ، أو في حلقه شجا ، يدافعه نيلَ الأمنية ، حتى أسلمه إلى ربقة المنية :

لا يستقر بأرضٍ أو يسيرَ إلى أُخرى بشخصٍ[1] قريب عزمه نائي
يوماً بحزوى ويوماً بالعقيق ويو ماً بالعذيب ويوماً بالخليصاء
وتارة ينتحي نجـداً وآونـة شعب الحزون وحيناً قصر تيماء

وهيهات مع حرفة الأدب ، بلوغ وطر أو إدراك أرب ، ومع عبوس الحظ ، ابتسام الدهر الفظ . ولم أزل مع الزمان في تفنيد وعتاب ، حتى رضيت من الغنيمة بالإياب ، والمملوك مع ذلك يدافع الأيام ويزجيها ، ويعلل المعيشة ويرجيها ، متقنعاً[2] بالقناعة والعفاف ، مشتملاً بالنزاهة والكفاف ، غير راض بذلك السَّمَل ، ولكن مكره أخاك[3] لا بطل ، متسلياً بإخوان قد ارتضى خلائقهم ، وأمن بوائقهم ، عاشرهم بالألطاف ، ورضي منهم بالكفاف ، لا خيرهم يرتجى ، ولا شرهم يتقى :

إن كان لا بد من أهل ومن وطن فحيث آمن من ألقى ويأمنني

قد زمَّ نفسه أن يستعمل طَرْفاً طماحاً ، وأن يركب طِرْفاً جماحاً[4] ، وأن

---

١ ر ص : لشخص .
٢ ع : متلفعاً ؛ ق : متلففاً .
٣ ن : أخوك .
٤ ق ع ص : سحاحا .

يلحفَ بيض طمع جناحا ، وأن يستقدح زنداً وارياً أو شحاحا :

وأدبني الزمان فلا أبالي هجرت فلا أزار ولا أزورُ
ولست بقائل ما عشتُ يوماً أسار الجند أم رحل الأمير

وكان المقام بمرو الشاهجان ، المفسر عندهم بنفس السلطان ، فوجد بها من كتب العلوم والآداب ، وصحائف أولى الأفهام والألباب ، ما شغله عن الأهل والوطن ، وأذهله عن كل خل صفي وسكن ، فظفر منها بضالته المنشودة ، وبغية نفسه المفقودة ، فأقبل عليها إقبال النهم الحريص ، وقابلها بمقام لا مَزْمَعَ عنها ولا محيص[1] ، فجعل يرتع في حدائقها ، ويستمتع بحسن خلقها وخلائقها ، ويسرح طرفه في طُرَفها ، ويتلذذ بمبسوطها ونتفها ، واعتقد المقام بذاك الجناب ، إلى أن يجاور التراب :

إذا ما الدهرُ بيّتني بجيشٍ طليعته اغتمامٌ واغترابُ
شننتُ عليه من جهتي كميناً أميراه الذُّبالة والكتاب
وبت أنصّ من شيم الليالي عجائب من حقائقها ارتياب
بها أجلو همومي مستريحاً كما جلّى همومهم الشراب

إلى أن حدث بخراسان ما حدث من الخراب ، والويل المبير والتباب ، وكانت لعمر الله بلاداً مونقة الأرجاء ، رائقة الأنحاء ، ذات رياض أريضة ، وأهوية صحيحة مريضة ، قد تغنت أطيارها ، فتمايلت طرباً أشجارها ، وبكت أنهارها ، فتضاحكت أزهارها ، وطاب رَوْح نسيمها ، فصح مزاج إقليمها ، ولعهدي بتلك الرياض الأنيقة ، والأشجار المتهدلة الوريقة ، وقد ساقت إليها أرواح الجنائب ، زِقاقَ خمر السحائب ، فسقت مروجها مدامَ الطل ، فنشأ على أزهارها حباب كاللؤلؤ المنحلّ ، فلما رويت من تلك[2] الصهباء أشجاره ، رنحها من النسيم خماره ، فتدانت ولا تداني المحبين ، وتعانقت ولا عناق

---

١ ن ق ع ص بر من : لا يزمع عنها معه محيص .
٢ تلك : سقطت من ص ن .